المكتبة الأزهرية
رقم خاص ٤٤٨٩
رقم عام ٦٥٧١٦
اسم الكتاب
الفن
٤٤٨٩
٦٥٧١٦
عربي عام

المكتبة الازهرية
رقم خاص ٤٤٨٩
رقم عام ٦٥٧١٦
اسم الكتاب
الثمن حبسك

بسم الله الرحمن الرحيم

باب مناقب الانصار وقول الله

عز وجل والذين اووا ونصروا والذين تبوؤا
الدار والايمان من قبلهم يحبون من هاجر
اليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة مما اوتوا
حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا
مهدي بن ميمون حدثنا غيلان بن جرير
قال قلت لانس رايت اسم الانصار كنتم تسمون

به ام سماكم الله قال بل سمانا الله كنا ندخل
على انس فيحدثنا مناقب الانصار ومشاهدهم
ويقبل علي او على رجل من الازد فيقول فعل
قومك يوم كذا وكذا وكذا حدثني
عبيد بن اسماعيل قال حدثنا ابو
اسامة عن هشام عن ابيه عن عايشة رضي
الله عنها قالت كان يوم بعاث يوما قدمه
الله لرسوله صلى الله عليه وسلم فقدم
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد افترق
ملاؤهم وقتلت سراتهم وجرحوا فقدمه
الله لرسوله صلى الله عليه وسلم في دخولهم
في الاسلام حدثنا ابو الوليد حدثنا
شعبة عن ابي التياح قال سمعت انسا رضي
الله عنه يقول قالت الانصار يوم فتح مكة
واعطى قريشا والله ان هذا لهو العجب
ان سيوفنا تقطر من دماء قريش وغنائمنا
ترد عليهم فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه
وسلم فدعا الانصار قال فقال ما الذي بلغني
عنكم وكانوا لا يكذبون فقال هو الذي بلغك

قال أولا ترضون ان يرجع الناس بالغنائم
الى بيوتهم وترجعون برسول الله صلى الله
عليه وسلم الى بيوتكم لو سلكت الانصار واديا
او شعبا لسلكت وادي الانصار او شعبهم

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لولا الهجرة لكنت من الأنصار

قاله عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله
عليه وسلم حدثني محمد بن بشار حدثنا
غندر حدثنا شعبة عن محمد بن زياد عن ابي
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم او قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم
لولا ان الانصار هلكوا سلكوا واديا او شعبا
لسلكت في وادي الانصار ولولا الهجرة
لكنت امرأ من الانصار فقال ابو هريرة رضي
الله عنه ما ظلم بأبي وأمي آووه ونصروه
او كلمة اخرى باب اخاء النبي صلى
الله عليه وسلم بين المهاجرين والانصار
حدثنا اسماعيل بن عبد الله قال حدثني

ابراهيم بن سعد عن ابيه عن جده قال لما قدموا
المدينة آخا رسول الله صلى الله عليه وسلم
بين عبد الرحمن بن عوف وسعد بن الربيع
قال لعبد الرحمن اني اكثر الانصار مالا فأقسم
مالي نصفين ولي امرأتان فانظر اعجبهما
اليك فسمها لي أطلقها فاذا انقضت عدتها
فتزوجها قال بارك الله لك في اهلك ومالك
اين سوقكم فدلوه على سوق بني قينقاع فما
انقلب الا ومعه فضل من أقط وسمن ثم تابع
الغدو ثم جاء يوما وبه اثر صفرة فقال
النبي صلى الله عليه وسلم مهيم قال تزوجت
قال كم سقت اليها قال نواة من ذهب او وزن
نواة من ذهب شك ابراهيم حدثنا
قتيبة حدثنا اسماعيل بن جعفر عن حميد
عن انس رضي الله عنه انه قال قدم علينا
عبد الرحمن بن عوف وآخا رسول الله صلى
الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع
وكان كثير المال فقال سعد قد علمت
الانصار اني من اكثرها مالا اسأقسم مالي بيني

وبينك شطرين وكي امراتان فانظر اعجبهما
اليك فاطلقها حتى اذا حلت تزوجتها فقال
عبد الرحمن بارك الله لك في اهلك فلم
يرجع يومئذ حتى أفضل شيأ من سمن
وأقط فلم يلبث الا يسيرا حتى جاء رسول
الله صلى الله عليه وسلم وعليه وضر
من صفرة فقال له رسول الله صلى الله
عليه وسلم مهيم قال تزوجت امراة من
الانصار فقال ما سقت فيها قال وزن
نواة من ذهب او نواة من ذهب فقال أولم
ولو بشاة حدثنا الصلت بن محمد ابو
همام قال سمعت المغيرة بن عبد الرحمن حدثنا
ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي
الله عنه قال قالت الأنصار اقسم بيننا
وبينهم النخل قال لا تكفونا المونة ونشرككم
في الثمرة قالوا سمعنا واطعنا

باب حب الانصار من الايمان

حدثنا حجاج بن منهال حدثنا شعبة

حدثني

٤

قال أخبرني عدي

حدثني عدي بن ثابت قال سمعت البراء
رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم او قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم الانصار لا يحبهم الا مؤمن ولا
يبغضهم الا منافق فمن احبهم احبه الله
ومن ابغضهم ابغضه الله حدثنا
مسلم بن ابراهيم حدثنا شعبة عن عبد
الرحمن بن عبد الله بن جبر عن انس بن
مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال اية الايمان حب الانصار
واية النفاق بغض الانصار

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم للانصار انتم احب الناس الي حدثنا

ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا
عبد العزيز عن انس رضي الله عنه قال راى
النبي صلى الله عليه وسلم النساء والصبيان
مقبلين قال حسبت انه قال من عرس فقام
النبي صلى الله عليه وسلم ممثلا فقال اللهم

انتم من احب الناس الي قالها ثلاث مرات

حدثنا يعقوب بن ابراهيم بن كثير حدثنا
بهز بن أسد حدثنا شعبة قال اخبرني
ثمامة بن زيد قال سمعت انس بن مالك
رضي الله عنه قال جاءت امراة من الانصار
الي رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومعها صبي لها فكلمها رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه
وسلم والذي نفسي بيده انكم احب
الناس الي مرتين

باب أتباع الانصار

حدثنا
محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا
شعبة عن عمرو سمعت ابا حمزة عن زيد
ابن أرقم قال قالت الانصار يا رسول الله
لكل نبي اتباع وانا قد اتبعناك فادع الله
ان يجعل اتباعنا منا فدعا به فتمنيت ذلك
الي ابن ليلى قال قد زعم ذلك زيد حدثنا
ادم حدثنا شعبة حدثنا عمرو بن مرة سمعت

ابا حمزة رجلا من الانصار قال قالت الانصار
ان لكل نبي قوم أتباعا وانا قد اتبعناك
فادع الله ان يجعل اتباعنا منا قال النبي
صلى الله عليه وسلم اللهم اجعل
اتباعهم منهم قال عمرو فذكرته لابن ابي
ليلى قال قد زعم ذاك زيد قال شعبة
اظنه زيد بن ارقم

باب فضل دور الانصار

حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر
حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن
انس بن مالك عن ابي أسيد رضي الله
عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
خير دور الانصار بنو النجار ثم بنو عبد
الأشهل ثم بنو الحارث بن خزرج ثم بنو
ساعدة وفي كل دور الانصار خير فقال سعد
ما اري النبي صلى الله عليه وسلم الا قد
فضل علينا فقيل قد فضلكم على كثير وقال
عبد الصمد حدثنا شعبة حدثنا قتادة سمعت

انسا قال ابو اسيد عن النبي صلى الله عليه
وسلم بهذا وقال سعد بن عبادة حدثنا
سعد بن حفص الطلحي حدثنا شيبان
عن يحيى قال ابو سلمة اخبرني ابو اسيد انه
سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول
خير الانصار او خير دور الانصار بنو النجار
وبنو الاشهل وبنو الحارث وبنو ساعدة
حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمان
قال حدثني عمرو بن يحيى عن عباس بن
سهل عن ابي حميد عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ان خير دور الانصار دار بني
النجار ثم بني عبد الاشهل ثم دار بني الحارث
ثم بني ساعدة وفي كل دور الانصار خير
فلحقنا سعد بن عبادة فقال ابو اسيد الم تر
ان نبي الله صلى الله عليه وسلم خير الانصار
فجعلنا اخرا فادرك سعد النبي صلى الله
عليه وسلم فقال يا رسول الله خيرت دور
الانصار فجعلنا اخرا فقال اوليس بحسبكم
ان تكونوا من الخيار باب قول النبي

صلى الله عليه وسلم للانصار اصبروا
حتى تلقوني على الحوض قاله عبد الله بن
زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني
محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا
شعبة قال سمعت قتادة عن انس بن
مالك عن اسيد بن حضير رضي الله عنه
ان رجلا من الانصار قال يا رسول الله الا
تستعملني كما استعملت فلانا قال ستلقون
بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض
حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا
شعبة عن هشام قال سمعت انس بن مالك
يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم للانصار
انكم ستلقون بعدي اثرة فاصبروا
حتى تلقوني وموعدكم الحوض حدثنا
عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن يحيى
ابن سعيد سمع انس بن مالك رضي الله
عنه حين خرج معه الى الوليد قال دعا النبي
صلى الله عليه وسلم الانصار الى ان يقطع لهم
البحرين فقالوا لا الا ان تقطع لاخواننا من

المهاجرين مثلها قال إمّا لا فاصبروا حتى
تلقوني فانه سيصيبكم بعدي أثرة

باب دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اصلح الانصار والمهاجرة

حدثنا ادم حدثنا شعبة حدثنا
ابو اياس معاوية بن قرة عن انس بن مالك
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم
اللهم لا عيش الا عيش الاخرة
فاصلح الانصار والمهاجرة
حدثنا ادم حدثنا شعبة حدثنا
ابو اياس وعن قتادة عن انس عن النبي
صلى الله عليه وسلم مثله وقال فاغفر
للأنصار حدثنا ادم حدثنا شعبة
عن حميد الطويل سمعت انس بن مالك
رضي الله عنه قال كانت الانصار يوم الخندق
تقول نحن الذين بايعوا محمدا
على الجهاد ما حيينا ابدا فاجابهم

اللهم لا عيش الا عيش الاخرة
فاكرم الانصار والمهاجرة
حدثنا محمد بن عبيد الله حدثنا
ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل قال جاءنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن
نحفر الخندق وننقل التراب على اكتافنا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اللهم لا عيش الا عيش الاخرة
فاغفر للمهاجرين والأنصار

باب ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة حدثنا

مسدد حدثنا عبد الله بن داود عن
فضيل بن غزوان عن ابي حازم عن ابي
هريرة رضي الله عنه ان رجلا اتى النبي
صلى الله عليه وسلم فبعث الى نسائه
فقلن ما معنا الا الماء فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من يضم او يضيف
هذا فقال رجل من الانصار انا فانطلق

به الي امراته فقال اكرمي ضيف رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقالت ما عندنا الا قوت
صبيانا تعالي فقال هيئي طعامك واصلحي
سراجك ونومي صبيانك اذا ارادوا عشاء
فهيأت طعامها واصبحت سراجها ونومت
صبيانها ثم قامت كانها تصلح سراجها
فاطفاتة فجعلا يريانه انهما ياكلان فباتا
طاويين فلما اصبح غدا الي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال ضحك الله
الليلة او عجب من فعالكما فانزل الله تعالي
ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة
ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم
اقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم

حدثني محمد بن يحيى ابو علي قال حدثنا
شاذان ابو اخو عبدان حدثنا ابي اخبرنا
شعبة بن الحجاج عن هشام بن زيد قال
سمعت انس بن مالك يقول مر ابو بكر والعباس

رضي

رضي الله عنهما بمجلس من مجالس الانصار
وهم يبكون فقال ما يبكيكم قالوا ذكرنا
مجلس النبي صلى الله عليه وسلم منا
فدخل على النبي صلى الله عليه وسلم
فاخبره بذلك قال فخرج النبي صلى
الله عليه وسلم وقد عصب على راسه
حاشية برد قال فصعد المنبر ولم يصعد
بعد ذلك اليوم فحمد الله واثنى عليه ثم
قال اوصيكم بالانصار فانهم كرشي وعيبتي
وقد قضوا الذي عليهم وبقي الذي لهم
فاقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم
حدثنا احمد بن يعقوب حدثنا
ابن الفسيل سمعت عكرمة يقول سمعت
ابن عباس رضي الله عنهما يقول خرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه
ملحفة متعطفا بها على منكبيه وعليه عصابة
دسماء حتى جلس على المنبر فحمد الله واثنى
عليه ثم قال اما بعد ايها الناس فان الناس
يكثرون وتقل الانصار حتى يكونوا كالملح

كالملح في الطعام فمن ولي منكم امرا يضر فيه
احدا او ينفعه فليقبل من محسنهم ويتجاوز
عن مسيئهم حدثنا محمد بن بشار حدثنا
محمد حدثنا غندر حدثنا شعبة سمعت
قتادة عن انس بن مالك عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال الانصار كرشي وعيبتي
والناس سيكثرون ويقلون فاقبلوا من محسنهم
وتجاوزوا عن مسيئهم

باب مناقب سعد بن معاذ رضي الله عنه

حدثنا محمد بن بشار حدثنا
غندر حدثنا شعبة عن ابي اسحاق قال
سمعت البراء رضي الله عنه يقول اهديت
للنبي صلى الله عليه وسلم حلة حرير
فجعل اصحابه يمسونها ويعجبون من لينها
فقال اتعجبون من لين هذه لمناديل سعد
ابن معاذ خير منها او لين رواه قتادة
والزهري سمعا انس بن مالك عن النبي
صلى الله عليه وسلم حدثني محمد بن المثنى

حدثنا

حدثنا فضل بن مساور ختن ابي عوانة
حدثنا ابو عوانة عن الاعمش عن ابي سفيان
عن جابر رضي الله عنه سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقول اهتز العرش لموت
سعد بن معاذ وعن الاعمش حدثنا
ابو صالح عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم
مثله فقال رجل لجابر فانه البراء يقول
اهتز السرير فقال انه كان بين هذين الحيين
ضغائن سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول اهتز عرش الرحمن لموت سعد بن
معاذ حدثنا محمد بن عرعرة حدثنا
شعبة عن سعد بن ابراهيم عن ابي امامة
ابن سهل بن حنيف عن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه ان اناسا نزلوا على حكم سعد
ابن معاذ فارسل اليه فجاء على حمار فلما بلغ
قريبا من المسجد قال النبي صلى الله عليه
وسلم قوموا الى خيركم او سيدكم فقال
يا سعد ان هؤلاء نزلوا على حكمك قال فاني
احكم فيهم ان تقتل مقاتلتهم وتسبي ذراريهم

قال حكمت بحكم الله او بحكم الملك **باب**
منقبة اسيد بن حضير وعباد بن بشر رضي
الله عنهما **حدثنا** علي بن مسلم **حدثنا**
حبان **حدثنا** همام **اخبرنا** قتادة عن
انس ان رجلين خرجا من عند النبي صلى
الله عليه وسلم في ليلة مظلمة فاذا نور بين
ايديهما حتى تفرقا فتفرق النور معهما
وقال معمر عن ثابت عن انس ان اسيد
ابن حضير ورجلا من الانصار وقال حماد
اخبرنا ثابت عن انس كان اسيد وعباد بن
بشر عند النبي صلى الله عليه وسلم

باب قبا منا معاذ بن جبل

رضي الله عنه **حدثنا** محمد بن بشار **حدثنا**
غندر **حدثنا** شعبة عن عمرو عن ابراهيم
عن مسروق عن عبد الله بن عمرو سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول استقرؤا
القرآن من اربعة من ابن مسعود وسالم
مولى ابي حذيفة وابي ومعاذ بن جبل

باب منقبة سعد بن عبادة

رضي الله عنهما عنه وقالت عايشة رضي
الله عنها وكان قبل ذلك رجلا صالحا
حدثنا اسحاق **حدثنا** عبد الصمد
حدثنا شعبة **حدثنا** قتادة قال
سمعت انس بن مالك قال ابو اسيد قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم خير دور
الانصار بني النجار ثم بنو عبد الاشهل ثم
بنو الحارث بن الخزرج ثم بنو ساعدة وفي
كل دور الانصار خير قال سعد بن عبادة
وكان قد تقدم في الاسلام اري رسول الله صلى
الله عليه وسلم قد فضل علينا فقيل له قد
فضلكم على ناس كثير

باب قبا منا ابي بن كعب

رضي الله عنه **حدثنا** ابو الوليد **حدثنا**
شعبة عن عمرو بن مرة عن ابراهيم عن
مسروق قال ذكر عبد الله بن مسعود عند
عبد الله بن عمرو فقال ذاك رجل لا ازال

احب سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول خذوا القران من اربعة من عبد الله
ابن مسعود فبدا به وسالم مولى ابي حذيفة
ومعاذ بن جبل وابي بن كعب حدثنا محمد
ابن بشار حدثنا غندر قال سمعت شعبة
سمعت قتادة عن انس بن مالك قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي ان
الله امرني ان اقراء عليك لم يكن الذين كفروا
قال وسماني قال نعم فبكى

باب مناقب زيد بن ثابت

رضي الله عنه حدثني محمد بن بشار حدثنا
يحيى حدثنا شعبة عن قتادة عن انس
رضي الله عنه جمع القران على عهد النبي
صلى الله عليه وسلم اربعة كلهم من الأنصار
ابي ومعاذ بن جبل وابو زيد وزيد بن
ثابت قلت لانس من ابو زيد قال احد
عمومتي باب مناقب ابي طلحة رضي الله
عنه حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث

حدثنا عبد

رضي الله عنه

حدثنا عبد العزيز عن انس قال لما كان
يوم احد انهزم الناس عن النبي صلى
الله عليه وسلم وابو طلحة بين يدي النبي
صلى الله عليه وسلم مجوب عليه بحجفة له
وكان ابو طلحة رجلا راميا شديدا لقد يكسر
يومئذ قوسين او ثلاثا وكان الرجل يمر ومعه
الجعبة من النبل فيقول انثرها لابي
طلحة فاشرف النبي صلى الله عليه وسلم
ينظر الى القوم فيقول ابو طلحة يا نبي الله بابي
انت وامي لا تشرف يصيبك سهم من
سهام القوم نحري دون نحرك ولقد
رايت عائشة رضي الله عنها بنت ابي بكر
وام سليم وانهما لمشمرتان اري خدم سوقهما
تنقزان القرب على متونهما تفرغانه في افواه
القوم ثم ترجعان فتملاانها ثم تجيئان
فتفرغانها في افواه القوم ولقد وقع السيف
من يد ابي طلحة اما مرتين واما ثلاثا

باب مناقب عبد الله بن عمر رضي الله عنه

رضي الله عنه

حدثنا عبد الله بن يوسف سمعت مالكا يحدث قال عمو
عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن عامر
ابن سعد بن ابي وقاص عن ابيه قال
ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
لاحد يمشي على الارض انه من اهل الجنة
الا لعبد الله بن سلام قال وفيه نزلت هذه
الاية وشهد شاهد من بني اسرائيل على
مثله الاية قال لا ادري قال مالك الاية او في
الحديث حدثني عبد الله بن محمد حدثنا
ازهر السمان عن ابن عون عن محمد عن قيس
ابن عباد قال كنت جالسا في مسجد المدينة
فدخل رجل على وجهه اثر الخشوع فقالوا
هذا رجل من اهل الجنة فصلى ركعتين
تجوز فيهما ثم خرج وتبعته فقلت انك حين
دخلت المسجد قالوا هذا رجل من اهل
الجنة قال والله ما ينبغي لاحد ان يقول
ما لا يعلم وساحدثك لم ذاك رايت رؤيا
على عهد النبي صلى الله عليه وسلم
فقصصتها عليه ورايت كاني في روضة

ذكر

ذكر من سعتها وخضرتها وسطها عمود
من حديد اسفله في الارض واعلاه في السما
في اعلاه عروة فقيل لي ارقه فقلت
لا استطيع فاتاني منصف فرفع ثيابي
من خلفي فرقيت حتى كنت في اعلاها فاخذت
بالعروة فقيل لي استمسك فاستيقظت
وانها لفي يدي فقصصتها على النبي صلى
الله عليه وسلم فقال تلك الروضة الاسلام
وذلك العمود عمود الاسلام وتلك العروة
الوثقى فانت على الاسلام حتى تموت وذاك
الرجل عبد الله بن سلام وقال لي خليفة
حدثنا معاذ حدثنا ابن عون عن
محمد حدثنا قيس بن عباد عن ابن سلام
قال وصيف مكان منصف حدثنا
سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن
سعد بن ابي بردة عن ابيه قال اتيت المدينة
فلقيت عبد الله بن سلام فقال الا تجيء
فاطعمك سويقا وتمرا وتدخل في بيت ثم قال
انك بارض الربا بها فاش اذا كان لك على

رجل حق فاهدي اليك حمل تبن او حمل
شعير او حمل قت فلا تاخذه فانه ربا ولم
يذكر النضر وابو داود ووهب شعبة البيت

باب تزويج النبي صلى الله عليه وسلم

خديجة وفضلها رضي الله عنها

حدثني محمد اخبرنا عبدة عن هشام بن
عروة عن ابيه قال سمعت عبد الله بن
جعفر قال قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول حدثني صدقة
اخبرنا عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه
قال سمعت عبد الله بن جعفر عن علي
رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال خير نسائها مريم وخير نسائها
خديجة حدثنا سعيد بن عفير حدثنا
الليث قال كتب إلي هشام عن ابيه عن
عايشة رضي الله عنها قالت ما غرت على
امراة للنبي صلى الله عليه وسلم ما غرت
على خديجة هلكت قبل ان يتزوجني لما كنت

اسمعه يذكرها وامره الله ان يبشرها ببيت
من قصب وان كان ليذبح الشاة فيهدي
في خلائلها منها ما يسعهن حدثنا قتيبة
ابن سعيد حدثنا ابن عيينة عبد الرحمن عن
هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة رضي الله
عنها قالت ما غرت على خديجة من كثرة
ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم اياها
قالت وتزوجني بعدها بثلاث سنين وامره
ربه او جبريل ان يبشرها ببيت في الجنة
من قصب حدثني عمرو بن محمد بن حسن
حدثنا ابي حدثنا حفص عن هشام
عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت
ما غرت على احد من نساء النبي صلى
الله عليه وسلم ما غرت على خديجة وما
رايتها ولكن كان النبي صلى الله عليه
وسلم يكثر ذكرها وربما ذبح الشاة ثم
يقطعها اعضاء ثم يبعثها في صدائق
خديجة فربما قلت له كانه لم يكن في الدنيا
الا خديجة فيقول انها كانت وكانت وكان لي

منها ولد حدثنا مسدد حدثنا
يحيى عن اسمعيل قال قلت لعبد الله بن
أبي أوفى رضي الله عنهما بشر النبي صلى
الله عليه وسلم خديجة قال نعم ببيت من
قصب لا صخب فيه ولا نصب حدثنا
قتيبة بن سعيد حدثنا محمد بن فضيل
عن عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال أتى جبريل النبي
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
هذه خديجة قد أتت معها إناء فيه إدام
أو طعام أو شراب فاذا هي أتتك فاقرأ
عليها السلام من ربها ومني وبشرها
ببيت في الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب
وقال اسماعيل بن خليل اخبرنا علي بن
مسهر عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي
الله عنها قالت استأذنت هالة بنت خويلد
اخت خديجة على رسول الله صلى الله عليه
وسلم فعرف استئذان خديجة فارتاع
لذلك فقال اللهم هالة قالت فغرت

فقلت

فقلت ما تذكر من عجوز من عجائز قريش
حمراء الشدقين هلكت في الدهر أبد لك
الله خيرا منها باب ذكر جرير
ابن عبد الله البجلي رضي الله عنه حدثنا
اسحاق الواسطي حدثنا خالد عن
بيان عن قيس قال سمعته يقول قال
جرير بن عبد الله رضي الله عنه قال ما
حجبني رسول الله صلى الله عليه وسلم
منذ اسلمت ولا رآني إلا ضحك وعن قيس
عن جرير بن عبد الله كان في الجاهلية بيت
يقال له ذو الخلصة وكان يقال له الكعبة
اليمانية او الكعبة الشامية فقال لي رسول
الله صلى الله عليه وسلم الا تريحني من ذي
الخلصة قال فنفرت اليه في خمسين ومائة
فارس من أحمس قال فكسرناه وقتلنا من وجدنا
عنده فأتيناه فاخبرناه فدعا لنا
ولأحمس باب ذكر حذيفة بن
اليمان العبسي رضي الله عنه حدثني اسمعيل
ابن خليل حدثنا سلمة بن رجاء عن

تفلت

هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة رضي
الله عنها قالت لما كان يوم أحد هزم
المشركون هزيمة بينة فصاح ابليس أي
اي عباد الله أخراكم فرجعت اولاهم
على اخراهم فاجتلدت اخراهم فنظر
حذيفة فاذا هو بابيه فنادى عباد الله ابي
أبي فقالت فوالله ما احتجزوا حتى قتلوه
فقال حذيفة غفر الله لكم قال ابي فوالله
ما زالت في حذيفة بقية خير حتى لقي الله
عز وجل باب ذكر هند بنت عتبة بن
ربيعة رضي الله عنها وقال عبدان اخبرنا
عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري حدثني
عروة ان عايشة رضي الله عنها قالت جاءت
هند بنت عتبة قالت يا رسول الله ما كان
على ظهر الارض من اهل خباء احب الي
ان يذلوا من أهل خبائك ثم ما اصبح اليوم
على ظهر الارض اهل خباء احب الي ان
يعزوا من اهل خبائك قالت وايضا والذي
نفسي بيده قالت يا رسول الله ان ابا

منها ٥

سفيان

سفيان رجل مسيك فهل علي حرج ان
أطعم من الذي له عيالنا قال لا أراه الا بالمعروف

باب حديث زيد بن عمرو

ابن نفيل حدثني محمد بن ابي بكر حدثنا
فضيل بن سليمان حدثنا موسى حدثنا
سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر رضي
الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لقي زيد بن عمرو بن نفيل باسفل بلدح قبل
ان ينزل على النبي صلى الله عليه وسلم الوحي
فقدمت اليه النبي صلى الله عليه وسلم
سفرة فابى ان ياكل منها ثم قال زيد اني
لست آكل مما تذبحون على انصابكم ولا اكل
الا ما ذكر اسم الله عليه وان زيد بن عمرو كان
يعيب على قريش ذبايحهم ويقول الشاة
خلقها الله وانزل لها من السماء الماء وانبت
لها من الارض ثم تذبحونها على غير اسم الله
انكارا لذلك واعظاما له قال موسى حدثني
سالم بن عبد الله ولا اعلمه الا يحدث به
عن ابن عمر ان زيد بن عمرو بن نفيل خرج الى

ح
الاتحدث

الشام يسأل عن الدين ويتبعه فلقي عالما
من اليهود فسأله عن دينهم فقال إني لعلي
ان ادين دينكم فأخبرني فقال لا تكون على
ديننا حتى تاخذ بنصيبك من غضب الله
قال زيد ما أفر الا من غضب الله ولا احمل الا
من غضب الله شيأ ابدا وانا استطيعه
فهل تدلني على غيره قال ما أعلمه الا ان يكون
حنيفا قال زيد وما الحنيف قال دين ابراهيم
لم يكن يهوديا ولا نصرانيا ولا يعبد الا الله
فخرج زيد فلقي عالما من النصارى فذكر
مثله فقال لن تكون على ديننا حتى تأخذ
بنصيبك من لعنة الله قال ما أفر الا من
لعنة الله ولا أحمل الا من لعنة الله ولا من
غضبه شيأ ابدا وانا استطيع فهل تدلني
على غيره قال ما أعلمه الا ان يكون حنيفا قال
وما الحنيف قال دين ابراهيم لم يكن يهوديا
ولا نصرانيا ولا يعبد الا الله فلما راى زيد
قولهم في ابراهيم عليه السلام خرج فلما
برز رفع يديه فقال اللهم اني أشهدك

اني على

أني على دين ابراهيم وقال الليث كتب الي
هشام عن ابيه عن اسما بنت ابي بكر رضي الله
عنهما قالت رايت زيد بن عمرو بن نفيل قايما
مسندا ظهره الى الكعبة يقول يا معاشر
قريش والله ما منكم على دين ابراهيم غيري
وكان يحيي الموؤدة يقول للرجل اذا اراد
ان يقتل ابنته لا تقتلها انا كفيلها مؤنتها
فياخذها فاذا ترعرعت قال لابيها ان شئت
دفعتها اليك وان شئت كفيتك مؤنتها

باب بنيان قريش الكعبة حدثني

محمود حدثنا عبد الرزاق قال اخبرني
عمرو بن دينار سمع جابر بن عبد الله رضي
الله عنهما قال لما بنيت الكعبة ذهب النبي
صلى الله عليه وسلم وعباس ينقلان
الحجارة فقال عباس للنبي صلى الله عليه
وسلم اجعل ازارك على رقبتك يقيك من
الحجارة فخر الى الارض وطمحت عيناه الى
السماء ثم أفاق فقال إزاري إزاري فشد عليه

أكفيكها

ابن جريج قال اخبرني

ازاره حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد
ابن زيد عن عمرو بن دينار وعبيد الله بن
ابي يزيد قالا لم يكن على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم حول البيت حتى
كان عمر فبنى حوله حايطا قال عبيد الله م
جدره قصير فبناه ابن الزبير

باب ايام الجاهلية حدثنا

مسدد حدثنا يحيى قال هشام حدثني
ابي عن عايشة رضي الله عنها قالت كان يوم
عاشورا يوما تصومه قريش في الجاهلية
وكان النبي صلى الله عليه وسلم يصومه
فلما قدم المدينة صامه وامر بصيامه فلما
نزل رمضان كان من شاء صامه ومن شا
لا يصومه حدثنا مسلم حدثنا وهيب
حدثنا ابن طاووس عن ابيه عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال كانوا يرون ان
العمرة في اشهر الحج من الفجور في الارض
وكانوا يسمون المحرم صفرا ويقولون اذا

برا الدبر وعفا الاثر رحلت العمرة لمن اعتمر
قال فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
واصحابه رابعة مهلين بالحج فامرهم النبي صلى
الله عليه وسلم ان يجعلوها عمرة قالوا
يا رسول الله اي الحل قال الحل كله حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال
كان عمرو يقول حدثنا سعيد بن المسيب
عن ابيه عن جده قال جاء سيل في الجاهلية
فلساء ما بين الجبلين قال سفيان ويقول
ان هذا الحديث لشان حدثنا ابو
النعمان حدثنا ابو عوانة عن بيان ابي
بشر عن قيس بن ابي حازم قال دخل ابو
بكر على امراة من احمس يقال لها زينب
فراها لا تكلم فقال ما لها لا تكلم قالوا حجت
مصمتة قال لها تكلمي فان هذا لا يحل هذا
من عمل الجاهلية فتكلمت فقالت من انت
قال امرء من المهاجرين قالت اي المهاجرين
قال من قريش قالت من اي قريش انت قال
انك لسئول انا ابو بكر قالت ما بقاونا على هذا

الامر الصالح الذي جاء الله به بعد الجاهلية
قال بقاؤكم عليه ما استقامت بكم ائمتكم
قلت وما الائمة قال أما كان لقومك رؤس
واشراف يأمرونهم فيطيعونهم قلت بلى
قال فهم اولئك على الناس حدثني فروة
ابن أبي المغراء اخبرنا علي بن مسهر عن
هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها
قالت اسلمت امراة سوداء لبعض العرب
وكان لها حفش في المسجد قالت فكانت
تاتينا فتحدث عندنا فاذا فرغت من حديثها
قالت

ويوم الوشاح من تعاجيب ربنا
الا انه من بلدة الكفر انجاني

فلما اكثرت قالت لها عايشة رضي الله عنها
وما يوم الوشاح قالت خرجت جويرية
لبعض اهلي وعليها وشاح من ادم فسقط
منها فانحطت عليه الحدايا وهي تحسبه
لحما فاخذته فاتهموني به فعذبوني حتى
بلغ من امرهم انهم طلبوا في قبلي فبينما هم

حولي وانا في كربي اذ نزلت الحدايا حتى
وازت برؤسنا ثم القنة فاخذوه فقلت لهم
هذا الذي اتهمتموني به وانا منه بريئة
حدثنا قتيبة حدثنا اسماعيل بن
جعفر عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ألا من كان
حالفا فلا يحلف الا بالله فكانت قريش
تحلف بابايها فقال لا تحلفوا بابايكم حدثنا
يحيى بن سليمان حدثنا ابن وهب اخبرني
عمرو ان عبد الرحمن بن القاسم حدثه ان
القاسم كان يمشي بين يدي الجنازة ولا
يقوم لها ويخبر عن عايشة رضي الله عنها
قالت كان اهل الجاهلية يقومون لها
يقولون اذا رأوها كنت في الجاهلية اهلك
ما اتت مرتين حدثنا عمرو بن العباس
حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفيان
عن ابي اسحاق عن عمرو بن ميمون قال قال
عمر رضي الله عنه ان المشركين كانوا
لا يفيضون من جمع حتى تشرق الشمس

على ثبير فخالفهم النبي صلى الله عليه وسلم
فافاض قبل ان تطلع الشمس حدثني
اسحاق بن ابراهيم قال قلت لابي اسامة حدثكم
يحيى بن المهلب حدثنا حصين عن
عكرمة وكاسا دهاقا قال ملاى متتابعة قال
وقال ابن عباس سمعت ابي يقول في الجاهلية
اسقنا كاسا دهاقا حدثنا ابو نعيم
حدثنا سفيان عن عبد الملك بن عمير عن
ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم اصدق كلمة
قالها الشاعر كلمة لبيد
الا كل شيء ما خلا الله باطل
وكاد امية بن ابي الصلت ان يسلم
حدثنا اسماعيل حدثني اخي عن سليمان
عن يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن بن القاسم
عن القاسم بن محمد عن عايشة رضي الله عنها
قالت كان لابي بكر غلام يخرج له الخراج وكان
ابو بكر ياكل من خراجه فجاء يوما بشيء فاكل
منه ابو بكر فقال له الغلام تدري ما هذا فقال

خ بن بلال

ابو بكر

ابو بكر وما هو قال كنت تكهنت لانسان في
الجاهلية وما احسن الكهانة الا اني خدعته
فلقيني فاعطاني بذلك فهذا الذي اكلت
فادخل ابو بكر يده فقاء كل شيء في بطنه
حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن
عبيد الله قال اخبرني نافع عن ابن عمر رضي
الله عنهما قال كان اهل الجاهلية يتبايعون
لحوم الجزور الى حبل الحبلة قال وحبل
الحبلة ان تنتج الناقة ما في بطنها ثم تحمل
التي نتجت فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم
عن ذلك حدثنا ابو النعمان حدثنا مهدي
قال حدثنا غيلان بن جرير كنا ناتي انس
ابن مالك فيحدثنا عن الانصار وكان يقول لي
فعل قومك كذا وكذا وفعل قومك كذا وكذا
يوم كذا وكذا القسامة في الجاهلية
حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث
حدثنا قطن ابو الهيثم حدثنا ابو يزيد
المدني عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال ان اول قسامة كانت في الجاهلية لفينا بني

منه صح

يوم كذا وكذا صح

هاشم كان رجل من بني هاشم استاجره
رجل من قريش من فخذ اخري فانطلق معه
في ابل فمر رجل به من بني هاشم قد انقطعت
عروة جوالقه فقال اعثني بعقال اشد به
عروة جوالقي لا تنفر الابل فاعطاه عقالا
فشد به عروة جوالقه فلما نزلوا عقلت الابل
الا بعيرا واحدا فقال الذي استاجره ما شان
هذا البعير لم يعقل من بين الابل قال ليس
له عقال قال فاين عقاله فحذفه بعصا كان فيها
اجله فمر به رجل من اهل اليمن فقال
اتشهد الموسم قال ما اشهد وربما شهدته
قال هل انت مبلغ عني رسالة مرة من الدهر
قال نعم قال فكنت اذا انت شهدت الموسم
فناد يا آل قريش فاذا اجابوك فناد يا آل بني
هاشم فان اجابوك فسل عن ابي طالب
فاخبره ان فلانا قتلني في عقال ومات
المستاجر فلما قدم الذي استاجره اتاه ابو
طالب فقال ما فعل صاحبنا قال مرض
فاحسنت القيام عليه فوليت دفنه قال قد

فانت عقال لرقال صو

كان اهل

كان اهل ذاك منك فمكث حينا ثم ان الرجل
الذي اوصى اليه ان يبلغ عنه وافى الموسم
فقال يا آل قريش قالوا هذه قريش قال
يا آل بني هاشم قالوا هذه بنو هاشم قال
اين ابو طالب قالوا هذا ابو طالب قال امرني
فلان ان ابلغك رسالة أن فلانا قتله في
عقال فاتاه ابو طالب فقال اخترمنا احدى
ثلاث ان شئت ان تودي مائة من الابل
فانك قتلت صاحبنا وان شئت حلف
خمسون من قومك انك لم تقتله فان
ابيت قتلناك به فاتى قومه فقالوا نحلف
فاتته امراة من بني هاشم كانت تحت
رجل منهم قد ولدت له فقالت يا ابا طالب
احب ان تجيز ابني هذا برجل من الخمسين
ولا تصبر يمينه حيث تصبر الايمان
ففعل فاتاه رجل منهم فقال يا ابا طالب
اردت خمسين رجلا ان يحلفوا مكان مائة
من الابل يصيب كل رجل بعيران هذان
بعيران فاقبلهما عني ولا تصبر يميني حيث

تصبر الايمان فقبلها وجاء ثمانية واربعون
فحلفوا قال ابن عباس فوالذي نفسي بيده
ما حال الحول وفي الثمانية واربعين عين
تطرف حدثني عبيد بن اسمعيل حدثنا
ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عايشة
رضي الله عنها قالت كان يوم بعاث يوما
قدمه الله لرسوله صلى الله عليه وسلم
فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقد افترق ملاءهم وقتلت سراوتهم
وجرحوا قدمه الله لرسوله صلى الله عليه
وسلم في دخولهم في الاسلام وقال ابن
وهب اخبرنا عمرو عن بكير بن الاشج ان
كريبا مولى ابن عباس حدثه ان ابن عباس
رضي الله عنهما قال ليس السعي ببطن
الوادي بين الصفا والمروة سنة انما كان
اهل الجاهلية يسعونها ويقولون لا نجيز
البطحاء الا شدا حدثنا عبيد الله بن
محمد الجعفي حدثنا سفيان اخبرنا
مطرف سمعت ابا السفر يقول سمعت ابن

قال صح

عباس

عباس رضي الله عنهما يقول يايها الناس
اسمعوا مني ما اقول لكم واسمعوني ما
تقولون ولا تذهبوا فتقولوا قال ابن
عباس قال ابن عباس من طاف بالبيت
فليطف من وراء الحجر ولا تقولوا الحطيم
فان الرجل في الجاهلية كان يحلف فيلقي
سوطه او نعله او قوسه حدثنا نعيم
بن حماد حدثنا هشيم عن حصين
عن عمرو بن ميمون قال رايت في الجاهلية
قردة قد زنت فرجموها فرجمتها معهم
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
سفيان عن عبيد الله سمع ابن عباس
رضي الله عنهما قال خلال من خلال
الجاهلية الطعن في الانساب والنياحة
ونسي الثالثة قال سفيان ويقولون
انها الاستسقاء بالانواء باب
مبعث النبي صلى الله عليه وسلم محمد بن
عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن
عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة

قردة اجتمع عليها صح

ابن كعب بن لوي بن غالب بن فهر بن مالك
ابن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة
ابن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن
عدنان حدثنا احمد بن ابي رجاء
حدثنا النضر عن هشام عن عكرمة
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
أنزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو ابن اربعين فمكث ثلاث عشرة سنة
ثم أمر بالهجرة فهاجر الى المدينة فمكث بها
عشر سنين ثم توفي النبي صلى الله عليه وسلم

باب ما لقي النبي صلى الله عليه
وسلم واصحابه من المشركين بمكة حدثنا
الحميدي حدثنا سفيان حدثنا
بيان واسماعيل قالا سمعنا قيسا يقول
سمعت خبابا يقول أتيت النبي صلى الله
عليه وسلم وهو متوسد بردة وهو في ظل
الكعبة وقد لقينا من المشركين شدة فقلت
ألا تدعو الله فقعد وهو محمر وجهه فقال
لقد كان من قبلكم ليمشط بمشاط الحديد

مادون عظامه من لحم أو عصب ما يصرفه
ذلك عن دينه وليتمن الله هذا الامر حتى
يسير الراكب من صنعاء الى حضرموت
ما يخاف إلا الله زاد بيان والذيب على غنمه
حدثنا سليمان بن حرب حدثنا
شعبة عن ابي اسحاق عن الاسود عن عبد
الله رضي الله عنه قال قرأ النبي صلى الله
عليه وسلم النجم فسجد فما بقي احد الا سجد
الا رجل رأيته اخذ كفا من حصى فرفعه
فسجد عليه وقال هذا يكفيني فلقد رأيته
بعد قتل كافرا بالله حدثني محمد بن بشار
حدثنا غندر حدثنا شعبة عن
ابي اسحاق عن عمرو بن ميمون عن عبد
الله رضي الله عنه قال بينا النبي صلى الله
عليه وسلم ساجد وحوله ناس من قريش
جاء عقبة بن ابي معيط بسلا جزور
فقذفه على ظهر النبي صلى الله عليه وسلم
فلم يرفع رأسه فجاءت فاطمة عليها السلام
فأخذته من ظهره ودعت على من صنع

ويوضع المنشار على مفرق رأسه فيشق ما يصرفه ذلك عن دينه صح

فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم عليك
الملا من قريش أبا جهل بن هشام وعتبة
ابن ربيعة وشيبة بن ربيعة وامية بن
خلف أو أبي بن خلف شعبة الشاك فرايتهم
قتلوا يوم بدر فألقوا في بئر غير أمية أو أبي
تقطعت أوصاله فلم يلق في البئر حدثنا
عثمان بن أبي شيبة حدثنا جرير عن
منصور حدثني سعيد بن جبير او قال
حدثني الحكم عن سعيد بن جبير قال أمرني
عبد الرحمن بن أبزى قال سئل ابن عباس
عن هاتين الايتين ما أمرهما ولا تقتلوا
النفس التي حرم الله الا بالحق ومن يقتل
مؤمنا متعمدا فسألت ابن عباس فقال
لما انزلت التي في الفرقان قال مشركوا اهل مكة
فقد قتلنا النفس التي حرم الله ودعونا
مع الله الها اخر وقد اتينا الفواحش
فانزل الله الا من تاب وآمن فهذه لاولئك
واما التي في النساء الرجل اذا عرف
الاسلام وشرائعه ثم قتل فجزاؤه جهنم

خالدا فيها

فذكرته

فذكرته لمجاهد فقال الا من ندم حدثنا
عياش بن الوليد حدثنا الوليد بن
مسلم حدثني الاوزاعي حدثني يحيى بن
ابي كثير عن محمد بن ابراهيم التيمي حدثني
عروة بن الزبير قال سالت ابن عمرو بن العاص
قلت أخبرني بأشد شيء باشد شيء صنعه
المشركون برسول الله صلى الله عليه وسلم
قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يصلي
في حجرة الكعبة إذ أقبل عقبة بن أبي
معيط فوضع ثوبه في عنقه فخنقه خنقا
شديدا فاقبل ابو بكر حتى اخذ بمنكبه
ودفعه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال أتقتلون رجلا أن يقول ربي الله الاية
تابعه ابن اسحاق حدثني يحيى بن عروة
عن عروة قلت لعبد الله بن عمرو وقال
عبدة عن هشام عن ابيه قيل لعمرو بن
العاص وقال محمد بن عمرو عن ابي سلمة
حدثني عمرو بن العاص باب اسلام
ابي بكر الصديق رضي الله عنه حدثني

فذكرته

عبد الله بن حماد الآملي حدثني يحيى بن
معين حدثنا اسماعيل بن مجالد عن
بيان عن وبرة عن همام بن الحارث قال قال
عمار بن ياسر رايت رسول الله صلى الله
عليه وسلم وما معه الا خمسة اعبد وامرأتان
وأبو بكر باب اسلام سعد
حدثني اسحاق اخبرنا ابو اسامة حدثنا
هاشم قال سمعت سعيد بن المسيب قال
سمعت ابا اسحاق سعد بن ابي وقاص يقول
ما اسلم احد الا في اليوم الذي اسلمت
فيه ولقد مكثت سبعة ايام وإني لثلث
الاسلام باب ذكر الجن وقول الله
تعالى قل اوحي الي انه استمع نفر من الجن
حدثني عبيد الله بن سعيد حدثنا
ابو اسامة حدثنا شعبة عن معن بن
عبد الرحمن قال سمعت أبي قال سألت
مسروقا من آذن النبي صلى الله عليه
وسلم بالجن ليلة استمعوا القرآن فقال
حدثني ابوك يعني عبد الله انه آذنت بهم

محمد

في ابي اسامة

شجرة

شجرة حدثنا موسى بن اسماعيل
حدثنا عمرو بن يحيى بن سعيد قال اخبرني جدي
عن ابي هريرة رضي الله عنه انه كان يحمل مع
النبي صلى الله عليه وسلم إداوة لوضوئه
وحاجته فبينما هو يتبعه بها فقال من
هذا فقال انا ابو هريرة فقال ابغني احجارا
أستنفض بها ولا تأتني بعظم ولا بروثة
فأتيته بأحجار أحملها في طرف ثوبي حتى
وضعت الى جنبه ثم انصرفت حتى اذا
فرغ مشيت فقلت ما بال العظم والروثة
قال انهما من طعام الجن وإنه اتاني وفد
جن نصيبين ونعم الجن فسألوني الزاد
فدعوت الله لهم ان لا يمروا بعظم ولا روثة
الا وجدوا عليها طعاما باب
اسلام ابي ذر الغفاري رضي الله عنه حدثني
ابن عمرو بن عباس رضي الله عنهما
حدثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثنا
المثنى عن ابي جمرة عن ابن عباس رضي
الله عنهما قال لما بلغ ابا ذر مبعث النبي

صلى الله عليه وسلم قال لأخيه اركب الى هذا
الوادي فاعلم علم هذا الرجل الذي يزعم
انه يأتيه الخبر من السماء واسمع من قوله
ثم ائتني فانطلق الاخ حتى قدم وسمع
من قوله ثم رجع الى أبي ذر فقال له رأيته
يأمر بمكارم الاخلاق وكلاما ما هو بالشعر
فقال ما شفيتني مما أردت فتزود وحمل
شنة له فيها ماء حتى قدم مكة فاتى المسجد
فالتمس النبي صلى الله عليه وسلم
ولا يعرفه وكره ان يسأل عنه حتى ادركه
بعض الليل فراه علي فعرف أنه غريب
فلما راه تبعه فلم يسأل واحد منهما صاحبه
عن شيء حتى أصبح ثم احتمل قربته وزاده
الى المسجد وظل ذلك اليوم ولا يراه النبي
صلى الله عليه وسلم حتى أمسى فعاد الى
مضجعه فمر به علي فقال أما نال للرجل ان
يعلم منزله فاقامه فذهب به معه لا يسأل واحد
منهما صاحبه عن شيء حتى اذا كان يوم الثالث
فعاد على مثل ذلك فاقام معه ثم قال

الا تحدثني ما الذي أقدمك قال ان اعطيتني
عهدا وميثاقا لترشدني فعلت ففعل
فاخبره قال فانه حق وهو رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاذا أصبحت فاتبعني فاني
ان رأيت شيئا أخاف عليك قمت كاني أريق
الماء فان مضيت فاتبعني حتى تدخل مدخلي
ففعل فانطلق يقفوه حتى دخل على النبي
صلى الله عليه وسلم ودخل معه فسمع
من قوله وأسلم مكانه فقال له النبي صلى
الله عليه وسلم ارجع الى قومك فاخبرهم
حتى يأتيك امري قال والذي نفسي
بيده لأصرخن بها بين ظهرانيهم فخرج
حتى اتى المسجد فنادى باعلى صوته اشهد
ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ثم
قام القوم فضربوه حتى أضجعوه واتى
العباس فاكب عليه ثم قال ويلكم ألستم تعلمون
انه من غفار وان طريق تجاركم الى الشام
فانقذه منهم ثم عاد من الغد لمثلها فضربوه
وثاروا اليه فاكب العباس عليه

باب اسلام سعيد بن زيد رضي الله عنه

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا
سفيان عن اسماعيل عن قيس قال سمعت
سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل في مسجد
الكوفة يقول والله لقد رأيتني وإن عمر
لموثقي على الاسلام قبل ان يسلم عمر ولو أن
أحدا ارفض للذي صنعتم بعثمان لكان حقيقا

مجفوقا ان يرفض هو

باب اسلام عمر بن الخطاب

رضي الله عنه حدثني محمد بن كثير اخبرنا
سفيان عن اسماعيل بن ابي خالد عن قيس
ابن ابي حازم عن عبد الله بن مسعود رضي
الله عنه قال ما زلنا اعزة منذ اسلم عمر
حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن
وهب قال حدثني عمرو بن محمد قال فاخبرني
جدي زيد بن عبد الله بن عمر عن ابيه قال
بينما هو في الدار خائفا اذ جاءه العاص
ابن وايل السهمي ابو عمرو وعليه حلة حبرة
وقميص مكفوف بحرير وهو من بني سهم وهم

في حبير

حلفاؤنا

حلفاؤنا في الجاهلية فقال له ما بالك قال زعم
قومك انهم سيقتلوني ان اسلمت قال
لا سبيل اليك بعد ان قالها أمنت فخرج
العاص فلقي الناس قد سال بهم الوادي
فقال اين تريدون قالوا نريد هذا ابن الخطاب
الذي صبا قال لا سبيل اليه فكر الناس
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان
قال عمرو بن دينار سمعته قال قال عبد الله
ابن عمر رضي الله عنهما لما اسلم عمر اجتمع
الناس عند داره وقالوا صبا عمر وانا غلام
فوق ظهر بيتي فجاء رجل عليه قباء من ديباج
فقال صباء عمر فما ذاك فانا له جار قال فرايت
الناس تصدعوا عنه فقلت من هذا قال
العاص بن وائل حدثنا يحيى بن سليمان
قال حدثني ابن وهب حدثني عمرو ان سالما
حدثه عن عبد الله بن عمر قال ما سمعت عمر
لشيء قط يقول إني لأظنه كذا إلا كان كما يظن
بينما عمر جالس اذ مر به رجل جميل فقال عمر
لقد أخطأ ظني وإن هذا على دينه في الجاهلية

الرجل هو

أو لقد كان كاهنهم على الرجل فدعي له فقال له ذلك هو
فقال ما رايت كاليوم أستقبل به رجل مسلم
قال فاني أعزم عليك إلا ما أخبرتني قال
كنت كاهنهم في الجاهلية قال فما أعجب
ما جاءتك به جنيتك قال بينما انا يوما
في السوق جاءتني أعرف فيها الفزع
فقالت ألم تر الجن وإبلاسها ويأسها
من بعد إنكاسها ولحوقها بالقلاص
وأحلاسها قال عمر صدق بينما انا عند
آلهتهم اذ جاء رجل بعجل فذبحه فصرخ
به صارخ لم أسمع به صارخا قط أشد
صوتا منه يقول يا جليح امر نجيح رجل فصيح
يقول لا اله الا انت فوثب القوم قلت لا ابرح
حتى أعلم ما وراء هذا ثم نادى يا جليح أمر
نجيح رجل فصيح يقول لا اله الا الله فقمت
فما نشبنا أن قيل هذا نبي حدثني محمد بن
المثنى حدثنا يحيى حدثنا اسمعيل
حدثنا قيس سمعت سعيد بن زيد يقول
للقوم لو رأيتني موثقي عمر على الاسلام

انا واخته

انا واخته وما اسلم ولو ان احدا انقض لما
صنعتم بعثمان لكان محقوقا ان ينقض ،

باب انشقاق القمر حدثني

عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا
بشر بن المفضل حدثنا سعيد بن
ابي عروبة عن قتادة عن انس بن مالك
رضي الله عنه ان اهل مكة سالوا رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان يريهم اية فاراهم
القمر شقتين حتى رأوا حرا بينهما حدثنا
عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابراهيم
عن ابي معمر عن عبد الله رضي الله عنه قال
انشق القمر ونحن مع النبي صلى الله عليه
وسلم بمنى فقال اشهدوا وذهبت فرقة
نحو الجبل وقال ابو الضحى عن مسروق عن
عبد الله انشق بمكة وتابعه محمد بن مسلم
عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابي معمر عن
عبد الله حدثنا عثمان بن صالح حدثنا
بكر بن مضر حدثني جعفر بن ربيعة عن عراك

ابن مالك عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن
مسعود عن عبد الله بن عباس رضي الله
عنهما ان القمر انشق على زمان رسول الله صلى
الله عليه وسلم حدثنا عمر بن حفص
حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثنا
ابراهيم عن ابي معمر عن عبد الله رضي الله
عنه قال انشق القمر

باب هجرة الحبشة

وقالت عايشة رضي الله عنها قال النبي
صلى الله عليه وسلم اريت دار هجرتكم ذات
نخل بين لابتين فهاجر من هاجر قبل المدينة
ورجع عامة من كان هاجر بارض الحبشة الى
المدينة فيه عن ابي موسى واسما عن النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا بن عبد الله
ابن محمد الجعفي حدثنا هشام اخبرنا
معمر عن الزهري حدثنا عروة بن الزبير ان
عبيد الله بن عدي بن الخيار اخبره ان المسور
ابن مخرمة وعبد الرحمن بن الاسود بن عبد يغوث

قالا له

قالا له ما يمنعك ان تكلم خالك عثمان في اخيه
الوليد بن عقبة وكان اكثر الناس فيما فعل به
قال عبيد الله فانتصبت لعثمان حين خرج
الى الصلاة فقلت له ان لي اليك حاجة
وهي نصيحة لك فقال ايها المرء اعوذ
بالله منك فانصرفت فلما قضيت الصلاة
جلست الى المسور والى ابن عبد يغوث
فحدثتهما بالذي قلت لعثمان وقال لي فقالا
قد قضيت الذي كان عليك فبينما انا جالس
معهما اذ جاءني عثمان فقال لقد ابتلاك الله
فانطلقت حتى دخلت عليه فقال ما
نصيحتك الفيت ذكرت انفا قال فتشهدت
فقلت ان الله بعث محمدا صلى الله عليه وسلم
وانزل عليه الكتاب وكنت ممن استجاب لله
ورسوله صلى الله عليه وسلم وامنت به
وهاجرت الهجرتين الاوليين
وصحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ورايت هديه وقد اكثر الناس في شأن
الوليد بن عقبة فحق عليك ان تقيم عليه الحد

ما عاد

فقال لي يا ابن اخي ادركت رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال قلت لا ولكن قد خلص الي
من علمه ما خلص الي العذراء في سترها
قال فشهد عثمان فقال ان الله قد بعث محمدا
صلى الله عليه وسلم بالحق وانزل عليه الكتاب
وكنت ممن استجاب لله ورسوله صلى الله عليه
وسلم وامنت بما بعث به محمد صلى الله عليه
وسلم وهاجرت الهجرتين الاوليين كما قلت
وصحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وبايعته والله ما عصيته ولا غششته حتى
توفاه الله ثم استخلف الله ابا بكر فوالله ما عصيته
ولا غششته ثم استخلف عمر فوالله ما عصيته
ولا غششته ثم استخلفت أفليس لي عليكم
مثل الذي كان لهم علي قال بلى قال فما هذه
الاحاديث التي تبلغني عنكم فاما ما ذكرت
من شان الوليد بن عقبة فسناخذ فيه ان
شاء الله بالحق قال فجلد الوليد اربعين جلدة
وامر عليا ان يجلده وكان هو يجلده وقال
يونس وابن اخي الزهري أفليس لي عليكم

عن الزهري ح

من الحق

من الحق مثل الذي كان لهم حدثني
محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن هشام قال
حدثني عن عائشة رضي الله عنها ان ام سلمة
وام حبيبة ذكرتا كنيسة رأينها بالحبشة
فيها تصاوير فذكرتا للنبي صلى الله عليه
وسلم فقال ان اولئك اذا كان فيهم الرجل
الصالح فمات بنوا على قبره مسجدا وصوروا
فيه تلك الصور اولئك شرار الخلق
عند الله يوم القيامة حدثنا الحميدي
حدثنا اسحاق بن سعيد السعيدي
عن ابيه عن ام خالد بنت خالد قالت قدمت
من ارض الحبشة وانا جويرية فكساني رسول
الله صلى الله عليه وسلم خميصة لها اعلام
فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم
يمسح الاعلام بيده ويقول سناه سناه
قال الحميدي يعني حسن حسن حدثنا
يحيى بن حماد حدثنا ابو عوانة عن سليمان
عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله
عنه قال كنا نسلم على النبي صلى الله عليه وسلم

تلك

حدثنا سفيان ح

وهو يصلي فيرد علينا فلما رجعنا من عند
النجاشي سلمنا عليه فلم يرد علينا فقلنا
يا رسول الله انا كنا نسلم عليك فترد علينا
قال ان في الصلاة شغلا فقلت لابراهيم
كيف تصنع انت قال اردد في نفسي حدثنا
محمد بن العلاء حدثنا ابو اسامة ح
وحدثنا بريد بن عبد الله عن ابي بردة ح
عن ابي موسى رضي الله عنه قال بلغني
مخرج النبي صلى الله عليه وسلم ونحن
باليمن فركبنا سفينة فالقتنا سفينتنا
الى النجاشي بالحبشة فوافقنا جعفر بن
ابي طالب فاقمنا معه حتى قدمنا فوافقنا
النبي صلى الله عليه وسلم حين افتتح
خيبر فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لكم انتم يا اهل السفينة هجرتان

باب موت النجاشي حدثنا

ابو الربيع حدثنا ابن عيينة عن ابن ح
جريج عن عطاء عن جابر رضي الله عنه قال

النبي صلى

النبي صلى الله عليه وسلم حين مات
النجاشي مات اليوم رجل صالح فقوموا
فصلوا على اخيكم اصحمة حدثنا عبد الاعلى
ابن حماد حدثنا سعيد حدثنا قتادة ح
وحدثنا هشام عن قتادة ح
وحدثنا عطاء حدثهم عن جابر بن عبد الله الانصاري
رضي الله عنهما ان نبي الله صلى الله عليه
وسلم صلى على النجاشي فصففنا وراءه فكنت
في الصف الثاني او الثالث حدثني
عبد الله بن ابي شيبة حدثنا يزيد عن
سليم بن حيان حدثنا سعيد بن ميناء
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان
النبي صلى الله عليه وسلم صلى على اصحمة
النجاشي فكبر عليه اربعا تابعه عبد الصمد
حدثنا زهير بن حرب حدثنا يعقوب
ابن ابراهيم حدثنا ابي عن صالح عن ابن
شهاب قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن
وابن المسيب ان ابا هريرة رضي الله عنه
عنهما اخبرهما ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم نعى لهم النجاشي صاحب الحبشة

في اليوم الذي مات فيه وقال استغفروا لاخيكم وعن صالح عن ابن شهاب قال حدثني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة رضي الله عنه اخبرهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صف بهم في المصلى فصلى عليه وكبر اربعا

باب تقاسم المشركين عند

على النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني ابراهيم ابن سعد عن ابن شهاب عن ابي سلمة ابن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اراد حنينا منزلنا غدا ان شاء الله بخيف بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر

باب قصة ابي طالب

حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفيان حدثنا عبد الملك حدثنا عبد الله بن الحارث قال حدثنا العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه قال للنبي صلى

الله عليه

قوله

صلى الله عليه وسلم ما اغنيت عن عمك فانه كان يحوطك ويغضب لك قال هو في ضحضاح من نار ولولا انا لكان في الدرك الاسفل من النار حدثنا محمود حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن ابيه ان ابا طالب لما حضرته الوفاة دخل عليه النبي صلى الله عليه وسلم وعنده ابو جهل فقال اي عم قل لا اله الا الله كلمة احاج لك بها عند الله فقال ابو جهل وعبد الله بن امية يا ابا طالب اترغب عن ملة عبد المطلب فلم يزالا يكلمانه حتى قال اخرشيء كلمهم به على ملة عبد المطلب فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاستغفرن لك ما لم انه عنه فنزلت ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي قربى من بعد ما تبين لهم انهم اصحاب الجحيم ونزلت انك لا تهدي من احببت حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثنا الهاد عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد

الخدري رضي الله عنه انه سمع النبي صلى
الله عليه وسلم وذكر عنده عمه فقال لعله
تنفعه شفاعتي يوم القيامة فيجعل في
ضحضاح من النار يبلغ كعبيه يغلي منه
دماغه حدثنا ابراهيم بن حمزة حدثنا
ابن ابي حازم والدراوردي عن يزيد بهذا
وقال تغلي منه أم دماغه

باب حديث الاسراء

وقول الله تعالى سبحان الذي اسرى
بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد
الأقصى حدثنا يحيى بن بكير حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب حدثني
ابو سلمة بن عبد الرحمن سمعت جابر بن
عبد الله رضي الله عنهما انه سمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول لما كذبتني
قريش قمت في الحجر فجلى الله لي بيت المقدس
فطفقت أخبرهم عن آياته وأنا أنظر اليه
باب المعراج حدثنا هدبة بن خالد

حدثنا

حدثنا همام بن يحيى حدثنا قتادة عن انس
ابن مالك عن مالك بن صعصعة رضي الله
عنهما ان نبي الله صلى الله عليه وسلم حدثهم
عن ليلة اسري به قال بينما انا في الحطيم وربما
قال في الحجر مضطجعا اذ اتاني آت فقد قال
وسمعته يقول فشق ما بين هذه الى هذه
فقلت للجارود وهو الى جنبي ما يعني به قال
من ثغرة نحره الى شعرته وسمعته يقول
من قصه الى شعرته فاستخرج قلبي ثم اتيت
بطست من ذهب مملوءة ايمانا فغسل قلبي
ثم حشي ثم اعيد ثم اتيت بدابة دون البغل
وفوق الحمار ابيض فقال له الجارود هو البراق
يا ابا حمزة قال انس نعم يضع خطوه عند
اقصى طرفه فحملت عليه فانطلق بي جبريل حتى
اتى السماء الدنيا فاستفتح فقيل من هذا
قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل
وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم
المجيء جاء ففتح فلما خلصت فاذا فيها آدم
فسلم عليه فسلمت عليه فرد السلام قال

فقال هذا أبوك آدم

مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح ثم صعد
حتى أتى السماء الثانية فاستفتح قيل من
هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد
قيل وقد أرسل اليه قال نعم قيل مرحبا
به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت اذا يحيى
يحيى وعيسى وهما ابنا الخالة قال هذا يحيى
وعيسى فسلم عليهما فرددا ثم قالا مرحبا
بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي الى
السماء الثالثة فاستفتح قيل من هذا
قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل
وقد أرسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم
المجيء جاء ففتح فلما خلصت اذا يوسف قال
هذا يوسف فسلم عليه فسلمت عليه فرد
ثم قال مرحبا بالأخ الصالح والنبي الصالح
ثم صعد بي حتى اتى السماء الرابعة فاستفتح
قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك
قال محمد قيل أوقد ارسل اليه قال نعم
قيل مرحبا فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت
الى ادريس قال هذا ادريس فسلم عليه

فسلمت

فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح
والنبي الصالح ثم صعد بي حتى أتى السماء
الخامسة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل
قيل ومن معك قال محمد صلى الله عليه وسلم
قيل وقد أرسل إليه قال نعم قال مرحبا قيل
مرحبا به فنعم المجيء جاء فلما خلصت فاذا
هارون قال هذا هارون فسلم عليه فسلمت
عليه فرد ثم قال مرحبا بالأخ الصالح والنبي
الصالح ثم صعد بي أتى السماء السادسة
فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قال
قيل ومن معك قال محمد قيل وقد أرسل
اليه قال نعم قال مرحبا به فنعم المجيء جاء
فلما خلصت فاذا موسى قال هذا موسى
فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا
بالأخ الصالح والنبي الصالح فلما جاوزت
بكى قيل له ما يبكيك قال أبكي لأن غلاما
بعث بعدي يدخل الجنة من أمته اكثر ممن يدخلها
من امتي ثم صعد بي الى السماء السابعة
فاستفتح جبريل قيل من هذا قال جبريل

قيل ومن معك قال محمد قيل وقد بعث إليه قال
نعم قال مرحبا به فنعم المجيء جاء فلما خلصت فاذا
إبراهيم قال هذا أبوك فسلم عليه قال فسلمت
عليه فرد السلام قال مرحبا بالابن الصالح
والنبي الصالح ثم رفعت إلى سدرة المنتهى
فاذا ثمرها نبقها مثل قلال هجر واذا ورقها
مثل آذان الفيلة قال هذه سدرة المنتهى
واذا أربعة انهار نهران باطنان ونهران
ظاهران فقلت ما هذا يا جبريل قال اما
الباطنان فنهران في الجنة واما الظاهران
فالنيل والفرات ثم رفع لي البيت المعمور ثم
أتيت باناء من خمر واناء من لبن واناء من
عسل فاخذت اللبن فقال هي الفطرة
أنت عليها وامتك ثم فرضت علي الصلاة
خمسين صلاة كل يوم فرجعت فمررت على
موسى فقال بما أمرت قال أمرت بخمسين
صلاة كل يوم قال ان امتك لا تستطيع
خمسين صلاة كل يوم واني والله قد جربت
الناس قبلك وعالجت بني اسرائيل

خ رفعت الى

خ الصلوات

اشد

اشد المعالجة فارجع الى ربك فاسأله
التخفيف لامتك فرجعت فوضع عني عشرا
فرجعت الى موسى فقال مثله فرجعت فوضع
عني عشرا فرجعت الى موسى فقال مثله
فرجعت فامرت بعشر صلوات كل يوم فرجعت
فقال مثله فرجعت فامرت بخمس صلوات
كل يوم فرجعت الى موسى فقال بما أمرت قلت
أمرت بخمس صلوات كل يوم قال إن امتك
لا تستطيع خمس صلوات كل يوم واني جربت
الناس قبلك وعالجت بني اسرائيل أشد
المعالجة فارجع الى ربك فاسأله التخفيف
لامتك قال سألت ربي حتى استحييت
ولكن ارضى وأسلم قال فلما جاوزت ناداني
مناد امضيت فريضتي وخففت عن عبادي

حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا
عمرو عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما
في قوله تعالى وما جعلنا الرؤيا التي اريناك
إلا فتنة للناس قال هي رؤيا عين أريها رسول
الله صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به

الى بيت المقدس قال والشجرة الملعونة
في القران قال هي شجرة الزقوم

باب وفود الانصار الى النبي

صلى الله عليه وسلم بمكة وبيعة العقبة

حدثنا يحيي بن بكير حدثنا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب ح وحدثنا احمد بن
صالح حدثنا عنبسة حدثنا يونس عن ابن
شهاب قال أخبرني عبد الرحمن بن عبد
الله بن كعب بن مالك ان عبد الله بن كعب
وكان قايد كعب حين عمي قال سمعت كعب بن
مالك يحدث حين تخلف عن النبي صلى الله
عليه وسلم في غزوة تبوك بطوله قال ابن
بكير في حديثه ولقد شهدت مع النبي صلى
الله عليه وسلم ليلة العقبة حين توافقنا
على الاسلام وما احب أن لي بها مشهد بدر
وان كانت بدر اذكر في الناس منها حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال كان
عمرو يقول شهد بي خالاي العقبة قال ابو

عنبسة

سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول

عبد الله

عبد الله قال ابن عيينة احدهما البراء بن معرور
حدثني ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام ان ابن
جريج اخبرهم قال عطاء قال جابر انا وابي
وخالي من اصحاب العقبة حدثني اسحاق
ابن منصور اخبرنا يعقوب بن ابراهيم
حدثنا ابن اخي ابن شهاب عن عمه قال
اخبرني ابو ادريس عايذ الله أن عبادة
ابن الصامت من الذين شهد وابدر مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم ومن اصحابه ليلة
العقبة اخبره ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال وحوله عصابة من اصحابه تعالوا
بايعوني على ان لا تشركوا بالله شيا ولا تسرقوا
ولا تزنوا ولا تقتلوا اولادكم ولا تاتوا
ببهتان تفترونه بين ايديكم وارجلكم ولا تعصوني
في معروف فمن وفى منكم فاجره على الله
ومن اصاب من ذلك شيا فعوقب به في الدنيا
فهو له كفارة ومن اصاب من ذلك شيا فستره
الله فامره الى الله ان شاء عاقبه وان شاء عفا
عنه قال فبايعته على ذلك حدثنا عقبة

خالاي

الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير
عن الصنابحي عن عبادة بن الصامت رضي
رضي الله عنه انه قال اني من النقبا الذين
بايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقال بايعناه على ان لا نشرك بالله شيا
ولا نسرق ولا نزني ولا نقتل النفس التي
حرم الله الا بالحق ولا ننتهب ولا نعصي
بالجنة ان فعلنا ذلك فان غشينا من ذلك
شيا كان قضاء ذلك الى الله

باب تزويج النبي صلى الله عليه وسلم

عايشة وقدومها المدينة وبنايها حدثني
فروة بن ابي المغراء علي بن مسهر عن
هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها
قالت تزوجني النبي صلى الله عليه وسلم
وانا بنت ست سنين فقدمنا المدينة
فنزلنا في بني الحارث بن خزرج فوعكت
فتمرق شعري فوفى جميمة فاتتني امي ام
رومان واني لفي ارجوحة ومعي صواحب

حدثنا صح

لي

لي فصرخت بي فاتيتها لا ادري ما تريد
بي مني فاخذت بيدي حتى اوقفتني على
باب الدار واني لانهج حتى سكن بعض
نفسي ثم اخذت شيا من ماء فمسحت
به وجهي وراسي ثم ادخلتني الدار فاذا
نسوة من الانصار في البيت فقلن على الخير
والبركة وعلى خير طاير فاسلمتني اليهن
فاصلحن من شاني فلم يرعني الا رسول
الله صلى الله عليه وسلم ضحى فاسلمتني
اليه وانا يومئذ بنت تسع سنين حدثنا
معلى حدثنا وهيب عن هشام بن عروة
عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال لها اريتك مرتين
اري انك في سرقة من حرير ويقول هذه
امراتك فاكشف عنها فاذا هي انت فاقول ان
يك هذا من عند الله يمضه حدثني عبيد بن
اسماعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام
عن ابيه قال توفيت خديجة قبل مخرج النبي
صلى الله عليه وسلم الى المدينة بثلاث سنين

في المنام صح

فلبث سنتين او قريبا من ذلك ونكح عايشة
رضي الله عنها وهي بنت ست سنين ثم بني
بها وهي بنت تسع سنين

باب هجرة النبي صلى الله عليه وسلم

واصحابه الي المدينة وقال عبد الله بن زيد
وابو هريرة رضي الله عنهما عن النبي صلي
الله عليه وسلم لولا الهجرة لكنت امرأ
من الانصار وقال ابو موسي عن النبي صلي
الله عليه وسلم رايت في المنام اني اهاجر
من مكة الي ارض بها نخل فذهب وهلي
الي انها اليمامة او هجر فاذا هي المدينة يثرب
حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا
الاعمش قال سمعت ابا وايل يقول عدنا
خبابا فقال هاجرنا مع النبي صلي الله
عليه وسلم نريد وجه الله فوقع اجرنا
علي الله فمنا من مضي لم ياخذ من اجره
شيا منهم مصعب بن عمير قتل يوم احد
وترك نمرة فكنا اذا غطينا بها راسه بدت

رجلاه

رجلاه وان غطينا رجليه بدا راسه فامر
رسول الله صلي الله عليه وسلم ان
نغطي راسه ونجعل علي رجليه شيا من اذخر
ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهدبها حدثنا
مسدد حدثنا حماد هو ابن زيد عن يحيي
عن محمد بن ابراهيم عن علقمة بن وقاص قال
سمعت عمر رضي الله عنه قال سمعت النبي
صلي الله عليه وسلم يقول الاعمال بالنية
فمن كانت هجرته الي دنيا يصيبها او امراة
يتزوجها فهجرته الي ما هاجر اليه ومن كانت
هجرته الي الله ورسوله صلي الله عليه وسلم
حدثني اسحاق بن يزيد الدمشقي
حدثنا يحيي بن حمزة قال حدثني ابو عمرو
الاوزاعي عن عبدة بن ابي لبابة عن مجاهد
ابن جبر المكي ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
كان يقول لا هجرة بعد الفتح وحدثني الاوزاعي
عن عطاء بن ابي رباح قال زرت عايشة مع
عبيد بن عمير الليثي فسالناها عن الهجرة
فقالت لا هجرة اليوم كان المومنون يفر احدهم

أراه صح

فهجرته الي الله ورسوله صح

بدينه الى الله تعالى والى رسوله صلى الله
عليه وسلم مخافة ان يفتتن عليه فاما اليوم
فقد اظهر الله الاسلام واليوم يعبد ربه
حيث شاء ولكن جهاد ونية حدثني زكريا
ابن يحيى حدثنا ابن نمير قال هشام
فاخبرني ابي عن عايشة رضي الله عنها
ان سعدا قال اللهم انك تعلم انه ليس احد
احب الي ان اجاهدهم فيك من قوم كذبوا
رسولك صلى الله عليه وسلم واخرجوه
اللهم فاني اظن انك قد وضعت الحرب
بيننا وبينهم وقال ابان بن يزيد حدثنا
هشام عن ابيه اخبرتني عايشة رضي الله
عنها من قوم كذبوا نبيك واخرجوه من
قريش حدثنا مطر بن الفضل حدثنا
روح بن عبادة حدثنا هشام حدثنا
عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
لاربعين سنة يوحى اليه ثم امر بالهجرة

والمؤمن

فهاجر

فهاجر عشر سنين ومات وهو ابن ثلاث وستين
حدثني مطر بن الفضل حدثنا روح بن
عبادة حدثنا زكريا ابن اسحاق حدثنا
عمرو بن دينار عن ابن عباس قال مكث رسول
الله صلى الله عليه وسلم بمكة ثلاث عشرة
وتوفي وهو ابن ثلاث وستين حدثنا
اسماعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن ابي
النضر مولى عمر بن عبيد الله عن عبيد يعني
ابن حنين عن ابي سعيد الخدري رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جلس
على المنبر فقال ان عبدا خيره الله بين ان
يوتيه من زهرة الدنيا ما شاء وبين ما عنده
فاختار ما عنده فبكى ابو بكر وقال فديناك
بابائنا وامهاتنا فعجبنا له وقال الناس انظروا
الى هذا الشيخ يخبر رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن عبد خيره الله بين ان يوتيه
من زهرة الدنيا وبين ما عنده وهو يقول
فديناك بابائنا وامهاتنا فكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم هو المخير وكان ابو بكر

هو اعلمنا به وقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان من أمن الناس علي في صحبته وماله
ابا بكر ولو كنت متخذا خليلا من امتي لاتخذت
ابا بكر الا خلة الاسلام لا يبقين في المسجد
خوخة الا خوخة أبي بكر حدثنا الليث عن
عقيل قال ابن شهاب فاخبرني عروة بن
الزبير ان عايشة رضي الله عنها زوج النبي
صلى الله عليه وسلم قالت لم اعقل أبوي
قط الا وهما يدينان الدين ولم يمر علينا
يوم الا ياتينا فيه رسول الله صلى الله
عليه وسلم طرفي النهار بكرة وعشية فلما
ابتلي المسلمون خرج ابو بكر مهاجرا نحو
ارض الحبشة حتى بلغ برك الغماد لقيه ابن
الدغنة وهو سيد القارة فقال أين تريد
يا ابا بكر فقال ابو بكر أخرجني قومي فأريد
ان أسيح في الارض وأعبد ربي فقال ابن
الدغنة فان مثلك يا ابا بكر لا يخرج ولا يخرج
انك تكسب المعدوم وتصل الرحم وتحمل
الكل وتقري الضيف وتعين على نوايب الحق

حدثنا يحيى بن بكير قال صح

رضي الله عنه صح

فانا لك

فانا لك جار ارجع واعبد ربك ببلدك فرجع
وارتحل معه ابن الدغنة فطاف ابن الدغنة
عشية في اشراف في اشراف قريش فقال
لهم ان ابا بكر لا يخرج مثله ولا يخرج أتخرجون
رجلا يكسب المعدوم ويصل الرحم ويحمل الكل
ويقري الضيف ويعين على نوايب الحق فلم
تكذب قريش بجوار ابن الدغنة وقالوا
لابن الدغنة مر ابا بكر فليعبد ربه في داره
فليصل فيها وليقرا ما شاء ولا يوذينا
بذلك ولا يستعلن به فانا نخشى ان يفتن
نساءنا وابناءنا فقال ذلك ابن الدغنة
لابي بكر فلبث ابو بكر بذلك يعبد ربه
في داره ولا يستعلن بصلاته ولا يقرا
في غير داره ثم بدا لابي بكر فابتنى مسجدا
بفناء داره وكان يصلي فيه ويقرا القران فينقذف
عليه نساء المشركين وابناؤهم يعجبون منه
وينظرون اليه وكان ابو بكر رجلا بكاء لا يملك
عينيه اذا قرا القران فأفزع ذلك أشراف
قريش من المشركين فارسلوا الى ابن الدغنة

وهم صح

فقدم عليهم فقالوا انا كنا أجرنا ابا بكر بجوارك
على ان يعبد ربه في داره فقد جاوز ذلك هـ
فابتنى مسجدا بفناء داره فاعلن بالصلاة
والقراءة فيه وانا قد خشينا ان يفتن نساءنا
وابناءنا فانهه فان أحب ان يقتصر على ان يعبد
ربه في داره فعل وان ابى إلا أن يعلن بذلك
فسله ان يرد اليك ذمتك فانا قد كرهنا
ان نخفرك ولسنا مقرين لابي بكر فقال قد
علمت الذي عاقدت لك عليه فاما ان تقتصر
على ذلك واما أن ترجع إلي ذمتي فاني لا أحب
أن تسمع العرب أني أخفرت في رجل عقدت
له فقال ابو بكر فاني ارد اليك جوارك وارضى
بجوار الله عز وجل والنبي صلى الله عليه وسلم
بمكة يومئذ بمكة فقال النبي صلى الله عليه
وسلم للمسلمين اني أريت دار هجرتكم ذات
نخل بين لابتين وهما الحرتان فهاجر من
هاجر قبل المدينة ورجع عامة من كان هاجر
بارض الحبشة الى المدينة وتجهز ابو بكر قبل
المدينة فقال له رسول الله صلى الله عليه

الاستغلان
قالت عائشة
فاتى ابن
الدغنة
الى ابى بكر

وسلم

وسلم على رسلك فاني أرجو ان يؤذن لي
فقال ابو بكر وهل ترجو ذلك بابي انت قال
نعم فحبس ابو بكر نفسه على رسول الله صلى
الله عليه وسلم ليصحبه وعلف راحلتين كانتا
عنده ورق السمر وهو الخبط اربعة اشهر
قال ابن شهاب قال عروة قالت عائشة فبينما
نحن يوما جلوس في بيت ابي بكر في نحر الظهيرة
قال قايل لابي بكر هذا رسول الله صلى
الله عليه وسلم متقنعا في ساعة لم يكن
يأتينا فيها فقال ابو بكر فداء له ابي وامي
والله ما جاء به في هذه الساعة الا امر
قالت فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاستاذن فأذن له فدخل فقال النبي صلى
الله عليه وسلم لابي بكر أخرج من عندك
فقال ابو بكر انما هم اهلك بابي انت يا رسول
الله قال فانه قد اذن لي في الخروج قال ابو بكر
الصحابة بابي انت يا رسول الله قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم نعم قالوا ابو بكر فخذ
بابي انت يا رسول الله احدى راحلتي هاتين

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بالثمن
قالت عايشة فجهزناهما أحث الجهاز وصنعنا
لهما سفرة في جراب فقطعت أسما بنت ابي بكر
قطعة من نطاقها فربطت به فم الجراب فبذلك
سميت ذات النطاق ش قالت ثم لحق رسول
الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر بغار في جبل
ثور فمكثا فيه ثلاث ليال يبيت عندهما عبد
الله بن ابي بكر وهو غلام شاب ثقف لقن فيدلج
من عندهما بسحر فيصبح مع قريش بمكة
كبايت فلا يسمع أمرا يكتادان به الا وعاه حتى
يأتيهما بخبر ذلك حين يختلط الظلام ويرعى
عليهما عامر بن فهيرة مولى ابي بكر منحة من غنم
فيريحها عليهما حين تذهب ساعة من العشاء
فيبيتان في رسل وهو لبن منحتهما
ورضيفهما حتى ينعق بها عامر بن فهيرة
بغلس يفعل ذلك في كل ليلة من تلك الليالي
الثلاث واستأجر رسول الله صلى الله عليه
وسلم وابو بكر رجلا من بني الديل وهو من

بالهداية قد غمس حلفا في ال العاص بن
وائل السهمي وهو على دين كفار قريش فأمناه
فدفعا اليه راحلتيهما وواعداه غار ثور بعد
ثلاث وانطلق معهما عامر بن فهيرة والدليل
فاخذ بهم طريق السواحل قال ابن شهاب
واخبرني عبد الرحمن بن مالك المدلجي وهو ابن
اخي سراقة بن مالك بن جعشم ان اباه اخبره
انه سمع سراقة بن جعشم يقول جاءنا رسل كفار
قريش يجعلون في رسول الله صلى الله
عليه وسلم وفي ابي بكر دية في كل واحد منهما
لمن قتله او اسره فبينما انا جالس في مجلس
من مجالس قومي بني مدلج اقبل رجل منهم
حتى قام علينا ونحن جلوس فقال يا سراقة
اني قد رايت انفا اسودة بالساحل أراها
محمدا واصحابه قال سراقة فعرفت انهم هم
فقلت له انهم ليسوا بهم ولكنك رايت فلانا
وفلانا انطلقوا باعيننا ثم لبثت في المجلس
ساعة ثم قمت فدخلت فامرت جاريتي ان تخرج
فرسي وهي من وراء اكمة فتحبسها علي واخذت

ريحي فخرجت به من ظهر البيت فحططت
بزج الارض وخفضت عاليه حتي اتيت
فرسي فركبتها فرفعتها تقرب بي حتي دنوت
منهم فعثرت بي فرسي فخررت عنها فقمت
فاهويت يدي الي كنانتي فاستخرجت
منها الازلام فاستقسمت بها اضرهم
ام لا فخرج الذي اكره فركبت فرسي وعصيت
الازلام تقرب بي حتي اذا سمعت قراءة
رسول الله صلي الله عليه وسلم وهو
لا يلتفت وابو بكر يكثر الالتفات ساخت يدا
فرسي في الارض حتي بلغتا الركبتين فخررت
عنها ثم زجرتها فنهضت فلم تكد تخرج
يديها فلما استوت قايمة اذا لاثر يديها عثان
ساطع في السماء مثل الدخان فاستقسمت
بالازلام فخرج الذي اكره فناديتهم بالامان
فوقفوا فركبت فرسي حتي جيئتهم ووقع
في نفسي حين لقيت ما لقيت من الحبس
عنهم ان سيظهر امر رسول الله صلي الله
عليه وسلم فقلت له ان قومك قد جعلوا فيك

الدية واخبرتهم اخبار ما يريد الناس بهم
وعرضت عليهم الزاد والمتاع فلم يرزأني ولم
يسألاني الا ان قال اخف عنا فسالته ان يكتب
لي كتاب امن فامر عامر بن فهيرة فكتب في
رقعة من اديم ثم مضي رسول الله صلي الله
عليه وسلم قال ابن شهاب فاخبرني عروة بن
الزبير ان رسول الله صلي الله عليه وسلم
لقي الزبير في ركب من المسلمين كانوا تجارا
قافلين من الشام فكسا الزبير رسول الله
صلي الله عليه وسلم وابا بكر ثياب بياض
وسمع المسلمون بالمدينة مخرج رسول
الله صلي الله عليه وسلم من مكة فكانوا
يغدون كل غداة الي الحرة فينتظرونه
حتي يردهم حر الظهيرة فانقلبوا يوما
بعد ما اطالوا انتظارهم فلما اووا الي
بيوتهم اوفي رجل من يهود علي اطم من
اطامهم لامر ينتظر اليه فبصر برسول
الله صلي الله عليه وسلم واصحابه
شخيصين يزول بهم السراب فلم يملك

اليهودي ان قال باعلى صوته يا معشر العرب
هذا جدكم الذي تنتظرون فثار المسلمون
الى السلاح فتلقوا رسول الله صلى
الله عليه وسلم بظهر الحرة فعدل بهم
ذات اليمين حتى نزل بهم في بني عمرو بن
عوف وذلك يوم الاثنين من شهر ربيع
الاول فقام ابو بكر للناس وجلس رسول
الله صلى الله عليه وسلم صامتا فطفق
من جاء من الانصار ممن لم ير رسول الله
صلى الله عليه وسلم يحيي ابا بكر حتى
اصابت الشمس رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاقبل ابو بكر حتى ظلل عليه
برداءه فعرف الناس رسول الله صلى
الله عليه وسلم عند ذلك فلبث رسول
الله صلى الله عليه وسلم في بني عمرو
ابن عوف بضع عشرة ليلة واسس المسجد
الذي اسس على التقوى وصلى فيه
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ركب
راحلته فسار تمشي معه الناس حتى بركت

عند

عند مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم
بالمدينة وهو يصلي فيه يومئذ رجال من
المسلمين وكان مربدا للتمر لسهيل وسهل
غلامين يتيمين في حجر اسعد بن زرارة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين بركت به راحلته هذا ان شاء الله المنزل
ثم دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم
الغلامين فساومهما بالمربد ليتخذه مسجدا
فقالا بل نهبه لك يا رسول الله صلى الله
عليه وسلم أن يقبله منهما هبة حتى ابتاعه
منهما ثم بناه مسجدا وطفق رسول الله صلى
الله عليه وسلم ينقل معهم اللبن في بنيانه
ويقول وهو ينقل اللبن ، هذا الحمال لا حمال
خيبر ، هذا أبر ربنا واطهر ، ويقول اللهم
ان الاجر اجر الاخرة ، فارحم الانصار
والمهاجرة ، فتمثل بشعر رجل من المسلمين
لم يسم لي قال ابن شهاب ولم يبلغنا في الاحاديث
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تمثل
ببيت شعر تام غير هذا البيت

فأبى رسول الله ص

عبد الله بن ابي شيبة حدثنا ابو اسامة
حدثنا هشام عن ابيه وفاطمة عن اسما
رضي الله عنهما صنعت سفرة للنبي صلى
الله عليه وسلم وابي بكر حين اراد المدينة
فقلت لابي ما اجد شيا اربطه الا نطاقي
قال فشقيه ففعلت فسميت ذات النطاقين
حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا
شعبة عن ابي اسحاق قال سمعت البراء رضي
الله عنه قال لما اقبل النبي صلى الله عليه
وسلم الى المدينة تبعه سراقة بن مالك بن
جعشم فدعا عليه النبي صلى الله عليه وسلم
فساخت به فرسه قال ادع الله لي ولا اضرك فدعا
له فعطش رسول الله صلى الله عليه وسلم
فمر براع قال ابو بكر فاخذت قدحا فحلبت فيه
كثبة من لبن فاتيته فشرب حتى رضيت
حدثني زكريا بن يحيى عن ابي اسامة عن
هشام بن عروة عن ابيه عن اسما رضي الله
عنها انها حملت بعبد الله بن الزبير قالت
فخرجت وانا ملم فاتيت المدينة فنزلت بقباء

وقال ابن عباس اسماء ذات النطاق

٣ قال ع

فولدته

فولدته بقباء ثم اتيت به النبي صلى الله عليه
وسلم فوضعته في حجره ثم دعا بتمرة فمضغها
ثم تفل في فيه فكان اول شيء دخل جوفه
ريق رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم حنكه
بتمرة ثم دعا له وبرك عليه وكان اول مولود ولد
في الاسلام تابعه خالد بن مخلد عن علي بن
مسهر عن هشام عن ابيه عن اسما رضي الله
عنها انها هاجرت الى النبي صلى الله عليه
وسلم وهي حبلى حدثنا قتيبة عن ابي اسامة
عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة رضي
الله عنها قالت اول مولود ولد في الاسلام
عبد الله بن الزبير اتوا به النبي صلى الله
عليه وسلم فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم
تمرة فلاكها ثم ادخلها في فيه فاول ما دخل
بطنه ريق النبي صلى الله عليه وسلم حدثني
محمد حدثنا عبد الصمد حدثنا ابي
حدثنا عبد العزيز بن صهيب حدثنا
انس بن مالك رضي الله عنه قال اقبل
نبي الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة

وهو مردف ابا بكر وابو بكر شيخ يعرف ونبي الله صلى الله عليه وسلم شاب لا يعرف
قال فيلقى الرجل ابا بكر فيقول يا ابا بكر من هذا الرجل الذي بين يديك فيقال هذا
الرجل يهدي السبيل قال فيحسب الحاسب انه انما يعني الطريق وانما يعني سبيل الخير
فالتفت ابو بكر فاذا هو بفارس قد لحقهم
فقال يا رسول الله هذا فارس قد لحق بنا
فالتفت نبي الله صلى الله عليه وسلم فقال
اللهم اصرعه فصرعه الفرس ثم قامت تحمحم
فقال يا نبي الله مرني بما شئت قال
فقف مكانك لا تتركن يلحق بنا قال فكان
أول النهار جاهدا على نبي الله صلى الله عليه
وسلم وكان اخر النهار مسلحة له فنزل رسول
الله صلى الله عليه وسلم جانب الحرة ثم
بعث الى الانصار فجاؤا الى نبي الله صلى الله
عليه وسلم فسلموا عليهما وقالوا اركبا امنين
مطاعين فركب نبي الله صلى الله عليه وسلم
وابو بكر وحفوا بهما بالسلاح فقيل في المدينة

فيقول هو

أحدا هو

والى بكر هو

دونهما هو

جاء

جاء نبي الله جاء نبي الله فاقبل يسير حتى
نزل بجانب دار ابي ايوب فانه ليحدث اهله اذ
سمع به عبد الله بن سلام وهو في نخل لاهله
يخترف لهم فعجل ان يضع الذي يخترف لهم
فيها فجاء وهي معه فسمع من نبي الله صلى الله
عليه وسلم ثم رجع الى اهله فقال نبي الله
صلى الله عليه وسلم أي بيوت اهلنا اقرب
فقال ابو ايوب انا يا نبي الله هذه داري
وهذا بابي قال فانطلق فهيئ لنا مقيلا قال
قوما على بركة الله تعالى فلما جاء نبي الله صلى الله
عليه وسلم جاء عبد الله بن سلام قال فقال
اشهد انك رسول الله وانك جيت بحق
وقد علمت يهود اني سيدهم وابن سيدهم
واعلمهم وابن اعلمهم فادعهم فسلهم عني
قبل ان يعلموا اني قد اسلمت فانهم ان يعلموا
اني قد اسلمت قالوا في ما ليس في فارسل
نبي الله صلى الله عليه وسلم فاقبلوا فدخلوا
عليه فقال لهم رسول الله صلى الله عليه
وسلم يا معشر اليهود ويلكم اتقوا الله فوالله

صلى الله عليه وسلم فاخرجوا
ينظرون ويقولون جاء
نبي الله هو

الذي لا اله الا الله انكم لتعلمون اني رسول
الله حقا واني جيتكم بحق فاسلموا قالوا ما
نعلمه قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم م
قالها ثلاث مرار قال فاي رجل فيكم عبد
الله بن سلام قالوا اذاك سيدنا وابن سيدنا
واعلمنا وابن اعلمنا قال افرايتم ان اسلم
قالوا حاشى لله ما كان ليسلم قال يا ابن
سلام اخرج عليهم فخرج فقال يا معشر
اليهود اتقوا الله فوالله الذي لا اله الا هو انكم
لتعلمون انه رسول الله وانه جاء بحق قالوا
كذبت فاخرجهم رسول الله صلى الله عليه
وسلم حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا
هشام عن ابن جريج قال اخبرني عبيد الله بن
عمر عن نافع يعني عن ابن عمر عن عمر بن
الخطاب رضي الله عنه قال كان فرض
للمهاجرين الاولين اربعة الاف في اربعة
وفرض لابن عمر ثلاثة الاف وخمسمائة فقيل
له من المهاجرين فلم نقصته من اربعة الاف
فقال انما هاجر به ابوه يقول هو ليس هو

أفرايتم ان اسلم فقالوا حاشا لله ما كان ليسلم قال أفرايتم ان أسلم حاشا لله ما كان ليسلم

كمن

كمن هاجر بنفسه حدثنا محمد بن كثير اخبرنا
سفيان عن الاعمش عن ابي وايل عن خباب
قال هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم ح وحدثنا مسدد حدثنا يحيى
عن الاعمش قال سمعت شقيق بن سلمة
قال حدثنا خباب قال هاجرنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم نبتغي وجه الله
فوجب اجرنا على الله فمنا من مضى لم ياكل
من اجره شيا منهم مصعب بن عمير قتل يوم
احد فلم يجد شيا نكفنه فيه الا جلد نمرة
كنا اذا غطينا بها راسه خرجت رجلاه فاذا
غطينا رجليه خرج راسه فامرنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان نغطي راسه بها
ونجعل على رجليه من اذخر ومنا من اينعت
له ثمرته فهو يهدبها حدثنا يحيى بن
بشر حدثنا روح حدثنا عوف عن
معاوية بن قرة قال حدثني ابو بردة بن ابي
موسى الاشعري قال قال لي عبد الله بن
عمر هل تدري ما قال ابي لابيك قال قلت لا

قال فان ابي قال لا بيك يا ابا موسي هل يسرك
اسلامنا مع رسول الله صلي الله عليه وسلم
وهجرتنا معه برد لنا وأن كل عمل عملناه بعده
نجونا منه كفافا راسا براس فقال ابي لا والله
قد جاهدنا بعد رسول الله صلي الله عليه
وسلم وصلينا وصمنا وعملنا خيرا كثيرا
واسلم علي ايدينا بشر كثير وإنا لنرجوا ذلك
فقال ابي لكني انا والذي نفس عمر بيده لوددت
ان ذلك برد لنا وأن كل شي عملناه بعد نجونا
منه كفافا راسا براس فقلت ان اباك والله
خير من ابي حدثني محمد بن صباح او بلغني عنه
حدثنا اسماعيل بن عاصم عن ابي عثمان قال
سمعت بن عمر رضي الله عنهما اذا قيل له
هاجر قبل ابيه يغضب قال وقدمت انا وعمر
علي رسول الله صلي الله عليه وسلم فوجدناه
قائلا فرجعنا الي المنزل فأرسلني عمر وقال
اذهب فانظر هل استيقظ فاتيته فدخلت
عليه فبايعته ثم انطلقت الي عمر فاخبرته انه
قد استيقظ فانطلقنا اليه نهرول هرولة

وجهادنا معه وعملنا كله معه

النهدي

حتي

حتي دخل عليه فبايعته ثم بايعته حدثنا
احمد بن عثمان حدثنا شريح بن مسلمة
حدثنا ابراهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي
اسحاق قال سمعت البراء يحدث قال ابتاع
ابو بكر من عازب رحلا فحملته معه قال فساله
عازب عن مسير رسول الله صلي الله عليه
وسلم قال أخذ علينا بالرصد فخرجنا ليلا
فأحثثنا ليلتنا ويومنا حتي قام قايم الظهيرة
ثم رفعت لنا صخرة فاتيناها ولها شي من
ظل قال ففرشت لرسول الله صلي الله عليه
وسلم فروة معي ثم اضطجع عليها النبي صلي
الله عليه وسلم فانطلقت انفض ما حوله فاذا
انا براع قد أقبل في غنيمة يريد من الصخرة
مثل الذي اردنا فسالته لمن انت يا غلام فقال
انا لفلان فقلت له هل في غنمك من لبن قال نعم
قلت له هل انت حالب قال نعم فاخذ شاة
من غنمه فقلت له انفض الضرع قال فحلب
كثبة من لبن ومعي إداوة من ماء عليها خرقة
قد رقأتها لرسول الله صلي الله عليه وسلم

فصببت على اللبن حتى برد اسفله ثم اتيت به
النبي صلى الله عليه وسلم فقلت اشرب
يا رسول الله فشرب رسول الله صلى الله
عليه وسلم حتى رضيت ثم ارتحلنا والطلب
في اثرنا قال البراء فدخلت مع ابي بكر على اهله
فاذا عايشة ابنته مضطجعة قد اصابتها
حمى فرايت اباها فقبل خدها وقال كيف انت
يا بنية حدثنا سليمان بن عبد الرحمن حدثنا
محمد بن حمير حدثنا ابراهيم بن ابي عبلة
ان عقبة بن وساج حدثه عن انس خادم النبي
صلى الله عليه وسلم قال قدم النبي صلى الله
عليه وسلم وليس في اصحابه اشمط غير ابي
بكر فغلفها بالحناء والكتم وقال دحيم حدثنا
الوليد حدثنا الاوزاعي حدثني ابو عبيد عن
عقبة بن وساج حدثني انس بن مالك رضي
الله عنه قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم
المدينة فكان اسن اصحابه ابو بكر فغلفها بالحناء
والكتم حتى قناء لونها حدثنا الصغ حدثنا
ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن عروة

ابن الزبير عن عايشة ان ابا بكر رضي الله عنه
تزوج امراة من كلب يقال لها ام بكر فلما هاجر
ابو بكر رضي الله عنه طلقها فتزوجها ابن عمها
هذا الشاعر الذي قال هذه القصيدة
ربي كفا رقريش

وما ذا بالقليب قليب بدر
من الشيزى تزين بالسنام
وما ذا بالقليب قليب بدر
من القينات والشرب الكرام
تحيي بالسلامة ام بكر
وهل لي بعد قومي من سلام
حدثنا الربيع بن سليمان حدثنا اسد بن موسى حدثنا
وكيف حياة اصداء وهام
حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا
همام عن ثابت عن انس عن ابي بكر رضي الله عنه
قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في الغار
فرفعت راسي فاذا انا باقدام القوم فقلت
يا نبي الله لو ان بعضهم نظر تحت قدميه رانا
قال اسكت يا ابا بكر اثنين الله ثالثهما حدثنا

علي بن عبد الله حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا
الاوزاعي حدثني الزهري حدثني عطاء بن يزيد
الليثي حدثني ابو سعيد رضي الله عنه قال
جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم
فسأله عن الهجرة فقال ويحك إن الهجرة
شأنها شديد فهل لك من ابل قال نعم قال
فتعطي صدقتها قال نعم قال فهل تمنح منها
قال نعم قال فتحلبها يوم ورودها قال نعم
قال فاعمل من وراء البحار فان الله لن يترك
من عملك شيئا **باب مقدم النبي**
صلى الله عليه وسلم واصحابه المدينة حدثنا
ابو الوليد حدثنا شعبة انبأنا ابو اسحاق
سمع البراء رضي الله عنه قال اول من قدم
علينا مصعب ابن عمير وابن ام مكتوم ثم قدم
علينا عمار بن ياسر وبلال رضي الله عنهم
حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا
شعبة عن ابي اسحاق قال سمعت البراء بن
عازب رضي الله عنهما قال اول من قدم علينا
مصعب بن عمير وابن ام مكتوم وكانا يقرآن

وقال محمد بن يوسف حدثنا الاوزاعي

الناس

الناس فقدم بلال وسعد وعمار بن ياسر
ثم قدم عمر بن الخطاب في عشرين من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم وعمار بن ياسر
وعمار بن ياسر ثم قدم عمر بن الخطاب في عشرين
من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فما رأيت
اهل المدينة فرحوا بشيء فرحهم برسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى جعل الاماء يقلن
قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فما
قدم حتى قرأت سبح اسم ربك الاعلى في سور
من المفصل **حدثنا** عبد الله بن يوسف
اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه
عن عائشة رضي الله عنها قالت لما قدم رسول
الله صلى الله عليه وسلم المدينة وعك ابو
بكر وبلال قالت فدخلت عليهما فقلت يا ابت
كيف تجدك ويا بلال كيف تجدك قالت فكان
ابو بكر اذا اخذته الحمى يقول

كل امرئ مصبح في اهله

والموت ادنى من شراك نعله

وكان بلال اذا اقلع عنه الحمى يرفع عقيرته

انتهى

ثم قدم النبي صلى الله عليه وسلم

ويقول

ألا ليت شعري هل أبيتن ليلة
بواد وحولي إذخر وجليل
وهل أردن يوما مياه مجنة
وهل يبدون لي شامة وطفيل

قالت عائشة رضي الله عنها فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته فقال اللهم حبب الينا المدينة كحبنا مكة أو أشد وصححها وبارك لنا في صاعها ومدها وانقل حماها فاجعلها بالجحفة حدثني عبد الله بن محمد حدثنا هشام اخبرنا معمر عن الزهري حدثني عروة ان عبيد الله بن عدي دخلت على عثمان وقال بشر ابن شعيب حدثني ابي عن الزهري حدثني عروة ابن الزبير ان عبيد الله بن عدي بن الخيار اخبره قال دخلت على عثمان فتشهد ثم قال اما بعد فان الله بعث محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق وكنت ممن استجاب لله ولرسوله وامن بما بعث به محمد صلى الله عليه وسلم ثم هاجرت هجرتين وبلت صهر رسول الله صلى الله عليه وسلم وبايعته

اخبره

فوالله

فوالله ما عصيته ولا غششته حتى توفاه الله
تابعه اسحاق الكلبي حدثني الزهري مثله
حدثنا يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب
حدثنا مالك واخبرني يونس عن ابن شهاب
اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان ابن عباس
اخبره ان عبد الرحمن بن عوف رجع الى اهله
وهو بمني في اخر حجة حجها عمر فوجدني فقال
عبد الرحمن فقلت يا امير المؤمنين ان الموسم
يجمع رعاع الناس واني ارى ان تمهل حتى تقدم
المدينة فانها دار الهجرة والسنة وتخلص
لاهل الفقه واشراف الناس وذوي رايهم
وقال عمر لاقومن في اول مقام اقومه بالمدينة
حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا
ابراهيم بن سعد اخبرنا ابن شهاب عن خارجة
ابن زيد بن ثابت ان ام العلاء امرأة من نسايهم
بايعت النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان
عثمان بن مظعون طار لهم في السكنى حين
اقترعت الانصار على سكنى المهاجرين قالت
ام العلاء فاشتكى عثمان عندنا فمرضته حتى

الانصار

تعالى

توفي وجعلناه في ثوابه فدخل علينا النبي
صلى الله عليه وسلم فقلت رحمة الله عليك
ابا السايب شهادتي عليك لقد اكرمك الله
فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما يدريك
أن الله اكرمه قالت قلت بابي انت وامي يا رسول
من قال اما هو فقد جاءه والله اليقين والله م
اني لارجو له الخير وما ادري والله و أنا ا
رسول الله ما يفعل بي قالت فوالله لا أزكي
لا أزكي احدا بعده قالت فأحزنني ذلك م
فنمت فأريت لعثمان بن مظعون عينا تجري
فجيت رسول الله صلى الله عليه وسلم م
فاخبرته فقال ذلك عمله حدثنا عبيد
الله بن سعيد حدثنا ابو اسامة عن م
هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها
قالت كان يوم بعاث يوما قدمه الله عز
وجل لرسوله صلى الله عليه وسلم المدينة
وقد افترق ملاؤهم وقتلت سراتهم
في دخولهم في الاسلام حدثني محمد بن
المثنى حدثنا غندر حدثنا شعبة

لا أدري ص

تقديم رسول الله صلى الله عليه وسلم ص

عن هشام عن ابيه عن عايشة ان ابا بكر
دخل عليها والنبي صلى الله عليه وسلم
عندها يوم فطر او اضحى وعندها قينتان
تغنيان بما تقاذفت الانصار يوم بعاث
فقال ابو بكر مزمار الشيطان مرتين فقال
النبي صلى الله عليه وسلم دعهما يا ابا بكر
ان لكل قوم عيدا وان عيدنا هذا اليوم
حدثنا مسدد حدثنا عبد الوارث
ح وحدثنا ابو التياح يزيد بن حميد
الضبعي اسحاق بن منصور اخبرنا عبد
الصمد قال سمعت ابي يحدث حدثنا
ابو التياح يزيد بن حميد الضبعي قال حدثني
انس بن مالك رضي الله عنه قال لما قدم رسول
الله صلى الله عليه وسلم المدينة نزل
في علو المدينة في حي يقال لهم بنو عمرو
ابن عوف قال فاقام عليهم اربع عشرة ليلة
ثم ارسل الى ملاء بني النجار قال فجاؤا
متقلدين سيوفهم قال وكاني انظر الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم على راحلته

فقال ص

فنبههم ص

وابو بكر ردفه وملاء بني النجار حوله حتى القى
رحله بفناء بني ايوب قال فكان يصلي حيث
ادركته الصلاة ويصلي في مرابض الغنم
قال ثم انه امر ببناء المسجد فارسل الى ملاء
بني النجار فجاوا فقال يا بني النجار ثامنوني
حايطكم هذا فقالوا لا والله لا نطلب ثمنه
الا الى الله قال فكان فيه ما اقول لكم كانت
فيه قبور المشركين وكانت فيه خرب
وكان فيه نخل فامر رسول الله صلى
الله عليه وسلم بقبور المشركين فنبشت
وبالخرب فسويت وبالنخل فقطع قال
فصفوا النخل قبلة المسجد وجعلوا عضادتيه
حجارة قال قال جعلوا ينقلون
ذاك الصخر وهم يرتجزون ورسول الله
صلى الله عليه وسلم معهم يقولون
اللهم انه لا خير الا خير الاخرة
فانصر الانصار والمهاجرة

باب اقامة المهاجرين بمكة

بعد

بمكة بعد قضاء نسكه حدثنا ابراهيم
ابن حمزة حدثنا حاتم عن عبد الرحمن
ابن حميد الزهري قال سمعت عمر بن عبد
العزيز يسال السايب بن اخت النمر
ما سمعت في سكنى مكة قال سمعت
العلاء بن الحضرمي قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثلاث للمهاجر
بعد الصدر

باب التاريخ

باب من اين ارخوا التاريخ

حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا
عبد العزيز عن ابيه عن سهل بن
سعد قال ما عدوا من مبعث النبي صلى
الله عليه وسلم ولا من وفاته ما عدوا الا
من مقدمه المدينة حدثنا مسدد
حدثنا يزيد بن زريع حدثنا معمر عن
الزهري عن عروة عن عايشة رضي الله
عنها قالت فرضت الصلاة ركعتين
ثم هاجر النبي صلى الله عليه وسلم

ففرضت اربعا وتركت صلاة السفر
على الاولى تابعه عبد الرزاق عن معمر

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم

اللهم امض لاصحابي هجرتهم ومرثيته
لمن مات بمكة حدثنا يحيى بن قزعة
حدثنا ابراهيم عن الزهري عن عامر
ابن سعد بن مالك عن ابيه قال عادني النبي
صلى الله عليه وسلم عام حجة الوداع
من مرض اشفيت منه على الموت فقلت
يا رسول الله بلغ بي من الوجع ما ترى
وانا ذو مال ولا يرثني الا ابنة لي واحدة
افاء تصدق بثلثي مالي قال لا فاتصدق
بشطره قال لا الثلث يا سعد والثلث
كثير انك ان تذر ذريتك اغنياء خير من
ان تذرهم عالة يتكففون الناس قال
احمد بن يونس عن ابراهيم ان تذر ذريتك
ولست بنافق نفقة تبتغي بها وجه الله
الا اجرك الله بها حتى اللقمة تجعلها

قال صح
قال صح
ورثتك صح
بنافق

في في

في في امراتك قلت يا رسول الله اخلف
بعد اصحابي قال انك لن تخلف فتعمل عملا
تبتغي به وجه الله الا ازددت به درجة ورفعة
ولعلك تخلف حتى ينتفع بك اقوام ويضر
بك اخرون اللهم امض لاصحابي هجرتهم
ولا تردهم على اعقابهم لكن البائس سعد بن
خولة يرثي له رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان توفي بمكة

باب كيف اخى

النبي صلى الله عليه وسلم بين اصحابه
وقال عبد الرحمن بن عوف اخى النبي صلى
الله عليه وسلم بيني وبين سعد بن
الربيع لما قدمنا المدينة وقال ابو جحيفة
اخى النبي صلى الله عليه وسلم بين سلمان
وابي الدرداء حدثنا محمد بن يوسف ثنا
سفيان عن حميد عن انس رضي الله عنه
قال قدم عبد الرحمن بن عوف فاخى النبي
صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد
ابن الربيع الانصاري فعرض عليه ان
يناصفه اهله وماله فقال عبد الرحمن

وقال احمد بن يونس اخبرني ابراهيم ان تذر ورثتك صح

بارك الله لك في اهلك ومالك دلني على
السوق فربح شيا من اقط وسمن فراه
النبي صلى الله عليه وسلم بعد ايام وعليه
وضر من صفرة فقال النبي صلى الله
عليه وسلم مهيم يا عبد الرحمن قال يا رسول
الله تزوجت امراة من الانصار فقال
فما سقت فيها فقال وزن نواة من ذهب
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اولم
ولو بشاة **باب** حدثني حامد بن
عمر عن بشر بن المفضل حدثنا حميد
حدثنا انس ان عبد الله بن سلام
بلغه مقدم النبي صلى الله عليه وسلم
المدينة فاتاه يساله عن اشياء فقال
اني سايلك عن شي ثلاث لا يعلمهن الا نبي
ما اول اشراط الساعة وما اول طعام
ياكله اهل الجنة وما بال الولد ينزع الى
ابيه او الى امه قال اخبرني به جبريل انفا
قال ابن سلام ذاك عدو اليهود من الملايكة
قال اما اول اشراط الساعة فنار تحشرهم

من

من المشرق الى المغرب واما اول طعام
ياكله اهل الجنة فزيادة كبد الحوت واما
الولد فاذا سبق ماء الرجل ماء المراة
نزع الولد واذا سبق ماء المراة ماء الرجل
نزعت الولد قال اشهد ان لا اله الا الله
وانك رسول الله قال يا رسول الله ان
اليهود قوم بهت فاسئلهم عني قبل
ان يعلموا باسلامي فجات اليهود فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اي رجل
عبد الله بن سلام فيكم قالوا خيرنا وابن
خيرنا وافضلنا وابن افضلنا فقال النبي
صلى الله عليه وسلم ارايتم ان اسلم عبد
الله بن سلام قالوا اعاذه الله من ذلك
فاعاد عليهم فقالوا مثل ذلك فخرج اليهم
عبد الله فقال اشهد ان لا اله الا الله
وان محمدا رسول الله قالوا شرنا وابن شرنا
وتنقصوه قال هذا كنت اخاف يا رسول
الله حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
سفيان عن عمرو سمع ابا المنهال عبد الرحمن

ابن مطعم قال باع شريك لزيد دراهم في السوق
نسيئة فقلت سبحان الله أيصلح هذا فقال
سبحان الله ولقد بعتها في السوق فما عابه
عابه احد فسالت البراء بن عازب فقال
قدم النبي صلى الله عليه وسلم ونحن
نتبايع هذا البيع فقال ما كان يدا بيد
فليس به باس وما كان نسيئة فلا يصلح
والق زيد بن ارقم فاسأله فانه كان اعظمنا
تجارة فسالت زيد بن ارقم فقال مثله وقال
سفيان مرة فقدم علينا النبي صلى الله
عليه وسلم المدينة ونحن نتبايع وقال
نسيئة الى الموسم او الحج **باب اتيان**
اليهود النبي صلى الله عليه وسلم
حين قدم المدينة هادوا صاروا يهود واما
قوله هدنا تبنا هايد تائب **حدثنا**
مسلم بن ابراهيم **حدثنا** قرة عن محمد
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لو امن بي عشرة من اليهود
لامن بي اليهود **حدثني** احمد او محمد بن

عبيد الله الغداني **حدثنا** حماد بن اسامة
اخبرنا ابو عميس عن قيس بن مسلم عن
طارق بن شهاب عن ابي موسى رضي
الله عنه قال دخل النبي صلى الله عليه
وسلم المدينة واذا اناس من اليهود يعظمون
عاشورا ويصومونه فقال النبي صلى الله
عليه وسلم نحن احق بصومه **حدثنا**
زياد بن ايوب **حدثنا** هشيم **حدثنا**
ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال لما قدم النبي
صلى الله عليه وسلم المدينة وجد اليهود
يصومون عاشورا فسئلوا عن ذلك فقالوا
هذا هو اليوم الذي اظهر الله فيه موسى
وبني اسرائيل على فرعون ونحن نصومه
تعظيما له فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم نحن اولى بموسى منكم ثم امر بصومه
حدثنا عبدان **حدثنا** عبد الله عن
يونس عن الزهري قال اخبرني عبيد الله
ابن عبد الله بن عتبة عن عبد الله بن عباس

رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يسدل شعره وكان المشركون يفرقون
روسهم وكان النبي صلى الله عليه وسلم
يحب موافقة اهل الكتاب فيما لم يؤمر فيه
بشيء ثم فرق النبي صلى الله عليه وسلم رأسه صح
حدثني زياد بن ايوب حدثنا هشيم اخبرنا
ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
رضي الله تعالى عنهما قال هم اهل مكة جزؤه الكتاب صح
اجزاء فامنوا ببعضه وكفروا ببعضه

وكان اهل الكتاب يسدلون رؤسهم صح

باب اسلام سلمان الفارسي

رضي الله تعالى عنه حدثني الحسن بن عمر
ابن شقيق حدثنا معتمر قال ابي ح وحدثنا
ابو عثمان عن سلمان الفارسي انه تداوله
بضعة عشر من رب الى رب حدثنا
محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن عوف
عن ابي عثمان قال سمعت سلمان رضي الله
عنه يقول انا ابن رام هرمز حدثني الحسن بن
مدرك حدثنا يحيى بن حماد اخبرنا ابو عوانة

حدثنا

عن

اخر كتاب مناقب الانصار
واول كتاب المغازي

عن عاصم الاحول عن ابي عثمان عن سلمان
قال فترة بين عيسى ومحمد صلى الله عليه
وسلم ست ماية سنة بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب المغازي باب غزوة العشيرة

او العسيرة قال ابن اسحاق اول ما غزا
النبي صلى الله عليه وسلم الابواء ثم الابواط
ثم العشيرة حدثني عبد الله بن محمد حدثنا
وهب حدثنا شعبة عن ابي اسحاق
كنت الى جنب زيد بن ارقم فقيل له كم
غزا النبي صلى الله عليه وسلم من غزوة
قال تسع عشرة قيل كم غزوت انت معه
قال سبع عشرة قلت فايهم كانت اول قال
العسيرة او العشيرة فذكرت لقتادة فقال
العشير باب ذكر النبي صلى الله
عليه وسلم من يقتل ببدر حدثني احمد
ابن عثمان حدثنا شريح بن مسلمة حدثنا
ابراهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحاق
قال حدثني عمرو بن ميمون انه سمع عبد الله

ابن مسعود رضي الله عنه حدث عن سعد
ابن معاذ انه قال كان صديقا لامية بن
خلف وكان امية اذا مر بالمدينة نزل على
سعد وكان سعد اذا مر بمكة نزل على امية
فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
المدينة انطلق سعد معتمرا فنزل على
امية بمكة فقال لامية انظر لي ساعة
خلوة لعلي ان اطوف بالبيت فخرج به قريبا
من نصف النهار فلقيهما ابو جهل فقال
يا ابا صفوان من هذا معك فقال هذا
سعد فقال له ابو جهل ألا أراك تطوف
بمكة أمنا وقد أويتم الصباة وزعمتم انكم
تنصرونهم وتعينونهم أما والله لولا انك مع
ابي صفوان ما رجعت الى اهلك سالما فقال
له سعد ورفع صوته عليه أما والله لئن منعتني
هذا لامنعنك ما هو اشد عليك منه
طريقك على المدينة فقال له امية لا ترفع
صوتك يا سعد على ابي الحكم سيد اهل
الوادي فقال سعد دعنا عنك يا امية فوالله

لقد

لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول انهم قاتلوك قال بمكة قال
لا ادري ففزع لذلك امية فزعا شديدا
فلما رجع امية الى اهله قال يا ام صفوان
الم تري ما قال لي سعد قالت وما قال لك
قال زعم أنه محمدا صلى الله عليه وسلم اخبرهم
انهم قاتلي فقلت له بمكة قال لا ادري فقال
امية والله لا أخرج من مكة فلما كان يوم
بدر استنفر ابو جهل الناس قال أدركوا
عيركم فكره امية ان يخرج فاتاه ابو جهل فقال
يا ابا صفوان انك متى يراك الناس قد تخلفت
وانت سيد اهل الوادي تخلفوا معك فلم يزل به
ابو جهل حتى قال أما اذ غلبتني فوالله
لاشترين اجود بعير بمكة ثم قال امية يا ام
صفوان وقد نسيت ما قال لك اخوك
اليثربي قال لا ما اريد ان اجوز معهم الا قريبا
فلما خرج امية اخذ لا يترك منزلا الا عقل
بعيره فلم يزل بذلك حتى قتله الله عز وجل
ببدر باب مسألة غزوة بدر وقول الله

جهزيني فقالت له يا ابا صفوان صح

ينزل خ

مدق

تعالى ولقد نصركم الله ببدر وانتم اذلة م
فاتقوا الله لعلكم تشكرون اذ تقول للمؤمنين
الن يكفيكم ان يمدكم ربكم بثلاثة الاف من
الملايكة منزلين بلى ان تصبروا وتتقوا
ويأتوكم من فورهم هذا يمددكم ربكم بخمسة
الاف من الملايكة مسومين وما جعله
الله الا بشرى لكم ولتطمئن قلوبكم به وما
النصر الا من عند الله العزيز الحكيم ليقطع
طرفا من الذين كفروا او يكبتهم فينقلبوا
خائبين وقال وحشي قتل حمزة طعيمة م
ابن عدي بن الخيار يوم بدر وقوله تعالى
واذ يعدكم الله احدى الطايفتين انها لكم
وتودون ان غير ذات الشوكة تكون لكم الحد
حدثني يحيى بن بكير حدثنا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن
ابن عبد الله بن كعب ان عبد الله بن كعب
قال سمعت كعب بن مالك رضي الله عنه
يقول لم اتخلف عن رسول الله صلى الله م
عليه وسلم في غزوة غزاها الا في غزوة

تبوك غير اني تخلفت في غزوة بدر ولم يعاتب
احد تخلف عنها انما خرج رسول الله صلى
الله عليه وسلم يريد عير قريش حتى جمع
الله بينهم وبين عدوهم على غير ميعاد
باب قول الله تعالى اذ تستغيثون
ربكم فاستجاب لكم اني ممدكم بالف من الملايكة
مردفين وما جعله الله الا بشرى ولتطمين
به قلوبكم وما النصر الا من عند الله ان الله عزيز
حكيم اذ يغشاكم النعاس منة منه وينزل
عليكم من السماء ماء ليطهركم به ويذهب عنكم
رجز الشيطان وليربط على قلوبكم ويثبت به
الاقدام اذ يوحي ربك الى الملايكة اني معكم فثبتوا
الذين امنوا سالقي في قلوب الذين كفروا الرعب
فاضربوا فوق الاعناق واضربوا منهم كل بنان
ذلك بانهم شاقوا الله ورسوله ومن يشاقق
الله ورسوله فان الله شديد العقاب حدثنا
ابو نعيم حدثنا اسرائيل عن مخارق عن طارق
ابن شهاب قال سمعت ابن مسعود يقول
شهدت من المقداد بن الاسود مشهدا لان

اكون صاحبه احب الي مما عدل به اتي النبي
صلى الله عليه وسلم وهو يدعوا على المشركين
فقال لا نقول كما قال قوم موسى اذهب انت
وربك فقاتلا ولكنا نقاتل عن يمينك وعن
شمالك وبين يديك وخلفك فرايت النبي
صلى الله عليه وسلم اشرق وجهه وسره
يعني قوله حدثني محمد بن عبد الله بن
حوشب حدثنا عبد الوهاب حدثنا
خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر اللهم
انشدك عهدك ووعدك اللهم ان شئت
لم تعبد فاخذ ابو بكر بيده فقال حسبك
فخرج وهو يقول سيهزم الجمع ويولون
الدبر باب عدة اصحاب بدر حدثنا
حدثني ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام
ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني عبد الكريم
انه سمع مقسما مولى عبد الله بن الحرث
يحدث عن ابن عباس انه سمعه يقول لا يستوي
القاعدون من المؤمنين عن بدر والخارجون

جويج صح

الي

الي بدر باب عدة اصحاب بدر حدثنا
مسلم حدثنا شعبة عن ابي اسحاق عن
البراء قال استصغرت انا وابن عمر ح
وحدثني محمود حدثنا وهب عن شعبة
عن ابي اسحاق عن البراء قال استصغرت
انا وابن عمر يوم بدر وكان المهاجرون يوم
بدر نيفا على ستين والانصار نيفا على
واربعين ومايتين حدثنا عمرو بن خالد
حدثنا زهير حدثنا ابو اسحاق قال
سمعت البراء رضي الله عنه يقول حدثني
اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم ممن شهد
بدرا انهم كانوا عدة اصحاب طالوت الذين
جاوزوا معه النهر بضعة عشر وثلاث
ماية قال البراء لا والله ما جاوز معه الا
مؤمن حدثنا عبد الله بن رجاء حدثنا
اسرائيل عن ابي اسحاق عن البراء قال كنا
اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم نتحدث
ان عدة اصحاب بدر على عدة اصحاب
طالوت الذين جاوزوا معه النهر ولم يجاوز

النهر صح

معه الا مؤمن بضعة عشر وثلاث مائة حدثنا
عبد الله بن ابي شيبة حدثنا يحيى عن
سفيان عن ابي اسحاق عن البراء وحدثنا
محمد بن كثير حدثنا سفيان عن ابي اسحاق
عن البراء رضي الله عنه قال كنا نتحدث
ان اصحاب بدر ثلاث مائة وبضعة عشر
بعدة اصحاب طالوت الذين جاوزوا معه
النهر وما جاوز معه الا مؤمن **باب**
دعاء النبي صلى الله عليه وسلم
على كفار قريش شيبة وعتبة والوليد
وابي جهل بن هشام وهلاكهم حدثني
عمرو بن خالد حدثنا زهير حدثنا ابو
اسحاق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله
ابن مسعود رضي الله عنه قال استقبل
النبي صلى الله عليه وسلم الكعبة فدعا على
نفر من قريش على شيبة بن ربيعة وعتبة
ابن ابي ربيعة والوليد بن عتبة وابي جهل
ابن هشام فاشهد بالله لقد رايتهم صرعى
قد غيرتهم الشمس وكان يوما حارا

باب قتل

باب قتل ابي جهل حدثنا

ابن نمير حدثنا ابو اسامة حدثنا اسمعيل
اخبرنا قيس عن عبد الله رضي الله عنه
انه اتى ابا جهل وبه رمق يوم بدر فقال ابو
جهل هل اعمد من رجل قتلتموه حدثنا
احمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا
سليمان التيمي ان انسا حدثهم قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني
عمرو بن خالد حدثنا زهير عن سليمان
التيمي عن انس رضي الله عنه قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم من ينظر ما صنع
ابو جهل فانطلق ابن مسعود رضي الله عنه
فوجده قد ضربه ابنا عفراء حتى برد قال
اانت ابو جهل قال فاخذ بلحيته قال وهل
فوق رجل قتلتموه او رجل قتله قومه قال
احمد بن يونس انت ابو جهل حدثني محمد بن
المثنى حدثنا ابن ابي عدي عن سليمان التيمي
عن انس رضي الله عنه قال قال النبي صلى

الله عليه وسلم يوم بدر من ينظر ما فعل ابو
جهل فانطلق ابن مسعود فوجده قد
ضربه ابنا عفراء حتى برد فاخذ بلحيته فقال
انت ابو جهل قال وهل فوق رجل قتله
قومه او قال قتلتموه حدثني ابن المثنى
اخبرنا معاذ بن معاذ حدثنا سليمان بن
اخبرنا انس بن مالك نحوه حدثنا علي بن
عبد الله قال كتبت عن يوسف بن الماجشون
عن صالح بن ابراهيم عن ابيه عن جده في بدر
يعني حديث ابني عفرا حدثني محمد بن
عبد الله الرقاشي حدثنا معتمر قال سمعت
ابي يقول حدثنا ابو مجلز عن قيس بن عباد
عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه انه قال
انا اول من يجثوا بين يدي عبد الرحمن للخصومة
يوم القيمة وقال قيس بن عباد وفيهم انزلت
هذان خصمان اختصموا في ربهم قال هم الذين
تبارزوا يوم بدر حمزة وعلي وعبيدة او ابو
عبيدة بن الحارث وشيبة بن ربيعة وعتبة
والوليد بن عتبة حدثنا قبيصة حدثنا

ابنا
اباح

ابن ربيعة صح

سفيان

سفيان عن ابي هاشم عن ابي مجلز عن
قيس بن عباد عن ابي ذر رضي الله عنه قال
نزلت هذان خصمان اختصموا في ربهم
في ستة من قريش علي وحمزة وعبيدة بن
ربيعة وعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة
حدثنا اسحاق بن ابراهيم الصواف حدثنا
يوسف بن يعقوب كان ينزل في بني ضبيعة
وهو مولى لبني سدوس حدثنا
سليمان التيمي عن ابي مجلز عن قيس بن عباد
قال قال علي رضي الله عنه فينا نزلت هذه
الاية هذان خصمان اختصموا في ربهم
حدثنا يحيى بن جعفر اخبرنا وكيع عن
سفيان عن ابي هاشم عن ابي مجلز عن قيس
ابن عباد قال سمعت ابا ذر رضي الله عنه يقسم لنزلت
هؤلاء الايات في هؤلاء الرهط الستة يوم
بدر نحوه حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا
هشيم اخبرنا ابو هاشم عن ابي مجلز عن
قيس قال سمعت ابا ذر يقسم قسما ان هذه
الاية هذان خصمان اختصموا في ربهم نزلت

ابن الحارث وشيبة بن ربيعة صح

ن ليف

في الذين برزوا يوم بدر حمزة وعلي وعبيدة
ابن الحارث وعتبة وشيبة ابني ربيعة والوليد
ابن عتبة حدثنا احمد بن سعيد ابو عبد
الله حدثنا اسحاق بن منصور حدثنا
ابراهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحاق
سال رجل البراء وانا اسمع قال أشهد على
بدرا قال بارز وظاهر حدثنا عبد
العزيز بن عبد الله حدثني يوسف بن
الماجشون عن صالح بن ابراهيم بن عبد
الرحمن بن عوف عن ابيه عن جده عبد
الرحمن قال كاتبت امية بن خلف فلما كان يوم
بدر ذكر قتله وقتل ابنه فقال بلال لا نجوت
ان نجا امية حدثنا عبدان بن عثمان
قال اخبرني ابي عن شعبة عن ابي اسحاق عن
الاسود عن عبد الله رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم انه قرأ والنجم
فسجد بها وسجد من معه غير ان شيخا
اخذ كفا من تراب فرفعه الى جبهته فقال
يكفيني هذا قال عبد الله فلقد رايته بعد

خ السكوني

قتل

قتل كافرا اخبرني ابراهيم بن موسى
حدثنا هشام بن يوسف عن معمر عن
هشام عن عروة قال كان في الزبير ثلاث
ضربات بالسيف احداهن في عاتقه قال
ان كنت لادخل اصابعي فيها قال ضرب
ثنتين يوم بدر وواحدة يوم اليرموك قال
عروة قال لي عبد الملك بن مروان حين قتل
عبد الله بن الزبير يا عروة هل تعرف سيف
الزبير قلت نعم قال فما فيه قلت فيه فلة فلها
يوم بدر قال صدقت بهن فلول من قراع
الكتائب ثم رده على عروة قال هشام فاقمناه
بيننا ثلاثة الاف واخذه بعضنا ولوددت
اني كنت اخذته حدثنا فروة عن علي عن
هشام عن ابيه قال كان سيف الزبير محلى
بفضة قال هشام وكان سيف عروة محلى
بفضة حدثنا احمد بن محمد حدثنا عبد
الله اخبرنا هشام بن عروة عن ابيه ان اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا للزبير
يوم اليرموك الا تستلئم فنشد معك فقال

اني اشد دت كذبتم فقالوا لا نفعل فحمل عليهم
حتى شق صفوفهم فجاوزهم وما معه احد
ثم رجع مقبلا فاخذ ابا البختري فضربه
ضربتين على عاتقه بينهما ضربة ضرب بها
يوم بدر قال عروة كنت ادخل اصابعي في
تلك الضربات العب وانا صغير قال عروة
وكان معه عبد الله بن الزبير يومئذ وهو
ابن عشر سنين فحمله على فرس ووكل به
رجلا حدثني عبد الله بن محمد سمع روح
ابن عبادة حدثنا سعيد بن ابي عروبة
عن قتادة قال ذكر لنا انس بن مالك عن
ابي طلحة ان نبي الله صلى الله عليه وسلم
امر يوم بدر باربعة وعشرين رجلا من
صناديد قريش فقذفوا في طوي من
اطواء بدر خبيث مخبث وكان اذا ظهر
على قوم اقام بالعرصة ثلاث ليال
فلما كان ببدر اليوم الثالث امر براحلته
فشد عليها رحلها ثم مشى واتبع اصحابه
وقالوا ما نرى ينطلق الا لبعض حاجته

حتى

حتى قام على شفة الركي فجعل يناديهم
باسمائهم واسماء ابائهم يا فلان ابن فلان هل
ويا فلان بن فلان أيسركم انكم اطعتم الله
ورسوله فانا قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا
فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا قال فقال عمر
يا رسول الله ما تكلم من اجساد لا ارواح
لها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
والذي نفس محمد بيده ما انتم باسمع لما اقول
منهم قال قتادة احياهم الله حتى اسمعهم
قوله توبيخا وتصغيرا ونقمة وحسرة وندما
حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا
عمرو من عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما
الذين بدلوا نعمة الله كفرا قال هم والله كفار
قريش قال عمرو هم قريش ومحمد نعمة الله
واحلوا قومهم دار البوار قال النار يوم بدر
حدثني عبيد بن اسماعيل حدثنا ابو
اسامة عن هشام عن ابيه قال ذكر عند
عائشة رضي الله عنها ان ابن عمر رفع الى النبي
صلى الله عليه وسلم ان الميت يعذب في قبره

صلى الله عليه وسلم

ببكاء اهله فقالت انما قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم انه ليعذب بخطيئته وذنبه
وان اهله ليبكون عليه الآن قالت وذاك مثل
قوله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام
على القليب وفيه قتلى بدر من المشركين فقال
لهم ما قال انهم ليسمعون ما اقول انما قال
انهم الآن ليعلمون أنما كنت اقول لهم حق
ثم قرات انك لا تسمع الموتى وما انت بمسمع
من في القبور تقول حين تبوأ مقاعدهم
من النار حدثني عثمان حدثنا عبدة عن
هشام عن ابيه عن ابن عمر رضي الله عنهما قال
وقف النبي صلى الله عليه وسلم على قليب
بدر فقال هل وجدتم ما وعد ربكم حقا قال
انهم الان يسمعون ما اقول فذكر لعائشة
فقالت انما قال النبي صلى الله عليه وسلم
انهم الان ليعلمون ان الذي كنت اقول لهم
هو الحق ثم قرات إنك لا تسمع الموتى حتى
قرات الاية باب فضل من شهد
بدرا حدثني عبد الله بن محمد حدثنا

معاوية بن عمرو حدثنا ابو اسحاق عن حميد
قال سمعت انسا رضي الله عنه يقول
أصيب حارثة يوم بدر وهو غلام فجاءت امه
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول
الله قد عرفت منزلة حارثة مني فان يكن
في الجنة أصبر واحتسب وان تك الاخرى
ترى ما أصنع قال ويحك أوهبلت أوجنة
واحدة هي إنها جنان كثيرة وانه في جنة
الفردوس حدثني اسحاق بن ابراهيم اخبرنا
عبد الله بن ادريس قال سمعت حصين بن
عبد الرحمن عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد
الرحمن السلمي عن علي رضي الله عنه قال
بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم
وأبا مرثد والزبير وكلنا فارس قال انطلقوا
حتى تاتوا روضة خاخ فانها امراة من
المشركين فان معها كتابا من حاطب بن ابي
بلتعة الى المشركين فادركناها تسير
على بعير لها حيث قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقلنا الكتاب فقالت ما معنا

كتاب فانخناها فالتمسنا فلم نر كتابا فقلنا
ما كذب رسول الله صلى الله عليه وسلم
لتخرجن الكتاب او لنجردنك فلما رات الجد
اهوت الى حجزتها وهي محتجزة بكساء فاخذ
فاخرجته فانطلقنا بها الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال عمر يا رسول
الله قد خان الله ورسوله والمومنين قد
فدعني فلاضرب عنقه فقال النبي
صلى الله عليه وسلم ما حملك على ما
صنعت قال حاطب والله ما بي الا ان اكون
مومنا بالله ورسوله صلى الله عليه وسلم
اردت ان تكون لي عند القوم يد يدفع الله بها
عن اهلي ومالي وليس احد من اصحابك
الا وله هناك من عشيرته من يدفع الله
به عن اهله وماله فقال النبي صدق ولا
تقولوا له الا خيرا فقال عمر انه قد خان الله
ورسوله والمومنين فدعني فلاضرب
عنقه فقال اليس من اهل بدر فقال لعل
الله اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم

صلى الله عليه وسلم

فقد

فقد وجبت لكم الجنة او قد غفرت لكم فدمعت
عينا عمر وقال الله ورسوله اعلم باب
حدثني عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا
ابو احمد الزبيري حدثنا عبد الرحمن بن
الغسيل عن حمزة بن ابي اسيد رضي الله
عنه قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم يوم بدر اذا اكثبوكم فارموهم واستبقوا
نبلكم حدثني محمد بن عبد الرحيم حدثنا
ابو احمد الزبيري حدثنا عبد الرحمن بن
الغسيل عن حمزة بن ابي اسيد والمنذر
ابن ابي اسيد عن ابي اسيد رضي الله عنه
قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم بدر اذا اكثبوكم يعني اكثروكم فارموهم
واستبقوا نبلكم حدثني عمرو بن خالد
حدثنا زهير حدثنا ابو اسحاق قال
سمعت البراء بن عازب رضي الله عنهما قال
جعل النبي صلى الله عليه وسلم على الرماة يوم
احد عبد الله بن جبير فاصابوا منا سبعين
وكان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه

والزبير بن المنذر ابن ابي اسيد صح عن ابي اسيد صح

كثروكم

اصابوا من المشركين يوم بدر اربعين
ومائة سبعين اسيرا وسبعين قتيلا
قال ابو سفيان يوم بيوم بدر والحرب سجال
حدثني محمد بن العلاء حدثنا ابو اسامة
عن بريد عن جده ابي بردة عن ابي موسى
اراه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
واذا الخير ما جاء الله به من الخير بعد
وثواب الصدق الذي اتانا بعد يوم بدر
حدثني يعقوب اخبرنا ابراهيم بن
سعد عن ابيه عن جده قال قال عبد
الرحمن بن عوف اني لفي الصف الاول
يوم بدر اذا التفت فاذا عن يميني وعن
يساري فتيان حديثا السن فكاني
لم آمن بمكانهما اذ قال لي احدهما سرا من
صاحبه يا عم اري اباجهل فقلت يا ابن
اخي وما تصنع به قال عاهدت الله ان
رايته ان اقتله او اموت دونه فقال لي
الاخر سرا من صاحبه مثله قال فما سرني
اني بين رجلين مكانهما فاشرت لهما اليه

ابنة ابراهيم

فشدا

فشد اعليه مثل الصقرين حتى ضرباه
وهما ابناء عفراء حدثني موسى بن اسمعيل
حدثنا ابراهيم اخبرنا ابن شهاب قال
اخبرني عمرو بن اسيد بن جارية الثقفي
حليف بني زهرة وكان من اصحاب ابي
هريرة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
عشرة عينا وامر عليهم عاصم بن ثابت
الانصاري جد عاصم بن عمر بن الخطاب
حتى اذا كانوا بالهدة بين عسفان ومكة
ذكروا لحي من هذيل يقال لهم بنو لحيان
فنفروا لهم بقريب من مائة رجل رام
فاقتصوا اثارهم حتى وجدوا مأكلهم
لتمر في منزل نزلوه فقالوا تمر يثرب
فاتبعوا اثارهم فلما حس بهم عاصم واصحابه
لجؤا الى موضع فاحاط بهم القوم فقالوا
لهم انزلوا فاعطونا بايديكم ولكم العهد
والميثاق ان لا نقتل منكم احدا فقال
عاصم بن ثابت ايها القوم اما انا فلا انزل

صوابه احس

فاعطوا

مدته

في ذمة كافر ثم قال اللهم أخبر عنا نبيك
صلى الله عليه وسلم فرموهم بالنبل فقتلوا
عاصما ونزل اليهم ثلاثة نفر على العهد
والميثاق منهم خبيب وزيد بن الدثنة
ورجل اخر فلما استمكنوا منهم اطلقوا أوتار
قسيهم فربطوهم بها قال الرجل الثالث
هذا اول الغدر والله لا أصحبكم ان لي
بهؤلاء أسوة يجرروه وعالجوه فابى ان
يصحبهم فانطلق بخبيب وزيد بن الدثنة
حتى باعوهما بعد وقعة بدر فابتاع
بنو الحارث بن عامر بن نوفل خبيبا
وكان خبيب هو قتل الحارث بن عامر
يوم بدر فلبث خبيب عندهم أسيرا
حتى أجمعوا على قتله فاستعار من بعض
بنات الحارث موسى يستحد بها
فأعارته فدرج بني وهي غافلة فأتاه حتى
فوجدته حتى اتاه فوجدته مجلسه على
فخذه والموسى بيده قالت ففزعت فزعة
عرفها خبيب فقال اتخشين ان أقتله

يريد القتل

ما كنت

ما كنت لأفعل ذلك قالت والله ما رأيت
اسيرا قط خيرا من خبيب والله لقد
وجدته يوما يأكل قطفا من عنب في يده
وانه لموثق بالحديد وما بمكة من ثمرة وكانت
تقول انه لرزق رزقه الله خبيبا فلما خرجوا
به من الحرم ليقتلوه في الحل قال لهم
خبيب دعوني اصلي ركعتين فتركوه
فركع ركعتين فقال والله لولا ان تحسبوا
ان ما بي جزع لزدت ثم قال اللهم
أحصهم عددا واقتلهم بددا ولا تبق
منهم أحدا ثم انشأ يقول

فلست أبالي حين أقتل مسلما
على أي جنب كان لله مصرعي
وذلك في ذات الاله وان يشأ
يبارك على أوصال شلو ممزع

ثم قام اليه ابو سروعة عقبة بن الحارث
فقتله وكان خبيب هو سن لكل مسلم
قتل صبرا الصلاة واخبر اصحابه يوم
اصيبوا لخبرهم وبعث ناس من قريش

يعني النبي صلى الله عليه وسلم

الى عاصم بن ثابت حين حدثوا انه قتل رجلا
عظيما من عظمائهم فبعث الله لعاصم مثل
الظلة من الدبر فحمته من رسلهم فلم يقدروا
ان يقطعوا منه شيا وقال كعب بن مالك ه
ذكروا مرارة بن الربيع العمري وهلال
ابن امية الواقفي رجلين صالحين قد شهدا
بدرا حدثني قتيبة حدثنا الليث عن
يحيى عن نافع ان ابن عمر رضي الله عنهما
ذكر له أن سعيد ابن زيد بن عمرو بن نفيل
وكان بدريا مرض في يوم جمعة فركب اليه
بعد ان تعالى النهار واقتربت الجمعة ه
وترك الجمعة وقال الليث حدثني يونس
عن ابن شهاب قال حدثني عبيد الله بن
عبد الله بن عتبة ان اباه كتب الى عمر بن
عبد الله بن الارقم الزهري يامره ان يدخل
على سبيعة بنت الحارث الاسلمية فيسألها
عن حديثها وعن ما قال لها رسول الله ه
صلى الله عليه وسلم حين استفتته فكتب
عمر بن عبد الله بن الارقم الى عبد الله بن

ابن سعيد ه

عتبة

عتبة يخبره ان سبيعة بنت الحارث
اخبرته انها كانت تحت سعد بن خولة ه
وهو من بني عامر بن لوي وكان ممن شهد
بدرا فتوفي عنها في حجة الوداع وهي حامل
فلم تنشب ان وضعت حملها بعد وفاته
فلما تعلت من نفاسها تجملت للخطاب فدخل
عليها ابو السنابل بن بعكك رجل من
بني عبد الدار فقال لها مالي اراك تجملت
للخطاب ترجين النكاح فانك والله ما انت
بناكح حتى تمر عليك اربعة اشهر وعشرا
قالت سبيعة فلما قال لي ذلك جمعت علي
ثيابي حين امسيت واتيت رسول الله ه
صلى الله عليه وسلم فسألته عن ذلك
فافتاني باني قد حللت حين وضعت
حملي وامرني بالتزوج ان بدا لي تابعه
أصبغ عن ابن وهب عن يونس وقال
الليث حدثني يونس عن ابن شهاب
وسألناه فقال أخبرني محمد بن عبد الرحمن
ابن ثوبان مولى بني عامر بن لوي ان محمد بن

اخبره

إياس بن البكير وكان ابوه شهد بدرا اخبره

باب شهود الملايكة بدرا

حدثني اسحاق بن منصور ابراهيم اخبرنا جرير
عن يحيي بن سعيد ان عن معاذ بن فضالة
رفاعة بن رافع الزرقي عن ابيه وكان ابوه من
اهل بدر قال جاء جبريل الي النبي صلي
الله عليه وسلم فقال ما تعدون اهل
بدر فيكم قال من افضل المسلمين او كلمة
نحوها قال وكذلك من شهد بدرا من
الملايكة حدثنا سليمان بن حرب
حدثنا حماد عن يحيي عن معاذ بن رفاعة
ابن رافع وكان رفاعة من اهل بدر وكان
رافع من اهل العقبة فكان يقول لابنه ما
يسرني اني شهدت بدرا بالعقبة قال
سال جبريل النبي صلي الله عليه وسلم
بهذا حدثنا اسحاق بن منصور اخبرنا
يزيد اخبرنا يحيي سمع معاذ بن رفاعة
ان ملكا سال النبي صلي الله عليه وسلم

وعن

وعن يحيي ان يزيد بن الهاد اخبره انه كان
معه يوم حدثه معاذ ان السايل هو جبريل
عليه السلام حدثني ابراهيم بن موسي
اخبرنا عبد الوهاب حدثنا خالد عن
عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما
ان النبي صلي الله عليه وسلم قال يوم
بدر هذا جبريل اخذ براس فرسه عليه
اداة الحرب باب حدثني خليفة
حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري حدثنا
سعيد عن قتادة عن انس رضي الله عنه
قال مات ابو زيد ولم يترك عقبا وكان
بدريا حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا
الليث قال حدثني يحيي بن سعيد عن القاسم
ابن محمد عن ابن خباب ان ابا سعيد بن
مالك الخدري رضي الله عنه قدم من
سفر فقدم اليه اهله لحما من لحوم الاضحي
فقال ما انا باكله حتي اسال فانطلق الي
اخيه لامه وكان بدريا قتادة بن النعمان
فسأله فقال انه حدث بعدك امر نقض

هذا الحديث فقال يزيد فقال معاذ هو

لما كانوا ينهون عنه من اكل لحوم الأضحي بعد
ثلاثة ايام حدثني عبيد بن اسماعيل حدثنا
ابو اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه قال
قال الزبير لقيت يوم بدر عبيدة بن سعيد
ابن العاص وهو مدجج لا يري منه الا عيناه
وهو يكني ابو ذات الكرش فقال انا ابو ذات
الكرش فحملت اليه بالعنزة فطعنته في عينه
فمات قال هشام فأخبرت ان الزبير قال
لقد وضعت رجلي عليه ثم تمطأت فكان الجهد صح
أن نزعتها وقد انثني طرفاها قال عروة
فساله اياها رسول الله صلي الله عليه وسلم
فاعطاه فلما قبض رسول الله صلي الله إياها صح
عليه وسلم اخذها ثم طلبها ابو بكر فاعطاه إياها صح
فلما قبض ابو بكر سالها اياه عمر فاعطاه
اياها فلما قبض عمر اخذها ثم طلبها عثمان
منه فاعطاه اياها فلما قبض عثمان وقعت
عند آل علي فطلبها عبد الله بن الزبير
فكانت عنده حتي قتل حدثنا ابو اليمان
اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني ابو

ادريس

ادريس عائذ الله بن عبد الله أن عبادة
ابن الصامت وكان شهد بدرا ان رسول الله
صلي الله عليه وسلم قال بايعوني حدثنا
يحيي بن بكير حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير عن
عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلي
الله عليه وسلم ان ابا حذيفة وكان ممن
شهد بدرا مع رسول الله صلي الله عليه
وسلم تبنا سالما وأنكحه بنت اخيه هند
بنت الوليد بن عتبة وهو مولي لامراة
من الانصار كما تبنا رسول الله صلي
الله عليه وسلم زيدا وكان من تبنا رجلا
في الجاهلية دعاه الناس اليه وورث
من ميراثه حتي انزل الله تعالي ادعوهم
لابائهم فجات سهلة الي النبي صلي الله
عليه وسلم فذكر الحديث حدثنا علي حدثنا
بشر بن المفضل حدثنا خالد بن ذكوان
عن الربيع بنت معوذ قالت دخل علي النبي
صلي الله عليه وسلم غداة بني علي فجلس

على فراشي كمجلسك مني وجويريات يضربن
بالدف يندبن من قتل من اباءهن يوم
بدر حتى قالت جارية وفينا نبي يعلم ما في
غد فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لا تقولي هكذا وقولي ما كنت تقولين
حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام
عن معمر عن الزهري ح وحدثنا اسمعيل
قال حدثني اخي عن سليمان عن محمد بن
ابي عتيق عن ابن شهاب عن عبيد الله بن
عبد الله بن عتبة بن مسعود ان ابن
عباس رضي الله عنهما قال اخبرني ابو
طلحة صاحب رسول الله صلى الله عليه
وسلم وكان قد شهد بدرا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم انه قال لا تدخل
الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة يريد
التماثيل التي فيها الارواح حدثنا عبدان
اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس ح وحدثنا
احمد بن صالح حدثنا عنبسة حدثنا
يونس عن الزهري اخبرنا علي بن حسين

ان حسين

ان حسين بن علي اخبره ان عليا قال كانت
لي شارف من نصيبي من المغنم يوم بدر
وكان النبي صلى الله عليه وسلم اعطاني
مما افاء الله عليه من الخمس يومئذ فلما
اردت ان ابتني بفاطمة عليها السلام بنت
النبي صلى الله عليه وسلم واعدت رجلا
صواغا في بني قينقاع ان يرتحل معي فناتي
باذخر فاردت ان ابيعه من الصواغين
فنستعين به في وليمة عرسي فبينا انا اجمع
لشارفي من الاقتاب والغرائر والحبال
وشارفاي مناخان الى جنب حجرة رجل
من الانصار حتى جمعت ما جمعت فاذا انا
بشارفي قد اجتب اسنمتهما وبقرت
خواصرهما واخذ من اكبادهما فلم املك
عيني حين رايت المنظر قلت من هذا
قالوا فعل حمزة بن عبد المطلب وهو في
هذا البيت في شرب من الانصار عنده
قينة واصحابه فقالت في غنائها الا يا حمز
للشرف النواء فوثب حمزة الى السيف

فعل حمزة

فاجب اسنمتهما وبقر خواصرهما واخذ من
اكبادهما قال علي فانطلقت حتى ادخل على النبي
صلى الله عليه وسلم وعنده زيد بن حارثة
وعرف النبي صلى الله عليه وسلم الذي لقيت
فقال ما لك قلت يا رسول الله ما لقيت كاليوم
عدا حمزة على ناقتي فاجب اسنمتهما وبقر
خواصرهما وها هو ذا في بيت معه شرب
فدعا النبي صلى الله عليه وسلم بردايه فارتدا
ثم انطلق يمشي واتبعته انا وزيد بن حارثة
حتى جاء البيت الذي فيه حمزة فاستاذن
عليه فاذن له فطفق النبي صلى الله عليه
وسلم يلوم حمزة فيما فعل فاذا حمزة ثمل
محمرة عيناه فنظر حمزة الى النبي صلى الله
عليه وسلم ثم صعد النظر فنظر الى وجهه
ثم قال حمزة وهل انتم الا عبيد لابي فعرف
النبي صلى الله عليه وسلم انه ثمل فنكص
رسول الله صلى الله عليه وسلم على عقبيه
القهقرى فخرج وخرجنا معه حدثني محمد
ابن عباد اخبرنا ابن عيينة قال انفذه لنا

رأيت صح

فنظر الى ركبتيه ثم صعد النظر

ابن

ابن الاصبهاني سمعه من ابن معقل ان عليا
رضي الله عنه كبر على سعد بن حنيف فقال
انه شهد بدرا حدثنا ابو اليمان اخبرنا
شعيب عن الزهري اخبرني سالم بن عبد
الله انه سمع عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
يحدث ان عمر بن الخطاب حين تايمت حفصة
بنت عمر من خنيس بن حذافة السهمي
وكان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم قد شهد بدرا توفي بالمدينة قال عمر
فلقيت عثمان بن عفان فعرضت عليه حفصة
فقالت فقلت ان شئت انكحتك حفصة
بنت عمر قال سانظر في امري فلبثت ليالي
فقال قد بدا لي ان لا اتزوج يومي هذا قال عمر
فلقيت ابا بكر فقلت ان شئت انكحتك حفصة
بنت عمر فصمت ابو بكر فلم يرجع الي شيا فكنت
عليه اوجد مني على عثمان فلبثت ليالي فقال
ثم خطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم
فانكحتها اياه فلقيني ابو بكر فقال لعلك
وجدت علي حين عرضت علي حفصة فلم ارجع

قال صح

رضي الله عنه صح

اليك قلت نعم قال فانه لم يمنعني ان ارجع اليك
فيما عرضت الا اني قد علمت ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قد ذكرها فلم اكن لأفشي
سر رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو
تركها لقبلتها حدثنا مسلم حدثنا شعبة
عن عدي عن عبد الله بن يزيد سمع ابا
مسعود البدري عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال نفقة الرجل على اهله صدقة
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري
سمعت عروة بن الزبير يحدث عمر بن عبد
العزيز في امارته اخر المغيرة بن شعبة
العصر وهو اميرا لكوفة فدخل عليه ابو مسعود
عقبة بن عمرو الانصاري جد زيد بن حسن
شهد بدرا فقال لقد علمت نزل جبريل عليه السلام
فصلى فصلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم خمس صلوات ثم قال هكذا امرت
كذلك كان بشير بن ابي مسعود يحدث
عن ابيه حدثنا موسى حدثنا ابو عوانة
عن الاعمش عن ابراهيم عن عبد الرحمن بن

يزيد

يزيد عن علقمة عن ابي مسعود البدري رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الايتان من اخر سورة البقرة من
قراهما في ليلة كفتاه قال عبد الرحمن فلقيت
ابا مسعود وهو يطوف بالبيت فسالته
فحدثنيه حدثنا يحيى بن بكير حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني
محمود بن الربيع ان عتبان بن مالك وكان
من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
ممن شهد بدرا من الانصار انه اتى رسول
الله صلى الله عليه وسلم حدثنا احمد بن
صالح حدثنا عنبسة حدثنا يونس
قال ابن شهاب ثم سالت الحصين بن محمد
وهو احد بني سالم وهو من سراتهم عن
حديث محمود بن الربيع عن عتبان بن مالك
فصدقه حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب
عن الزهري اخبرني عبد الله بن عامر بن
ربيعة وكان من اكبر بني عدي وكان ابوه
شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه وسلم

قال هو

ان عمر استعمل قدامة بن مظعون على البحرين
وكان شهد بدرا وهو خال عبد الله بن عمر
وحفصة رضي الله عنهم حدثنا عبد الله
ابن محمد بن اسماء حدثنا جويرية عن
مالك عن الزهري ان سالم بن عبد الله اخبره
قال اخبر رافع بن خديج عبد الله بن عمر أن
عميه وكانا شهدا بدرا اخبراه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهى عن كراء المزارع
قلت لسالم تتكريها انت قال نعم ان رافعا
اكثر على نفسه حدثنا ادم حدثنا شعبة
عن حصين بن عبد الرحمن قال سمعت عبد
الله بن شداد بن الهاد الليثي قال رايت
رفاعة بن رافع الانصاري وكان شهد بدرا
حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر
ويونس عن الزهري عن عروة بن الزبير
انه اخبره ان المسور بن مخرمة اخبره ان
عمرو بن عوف وهو حليف لبني عامر بن
لوي وكان شهد بدرا مع النبي صلى الله
عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

بعث

بعث ابو عبيدة بن الجراح الى البحرين ياتي
بجزيتها وكان رسول الله صلى الله عليه
وسلم هو صالح اهل البحرين وامر عليهم
العلاء بن الحضرمي فقدم ابو عبيدة بمال
من البحرين فسمعت الانصار بقدوم ابي
عبيدة فوافوا صلاة الفجر مع النبي صلى
الله عليه وسلم فلما انصرف تعرضوا له
فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين راهم ثم قال اظنكم سمعتم ان ابا عبيدة
قدم بشيء قالوا اجل يا رسول الله قال
فابشروا وأملوا ما يسركم فوالله ما الفقر
اخشى عليكم ولكني اخشى ان تبسط عليكم
كما بسطت على من كان قبلكم فتنافسوها
كما تنافسوها وتهلككم كما اهلكتهم حدثنا
ابو النعمان حدثنا جرير بن حازم عن نافع
ان ابن عمر رضي الله عنهما كان يقتل الحيات
كلها حتى حدثه ابو لبابة البدري أن النبي
صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل الحيات
حنانات البيوت فامسك حدثني ابراهيم

الدنيا ص

عنها ص

شعبة

ابن المنذر حدثنا محمد بن فليح عن موسى بن
عقبة قال ابن شهاب حدثنا انس بن مالك
أن رجالا من الانصار استاذنوا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالوا ائذن لنا فلنترك
لابن اختنا عباس فداءه قال والله لا تدعون
لا تذرون منه درهما حدثنا ابو عاصم عن
ابن جريج عن الزهري عن عطاء بن يزيد
عن عبيد الله بن عدي عن المقداد بن
الاسود ح وحدثني اسحاق حدثنا يعقوب
ابن ابراهيم بن سعد حدثنا ابن اخي ابن
شهاب عن عمه قال اخبرني عطاء بن يزيد
الليثي ثم الجندعي أن عبيد الله بن عدي
ابن الخيار اخبره ان المقداد بن عمرو
الكندي كان حليفا لبني زهرة وكان ممن
شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم أخبره انه قال لرسول الله صلى الله
عليه وسلم أرأيت إن لقيت رجلا من الكفار
فاقتتلنا فضرب احدى يدي بالسيف
فقطعها ثم لاذ مني بشجرة فقال اسلمت

لله

لله آقتله يا رسول الله بعد أن قالها فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتله
فقال يا رسول الله انه قطع احدى يدي
ثم قال ذلك بعد ما قطعها فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تقتله فان قتلته
فانه بمنزلتك قبل ان تقتله وانك بمنزلته
قبل ان يقول كلمته التي قال حدثني يعقوب
ابن ابراهيم حدثنا ابن علية حدثنا
سليمان التيمي حدثنا انس رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يوم بدر من ينظر ما صنع ابو جهل
فانطلق ابن مسعود فوجده قد ضربه ابنا عفراء
حتى برد فقال أنت ابا جهل قال ابن علية
قال سليمان هكذا قالها انس قال أنت
ابا جهل قال وهل فوق رجل قتلتموه قال
سليمان او قال قتله قومه قال وقال ابو مجلز
قال ابو جهل فلو غير اكار قتلني حدثنا
موسى حدثنا عبد الواحد حدثنا معمر عن
الزهري عن عبيد الله بن عبد الله قال حدثني ابن

عباس عن عمر رضي الله عنهم لما توفي النبي
صلى الله عليه وسلم قلت لابي بكر انطلق
بنا الى اخواننا من الانصار فلقينا منهم
رجلان صالحان شهدا بدرا فحدث عروة
ابن الزبير فقالا هو يوم بن ساعدة ومعن
ابن عدي حدثنا اسحاق بن ابراهيم سمع
محمد بن فضيل عن اسماعيل عن قيس
كان عطاء البدريين خمسة الاف وقال خمسة الاف صح
عمر لأفضلنهم على من بعدهم حدثني اسحاق
ابن منصور حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا
معمر عن الزهري عن محمد بن جبير عن ابيه
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقرأ في المغرب بالطور وذلك اول ما وقر
الايمان في قلبي وعن الزهري عن محمد بن
جبير بن مطعم عن ابيه ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال في اسارى بدر لو كان
المطعم بن عدي حيا ثم كلمني في هؤلاء
النتنى لتركتهم له وقال الليث عن يحيى
ابن سعيد بن المسيب وقعت الفتنة م

الاولي

الأولي يعني مقتل عثمان فلم تبق من
اصحاب بدر احدا ثم وقعت الفتنة الثانية
يعني الحرة يعني فلم تبق من اصحاب الحديبية
احدا ثم وقعت الثالثة فلم ترتفع وللناس
طباخ حدثنا الحجاج بن منهال حدثنا
عبد الله بن عمر النميري حدثنا يونس
ابن يزيد قال سمعت الزهري قال سمعت
عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة
ابن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث
عايشة رضي الله عنها زوج النبي صلى
الله عليه وسلم كل حدثني طايفة من
الحديث قالت فاقبلت انا وام مسطح فعثرت
ام مسطح في مرطها فقالت تعس مسطح
فقلت بئسما قلت تسبين رجلا شهد
بدرا فذكر حديث الافك حدثنا ابراهيم
ابن المنذر حدثنا محمد بن فليح بن سليمان
عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب قال
هذه مغازي رسول الله صلى الله عليه
وسلم فذكر الحديث فقال رسول الله صلى

الله عليه وسلم وهو يلقيهم هل وجدتم
ما وعد ربكم حقا قال موسى قال نافع قال
عبد الله قال ناس من اصحابه يا رسول
الله تنادي ناسا امواتا قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما انتم باسمع لما اقول قلت صح
منهم قال ابو عبد الله فجميع من شهد بدرا
من قريش ممن ضرب له بسهمه احد
وثمانون رجلا وكان عروة بن الزبير يقول
قال الزبير قسمت سهمانهم فكانوا ماية
والله اعلم حدثني ابراهيم بن موسى اخبرنا
هشام عن معمر عن هشام بن عروة عن ابيه
عن الزبير قال ضربت يوم بدر للمهاجرين
بماية سهم باب تسمية من سمي من
اهل بدر في الجامع الذي وضعه ابو عبد
الله على حروف المعجم النبي محمد بن عبد
الله الهاشمي صلى الله عليه وسلم اياس
ابن البكير بلال بن رباح مولى ابي بكر الصديق
القرشي حمزة بن عبد المطلب الهاشمي
حاطب بن ابي بلتعة حليف لقريش ابو

حذيفة

حذيفة بن عتبة بن ربيعة القرشي حارثة
ابن الربيع الانصاري قتل يوم بدر وهو
حارثة بن سراقة كان في النظارة خبيب
ابن عدي الانصاري خنيس بن حذافة
السهمي رفاعة بن رافع الانصاري رفاعة
ابن عبد المنذر ابو لبابة الانصاري الزبير
ابن العوام القرشي زيد بن سهل ابو طلحة
الانصاري سعد بن مالك الزهري سعد
ابن خولة القرشي سعيد بن زيد بن عمرو
ابن نفيل القرشي سهل بن حنيف الانصاري
ظهير بن رافع الانصاري واخوه عبد الله
ابن عثمان ابو بكر الصديق القرشي عبد
الله بن مسعود الهذلي عتبة بن مسعود
الهذلي عبد الرحمن بن عوف الزهري
عبيدة بن الحارث القرشي عبادة بن
الصامت الانصاري عمر بن الخطاب العدوي
عثمان بن عفان القرشي خلف النبي صلى
الله عليه وسلم في ابنته وضرب له بسهمه
علي بن ابي طالب الهاشمي عمرو بن عوف

ابو زيد الانصاري صح

تغيبه

حليف بني عامر بن لؤي، عقبة بن عمرو الانصاري
عامر بن ربيعة العنزي، عاصم بن ثابت الانصاري
عويم بن ساعدة الانصاري، عتبان بن
مالك الانصاري، قدامة بن مظعون، قتادة
ابن النعمان الانصاري، معاذ بن عمرو بن الجموح
معوذ بن عفراء واخوه، مالك بن ربيعة
ابو اسيد الانصاري، مرارة بن الربيع
الانصاري، معن بن عدي الانصاري، مسطح
ابن اثاثة بن عباد بن عبد المطلب بن عبد
مناف، مقداد بن عمرو الكندي، حليف بني
زهرة، هلال بن امية الانصاري، رضي الله
عنهم باب حديث بني النضير ومخرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهم
في دية الرجلين وما ارادوا من الغدر برسول
الله صلى الله عليه وسلم وقال الزهري عن
عروة كانت على راس ستة اشهر من وقعة
بدر قبل احد وقول الله تعالى هو الذي
اخرج الذين كفروا من اهل الكتاب من
ديارهم لاول الحشر وجعله بن اسحاق

ابن الزبير صح

بعد

بعد بير معونة واحد حدثنا اسحاق بن نصر
حدثنا عبد الرزاق اخبرنا ابن جريج عن
موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر رضي
الله عنهما قال حاربت النضير واقر قريظة
ومن عليهم حتى حاربت قريظة فقتل رجالهم
وقسم نسايهم واولادهم واموالهم بين المسلمين
الا بعضهم لحقوا بالنبي صلى الله عليه وسلم
فامنهم واسلموا واجلى يهود المدينة كلهم
بني قينقاع وهم رهط عبد الله بن سلام
ويهود بني حارثة وكل يهود المدينة حدثني
الحسن بن مدرك حدثنا يحيى بن حماد
اخبرنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن
جبير قال قلت لابن عباس سورة الحشر
قال قل سورة النضير تابعه هشيم عن
ابي بشر حدثنا عبد الله بن ابي الاسود
حدثنا معتمر عن ابيه سمعت انس بن مالك
رضي الله تعالى عنه قال كان الرجل يجعل للنبي
صلى الله عليه وسلم النخلات حتى افتتح
قريظة والنضير فكان بعد ذلك يرد عليهم

فاجلى بني النضير واقر قريظة ومن صح

بعد

حدثنا ادم حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر
رضي الله عنهما قال حرق رسول الله صلى
الله عليه وسلم نخل بني النضير وقطع
وهي البويرة فنزل ما قطعتم من لينة او
تركتموها قايمة على اصولها فباذن الله
حدثني اسحاق اخبرنا حبان اخبرنا جويرية
ابن اسما عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
ان النبي صلى الله عليه وسلم حرق نخل
بني النضير قال ولها يقول حسان بن
ابن ثابت

وهان على سراة بني لؤي
حريق بالبويرة مستطير

قال فاجابه ابو سفيان بن الحارث

أدام الله ذلك من صنيع
وحرق في نواحيها السعير
ستعلم أينا منها بنزه
وتعلم اي ارضينا تضير

حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري
قال اخبرني مالك بن اوس بن الحدثان

النصري

النصري ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه
دعاه اذ جاءه حاجبه يرفا فقال له هل لك
في عثمان وعبد الرحمن والزبير وسعد
يستاذنون فقال نعم فأدخلهم فلبث قليلا
ثم جاء فقال هل لك في عباس وعلي
يستاذنان قال نعم فلما دخلا قال عباس
يا امير المؤمنين اقض بيني وبين هذا
وهما يختصمان في الذي افاء الله على رسوله
صلى الله عليه وسلم من مال بني النضير
فاستب علي وعباس فقال الرهط يا امير
المؤمنين اقض بينهما وأرح احدهما من
الاخر فقال عمر اتئدوا أنشدكم بالله الذي
باذنه تقوم السما والارض هل تعلمون ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا نورث ما تركنا صدقة يريد بذلك
نفسه قالوا قد قال ذلك فاقبل عمر على
عباس وعلي فقال أنشدكما بالله هل تعلمان
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قال
ذلك قالا نعم قال فاني احدثكم عن هذا

الأمر

ان الله سبحانه كان خص رسوله صلى الله عليه
وسلم في هذا الفيء بشيء لم يعطه احدا غيره
فقال جل ذكره وما افاء الله على رسوله منهم
فما اوجفتم عليه من خيل ولا ركاب الى قوله قدير
فكانت هذه خالصة لرسول الله صلى الله
عليه وسلم ثم والله ما احتازها دونكم ولا
استاثرها عليكم لقد اعطاكموها وقسمها
فيكم حتى بقي هذا المال منها فكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم ينفق على اهله نفقة
سنتهم من هذا المال ثم يأخذ ما بقي
فيجعله مجعل مال الله فعل ذلك رسول
الله صلى الله عليه وسلم حياته ثم توفي
النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر
فانا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقبضه ابو بكر فعمل فيه بما عمل به رسول
الله صلى الله عليه وسلم وانتم حينئذ
فاقبل على علي وعباس وقال تذكران
ان ابا بكر عمل فيه كما تقولان والله يعلم
انه فيه لصادق بار راشد تابع للحق ثم توفي

الله ابا بكر

عز وجل ثم

الله ابا بكر فقلت انا ولي رسول الله صلى
الله عليه وسلم وابي بكر فقبضته سنتين
من امارتي اعمل فيه بما عمل رسول الله صلى
الله عليه وسلم وابو بكر والله يعلم اني فيه
صادق بار راشد تابع للحق ثم جئتماني كلاكما
وكلمتكما واحدة وامركما جميع فجئتني يعني
عباسا فقلت لكما ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة فلما
بدا لي ان ادفعه اليكما قلت ان شئتما دفعته
اليكما على ان عليكما عهد الله وميثاقه لتعملان
فيه بما عمل فيه رسول الله صلى الله عليه
وسلم وابو بكر وما عملت فيه منذ وليت والا فلا
تكلماني فقلتما ادفعه الينا بذلك فدفعته
اليكما افتلتمسان مني قضاء غير ذلك فوالله
الذي باذنه تقوم السماء والارض لا اقضي فيه
بقضاء غير ذلك حتى تقوم الساعة فان عجزتما
عنه فادفعاه الي فانا اكفيكماه قال محمد ثم هذا
الحديث عروة بن الزبير وقال صدق مالك بن
اوس انا سمعت عائشة رضي الله عنها زوج

محمد ابا عبد

النبي صلى الله عليه وسلم تقول ارسل ازواج
النبي صلى الله عليه وسلم عثمان الي ابي بكر
يسئلنه ثمنهن مما افاء الله على رسوله صلى
الله عليه وسلم فكنت انا ارددهن فقلت
لهن الا تتقين الله الم تعلمن ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان يقول لا نورث ما
ما تركنا صدقة يريد بذلك نفسه انما يأكل
ال محمد صلى الله عليه وسلم في هذا المال
فانتهى ازواج النبي صلى الله عليه وسلم
الي ما اخبرتهن قال فكانت هذه الصدقة
بيد علي منعها علي عباسا فغلبه عليها ثم كانت
بيد حسن بن علي ثم بيد حسين بن علي ثم
بيد علي بن حسين وحسن بن حسن كلاهما
كانا يتعاقبانها بيد زيد بن حسن وهي صدقة
رسول الله صلى الله عليه وسلم حقا حدثنا
ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام اخبرنا
معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة ان
فاطمة رضي الله عنها والعباس اتيا ابا بكر
يلتمسان ميراثهما ارضه من فدك وسهمه

حدثنا صح
رضي الله عنها صح

من خيبر

من خيبر فقال ابو بكر سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول لا نورث ما تركنا صدقة انما
يأكل ال محمد في هذا المال والله لقرابة رسول
الله صلى الله عليه وسلم احب الي ان اصل
من قرابتي

باب قتل كعب بن الأشرف

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان
قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله رضي
الله عنهما يقول قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من لكعب بن الأشرف فانه قد
اذى الله ورسوله فقام محمد بن مسلمة فقال
يا رسول الله أتحب ان اقتله قال نعم فأذن لي
اني اذا اقول شيا قال قل فأتاه محمد بن مسلمة
فقال ان هذا الرجل قد سألنا صدقة
وانه قد عنانا واني قد أتيتك أستسلفك
قال وايضا والله لتملنه قال انا قد اتبعناه
فلا نحب ان ندعه حتى ننظر الي اي يصير شانه
وقد اردنا ان تسلفنا وسقا او وسقين
وحدثنا عمرو غير مرة فلم يذكر وسقا او وسقين
فقلت له فيه وسقا او وسقين فقال رأي فيه

قال صح

شئ صح

وسقا او وسقين فقال نعم ارهنوني قالوا
اي شي تريدون قال ارهنوني نساءكم
قالوا كيف نرهنك نساءنا وانت اجمل العرب
قاله فارهنوني ابناءكم قالوا كيف نرهنك
ابناءنا فيسب احدهم فيقال رهن
بوسق او وسقين هذا عار علينا ولكن
نرهنك اللامة قال سفيان يعني السلاح
فواعده ان ياتيه فجاءه ليلا ومعه ابو نائلة
وهو اخو كعب من الرضاعة فدعاهم الى
الحصن فنزل اليهم فقالت له امراته اين
تخرج هذه الساعة فقال انما هو محمد بن
مسلمة واخي ابو نائلة وقال غير عمرو قالت
اسمع صوتا كانه يقطر منه الدم قال انما
هو اخي محمد بن مسلمة ورضيعي ابو نائلة
ان الكريم لو دعي الى طعنة بليل لاجاب
قال ويدخل محمد بن مسلمة معه رجلين
وقيل لسفيان سماهم عمرو قال سمى
بعضهم قال عمرو جاء معه برجلين وقال
غير عمرو ابو عبس بن جبر والحارث بن اوس

وعباد

وعباد بن بشر قال عمرو وجاء معه برجلين
فقال اذا ما جاء فاني قايل بشعره فاشمه
فاذا رايتموني استمكنت من راسه فدونكم
فاضربوه وقاله مرة ثم اشمكم فنزل اليهم
متوشحا وهو ينفح منه ريح الطيب فقال
ما رايت كاليوم ريحا اطيب وقال غير عمرو
قال عندي اعطر نساء العرب واكمل العرب
فقال له عمرو قال عمرو اتاذن لي ان اشم راسك قال
نعم فشمه ثم اشم اصحابه ثم قال اتاذن لي
قال نعم فلما استمكن منه قال دونكم فقتلوه
ثم اتوا النبي صلى الله عليه وسلم فاخبروه

باب قتل ابي رافع

عبد الله بن ابي الحقيق ويقال سلام
ابن ابي الحقيق كان بخيبر ويقال في حصن
له بارض الحجاز وقال الزهري هو يعد كعب
ابن الاشرف حدثني اسحاق بن نصر
حدثنا يحيى بن ادم حدثنا ابن ادريس
سمع ابا اسحاق عن البراء بن

عازب رضي الله عنهما قال بعث رسول الله
صلى الله عليه وسلم رهطا الى ابي رافع فدخل
عليه عبد الله بن عتيك بيته ليلا وهو نائم
فقتله حدثنا يوسف بن موسى حدثنا
عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي
اسحاق عن البراء بن عازب قال بعث رسول
الله صلى الله عليه وسلم الى ابي رافع
اليهودي رجالا من الانصار فامر عليهم
عبد الله بن عتيك وكان ابو رافع يؤذي
رسول الله صلى الله عليه وسلم ويعين عليه
وكان في حصن له بارض الحجاز فلما دنوا منه
وقد غربت الشمس وراح الناس بسرحهم
فقال عبد الله لاصحابه اجلسوا مكانكم فاني
منطلق ومتلطف للبواب لعلي ان ادخل
فاقبل حتى دنا من الباب ثم تقنع بثوبه
كانه يقضي حاجته وقد دخل الناس فهتف به البواب يا عبد الله ان كنت تريد
ان تدخل فادخل فاني اريد ان اغلق الباب
فدخلت فلبثت حتى دخل الناس اغلق الباب

ثم علق الاغاليق على وتد قال فقمت الى الاقاليد
فاخذتها ففتحت الباب وكان ابو رافع
يسمر عنده وكان في علالي له فلما ذهب
عنه اهل سمره صعدت اليه فجعلت كلما
فتحت بابا اغلقت علي من داخل قلت ان القوم
نذروا بي لم يخلصوا الي حتى اقتله فانتهيت
اليه فاذا هو في بيت مظلم وسط عياله لا ادري
اين هو من البيت فقلت يا ابا رافع قال من
هذا فاهويت نحو الصوت فاضربه ضربة
بالسيف وانا دهش فما اغنيت شيا وصاح
فخرجت من البيت فامكث غير بعيد ثم دخلت
اليه فقلت ما هذا الصوت يا ابا رافع فقال
لامك الويل ان رجلا في البيت ضربني
قبل فاضربه ضربة اثخنته ولم اقتله ثم وضعت
ظبة السيف في بطنه حتى اخذ في ظهره
فعرفت اني قتلته فجعلت افتح الابواب
بابا بابا حتى انتهيت الى درجة له فوضعت
رجلي وانا ارى اني قد انتهيت الى الارض
فوقعت في ليلة مقمرة فانكسرت ساقي فعصبتها

بعمامة ثم انطلقت حتى جئت على الباب
فقلت لا اخرج الليلة حتى اعلم اقتلته فلما
صاح الديك قام الناعي على السور فقال
انعي ابا رافع تاجر اهل الحجاز فانطلقت الى اصحابي
فقلت النجا فقد قتل الله ابا رافع فانتهيت
الى النبي صلى الله عليه وسلم فحدثته
فقال ابسط رجلك فبسطت رجلي
فمسحها فكانها لم اشتكها قط حدثنا
احمد بن عثمان حدثنا شريح هو ابن
مسلمة حدثنا ابراهيم بن يوسف عن
ابيه عن ابي اسحاق قال سمعت البراء رضي
الله عنه قال بعث رسول الله صلى الله
عليه وسلم الى ابي رافع عبد الله بن عتيك
وعبد الله بن عتبة في اناس معهم فانطلقوا
حتى دنوا من الحصن فقال لهم عبد الله
ابن عتيك امكثوا انتم حتى انطلق انا
فانظر قال فتلطفت ان ادخل الحصن
فقعدوا حماما لهم قال فخرجوا بقبس
فظننت اني اريد

راسي وجلست كاني اقضي حاجة ثم نادي
صاحب الباب من اراد ان يدخل فليدخل
قبل ان اغلقه فدخلت ثم اختبات في مربط
حمار عند باب الحصن فتعشوا عند
ابي رافع وتحدثوا حتى ذهبت ساعة من
الليل ثم رجعوا الى بيوتهم فلما هدات
الاصوات ولا اسمع حركة خرجت قال
ورايت صاحب الباب حيث وضع مفتاح
الحصن في كوة فاخذته ففتحت به باب الحصن
قال قلت ان نذر بي القوم انطلقت على مهل
ثم عمدت الى ابواب بيوتهم ففلقتها
عليهم من ظاهر ثم صعدت الى ابي رافع
في سلم فاذا البيت مظلم قد طفئ سراجه
فلم ادر اين الرجل فقلت يا ابا رافع قال
من هذا فعمدت نحو الصوت فاضربه
فصاح وصاح فلم تغن شيا قال ثم جئت
كاني اغيثه فقلت ما لك يا ابا رافع وغيرت
صوتي فقال الا اعجبك لامك الويل دخل
علي رجل فضربني بالسيف قال فعمدت له

ايضا فاضربه اخري فلم تقن شيا فصاح
رقام اهله قال ثم جيت وغيرت صوتي كهيئة
المغيث فاذا هو مستلق على ظهره فاضع
السيف في بطنه ثم اتكفئ عليه حتي سمعت
صوت العظم ثم خرجت دهشا حتي اتيت
السلم اريد ان انزل فاسقط منه فانخلعت
رجلي فعصبتها ثم اتيت اصحابي احد اجمل
فقلت انطلقوا فابشروا رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاني لا ابرح حتي اسمع
الناعية فلما كان في وجه الصبح صعد الناعية
فقال انعي ابا رافع قال فقمت امشي ما بي قلبة
وكله فادركت اصحابي قبل ان ياتوا النبي
صلى الله عليه وسلم فبشرته

باب غزوة احد

وقول الله تعالى واذ غدوت من اهلك
تبوئ المومنين مقاعد للقتال والله سميع
عليم وقوله جل ذكره ولا تهنوا ولا تحزنوا
وانتم الاعلون ان كنتم مومنين ان يمسسكم

قرح فقد مس القوم قرح مثله وتلك
الايام نداولها بين الناس وليعلم الله الذين
امنوا ويتخذ منكم شهداء والله لا يحب
الظالمين وليمحص الله الذين امنوا ويمحق
الكافرين ام حسبتم ان تدخلوا الجنة
ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم
الصابرين ولقد كنتم تمنون الموت من
قبل ان تلقوه فقد رايتموه وانتم تنظرون
وقوله ولقد صدقكم الله وعده اذ تحسونهم
باذنه حتي اذا فشلتم وتنازعتم في الامر
وعصيتم من بعد ما اراكم ما تحبون منكم من
يريد الدنيا ومنكم من يريد الاخرة ثم صرفكم
عنهم ليبتليكم ولقد عفى عنكم والله ذو
فضل على المومنين ولا تحسبن الذين
قتلوا في سبيل الله امواتا الاية حدثنا
ابراهيم بن موسى اخبرنا عبد الوهاب حدثنا
خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
يوم احد هذا جبريل اخذ برأس فرسه

عليها اداة الحرب حدثنا محمد بن عبد الرحيم
اخبرنا زكريا ابن عدي اخبرنا ابن المبارك عن حيوة
عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن
عامر قال صلى الله عليه وسلم على قتلى احد بعد
ثماني سنين كالمودع للاحياء والاموات ثم طلع
المنبر فقال اني بين ايديكم فرط وانا عليكم شهيد
وان موعدكم الحوض واني لأنظر اليه من مقامي
هذا واني لست اخشى عليكم ان تشركوا ولكني
اخشى عليكم الدنيا ان تنافسوها قال فكانت اخر
نظرة نظرتها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن
ابي اسحاق عن البراء رضي الله عنه قال لقينا
المشركين يومئذ واجلس النبي صلى الله عليه
وسلم جيشا من الرماة وامر عليهم عبد الله وقال
لا تبرحوا ان رأيتمونا ظهرنا عليهم فلا تبرحوا
وان رأيتموهم ظهروا علينا فلا تعينونا فلما لقينا
هربوا حتى رأيت النساء يشتددن في الجبل
رفعن عن سوقهن قد بدت خلاخلهن فاخذوا
يقولون الغنيمة الغنيمة فقال عبد الله عهد الي

النبي

النبي صلى الله عليه وسلم ان لا تبرحوا فابوا فلما
ابوا صرف وجوههم فاصيب سبعون قتيلا
واشرف ابو سفيان فقال افي القوم محمد فقال
لا تجيبوه فقال افي القوم ابن ابي قحافة قال
لا تجيبوه فقال افي القوم ابن الخطاب فقال
ان هؤلاء قتلوا فلو كانوا احياء لاجابوا فلم يملك
عمر نفسه فقال كذبت يا عدو الله ابقى الله عليك
ما يحزنك قال ابو سفيان اعل هبل فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اجيبوه قالوا ما
نقول قال قولوا الله اعلى واجل قال ابو سفيان
لنا العزى ولا عزى لكم فقال النبي صلى الله عليه
وسلم اجيبوه قالوا ما نقول قال قولوا الله
مولانا ولا مولى لكم قال ابو سفيان يوم بيوم بدر
والحرب سجال وتجدون مثلة لم آمر بها ولم
تسؤني اخبرني عبد الله بن محمد حدثنا
سفيان عن عمرو عن جابر قال قال اصطبح
الخمر يوم احد ناس ثم قتلوا شهداء حدثنا
عبدان حدثنا عبد الله اخبرنا شعبة عن سعد
ابن ابراهيم عن ابيه ابراهيم ان عبد الرحمن بن عوف

اتي بطعام وكان صايما فقال قتل مصعب بن عمير
وهو خير مني كفن في بردة ان غطي راسه بدت
رجلاه وان غطي رجلاه بدا راسه واراه قال
وقتل حمزة وهو خير مني ثم بسط لنا من الدنيا
ما بسط او قال اعطينا من الدنيا ما اعطينا وقد
خشينا ان تكون حسناتنا عجلت لنا ثم جعل
يبكي حتى ترك الطعام حدثنا عبد الله بن
محمد حدثنا سفيان عن عمرو سمع جابر بن
عبد الله رضي الله عنهما قال قال رجل للنبي
صلى الله عليه وسلم يوم احد ارايت ان قتلت
فاين انا قال في الجنة فالقى تمرات في يده ثم
قاتل حتى قتل حدثنا احمد بن يونس حدثنا
زهير حدثنا الاعمش عن شقيق عن خباب
رضي الله عنه قال هاجرنا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم نبتغي وجه الله فوجب
اجرنا على الله فمنا من مضى او ذهب لم ياكل
من اجره شيا كان منهم مصعب بن عمير قتل
يوم احد لم يترك الا نمرة كنا اذا غطينا بها
راسه خرجت رجلاه واذا غطي بها رجلاه

خرج

خرج راسه فقال لنا النبي صلى الله عليه
وسلم غطوا بها راسه واجعلوا على رجليه من
رجله من الاذخر او قال القوا على رجله من
الاذخر ومنا من قد اينعت له ثمرته فهو يهدبها
اخبرنا حسان بن حسان حدثنا محمد بن
طلحة حدثنا حميد عن انس رضي الله عنه
ان عمه غاب عن بدر فقال غبت عن اول قتال
النبي صلى الله عليه وسلم لان اشهدني الله
مع النبي صلى الله عليه وسلم ليرين الله
ما اجد فلقي يوم احد فهزم الناس فقال
اللهم اني اعتذر اليك مما صنع هؤلاء
يعني المسلمين وابراء اليك مما جاء به المشركون
فتقدم سعد بسيفه فلقي سعد بن معاذ
فقال اين يا سعد اني اجد ريح الجنة دون
احد فمضى فقتل فما عرف حتى عرفته اخته
بشامة او ببنانه وبه بضع وثمانون من طعنة
وضربة ورمية بسهم حدثنا موسى بن اسمعيل
حدثنا ابراهيم بن سعد حدثنا ابن
شهاب اخبرني خارجة بن زيد بن ثابت

انه سمع زيد بن ثابت رضي الله عنه يقول
فقدت اية من الاحزاب حين نسخنا المصحف
كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقراءها فالتمسناها فوجدناها مع خزيمة
ابن ثابت الانصاري من المومنين رجال
صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من
قضى نحبه ومنهم من ينتظر فالحقناها
في سورتها في المصحف حدثنا ابو الوليد
حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت سمعت
عبد الله بن يزيد يحدث عن زيد بن ثابت
رضي الله عنه قال لما خرج النبي صلى الله
عليه وسلم الى احد رجع ناس ممن خرج
معه وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
فرقتين فرقة تقول نقاتلهم وفرقة تقول
لا نقاتلهم فنزلت فما لكم في المنافقين فئتين
والله اركسهم بما كسبوا وقال انها طيبة
تنفي الذنوب كما تنفي النار خبث الفضة

باب اذ همت طائفتان منكم ان تفشلا

قال صح

والله

والله وليهما وعلى الله فليتوكل المومنون
حدثنا محمد بن يوسف حدثنا عن عمرو عن
جابر رضي الله عنه قال نزلت هذه الاية فينا
اذ همت طايفتان منكم ان تفشلا بني سلمة
وبني حارثة وما احب انها لم تنزل والله يقول
والله وليهما حدثنا قتيبة حدثنا سفيان
اخبرنا عمرو عن جابر قال قال لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم هل نكحت يا جابر قلت
نعم قال ماذا ابكرا ام ثيبا قلت لا بل ثيبا قال
فهلا جارية تلاعبك قلت يا رسول الله
ان ابي قتل يوم احد وترك تسع بنات كن لي
تسع اخوات فكرهت ان اجمع اليهن جارية
خرقا مثلهن ولكن امراة تمشطهن وتقوم
عليهن قال اصبت حدثني احمد بن ابي
شريح اخبرنا عبيد الله بن موسى حدثنا
شيبان عن فراس عن الشعبي قال حدثني
جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان اباه
استشهد يوم احد وترك عليه دينا وترك
ست بنات فلما حضر جزاز النخل قال اتيت

ابن عيينة صح

هو ابن عيينة صح

رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت قد
علمت ان والدي قد استشهد يوم احد وترك
دينا كثيرا واني احب ان يراك الغرما فقال
اذهب فبيدر كل تمر على ناحية ففعلت ثم
دعوته فلما نظروا اليه كانهم اغروا بي تلك الساعة
فلما راي ما يصنعون اطاف حول اعظمها
بيدره ثلاث مرات ثم جلس عليه ثم قال
ادع لك اصحابك فما زال يكيل لهم حتى ادى
الله عن والدي امانته وانا ارضى ان يودي
الله امانة والدي ولا ارجع الى اخواتي بتمرة
فسلم الله البيادر كلها حتى اني انظر الى
البيدر الذي كان عليه النبي صلى الله عليه
وسلم كانها لم تنقص تمرة واحدة ه
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا
ابراهيم بن سعد عن ابيه عن جده عن سعد
ابن ابي وقاص رضي الله عنه قال رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد
ومعه رجلان يقاتلان عنه عليهما ثياب
بيض كاشد القتال ما رايتهما قبل ولا بعد

حدثني

حدثني عبد الله بن محمد حدثنا مروان بن
معاوية حدثنا هاشم بن هاشم السعدي
قال سمعت سعيد بن المسيب يقول سمعت
سعد بن ابي وقاص يقول نثل لي النبي
صلى الله عليه وسلم كنانته يوم احد فقال
لي ارم فداك ابي وامي حدثنا مسدد حدثنا
يحيى عن يحيى بن سعيد قال سمعت سعيد بن
المسيب قال سمعت سعدا يقول جمع لي النبي
صلى الله عليه وسلم ابويه يوم احد حدثنا
قتيبة حدثنا الليث عن يحيى عن ابن المسيب
قال قال سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه
لقد جمع لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم احد ابويه كليهما يريد حين قال فداك
ابي وامي وهو يقاتل حدثنا ابو نعيم
حدثنا مسعر عن سعد عن ابن شداد
قال سمعت عليا رضي الله عنه يقول ما سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يجمع لاحد
غير سعد حدثنا يسرة بن صفوان
حدثنا ابراهيم عن ابيه عن عبد الله بن

رسول الله

حدثني

شداد عن علي رضي الله عنه قال ما سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم جمع ابويه لاحد الا لسعد
ابن مالك فاني سمعته يقول يوم احد يا سعد ارم
فداك ابي وامي حدثنا موسى بن اسماعيل
عن معتمر عن ابيه قال زعم ابو عثمان انه لم يبق مع
النبي صلى الله عليه وسلم في بعض تلك
الايام التي يقاتل فيهن غير طلحة وسعد
حدثهما حدثنا عبد الله بن ابي الاسود
حدثنا حاتم بن اسماعيل عن محمد بن يوسف
قال سمعت السائب بن يزيد قال صحبت عبد
الرحمن بن عوف وطلحة بن عبيد الله والمقداد
وسعدا رضي الله عنهم فما سمعت احدا منهم
يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم الا اني
سمعت طلحة يحدث عن يوم احد حدثني
عبد الله بن ابي شيبة حدثنا وكيع عن
اسماعيل عن قيس قال رايت يد طلحة شلاء
وقى بها النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد
حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا
عبد العزيز عن انس رضي الله عنه قال لما كان

يوم احد انهزم الناس عن النبي صلى الله عليه
وسلم وابو طلحة بين يدي النبي صلى الله عليه
وسلم مجوب عليه بحجفة له وكان ابو طلحة رجلا
راميا شديد النزع كسر يومئذ قوسين او ثلاثا
وكان الرجل يمر معه بجعبة من النبل فيقول
انثرها لابي طلحة قال ويشرف النبي صلى الله
عليه وسلم ينظر الى القوم فيقول ابو طلحة بابي
انت وامي لا تشرف يصيبك سهم من سهام
القوم نحري دون نحرك ولقد رايت عائشة
بنت ابي بكر وام سليم وانهما لمشمرتان اري
خدم سوقهما تنقزان القرب على متونهما
تفرغانه في افواه القوم ثم ترجعان فتملانها ثم
ترجعان فتفرغانه في افواه القوم ولقد وقع
السيف من يدي ابي طلحة اما مرتين واما
ثلاثا فحدثني عبيد الله بن سعيد حدثنا
ابو اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
رضي الله عنها قالت لما كان يوم احد هزم المشركون
فصرخ ابليس لعنة الله عليه اي عباد الله
اخراكم فرجعت اولاهم فاجتلدت هي واخراهم

ولا ينافي ورود يصيبك بالجزم وهو جواب
النهي على الاصل وليس بخطاء لان
المعنى ان تشرف يصب سهم ونحوه
صواب وليس فيه قلب المعنى خوفا من
فعل الشرط منفيا اذ المعنى ان لا تشرف
الترهيب اذ لا يستقيم ان يقول ان لا تشرف
يصبك سهم ويدل لهذا
تحيان ص

فبصر حذيفة فاذا هو بأبيه اليمان فقال اي
عباد الله ابي ابي قال قالت فوالله ما احتجزوا
حتى قتلوه فقال حذيفة يغفر الله لكم قال
عروة فوالله ما زالت في حذيفة بقية خير حتى
لحق بالله عز وجل بصرت علمت من البصيرة
في الامر وابصرت من بصر العين ويقال
بصرت وابصرت واحد

باب قول الله تعالى

ان الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان
انما استزلهم الشيطان ببعض ما كسبوا
ولقد عفى الله عنهم ان الله غفور حليم
حدثنا عبدان اخبرنا ابو حمزة عن عثمان بن
موهب قال جاء رجل حج البيت فراى قوما
جلوسا فقال من هؤلاء القعود قالوا هؤلاء
قريش قال من الشيخ قالوا ابن عمر فاتاه
فقال اني سائلك عن شيء احدثني قال
انشدك بحرمة هذا البيت اتعلم ان عثمان
فر يوم احد قال نعم قال تعلم انه تغيب

عن بدر فلم يشهد ها قال نعم قال فتعلم انه
تخلف عن بيعة الرضوان فلم يشهدها قال
نعم فكبر قال ابن عمر تعال لاخبرك ولابين لك
عما سالتني عنه اما فراره يوم احد فاشهد
ان الله عفا عنه واما تغيبه عن بدر فانه كان
تحته بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكانت مريضة فقال له النبي صلى الله عليه
وسلم ان لك اجر من شهد بدرا وسهمه
واما تغيبه عن بيعة الرضوان فانه لو كان
احد اعز ببطن مكة من عثمان بن عفان
لبعثه مكانه فبعث عثمان وكان بيعة الرضوان
بعد ما ذهب عثمان الى مكة فقال النبي صلى
الله عليه وسلم بيده اليمنى هذه يد عثمان
فضرب بها على يده فقال هذه لعثمان اذهب
بهذا الان معك

باب اذ تصعدون ولا تلوون

على احد والرسول يدعوكم في اخراكم فاثابكم
غما بغم لكيلا تحزنوا على ما فاتكم ولا ما اصابكم

والله نجيبر ما تقلون تصعدون تذهبون
اصعد وصعد فوق البيت حدثني عمرو بن
خالد حدثنا زهير حدثنا ابو اسحاق قال
سمعت البراء بن عازب رضي الله عنهما قال
جعل النبي صلى الله عليه وسلم على الرجالة
يوم احد عبد الله بن جبير واقبلوا منهزمين
فذاك اذ يدعوهم الرسول في اخراهم

باب قوله ثم انزل عليكم

من بعد الغم امنة نعاسا يغشى طايفة منكم
وطايفة قد اهمتهم انفسهم يظنون بالله غير
الحق ظن الجاهلية يقولون هل لنا من الامر
من شيء قل ان الامر كله لله يخفون في انفسهم
ما لا يبدون لك يقولون لو كان لنا من الامر
شيء ما قتلنا ها هنا قل لو كنتم في بيوتكم
لبرز الذين كتب عليهم القتل الى مضاجعهم
وليبتلي الله ما في صدوركم وليمحص ما في
قلوبكم والله عليم بذات الصدور وقال لي
خليفة حدثنا يزيد بن زريع حدثنا

سعيد

سعيد عن قتادة عن انس عن ابي طلحة رضي
الله عنهما قال فيمن تغشاه النعاس يوم
احد حتى سقط سيفي من يدي مرارا
يسقط واخذه ويسقط فاخذه

باب ليس لك من الامر شيء

او يتوب عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون
قال حميد وثابت عن انس شج النبي
صلى الله عليه وسلم يوم احد فقال كيف
يفلح قوم شجوا نبيهم فنزلت ليس لك من
الامر شيء حدثنا يحيى بن عبد الله السلمي
اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر عن الزهري
حدثني سالم عن ابيه انه سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا رفع راسه من الركوع
من الركعة الاخرة من الفجر يقول اللهم العن
فلانا وفلانا بعد ما يقول سمع الله لمن حمده
ربنا ولك الحمد فانزل الله ليس لك من الامر
شيء الى قوله فانهم ظالمون وعن حنظلة بن
ابي سفيان سمعت سالم بن عبد الله يقول

سعيد

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو
على صفوان بن امية وسهيل بن عمرو والحرث
ابن هشام فنزلت ليس لك من الامر شيء
الى قوله فانهم ظالمون

باب ذكر ام سليط

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن
ابن شهاب وقال ثعلبة بن ابي مالك ان
عمر بن الخطاب رضي الله عنه قسم مروطا
بين نساء من نساء اهل المدينة فبقي منها
مرط جيد فقال له بعض من عنده يا امير
المومنين اعط هذا بنت رسول الله صلى
الله عليه وسلم التي عندك يريدون ام كلثوم
بنت علي فقال عمر ام سليط احق به وام
سليط من نساء الانصار ممن بايع رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال عمر فانها كانت
تزفر لنا القرب يوم احد

باب قتل حمزة رضي الله عنه

حدثني ابو جعفر محمد بن عبد الله حدثنا
حجين بن المثنى حدثنا عبد العزيز بن
عبد الله بن ابي سلمة بن يسار عن جعفر
عن عبد الله بن الفضل عن سليمان بن يسار
عن جعفر بن عمرو بن امية الضمري قال
خرجت مع عبيد الله بن عدي بن الخيار
فلما قدمنا حمص قال لي عبيد الله هل لك
في وحشي نسأله عن قتل حمزة قلت نعم
وكان وحشي يسكن حمص فسألنا عنه
فقيل لنا هو ذاك في ظل قصره كانه حميت
قال فجئنا حتى وقفنا عليه بسبيله فسلمنا
فرد السلام قال وعبيد الله معتجر بعمامته
ما يرى وحشي الا عينيه ورجليه فقال
عبيد الله يا وحشي اتعرفني قال فنظر اليه
ثم قال لا والله اني اعلم ان عدي بن الخيار
تزوج امراة يقال لها ام قتال بنت ابي
العيص فولدت له غلاما بمكة فكنت استرضع
له فحملت ذلك الغلام مع امه فناولتها اياه
فلكاني نظرت الي قدميك قال فكشف عبيد

الله عنه وجهه ثم قال الا تخبرنا بقتل حمزة
قال نعم ان حمزة قتل طعيمة بن عدي بن
الخيار ببدر فقال لي مولاي جبير بن مطعم
ان قتلت حمزة بعمي فانت حر قال فلما خرج
الناس عام عينين وعينين جبل بحيال
احد بينه وبينه واد خرجت مع الناس الى
القتال فلما ان اصطفوا للقتال خرج
سباع فقال هل من مبارز قال فخرج
اليه حمزة بن عبد المطلب فقال يا سباع يا ابن
ام انمار مقطعة البظور اتحاد الله ورسوله
صلى الله عليه وسلم قال ثم شد عليه فكان
كاسس الذاهب قال وكمنت لحمزة تحت
صخرة فلما دنا مني رميته بحربتي فاضعها
في ثنته حتى خرجت من بين وركيه قال
وكان ذاك العهد به فلما رجع الناس رجعت
معهم فاقمت بمكة حتى فشا فيها الاسلام
ثم خرجت الى الطايف فارسلوا الي رسول
الله صلى الله عليه وسلم رسولا فقيل لي انه
لا يهيج الرسل قال فخرجت معهم حتى

قدمت

قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلما راني قال انت وحشي قلت نعم قال انت
قتلت حمزة قلت قد كان من الامر ما بلغك
قال فهل تستطيع ان تغيب وجهك عني
قال فخرجت فلما قبض رسول الله صلى
الله عليه وسلم فخرج مسيلمة الكذاب
قلت لاخرجن الى مسيلمة لعلي اقتله فاكافي
به حمزة قال فخرجت مع الناس فكان من
امره ما كان قال فاذا رجل قايم في ثلمة جدار
كانه جمل اورق ثائر الراس قال فرميته
بحربتي فاضعها بين ثدييه حتى خرجت
من بين كتفيه قال ووثب اليه رجل من الانصار
فضربه بالسيف على هامته قال قال عبد الله
ابن الفضل فاخبرني سليمان بن يسار انه
سمع عبد الله بن عمر يقول فقالت جارية
على ظهر بيت وا امير المؤمنين قتله العبد
الاسود

باب ما اصاب النبي

صلى الله عليه وسلم من الجراح يوم احد

حدثنا اسحاق بن نصر حدثنا عبد

الرزاق عن معمر عن همام سمع ابا هريرة رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اشتد غضب الله على قوم فعلوا
بنبيه يشير الى رباعيته اشتد غضب الله
على رجل يقتله رسول الله صلى الله عليه
وسلم في سبيل الله حدثني محمد بن مالك
حدثنا يحيى بن سعيد الاموي حدثنا
يعقوب عن ابي حازم انه سمع سهل بن
سعد وهو سئال ابن جريج عن عمرو بن دينار
عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال اشتد غضب الله على من قتله النبي
صلى الله عليه وسلم في سبيل الله اشتد
غضب الله على قوم دموا وجه نبي الله صلى
الله عليه وسلم باب حدثنا
قتيبة بن سعيد حدثنا يعقوب عن
ابي حازم انه سمع سهل بن سعد وهو
يسأل عن جرح رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال اما والله اني لاعرف من كان يغسل
جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم

ومن كان يسكب الماء وبما داوي قال كانت
فاطمة رضي الله عنها بنت رسول الله صلى
الله عليه وسلم تغسله وعلي يسكب الماء بالمجن
فلما رات فاطمة ان الماء لا يزيد الدم الا كثرة
اخذت قطعة من حصير فاحرقتها والصقتها
فاستمسك الدم وكسرت رباعيته يومئذ
وجرح وجهه وكسرت البيضة على راسه
حدثني عمرو بن علي حدثنا ابو عاصم حدثنا
ابن جريج عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن
عباس قال اشتد غضب الله على من قتله
نبي واشتد غضب الله على من دمى وجه رسول
الله صلى الله عليه وسلم

باب الذين استجابوا لله والرسول

حدثنا محمد حدثنا ابو معاوية عن هشام
عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها الذين
استجابوا لله والرسول من بعد ما اصابهم
القرح للذين احسنوا منهم واتقوا اجر عظيم
قالت لعروة يا ابن اختي كان ابواك منهم الزبير

وابو بكر لما اصاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما اصاب يوم احد وانصرف عنه
المشركون خاف ان يرجعوا قال من يذهب
في اثرهم فانتدب منهم سبعون رجلا
قال كان فيهم ابو بكر والزبير

باب من قتل من المسلمين

يوم احد منهم حمزة بن عبد المطلب واليمان
وانس بن النضر ومصعب بن عمير حدثني
عمرو بن علي حدثنا معاذ بن هشام قال
حدثني ابي عن قتادة قال ما نعلم حيا
من احياء العرب اكثر شهيدا اعز يوم القيمة
من الانصار قال قتادة وحدثنا انس بن
مالك انه قتل منهم يوم احد سبعون ويوم
بير معونة سبعون ويوم اليمامة سبعون
قال وكان بير معونة على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم ويوم اليمامة على عهد
ابي بكر يوم مسيلمة الكذاب حدثنا الليث
عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب بن

حدثنا قتيبة بن سعيد

مالك

مالك ان جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يجمع بين الرجلين من قتلى احد في ثوب
واحد ثم يقول ايهم اكثر اخذا للقران فاذا
اشير له الى احد قدمه في اللحد وقال انا شهيد
على هؤلاء يوم القيامة وامر بدفنهم بدمائهم
ولم يصل عليهم ولم يغسلوا قال ابو الوليد
عن شعبة عن ابن المنكدر قال سمعت جابرا
قال لما قتل ابي جعلت ابكي واكشف الثوب
عن وجهه فجعل اصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم ينهوني والنبي صلى الله عليه
وسلم لم ينه وقال النبي صلى الله عليه وسلم
لا تبكيه او ما تبكيه ما زالت الملائكة تظله
باجنحتها حتى رفع حدثنا محمد بن العلاء
حدثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله بن
ابي بردة عن جده ابي بردة عن ابي موسى
رضي الله عنه اراه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال رايت في رؤياي اني هززت
سيفا فانقطع صدره فاذا هو ما اصيب

من المؤمنين يوم احد ثم هزمته اخرى فعاد
احسن ما كان فاذا هو ما جاء به الله من
الفتح واجتماع المؤمنين ورايت فيها بقرا
والله خير فاذا هم المؤمنون يوم احد حدثنا
احمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا
الاعمش عن شقيق عن خباب رضي الله
عنه قال هاجرنا مع النبي صلى الله عليه
وسلم ونحن نبتغي وجه الله فوجب اجرنا
على الله فمنا من مضى او ذهب لم ياكل من
اجره شيا كان منهم مصعب بن عمير قتل يوم
احد فلم يترك الا نمرة كنا اذا غطينا بها راسه
خرجت رجلاه واذا غطي بها رجليه خرج
راسه فقال لنا النبي صلى الله عليه وسلم
غطوا بها راسه واجعلوا على رجليه الاذخر
او قال القوا على رجليه من الاذخر ومنا من
اينعت له ثمرته فهو يهدبها **باب**
احد يحبنا قاله عباس بن سهل عن ابي
حميد عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني
نضر بن علي اخبرني ابي حدثنا قرة بن خالد عن

٩٧

قتادة قال سمعت انسا رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال هذا
جبل يحبنا ونحبه **حدثنا** عبد الله بن
يوسف اخبرنا مالك عن عمرو مولى المطلب
عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم طلع له احد فقال
هذا جبل يحبنا ونحبه اللهم ان ابراهيم
حرم مكة وانا احرم ما بين لابتيها
حدثني عمرو بن خالد **حدثنا** الليث عن
يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة
ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوما
فصلى على اهل احد صلاته على الميت ثم
انصرف الى المنبر فقال اني فرط لكم وانا
شهيد عليكم واني لانظر الى حوضي الآن
واني اعطيت مفاتيح خزائن الارض او مفاتيح
الارض واني والله ما اخاف عليكم ان تشركوا
بعدي ولكني اخاف عليكم ان تنافسوا فيها
باب غزوة الرجيع ورعل وذكوان
وبئر معونة وحديث عضل والقارة وعاصم

المدينة

ابن ثابت وخبيب واصحابه قال ابن اسحاق
حدثنا عاصم بن عمر بن قتادة حدثني
ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام بن يوسف
عن معمر عن الزهري عن عمرو بن ابي سفيان
الثقفي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
بعث النبي صلى الله عليه وسلم عينا وامر
عليهم عاصم بن ثابت وهو جد عاصم بن عمر
ابن الخطاب فانطلقوا حتى اذا كانوا بين
عسفان ومكة ذكروا لحي من هذيل يقال لهم
بنو لحيان فنبعوهم بقريب من مائة رام
فاقتصوا اثارهم حتى اتوا منزلا نزلوه
فوجدوا فيه نوى تمر تزودوه من المدينة
فقالوا هذا تمر يثرب فتبعوا اثارهم حتى
لحقوهم فلما انتهى عاصم واصحابه لجؤا الى
فدفد وجاء القوم فاحاطوا بهم فقالوا
لكم العهد والميثاق ان نزلتم الينا ان لا نقتل
منكم رجلا فقال عاصم اما انا فلا انزل في ذمة
كافر اللهم اخبر عنا نبيك فقاتلوهم حتى
قتلوا عاصما في سبعة نفر بالنبل وبقي

خبيب وزيد ورجل اخر فاعطوهم العهد
والميثاق فلما اعطوهم العهد والميثاق نزلوا
اليهم فلما استمكنوا منهم حلوا اوتار قسيهم فربطوهم
بها فقال الرجل الثالث الذي معهما هذا
اول الغدر فابى ان يصحبهم فجروه وعالجوه
على ان يصحبهم فلما فلم يفعل فقتلوه وانطلقوا
بخبيب وزيد حتى باعوهما بمكة فاشترى خبيبا
بنو الحارث بن عامر بن نوفل وكان خبيب
هو قتل الحارث يوم بدر فمكث عندهم اسيرا
حتى اذا اجمعوا قتله استعار موسى من بنات
الحارث استحدبها فاعارته قالت فغفلت عن
صبي لي فدرج اليه حتى اتاه فوضعه على
فخذه فلما رايته فزعت فزعة عرف ذاك مني
وفي يده الموسى فقال اتخشين ان اقتله
ما كنت لافعل ذلك ان شاء الله وكانت تقول
ما رايت اسيرا قط خيرا من خبيب لقد رايته
ياكل من قطف عنب وما بمكة يومئذ ثمرة
وانه لموثق في الحديد وما كان الا رزق رزقه
الله فخرجوا به من الحرم ليقتلوه فقال دعوني

اصلي ركعتين ثم انصرف اليهم فقال لولا
ان تروا ان ما بي جزع من الموت لزدت فكان
اول من سن الركعتين عند القتل هو ثم
قال اللهم احصهم عددا ثم قال

ما ابالي حين اقتل مسلما
على اي شي كان لله مصرعي
وذلك في ذات الاله وان يشاء
يبارك على اوصال شلو ممزع

ثم قام اليه عقبة بن الحارث فقتله وبعثت
قريش الى عاصم ليؤتوا بشي من جسده
يعرفونه وكان عاصم قتل عظيما من عظمايهم
يوم بدر فبعث الله عليه مثل الظلة من الدبر
فحمته من رسلهم فلم يقدروا منه على شي
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان
عن عمرو سمع جابرا يقول الذي قتل خبيبا
هو ابو سروعة حدثنا ابو معمر حدثنا
عبد الوارث حدثنا عبد العزيز عن انس
رضي الله عنه قال بعث النبي صلى الله عليه
وسلم سبعين رجلا لحاجة يقال لهم القراء

فعرض

فعرض لهم حيان من بني سليم رعل وذكوان
عند بير يقال لها بير معونة فقال القوم والله
ما اياكم اردنا انما نحن مجتازون في حاجة
للنبي صلى الله عليه وسلم فقتلوهم فدعا
النبي صلى الله عليه وسلم عليهم شهرا في صلاة
الغداة وذلك بدء القنوت وما كنا نقنت
قال عبد العزيز وسال رجل انسا عن القنوت
بعد الركوع او عند فراغ من القراة حدثنا
مسلم حدثنا هشام حدثنا قتادة عن
انس قال قنت رسول الله صلى الله عليه
وسلم شهرا بعد الركوع يدعو على احياء من
العرب حدثني عبد الاعلى بن حماد حدثنا
يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة
عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رعلا
وذكوان وعصية وبني لحيان استمدوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم على عدو
فامدهم بسبعين من الانصار كنا نسميهم
القراء في زمانهم كانوا يحتطبون بالنهار
ويصلون بالليل حتى كانوا ببير معونة قتلوهم

قال لا ابلي عند فراغ من القراة صح

وغدروا بهم فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فوجد
فقنت فقنت شهرا يدعو في الصبح على احيا
من احياء العرب على رعل وذكوان وعصية وبني
لحيان قال انس فقرانا فيهم قرانا ثم ان ذلك رفع
بلغوا عنا قومنا انا لقينا ربنا فرضي عنا وارضانا
وعن قتادة عن انس بن مالك حدثه ان نبي
الله صلى الله عليه وسلم قنت شهرا في صلاة
الصبح يدعو على احياء من احياء العرب على رعل
وذكوان وعصية وبني لحيان زاد خليفة حدثنا
ابن زريع حدثنا سعيد عن قتادة حدثنا
انس ان اولئك السبعين من الانصار قتلوا
ببير معونة قرانا كتابا نحوه حدثنا موسى
ابن اسماعيل حدثنا همام عن اسحاق بن
عبد الله بن ابي طلحة قال حدثني انس ان النبي
صلى الله عليه وسلم بعث خاله اخ لام سليم
في سبعين راكبا وكان رئيس المشركين عامر
ابن الطفيل فخيرهن بين ثلاث خصال فقال يكون
لك اهل السهل ولي اهل المدر او اكون خليفتك
او اغزوك باهل غطفان بهل بالموت فطعن

فطعن

فطعن عامر في بيت ام فلان فقال غدة كغدة
البكر في بيت امراة من ال فلان ايتوني بفرسي
فمات على ظهر فرسه فانطلق حرام اخو ام سليم
وهو رجل اعرج ورجل من بني فلان قال كونا
قريبا حتى ايتهم فان آمنوني كنتم وان قتلوني
أتيتم اصحابكم فقال اتومنوني ابلغ رسالة رسول
الله صلى الله عليه وسلم فجعل يحدثهم واومأ
الى رجل فاتاه من خلفه فطعنه قال همام احسبه
حتى انفذه بالرمح قال الله اكبر فزت ورب الكعبة
فلحق الرجل فقتلوا كلهم غير الاعرج كان في راس
جبل فانزل الله علينا ثم كان من المنسوخ انا
قد لقينا ربنا فرضي عنا وارضانا فدعا النبي
صلى الله عليه وسلم عليهم ثلاثين صباحا على
رعل وذكوان وبني لحيان وعصية الذين عصوا
الله ورسوله صلى الله عليه وسلم حدثني
حبان اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر قال حدثني
ثمامة بن عبد الله بن انس انه سمع انس بن
مالك رضي الله عنه يقول للطعن حرام بن ملحان
وكان يعالج يوم بير معونة قال لهم هكذا فمضمخه

نعم

نحو رجل
وهي الرضم

قريبا

على وجهه وراسه ثم قال فزت ورب الكعبة
حدثنا عبيد بن اسماعيل حدثنا ابو اسامة
عن هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت
استاذن النبي صلى الله عليه وسلم ابو بكر
في الخروج حين اشتد عليه الاذى فقال
له اقم فقال يا رسول الله اتطمع ان يوذن لك
فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
اني لارجو ذلك قالت فانتظره ابو بكر فاءتاه
رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم ظهرا
فناداه فقال اخرج من عندك فقال ابو بكر
انما هما ابنتاي فقال اشعرت انه قد اذن لي
في الخروج فقال يا رسول الله الصحبة فقال
النبي صلى الله عليه وسلم الصحبة قال يا رسول
الله عندي ناقتان كنت عددتهما للخروج فاعطى
النبي صلى الله عليه وسلم احداهما وهي الجدعاء
فركبا فانطلقا حتى اتيا الغار وهو ثور فتواريا
فيه فكان عامر بن فهيرة غلاما لعبد الله بن
الطفيل بن سخبرة اخو عايشة لامها وكانت
لابي بكر منحة فكان يروح بها عليهما ويصبح

فيدلج اليهما ثم يسرح فلا يفطن به احد من الرعاء
فلما خرجا خرج معهما بعقبانه حتى قدما المدينة
فقتل عامر بن فهيرة يوم بئر معونة وعن ابي
اسامة قال قال هشام بن عروة فاخبرني ابي قال
لما قتل الذين ببئر معونة واسر عمرو بن امية
الضمري قال له عامر بن الطفيل من هذا فاشار
الى قتيل فقال له عمرو بن امية هذا عامر بن
فهيرة فقال لقد رايته بعد ما قتل رفع الى السماء
حتى اني لانظر الى السماء بينه وبين الارض
ثم وضع فاتى النبي صلى الله عليه وسلم خبرهم
فنعاهم فقال ان اصحابكم قد اصيبوا وانهم قد
سالوا ربهم فقالوا ربنا اخبر عنا اخواننا بما
رضينا عنك ورضيت عنا فاخبرهم عنهم واصيب
يومئذ فيهم عروة بن اسماء بن الصلت فسمي
عروة بومئذ رب عمرو وسمي برمنذر حدثنا
محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا سليمان التيمي عن
ابي مجلز عن انس رضي الله عنه قال قنت النبي
صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهرا يدعو على رعل
وذكوان ويقول عصية عصت الله ورسوله

يحيى بن بكير حدثنا مالك عن اسحاق بن عبد
الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك قال دعا
النبي صلى الله عليه وسلم على الذين قتلوا يعني
ببير معونة ثلاثين صباحا حين يدعوا على
رعل ولحيان وعصية عصت الله ورسوله
صلى الله عليه وسلم قال انس فانزل الله
تعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم في الذين
قتلوا اصحاب بئر معونة قرانا قرانا حتى
نسخ بعد بلغوا قومنا فقد لقيناربنا
فرضي عنا ورضينا عنه حدثنا موسى
ابن اسماعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا
عاصم الاحول قال سالت انس بن مالك
رضي الله عنه عن القنوت في الصلاة فقال
نعم فقلت كان قبل الركوع او بعده قال قبله
قلت فان فلانا اخبرني عنك انك قلت بعده
قال كذب قال انما قنت رسول الله صلى الله
عليه وسلم بعد الركوع شهرا انه كان بعث
ناسا يقال لهم القراء وهم سبعون رجلا

الله صلى الله عليه وسلم عهد قبلهم فظهر
هؤلاء الذين كان بينهم وبين رسول الله صلى
الله عليه وسلم عهد فقنت رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهرا
يدعو عليهم

باب غزوة الخندق

وهي الاحزاب قال موسى بن عقبة كانت
في شوال سنة اربع حدثنا يعقوب
ابن ابراهيم حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد
الله قال اخبرني نافع عن ابن عمر رضي الله
عنهما ان النبي صلى الله عليه عرضه يوم احد
وهو ابن اربع عشرة فلم يجزه وعرضه يوم
الخندق وهو ابن خمس عشرة فاجازه
حدثني قتيبة حدثنا عبد العزيز عن
ابي حازم عن سهل بن سعد رضي الله
عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم في الخندق وهم يحفرون ونحن
ننقل التراب على اكتادنا فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اللهم لا عيش الا
عيش الاخرة فاغفر للمهاجرين والانصار

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا معاوية
بن عمرو حدثنا ابو اسحاق عن حميد
سمعت انسا رضي الله عنه يقول خرج رسول
الله صلى الله عليه وسلم الى الخندق فاذا
المهاجرون والانصار يحفرون في غداة
باردة فلم يكن لهم عبيد يعملون ذلك لهم
فلما راى ما بهم من النصب والجوع قال اللهم
ان العيش عيش الاخرة
فاغفر الانصار والمهاجره
فقالوا مجيبين له
نحن الذين بايعوا محمدا
على الجهاد ما بقينا ابدا
حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث
عن عبد العزيز عن انس رضي الله عنه قال
جعل المهاجرون والانصار يحفرون الخندق
حول المدينة وينقلون التراب على متونهم
وهم يقولون
نحن الذين بايعوا محمدا
[illegible] على الاسلام ما بقينا ابدا

قال

قال يقول النبي صلى الله عليه وسلم وهو يجيبهم
اللهم لا خير الا خير الاخرة
فبارك في الانصار والمهاجرة
قال يؤتون بملء كفي من الشعير فيصنع لهم
باهالة سنخة توضع بين يدي القوم والقوم
جياع وهي بشعة في الحلق ولها ريح منتن
حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا عبد الواحد
ابن ايمن عن ابيه قال اتيت جابرا رضي الله عنه
فقال انا يوم الخندق نحفر فعرضت كدية شديدة
فجاوا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا هذه
كدية عرضت في الخندق فقال انا نازل ثم قام
وبطنه معصوب بحجر ولبثنا ثلاثة ايام
لا نذوق ذواقا فاخذ النبي صلى الله عليه
وسلم المعول فضرب وعاد فعاد كثيبا اهيل
او اهيم فقلت يا رسول الله ايذن لي الى البيت
فقلت لامراتي رايت بالنبي صلى الله عليه
وسلم شيا ما كان في ذلك صبر فعندك
شي قالت عندي شعير وعناق فذبحت العناق
وطحنت الشعير حتى جعلنا اللحم في البرمة ثم

جيت النبي صلى الله عليه وسلم والعجين
قد انكسر والبرمة بين الاثافي قد كادت ان
تنضج فقلت طعيم لي فقم انت يا رسول الله
او رجلان قال كم هو فذكرت له قال كثير
طيب قال قل لها لا تنزع البرمة ولا الخبز من
التنور حتى آتي فقال قوموا فقام المهاجرون
والانصار فلما دخل على امراته قال ويحك
جاء النبي صلى الله عليه وسلم بالمهاجرين
والانصار ومن معهم قالت هل سألك
قلت نعم فقال ادخلوا ولا تضاغطوا فجعل
يكسر الخبز ويجعل عليه اللحم ويخمر البرمة
والتنور اذا اخذ منه ويقرب الى اصحابه
ثم ينزع فلم يزل يكسر الخبز ويغرف حتى
شبعوا وبقي بقية قال كلي هذا واهدي
فان الناس اصابتهم مجاعة حدثني عمرو بن
علي حدثنا ابو عاصم اخبرنا حنظلة ابن ابي
سفيان اخبرنا سعيد بن ميناء سمعت جابر
ابن عبد الله رضي الله عنهما قال لما حفر
الخندق رايت بالنبي صلى الله عليه وسلم

٢ ورجل صح

قال ح

خمصا شديدا فانكفأت الى امرأتي فقلت هل
عندك شيء فاني رايت برسول الله صلى الله
عليه وسلم خمصا شديدا فاخرجت الي
جرابا فيه صاع من شعير ولنا بهيمة
داجن فذبحتها وطحنت الشعير ففرغت
الي فراغي وقطعتها في برمتها ثم ولیت الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت
لا تفضحني برسول الله صلى الله عليه وسلم
ومن معه فجئته فساررته فقلت يا رسول
الله ذبحنا بهيمة لنا وطحنا صاعا من شعير
كان عندنا فتعال انت ونفر معك فصاح
النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا اهل
الخندق ان جابرا قد صنع سورا فحي
هلا بكم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تنزلن برمتكم ولا تخبزن عجينكم حتى اجيء
فجئت وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقدم الناس حتى جئت امرأتي فقالت بك
وبك فقلت قد فعلت الذي قلت فاخرجت
له عجينا فبصق فيه وبارك ثم عمد الى برمتنا

فبصق وبارك ثم قال ادع خابزة فلتخبز معي
واقدحي من برمتكم ولا تنزلوها وهم الف م
فاقسم بالله لقد اكلوا حتى تركوه وانحرفوا
وان برمتنا لتغط كما هي وان عجيننا ليخبز
كما هو حدثني عثمان بن ابي شيبة حدثنا
عبدة عن هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله
عنها اذ جاوكم من فوقكم ومن اسفل منكم
واذ زاغت الابصار قالت لك كان ذاك يوم
الخندق حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا
شعبة عن ابي اسحاق عن البراء رضي الله
عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ينقل
التراب يوم الخندق حتى اغمر بطنه او اغبر
بطنه يقول

والله لولا الله ما اهتدينا
ولا تصدقنا ولا صلينا
فانزلن سكينة علينا
وثبت الاقدام ان لاقينا
ان الاولى قد بغوا علينا
اذا ارادوا فتنة ابينا

ورفع بها صوته ابينا ابينا حدثنا مسدد
حدثنا يحيى بن سعيد عن شعبة حدثني
الحكم عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله
عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
نصرت بالصبا واهلكت عاد بالدبور حدثنا
احمد بن عثمان حدثنا شريح بن مسلمة
حدثني ابراهيم بن يوسف حدثني ابي عن
ابي اسحاق قال سمعت البراء يحدث قال
لما كان يوم الاحزاب وخندق رسول الله
صلى الله عليه وسلم ينقل من تراب الخندق
حتى وارى عني الغبار جلدة بطنه وكان
كثير الشعر فسمعته يرتجز بكلمات ابن رواحة
وهو ينقل التراب يقول

اللهم لولا انت ما اهتدينا
ولا تصدقنا ولا صلينا
فانزلن سكينة علينا
وثبت الاقدام ان لاقينا
ان الاولى قد بغوا علينا
اذا ارادوا فتنة ابينا

قال ثم يمد صوته باخرها حدثني عبدة بن
عبد الله حدثنا عبد الصمد عن عبد الرحمن
هو ابن عبد الله بن دينار عن ابيه ان ابن
عمر رضي الله عنهما قال اول يوم شهدته يوم
الخندق حدثني ابراهيم بن موسى اخبرنا
هشام عن معمر عن الزهري عن سالم عن
ابن عمر قال واخبرني ابن طاوس عن
عكرمة بن خالد عن ابن عمر قال دخلت على
حفصة ونسوانها تنطف قلت قد كان من
امر الناس ما ترين فلم يجعل لي من الامر
شيء فقالت الحق فانهم ينتظرونك واخشى
ان يكون
في احتباسك عنهم فرقة فلم تدعه حتى ذهب
فلما تفرق الناس خطب معاوية قال من كان
يريد ان يتكلم في هذا الامر فليطلع لنا قرنه
فلنحن احق به منه ومن ابيه قال حبيب بن
مسلمة فهلا اجبته قال عبد الله فحللت
حبوتي وهممت ان اقول احق بهذا الامر
منك من قاتلك واباك على الاسلام فخشيت
ان اقول كلمة تفرق بين الجمع وتسفك الدم

ويحمل عني غير ذلك فذكرت ما اعد الله
في الجنان قال حبيب حفظت وعصمت
قال محمود عن عبد الرزاق ونوساتها
حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن ابي
اسحاق عن سليمان بن صرد قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم نغزوهم ولا يغزونا
حدثني عبد الله بن محمد حدثنا يحيى بن
آدم حدثنا اسرائيل سمعت ابا اسحاق
يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول يوم اجلى الاحزاب عنه الآن نغزوهم
ولا يغزونا نحن نسير اليهم حدثنا اسحاق
حدثنا روح حدثنا هشام عن محمد عن
عبيدة عن علي رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم انه قال يوم الخندق ملأ الله
عليهم بيوتهم وقبورهم نارا كما شغلونا
عن الصلاة الوسطى حتى غابت الشمس حدثنا
المكي بن ابراهيم حدثنا هشام عن يحيى عن
ابي سلمة عن جابر بن عبد الله ان عمر بن الخطاب
جاء يوم الخندق بعد ما غربت الشمس

جعل يسب كفار قريش وقال يا رسول الله
ما كدت ان اصلي حتى كادت الشمس ان
تغرب قال النبي صلى الله عليه وسلم والله
ما صليتها فنزلنا مع النبي صلى الله عليه
وسلم بطحان فتوضا للصلاة وتوضاءنا لها
فصلى العصر بعد ما غربت الشمس ثم صلى
بعدها المغرب حدثنا محمد بن كثير اخبرنا
سفيان عن ابن المنكدر قال سمعت جابرا
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم الاحزاب من ياتينا بخبر القوم فقال
الزبير انا ثم قال من ياتينا بخبر القوم فقال
الزبير انا ثم قال من ياتينا بخبر القوم فقال
الزبير انا ثم قال ان لكل نبي حواريا وحواري
الزبير حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا
الليث عن سعيد بن ابي سعيد عن ابيه عن ابي
هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان يقول لا اله الا الله وحده
اعز جنده ونصر عبده وغلب الاحزاب وحده
فلا شيء بعده حدثنا محمد اخبرنا الفزاري

وعبده

وعبده عن اسماعيل بن ابي خالد قال سمعت
عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنهما يقول
دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم على الاحزاب
فقال اللهم منزل الكتاب سريع الحساب
اهزم الاحزاب اللهم اهزمهم وزلزلهم
حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا
موسى بن عقبة عن سالم ونافع عن عبد الله
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان اذا قفل من الغزو او الحج او العمرة
يبدا فيكبر ثلاث مرار ثم يقول لا اله الا الله
وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو
على كل شيء قدير آيبون تائبون عابدون
ساجدون لربنا حامدون صدق الله
وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده

باب مرجع النبي صلى الله عليه وسلم

من الاحزاب ومخرجه الى بني قريظة ومحاصرته
اياهم حدثني عبد الله بن ابي شيبة
حدثنا ابن نمير عن هشام عن ابيه عن

حدثنا

عايشة رضي الله تعالى عنها قالت لما رجع النبي
صلى الله عليه وسلم من الخندق ووضع
السلاح واغتسل اتاه جبريل عليه السلام
فقال قد وضعت السلاح والله ما وضعناه
فاخرج اليهم قال فالى اين قال هاهنا واشار
الى بني قريظة فخرج النبي صلى الله عليه
وسلم اليهم حدثنا موسى حدثنا جرير
ابن حازم عن حميد بن هلال عن انس رضي
الله عنه قال كاني انظر الى الغبار ساطعا
في زقاق بني غنم موكب جبريل صلوات الله
عليه حين سار رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى بني قريظة حدثنا عبد الله بن محمد بن
اسماء حدثنا جويرية بن اسماء عن نافع عن
ابن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم يوم الاحزاب لا يصلين احد
العصر الا في بني قريظة فادرك بعضهم
العصر في الطريق فقال بعضهم لا نصلي
حتى ناتيها وقال بعضهم بل نصلي لم يرد
منا ذلك فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه

وسلم

وسلم فلم يعنف واحدا منهم حدثنا ابن ابي
الاسود حدثنا معتمر وحدثني
خليفة حدثنا معتمر سمعت ابي عن انس رضي
الله عنه قال كان الرجل يجعل للنبي صلى
الله عليه وسلم النخلات حتى افتتح قريظة
والنضير وان اهلي امروني ان اتي النبي صلى
الله عليه وسلم فاساله الذين كانوا اعطوه
او بعضه وكان النبي صلى الله عليه وسلم
قد اعطاه ام ايمن فجاءت ام ايمن فجعلت
الثوب في عنقي وقالت كلا والذي لا اله الا هو
لا يعطيكم وقد اعطانيها او كما قالت والنبي
صلى الله عليه وسلم يقول لك كذا وتقول
كلا والله حتى اعطاها حسبت انه قال
عشرة امثاله او كما قال حدثني محمد بن
بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن
سعد قال سمعت ابا امامة قال سمعت ابا
سعيد الخدري رضي الله عنه يقول نزل
اهل قريظة على حكم سعد بن معاذ فارسل
النبي صلى الله عليه وسلم الى سعد فاتى

حمار فلما دنا من المسجد قال للانصار قوموا
الى سيدكم او خيركم فقال هؤلاء نزلوا على
حكمك فقال تقتل مقاتلتهم وتسبي ذراريهم
قال قضيت بحكم الله وربما قال بحكم الملك
حدثنا زكريا بن يحيى حدثنا عبد الله
ابن نمير حدثنا هشام عن ابيه عن عايشة
رضي الله عنها قالت اصيب سعد يوم الخندق
رماه رجل من قريش يقال له حبان بن العرقة
رماه في الاكحل فضرب النبي صلى الله عليه
وسلم خيمة في المسجد ليعوده من قريب
فلما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم
من الخندق وضع السلاح واغتسل فاتاه
جبريل عليه السلام وهو ينفض راسه
من الغبار فقال قد وضعت السلاح والله
ما وضعته اخرج اليهم قال النبي صلى الله
عليه وسلم فاين فاشار الى بني قريظة
فاتاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
فنزلوا على حكمه فرد الحكم الى سعد قال فاني
احكم فيهم ان تقتل المقاتلة وان تسبي النساء

قريظة

والذرية

والذرية وان تقسم اموالهم قال هشام فاخبرني
ابي عن عايشة ان سعدا قال اللهم انك
تعلم انه ليس احد احب الي ان اجاهدهم
فيك من قوم كذبوا رسولك صلى الله
عليه وسلم واخرجوه اللهم فاني اظن انك
قد وضعت الحرب بيننا وبينهم فان كان
بقي من حرب قريش شيء فابقني له حتى
اجاهدهم فيك وان كنت وضعت الحرب
فافجرها واجعل موتتي فيها فانفجرت من
لبته فلم يرعهم وفي المسجد خيمة من بني
غفار الا انهم سيل اليهم فقالوا يا اهل الخيمة
ما هذا الذي ياتينا من قبلكم فاذا سعد
يغذو جرحه دما فمات منها رضي الله عنه
حدثنا الحجاج بن منهال اخبرنا شعبة قال
اخبرني عدي انه سمع البراء رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لحسان اهجهم او هاجهم وجبريل معك وزاد
ابراهيم بن طهمان عن الشيباني عن عدي بن
ثابت عن البراء بن عازب قال قال رسول الله

ليلة هـ

صلى الله عليه وسلم يوم قريظة لحسان بن ثابت
اهج المشركين فان جبريل معك

باب غزوة ذات الرقاع

وهي غزوة محارب خصفة من بني ثعلبة
من غطفان فنزل نخلا وهي بعد خيبر وقال
عبد الله بن رجاء اخبرنا عمران بن العطار عن
يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن جابر بن عبد
الله رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم
صلى باصحابه في الخوف في غزوة السابعة
غزوة ذات الرقاع قال ابن عباس صلى
النبي صلى الله عليه وسلم الخوف بذي قرد
وقال بكر بن سوادة حدثني زياد بن نافع
عن ابي موسى ان جابرا احدثهم قال صلى النبي صلى
الله عليه وسلم بهم يوم محارب وثعلبة وقال
ابن اسحاق سمعت وهب بن كيسان سمعت
جابرا خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى ذات
الرقاع من نخل فلقي جمعا من غطفان فلم يكن

صلى

صلى الله عليه وسلم ركعتي الخوف وقال
يزيد عن سلمة غزوت مع النبي صلى
الله عليه وسلم يوم القرد حدثنا محمد بن
العلاء حدثنا ابو اسامة عن بريد بن
عبد الله بن ابي بردة عن ابي موسى
رضي الله عنه قال خرجنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم في غزاة ونحن
ستة نفر بيننا بعير نعتقبه فنقبت
اقدامنا ونقبت قدماي وسقطت
اظفاري وكنا نلف على ارجلنا الخرق
فسميت غزوة ذات الرقاع لما كنا نعصب
من الخرق على ارجلنا وحدث ابو موسى
بهذا ثم كره ذلك قال ما كنت اصنع بأن
بأن اذكره كانه كره ان يكون شيء من عمله
افشاه حدثنا قتيبة بن سعيد عن
مالك عن يزيد بن رومان عن صالح بن
خوات عن من شهد رسول الله صلى
الله عليه وسلم يوم ذات الرقاع صلى
صلاة الخوف انه طايفة صفت معه

عن ابي بردة مع

وطايفة وجاه العدو فصلى بالتي معه
ركعة ثم ثبت قايما واتموا لانفسهم ثم انصرفوا
فصفوا وجاه العدو وجات الطايفة
الاخرى فصلى بهم الركعة التي بقيت من
صلاته ثم ثبت جالسا واتموا لانفسهم
ثم سلم بهم وقال معاذ حدثنا هشام عن
ابي الزبير عن جابر قال كنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم بنخل فذكر صلاة
الخوف تابعه الليث عن هشام عن
زيد بن اسلم ان القاسم بن محمد حدثه
صلى النبي صلى الله عليه وسلم في
غزوة بني انمار حدثنا مسدد حدثنا
يحيى بن سعيد القطان عن يحيى عن
القاسم بن محمد عن صالح بن خوات عن
سهل بن ابي حثمة قال يقوم الامام
مستقبل القبلة وطايفة منهم معه
وطايفة من قبل العدو وجوههم
الى العدو فيصلي بالذين معه ركعة
ثم يقومون فيركعون لانفسهم

ركعة

قال مالك وذلك احسن ما سمعت في صلاة الخوف

بن سعيد الانصاري

ركعة ويسجدون سجدتين في مكانهم
ثم يذهب هؤلاء الى مقام اوليك فيركع
بهم ركعة فله ثنتان ثم يركعون ويسجدون
سجدتين حدثنا مسدد حدثنا
يحيى عن شعبة عن عبد الرحمن بن القاسم
عن ابيه عن صالح بن خوات عن سهل بن
ابي حثمة عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثني محمد بن بشار عبيد الله قال
حدثنا ابن ابي عازم عن يحيى سمع
القاسم اخبرني صالح بن خوات عن
سهل حدثه قوله حدثنا ابو اليمان
اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني
سالم ان ابن عمر رضي الله عنهما قال
غزوت مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم قبل نجد فوازينا العدو
فصاففنا لهم حدثنا مسدد حدثنا
يزيد بن زريع حدثنا معمر عن الزهري
عن سالم بن عبد الله بن عمر عن ابيه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

مثله صح

نفل

صلى باحدى الطايفتين والطايفة الاخرى
مواجهة العدو ثم انصرفوا فقاموا في
مقام اصحابهم مجاولئك فصلى بهم
ركعة ثم سلم عليهم ثم قام هؤلاء فقضوا
ركعتهم حدثنا ابو اليمان حدثنا شعيب
عن الزهري قال حدثني سنان وابو سلمة
ان جابرا اخبره انه غزا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم قبل نجد حدثنا اسمعيل
قال حدثني اخي عن سليمان بن بلال عن
محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن
سنان ابن ابي سنان الدؤلي عن جابر
ابن عبد الله رضي الله عنهما اخبره انه
غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
قبل نجد فلما قفل رسول الله صلى
الله عليه وسلم قفل معه فادركتهم
القايلة القايلة في واد كثير العضاه
فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم
وتفرق الناس في العضاه يستظلون
بالشجر فنزل رسول الله صلى الله عليه

عليه وسلم تحت سمرة فعلق بها سيفه
قال جابر فنمنا نومة ثم اذا رسول
الله صلى الله عليه وسلم يدعونا
فجيئنا فاذا عنده اعرابي جالس فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان هذا اخترط سيفي وانا نايم
فاستيقظت وهو في يده صلتا فقال
لي من يمنعك مني قلت الله فها هو
ذا جالس ثم لم يعاقبه رسول الله صلى
الله عليه وسلم وقال ابان حدثنا
يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن جابر
قال شهدنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
بذات الرقاع فاذا اتينا على شجرة
ظليلة تركناها للنبي صلى الله عليه
وسلم فجاء رجل من المشركين وسيف
النبي صلى الله عليه وسلم معلق بالشجرة
فاخترطه فقال تخافني فقال لا قال فمن
يمنعك مني قال الله فتهدده اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم وقيمت

الصلاة فصلى بطايفة ركعتين ثم تاخروا
وصلى بالطايفة الاخرى ركعتين وكان
للنبي صلى الله عليه وسلم اربع وللقوم
ركعتين وقال مسدد عن ابي عوانة
عن ابي بشر اسم الرجل غورث بن الحارث
وقاتل فيها محارب خصفة وقال ابو الزبير
عن جابر كنا مع النبي صلى الله عليه
وسلم بنخل فصلى الخوف وقال ابو هريرة
صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم
في غزوة نجد صلاة الخوف وانما جاء
ابو هريرة الى النبي صلى الله عليه وسلم
ايام خيبر **باب غزوة بني**
المصطلق من خزاعة وهي غزوة المريسيع
قاله ابن اسحاق وذلك سنة ست وقال
موسى بن عقبة سنة اربع وقال
النعمان بن راشد عن الزهري كان
حديث الافك في غزوة المريسيع حدثنا
قتيبة بن سعيد اخبرنا اسمعيل بن جعفر
عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن محمد بن

يحيى بن حبان عن ابن محيريز انه قال
دخلت المسجد فرايت ابا سعيد الخدري
فجلست اليه فسالته عن العزل فقال ابو
سعيد خرجنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم في غزوة بني المصطلق فاصبنا
فاصبنا سبيا من سبي العرب فاشتهينا
النساء واشتدت علينا العزبة واحببنا
العزل وقلنا نعزل ورسول الله صلى الله
عليه وسلم بين اظهرنا قبل ان نساله
فسالناه عن ذلك فقال ما عليكم ان لا
تفعلوا ما من نسمة كاينة الى يوم القيامة
الا وهي كاينة **حدثنا** محمود **حدثنا**
عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن
ابي سلمة عن جابر بن عبد الله رضي الله
عنهما قال غزونا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم غزوة نجد فلما ادركته القايلة
وهو في واد كثير العضاه فنزل تحت شجرة
فاستظل بها وعلق سيفه فتفرق الناس
يستظلون بالشجر وبينا نحن كذلك اذ دعا

رسول الله صلى الله عليه وسلم فجئنا فاذا
اعرابي قاعد بين يديه فقال ان هذا اتاني وانا
نايم فاخترط سيفي فاستيقظت وهو قايم
على راسي مخترط صلتا قال من يمنعك
مني قلت الله فشامه ثم قعد فهو هذا قال
ولم يعاقبه رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب غزوة أنمار وحدثنا آدم ثنا
ابن ابي ذيب حدثنا عثمان بن عبد الله
ابن سراقة عن جابر بن عبد الله
الانصاري رضي الله عنهما قال رايت
النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة
أنمار يصلي على راحلته متوجها قبل
المشرق متطوعا باب حديث
الافك والافك بمنزلة التجسس والتجسس
يقال إفكهم وأفكهم ممن قال أفكهم يقول
صرفهم عن الايمان وكذبهم كما قال يوفك
عنه من أفك يصرف عنه من صرف حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابراهيم
ابن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال

حدثني

حدثني عروة ابن الزبير وسعيد بن المسيب
وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله
ابن عتبة بن مسعود عن عايشة رضي الله
عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم
حين قال لها اهل الافك ما قالوا وكلهم
حدثني طايفة من حديثها وبعضهم كان
اوعى لحديثها من بعض واثبت له اقتصاصا
وقد وعيت عن كل رجل منهم الحديث الذي
حدثني عن عايشة وبعض حديثهم يصدق
بعضا وان كان بعضهم أوعى له من بعض
قالوا قالت عايشة كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا اراد سفرا اقرع بين
ازواجه فايهن خرج سهمها خرج بها
رسول الله صلى الله عليه وسلم معه
قالت عايشة فاقرع بيننا في غزوة غزاها
فخرج فيها سهمي فخرجت مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعد ما انزل الحجاب
فكنت أحمل في هودجي وانزل فيه فسرنا
حتى اذا فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم

بعده

من غزوته تلك وقفل ودنونا من المدينة
قافلين آذن ليلة بالرحيل فقمت حين آذنوا
بالرحيل فمشيت حتى جاوزت الجيش فلما
قضيت شاني اقبلت الى رحلي فلمست صدري
فاذا عقد لي من جزع ظفار قد انقطع فرجعت
فالتمست عقدي فحبسني ابتغاؤه قالت
واقبل الرهط الذين كانوا يرحلون فاحتملوا
هودجي فرحلوه على بعيري الذي كنت
اركب عليه وهم يحسبون اني فيه وكانت
النساء اذ ذاك خفافا لم يهبلن ولم
يغشهن اللحم انما يأكلن العلقة من
الطعام فلم يستنكر القوم خفة الهودج
حين رفعوه وحملوه وكنت جارية حديثة السن
فبعثوا الجمل فساروا ووجدت عقدي
بعد ما استمر الجيش فجيت منازلهم
وليس بها منهم داع ولا مجيب فتيممت
منزلي الذي كنت به وظننت انهم سيفقدوني
فيرجعون الي فبينا انا جالسة في منزلي
غلبتني عيني فنمت وكان صفوان بن المعطل

السلمي ثم الذكواني من وراء الجيش فاصبح
عندي عند منزلي فراي سواد انسان
نايم فعرفني حين راني وكان راني قبل الحجاب
فاستيقظت باسترجاعه حين عرفني
فخمرت وجهي بجلبابي ووالله ما تكلمنا
بكلمة ولا سمعت منه كلمة غير استرجاعه
وهوي حتى اناخ راحلته فوطئ على يدها
فقمت اليها فركبتها فانطلق يقود بي الراحلة
حتى اتينا الجيش موغرين في نحر الظهيرة
وهم نزول قالت فهلك من هلك وكان
الذي تولى كبر الافك عبد الله بن ابي ابن
سلول قالت فاخبرت انه كان يشاع ويتحدث
به عنده فيقره ويستمعه ويستوشيه وقال
عروة ايضا لم يسم من اهل الافك ايضا الا
حسان بن ثابت ومسطح بن اثاثة وحمنة
بنت جحش في ناس اخرين لا علم لي بهم
غير انهم عصبة كما قال الله تعالى وان كبر
ذلك يقال عبد الله بن ابي بن سلول قال
عروة كانت عائشة تكره ان يسب عندها

حسان وتقول انه الذي قال
فان ابي ووالده وعرضي لعرض محمد منكم وقاء
قالت عايشة فقدمنا المدينة فاشتكيت
حين قدمت شهرا والناس يفيضون
في قول اصحاب الافك لا اشعر بشي من
ذلك وهو يريبني في وجعي اني لا اعرف
من رسول الله صلى الله عليه وسلم اللطف
الذي كنت ارى منه حين اشتكي انما يدخل
علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فيسلم
ثم يقول كيف تيكم ثم ينصرف فذلك الذي
يريبني ولا اشعر بالشر حتى خرجت
حين نقهت فخرجت مع ام مسطح قبل المناصع
وكان متبرزنا وكنا لا نخرج الا ليلا الى ليل
وذلك قبل ان نتخذ الكنف قريبا من بيوتنا
قالت وامرنا امر العرب الاول في البرية
قبل الغائط وكنا نتاذى بالكنف ان نتخذها
عند بيوتنا قالت فانطلقت انا وام مسطح
وهي ابنة ابي رهم بن المطلب بن عبد مناف
وامها بنت صخر بن عامر خالة ابي بكر الصديق

وابنها

وابنها مسطح بن اثاثة بن عباد بن عبد
المطلب فاقبلت انا وام مسطح قبل بيتي
حين فرغنا من شاننا فعثرت ام مسطح
فقالت تعس مسطح فقلت لها بيس ما
قلت اتسبين رجلا شهد بدرا فقالت
اي هنتاه ولم تسمعي ما قال قالت وقلت
ما قال فاخبرتني بقول اهل الافك قالت
فازددت مرضا على مرضي فلما رجعت الى
بيتي دخل علي رسول الله صلى الله عليه
وسلم فسلم ثم قال كيف تيكم فقلت له
اتاذن لي ان آتي ابوي قالت واريد ان استيقن
الخبر من قبلهما قالت فاذن لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلت لامي يا امتاه
ماذا يتحدث الناس قالت يا بنية
هوني عليك فوالله لقل ما كانت امراة
قط وضيئة عند رجل يحبها لها ضراير
الا كثرن عليها قالت فقلت سبحان الله ولقد
تحدث الناس بهذا قالت فبكيت تلك الليلة
حتى اصبحت لا يرقا لي دمع ولا اكتحل بنوم

لتهبا

ثم اصبحت ابكي قالت ودعا رسول الله صلى
الله عليه وسلم علي بن ابي طالب واسامة
ابن زيد حين استلبث الوحي يسئلهما
ويستشيرهما في فراق اهله قالت فاما
اسامة فاشار على رسول الله صلى الله
عليه وسلم بالذي يعلم من براءة اهله وبالذي
يعلم لهم في نفسه فقال اسامة اهلك
ولا نعلم الا خيرا واما علي فقال يا رسول
الله لم يضيق الله عليك والنساء
سواها كثير وسل الجارية تصدقك
قالت فدعا رسول الله صلى الله عليه
وسلم بريرة فقال اي بريرة هل رايت من
شيء يريبك قالت له بريرة والذي
بعثك بالحق ما رايت عليها امرا قط
اغمصه غير انها جارية حديثة السن تنام
عن عجين اهلها فتاتي الداجن فتاكله
قالت فقام رسول الله صلى الله عليه
وسلم من يومه فاستعذر من عبد الله
ابن ابي وهو على المنبر فقال يا معشر

المسلمين

رضي الله عنهم

المسلمين من يعذرني من رجل قد بلغني
عنه اذاه في اهلي والله ما علمت على اهلي
الا خيرا ولقد ذكروا رجلا ما علمت عليه
الا خيرا وما يدخل على اهلي الا معي قالت
فقام سعد بن معاذ اخو بني عبد الاشهل
فقال انا يا رسول الله اعذرك فان كان
من الاوس ضربت عنقه وان كان من
اخواننا من الخزرج امرتنا ففعلنا امرك
قالت فقام رجل من الخزرج وكانت ام
حسان بنت عمه من فخذه وهو سعد بن
عبادة وهو سيد الخزرج قالت وكان قبل
ذلك رجلا صالحا ولكن احتملته الحمية
فقال لسعد كذبت لعمر الله لا تقتله ولا
تقدر على قتله ولو كان من رهطك ما احببت
ان يقتل فقام اسيد بن حضير وهو ابن
عم سعد فقال لسعد بن عبادة كذبت
لعمر الله لنقتلنه فانك منافق تجادل
عن المنافقين قالت فثار الحيان الاوس
والخزرج حتى هموا ان يقتتلوا ورسول

الله صلى الله عليه وسلم قايم على المنبر
قالت فلم يزل رسول الله صلى الله عليه
وسلم يخفضهم حتى سكتوا وسكت
قالت فبكيت يومي ذلك كله لا يرقاء لي
دمع ولا اكتحل بنوم قالت واصبح ابواي
عندي وقد بكيت ليلتين ويوما لا يرقاء لي
دمع ولا اكتحل بنوم حتى اني لأظن ان
البكاء فالق كبدي فبينا ابواي جالسان
عندي وانا ابكي فاستاذنت علي امراة
من الانصار فاذنت لها فجلست تبكي
معي قالت فبينا نحن على ذلك دخل
رسول الله صلى الله عليه وسلم علينا
فسلم ثم جلس قالت ولم يجلس عندي
منذ قيل ما قيل قبلها وقد لبث شهرا
لا يوحى اليه في شاني بشيء قالت فتشهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين
جلس ثم قال اما بعد يا عايشة انه بلغني
عنك كذا وكذا فان كنت بريية فسيبرئك
الله وان كنت الممت بذنب فاستغفري

الله وتوبي اليه فان العبد اذا اعترف ثم
تاب الله تاب الله عليه قالت فلما قضى رسول
الله صلى الله عليه وسلم مقالته قلص
دمعي حتى ما احس منه قطرة فقلت لابي
اجب رسول الله صلى الله عليه وسلم
عني فيما قال فقال اي والله ما ادري ما اقول
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لامي
اجيبي عني رسول الله صلى الله عليه
وسلم فيما قال قالت امي والله ما ادري
ما اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت وانا جارية حديثة السن لا اقراء من
القران كثيرا اني والله لقد علمت لقد سمعتم
هذا الحديث حتى استقر في انفسكم وصدقتم
به فلين قلت لكم اني بريية لا تصدقوني ولين
اعترفت لكم بامر والله يعلم اني منه بريية
لتصدقني فوالله لا اجد لي ولكم مثلا
الا ابا يوسف حين قال فصبر جميل والله
المستعان على ما تصفون ثم تحولت
واضطجعت على فراشي وانا والله يعلم اني بريية

برية وأن الله مبرئي ببراءتي ولكن والله ما كنت أظن أن الله منزل في شأني وحيا
يتلى لشأني في نفسي كان احقر من أن يتكلم الله في بأمر ولكن أرجو أن يرى رسول
الله صلى الله عليه وسلم في النوم رؤيا يبرئني الله بها فوالله ما رام رسول الله
صلى الله عليه وسلم مجلسه ولا خرج احد من اهل البيت حتى أنزل عليه فاخذه
ما كان يأخذه من البرحاء حتى إنه ليتحدر منه العرق مثل الجمان وهو في يوم شات
من ثقل القول الذي أنزل عليه قالت فسري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
يضحك فكانت اول كلمة تكلم بها ان قال
يا عايشة أما الله فقد برأك قالت فقالت
لي امي قومي اليه فقلت والله لا أقوم اليه
فاني لا أحمد الا الله عز وجل قالت وانزل
الله تعالى انا الذين جاؤا بالافك العشر
الآيات ثم انزل الله هذا في براءتي
قال ابو بكر الصديق وكان ينفق على مسطح

ابن أثاثة لقرابته منه وفقره والله لا انفق
على مسطح شيئا ابدا بعد الذي قال لعايشة م
ما قال فانزل الله ولا يأتل اولوا الفضل
منكم الى قوله غفور رحيم قال ابو بكر الصديق
بلى والله اني لأحب ان يغفر الله لي فرجع
الى ام مسطح النفقة التي كان ينفق عليه
وقال والله لا انزعها منه ابدا قالت عايشة
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
سأل زينب بنت جحش عن امري فقال
لزينب ماذا علمت او رايت فقالت يا رسول
الله احمي سمعي وبصري والله ما علمت
الا خيرا قالت عايشة وهي التي كانت تساميني
من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم
فعصمها الله بالورع قالت وطفقت
اختها حمنة تحارب لها فهلكت فيمن هلك
قال ابن شهاب فهذا الذي بلغني من حديث
هؤلاء الرهط ثم قال عروة قالت عايشة والله
ان الرجل الذي قيل له ما قيل ليقول
سبحان الله فوالذي نفسي بيده ما كشفت

من كيف اتيتي قط قالت ثم قتل بعد ذلك
في سبيل الله حدثني عبد الله بن محمد قال
أملى علي هشام بن يوسف من حفظه أخبرنا
معمر عن الزهري قال قال لي الوليد بن عبد
الملك أبلغك ان عليا كان فيمن قذف عايشة
قلت لا ولكن قد اخبرني رجلان من قومك ابو
سلمة بن عبد الرحمن وابو بكر بن عبد الرحمن
ابن الحارث ان الله عايشة رضي الله عنها
قالت لهما كان علي مسلما في شانها حدثنا
موسى بن اسماعيل حدثنا ابو عوانة عن
ابي وائل حدثني مسروق بن الاجدع قال
حدثتني ام رومان وهي ام عايشة رضي الله
عنها قالت بينا انا قاعدة انا وعايشة ه
اذ ولجت امراة من الانصار فقالت فعل الله
بفلان وفعل فقالت ام رومان وما ذاك
قالت ابني في من حدث الحديث قالت وما
ذاك قالت كذا وكذا قالت عايشة سمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت
نعم قالت فسمعه ابو بكر قالت نعم فخرت مغشيا

حصين عن ه

ف راجعوه فلم يرجع وقال سلم بلد شكل فيروز آباد ن ٤ آخر

عليها

عليها فما افاقت الا وعليها حمى بنافض
فطرحت عليها ثيابها فغطيتها فجاء
النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما شانُ
هذه فقلت يا رسول الله اخذتها الحمى
بنافض قال فلعل حديثا تحدثت به ه
قالت نعم فقعدت عايشة فقالت والله ه
لان حلفت لا تصدقوني ولئن قلت لا تعذرني
مثلي ومثلكم كيعقوب وبنيه والله المستعان
على ما تصفون قالت وانصرف ولم
يقل شيئا فانزل الله عذرها قالت
بحمد الله لا بحمد احد ولا بحمدك حدثني يحيى
حدثنا وكيع عن نافع عن ابن عمر عن ابن ابي
مليكة عن عايشة رضي الله عنها كانت تقرأ
اذ تلقونه بالسنتكم وتقول الولق الكذب قال
ابن ابي مليكة وكانت اعلم من غيرها بذلك لانه
نزل فيها حدثنا عثمان ابن ابي شيبة حدثنا
جرير عن هشام عن ابيه قال ذهبت اسب
حسان عند عايشة فقالت لا تسبه فانه كان
ينافح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

وقالت عائشة استاذن النبي صلى الله
عليه وسلم في هجاء المشركين كيف م
بنسبي قال لاسلنك منهم كما تسل
الشعرة من العجين وقال محمد حدثنا
عثمان بن فرقد سمعت هشاما عن
ابيه قال سببت حسان وكان ممن كثر
عليها حدثني بشر بن خالد اخبرنا
محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان
عن ابي الضحى عن مسروق قال دخلنا
على عائشة رضي الله عنها وعندها حسان
ابن ثابت ينشدها شعرا يشبب بابيات
له وقال

حصان رزان ما تزن بريبة

وتصبح غرثى من لحوم الغوافل

فقالت له عائشة لكنك لست كذلك قال
مسروق فقلت لها لم تاذني له ان يدخل
عليك وقد قال الله تعالى والذي تولى
كبره منهم له عذاب عظيم قالت واي عذاب

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب غزوة الحديبية

وقول الله تعالى لقد رضي الله عن
المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة الآية
حدثنا خالد بن مخلد حدثنا
سليمان بن بلال قال حدثني صالح بن
كيسان عن عبيد الله بن عبد الله
عن زيد بن خالد رضي الله عنه قال
خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم عام الحديبية فاصابنا مطر
ذات ليلة فصلى لنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم الصبح ثم اقبل علينا
فقال اتدرون ماذا قال ربكم قلنا الله
ورسوله اعلم فقال قال الله اصبح من
عبادي مؤمن بي وكافر بي فاما من قال
مطرنا برحمة الله وبرزق الله وبفضل
الله فهو مؤمن بي كافر بالكوكب واما
من قال مطرنا بنوء كذا فهو مؤمن بالكوكب

كافزي حدثنا هدبة بن خالد حدثنا
همام عن قتادة ان انسا رضي الله عنه
اخبره قال اعتمر رسول الله صلى الله
عليه وسلم اربع عمر كلهن في ذي القعدة
الا التي كانت مع حجته عمرة من الحديبية
في ذي القعدة وعمرة من العام المقبل
في ذي القعدة وعمرة من الجعرانة
حيث قسم غنائم حنين في ذي القعدة
وعمرة مع حجته حدثنا سعيد بن الربيع
حدثنا علي بن المبارك عن يحيى عن
عبد الله بن ابي قتادة ان اباه حدثه قال
انطلقنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
عام الحديبية فاحرم اصحابه ولم احرم
حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل
عن ابي اسحاق عن البراء رضي الله عنه
قال تعدون انتم الفتح فتح مكة وقد كان
فتح مكة فتحا ونحن نعد الفتح بيعة
الرضوان يوم الحديبية كنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم اربع عشر مائة

والحديبية بير فنزحناها فلم نترك فيها
قطرة فبلغ ذلك النبي صلى الله
عليه وسلم فاتاها فجلس على شفيرها
ثم دعا بانا من ماء فتوضا ثم مضمض
ودعا ثم صبه فيها فتركناها غير بعيد
ثم انها اصدرتنا ما شئنا نحن وركابنا
حدثني فضل بن يعقوب حدثنا الحسن
ابن محمد بن اعين ابو علي الحراني حدثناه
زهير حدثنا ابو اسحاق قال انبانا البراء
ابن عازب رضي الله عنهما انهم كانوا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم
الحديبية الفا واربعمائة او اكثر فنزلوا
على بير فنزحوها فاتوا رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاتى البير وقعد على
شفيرها ثم قال ايتوني بدلو من مائها
فاتي به فبصق ودعا ثم قال دعوها
ساعة فاروا انفسهم وركابهم حتى
ارتحلوا حدثنا يوسف بن عيسى حدثنا
ابن فضيل حدثنا حصين عن سالم

عن جابر رضي الله عنه قال عطش الناس
يوم الحديبية ورسول الله صلى الله عليه
وسلم بين يديه ركوة فتوضأ منها ثم
اقبل الناس نحوه فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم مالكم قالوا يا رسول الله
ليس عندنا ماء نتوضأ به ولا نشرب
الا ما في ركوتك قال فوضع النبي صلى
الله عليه وسلم يده في الركوة فجعل
الماء يفور من بين اصابعه كامثال العيون
قال فشربنا وتوضأنا قلت لجابر كم
كنتم يومئذ قال لو كنا مائة الف لكفانا كنا
لكفانا كنا خمس عشرة مائة حدثنا
الصلت بن محمد حدثنا يزيد بن زريع عن
سعيد عن قتادة قلت لسعيد بن
المسيب بلغني ان جابر بن عبد الله كان
يقول كانوا اربع مائة عشر فقال لي سعيد
حدثني جابر كانوا خمس عشرة مائة الذين
بايعوا النبي صلى الله عليه وسلم يوم
الحديبية قال ابو داود وحدثنا قرة

عن

عن قتادة تابعه محمد بن بشار حدثنا
ابو داود حدثنا شعبة حدثنا علي
حدثنا سفيان قال عمرو سمعت جابر
ابن عبد الله رضي الله عنهما قال قال لنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم
الحديبية انتم خير اهل الارض وكنا
الفا واربع مائة ولو كنت ابصر اليوم
لاريتكم مكان الشجرة تابعه الاعمش
سمع سالما سمع جابرا الفا واربعمائة
وقال عبد الله بن معاذ حدثنا ابي حدثنا
شعبة عن عمرو بن مرة حدثني عبد الله
ابن ابي اوفى رضي الله عنهما كان اصحاب
الشجرة الفا وثلثمائة وكانت اسلم ثمن
المهاجرين حدثنا ابراهيم بن موسى
اخبرنا عيسى عن اسماعيل عن قيس
انه سمع مرداسا الاسلمي يقول وكان من
اصحاب الشجرة يقبض الصالحون الاول
فالاول وتبقى حفالة كحفالة التمر والشعير
لا يعبأ الله بهم شيئا حدثنا علي بن عبد

تابعه محمد بن بشار حدثنا ابو داود حدثنا شعبة عن

عن

حدثنا سفيان عن الزهري عن عروة عن
مروان والمسور بن مخرمة قالا خرج
النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية
في بضع عشرة مائة من اصحابه فلما كان
بذي الحليفة قلد الهدي واشعر واحرم
منها الا احصي كم سمعته من سفيان
حتى سمعته يقول لا احفظ من الزهري
الاشعار والتقليد فلا ادري يعني
موضع الاشعار او الحديث كله حدثنا
الحسن بن خلف قال حدثنا اسحاق
ابن يوسف عن ابي بشر ورقاء عن ابن
ابي نجيح عن مجاهد قال حدثني عبد
الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن عجرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
راه وقمله يسقط على وجهه فقال ايؤذيك
هوامك قال نعم فامره رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان يحلق وهو
بالحديبية لم يبين لهم انهم يحلون بها
وهم على طمع ان يدخلوا مكة فانزل الله

والتقليد

الفدية فامره رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان يطعم فرقا بين ستة مساكين
او يهدي شاة او يصوم ثلاثة ايام قتا
اسماعيل بن عبد الله قال حدثني مالك
عن زيد بن اسلم عن ابيه قال خرجت
مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه الى
السوق فلحقت عمر امراة شابة فقالت
يا امير المؤمنين هلك زوجي وترك صبية
صغارا والله ما ينضجون كراعا ولا لهم
زرع ولا ضرع وخشيت ان تاكلهم
الضبع وانا بنت خفاف بن ايماء الغفاري
وقد شهد ابي الحديبية مع النبي صلى
الله عليه وسلم فوقف معها عمر ولم
يمض ثم قال مرحبا بنسب قريب ثم
انصرف الى بعير ظهري كان مربوطا
في الدار فحمل عليه غرارتين ملاهما
طعاما وحمل بينهما نفقة وثيابا ثم
ناولها بخطامه ثم قال اقتادي فلن يفني
حتى ياتيكم الله بخير فقال رجل يا امير

اكثرت لها قال عمر ثكلتك امك والله ه
اني لاري اباهذه واخاها قد حاصرا
حصنا زمانا فافتتحاه ثم اصبحنا ه
نستقي سهمانهما فيه حدثني محمد بن رافع
حدثنا شبابة بن سوار ابو عمرو الفزاري
حدثنا شعبة عن قتادة عن سعيد
ابن المسيب عن ابيه قال لقد رايت الشجرة
ثم اتيتها بعد فلم اعرفها قال محمود ثم
انسيتها بعد حدثنا محمود حدثنا
عبيد الله عن اسرائيل عن طارق بن
عبد الرحمن قال انطلقت حاجا فمررت
بقوم يصلون قلت ما هذا المسجد قالوا
هذه الشجرة حيث بايع رسول الله ه
صلى الله عليه وسلم بيعة الرضوان
فاتيت سعيد بن المسيب فاخبرته فقال
سعيد حدثني ابي انه كان فيمن بايع رسول
الله صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة
قال فلما خرجنا من العام المقبل نسيناها
فلم نقدر عليها فقال سعيد ان اصحاب محمد

صلى الله عليه وسلم لم يعلموها وعلمتموها
انتم فانتم اعلم حدثنا موسى حدثنا
ابو عوانة حدثنا طارق عن سعيد بن
المسيب عن ابيه انه كان فيمن بايع تحت
الشجرة فرجعنا اليها العام المقبل فعميت
علينا حدثنا قبيصة حدثنا سفيان
عن طارق قال ذكرت عند سعيد بن المسيب
الشجرة فضحك فقال اخبرني ابي وكان
شهدها حدثنا ادم بن ابي اياس ثنا
شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت عبد
الله بن ابي اوفى وكان من اصحاب الشجرة
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا
اتاه قوم بصدقة قال اللهم صل عليهم
فاتاه ابي بصدقة فقال اللهم صل على
ال ابي اوفى حدثنا اسماعيل عن اخيه
عن سليمان عن عمرو بن يحيى عن عباد
ابن تميم قال اسامة يوم الحرة والناس
يبايعون لعبد الله بن حنظلة فقال
على ما يبايع ابن حنظلة الناس

قيل له على الموت قال لا ابايع على ذلك
احدا بعد رسول الله صلى الله عليه
وسلم وكان شهد معه الحديبية حدثنا
يحيى بن يعلى المحاربي قال حدثني ابي
حدثنا اياس بن سلمة بن الاكوع قال
حدثني ابي وكان من اصحاب الشجرة قال
كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم
الجمعة ثم ننصرف وليس للحيطان ظل
نستظل فيه حدثنا قتيبة بن سعيد
حدثنا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد قال
قلت لسلمة بن الاكوع على اي شيء بايعتم
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم
الحديبية قال على الموت حدثني احمد
ابن اشكاب حدثنا محمد بن فضيل
عن العلاء بن المسيب عن ابيه قال لقيت
البراء بن عازب رضي الله عنهما فقلت
طوبى لك صحبت النبي صلى الله عليه
وسلم وبايعته تحت الشجرة فقال يا ابن
اخي انك لا تدري ما احدثنا بعده حدثنا

اسحاق حدثنا يحيى بن صالح قال حدثنا
معاوية هو ابن سلام عن يحيى عن ابي قلابة
ان ثابت بن الضحاك اخبره انه بايع النبي
صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة حدثني
احمد بن اسحاق حدثنا عثمان بن عمر
اخبرنا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك
رضي الله عنه انا فتحنا لك فتحا
مبينا قال الحديبية قال اصحابه
هنيئا مريئا فما لنا فانزل الله ليدخل
المؤمنين والمؤمنات جنات قال
شعبة فقدمت الكوفة فحدثت بهذا
كله عن قتادة ثم رجعت فذكرت له فقال
اما انا فتحنا لك فعن انس واما هنيئا
مريئا فعن عكرمة حدثنا عبد الله بن
محمد حدثنا ابو عامر حدثنا اسرائيل
عن مجزأة بن زاهر الاسلمي عن ابيه وكان
ممن شهد الشجرة قال اتي لأوقد تحت
القدر لحوم الحمر اذ نادى منادي رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان رسول الله

صلى الله عليه وسلم بهناكم عن لحوم الحمر
وعن بحزاة عن رجل منهم من اصحاب
الشجرة اسمه اهبان بن اوس وكان
اشتكى ركبته وكان اذا سجد جعل تحت
ركبته وسادة حدثني محمد بن بشار ثنا
ابن ابي عدي عن شعبة عن يحيى بن سعيد
عن بشير بن يسار عن سويد بن النعمان
وكان من اصحاب الشجرة كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم واصحابه اتوا بسويق
فلاكوه تابعه معاذ عن شعبة حدثنا
محمد بن حاتم بن بزيع حدثنا شاذان عن
شعبة عن ابي جمرة قال سالت عايذ بن
عمرو وكان من اصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم من اصحاب الشجرة هل ينقض
الوتر قال اذا اوترت من اوله فلا توتر
من اخره حدثني عبد الله بن يوسف
اخبرنا مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يسير في بعض اسفاره وعمر بن الخطاب

يسير معه ليلا فساله عمر بن الخطاب عن
شيء فلم يجبه رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثم ساله فلم يجبه ثم ساله فلم يجبه
وقال عمر بن الخطاب ثكلتك امك يا عمر
نزرت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثلاث مرات كل ذلك لا يجيبك قال عمر
فحركت بعيري ثم تقدمت امام المسلمين
وخشيت ان ينزل في قران فما نشبت ان
سمعت صارخا يصرخ بي قال فقلت
لقد خشيت ان يكون نزل في قران وجيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت
عليه فقال لقد انزلت علي الليلة سورة
لهي احب الي مما طلعت عليه الشمس ثم
قراء انا فتحنا لك فتحا مبينا قال
ابو عبد الله يستصرخني من الصراخ
استصرخني استغاث بي مصرخي
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا
سفيان قال سمعت الزهري حين حدث
هذا الحديث حفظت بعضه وثبتني

معمر عن عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة
ومروان بن الحكم يزيد احدهما على صاحبه
قالا خرج النبي صلى الله عليه وسلم عام
الحديبية في بضع عشرة مائة من اصحابه
فلما اتى ذا الحليفة قلد الهدي واشعره
واحرم منها بعمرة وبعث عينا له من
خزاعة وسار النبي صلى الله عليه وسلم
حتى كان بغدير الاشطاط اتاه عينه قال
ان قريشا جمعوا لك جموعا وقد جمعوا
لك الاحابيش وهم مقاتلوك وصادوك
عن البيت وما نعوك فقال اشيروا
ايها الناس علي اترون ان اميل الى
عيالهم وذراري هؤلاء الذين يريدون
ان يصدونا عن البيت فان ياتونا كان
الله عز وجل قد قطع عينا من المشركين
والا تركناهم محروبين قال ابو بكر يا رسول
الله خرجت عامدا لهذا البيت لا تريد
قتل احد ولا حرب احد فتوجه له
فمن صدنا عنه قاتلناه قال امضوا على

اسم الله حدثني اسحاق اخبرنا يعقوب ثني
ابن اخي ابن شهاب عن عمه اخبرني عروة بن
الزبير انه سمع مروان بن الحكم والمسور بن
مخرمة يخبران خبرا من خبر رسول الله
صلى الله عليه وسلم في عمرة الحديبية
فكان فيما اخبرني عروة عنهما انه لما كاتب
رسول الله صلى الله عليه وسلم سهيل
ابن عمرو يوم الحديبية على قضية المدة
وكان فيما اشترط سهيل بن عمرو انه لا ياتيك
منا احد وان كان على دينك الا رددته الينا
وخليت بيننا وبينه وابى سهيل ان
يقاضيك رسول الله صلى الله عليه وسلم
الا على ذلك فكره المؤمنون ذلك وامعضوا
فتكلموا فيه فلما ابى سهيل ان يقاضي
رسول الله صلى الله عليه وسلم الا على
ذلك كاتبه رسول الله صلى الله عليه
وسلم فرد رسول الله صلى الله عليه
وسلم ابا جندل بن سهيل يومئذ الى
ابيه سهيل بن عمرو ولم ياب رسول الله

صلى الله عليه وسلم احد من الرجال الا
ردّه في تلك المدة وان كان مسلما وجاءت
المؤمنات مهاجرات فكانت ام كلثوم بنت
عقبة بن ابي معيط ممن خرج الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهي عاتق فجاء
اهلها يسالون رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان يرجعها اليهم حتى انزل
الله تعالى في المؤمنات ما انزل قال ابن
شهاب واخبرني عروة بن الزبير ان عائشة
رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه
وسلم قالت ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يمتحن من هاجر
من المؤمنات بهذه الاية يا ايها النبي
اذا جاءك المؤمنات مهاجرات وعن عمه قال
بلغنا حين امر الله رسوله صلى الله عليه
وسلم ان يرد الى المشركين ما انفقوا على
من هاجر من ازواجهم وبلغنا ان ايا
بصير فذكره بطوله حدثنا قتيبة عن
مالك عن نافع ان عبد الله بن عمر رضي

الله

الله عنهما خرج معتمرا في الفتنة فقال
ان صددت عن البيت صنعنا كما صنعنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاهل
بعمرة من اجل ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان اهل بعمرة عام الحديبية
حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن
عبيد الله عن نافع عن ابن عمر انه اهل
وقال ان حيل بيني وبينه لفعلت كما
فعل النبي صلى الله عليه وسلم حين حالت
كفار قريش بينه وبين لقد كان لكم في رسول
الله اسوة حسنة حدثنا عبد الله بن
محمد بن اسماء حدثنا جويرية عن نافع ان
عبيد الله بن عبد الله وسالم بن عبد
الله اخبراه انهما كلما عبد الله بن عمر
وحدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا
جويرية عن نافع ان بعض بني عبد الله
قال له لو اقمت العام فاني اخاف ان لا تصل
الى البيت قال فخرجنا مع النبي صلى الله
عليه وسلم فحال كفار قريش دون البيت

فنحر النبي صلى الله عليه وسلم هداياه
وحلق وقصر اصحابه وقال اشهدكم اني قد
اوجبت عمرة فان خلي بيني وبين البيت طفت
وان حيل بيني وبينه صنعت كما
صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسار ساعة ثم قال ما اري شانهما الا واحدا
اشهدكم اني قد اوجبت حجة مع عمرتي فطاف
طوافا واحدا وسعيا واحدا حتى حل منهما
جميعا حدثني شجاع بن الوليد سمع النضر
ابن محمد حدثنا عكرمة عن نافع قال ان الناس
يتحدثون ان ابن عمر اسلم قبل عمر وليس
كذلك ولكن عمر يوم الحديبية ارسل عبد
الله الى فرس له عند رجل من الانصار
ياتي به ليقاتل عليه ورسول الله صلى
الله عليه وسلم يبايع تحت الشجرة
وعمر لا يدري بذلك فبايعه عبد الله ثم ذهب
الى الفرس فجاء به الى عمر وعمر يستلئم
للقتال فاخبره ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يبايع تحت الشجرة قال فانطلق

فذهب

فذهب معه حتى بايع رسول الله صلى
الله عليه وسلم فهي التي يتحدث الناس
ان ابن عمر اسلم قبل عمر وقال هشام
ابن عمار حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا
عمرو بن محمد العمري اخبرني نافع عن ابن
عمر رضي الله عنهما ان الناس كانوا مع
النبي صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية
تفرقوا في ظلال الشجر فاذا الناس
محدقون بالنبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا عبد الله انظر ما شان الناس
قد احدقوا برسول الله صلى الله عليه
وسلم فوجدهم يبايعون فبايع ثم رجع
الى عمر فخرج فبايع حدثنا ابن نمير
حدثنا يعلى حدثنا اسماعيل قال سمعت
عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنهما قال
كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم حين
اعتمر فطاف فطفنا معه وصلى وصلينا
معه وسعى بين الصفا والمروة فكنا
ننظره من اهل مكة لا يصيبه احد شيء

بعده

حدثنا الحسن بن اسحاق حدثنا محمد بن
سابق حدثنا مالك بن مغول قال سمعت
ابا حصين قال قال ابو وايل لما قدم سهل
ابن حنيف من صفين اتيناه نستخبره
فقال اتهموا الرأي فلقد رأيتني يوم ابي
جندل ولو استطيع ان ارد على رسول
الله صلى الله عليه وسلم أمره لرددت
والله ورسوله اعلم وما وضعنا اسيافنا
على عواتقنا لامر يفظعنا الا اسهلن بنا
الى امر نعرفه قبل هذا الامر ما سد منها
خصما الا انفجر علينا خصم ما ندري كيف
نأتي له حدثنا سليمان بن حرب حدثنا
حماد بن زيد عن ايوب عن مجاهد عن ابن ابي
ليلى عن كعب بن عجرة رضي الله عنه قال
اتي علي النبي صلى الله عليه وسلم زمن
الحديبية والقمل يتناثر على وجهي فقال
ايؤذيك هوامك راسك قلت نعم قال
فاحلق وصم ثلاثة ايام او اطعم ستة
مساكين او انسك نسيكة قال ايوب

قال ص

لا ادري باي هذا بدا حدثني محمد بن
هشام ابو عبد الله حدثنا هشيم عن
ابي بشر عن مجاهد عن عبد الرحمن بن ابي
ليلى عن كعب بن عجرة قال كنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم بالحديبية ونحن
محرمون وقد حصرنا المشركون وكانت لي
وفرة فجعلت الهوام تساقط على وجهي فمر بي
النبي صلى الله عليه وسلم فقال ايؤذيك
هوام راسك قلت نعم قال وانزلت هذه
الاية فمن كان منكم مريضا او به اذى من راسه
ففدية من صيام او صدقة او نسك

باب قصة عكل وعرينة

حدثني عبد الاعلى بن حماد حدثنا يزيد
ابن زريع حدثنا سعيد عن قتادة ان
انسا رضي الله عنه حدثهم ان ناسا من
عكل وعرينة قدموا المدينة على النبي
صلى الله عليه وسلم وتكلموا بالاسلام
فقالوا يا نبي الله انا كنا اهل ضرع ولم نكن

اهل ريف واستوخموا المدينة فامرهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم بذود وراع
وامرهم ان يخرجوا فيه ويشربوا من
البانها وابوالها فانطلقوا حتى اذا امن
كانوا ناحية الحرة كفروا بعد اسلامهم
وقتلوا راعي النبي صلى الله عليه وسلم
واستاقوا الذود فبلغ النبي صلى الله
عليه وسلم فبعث الطلب في اثارهم
فامر بهم فسمروا اعينهم وقطعوا ايديهم وارجلهم ص
وتركوا ناحية الحرة حتى ماتوا على حالهم
قال قتادة وبلغنا ان النبي صلى الله عليه
وسلم بعد ذلك كان يحث على الصدقة
وينهى عن المثلة وقال شعبة وابان
وحماد عن قتادة من عرينة وقال يحيى
ابن ابي كثير وايوب عن ابي قلابة عن
انس قدم نفر من عكل حدثني محمد بن
عبد الرحيم حدثنا حفص بن عمر ابو عمر
الحوضي حدثنا حماد بن زيد حدثنا
ايوب وهشام الصنعاني قال احدثني

ابو رجاء مولى ابي قلابة وكان معه بالشام
ان عمر بن عبد العزيز استشار الناس
يوما قال ما تقولون في هذه القسامة
فقالوا حق قضى بها رسول الله صلى
الله عليه وسلم وقضت بها الخلفا قبلك
قال وابو قلابة خلف سريره فقال عنبسة
ابن سعيد فاين حديث انس في العرنيين
قال ابو قلابة اياي حدثه انس بن مالك
قال عبد العزيز بن صهيب عن انس
من عرينة وقال ابو قلابة عن انس من
عكل ذكر القصة

باب غزوة ذات قرد

وهي الغزوة التي اغاروا على لقاح النبي
صلى الله عليه وسلم قبل خيبر بثلاث

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا
حاتم عن يزيد بن ابي عبيد قال سمعت
سلمة بن الاكوع يقول خرجت قبل ان
يؤذن بالاولى وكانت لقاح رسول الله ص

صلى الله عليه وسلم ترعى بذي قرد قال
فلقيني غلام لعبد الرحمن بن عوف فقال
أخذت لقاح رسول الله صلى الله عليه
وسلم قلت من اخذها قال غطفان
قال فصرخت ثلاث صرخات يا صباحاه
قال فأسمعت ما بين لابتي المدينة ثم اندفعت
على وجهي حتى ادركتهم وقد اخذوا يستقون
من الماء فجعلت ارميهم بنبلي
وكنت راميا واقول انا ابن الاكوع اليوم
يوم الرضع وأرتجز حتى استنقذت
اللقاح واستلبت منهم ثلاثين بردة
قال وجاء النبي صلى الله عليه وسلم
والناس فقلت يا نبي الله قد حميت
القوم الماء وهم عطاش فابعث اليهم
الساعة فقال يا ابن الاكوع ملكت فأسجح
ثم رجعنا ويردفني رسول الله صلى الله
عليه وسلم على ناقته حتى دخلنا المدينة

باب غزوة خيبر حدثنا

عبد الله

عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى
ابن سعيد عن بشير بن يسار ان
سويد بن النعمان اخبره انه خرج مع
النبي صلى الله عليه وسلم عام خيبر
حتى اذا كنا بالصهباء وهي من ادنى
خيبر صلى العصر ثم دعا بالازواد فلم
يؤت الا بالسويق فامر به فثري فاكل
واكلنا ثم قام الى المغرب فمضمض ومضمضنا
ثم صلى ولم يتوضأ حدثنا عبد الله
ابن مسلمة حدثنا حاتم بن اسماعيل
عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن
الاكوع رضي الله عنه قال خرجنا مع
النبي صلى الله عليه وسلم الى خيبر
فسرنا ليلا فقال رجل من القوم لعامر
يا عامر الا تسمعنا من هنيهاتك وكان
عامر رجلا شاعرا فنزل يحدو بالقوم
يقول

اللهم لولا انت ما اهتدينا
ولا تصدقنا ولا صلينا

هذا الجزء

فاغفر فداء لك ما ابقينا
وثبت الاقدام ان لاقينا
والقين سكينة علينا
انا اذا صيح بنا ابينا
وبالصياح عولوا علينا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من هذا السائق قالوا عامر بن الاكوع
قال يرحمه الله قالوا جابر قال رجل من القوم
وجبت يا نبي الله لولا امتعتنا به فاتينا
خيبر فحاصرناهم حتى اصابتنا مخمصة شديدة
ثم ان الله تعالى فتحها عليهم فلما امسى الناس
مساء اليوم الذي فتحت عليهم اوقدوا نيرانا
كثيرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ما هذه النيران على اي شي توقدون
قال لحم قالوا على لحم قال على اي لحم قالوا لحم
حمر الانسية قال النبي صلى الله عليه وسلم
اهريقوها واكسروها فقال رجل يا رسول
الله او نهريقها ونغسلها قال او ذاك
فلما تصاف القوم كان سيف عامر قصيرا

فتناول

فتناول به ساق يهودي ليضربه
ويرجع ذباب سيفه فاصاب غير ركبة
عامر فمات منه قال فلما قفلوا قال سلمة
راني رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو اخذ بيدي قال ما لك قلت له فداك
ابي وامي زعموا ان عامرا حبط عمله قال
النبي صلى الله عليه وسلم كذب من
قاله ان له لاجرين وجمع بين اصبعيه
انه لجاهد مجاهد قل عربي مشى بها
مثله حدثنا قتيبة حدثنا حاتم
قال نشاء بها حدثنا عبد الله بن يوسف
اخبرنا مالك عن حميد الطويل عن انس
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اتى خيبر ليلا وكان اذا اتى
قوما بليل لم يقربهم حتى يصبح فلما
اصبح خرجت اليهود بمساحيهم ومكاتلهم
فلما راوه قالوا محمد والله محمد والخميس فقال
النبي صلى الله عليه وسلم خربت خيبر
انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح

المنذرين اخبرنا صدقة بن الفضل اخبرنا
ابن عيينة حدثنا ايوب عن محمد بن
سيرين عن انس بن مالك رضي الله
عنه قال صبحنا خيبر بكرة فخرج اهلها
بالمساحي فلما بصروا بالنبي صلى الله
عليه وسلم قالوا محمد والله محمد والخميس
فقال النبي صلى الله عليه وسلم الله اكبر
خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم
فساء صباح المنذرين فاصبنا من لحوم
الحمر فنادي منادي النبي صلى الله عليه
وسلم ان الله ورسوله ينهيانكم عن لحوم
الحمر فانها رجس حدثنا عبد الله بن
عبد الوهاب حدثنا عبد الوهاب
حدثنا ايوب عن محمد عن انس بن
مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم جاءه جاء فقال اكلت
الحمر فسكت ثم اتاه الثانية فقال اكلت
الحمر فسكت ثم اتاه الثالثة فقال افنيت
الحمر فامر مناديا فنادى في الناس ان الله

ورسوله

ورسوله ينهيانكم عن لحوم الحمر الاهلية
فاكفئت القدور وانها لتفور باللحم
حدثنا سليمان بن حرب حدثنا
حماد بن زيد عن ثابت عن انس رضي الله
عنه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم
الصبح قريبا من خيبر انا اذا نزلنا
ساحة قوم فساء صباح المنذرين
فخرجوا يسعون في السكك فقتل
النبي صلى الله عليه وسلم المقاتلة
وسبى الذرية وكان في السبي صفية
فصارت الى دحية الكلبي ثم صارت
الى النبي صلى الله عليه وسلم فجعل
عتقها صداقها فقال عبد العزيز
ابن صهيب لثابت يا ابا محمد انت قلت
لانس ما اصدقها فحرك ثابت راسه
تصديقا له حدثنا آدم حدثنا
شعبة عن عبد العزيز بن صهيب قال
سمعت انس بن مالك رضي الله عنه
يقول سبى النبي صلى الله عليه وسلم

يفلس ثم قال الله اكبر خربت خيبر

صفية فاعتقها وتزوجها فقال ثابت
لانس ما اصدقها قال اصدقها نفسها
حدثنا قتيبة حدثنا يعقوب عن
ابي حازم عن سهل بن سعد الساعدي
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم التقى هو والمشركون
فاقتتلوا فلما مال رسول الله صلى
الله عليه وسلم الى عسكره ومال الاخرون
الى عسكرهم وفي اصحاب رسول الله
الله رجل لا يدع لهم شاذة ولا فاذة
الا اتبعها يضربها بسيفه فقيل
ما اجزاء منا اليوم احد كما اجزأ فلان
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أما انه من اهل النار فقال رجل من
القوم انا صاحبه قال فخرج معه كلما
وقف وقف معه واذا اسرع اسرع
معه قال فجرح الرجل جرحا شديدا فا
فاستعجل الموت فوضع سيفه بالارض
وذبابه بين ثديه ثم تحامل على سيفه

فاعتقها

صلى الله عليه وسلم

فقتل

فقتل نفسه فخرج الرجل الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال اشهد انك
رسول الله قال وما ذاك قال الرجل
الذي ذكرت انفا انه من اهل النار فاعظم
الناس ذلك فقلت انا لكم به فخرجت
في طلبه ثم جرح جرحا شديدا فاستعجل
الموت فوضع نصل سيفه في الارض
وذبابه بين ثديه ثم تحامل عليه فقتل
نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم عند ذلك ان الرجل ليعمل عمل
اهل الجنة فيما يبدو للناس وهو من
اهل النار وان الرجل ليعمل عمل اهل النار
فيما يبدو للناس وهو من اهل الجنة
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن
الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب
ان ابا هريرة رضي الله عنه قال شهدنا
خيبر فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لرجل ممن معه يدعي الاسلام هذا
من اهل النار فلما حضر القتال قاتل الرجل

فقتل

اشد القتال حتى كثرت به الجراحة فكاد بعض
الناس يرتاب فوجد الرجل الم الجراحة فاهوى
بيده الى كنانته فاستخرج منها اسهما
فنحر بها نفسه فاشتد رجال من المسلمين
فقالوا يا رسول الله صدق الله حديثك
انتحر فلان فقتل نفسه فقال قم يا فلان
فاذن انه لا يدخل الجنة الا مومن ان الله
يويد هذا الدين بالرجل الفاجر تابعه
معمر عن الزهري وقال شعيب عن يونس
عن ابن شهاب اخبرني ابن المسيب وعبد
الرحمن بن عبد الله بن كعب ان ابا هريرة
قال شهدنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
خيبر وقال ابن المبارك عن يونس عن
الزهري عن سعيد عن النبي صلى الله عليه
وسلم تابعه صالح عن الزهري وقال
الزبيدي اخبرني الزهري ان عبد
الرحمن بن كعب اخبره ان عبيد الله بن
كعب قال اخبرني من شهد مع النبي صلى
الله عليه وسلم خيبر وقال الزهري واخبرني

عبيد الله بن عبد الله وسعيد عن النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا موسى
ابن اسماعيل حدثنا عبد الرحمن الواحد
عن عاصم عن ابي عثمان عن ابي موسى
الاشعري رضي الله عنه قال لما غزا رسول
الله صلى الله عليه وسلم خيبرا وقال لما
توجه النبي صلى الله عليه وسلم الى خيبر
اشرف الناس على واد فرفعوا اصواتهم
بالتكبير الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعوا
على انفسكم انكم لا تدعون اصم ولا غائبا
انكم تدعون قريبا قريبا وهو معكم وانا
خلفه يا عبد الله بن قيس قلت لبيك رسول
الله قال الا ادلك على كلمة من كنز من كنوز
الجنة قلت بلى يا رسول الله فداك ابي وامي
قال لا حول ولا قوة الا بالله حدثنا المكي بن
ابراهيم حدثنا يزيد بن ابي عبيد قال رايت

الرجل

اثر ضربة في ساق سلمة فقلت يا ابا مسلم
ما هذه الضربة قال هذه ضربة اصابتني
يوم خيبر فقال الناس اصيب سلمة
فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فنفث
فيه ثلاث نفثات فما اشتكيتها حتى
الساعة حدثنا عبد الله بن مسلمة
حدثنا ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل
قال التقى النبي صلى الله عليه وسلم
والمشركون في بعض مغازيه فاقتتلوا
فمال كل قوم الى عسكرهم وفي المسلمين
رجل لا يدع من المشركين شاذة ولا فاذة
الا اتبعها فضربها بسيفه فقيل يا رسول
الله ما اجزاء احدهم مما اجزاء فلان فقال
انه من اهل النار فقال رجل من القوم
انا من اهل الجنة ان كان هذا من اهل النار
فقال رجل من القوم لاتبعنه اذا اسرع
وابطاء كنت معه حتى جرح فاستعجل
فوضع نصاب سيفه بالارض وذبابه بين
ثديه ثم تحامل عليه فقتل نفسه فجاء

شاذة هو

فلحق هو

الموت هو

الرجل الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال اشهد انك رسول الله فقال وما
ذاك فاخبره فقال ان الرجل ليعمل بعمل
اهل الجنة فيما يبدو للناس وانه من
اهل النار ويعمل بعمل النار فيما يبدو
للناس وهو من اهل الجنة حدثنا محمد بن
سعيد الخزاعي حدثنا زياد بن الربيع
عن ابي عمران قال نظر انس الى الناس
يوم الجمعة فراى طيالسة فقال كانهم
الساعة يهود خيبر حدثنا عبد الله بن
مسلمة حدثنا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد
عن سلمة رضي الله عنه تخلف عن النبي
صلى الله عليه وسلم في خيبر وكان رمدا
فقال انا اتخلف عن النبي صلى الله عليه
وسلم فلحق فلما بتنا الليلة التي فتحت
قال لاعطين الراية غدا او لياخذن الراية غدا
رجل يحبه الله ورسوله يفتح عليه فنحن
نرجوها فقيل هذا علي فاعطاه ففتح عليه
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا

ح قال كان علي رضي الله عنه مع

يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم اخبرني
سهل بن سعد رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال يوم خيبر
لاعطين هذه الراية غدا رجلا يفتح الله على
يديه يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله
قال فبات الناس يدوكون ليلتهم ايهم
يعطاها فلما اصبح الناس غدوا على رسول
الله صلى الله عليه وسلم كلهم يرجوا
ان يعطاها فقال اين علي بن ابي طالب فقيل
هو يا رسول الله يشتكي عينيه قال فارسلوا
اليه فاتي به فبصق رسول الله صلى الله
عليه وسلم في عينيه ودعا له فبرء حتى
كان لم يكن به وجع فاعطاه الراية فقال
علي يا رسول الله اقاتلهم حتى يكونوا مثلنا
فقال انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم
ثم ادعهم الى الاسلام واخبرهم بما يجب
عليهم من حق الله فيه فوالله لان يهدي
الله بك رجلا واحدا خير لك من ان يكون
لك حمر النعم

قال ضو

عليه الصلاة والسلام ضو

داود حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن ح
وحدثني احمد حدثنا ابن وهب اخبرني
يعقوب بن عبد الرحمن عن الزهري عن
عمرو مولى المطلب عن انس بن مالك رضي
الله عنه قال قدمنا خيبر فلما فتح الله
عليه الحصن ذكر له جمال صفية بنت
حيي بن اخطب وقد قتل زوجها وكانت
عروسا فاصطفاها النبي صلى الله عليه
وسلم لنفسه فخرج بها حتى بلغ بها
سد الصهباء حلت فبنى بها رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثم صنع حيسا
في نطع صغير ثم قال آذن من حولك
فكانت تلك وليمته على صفية ثم خرجنا
الى المدينة فرايت النبي صلى الله عليه وسلم
يحوي لها وراءه بعباءة ثم يجلس عند
بعيره فيضع ركبته وتضع صفية رجلها
على ركبته حتى تركب حدثنا اسماعيل حدثني
اخي عن سليمان عن يحيى عن حميد الطويل
سمع انسا عن مالك رضي الله عنه ان

ابن عيسى ضو

النبي صلى الله عليه وسلم اقام على صفية
بنت حيي بطريق خيبر ثلاثة ايام حتى
اعرس بها وكانت فيمن ضرب عليها
الحجاب حدثنا سعيد بن ابي مريم اخبرنا
محمد بن جعفر بن ابي كثير اخبرني حميد انه
سمع انسا رضي الله عنه يقول اقام النبي
صلى الله عليه وسلم بين خيبر والمدينة
ثلاث ليال يبنى عليه بصفية فدعوت
المسلمين الى وليمته وما كان فيها من خبز
ولا لحم وما كان فيها الا ان امر بلالا بالانطاع
فبسطت فالقى عليها التمر والاقط والسمن
فقال المسلمون احدى امهات المومنين
او ما ملكت يمينه قالوا ان حجبها فهي احدى
امهات المومنين وان لم يحجبها فهي مما
ملكت يمينه فلما ارتحل وطأ خلفه ومد
الحجاب حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة
ح وحدثني عبد الله بن محمد حدثنا وهب
حدثنا شعبة عن حميد ابن هلال عن عبد
الله بن معقل رضي الله عنه قال كنا محاصرين

خيبر فرمى انسان بجراب فيه شحم فنزوت
لاخذه فالتفت فاذا النبي صلى الله عليه
وسلم فاستحييت حدثني عبيد بن
اسماعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله بن
عن نافع وسالم عن ابن عمر رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى
يوم خيبر عن اكل الثوم وعن لحوم الحمر
الاهلية نهى عن اكل الثوم هو عن نافع وحده
ولحوم الحمر الاهلية عن سالم حدثني
يحيى بن قزعة حدثنا مالك عن ابن شهاب
عن عبد الله والحسن ابني محمد بن علي عن
ابيهما عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن
متعة النساء يوم خيبر وعن اكل الحمر
الانسية حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا
عبد الله حدثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن
ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى يوم خيبر عن لحوم الحمر الاهلية حدثني
اسحاق بن نصر حدثنا محمد بن عبد الله عبد

حدثنا عبيد الله عن نافع وسالم عن ابن
عمر رضي الله عنهما قال نهى النبي صلى الله
عليه وسلم عن اكل لحوم الحمر الاهلية
حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن
زيد عن عمرو عن محمد بن علي عن جابر بن
عبد الله رضي الله عنهما قال نهى رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر
عن لحوم الحمر ورخص في الخيل حدثنا
سعيد بن سليمان حدثنا عباد عن
الشيباني قال سمعت ابن ابي اوفى رضي
الله عنهما اصابتنا مجاعة يوم خيبر فان
القدور لتغلي قال وبعضها نضجت فجا منادي
النبي صلى الله عليه وسلم لا تاكلوا من
لحوم الحمر شيئا واهريقوها قال ابن ابي
اوفى فتحدثنا انه انما نهى عنها لانها لم
تخمس وقال بعضهم نهى عنها البتة لانها
كانت تاكل العذرة حدثنا حجاج بن
منهال حدثنا شعبة اخبرني عدي بن
ثابت عن البراء وعبد الله بن ابي اوفى

رضي

رضي الله عنهم انهم كانوا مع النبي صلى الله
عليه وسلم فاصابوا حمرا فطبخوها فنادى
منادي النبي صلى الله عليه وسلم اكفؤا
القدور حدثني اسحاق حدثنا عبد الصمد
حدثنا شعبة حدثنا عدي بن ثابت قال سمعت
البراء وابن ابي اوفى رضي الله عنهم يحدثان
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
يوم خيبر وقد نصبوا القدور اكفئوا القدور
حدثنا مسلم حدثنا شعبة عن عدي بن
ثابت عن البراء قال غزونا مع النبي صلى
الله عليه وسلم نحوه حدثني ابراهيم بن
موسى اخبرنا ابن ابي زايدة اخبرنا عاصم
عن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال امرنا
النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة
خيبر ان نلقي الحمر الاهلية نيئة ونضيجة
ثم لم يامرنا باكله بعد حدثنا محمد بن ابي
الحسين حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي
عن عاصم عن عامر عن ابن عباس رضي
الله عنهما قال لا ادري انهى عنه رسول

عن عامر صح

يعني

الله صلى الله عليه وسلم من اجل انه كان
حمولة الناس فكره ان تذهب حمولتهم او
حرمه يوم خيبر لحم الحمر الاهلية حدثنا
الحسن بن اسحاق حدثنا محمد بن ثابت
سابق حدثنا زائدة عن عبيد الله بن
عمر عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم خيبر للفرس سهمين وللرجل سهما
قال فسره نافع فقال اذا كان مع الرجل
فرس فله ثلاثة اسهم فان لم يكن له فرس
فله سهم حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث
عن يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن
المسيب ان جبير بن مطعم اخبره قال مشيت
انا وعثمان بن عفان الى النبي صلى الله عليه
وسلم فقلنا اعطيت بني المطلب منا
نحس خيبر وتركتنا ونحن بمنزلة واحدة
منك فقال انما بنو هاشم وبنو المطلب
شيء واحد قال جبير ولم يقسم النبي صلى
الله عليه وسلم لبني عبد شمس ولا بني

نوفل شيء حدثني محمد بن العلاء حدثنا
ابو اسامة حدثنا بريد بن عبد الله عن
ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه
قال بلغنا مخرج النبي صلى الله عليه
وسلم ونحن باليمن فخرجنا مهاجرين
اليه انا واخوان لي انا اصغرهم احدهما
ابو بردة والاخر ابو رهم اما قال بضع
واما قال في ثلاثة وخمسين او اثنين
وخمسين رجلا من قومي فركبنا سفينة
فالقتنا سفينتنا
الى النجاشي بالحبشة فوافقنا جعفر بن
ابي طالب فاقمنا معه حتى قدمنا جميعا
فوافقنا النبي صلى الله عليه وسلم
حين افتتح خيبر وكان اناس من الناس
يقولون لنا يعني لاهل السفينة سبقناكم
سبقناكم بالهجرة ودخلت اسماء بنت
عميس وهي ممن قدم معنا على حفصة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم زائرة وقد
كانت هاجرت الى النجاشي فيمن هاجر

ودخل عمر على حفصة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم واسماء عندها فقال عمر حين
راي اسماء من هذه قالت اسماء بنت
عميس قال عمر الحبشية هذه البحرية هذه
قالت اسماء نعم قال سبقناكم بالهجرة فنحن
احق برسول الله صلى الله عليه وسلم
منكم فغضبت وقالت كلا والله كنتم مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يطعم
جايعكم ويعظ جاهلكم وكنا في دار او في
ارض البعداء البغضاء بالحبشة وذلك
في الله وفي رسوله صلى الله عليه وسلم
وايم الله لا اطعم طعاما ولا اشرب شرابا
حتى اذكر ما قلت لرسول الله صلى الله
عليه وسلم ونحن كنا نوذى ونخاف وساذكر
ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم واساله
والله لا اكذب ولا ازيغ ولا ازيد عليه
فلما جاء النبي صلى الله عليه وسلم قالت
يا نبي الله ان عمر قال كذا وكذا قال فما قلت
له قالت قلت له كذا وكذا قال ليس باحق

بي منكم له ولاصحابه هجرة واحدة ولكم انتم
اهل السفينة هجرتان قالت فلقد رايت
ابا موسى واصحاب السفينة ياتوني ارسالا
يسالوني عن هذا الحديث ما من الدنيا
شيء هم به افرح ولا اعظم في انفسهم مما قال
لهم النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو
بردة قالت اسماء فلقد رايت ابا موسى
وانه ليستعيد هذا الحديث مني قال
ابو بردة عن ابي موسى قال النبي صلى
الله عليه وسلم اني لاعرف اصوات رفقة
الاشعريين بالقران حين يدخلون
بالليل واعرف منازلهم من اصواتهم
بالقران بالليل وان كنت لم ار منازلهم حين
نزلوا بالنهار ومنهم حكيم اذا لقي الخيل
او قال العدو قال لهم ان اصحابي يامرونكم
ان تنظروهم حدثني اسحاق بن ابراهيم
سمع حفص بن غياث حدثنا بريد بن
عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى قال
قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم نفرة

ان افتتح خيبر فقسم لنا ولم يقسم لاحد
لم يشهد الفتح غيرنا حدثنا عبد الله
ابن محمد حدثنا معاوية بن عمرو حدثنا
ابو اسحاق عن مالك بن انس قال حدثني
ثور قال حدثني سالم مولى ابن مطيع انه
سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول
افتتحنا خيبر ولم نغنم ذهبا ولا فضة
انما غنمنا البقر والابل والمتاع والحوايط
ثم انصرفنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم الى وادي القرى ومعه عبد
له يقال له مدعم اهداه له احد بني
الضباب فبينما هو يحط رحل رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذ جاه سهم
عايرا حتى اصاب ذلك العبد فقال
الناس هنيئا له الشهادة فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم بلى والذي
نفسي بيده ان الشملة التي اصابها
يوم خيبر من المغانم لم تصبها المقاسم
لتشتعل عليه نارا فجاء رجل حين سمع

ذلك من رسول الله صلى الله عليه
وسلم بشراك او بشراكين فقال هذا
شيء كنت اصبته فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم شراك او شراكان
من نار حدثنا سعيد بن ابي مريم اخبرنا
محمد بن جعفر قال اخبرني زيد عن ابيه
انه سمع عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول
اما والذي نفسي بيده لولا ان اترك اخر
الناس بيانا ليس لهم شيء ما فتحت
على قرية الا قسمتها كما قسم النبي صلى
الله عليه وسلم خيبر ولكني اتركها خزانة
لهم يقتسمونها حدثني محمد بن المثنى
حدثنا ابن مهدي عن مالك بن انس
عن زيد بن اسلم عن ابيه عن عمر رضي
الله عنه قال لولا آخر المسلمين ما فتحت
عليهم قرية الا قسمتها كما قسم النبي صلى
الله عليه وسلم خيبر حدثنا علي بن عبد
الله حدثنا سفيان قال سمعت الزهري
وسمعه اسماعيل بن امية قال اخبرني

عنبسة بن سعيد ان ابا هريرة رضي الله
عنه اتى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله
قال له بعض بني سعيد بن العاص
لا تعطه فقال ابو هريرة هذا قاتل ابن
قوقل فقال وا عجبا لوبر تدلي من قدوم
الضأن وذكر عن الزبيدي عن الزهري
قال اخبرني عنبسة بن سعيد انه سمع
ابا هريرة يخبر سعيد بن العاص قال
بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
أبان على سرية من المدينة قبل نجد قال
ابو هريرة فقدم أبان واصحابه على النبي
صلى الله عليه وسلم بخيبر بعد ما
افتتحها وإن حزم خيلهم لليف قال
ابو هريرة قلت يا رسول الله لا تقسم
لهم قال أبان وانت بهذا يا وبر تحدر
من رأس ضأن فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يا ابان اجلس فلم يقسم
لهم حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا
عمرو بن يحيى بن سعيد بن عمرو قال اخبرني جدي ان ابان بن سعيد

يا رسول الله ح

صلى الله

صلى الله عليه وسلم فسلم عليه فقال
ابو هريرة يا رسول الله هذا قاتل ابن
قوقل وقال أبان لابي هريرة واعجبا لك
وبر تدأداء من قدوم ضأن ينعى علي امرأ
اكرمه الله بيدي ومنعه ان يهينني
بيده حدثنا يحيى بن بكير حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن
عروة عن عائشة ان فاطمة رضي الله عنها
بنت النبي صلى الله عليه وسلم ارسلت
الى ابي بكر تسأله ميراثها من رسول الله
صلى الله عليه وسلم مما افاء الله عليه
بالمدينة وفدك وما بقي من خمس خيبر
فقال ابو بكر ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة انما
يأكل آل محمد صلى الله عليه وسلم في هذا
المال واني والله لا اغير شيا من صدقة
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
حالها التي كان عليها في عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم ولا عملن فيها ما

هذا البلد

بما عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم
فابى ابو بكر ان يدفع الى فاطمة منها شيا
فوجدت فاطمة على ابي بكر في ذلك فهجرته
فلم تكلمه حتى توفيت وعاشت بعد النبي
صلى الله عليه وسلم ستة اشهر فلما
توفيت دفنها زوجها علي ليلا ولم يؤذن
بها ابا بكر وصلى عليها وكان لعلي
من الناس وجه حياة فاطمة فلما توفيت
استنكر علي وجوه الناس فالتمس
مصالحة ابي بكر ومبايعته ولم يكن يبايع
تلك الاشهر فارسل الى ابي بكر ان ايتنا
ولا ياتنا احد معك كراهية لمحضر عمر فقال
عمر لا والله لا تدخل عليهم وحدك فقال
ابو بكر وما عسيتهم ان يفعلوا بي والله
لاتينهم فدخل عليهم ابو بكر فتشهد علي
فقال انا قد عرفنا فضلك وما اعطاك
الله ولم ننفس عليك خيرا ساقه الله
اليك ولكنك استبددت علينا بالامر
وكنا نرى من قرابتنا من رسول الله

صلى

صلى الله عليه وسلم نصيبا حتى فاضت
عينا ابي بكر فلما تكلم ابو بكر قال والذي
نفسي بيده لقرابة رسول الله صلى
الله عليه وسلم احب الي ان اصل من
قرابتي واما الذي شجر بيني وبينكم من
هذه الاموال فلم آل فيها عن الخير ولم
اترك امورا امرا رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يصنعه فيها الا
صنعتها صنعته فقال علي لابي بكر
موعدك العشية للبيعة فلما صلى ابو بكر
الظهر رقي على المنبر فتشهد وذكر
شان علي وتخلفه عن البيعة وعذره بالذي
اعتذر اليه ثم استغفر وتشهد علي
فعظم حق ابي بكر وحدث انه لم يحمله على الذي
صنع نفاسة على ابي بكر ولا انكارا للذي
فضله الله به ولكنا كنا نرى لنا في هذا
الامر نصيبا واستبد علينا فوجدنا
في انفسنا في انفسنا فسر بذلك المسلمون
وقالوا اصبت وكانا المسلمون الى علي قريبا

صلى

حين راجع الامر المعروف حدثنا محمد بن
بشار حدثنا حرمي حدثنا شعبة قال
اخبرني عمارة عن عكرمة عن عائشة رضي
الله عنها قالت لما فتحت خيبر قلنا الآن
نشبع من التمر حدثنا الحسن حدثنا
قرة بن حبيب حدثنا عبد الرحمن بن عبد
الله بن دينار عن ابيه عن ابن عمر رضي
الله عنهما قال ما شبعنا حتى فتحنا
خيبر

باب استعمال النبي

صلى الله عليه وسلم على اهل خيبر
حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك
عن عبد المجيد بن سهيل عن سعيد
ابن المسيب عن ابي سعيد الخدري
وابي هريرة رضي الله عنهما ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم استعمل رجلا
على خيبر فجاءه بتمر جنيب فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اكل تمر خيبر

هكذا

هكذا فقال لا والله يا رسول الله انا لنأخذ
الصاع من هذا بالصاعين بالثلاثة
فقال لا تفعل بع الجمع بالدراهم ثم ابتع
بالدراهم جنيبا وقال عبد العزيز بن
محمد عن عبد المجيد عن سعيد ان ابا سعيد
وابا هريرة حدثاه ان النبي صلى الله عليه
وسلم بعث اخا بني عدي من الانصار الى
خيبر فامره عليها وعن عبد المجيد عن
ابي صالح السمان عن ابي هريرة وابي
سعيد مثله

باب معاملة النبي

صلى الله عليه وسلم اهل خيبر حدثنا
موسى بن اسماعيل حدثنا جويرية عن
نافع عن عبد الله رضي الله عنه قال
اعطى النبي صلى الله عليه وسلم خيبر
اليهود ان يعملوها ويزرعوها ولهم
شطر ما يخرج منها باب النهاية التي
تنتهي النبي صلى الله عليه وسلم بخيبر

انتهى

رواه عروة عن عائشة عن النبي صلى الله
عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف
حدثنا الليث حدثني سعيد عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال لما فتحت خيبر اهديت
لرسول الله صلى الله عليه وسلم
شاة فيها سم

باب غزوة زيد بن حارثة

حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد
حدثنا سفيان بن سعيد حدثنا
عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله
عنهما قال امر رسول الله صلى الله
عليه وسلم اسامة على قوم فطعنوا في
امارته فقال ان تطعنوا في امارته فقد
طعنتم في امارة ابيه من قبله وايم الله
لقد كان خليقا للامارة وان كان من
احب الناس الي وان هذا لمن احب الناس
الي بعده

باب عمرة القضاء

ذكره انس عن النبي صلى الله عليه
وسلم حدثنا عبيد الله بن موسى عن
اسرائيل عن ابي اسحاق عن البراء رضي
الله عنه قال لما اعتمر النبي صلى الله
عليه وسلم في ذي القعدة فابى اهل مكة
حتى قاضاهم ان يدعوه يدخل مكة حتى
قاضاهم على ان يقيم بها ثلاثة ايام فلما
كتبوا الكتاب كتبوا هذا ما قاضى عليه
محمد رسول الله قالوا لا نقر بهذا لو نعلم
انك رسول الله ما منعناك شيا ولكن
انت محمد بن عبد الله فقال انا رسول الله
وانا محمد بن عبد الله ثم قال لعلي امح رسول
الله قال علي لا والله لا امحوك ابدا فاخذ
رسول الله صلى الله عليه وسلم الكتاب
وليس يحسن يكتب فكتب هذا ما قاضى محمد
ابن عبد الله لا يدخل مكة السلاح الا السيف
في القراب وان لا يخرج من اهلها باحد
ان اراد ان يتبعه وان لا يمنع احدا ممن
اصحابه احد ان اراد ان يقيم بها فلما

دخلها ومضي الاجل اتوا عليا فقالوا قل
لصاحبك اخرج عنا فقد مضي الاجل
فخرج النبي صلى الله عليه وسلم
فتبعته ابنة حمزة تنادي يا عم يا عم فتناولها
علي فاخذ بيدها وقال لفاطمة رضي الله عنها
دونك ابنة عمك حملتها فاختصم فيها
علي وزيد وجعفر قال علي انا اخذتها وهي
بنت عمي وقال جعفر ابنة عمي وخالتها
تحتي وقال زيد ابنة اخي فقضي بها النبي
صلى الله عليه وسلم لخالتها وقال الخالة
بمنزلة الام وقال لعلي انت مني وانا
منك وقال لجعفر اشبهت خلقي وخلقي
وقال لزيد انت اخونا ومولانا وقال علي
الا تتزوج بنت حمزة قال انها ابنة اخي
من الرضاعة حدثنا سريج حدثنا
فليح قال ح وحدثني محمد بن الحسين بن
ابراهيم قال حدثني ابي حدثنا فليح بن
سليمان عن نافع عن ابن عمر رضي الله
عنهما ان رسول الله صلى الله عليه

وسلم

١٤٩

وسلم خرج معتمرا فحال كفار قريش
بينه وبين البيت فنحر هديه وحلق
راسه بالحديبية وقاضاهم علي ان يعتمر
العام المقبل ولا يحمل سلاحا عليهم
الا سيوفا ولا يقيم بها الا ما احبوا فاعتمر
من العام المقبل فدخلها كما كان صالحهم
فلما ان اقام بها ثلاثا امروه ان يخرج فخرج
حدثني عثمان بن ابي شيبة حدثنا جرير
عن منصور عن مجاهد قال دخلت انا وعروة
ابن الزبير المسجد فاذا عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما جالس الي حجرة عايشة
ثم قال كم اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم
قال اربعا قال سمعنا استنان عايشة
قال عروة يا امير المومنين الا تسمعين ما
يقول ابو عبد الرحمن ان النبي صلى
الله عليه وسلم اعتمر اربع عمر فقالت
ما اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم
عمرة الا وهو شاهده وما اعتمر في رجب
قط حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان

احداهن في رجب صح

عن اسماعيل بن ابي خالد سمع ابن ابي
اوفي يقول لما اعتمر رسول الله صلى
الله عليه وسلم سترناه من غلمان المشركين
ومنهم ان يؤذوا رسول الله صلى الله
عليه وسلم حدثنا سليمان بن حرب
حدثنا حماد هو ابن زيد عن ايوب عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي
الله عنهما قال قدم رسول الله صلى الله
عليه وسلم واصحابه فقال المشركون
انه يقدم عليكم وفد وهنتهم حمى يثرب فامرهم
النبي صلى الله عليه وسلم ان يرملوا
الاشواط الثلاثة وان يمشوا ما بين
الركنين ولم يمنعه ان يامرهم ان يرملوا
الاشواط كلها الا الابقاء عليهم وزاد
ابن سلمة عن ايوب عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس قال لما قدم النبي صلى
الله عليه وسلم لعامه الذي استامن
قال ارملوا ليرى المشركون قوتهم والمشركون
من قبل قعيقعان حدثني محمد عن سفيان

ابن عيينة عن عمرو عن عطاء عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال انما سعى النبي صلى
الله عليه وسلم بالبيت وبين الصفا والمروة
ليرى المشركين قوته حدثنا موسى بن
اسماعيل حدثنا وهيب قال حدثنا ايوب
عن عكرمة عن ابن عباس قال تزوج
النبي صلى الله عليه وسلم ميمونة وهو
محرم وبنى بها وهو حلال وماتت بسرف
وزاد ابن اسحاق حدثني ابن ابي نجيح وابان
ابن صالح عن عطاء ومجاهد عن ابن
عباس قال تزوج النبي صلى الله عليه
وسلم ميمونة في عمرة القضاء باب
غزوة موتة من ارض الشام حدثنا
احمد بن وهب عن عمرو عن ابن ابي هلال قال
واخبرني نافع ان ابن عمر اخبره انه وقف
على جعفر يومئذ وهو قتيل فعددت
به خمسين بين طعنة وضربة ليس منها
شيء في دبره يعني في ظهره اخبرنا احمد بن
ابي بكر حدثنا معتمر بن عبد الرحمن عن عبد

رضي الله عنهما صح

الله بن سعيد عن نافع عن عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما قال امر رسول الله صلى
الله عليه وسلم في غزوة موتة زيد بن
حارثة فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان قتل زيد فجعفر وان قتل
جعفر فعبد الله بن رواحة قال عبد الله
كنت فيهم في تلك الغزوة فالتمسنا جعفر
ابن ابي طالب فوجدناه في القتلى ووجدنا
ما في جسده بضعا وتسعين من طعنة
ورمية حدثنا احمد بن واقد حدثنا
حماد بن زيد عن ايوب عن حميد بن هلال
عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى
الله عليه وسلم نعى زيدا وجعفرا وابن
رواحة للناس قبل ان ياتيهم خبرهم
فقال اخذ الراية زيد فاصيب ثم اخذ
جعفر فاصيب ثم اخذ ابن رواحة فاصيب
وعيناه تذرفان حتى اخذ الراية سيف
من سيوف الله حتى فتح الله عليهم
حدثنا قتيبة حدثنا عبد الوهاب قال

سمعت

سمعت يحيى بن سعيد قال اخبرتني عمرة
قالت سمعت عايشة رضي الله عنها تقول
لما جاء قتل ابن حارثة وجعفر بن ابي
طالب وعبد الله بن رواحة رضي الله عنهم
جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم
يعرف في وجهه الحزن قالت عايشة وانا
اطلع من صاير الباب تعني من شقه
الباب فاتاه رجل فقال اي رسول الله
ان نساء جعفر قال وذكر بكاهن فامره
ان ينهاهن قال فذهب الرجل ثم اتى
فقال قد نهيتهن وذكر انه لم يطعنه
قال فامره ايضا فذهب ثم قال والله لقد
غلبننا فزعمت ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاحث في افواههن من التراب
قالت عايشة فقلت ارغم الله انفك فوالله
ما انت تفعل وما تركت رسول الله صلى
الله عليه وسلم من العناء حدثنا محمد بن
ابي بكر حدثنا عمر بن علي عن اسمعيل بن ابي
خالد عن عامر قال كان ابن عمر اذا حيا ابن جعفر

شعث

قال السلام عليك يا ابن ذي الجناحين حدثنا
ابو نعيم حدثنا سفيان عن اسماعيل عن
قيس بن ابي حازم قال سمعت خالد بن الوليد
يقول لقد انقطعت في يدي يوم موتة تسعة
اسياف فما بقي في يدي الا صفيحة يمانية
حدثني محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن
اسماعيل قال حدثني قيس قال سمعت
خالد بن الوليد يقول لقد دق في يدي يوم
موتة تسعة اسياف وصبرت في يدي
صفيحة لي يمانية حدثني عمران بن ميسرة
حدثنا محمد بن فضيل عن حصين عن عامر
عن النعمان بن بشير رضي الله عنهما قال
اغمي على عبد الله بن رواحة فجعلت اخته
عمرة تبكي واجبلاه واكذا واكذا تعدد
عليه فقال حين افاق ما قلت شيئا الا
قيل لي انت كذلك حدثنا قتيبة حدثنا
عبثر عن حصين عن الشعبي عن النعمان
ابن بشير قال اغمي على عبد الله بن رواحة
بهذا فلما مات لم تبك عليه

باب بعث

١٥٢

باب بعث النبي

صلى الله عليه وسلم اسامة بن زيد الى
الحرقات من جهينة حدثني عمرو بن محمد
حدثنا هشيم اخبرنا حصين اخبرنا ابو ظبيان
قال سمعت اسامة بن زيد رضي الله عنهما
يقول بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى الحرقة فصبحنا القوم فهزمناهم
ولحقت انا ورجل من الانصار رجلا منهم
فلما غشيناه قال لا اله الا الله فكف الانصاري
فطعنته برمحي حتى قتلته فلما قدمنا بلغ
النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا اسامة
اقتلته بعد ما قال لا اله الا الله قلت كان
متعوذا فما زال يكررها حتى تمنيت اني لم اكن
اسلمت قبل ذلك اليوم حدثنا قتيبة بن
سعيد حدثنا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد قال
سمعت سلمة بن الاكوع يقول غزوت مع
النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات
وخرجت فيما يبعث من البعوث تسع

شعب

غزوات علينا مرة ابو بكر ومرة علينا اسامة
وقال عمر بن حفص بن غياث حدثنا ابي
عن يزيد بن ابي عبيد قال سمعت سلمة
يقول غزوت مع النبي صلى الله عليه
وسلم سبع غزوات وخرجت فيما يبعث
من البعث تسع غزوات علينا مرة ابو بكر
ومرة اسامة حدثنا ابو عاصم الضحاك بن
مخلد حدثنا يزيد عن سلمة بن الاكوع رضي
الله عنه قال غزوت مع النبي صلى الله
عليه وسلم سبع غزوات وغزوت مع
ابن حارثة استعمله علينا حدثنا محمد بن عبد
الله حدثنا حماد بن مسعدة عن يزيد بن
ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع قال غزوت
مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع
غزوات فذكر الحديبية ويوم حنين
ويوم القرد قال يزيد ونسيت بقيتهم

باب غزوة الفتح

وما بعث حاطب بن ابي بلتعة الى اهل مكة

خ بن ابي عبيد

تسع

خيبر وصح

يخبرهم

يخبرهم بغزو النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا قتيبة حدثنا سفيان عن عمرو بن
دينار قال اخبرني الحسن بن محمد انه سمع
عبيد الله بن ابي رافع يقول سمعت عليا
رضي الله عنه يقول بعثني رسول الله صلى
الله عليه وسلم انا والزبير والمقداد فقال
انطلقوا حتى تاتوا روضة خاخ فان بها
ظعينة معها كتاب فخذوا منها قال
فانطلقنا تعادى بنا خيلنا حتى اتينا
الروضة فاذا نحن بالظعينة قلنا لها
اخرجي الكتاب قالت ما معي كتاب فقلنا
لتخرجن الكتاب او لنلقين الثياب قال
فاخرجته من عقاصها فاتينا به رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاذا فيه من
حاطب ابن ابي بلتعة الى ناس بمكة من
المشركين يخبرهم ببعض امر رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا حاطب ما هذا
قال يا رسول الله لا تعجل علي اني كنت امرا

ابن سعيد

يخبرهم

ملصقا في قريش يقول كنت حليفا
ولم اكن من انفسها وكان من معك
من المهاجرين من لهم قرابات يحمون
اهليهم واموالهم فاحببت اذ فاتني
ذلك من النسب فيهم ان اتخذ عندهم
يدا يحمون قرابتي ولم افعله ارتدادا عن
ديني ولا رضى بالكفر بعد الاسلام فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انه
قد صدقكم فقال عمر يا رسول الله دعني
اضرب عنق هذا المنافق فقال انه شهد
بدرا قال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم
فانزل الله السورة يا ايها الذين امنوا
لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء تلقون
اليهم بالمودة الى قوله فقد ضل سواء
السبيل

وما يدريك لعل الله اطلع على من شهد بدرا

باب غزوة الفتح

في رمضان حدثنا عبد الله بن
يوسف حدثنا الليث قال حدثني عقيل

عن ابن

ابن عبد الله صح

عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله
ابن عتبة ان ابن عباس اخبره ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم غزا غزوة الفتح
في رمضان قال وسمعت ابن المسيب
يقول مثل ذلك وعن عبيد الله ان ابن
عباس رضي الله عنهما قال صام رسول
الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا بلغ
الكديد الماء الذي بين قديد وعسفان
افطر فلم يزل مفطرا حتى انسلخ الشهر
حدثني محمود اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا
معمر قال اخبرني الزهري عن عبيد الله
ابن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما
ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج في رمضان
من المدينة ومعه عشرة الاف وذلك على
راس ثمان سنين ونصف من مقدمه
المدينة فسار هو ومن معه من المسلمين
الى مكة يصوم ويصومون حتى بلغ الكديد
وهو ما بين عسفان وقديد افطر وافطروا
قال الزهري وانما يوخذ من امر رسول الله

بن عبد الله اخبره

صلى الله عليه وسلم الاخر فالاخر حدثنا
عياش بن الوليد حدثنا عبد الاعلا ثنا
خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال خرج النبي صلى الله عليه
وسلم في رمضان الى حنين والناس
مختلفون فصايم ومفطر فلما استوى
على راحلته دعا باناء من لبن او ماء فوضعه
على راحلته حتى او راحلته ثم نظر الى
الناس فقال المفطرون للصوام افطروا
وقال عبد الرزاق اخبرنا معمر عن ايوب
عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما
خرج النبي صلى الله عليه وسلم عام
الفتح وقال حماد بن زيد عن ايوب عن
عكرمة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا جرير عن منصور
عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس
قال سافر رسول الله صلى الله عليه
وسلم في رمضان فصام حتى بلغ عسفان
ثم دعا بماء فشربه نهارا ليريه الناس

الناس فافطر حتى قدم مكة قال وكان ابن
عباس يقول صام رسول الله صلى الله
عليه وسلم في السفر وافطر فمن شاء
صام ومن شاء افطر

باب اين ركز النبي صلى الله عليه وسلم الراية يوم الفتح

حدثنا عبيد بن اسمعيل
حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه
قال لما سار رسول الله صلى الله عليه
وسلم عام الفتح فبلغ ذلك قريشا
خرج ابو سفيان بن حرب وحكيم بن
حزام وبديل بن ورقاء يلتمسون الخبر
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاقبلوا يسيرون حتى اتوا مر الظهران
فاذا هم بنيران كانها نيران عرفة فقال
ابو سفيان ما هذه لكانها نيران عرفة
فقال بديل بن ورقاء نيران بني عمرو
فقال ابو سفيان عمرو اقل من ذلك فراهم
ناس من حرس رسول الله صلى الله

عليه وسلم فادركوهم فاخذوهم فاتوابهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلم
ابو سفيان فلما سار قال للعباس احبس
اباسفيان عند خطم الخيل حتى ينظر
الى المسلمين فحبسه العباس فجعلت
القبايل تمر مع النبي صلى الله عليه
وسلم تمر كتيبة كتيبة قال ياعباس
من هذه قال هذه غفار قال مالي ولغفار
ثم مرت جهينة قال مثل ذلك ثم مرت
سعد بن هذيم فقال مثل ذلك ومرت
سليم فقال مثل ذلك حتى اقبلت كتيبة
لم ير مثلها قال من هذه قال هولاء الانصار
عليهم سعد بن عبادة يا اباسفيان اليوم
يوم الملحمة اليوم تستحل الكعبة فقال ابو سفيان
ياعباس حبذا يوم الذمار ثم جاءت كتيبة
وهي اقل الكتايب فيهم رسول الله صلى
الله عليه وسلم واصحابه ورايه النبي
صلى الله عليه وسلم مع الزبير بن
العوام فلما مر رسول الله صلى الله عليه

على أبي سفيان فمر كتيبة

مع الراية فقال لسعد بن عبادة ما

وسلم

باب سفيان قال الم تعلم ما قال سعد
ابن عبادة قال ما قال قال كذا وكذا فقال
كذب سعد ولكن هذا يوم يعظم الله فيه
الكعبة ويوم تكسى فيه الكعبة قال وامر
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
تركز رايته بالحجون قال عروة واخبرني
نافع بن جبير بن مطعم قال سمعت
العباس يقول للزبير بن العوام يا اباه
عبد الله ها هنا امرك رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان تركز الراية قال وامر
رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ
خالد بن الوليد ان يدخل من اعلا مكة
من كداء ودخل النبي صلى الله عليه وسلم
من كدى فقتل من خيل خالد يومئذ
رجلان حبيش بن الاشعري وكرز بن
جابر الفهري حدثنا ابو الوليد حدثنا
شعبة عن معاوية بن قرة قال سمعت
عبد الله بن مغفل يقول راى رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة

على ناقته وهو يقرا سورة الفتح يرجع وقال
لولا ان يجتمع الناس حولي لرجعت كما رجع
حدثنا سليمان بن عبد الرحمن حدثنا
سعدان بن يحيى حدثنا محمد بن ابي حفصة
عن الزهري عن علي ابن الحسين حسين
عن عمرو بن عثمان عن اسامة بن زيد انه
قال زمن الفتح يا رسول الله اين تنزل
غدا قال النبي صلى الله عليه وسلم وهل
ترك لنا عقيل من منزل ثم قال لا يرث
المؤمن الكافر ولا يرث الكافر المؤمن قيل
للزهري ومن ورث ابا طالب قال ورثه
عقيل وطالب قال معمر عن الزهري اين
تنزل غدا في حجته ولم يقل يونس حجته ولا
زمن الفتح حدثنا ابو اليمان حدثنا شعيب
حدثنا ابو الزناد عن عبد الرحمن عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم حين اراد حنينا
منزلنا غدا ان شاء الله بخيف بني كنانة
حيث تقاسموا على الكفر حدثنا يحيى بن

منزلنا ان شاء الله اذا فتح الله الخيف حيث تقاسموا على الكفر حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا ابراهيم ابن سعد اخبرنا ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صح

قزعة

قزعة حدثنا مالك عن ابن شهاب عن
انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم دخل مكة يوم
الفتح وعلى راسه المغفر فلما نزعه جاء
رجل فقال ابن خطل متعلق باستار
الكعبة فقال اقتله قال مالك ولم يكن النبي
صلى الله عليه وسلم فيما نرى والله اعلم
يومئذ محرما حدثنا صدقة بن
الفضل اخبرنا ابن عيينة عن ابن
ابي نجيح عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد
الله رضي الله عنه قال دخل النبي صلى
الله عليه وسلم دخل مكة يوم الفتح وحول
البيت ستون وثلثمائة نصب فجعل
يطعنها بعود في يده ويقول جاء الحق
وما يبدئ الباطل وما يعيد حدثني
اسحاق حدثنا عبد الصمد قال اخبرني
ابي حدثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس
رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم لما قدم مكة ابى ان يدخل البيت

وزهق الباطل جاء الحق صح

وفيه الالهة فامر بها فاخرجت فاخرج
صورة ابراهيم واسماعيل في ايديهما من
الازلام فقال النبي صلى الله عليه وسلم
قاتلهم الله لقد علموا ما استقسما بها قط
ثم دخل البيت فكبر في نواحي البيت وخرج
ولم يصل فيه تابعه معمر عن ايوب وقال
وهيب حدثنا ايوب عن عكرمة عن النبي
صلى الله عليه وسلم

باب دخول النبي

صلى الله عليه وسلم من اعلا مكة وقال
الليث حدثني يونس قال اخبرني نافع
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبل
يوم الفتح من اعلا مكة على راحلته مردفا
اسامة بن زيد ومعه عثمان بن طلحة
من الحجبة حتى اناخ في المسجد فامره
ان ياتي بمفتاح البيت فدخل رسول الله
صلى الله عليه وسلم ومعه اسامة بن

زيد

زيد وبلال وعثمان بن طلحة فمكث فيه نهارا
طويلا ثم خرج فاستبق الناس وكان
عبد الله بن عمر اول من دخل فوجد بلالا
وراء الباب قائما فساله اين صلى صلى
الله عليه وسلم فاشار له الى المكان الذي
صلى فيه قال عبد الله فنسيت ان اساله
كم صلى من سجدة حدثنا الهيثم بن
خارجة حدثنا حفص بن ميسرة عن
هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي
الله عنها اخبرته ان النبي صلى الله عليه
وسلم دخل عام الفتح من كداء التي باعلا
مكة تابعه ابو اسامة ووهيب في كداء ثنا
عبيد بن اسماعيل حدثنا ابو اسامة عن
هشام عن ابيه دخل النبي صلى الله
عليه وسلم عام الفتح من اعلا مكة من كداء

باب منزل النبي

صلى الله عليه وسلم يوم الفتح حدثنا
ابو الوليد حدثنا شعبة عن عمرو عن ابن

رسول الله ص

ابي ليلى ما اخبرنا احد انه راي النبي صلى
الله عليه وسلم يصلي الضحى غير ام
هاني فانها ذكرت انه يوم فتح مكة اغتسل
في بيتها ثم صلى ثماني ركعات قالت لم
ار صلى صلاة اخف منها غير انه يتم
الركوع والسجود باب حدثني
محمد بن بشار حدثني غندر حدثنا شعبة
عن منصور عن ابي الضحى عن مسروق
عن عايشة رضي الله عنها قالت كان النبي
صلى الله عليه وسلم يقول في ركوعه وسجوده
سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي
حدثنا ابو النعمان حدثنا ابو عوانة عن ابي
بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال كان عمر يدخلني مع
اشياخ بدر فكانه وجد في نفسه فقال لم
تدخل هذا الفتى معنا ولنا ابناء مثله
فقال انه ممن قد علمتم فدعاهم ذات
يوم ودعاني معهم قال وما رايته دعاني
يومئذ الا ليريهم مني فقال ما تقولون

اذا جاء نصر الله والفتح ورايت الناس
يدخلون حتى ختم السورة فقال بعضهم
امرنا ان نحمد الله ونستغفره اذا نصرنا
وفتح علينا وقال بعضهم لا ندري ولم
يقل بعضهم شيا فقال لي يا ابن عباس اكذاك
تقول قلت لا قال فما تقول قلت هو اجل
رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلمه الله
له اذا جاء نصر الله والفتح فتح مكة فذاك
علامة اجلك فسبح بحمد ربك واستغفره
انه كان توابا قال عمر ما اعلم منها الا ما تعلم
حدثنا سعيد بن شرحبيل حدثنا الليث
عن المقبري عن ابي شريح العدوي انه قال
لعمرو بن سعيد وهو يبعث البعوث الى
مكة ائذن لي ايها الامير احدثك قولا قام به
رسول الله صلى الله عليه وسلم الغد يوم
الفتح سمعته اذناي ووعاه قلبي وابصرته
عيناي حين تكلم به حمد الله واثنى عليه
ثم قال ان مكة حرمها الله ولم يحرمها
الناس لا يحل لامرئ يومن بالله واليوم

الاخران يسفك بهما دما ولا يعضد بها شجرا
فان احد ترخص لقتال رسول الله صلى
الله عليه وسلم فيها فقولوا له ان الله اذن
لرسوله ولم يأذن لكم وانما اذن لي فيها ساعة
من نهار وقد عادت حرمتها اليوم كحرمتها
بالامس وليبلغ الشاهد الغايب فقيل
لابي شريح ماذا قال لك عمرو قال قال
انا اعلم بذلك منك يا ابا شريح ان الحرم
لا يعيذ عاصيا ولا فارا بدم ولا فارا بخربة
حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن يزيد بن
ابي حبيب عن عطاء بن ابي رباح عن جابر
ابن عبد الله رضي الله عنهما انه سمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول عام الفتح
وهو بمكة ان الله ورسوله حرم بيع الخمر

باب مقام النبي صلى الله عليه وسلم

بمكة زمن الفتح حدثنا ابو نعيم حدثنا
سفيان وحدثنا قبيصة حدثنا سفيان
عن يحيى بن ابي اسحاق عن انس رضي

اليوم صح

الله عنه

الله عنه قال اقمنا مع النبي صلى الله عليه
وسلم عشرا نقصر الصلاة حدثنا
عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا عاصم عن
عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال اقام النبي صلى الله عليه وسلم
بمكة تسعة عشر يوما يصلي ركعتين
حدثنا احمد بن يونس حدثنا ابو شهاب
عن عاصم عن عكرمة عن ابن عباس رضي
الله عنهما قال اقمنا مع النبي صلى الله
عليه وسلم في سفر تسع عشرة نقصر
الصلاة وقال ابن عباس ونحن نقصر
ما بيننا وبين تسع عشرة فاذا زدنا
اتممنا

باب وقال الليث

حدثني يونس عن ابن شهاب اخبرني
عبد الله بن ثعلبة بن صعير وكان النبي
صلى الله عليه وسلم قد مسح وجهه
عام الفتح حدثنا ابراهيم بن موسى
اخبرنا هشام عن معمر عن الزهري عن

سنين ابي جميلة قال اخبرنا ونحن مع ابن
المسيب قال وزعم ابو جميلة انه ادرك النبي
صلى الله عليه وسلم وخرج معه عام
الفتح حدثنا سليمان بن حرب حدثنا
حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة عن عمرو
ابن سلمة قال قال لي ابو قلابة الا تلقاه
فتسأله قال فلقيته فسألته فقال كنا
بماء ممر الناس وكان يمر بنا الركبان فسألنا
فنسألهم ما للناس ما للناس ما هذا
الرجل فيقولون يزعم ان الله ارسله اوحى
اليه او اوحى الله بكذا فكنت احفظ ذلك
الكلام وكأنما يغرى في صدري وكانت
العرب تلوم باسلامهم الفتح فيقولون
اتركوه وقومه فانه ان ظهر عليهم فهو
نبي صادق فلما كانت وقعة اهل الفتح
بادر كل قوم باسلامهم وبدر ابي قومي
باسلامهم فلما قدم قال جئتكم والله
من عند النبي صلى الله عليه وسلم
حقا فقال صلوا صلاة كذا في حين

كذا وصلوا صلاة كذا في حين كذا فاذا
حضرت الصلاة فليؤذن احدكم وليؤمكم
اكثركم احذا قرانا فنظروا فلم يكن احد
اكثر قرانا مني لما كنت اتلقى من الركبان
فقدموني بين ايديهم وانا ابن ست او
سبع سنين وكانت علي بردة اذا سجدت
تقلصت عني فقالت امراة من الحي الا تغطوا
عنا است قارئكم فاشتروا فقطعوا لي
قميصا فما فرحت بشيء فرحي بذلك
قال الليث حدثني عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن ابن شهاب اخبرني عروة
ابن الزبير عن عايشة رضي الله عنها
عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال
الليث حدثني يونس عن ابن شهاب
اخبرني عروة بن الزبير ان عايشة
قالت كان عتبة بن ابي وقاص عهد الى
اخيه سعد ان يقبض ابن وليدة زمعة
وقال عتبة انه ابني فلما قدم رسول الله
صلى الله عليه وسلم مكة في الفتح اخذ

سعد بن ابي وقاص بن وليدة زمعة فاقبل
به الي رسول الله صلى الله عليه وسلم واقبل
معه عبد بن زمعة فقال سعد بن ابي وقاص
هذا ابن اخي عهد الي انه ابنه قال عبد بن
زمعة يا رسول الله هذا اخي هذا ابن
زمعة ولد على فراشه فنظر رسول الله صلى
الله عليه وسلم الي ابن وليدة زمعة فاذا
اشبه الناس بعتبة بن ابي وقاص فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم هو
لك هو اخوك يا عبد بن زمعة من اجل
انه ولد على فراشه وقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم احتجبي منه يا سودة
لما راي من شبه عتبة بن ابي وقاص قال ابن
شهاب قالت عايشة قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم الولد للفراش وللعاهر
الحجر وقال ابن شهاب وكان ابو هريرة
يصيح بذلك حدثنا محمد بن مقاتل
اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن
الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان

وليدة

امراة

امراة سرقت في عهد رسول الله صلى
الله عليه وسلم في غزوة الفتح ففزع
قومها الي اسامة بن زيد يستشفعونه
قال عروة فلما كلمه اسامة فيها تلون
وجه النبي رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال اتكلمني في حد من حدود
الله قال اسامة استغفر لي يا رسول
الله فلما كان العشي قام رسول الله صلى
الله عليه وسلم خطيبا فاثنى على الله
بما هو اهله ثم قال اما بعد فانما اهلك
الناس قبلكم انهم كانوا اذا سرق فيهم
الشريف تركوه واذا سرق فيهم الضعيف
اقاموا عليه الحد والذي نفس محمد بيده
لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت
يدها ثم امر رسول الله صلى الله عليه
وسلم بتلك المراة فقطعت يدها فحسنت
توبتها بعد ذلك وتزوجت قالت عايشة
فكانت تاتي لي بعد ذلك فارفع حاجتها
الي رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا

فحسنت

عمرو بن خالد حدثنا زهير حدثنا عاصم
عن ابي عثمان قال حدثني مجاشع قال
اتيت النبي صلى الله عليه وسلم باخي
بعد الفتح فقلت يا رسول الله جئتك
باخي لتبايعه على الهجرة قال ذهب اهل
الهجرة بما فيها فقلت على اي شي تبايعه
قال ابايعه على الاسلام والايمان والجهاد
فلقيت ابا معبد بعد وكان اكبرهما
فسالته فقال صدق مجاشع حدثنا
محمد بن ابي بكر حدثنا الفضيل بن سليمان
حدثنا عاصم عن ابي عثمان النهدي
عن مجاشع بن مسعود انطلقت بابي
معبد فسالته فقال صدق مجاشع
وقال خالد عن ابي عثمان عن مجاشع
انه جاء باخيه مجالد حدثني محمد بن
بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن
ابي بشر عن مجاهد قلت لابن عمر رضي الله
عنهما اني اريد ان اهاجر الى الشام قال
لا هجرة ولكن جهاد فانطلق فاعرض

الى النبي صلى الله عليه وسلم ليبايعه
على الهجرة قال مضت الهجرة لاهلها
ابايعه على الاسلام والجهاد فلقيت
ابا معبد صح

نفسك

نفسك فان وجدت شيا والا رجعت
وقال النضر اخبرنا شعبة اخبرنا ابو بشر
قال سمعت مجاهدا قلت لابن عمر فقال لا هجرة
اليوم او بعد رسول الله صلى الله عليه
وسلم مثله حدثني اسحاق بن يزيد
حدثنا يحيى بن حمزة قال حدثني ابو عمرو
الاوزاعي عن عبدة بن ابي لبابة عن
مجاهد بن جبر المكي ان عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما كان يقول لا هجرة بعد
الفتح حدثنا اسحاق بن يزيد حدثنا
يحيى بن حمزة قال حدثني الاوزاعي عن
عطاء بن ابي رباح قال زرت عايشة
مع ابي عبيد بن عمير فسالها عن الهجرة
فقالت لا هجرة اليوم كان المؤمن يفر
احدهم بدينه الى الله والى رسوله صلى
الله عليه وسلم مخافة ان يفتن عليه
فاما اليوم فقد اظهر الله الاسلام
فالمؤمن يعبد ربه حيث شاء ولكن
جهاد ونية حدثنا اسحاق حدثنا ابو عاصم

فلسف

عن ابن جريج قال اخبرني حسن بن مسلم
عن مجاهد ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قام يوم الفتح فقال ان الله حرم
مكة يوم خلق السموات والارض فهي
حرام بحرام الله الى يوم القيامة لم تحل
لاحد قبلي ولا تحل لاحد بعدي ولم تحل
لي الا ساعة من الدهر لا ينفر صيدها
ولا يعضد شوكها ولا يختلى خلاها
ولا تحل لقطتها الا لمنشد فقال العباس
ابن عبد المطلب الا الاذخر يا رسول
الله فانه لا بد منه للقين والبيوت فسكت
ثم قال الا الاذخر فانه حلال وعن ابن
جريج اخبرني عبد الكريم عن عكرمة عن
ابن عباس بمثل هذا ونحو هذا رواه
ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب قول الله تعالى

ويوم حنين اذ اعجبتكم كثرتكم فلم تغن
عنكم شيئا وضاقت عليكم الارض بما رحبت

ثم وليتم

ثم وليتم مدبرين ثم انزل الله سكينته
الى قوله غفور رحيم حدثنا محمد بن عبد
الله بن نمير حدثنا يزيد بن هارون
اخبرنا اسماعيل قال رأيت بيد بن ابي اوفى
ضربة قال ضربتها مع النبي صلى الله
عليه وسلم يوم حنين قلت شهدت
حنينا قال قبل ذلك حدثنا محمد بن
بشير حدثنا سفيان عن ابي اسحاق
قال سمعت البراء رضي الله عنه وجاءه
رجل فقال يا ابا عمارة أتوليت يوم حنين
قال اما انا فأشهد على النبي صلى
الله عليه وسلم انه لم يول ولكن عجل سراعا
القوم فرشقتهم هوازن وابو سفيان
ابن الحرث آخذ بلجام بغلته البيضاء
يقول انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب
حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن ابي
اسحاق قيل للبراء وانا اسمع أوليتم مع
النبي صلى الله عليه وسلم يوم حنين
فقال اما النبي صلى الله عليه وسلم فلا

كانوا رماة فقال انا النبي لا كذب ٭ انا ابن
عبد المطلب حدثني محمد بن بشار ثنا
غندر حدثنا شعبة عن ابي اسحاق سمع
البراء سأله رجل من قيس افررتم
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم حنين فقال لكن رسول الله صلى
الله عليه وسلم لم يفر كانت هوازن رماة
وانا لما حملنا عليهم انكشفوا فاكببنا على
الغنايم فاستقبلنا بالسهام ولقد رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم على بغلته
البيضاء وان ابا سفيان آخذ بزمامها
وهو يقول ٭ ٭ ٭
انا النبي لا كذب ٭ انا ابن عبد المطلب
قال اسرائيل وزهير نزل النبي صلى
الله عليه وسلم عن بغلته حدثنا سعيد
ابن عفير حدثني ليث حدثني عقيل
عن ابن شهاب ح وحدثني اسحاق
حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا ابن
اخي ابن شهاب قال محمد بن شهاب وزعم

عروة بن الزبير ان مروان والمسور بن مخرمة
اخبراه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قام حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسألوه
ان يرد اليهم اموالهم وسبيهم فقال لهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم معي
من ترون واحب الحديث الي اصدقه
فاختاروا احدى الطايفتين اما
السبي واما المال وقد كنت استانيت
بكم وكان انظرهم رسول الله صلى الله
عليه وسلم بضع عشرة ليلة حين
قفل من الطايف فلما تبين لهم ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم
غير راد اليهم الا احدى الطايفتين
قالوا فانا نختار سبينا فقام رسول
الله صلى الله عليه وسلم في المسلمين
فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما
بعد فان اخوانكم قد جاءونا تايبين
واني قد رايت ان ارد اليهم سبيهم فمن
احب منكم ان يطيب ذلك فليفعل ومن

احب منكم على حظه حتى نعطيه اياه من
اول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس
قد طيبنا ذلك يا رسول الله فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم انا لا ندري
من اذن منكم في ذلك ممن لم ياذن فارجعوا
حتى يرفع الينا عرفاوكم امركم فرجع الناس
فكلمهم عرفاوهم ثم رجعوا الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاخبروه انهم قد
طيبوا واذنوا هذا الذي بلغني عن سبي
هوازن حدثنا ابو النعمان حدثنا
حماد بن زيد عن ايوب عن نافع ان عمر قال
يا رسول الله ح وحدثني محمد بن مقاتل
اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر عن ايوب عن
نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال لما
قفلنا من حنين سال عمر النبي صلى
الله عليه وسلم عن نذر كان نذره في الجاهلية
اعتكاف فامره النبي صلى الله عليه وسلم
بوفايه وقال بعضهم حماد عن ايوب عن
نافع عن ابن عمر ورواه جرير بن حازم

ان يكون صح

وحماد

وحماد بن سلمة عن ايوب عن نافع عن النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن
يوسف اخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد
عن عمر بن كثير بن افلح عن ابي محمد مولى ابي
قتادة قال خرجنا مع النبي صلى الله
عليه وسلم عام حنين فلما التقينا كانت
للمسلمين جولة فرايت رجلا من المشركين
قد علا رجلا من المسلمين فضربته من
ورايه على عاتقه بالسيف فقطعت الدرع
واقبل علي فضمني ضمة وجدت منها ريح
الموت ثم ادركه الموت فارسلني فلحقت
عمر فقلت ما بال الناس قال امر الله
عز وجل ثم رجعوا وجلس النبي صلى الله
عليه وسلم فقال من قتل قتيلا له عليه
بينة فله سلبه فقلت من يشهد لي ثم جلست
قال ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم مثله
فقمت فقلت من يشهد لي ثم جلست قال ثم
قال النبي صلى الله عليه وسلم مثله فقمت
فقال ما لك يا ابا قتادة فاخبرته فقال

عن ابن عمر صح

عن ابي قتادة صح

قبل صح

فقال النبي صلى الله عليه وسلم مثله

رجل صدق وسلبه عندي فارضه مني
فقال ابو بكر لاها الله اذا لا يعمد الى اسد
من اسد الله يقاتل عن الله ورسوله
صلى الله عليه وسلم فيعطيك سلبه
فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق
فاعطه فاعطانيه فابتعت به مخرفا في بني
سلمة فانه لاول مال تاثلته في الاسلام
وقال الليث حدثني يحيى بن سعيد عن عمر
ابن كثير بن افلح عن ابي محمد مولى ابي قتادة
ان ابا قتادة قال لما كان يوم حنين نظرت
الى رجل من المسلمين يقاتل رجلا من
المشركين واخر من المشركين يختله من ورائه
ليقتله فاسرعت الى الذي يختله فرفع يده
فقطعها ثم اخذني فضمني ضما شديدا
حتى تخوفت ثم ترك فتحلل ودفعته ثم قتلته
وانهزم المسلمون وانهزمت معهم فاذا بعمر
ابن الخطاب في الناس فقلت ما شاء ان
الناس قال امر الله ثم تراجع الناس الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال

رسول

رسول الله صلى الله عليه وسلم من
اقام بينة على قتيل قتله فله سلبه فقمت
لالتمس بينة على قتيلي فلم ار احدا يشهد لي
فجلست ثم بدا لي فذكرت امره لرسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال رجل من جلسائه
سلاح هذا القتيل الذي يذكر عندي
فارضه منه فقال ابو بكر لا يعطه اصيبغ من
قريش ويدع اسدا من اسد الله يقاتل
عن الله ورسوله صلى الله عليه وسلم
قال فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاداه الي فاشتريت منه مخرفا فكان اول
مال تاثلته في الاسلام **باب**
غزاة اوطاس حدثنا محمد بن العلاء
حدثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن
ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه قال
لما فرغ النبي صلى الله عليه وسلم من
حنين بعث ابا عامر على جيش الى اوطاس
فلقي دريد بن الصمة فقتل دريدا وهزم
الله اصحابه قال ابو موسى وبعثني مع ابي

كذا

هامش

عامر فرمي ابو عامر في ركبته رماه جشمي بسهم
فاثبته في ركبته فانتهيت اليه فقلت ياعم
من رماك فاشار الي ابي موسى فقال ذاك
قاتلي الذي رماني فقصدت له فلحقته فلما
راني ولى فاتبعته وجعلت اقول له الا يستحيي
الا تثبت فكف فاختلفنا ضربتين بالسيف
فقتلته ثم قلت لابي عامر قتل الله صاحبك
قال فانزع هذا السهم فنزعته فنزا منه الماء
قال يا ابن اخي اقرئ النبي صلى الله عليه وسلم
السلام وقل له استغفر لي واستخلفني
ابو عامر على الناس فمكث يسيرا ثم مات
فرجعت فدخلت على النبي صلى الله عليه
وسلم في بيته على سرير مرمل وعليه فراش
قد اثر رمال السرير بظهره وجنبيه
فاخبرته بخبرنا وخبر ابي عامر وقال قل له
استغفر لي فدعا بماء فتوضاء ثم رفع يديه
فقال اللهم اغفر لعبيد ابي عامر ورايت
بياض ابطيه ثم قال اللهم اجعله يوم
القيامة فوق كثير من خلقك من الناس

فقلت

فقلت ولي فاستغفر فقال اللهم اغفر لعبد
لعبد الله بن قيس ذنبه وادخله يوم القيمة
مدخلا كريما قال ابو بردة احداهما لابي
عامر والاخرى لابي موسى **باب**
غزوة الطايف في شوال سنة ثمان قاله
موسى بن عقبة حدثنا الحميدي سمع سفيان
حدثنا هشام عن ابيه عن زينب ابنة ابي
سلمة عن امها ام سلمة دخل علي النبي صلى
الله عليه وسلم وعندي مخنث فسمعته
يقول لعبد الله بن امية يا عبد الله ارايت
ان فتح الله عليكم الطايف غدا فعليك
بابنة غيلان فانها تقبل باربع وتدبر
بثمان فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لا يدخلن هؤلاء عليكن قال ابن عيينة
وقال ابن جريج المخنث هيت حدثنا
محمود حدثنا ابو اسامة عن هشام
بهذا وزاد وهو محاصر الطايف حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو
عن ابي العباس الشاعر الاعمى عن عبيد

بوصف

ثلثة

الله بن عمرو قال لما حاصر رسول الله صلى
الله عليه وسلم الطايف فلم ينل منهم شيأ
قال انا قافلون ان شاء الله فثقل عليهم
وقالوا نذهب ولا نفتحه وقال مرة نقفل
فقال اغدوا على القتال فغدوا فاصابهم
جراح فقال انا قافلون غدا ان شاء الله
فاعجبهم فضحك النبي صلى الله عليه
وسلم وقال سفيان مرة فتبسم قال
قال الحميدي حدثنا سفيان الخبر كله ثنا
محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة
عن عاصم قال سمعت ابا عثمان قال سمعت
سعدا وهو اول من رمى بسهم في سبيل
الله وابا بكرة وكان تسور حصن الطايف
في اناس فجاء الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقالا سمعنا النبي صلى الله عليه وسلم
يقول من ادعى الى غير ابيه وهو يعلم
فالجنة عليه حرام وقال هشام واخبرنا
معمر عن عاصم عن ابي العالية او ابي
عثمان النهدي قال سمعت سعدا وابا

بكرة وكان تسور حصن الطايف في اناس
فجاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالا
سمعنا النبي صلى الله عليه وسلم يقول
من ادعى الى غير ابيه وهو يعلم عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال عاصم قلت
لقد شهد عندك رجلان حسبك بهما
قال اجل اما احدهما فاول من رمى بسهم
في سبيل الله واما الاخر فنزل الى النبي
صلى الله عليه وسلم ثالث ثلاثة وعشرين
من الطايف حدثنا محمد بن العلاء حدثنا
ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي
بردة عن ابي موسى رضي الله عنه قال
كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم
وهو نازل بالجعرانة بين مكة والمدينة
ومعه بلال فاتى النبي صلى الله عليه وسلم
اعرابي فقال الا تنجز لي ما وعدتني فقال
له ابشر فقال قد اكثرت علي من ابشر فاقبل
على ابي موسى وبلال كهيئة الغضبان فقال
رد البشرى فاقبلا انتما قالا اقبلنا ثم قرعا

بقدح فيه ماء فغسل يديه ووجهه فيه ومج
فيه ثم قال اشربا منه وافرغا على وجوهكما
ونحوركما وابشرا فاخذا القدح ففعلا
فنادت ام سلمة من وراء الستر ان افضلا
لامكما فافضلا لها منه طائفة حدثنا يعقوب
ابن ابراهيم حدثنا اسماعيل حدثنا ابن
جريج قال اخبرني عطا ان صفوان بن
يعلى بن امية اخبره ان يعلى كان يقول ليتني
اري رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين ينزل عليه قال فبينا النبي صلى الله
عليه وسلم بالجعرانة وعليه ثوب قد اظل
به معه فيه ناس من اصحابه اذ جاءه اعرابي
عليه جبة متضمخ بطيب فقال يا رسول
الله كيف ترى في رجل احرم بعمرة في جبة
بعد ما تضمخ بالطيب فاشار عمر الى يعلى
بيده ان تعال فجاء يعلى فادخل راسه فاذا
النبي صلى الله عليه وسلم محمر الوجه يغط
كذلك ساعة ثم سري عنه فقال اين
الذي يسئلني عن العمرة آنفا فالتمس

الرجل فاتي

الرجل فاتي به فقال اما الطيب الذي بك
فاغسله ثلاث مرات واما الجبة فانزعها
ثم اصنع في عمرتك كما تصنع في حجك حدثنا
موسى بن اسماعيل حدثنا وهيب حدثنا
عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم عن عبد الله
ابن زيد بن عاصم قال لما افاء الله على رسوله
صلى الله عليه وسلم يوم حنين قسم في
الناس في المؤلفة قلوبهم ولم يعط الانصار
شيئا وكانهم وجدوا اذ لم يصبهم ما اصاب
الناس فخطبهم فقال يا معشر الانصار
الم اجدكم ضلالا فهداكم الله بي وكنتم
متفرقين فالفكم الله بي وعالة فاغناكم الله
بي كلما قال شيا قالوا الله ورسوله امن قال
ما يمنعكم ان تجيبوا رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال كلما قال شيا قالوا الله ورسوله
اعلم امن قال لو شئتم قلتم جئتنا كذا وكذا
الا ترضون ان يذهب الناس بالشاة والبعير
وتذهبون بالنبي صلى الله عليه وسلم الى
رحالكم لولا الهجرة لكنت امرا من الانصار

ولو سلك الناس واديا وشعبا لسلكت
وادي الانصار وشعبها الانصار شعار
والناس دثار انكم ستلقون بعدي اثرة
فاصبروا حتى تلقوني على الحوض حدثني
عبد الله بن محمد حدثنا هشام اخبرنا
معمر عن الزهري قال اخبرني انس بن
مالك رضي الله عنه قال قال ناس من
الانصار حين افا الله على رسوله صلى
الله عليه وسلم ما افاء من اموال هوازن
فطفق النبي صلى الله عليه وسلم فقال
يعطي رجالا المائة من الابل فقالوا يغفر
الله لرسول الله صلى الله عليه وسلم يعطي
قريشا ويتركنا وسيوفنا تقطر من دمائهم
قال انس فحدث رسول الله صلى الله
عليه وسلم بمقالتهم فارسل الى الانصار
فجمعهم في قبة من ادم ولم يدع معهم غيرهم
فلما اجتمعوا قام النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ما حديث بلغني عنكم فقال فقهاء
الانصار اما روساؤنا يا رسول الله فلم

يقولوا

يقولوا شيا واما ناس منا حديثة اسنانهم
فقالوا يغفر الله لرسول الله صلى الله
عليه وسلم يعطي قريشا ويتركنا وسيوفنا
تقطر من دمائهم فقال النبي صلى الله
عليه وسلم فاني اعطي رجالا حديثي عهد
بكفر اتالفهم اما ترضون ان يذهب الناس
بالاموال وتذهبون بالنبي صلى الله
عليه وسلم الى رحالكم فوالله لما تنقلبون
به خير مما ينقلبون اليه به قالوا يا رسول
الله قد رضينا فقال لهم النبي صلى الله
عليه وسلم ستجدون اثرة شديدة
فاصبروا حتى تلقوا الله ورسوله صلى
الله عليه وسلم فاني على الحوض قال
انس فلم يصبروا حدثنا سليمان بن
حرب حدثنا شعبة عن ابي التياح عن
انس قال لما كان يوم فتح مكة قسم
رسول الله صلى الله عليه وسلم غنائم بين
قريش فغضبت الانصار قال النبي
صلى الله عليه وسلم اما ترضون

لها عقيل

ان يذهب الناس بالدنيا وتذهبون
برسول الله صلى الله عليه وسلم
قالوا بلى قال لو سلك الناس واديا او
شعبا لسلكت وادي الانصار او شعبهم
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا ازهر عن ابن
عون انبانا هشام بن زيد بن انس رضي
الله عنه قال لما كان يوم حنين التقى
هوازن ومع النبي صلى الله عليه وسلم
عشرة الاف والطلقاء فادبروا قال
يا معشر الانصار قالوا لبيك يا رسول
الله وسعديك لبيك نحن بين يديك
فنزل النبي صلى الله عليه وسلم فقال
انا عبد الله ورسوله فانهزم المشركون
فاعطى الطلقاء والمهاجرين ولم يعط
الانصار شيا فقالوا افدعاهم فادخلهم
في قبة فقال اما ترضون ان يذهب
الناس بالشاة والبعير وتذهبون
برسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا
رضينا فقال له النبي صلى الله عليه وسلم

عن انس

لو سلك

لو سلك الناس واديا وسلكت الانصار
شعبا لاخترت شعب الانصار حدثني
محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة
قال سمعت قتادة عن انس بن مالك
رضي الله عنه قال جمع النبي صلى الله
عليه وسلم ناسا من الانصار فقال
ان قريشا حديث عهد بجاهلية ومصيبة
واني اردت ان اجبرهم واتالفهم اما ترضون
ان يذهب الناس بالدنيا وترجعون
برسول الله صلى الله عليه وسلم الى
بيوتكم قالوا بلى قال لو سلكت سلك
الناس واديا وسلكت الانصار شعبا
لسلكت وادي الانصار او شعب الانصار
حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن الاعمش
عن ابي وايل عن عبد الله قال لما قسم النبي
صلى الله عليه وسلم قسمة حنين قال رجل
من الانصار ما اراد بها وجه الله فاتيت
النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فتغير
وجهه ثم قال رحمة الله على موسى لقد اوذي

باكثر من هذا فصبر حدثنا قتيبة بن
سعيد حدثنا جرير عن منصور عن
ابي وايل عن عبد الله رضي الله عنه قال
لما كان يوم حنين آثر النبي صلى الله عليه
وسلم ناسا اعطى الاقرع مائة من
الابل واعطى عيينة مثل ذلك واعطى
ناسا فقال رجل ما اريد بهذه القسمة
وجه الله فقلت لاخبرن النبي صلى
الله عليه وسلم فقال رحم الله موسى
قد اوذي باكثر من هذا فصبر حدثنا
محمد بن بشار حدثنا معاذ بن معاذ
حدثنا ابن عون عن هشام بن زيد بن
انس بن مالك عن انس ابن مالك رضي
الله عنه قال لما كان يوم حنين اقبلت
هوازن وغطفان وغيرهم بنعمهم وذراريهم
ومع النبي صلى الله عليه وسلم عشرة
الاف ومن الطلقاء فادبروا عنه حتى
بقي وحده فنادى يومئذ نداءين لم
يخلط بينهما التفت عن يمينه فقال

يا معشر الانصار قالوا لبيك يا رسول
الله ابشر نحن معك وهو على بغلة
بيضاء فنزل فقال انا عبد الله ورسوله
فانهزم المشركون فاصاب يومئذ غنايم
كثيرة فقسم في المهاجرين والطلقاء
ولم يعط الانصار شيا فقالت الانصار
اذا كانت شديدة فنحن ندعى ويعطى
الغنيمة غيرنا فبلغه ذلك فجمعهم في قبة
فقال يا معشر الانصار ما حديث بلغني
عنكم فسكتوا فقال يا معشر الانصار
الا ترضون ان يذهب الناس بالدنيا
وتذهبون برسول الله صلى الله عليه
وسلم تحوزونه الى بيوتكم قالوا بلى فقال
النبي صلى الله عليه وسلم لو سلك الناس
واديا وسلكت الانصار شعبا لاخذت شعب
الانصار فقال هشام يا ابا حمزة وانت
شاهد ذاك قال واين اغيب عنه باب
السرعة التي قبل نجد حدثنا ابو النعمان
حدثنا حماد حدثنا ايوب عن نافع عن ابن

عمر رضي الله عنهما قال بعث النبي صلى
الله عليه وسلم سرية قبل نجد فكنت فيها
فبلغت سهماننا اثني عشر بعيرا ونفلنا
بعيرا بعيرا فرجعنا بثلاثة عشر بعيرا

باب بعث النبي

صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد
الى بني جذيمة حدثنا محمود قال
حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر وثنى
نعيم اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر عن
الزهري عن سالم عن ابيه قال بعث
النبي صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد
الى بني جذيمة فدعاهم الى الاسلام فلم
يحسنوا ان يقولوا اسلمنا فجعلوا يقولون
صبانا صبانا فجعل خالد يقتل منهم
ويأسر ودفع الى كل منا اسيره حتى اذا
كان يوم امر خالد ان يقتل كل رجل منا
اسيره فقلت والله لا اقتل اسيري ولا
يقتل رجل من اصحابي اسيره حتى

قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم
فذكرناه فرفع النبي صلى الله عليه وسلم
يده فقال اللهم اني أبرأ اليك مما صنع
خالد مرتين سرية عبد الله
ابن حذافة السهمي وعلقمة بن مجزز
المدلجي ويقال انها سرية الانصار
حدثنا مسدد حدثنا عبد الواحد
حدثنا الاعمش قال حدثني سعد بن
عبيدة عن ابي عبد الرحمن عن علي رضي
الله عنه قال بعث النبي صلى الله عليه
وسلم سرية فاستعمل عليها رجلا من
الانصار وامرهم ان يطيعوه فغضب
فقال اليس امركم النبي صلى الله
عليه وسلم ان تطيعوني قالوا بلى فاجمعوا
لي حطبا فجمعوا فقال أوقدوا نارا
فأوقدوها فقال ادخلوها فهموا وجعل
بعضهم يمسك بعضا ويقولون فررنا
الى النبي صلى الله عليه وسلم من النار
فما زالوا حتى خمدت النار فسكن غضبه

فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو
دخلوها ما خرجوا منها الى يوم القيامة
الطاعة في المعروف **بعث ابي موسى**
ومعاذ الى اليمن قبل حجة الوداع حدثنا
موسى **حدثنا** ابو عوانة **حدثنا**
عبد الملك عن ابي بردة قال بعث رسول
الله صلى الله عليه وسلم اباموسى ومعاذ
ابن جبل الى اليمن قال وبعث كل واحد
منهما على مخلاف قال واليمن مخلافان
ثم قال يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا
فانطلق كل واحد منهما الى عمله قال
وكان كل واحد منهما اذا سار في ارضه
قريبا من صاحبه احدث به عهدا فسلم
عليه فسار معاذ في ارضه قريبا من
صاحبه ابي موسى فجاء يسير على بغلته
حتى انتهى اليه واذا هو جالس وقد
اجتمع اليه الناس واذا رجل عنده
قد جمعت يداه الى عنقه فقال له معاذ
يا عبد الله بن قيس ايم هذا قال هذا

وكان ص

رجل كفر بعد اسلامه قال لا انزل حتى
يقتل قال انما جيء به لذلك فانزل قال
ما انزل حتى يقتل فامر به فقتل ثم نزل
فقال يا عبد الله كيف تقرأ القرآن
قال اتفوقه تفوقا قال فكيف تقرأ يا معاذ
قال انام اول الليل فاقوم وقد قضيت
جزئي من النوم فاقرأ ما كتب الله لي
فاحسب نومتي كما احسب قومتي ثنا
اسحاق حدثنا خالد عن الشيباني عن
سعيد بن ابي بردة عن ابيه عن ابي موسى
الاشعري رضي الله عنه ان النبي صلى
الله عليه وسلم بعثه الى اليمن فسئله
عن اشربة تصنع بها فقال وما هي
قال البتع والمزر فقلت لابي بردة
ما البتع قال نبيذ العسل والمزر نبيذ
الشعير فقال كل مسكر حرام رواه
جرير وعبد الواحد عن الشيباني
عن ابي بردة **حدثنا** مسلم **حدثنا**
شعبة حدثنا سعيد بن ابي بردة عن ابيه

انت ص

عن ابي موسى قال بعث النبي صلى الله
عليه وسلم جده اباموسى ومعاذ الى
اليمن فقال يسرا ولا تعسرا وبشرا
ولا تنفرا وتطاوعا فقال ابو موسى يا نبي الله
ان ارضنا بها شراب من الشعير
المزر وشراب من العسل البتع فقال
كل مسكر حرام فانطلقا فقال معاذ
لابي موسى كيف تقراء القران قال قايما
وقاعدا وعلى راحلته وانفوقد تفوقا قال اما
انا فانام واقوم وانام فاحتسب نومتي
كما احتسب قومتي وضرب فسطاطا
فجعلا يتراوران فزار معاذا اباموسى
فاذا رجل موثق فقال ما هذا فقال
ابو موسى يهودي اسلم ثم ارتد فقال
معاذ لاضربن عنقه تابعه العمدي
ووهب عن شعبة وقال وكيع والنضر
وابو داود عن شعبة عن سعيد عن ابيه
عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم
رواه جرير بن عبد الحميد عن الشيباني

عن ابي بردة حدثني عباس بن الوليد
حدثنا عبد الواحد عن ايوب بن عائذ
حدثنا قيس بن مسلم قال سمعت طارق
ابن شهاب يقول حدثني ابو موسى
الاشعري رضي الله عنه قال بعثني
رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى ارض قومي فجئت ورسول الله
صلى الله عليه وسلم مناخ بالابطح
فقال احججت يا عبد الله بن قيس قلت
نعم يا رسول الله قال كيف قلت قال
قلت لبيك اهلالا كاهلالك قال فهل
سقت معك هديا قلت الم اسق قال
فطف بالبيت واسع بين الصفا والمروة
ثم حل ففعلت حتى مشطت لي امراة من
نساء بني قريش قيس ومكثنا بذلك
حتى استخلف عمر حدثنا حبان اخبرنا عبد
الله عن زكريا ابن اسحاق عن يحيى بن عبد
الله بن صيفي عن ابي معبد مولى ابن
عباس عن ابن عباس رضي الله عنهما

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لمعاذ بن جبل حين بعثه الى اليمن انك
ستاتي قوما من اهل الكتاب فاذا جئتهم
فادعهم الى ان يشهدوا ان لا اله الا الله
وان محمدا رسول الله فان هم اطاعوا لك
بذلك فاخبرهم ان الله قد فرض عليهم
خمس صلوات في كل يوم وليلة فان هم
طاعوا لك بذلك فاخبرهم ان الله قد
فرض عليكم صدقة توخذ من اغنيائهم
فترد على فقرائهم فان هم اطاعوا لك بذلك
فاياك وكرائم اموالهم واتق دعوة المظلوم
فانه ليس بينه وبين الله حجاب قال ابو عبد
الله طوعت طاعت واطاعت لغة طعت
وطعت واطعت حدثنا سليمان بن حرب
حدثنا شعبة عن حبيب بن ابي ثابت عن
سعيد بن جبير عن عمرو بن ميمون ان
معاذا رضي الله عنه لما قدم اليمن صلى بهم
الصبح فقراء واتخذ الله ابراهيم خليلا
فقال رجل من القوم لقد قرت عين ام

ابراهيم زاد معاذ عن شعبة عن حبيب
عن سعيد عن عمرو ان النبي صلى الله عليه
وسلم بعث معاذا الى اليمن فقراء معاذ
في صلاة الصبح سورة النساء فلما قال
واتخذ الله ابراهيم خليلا قال رجل خلفه
قرت عين ابراهيم

بعث علي بن ابي طالب

عليه السلام وخالد بن الوليد رضي الله
عنه الى اليمن قبل حجة الوداع حدثني
احمد بن عثمان حدثنا شريح بن مسلمة
حدثنا ابراهيم بن يوسف بن اسحاق
بن ابي اسحاق حدثني ابي عن ابي اسحاق
سمعت البراء رضي الله عنه يقول بعثنا
رسول الله صلى الله صلى الله عليه وسلم
مع خالد بن الوليد الى اليمن قال ثم بعث
عليا بعد ذلك مكانه فقال مر اصحاب خالد
من شاء منهم ان يعقب معك فليعقب ومن
شاء فليقبل فكنت فيمن عقب معه قال

فغنمت اواق ذوات عدد حدثني محمد بن
بشار حدثنا روح بن عبادة حدثنا علي بن
سويد بن منجوف عن عبد الله بن بريدة
عن ابيه رضي الله عنه قال بعث النبي صلى
الله عليه وسلم عليا الى خالد ليقبض الخمس
وكنت ابغض عليا وقد اغتسل فقلت
لخالد الا ترى الى هذا فلما قدمنا على النبي
صلى الله عليه وسلم ذكرت ذلك له فقال
يا بريدة اتبغض عليا قلت نعم قال
لا تبغضه فان له في الخمس اكثر من ذلك
حدثنا قتيبة حدثنا عبد الواحد
عن عمارة بن القعقاع بن شبرمة حدثنا
عبد الرحمن بن ابي نعيم نعم قال سمعت
ابا سعيد الخدري يقول بعث علي بن ابي
طالب رضي الله عنه الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم من اليمن بذهيبة في ادیم
مقروظ لم تحصل من ترابها قال فقسمها
بين اربعة نفر بين عيينة بن بدر واقرع
ابن حابس وزيد الخيل والرابع اما علقمة

واما عامر

واما عامر بن الطفيل فقال رجل من
اصحابه كنا نحن احق بهذا من هؤلاء قال
فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم
فقال الا تامنوني وانا امين من في السماء
ياتيني خبر السماء صباحا ومساء قال
فقام رجل غائر العينين مشرف الوجنتين
ناشز الجبهة كث اللحية محلوق الراس
مشمر الازار فقال يا رسول الله الا اضرب
عنقه قال لا لعله ان يكون يصلي فقال
خالد وكم من مصل يقول بلسانه ما ليس
في قلبه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اني لم اومر ان انقب قلوب الناس ولا اشق
بطونهم قال ثم نظر اليه وهو مقف فقال
انه يخرج من ضئضئ هذا قوم يتلون كتاب
الله رطبا لا يجاوز حناجرهم يمرقون من
الدين كما يمرق السهم من الرمية واظنه قال
لان ادركتهم لاقتلنهم قتل ثمود حدثنا المكي
ابن ابراهيم عن ابن جريج قال عطاء قال جابر
امر النبي صلى الله عليه وسلم عليا ان يقتلهم

قتله

انف الله قال وتلك اولئك اظهر الارض ان يقتل ثم قال الرجل
قال خالد بن الوليد يا رسول الله صح

على احرامه زاد محمد بن بكر عن ابن جريج قال
عطاء قال جابر فقدم علي بن ابي طالب رضي
الله عنه بسعاية قال له النبي صلى الله
عليه وسلم بم اهللت يا علي قال بما اهل به
النبي صلى الله عليه وسلم قال فاهد
وامكث حراما كما انت قال واهدي له علي
هديا حدثنا مسدد قال حدثنا بشر
ابن المفضل عن حميد الطويل حدثنا بكر
اذكر لابن عمران انسا حدثهم ان النبي
صلى الله عليه وسلم اهل بعمرة وحجة فقال
اهل النبي صلى الله عليه وسلم بالحج واهللنا
به معه فلما قدمنا مكة قال من لم يكن معه
هدي فليجعلها عمرة وكان مع النبي صلى
الله عليه وسلم هدي فقدم علينا علي بن ابي
طالب من اليمن حاجا فقال النبي صلى
الله عليه وسلم بم اهللت فان معنا اهلك
قال اهللت بما اهل به النبي صلى الله عليه
وسلم قال فامسك فان معنا هديا غزوة
ذي الخلصة حدثنا مسدد حدثنا خالد

حدثنا

حدثنا بيان عن قيس عن جرير قال كان
بيت في الجاهلية يقال له ذو الخلصة والكعبة
اليمانية والكعبة الشامية فقال لي النبي
صلى الله عليه وسلم الا تريحني من ذي
الخلصة فنفرت في مائة وخمسين راكب
فكسرناه وقتلنا من وجدنا عنده فاتيت
النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فدعا
لنا ولاحمس حدثنا محمد بن المثنى ثنا
يحيى حدثنا اسماعيل حدثنا قيس
قال قال لي جرير رضي الله عنه قال لي النبي
صلى الله عليه وسلم الا تريحني من ذي
الخلصة وكان بيتا في خثعم يسمى الكعبة
اليمانية فانطلقت في خمسين ومائة فارس
من احمس وكانوا اصحاب خيل وكنت لا اثبت
على الخيل فضرب في صدري حتى رايت
اثر اصابعه في صدري وقال اللهم ثبته
واجعله هاديا مهديا فانطلق اليها فكسرها
وحرقها ثم بعث الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال لرسول جرير والذي بعثك

لنذهب

بالحق ما جئتك حتى تركتها كأنها جمل
أجرب قال فبارك في خيل أحمس ورجالها
خمس مرات **حدثنا** يوسف بن موسى
أخبرنا أبو أسامة عن اسماعيل بن ابي خالد
عن قيس عن جرير قال قال لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم ألا تريحني من ذي
الخلصة فقلت بلى فانطلقت في خمسين
ومائة فارس من أحمس وكانوا اصحاب خيل
وكنت لا أثبت على الخيل فذكرت ذلك للنبي
صلى الله عليه وسلم فضرب يده على صدري
حتى رأيت أثر يده في صدري وقال اللهم
ثبته واجعله هاديا مهديا قال فما وقعت
عن فرسي في شبي بعد قال وكان ذو الخلصة
بيتا باليمن لخثعم وبجيلة فيه نصب
يعبد يقال له الكعبة قال فاتاها فحرقها
بالنار وكسرها قال ولما قدم جرير اليمن
كان بها رجل يستقسم بالازلام فقيل له
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ها هنا
فان قدر عليك ضرب عنقك قال فبينما

هو يضرب

هو يضرب بها اذ وقف عليه جرير فقال
لتكسرنها ولتشهدن أن لا اله الا الله أو لأضربن
عنقك قال فكسرها وشهد ثم بعث جرير
رجلا من أحمس يكنى أبا أرطاة الى النبي
صلى الله عليه وسلم يبشره بذلك فلما
اتى النبي صلى الله عليه وسلم قال يا رسول
الله والذي بعثك بالحق ما جئت حتى
تركتها كأنها جمل أجرب قال فبرك النبي
صلى الله عليه وسلم على خيل أحمس ورجالها
خمس مرات **غزوة ذات السلاسل**
وهي غزوة لخم وجذام قاله اسماعيل بن ابي
خالد وقال ابن اسحاق عن يزيد عن عروة
هي بلاد بلي وعذرة وبني القين **حدثنا**
اسحاق اخبرنا خالد بن عبد الله عن خالد
الحذاء عن ابي عثمان ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم بعث عمرو بن العاص على
جيش ذات السلاسل قال فاتيته فقلت
اي الناس احب اليك قال عائشة قلت
من الرجال قال ابوها قلت ثم من قال عمر فعد

بسم الله

رجالا فسكت مخافة أن يجعلني في اخرهم

ذهاب جرير الى اليمن حدثني

عبد الله بن ابي شيبة العبسي حدثنا ابن ادريس عن اسماعيل بن ابي خالد عن قيس عن جرير قال كنت بالبحر فلقيت رجلين من اهل اليمن ذا كلاع وذا عمرو فجعلت احدثهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له ذو عمرو لان كان الذي تذكر من امر صاحبك لقد مر على اجله منذ ثلاث واقبلا معي حتى اذا كنا في بعض الطريق رفع لنا راكب من قبل المدينة فسالناهم فقالوا قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم واستخلف ابو بكر والناس صالحون فقال اخبر صاحبك انا قد جئنا ولعلنا سنعود ان شاء الله ورجعا الى اليمن فاخبرت ابا بكر بحديثهم قال فلا جئت بهم فلما كان بعد قال لي ذو عمرو يا جرير ان لك علي كرامة واني مخبرك خبرا انكم معشر العرب لن تزالوا بخير ما كنتم اذا

هلك امير تأمرتم في آخر فاذا كانت بالسيف كانوا ملوكا يغضبون غضب الملوك ويرضون رضي الملوك

باب غزوة سيف البحر

وهم يتلقون عيرا لقريش واميرهم ابو عبيدة حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما انه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثا قبل الساحل وامر عليهم ابا عبيدة بن الجراح وهم ثلاث مائة فخرجنا وكنا ببعض الطريق فنفي الزاد فامر ابو عبيدة بازواد الجيش فجمع فكان مزودي تمر فكان يقوتنا كل يوم قليل قليل حتى فني فلم يكن يصيبنا الا تمرة فقلت ما تغني عنكم تمرة فقال لقد وجدنا فقدها حين فنيت ثم انتهينا الى البحر فاذا حوت مثل الظرب فاكل منها القوم ثمان عشرة ليلة ثم امر ابو عبيدة بضلعين

تمرة

من اضلاعه فنصبا ثم امر براحلته فرحلت
ثم مرت تحتهما فلم تصبهما حدثنا علي بن
عبد الله حدثنا سفيان قال الذي
حفظناه من عمرو بن دينار قال سمعت
جابر بن عبد الله يقول بعثنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثلاث مائة راكب
اميرنا ابو عبيدة بن الجراح نرصد عير
قريش فاقمنا بالساحل نصف شهر
فاصابنا جوع شديد حتى اكلنا الخبط
فسمي ذلك الجيش جيش الخبط فالقى
لنا البحر دابة يقال لها العنبر فاكلنا منه
نصف شهر وادهنا من ودكه حتى ثابت
الينا اجسامنا فاخذ ابو عبيدة ضلعا
من اضلاعه فنصبه فعمد الي اطول رجل
معه قال سفيان مرة ضلعا من اضلاعه
فنصبه واخذ رحلا وبعيرا فمر تحته قال
جابر وكان رجل من القوم ثم ثلاث
جزائر ثم ان ابا عبيدة نهاه وكان عمرو يقول
اخبرنا ابو صالح ابن قهد بن سعيد قال

لابيه كنت في الجيش فجاعوا قال انحر
قال نحرت ثم جاعوا قال انحر قال نحرت
قال ثم جاعوا قال انحر قال نحرت ثم جاعوا
قال انحر قال نهيت حدثنا مسدد
حدثنا يحيى عن ابن جريج قال اخبرني
عمرو انه سمع جابرا رضي الله عنه يقول
غزونا جيش الخبط وامر ابو عبيدة فجعنا
جوعا شديدا فالقى البحر حوتا ميتا لم
ير مثله يقال له العنبر فاكلنا منه نصف
شهر فاخذ ابو عبيدة عظما من عظامه
فمر الراكب تحته فاخبرني ابو الزبير انه سمع
جابرا يقول قال ابو عبيدة كلوا فلما قدمنا
المدينة ذكرنا ذلك للنبي صلى الله عليه
وسلم فقال كلوا رزقا اخرجه الله اطعمونا
ان كان معكم فاتاه بعضهم فاكله

حج ابي بكر بالناس سنة تسع

حدثنا سليمان بن داود ابو الربيع
حدثنا فليح عن الزهري عن حميد بن

عبد الرحمن عن ابي هريرة ان ابا بكر الصديق
رضي الله عنه بعثه في الحجة التي امره
النبي صلى الله عليه وسلم قبل حجة الوداع
يوم النحر في رهط يؤذن في الناس لا يحج
بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان
حدثني عبد الله بن رجاء حدثنا اسرائيل
عن ابي اسحاق عن البراء رضي الله عنه قال
اخر سورة نزلت كاملة براءة واخر سورة
نزلت خاتمة سورة النساء يستفتونك
قل الله يفتيكم في الكلالة

باب وفد بني تميم حدثنا

ابو نعيم حدثنا سفيان عن ابي صخرة
عن صفوان بن محرز المازني عن عمران
ابن حصين رضي الله عنهما قال اتى نفر
من بني تميم النبي صلى الله عليه وسلم
فقال اقبلوا البشرى يا بني تميم قالوا
يا رسول قد بشرتنا فاعطنا فرئي ذلك
في وجهه فجاء نفر من اليمن فقال اقبلوا

البشري اذ لم يقبلها بنو تميم قالوا
قبلنا يا رسول الله

باب قال

ابن اسحاق غزوة عيينة بن حصن
ابن حذيفة بن بدر بني العنبر من بني
تميم بعثه النبي صلى الله عليه وسلم
اليهم فاغاروا واصاب منهم ناسا وسبى
منهم نساء حدثني زهير بن حرب حدثنا
جرير عن عمارة بن القعقاع عن ابي زرعة
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال لا ازال
احب بني تميم بعد ثلاث سمعته من
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولها
فيهم هم اشد امتي على الدجال وكانت
فيهم سبية عند عائشة فقال اعتقيها
فانها من ولد اسماعيل وجاءت صدقاتهم
فقال هذه صدقات قومي او قومي حدثني
ابراهيم بن موسى حدثنا هشام بن
يوسف ان ابن جريج اخبرهم عن ابن ابي
مليكة ان عبد الله بن الزبير اخبرهم انه قدم
ركب من بني تميم على النبي صلى الله عليه وسلم

فقال ابو بكر امر القعقاع بن معبد بن زرارة
فقال عمر بل امر الاقرع بن حابس قال
ابو بكر ما اردت الا خلافي قال عمر ما اردت
خلافك فتماريا حتى ارتفعت اصواتهما
فنزل في ذلك يا ايها الذين امنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله
حتى انقضت

باب وفد عبد القيس حدثني

اسحاق اخبرنا ابو عامر العقدي حدثنا
قرة عن ابي جمرة قلت لابن عباس
رضي الله عنهما ان لي جرة ينتبذ لي فيها
نبيذ فاشربه حلوا في جرار ان اكثرت منه
فجالست القوم فاطلت الجلوس خشيت
ان افتضح فقال قدم وفد عبد القيس
على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال مرحبا بالقوم غير خزايا ولا
الندامى فقالوا يا رسول الله ان بيننا
وبينك المشركين من مضر وانا
لا نصل اليك الا في اشهر الحرم حدثنا

بجمل من الامر ان عملنا به دخلنا الجنة
وندعوا به من وراءنا قال امركم باربع وانهاكم
عن اربع الايمان بالله هل تدرون ما الايمان بالله
شهادة ان لا اله الا الله واقام الصلاة
وايتاء الزكاة وصوم رمضان وان تعطوا
من المغانم الخمس وانهاكم عن اربع
ما انتبذ في الدباء والنقير والحنتم والمزفت
حدثنا سليمان بن حرب حدثنا
حماد بن زيد عن ابي جمرة قال سمعت ابن
عباس يقول قدم وفد عبد القيس على
النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا
يا رسول الله ان هذا الحي من ربيعة
وقد حالت بيننا وبينك كفار مضر فلسنا
نخلص اليك الا في شهر حرام فمرنا بشيء
ناخذ به وندعوا اليه من وراءنا قال
امركم باربع وانهاكم عن اربع الايمان بالله
شهادة ان لا اله الا الله وعقد واحدة
واقام الصلاة وايتاء الزكاة وان تؤدوا
لله خمسا من ما غنمتم وانهاكم عن الدباء

والنقير والحنتم والمزفت حدثنا يحيى بن
سليمان قال حدثني ابن وهب اخبرني
عمرو وقال بكر بن مضر عن عمرو بن الحارث
الحرث عن بكير ان كريبا مولى ابن عباس
حدثه ان ابن عباس وعبد الرحمن بن ازهر
والمسور بن مخرمة ارسلوا الى عائشة
فقالوا اقرأ عليها السلام منا جميعا
وسلها عن الركعتين بعد العصر وانا
اخبرنا انك تصليها وقد بلغنا ان النبي
صلى الله عليه وسلم نهى عنها قال ابن
عباس وكنت اضرب مع عمر الناس
عنهما قال كريب فدخلت عليها وبلغتها
ما ارسلوني فقالت سل ام سلمة
فاخبرتهم فردوني الى ام سلمة بمثل
ما ارسلوني الى عائشة فقالت ام سلمة
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ينهى
عنهما وانه صلى العصر ثم دخل علي
وعندي نسوة من بني حرام من الانصار
فصلاهما فارسلت اليه الخادم فقلت

قومي الى جنبه فقولي له تقول ام سلمة
يا رسول الله الما سمعك تنهى عن هاتين
الركعتين فاراك تصليهما فان اشار
بيده فاستاخري ففعلت الجارية فاشار
بيده فاستاخرت عنه فلما انصرف قال
يا بنت ابي امية سالت عن الركعتين
بعد العصر انه اتاني اناس من عبد
القيس بالاسلام من قومهم فشغلوني
عن الركعتين اللتين بعد الظهر فهما
هاتان حدثني عبد الله بن محمد الجعفي
حدثنا ابو عامر عبد الملك
حدثنا ابراهيم بن طهمان عن ابي
جمرة عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال اول جمعة جمعت بعد جمعة جمعت
في مسجد رسول الله صلى الله عليه
وسلم في مسجد عبد القيس بجواثى
يعني قرية من البحرين

باب

وفد بني حنيفة وحديث ثمامة بن اثال
حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث

قال حدثني سعيد انه سمع ابا هريرة رضي
الله عنه قال بعث النبي صلى الله عليه
وسلم خيلا قبل نجد فجات برجل من بني
حنيفة يقال له ثمامة ابن اثال فربطوه
بسارية من سواري المسجد فخرج اليه النبي
صلى الله عليه وسلم فقال ما عندك
يا ثمامة فقال عندي خير يا محمد ان تقتلني
تقتل ذا دم وان تنعم تنعم على شاكر
وان كنت تريد المال فسل منه ما شئت فترك
حتى كان الغد ثم قال له ما عندك يا ثمامة
فقال ما قلت لك ان تنعم تنعم على شاكر
فتركه حتى كان بعد الغد فقال ما عندك
يا ثمامة قال عندي ما قلت لك فقال
اطلقوا ثمامة فانطلق الى نخل قريب من
المسجد فاغتسل ثم دخل المسجد فقال
اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان
محمدا رسول الله ما كان على الارض وجه
ابغض الي من وجهك فقد اصبح وجهك
احب الوجوه الي والله ما كان من دين ابغض

ابن ابي سعيد صح

يا محمد والله ما كان

الي من

الي من دينك فاصبح دينك احب الدين
الي والله ما كان من بلد ابغض الي من
بلدك فاصبح بلدك احب البلاد الي وان
خيلك اخذتني وانا اريد العمرة فماذا ترى
فبشره رسول الله صلى الله عليه وسلم
وامره ان يعتمر فلما قدم مكة قال له قائل
صبوت قال لا والله ولكن اسلمت مع محمد
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا والله
لا ياتيكم من اليمامة حبة حنطة حتى
ياذن فيها النبي صلى الله عليه وسلم ثنا
ابو اليمان اخبرنا شعيب عن عبد الله
ابن ابي حسين حدثنا نافع بن
جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
قدم مسيلمة الكذاب على عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم فجعل يقول
ان جعل لي محمد من بعده تبعته وقدمها
في بشر كثير من قومه فاقبل اليه رسول
الله صلى الله عليه وسلم ومعه ثابت
ابن قيس بن شماس وفي يد رسول الله

صلى الله عليه وسلم قطعة جريد حتى وقف
على مسيلمة في اصحابه فقال لو سألتني هذه
القطعة ما اعطيتكها ولن تعدو امر الله ه
فيك ولئن ادبرت ليعقرنك الله واني
لأراك الذي أريت فيه ما رأيت وهذا ثابت
يجيبك عني ثم انصرف عنه قال ابن عباس
فسئلت عن قول رسول الله صلى الله
عليه وسلم إنك أري الذي أريت فيه
ما رأيت فاخبرني ابو هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نايم
رايت في يدي سوارين من ذهب فاهمني
شانهما فاوحي الي في المنام أن انفخهما
فنفختهما فطارا فاولتهما كذابين يخرجان
بعدي احدهما العنسي والاخر مسيلمة

حدثنا اسحاق بن نصر حدثنا
عبد الرزاق عن معمر عن همام انه سمع
ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم بينا انا نايم
أتيت بخزائن الارض فوضع في كفي سوارن

من ذهب فكبرا علي فاوحي الي أن انفخهما
فنفختهما فذهبا فاولتهما الكذابين اللذين
انا بينهما صاحب صنعاء وصاحب اليمامة

حدثنا الصلت بن محمد قال سمعت
مهدي بن ميمون قال سمعت ابا رجاء
العطاردي يقول كنا نعبد الحجر فاذا
وجدنا حجرا هو اخير منه القيناه واخذنا
الاخر فاذا لم نجد حجرا جمعنا جثوة
من تراب ثم جينا بالشاة فحلبناه عليه
ثم طفنا به فاذا دخل شهر رجب قلنا
منصل الاسنة فلا ندع رمحا فيه حديدة
والا اتينا فيه حديدة الا نزعناه والقيناه
شهر رجب وسمعت ابا رجاء يقول كنت يوم
بعث النبي صلى الله عليه وسلم غلاما ارعى
الابل على اهلي فلما سمعنا بخروجه فررنا
الى النار الى مسيلمة الكذاب

قصة الاسود العنسي

حدثنا سعيد بن محمد الجرمي حدثنا

يعقوب بن ابراهيم حدثنا ابي عن صالح
عن ابن عبيدة بن نشيط وكان في موضع اخر
اسمه عبد الله ان عبيد الله بن عبد الله
ابن عتبة قال بلغنا ان مسيلمة الكذاب
قدم المدينة فنزل في دار بنت الحرث بن
كريز وهي ام عبد الله بن عامر فاتاه رسول
الله صلى الله عليه وسلم ومعه ثابت بن
قيس بن شماس وهو الذي يقال له خطيب
رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي يد
رسول الله صلى الله عليه وسلم قضيب
فوقف عليه فكلمه فقال له مسيلمة ان
شيت خليت بيننا وبين الامر ثم جعلته
لنا بعدك فقال النبي صلى الله عليه
وسلم لو سالتني هذا القضيب ما
اعطيتكه واني لاراك الذي اريت فيه
ما اريت وهذا ثابت بن قيس وسيجيبك
عني فانصرف النبي صلى الله عليه وسلم
قال عبيد الله بن عبد الله سالت عبد
الله بن عباس عن رويا رسول الله صلى

وكان تحته بنت الحارث صح

الله

الله عليه وسلم التي ذكر فقال ابن عباس
ذكر لي ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال بينا انا نايم اريت انه وضع
في يدي سواران من ذهب ففظعتهما
وكرهتهما فاذن لي فنفختهما فطارا
فاولتهما كذابين يخرجان فقال عبيد
الله احدهما العنسي الذي قتله فيروز
باليمن والاخر مسيلمة الكذاب

قصة اهل نجران

حدثني عباس بن الحسين حدثنا
يحيى بن ادم عن اسرايل عن ابي
اسحاق عن صلة بن زفر عن حذيفة
قال جاء العاقب والسيد صاحبا
نجران الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم يريدان ان يلاعناه قال فقال احدهما
لصاحبه لا تفعل فوالله لين كان نبيا
فلاعنا لا نفلح نحن ولا عقبنا من بعدنا
قالا انا نعطيك ما سالتنا وابعث معنا

أمينا ولا تبعث معنا الا اميناً فقال
لأبعثن معكم رجلا أمينا حق أمين فاستشرف
له اصحاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال قم يا ابا عبيدة بن الجراح
فلما قام قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم هذا امين هذه الامة حدثنا
محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا
شعبة قال سمعت ابا اسحاق عن صلة
ابن زفر عن حذيفة رضي الله عنه قال
جاء اهل نجران الى النبي صلى الله عليه
وسلم فقالوا ابعث لنا رجلا امينا فقال
لأبعثن اليكم رجلا امينا حق امين
فاستشرف له الناس فبعث ابا عبيدة
ابن الجراح حدثنا ابو الوليد حدثنا
شعبة عن خالد عن ابي قلابة عن انس
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لكل امة امين وامين هذه الامة أبو
عبيدة بن الجراح قصة عمان
والبحرين حدثنا قتيبة بن

سعيد

سعيد حدثنا سفيان سمع ابن المنكدر
جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول
قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
لو قد جاء مال البحرين لقد اعطيتك
هكذا وهكذا ثلاثا فلم يقدم مال البحرين
حتى قبض رسول الله صلى الله عليه
وسلم فلما قدم على ابا بكر امر مناديا
فنادي من كان له عند النبي صلى الله
عليه وسلم دين او عدة فليأتني قال
جابر فجئت ابا بكر فاخبرته ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال لو جاء مال
البحرين اعطيتك هكذا وهكذا ثلاثا
قال فما عطاني قال جابر فلقيت ابا بكر بعد
ذلك فسألته فلم يعطني ثم اتيته فلم
يعطني ثم اتيته الثالثة فلم يعطني فقلت
له قد اتيتك فلم تعطني ثم اتيتك فلم
فلم تعطني ثم اتيتك فلم تعطني
فاما ان تعطيني واما ان تبخل عني فقال
أقلتم تبخل عني واي داء ادوأ من البخل

قالها ثلاثا ما منعتك من مرة الاوانا اريد
ان اعطيك وعن عمرو عن محمد بن علي سمعت
جابر بن عبد الله يقول جئته فقال لي ابو
بكر عدها فعددتها فوجدتها خمس ماية
فقال خذ مثلها مرتين

باب قدوم الاشعريين

واهل اليمن وقال ابو موسى عن النبي
صلى الله عليه وسلم هم مني وانا منهم
حدثني محمد عبد الله بن محمد واسحاق بن
نصر قالا حدثنا يحيى بن آدم حدثنا
ابن ابي زايدة عن ابيه عن ابي اسحاق
عن الاسود بن يزيد عن ابي موسى
قال قدمت انا واخي من اليمن فكثنا حينا
ما نرى ابن مسعود وامه الا من اهل
البيت من كثرة دخولهم ولزومهم له
حدثنا ابو نعيم حدثنا عبد السلام
عن ايوب عن ابي قلابة عن زهدم قال
لما قدم ابو موسى اكرم هذا الحي من جرم

وانا لجلوس

وانا لجلوس عنده وهو يتغدى دجاجا
وفي القوم رجل جالس فدعاه الى
الغداء فقال اني رايته يا كل شيا فقذرته
فقال هلم فاني رايت النبي صلى الله عليه
وسلم ياكله فقال اني حلفت لا اكله
فقال هلم اخبرك عن يمينك انا اتينا
النبي صلى الله عليه وسلم نفر من
الاشعريين فاستحملناه فابى ان يحملنا
فاستحملناه فحلف ان لا يحملنا ثم لم يلبث
النبي صلى الله عليه وسلم ان اتي
بنهب ابل فامر لنا بخمس ذود فلما
قبضناها قلنا تغفلنا النبي صلى
الله عليه وسلم يميننا لا نفلح بعدها ابدا
فاتيته فقلت يا رسول الله انك حلفت
ان لا تحملنا وقد حملتنا قال اجل ولكن
لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها
الا اتيت الذي هو خير منها حدثني
عمرو بن علي حدثنا ابو عاصم حدثنا
سفيان حدثنا ابو حصين جامع بن شداد

حدثنا صفوان بن محرز المازني قال حدثنا
عمران بن حصين قال جاءت بنو تميم
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
أبشروا يا بني تميم قالوا أما اذ بشرتنا
فأعطنا فتغير وجه رسول الله صلى
الله عليه وسلم فجاء ناس من اهل اليمن
فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اقبلوا البشري اذ لم يقبلها بنو تميم
قالوا قبلنا يا رسول الله حدثني
عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا
وهب بن جرير حدثنا شعبة عن
اسماعيل بن ابي خالد عن قيس بن
حازم عن ابي مسعود أن النبي صلى
الله عليه وسلم قال الإيمان هاهنا
واشار بيده الى اليمن والجفاء وغلظ
القلوب في الفدادين عند اصول
أذناب الابل من حيث يطلع قرنا
الشيطان ربيعة ومضر حدثنا محمد بن
بشار حدثنا ابن ابي عدي عن شعبة

عن سليمان

عن سليمان عن ذكوان عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال اتاكم اهل اليمن هم ارق
افيدة وألين قلوبا الايمان يمان والحكمة
حكمة يمانية والفخر والخيلاء في اصحاب
الابل والسكينة والوقار في اهل
الغنم وقال غندر عن شعبة عن سليمان
سمعت ذكوان عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا اسماعيل
قال حدثني اخي عن سليمان عن ثور بن
زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال الايمان
يمان والفتنة هاهنا هاهنا يطلع
قرن الشيطان حدثنا ابو اليمان
اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اتاكم اهل
اليمن اضعف قلوبا وارق افيدة الفقه
يمان والحكمة يمانية حدثنا عبد ان عن

ن ليلة

ابي حمزة عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة
قال كنا جلوسا مع ابن مسعود فجا خباب
فقال يا ابا عبد الرحمن ايستطيع هؤلاء
الشباب ان يقرؤا كما تقراء قال اما انك
لو شيت امرت بعضهم يقراء عليك قال
اجل قال اقراء يا علقمة فقال زيد بن
حدير اخو زياد بن حدير اتامر علقمة ان
يقراء وليس باقرائنا قال اما انك ان شيت
اخبرتك بما قال النبي صلى الله عليه
وسلم في قومك وقومه فقرات خمسين
اية من سورة مريم فقال عبد الله كيف
ترى قال قد احسن قال عبد الله ما اقراء
شيا الا وهو يقروه ثم التفت الى خباب
وعليه خاتم من ذهب فقال الميان لهذا
الخاتم ان يلقى قال اما انك لن تراه علي بعد
اليوم فالقاه رواه غندر عن شعبة

قصة دوس

والطفيل بن عمرو الدوسي حدثنا

ابو نعيم حدثنا سفيان عن ابن ذكوان عن
عبد الرحمن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال جاء الطفيل بن عمرو الى النبي صلى
الله عليه وسلم فقال ان دوسا قد هلكت
عصت وابت فادع الله عليهم قال اللهم اهد
دوسا وات بهم حدثني محمد بن العلاء
حدثنا ابو اسامة حدثنا اسماعيل
عن قيس عن ابي هريرة قال لما قدمت على النبي
صلى الله عليه وسلم قلت في الطريق
يا ليلة من طولها وعنائها
على انها من دارة الكفر نجت
وافق غلام في الطريق فلما قدمت على النبي
صلى الله عليه وسلم فبايعته فبينا انا
عنده اذ طلع الغلام فقال لي النبي صلى
الله عليه وسلم يا ابا هريرة هذا غلامك
فقلت هو لوجه الله فاعتقته

باب قصة وفد طي وحديث

عدي بن حاتم حدثنا موسى بن اسماعيل

حدثنا ابو عوانة حدثنا عبد الملك عن عمرو
ابن حريث عن عدي بن حاتم قال اتينا عمر
في وفد فجعل يدعو رجلا رجلا ويسميهم فقلت
اما تعرفني يا امير المؤمنين قال بلى اسلمت
اذ كفروا واقبلت اذ دبروا ووفيت اذ
غدروا وعرفت اذ انكروا فقال عدي
فلا ابالي اذا

باب حجة الوداع حدثنا

اسماعيل بن عبد الله حدثنا مالك
عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن
عائشة رضي الله عنها قالت خرجنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة
الوداع فاهللنا بعمرة ثم قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من كان عنده هدي
فليهل بالحج مع العمرة ثم لا يحل حتى
يحل منهما فقدمت معه مكة وانا حايض
ولم اطف بالبيت ولا بين الصفا والمروة
فشكوت ذلك الى رسول الله صلى الله عليه

وسلم

رجلا رجلا

وسلم فقال انقضي راسك وامتشطي
واهلي بالحج ودعي العمرة ففعلت فلما قضينا
الحج ارسلني رسول الله صلى الله عليه
وسلم مع عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق
الى التنعيم فاعتمرت فقال هذه مكان
عمرتك قالت فطاف الذين اهلوا بالعمرة
بالبيت وبين الصفا والمروة ثم حلوا ثم
طافوا طوافا اخر بعد ان رجعوا من منى
واما الذين جمعوا الحج والعمرة فانما طافوا
طوافا واحدا حدثني عمرو بن علي حدثنا
يحيى بن سعيد حدثنا ابن جريج قال
حدثني عطاء عن ابن عباس اذا طاف
بالبيت فقد حل فقلت من اين قال هذا
ابن عباس قال من قول الله تعالى ثم محلها
الى البيت العتيق ومن امر النبي صلى
الله عليه وسلم اصحابه ان يحلوا في حجة
الوداع فقلت انما كان ذلك بعد المعرف
قال كان ابن عباس يراه قبل وبعد حدثني
بيان حدثنا النضر اخبرنا شعبة عن قتيبة

رضي الله عنهما

قال سمعت طارقا عن ابي موسى الاشعري
رضي الله عنه قال قدمت على النبي صلى الله
عليه وسلم بالبطحاء فقال احججت قلت نعم
قال كيف اهللت قلت لبيك باهلال
كاهلال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال طف بالبيت وبالصفا والمروة ثم حل
فطفت بالصفا فطفت بالبيت وبالصفا والمروة
واتيت امرأة من قيس ففلت راسي حدثني
ابراهيم بن المنذر اخبرنا انس بن عياض
حدثنا موسى بن عقبة عن نافع ان ابن
عمر اخبره ان حفصة رضي الله عنها
زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته
ان النبي صلى الله عليه وسلم امر ازواجه
ان يحللن عام حجة الوداع فقالت حفصة
فما يمنعك فقال لبدت راسي وقلدت
هدي فلست احل حتى انحر هدي
حدثنا ابو اليمان قال حدثني شعيب
عن الزهري قال محمد بن يوسف حدثنا
الاوزاعي قال اخبرني ابن شهاب عن سليمان

بن يسار

ابن يسار عن ابن عباس رضي الله عنهما
ان امراة من خثعم استفتت رسول الله
صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع
والفضل ابن عباس رديف رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول
الله ان فريضة الله على عباده ادركت
ابي شيخا كبيرا لا يستطيع ان يستوي
على الراحلة فهل يقضي ان احج عنه قال
نعم حدثني محمد حدثنا سريج بن
النعمان حدثنا فليح عن نافع عن ابن عمر
رضي الله عنهما قال اقبل النبي صلى الله
عليه وسلم عام الفتح وهو مردف اسامة
على القصوا ومعه بلال وعثمان بن طلحة
حتى اناخ عند البيت ثم قال لعثمان ائتنا
بالمفتاح فجاءه بالمفتاح ففتح له ودخل
فدخل النبي صلى الله عليه وسلم واسامة
وبلال وعثمان ثم اغلقوا عليهم الباب فمكث
نهارا طويلا ثم خرج وابتدر الناس
الدخول فسبقتهم فوجدت بلالا قائما

الباب صح

من وراء الباب فقلت له اين صلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال صلى بين
ذينك العمودين المقدمين وكان البيت
على ستة اعمدة سطرين صلى بين العمودين
من السطر المقدم وجعل باب البيت خلف
ظهره واستقبل بوجهه الذي يستقبلك
حين تلج البيت بينه وبين الجدار قال
ونسيت ان اسئلكم صلى وعند المكان
الذي صلى فيه مرة حمراء حدثنا ابو اليمان
اخبرنا شعيب عن الزهري حدثني عروة
ابن الزبير وابو سلمة بن عبد الرحمن ان
عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
اخبرتهما ان صفية بنت حيي زوج النبي
صلى الله عليه وسلم حاضت في حجة
الوداع فقال النبي صلى الله عليه وسلم
احابستنا هي فقلت انها قد افاضت
رسول الله صلى الله عليه وسلم وطافت
بالبيت فقال النبي صلى الله عليه وسلم
فلتنفر حدثنا يحيى بن سليمان قال

اخبرني

اخبرني ابن وهب قال حدثني عمر بن محمد
ان اباه حدثه عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال كنا نتحدث بحجة الوداع والنبي صلى
الله عليه وسلم بين اظهرنا ولا ندري
ما حجة الوداع فحمد الله واثنى عليه ثم ذكر
المسيح الدجال فاطنب في ذكره وقال
ما بعث الله من نبي الا انذر امته انذره نوح
والنبيون من بعده وانه يخرج فيكم فما خفي
عليكم من شانه فليس يخفى عليكم ان ربكم
ليس على ما يخفى عليكم ثلاثا ان ربكم ليس
باعور وانه اعور عين اليمنى كان عينه عنبة
طافئة الا ان الله حرم عليكم دماءكم واموالكم
كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم
هذا الا هل بلغت قالوا قال اللهم اشهد
ثلاثا ويلكم او ويحكم انظروا لا ترجعوا بعدي
كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض حدثنا
عمرو بن خالد حدثنا زهير حدثنا
ابو اسحاق قال حدثني زيد بن ارقم ان
النبي صلى الله عليه وسلم غزا تسع

عشرة غزوة وانه حج بعد ما هاجر حجة
واحدة لم يحج بعد ها حجة الوداع قال
ابو اسحاق وبمكة اخرى حدثنا حفص
ابن عمر حدثنا شعبة عن علي بن مدرك
عن ابي زرعة بن عمرو بن جرير عن جرير ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال في حجة
الوداع لجرير استنصت الناس فقال
لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب
بعض حدثني محمد بن المثنى حدثنا
عبد الوهاب حدثنا ايوب عن محمد عن ابن
ابي بكرة عن ابي بكرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال الزمان استدار كهيئته
يوم خلق الله السموات والارض السنة
اثني عشر شهرا منها اربعة حرم ثلاثة
متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم
ورجب مضر الذي بين جمادي وشعبان
اي شهر هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت
حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه
قال اليس ذو الحجة قلنا بلى قال فاي بلد

هذا قلنا

هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا
انه سيسميه بغير اسمه قال اليس البلدة
قلنا بلى قال فاي يوم هذا قلنا الله ورسوله
اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير
اسمه قال اليس يوم النحر قلنا بلى قال فاي
دماءكم واموالكم قال محمد واحسبه قال
واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا
في بلدكم هذا في شهركم هذا وستلقون
ربكم فيسئلكم عن اعمالكم الا فلا ترجعوا بعدي
ضلالا يضرب بعضكم رقاب بعض الا ليبلغ
الشاهد الغايب فلعل بعض من يبلغه
ان يكون اوعى له من بعض من سمعه فكان
محمد اذا ذكره يقول صدق محمد صلى الله
عليه وسلم ثم قال الا هل بلغت مرتين حدثنا
محمد بن يوسف حدثنا سفيان الثوري
عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب ان
اناسا من اليهود قالوا لو نزلت هذه الاية
فينا لاتخذنا ذلك اليوم عيدا فقال عمر
اية اية فقالوا اليوم اكملت لكم دينكم واتممت

فسيسلكم

لفلانة

عليكم نعمتي فقال عمر اني لاعلم اي مكان انزلت
انزلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم
واقف بعرفة حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن ابي الاسود محمد بن عبد الرحمن
ابن نوفل عن عروة عن عايشة رضي الله
عنها قالت خرجنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم فمنا من اهل بعمرة
ومنا من اهل بحجة ومنا من اهل بحج وعمرة
واهل رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالحج فاما من اهل بالحج او جمع الحج والعمرة
فلم يحلوا حتى يوم النحر حدثنا عبد الله
ابن يوسف اخبرنا مالك وقال مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع
حدثنا اسماعيل حدثنا مالك
مثله حدثنا احمد بن يونس حدثنا ابراهيم
هو ابن هوازن سعد حدثنا ابن شهاب
عن عامر بن سعد عن ابيه قال عادني
النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع
من وجع اشفيت منه على الموت فقلت

يا رسول

يا رسول الله بلغ بي من الوجع ما ترى وانا
ذو مال ولا يرثني الا ابنة لي واحدة افاتصدق
فاتصدق بثلثي مالي قال لا قلت افاتصدق
بشطره قال لا قلت فالثلث قال والثلث
كثير انك ان تذر ورثتك اغنيا خير من
ان تذرهم عالة يتكففون الناس ولست
تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله الا اجرت
بها حتى اللقمة تجعلها في في امرأتك قلت
يا رسول الله أخلف بعد اصحابي قال
انك لن تخلف فتعمل عملا تبتغي به وجه
الله الا ازددت به درجة ورفعة ولعلك
تخلف حتى ينتفع بك اقوام ويضر بك
اخرون اللهم امض لاصحابي هجرتهم
ولا ترد هم على اعقابهم لكن البائس سعد
ابن خولة رثى له رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان توفي بمكة حدثني ابراهيم
ابن المنذر حدثنا ابو ضمرة حدثنا موسى
ابن عقبة عن نافع ان ابن عمر رضي الله عنهما
اخبرهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

حلق راسه في حجة الوداع حدثنا عبيد
الله ابن سعيد حدثنا محمد بن بكر حدثنا
ابن جريج اخبرني موسى بن عقبة عن
نافع اخبره ان ابن عمر ان النبي صلى الله
عليه وسلم حلق راسه في حجة الوداع
وناس من اصحابه وقصر بعضهم حدثنا
يحيى بن قزعة حدثنا مالك عن ابن شهاب
وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب
حدثني عبيد الله بن عبد الله ان عبد
الله بن عباس رضي الله عنهما اخبره
انه اقبل يسير على حمار ورسول الله
صلى الله عليه وسلم قايم بمنى في حجة
الوداع يصلي بالناس فسار الحمار بين
بعض الصف ثم نزل عنه فصف مع الناس
حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن هشام قال
حدثني ابي قال سئل اسامة وانا شاهد
عن سير النبي صلى الله عليه وسلم في حجته
فقال العنق فاذا وجد فجوة نص حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى

ابن سعيد

ابن سعيد عن عدي بن ثابت عن عبد الله
ابن يزيد الخطمي ان ابا ايوب اخبره انه
صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في حجة الوداع المغرب والعشاء جميعا

باب غزوة تبوك

وهي غزوة العسرة حدثني محمد بن العلاء
حدثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد
الله بن ابي بردة عن ابي بردة عن ابي موسى
رضي الله عنه قال ارسلني اصحابي الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم اسئله الحملان
لهم انهم معه في جيش العسرة وهي
غزوة تبوك فقلت يا نبي الله ان اصحابي
ارسلوني اليك لتحملهم فقال والله
لا احملكم على شيء ووافقته وهو غضبان
ولا اشعر ورجعت حزينا من منع النبي
صلى الله عليه وسلم ومن مخافة ان يكون
النبي صلى الله عليه وسلم وجد في نفسه
علي فرجعت الى اصحابي فاخبرتهم الذي

بريد بن

قال النبي صلى الله عليه وسلم فلم البث
الا سويعة اذ سمعت بلالا ينادي اين عبد
الله بن قيس فاجبته فقال اجب رسول
الله صلى الله عليه وسلم يدعوك فلما اتيته
قال خذ هذين القرينين وهذين القرينين
لستة ابعرة ابتاعهن حينئذ من سعد
فانطلق بهن الي اصحابك فقل ان الله
او قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يحملكم على هؤلا فاركبوهن فانطلقت اليهم
بهن فقلت ان النبي صلى الله عليه وسلم
يحملكم على هؤلاء ولكني والله لا ادعكم حتى
ينطلق معي بعضكم الي من سمع مقالة
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تظنوا
اني حدثتكم شيا لم يقله رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقالوا لي انك عندنا
لمصدق ولنفعلن ما احببت فانطلق
ابو موسى بنفر منهم حتى اتوا الذين
سمعوا قول رسول الله صلى الله عليه
وسلم منعه اياهم ثم اعطاهم بعد فحدثوهم

بمثل

بمثل ما حدثهم به ابو موسى حدثنا
مسدد حدثنا يحيى عن شعبة عن
الحكم عن مصعب بن سعد عن ابيه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج
الي تبوك واستخلف عليا فقال الا اتخلفني
في الصبيان والنساء قال الا ترضى ان
تكون مني بمنزلة هارون من موسى الا
انه ليس نبي بعدي وقال ابو داود
حدثنا شعبة عن الحكم سمعت مصعبا
حدثنا عبيد الله بن سعيد حدثنا
محمد بن بكر اخبرنا ابن جريج قال سمعت
عطاء يخبر قال اخبرني صفوان بن يعلى
ابن امية عن ابيه قال غزوت مع النبي صلى
الله عليه وسلم العسرة قال كان يعلى
يقول تلك الغزوة اوثق اعمالي عندي
قال عطاء فقال صفوان قال يعلى
فكان لي اجير فقاتل انسانا فعض احدهما
يد الاخر قال عطاء فلقد اخبرني صفوان
ايهما عض الاخر فنسيته قال فانتزع

المعضوض يده من في العاض فانتزع
احدى ثنيتيه فاتيا النبي صلى الله عليه
وسلم فاهدر ثنيته قال عطاء وحسبت
انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم افيدع
يده في فيك تقضمها كانها في في فحل
يقضمها

باب حديث كعب

ابن مالك وقول الله تعالى وعلى الثلاثة
الذين خلفوا حدثنا يحيى بن بكير حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد
الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك ان
عبد الله بن كعب بن مالك وكان قائد كعب
من بنيه حين عمي قال سمعت كعب بن
مالك يحدث حين تخلف عن قصة تبوك
قال كعب لم اتخلف عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم في غزوة غزاها الا في
غزوة تبوك غير اني كنت تخلفت في غزوة
بدر ولم يعاتب احدا تخلف عنها انما خرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد

عير قريش حتى جمع الله بينهم وبين
عدوهم على غير ميعاد ولقد شهدت
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليلة العقبة حين توا ثقنا على الاسلام
وما احب ان لي بها مشهد بدر وان كانت
بدر اذكر في الناس كان من خبري اني لم اكن قط
اقوى ولا ايسر حين تخلفت عنه في تلك الغزاة
والله ما اجتمعت عندي قبله راحلتان قط
حتى جمعتهما في تلك الغزوة ولم يكن رسول
الله صلى الله عليه وسلم يريد غزوة الا ورى
بغيرها حتى كانت تلك الغزوة غزاها رسول
الله صلى الله عليه وسلم في حر شديد
واستقبل سفرا بعيدا ومفازا وعدوا
كثيرا فجلى للمسلمين امرهم ليتاهبوا اهبة
غزوهم فاخبرهم بوجهه الذي يريد والمسلمون
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم كثير
ولا يجمعهم كتاب حافظ يريد الديوان
قال كعب فما رجل يريد ان يتغيب الا ظن ان
سيخفى له ما لم ينزل فيه وحي الله وغزا

رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك
الغزوة حين طابت الثمار والظلال
وتجهز رسول الله صلى الله عليه
وسلم والمسلمون معه فطفقت اغدوا
لكي اتجهز معهم فارجع ولم اقض شيا
فاقول في نفسي انا قادر عليه فلم يزل
يتمادى حتى اشتد بالناس الجد فاصبح
رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون
معه فطفقت ولم اقض من جهازي
شيا فقلت اتجهز بعده بيوم او يومين
ثم الحقهم فغدوت الي بعد ان فصلوا اتجهز
فرجعت ولم اقض شيا ثم غدوت ثم رجعت
ولم اقض شيا فلم يزل بي حتى اسرعوا
وتفارط الغزو وهممت ان ارتحل فادركهم
وليتني فعلت فلم يقدر لي ذلك فكنت
اذا خرجت في الناس بعد خروج رسول
الله صلى الله عليه وسلم فطفت فيهم
احزنني انه لا ارى الا رجلا مغموصا عليه
النفاق او رجلا ممن عذر الله من الضعفاء

ولم

ولم يذكرني رسول الله صلى الله عليه
وسلم حتى بلغ تبوك فقال وهو جالس
في القوم ما فعل كعب فقال رجل من
بني سلمة يا رسول الله حبسه برداه
ونظره في عطفيه فقال معاذ بن جبل
بئس ما قلت والله يا رسول الله ما علمنا
عليه الا خيرا فسكت رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال كعب بن مالك فلما
بلغني انه توجه قافلا حضرني همي فطفقت
اتذكر الكذب واقول بماذا اخرج من سخطه
غدا واستعنت على ذلك بكل ذي راي من
اهلي فلما قيل ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قد اظل قادما زاح عني الباطل
وعرفت اني لن اخرج منه ابدا بشيء فيه
كذب فاجمعت صدقه واصبح رسول الله
صلى الله عليه وسلم قادما وكان اذا
قدم من سفر بدا بالمسجد فيركع فيه ركعتين
ثم جلس للناس فلما فعل ذلك جاءه
المخلفون فطفقوا يعتذرون اليه ويحلفون

له وكانوا بضعة وثمانين رجلا فقبل منهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم علانيتهم
وبايعهم واستغفر لهم ووكل سرائرهم
الى الله فجيئته فلما سلمت عليه تبسم تبسم
المغضب ثم قال تعال فجيت امشي حتى
جلست بين يديه فقال لي ما خلفك الم تكن
قد ابتعت ظهرك فقلت بلى اني والله لو
جلست عند غيرك من اهل الدنيا لرايت
ان سأخرج من سخطه بعذر ولقد اعطيت
جدلا ولكني والله لقد علمت لان حدثتك
اليوم حديث كذب ترضى به عني ليوشكن
الله ان يسخطك علي ولئن حدثتك حديث
صدق تجد علي فيه اني لارجو فيه عفو
الله لا والله ما كان لي من عذر والله ما كنت
قط اقوى ولا ايسر مني حين تخلفت عنك
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما
هذا فقد صدق فقم حتى يقضي الله فيك
فقمت وثار رجال من بني سلمة فاتبعوني
فقالوا لي والله ما علمناك كنت اذنبت

ذنبا قبل هذا ولقد عجزت ان لا تكون
اعتذرت الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم بما اعتذر اليه المتخلفون قد كان
كافيك ذنبك استغفار رسول الله صلى
الله عليه وسلم لك فوالله ما زالوا يؤنبوني
حتى اردت ان ارجع فاكذب نفسي ثم قلت
لهم هل لقي هذا معي احد قالوا نعم رجلان
قالا مثل ما قلت فقيل لهما مثل ما قيل
لك فقلت من هما قالوا مرارة بن الربيع
العمري وهلال ابن امية الواقفي فذكروا لي
رجلين صالحين قد شهدا بدرا فيهما لي
اسوة فمضيت حين ذكروهما لي ونهى
رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمين
عن كلامنا ايها الثلاثة من بين من تخلف
عنه فاجتنبنا الناس وتغيروا لنا حتى
تنكرت في نفسي الارض فما هي التي اعرف
فلبثنا على ذلك خمسين ليلة فاما
صاحباي فاستكانا وقعدا في بيوتهما
يبكيان واما انا فكنت اشب القوم واجلدهم

فلت اخرج فاشهد الصلاة مع المسلمين
واطوف في الاسواق ولا يكلمني احد وآتي
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلم
عليه وهو في مجلسه بعد الصلاة فاقول
في نفسي هل حرك شفتيه برد السلام
علي ام لا ثم اصلي قريبا منه فاسارقه
النظر فاذا اقبلت على صلاتي اقبل علي واذا التفت نحوه اعرض عني حتى اذا طال
علي ذلك من جفوة الناس مشيت حتى
تسورت جدار حايط ابي قتادة وهو
ابن عمي واحب الناس الي فسلمت عليه
فوالله ما رد علي السلام فقلت يا ابا قتادة
انشدك بالله هل تعلمني احب الله ورسوله
فسكت فعدت له فنشدته فسكت فعدت
له فنشدته فقال الله ورسوله اعلم ففاضت
عيناي وتوليت حتى تسورت الجدار
قال فبينا انا امشي بسوق المدينة
اذا نبطي من انباط اهل الشام ممن
قدم بالطعام يبيعه بالمدينة يقول من

يدل على كعب بن مالك فطفق الناس
يشيرون له حتى اذا جاني دفع الي كتابا
من ملك غسان فاذا فيه اما بعد فانه قد
بلغني ان صاحبك قد جفاك ولم يجعلك
الله بدار هوان ولا مضيعة فالحق بنا نواسك
فقلت لما قرأتها وهذا ايضا من البلا فتيممت
بها التنور فسجرته بها حتى اذا مضت
اربعون ليلة من الخمسين اذا رسول الله
صلى الله عليه وسلم يأتيني فقال ان رسول
الله يأمرك ان تعتزل امرأتك فقلت اطلقها
ام ماذا افعل قال لا بل اعتزلها ولا تقربها
وارسل الى صاحبي مثل ذلك فقلت
لامرأتي الحقي بأهلك فكوني عندهم
حتى يقضي الله في هذا الامر قال كعب
فجاءت امرأة هلال بن امية رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله
ان هلال ابن امية شيخ ضايع ليس له
خادم فهل تكره ان اخدمه قال لا ولكن
لا يقربك قالت انه والله ما به حركة الى شيء

والله ما زال يبكي منذ كان من امره ما
ما كان الي يومه هذا فقال لي بعض اهلي
لو استاذنت رسول الله صلى الله عليه
وسلم في امرأتك كما اذن لامرأة هلال
ابن امية ان تخدمه فقلت والله لا استاذن
فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم
وما يدريني ما يقول رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا استاذنته فيها وانا
رجل شاب فلبثت بعد ذلك عشر
ليال حتى كملت لنا خمسون ليلة من حين
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن كلامنا فلما صليت صلاة الفجر صبح
خمسين ليلة وانا على ظهر بيت من بيوتنا
فبينا انا جالس على الحال التي ذكر الله
قد ضاقت علي نفسي وضاقت علي
الارض بما رحبت سمعت صوت صارخ
اوفى على جبل سلع باعلى صوته يا كعب
ابن مالك ابشر قال فخررت ساجدا
وعرفت ان قد جاء فرج وآذن رسول

الله صلى الله عليه وسلم بتوبة الله
علينا حين صلى صلاة الفجر فذهب
الناس يبشروننا وذهب قبل صاحبي
مبشرون وركض رجل الي فرسا وسعى
ساع من اسلم فاوفى على الجبل وكان
الصوت اسرع من الفرس فلما جاءني
الذي سمعت صوته يبشرني نزعت له
ثوبي فكسوته اياهما ببشراه والله ما
املك غيرهما يومئذ واستعرت ثوبين
فلبستهما وانطلقت الي رسول الله صلى
الله عليه وسلم فيتلقاني الناس فوجا
فوجا يهنئوني بالتوبة يقولون لتهنك
توبة الله عليك قال كعب حتى دخلت
المسجد فاذا رسول الله صلى الله عليه
وسلم جالس حوله الناس فقام الي
طلحة بن عبيد الله يهرول حتى صافحني
وهنأني والله ما قام الي رجل غيره ولا
انساها لطلحة قال كعب فلما سلمت على
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول

الله صلى الله عليه وسلم وهو يبرق
وجهه من السرور ابشر بخير يوم مر
عليك منذ ولدتك امك قال قلت امن
عندك يا رسول الله ام من عند الله
قال لا بل من عند الله وكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا سر استنار
وجهه حتى كانه قطعة قمر وكنا نعرف ذلك
منه فلما جلست بين يديه قلت يا رسول
الله ان من توبتي ان انخلع من مالي صدقة
الى الله والى رسوله قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم امسك عليك بعض مالك
فهو خير لك قلت فاني امسك سهمي الذي
بخيبر فقلت يا رسول الله ان الله انما
نجاني بالصدق وان من توبتي الا احدث
الا صدقا ما بقيت فوالله ما اعلم احدا
من المسلمين ابلاه الله في صدق الحديث
منذ ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله
عليه وسلم الى يومي هذا كذبا واني لارجو
ان يحفظني الله فيما بقيت وانزل الله على

احسن مما ابلاني ما تعمدت منذ ذكرت لرسول الله صلى الله عليه وسلم صح

رسوله

رسوله صلى الله عليه وسلم لقد تاب
الله على النبي والمهاجرين الى قوله وكونوا
مع الصادقين فوالله ما انعم الله علي من
نعمة قط بعد ان هداني للاسلام اعظم في
نفسي من صدقي لرسول الله صلى الله
عليه وسلم ان لا اكون كذبته فاهلك كما هلك
الذين كذبوا فان الله قال للذين كذبوا
حين انزل الوحي شر ما قال لاحد
فقال تبارك وتعالى سيحلفون بالله لكم
اذا انقلبتم الى قوله فان الله لا يرضى
عن القوم الفاسقين قال وكنا تخلفنا
ايها الثلاثة عن امر اوليك الذين قبل
منهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين حلفوا له فبايعهم واستغفر لهم
وارجاء رسول الله صلى الله عليه
وسلم امرنا حتى قضى الله فيه فبذلك
قال الله وعلى الثلاثة الذين خلفوا
وليس الذي ذكر الله مما خلفنا عن
الغزو انما هو تخليفه ايانا وارجاؤه امرنا

عن من حلف له واعتذر اليه فقبل منه

نزول النبي

صلى الله عليه وسلم الحجر حدثنا عبد
الله بن محمد الجعفي حدثنا عبد الرزاق
اخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن
ابيه ابن عمر رضي الله عنهما قال لما مر النبي
صلى الله عليه وسلم بالحجر قال لا تدخلوا
مساكن الذين ظلموا انفسهم ان
يصيبكم ما اصابهم الا ان تكونوا باكين
ثم قنع رأسه واسرع السير حتى جاوز
الوادي حدثنا يحيى بن بكير حدثنا
مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر
رضي الله عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لاصحاب الحجر
لا تدخلوا على هؤلاء المعذبين الا ان
تكونوا باكين ان يصيبكم مثل ما اصابهم

باب حدثنا

يحيى بن

يحيى بن بكير عن الليث عن عبد العزيز بن
ابي سلمة عن سعد بن ابراهيم عن نافع
ابن جبير عن عروة بن المغيرة عن ابيه
المغيرة بن شعبة قال ذهب النبي صلى
الله عليه وسلم لبعض حاجته فقمت
اسكب عليه الماء لا اعلمه الا قال في غزوة
تبوك فغسل وجهه وذهب يغسل
ذراعيه فضاق عليه كم الجبة فاخرجهما من
تحت جبته فغسلهما ثم مسح على خفيه
حدثنا خالد بن مخلد حدثنا
سليمان قال حدثني عمرو بن يحيى عن
عباس بن سهل بن سعد عن حميد
قال اقبلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
من غزوة تبوك حتى اذا اشرفنا على
المدينة قال هذه طابة وهذا احد جبل
يحبنا ونحبه حدثنا احمد بن محمد اخبرنا
عبد الله اخبرنا حميد الطويل عن انس
ابن مالك رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم رجع من غزوة

تبوك فدنا من المدينة فقال ان بالمدينة
اقواما ما سرتم مسيرا ولا قطعتم واديا
الا كانوا معكم قالوا يا رسول الله وهم
بالمدينة قال وهم بالمدينة حبسهم العذر

باب كتاب النبي

صلى الله عليه وسلم الى كسرى وقيصر
حدثنا اسحاق حدثنا يعقوب بن ابراهيم
حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب
قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان
ابن عباس اخبره ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم بعث الي لتا بكتابه الى
كسرى مع عبد الله بن حذافة السهمي
فامره ان يدفعه الى عظيم البحرين فدفعه
عظيم البحرين الى كسرى فلما قراه مزقه
فحسبت ان ابن المسيب قال فدعا عليهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
يمزقوا كل ممزق حدثنا عثمان بن
الهيثم حدثنا عوف عن الحسن عن ابي

بكرة قال لقد نفعني الله بكلمة سمعتها
من رسول الله صلى الله عليه وسلم ايام
الجمل بعد ما كدت ان الحق باصحاب الجمل
فاقاتل معهم قالما بلغ رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان اهل فارس قد
ملكوا عليهم بنت كسرى قال لن يفلح قوم
ولوا امرهم امراة حدثنا علي بن عبد
الله حدثنا سفيان قال سمعت
الزهري عن السايب بن يزيد يقول
اذكر اني خرجت مع الغلمان الى ثنية
الوداع نتلقى رسول الله صلى الله
عليه وسلم وقال سفيان مرة مع
الصبيان حدثنا عبد الله بن محمد ثنا
سفيان عن الزهري عن السايب اذكر
اني خرجت مع الصبيان نتلقى النبي
صلى الله عليه وسلم الى ثنية الوداع
مقدمه من غزوة تبوك

باب مرض النبي

صلى الله عليه وسلم ووفاته وقول الله
تعالى انك ميت وانهم ميتون ثم انكم يوم
القيامة عند ربكم تختصمون وقال يونس
عن الزهري قال عروة قالت عائشة رضي
الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم
يقول في مرضه الذي مات فيه يا عائشة
ما ازال اجد الم الطعام الذي اكلت بخيبر
فهذا اوان وجدت انقطاع ابهري من
ذلك السم حدثنا يحيى بن بكير حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن
عبيد الله بن عبد الله عن عبد الله بن
عباس رضي الله عنهما عن ام الفضل
بنت الحرث قالت سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقرأ في المغرب بالمرسلات
عرفا ثم ما صلى لنا بعدها حتى قبضه
الله حدثنا محمد بن عرعرة حدثنا شعبة
عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس قال كان عمر بن الخطاب رضي الله
عنه يدني ابن عباس فقال له عبد الرحمن

ابن عوف ان لنا ابناء مثله فقال انه من
حيث تعلم فسأل عمر ابن عباس عن
هذه الاية اذا جاء نصر الله والفتح
فقال اجل رسول الله صلى الله عليه
وسلم اعلمه اياه فقال ما اعلم منها الا
ما تعلم حدثنا قتيبة حدثنا
سفيان عن سليمان الاحول عن سعيد
ابن جبير قال قال ابن عباس يوم الخميس
وما يوم الخميس اشتد برسول الله
صلى الله عليه وسلم وجعه فقال
ائتوني اكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده
ابدا فتنازعوا ولا ينبغي عند نبي تنازع
فقالوا ما شانه اهجر استفهموه فذهبوا
يردون عليه فقال دعوني فالذي انا فيه
خير مما تدعوني اليه واوصاهم بثلاث
قال اخرجوا المشركين من جزيرة العرب
واجيزوا الوفد بنحو ما كنت اجيزهم
وسكت عن الثالثة او قال فنسيتها
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا

عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري
عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن
ابن عباس رضي الله عنهما قال لما حضر
رسول الله صلى الله عليه وسلم
وفي البيت رجال فقال النبي صلى
الله عليه وسلم هلموا اكتب لكم كتابا
لا تضلوا بعده فقال بعضهم ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قد غلبه عليه
الوجع وعندكم القرآن حسبنا كتاب
الله فاختلف اهل البيت واختصموا
فمنهم من يقول قربوا يكتب لكم كتابا
لا تضلوا بعده ومنهم من يقول غير
ذلك فلما اكثروا اللغو والاختلاف قال
قم رسول الله صلى الله عليه وسلم
قوموا قال عبيد الله يقول ابن عباس
ان الرزية كل الرزية ما حال بين رسول
الله صلى الله عليه وسلم وبين ان يكتب
لهم ذلك الكتاب لاختلافهم ولغطهم
ولغطهم حدثنا ابسرة بن صفوان

ابن جميل اللخمي حدثنا ابراهيم بن
سعد عن ابيه عن عروة عن عائشة
رضي الله عنها قالت دعا النبي صلى
الله عليه وسلم فاطمة عليها السلام
في شكواه الذي قبض فيه فسارها
بشيء فبكت ثم دعاها فسارها فضحكت
فسألنا عن ذلك فقالت سارني النبي
صلى الله عليه وسلم انه يقبض في
وجعه الذي توفي فيه فبكيت ثم سارني
فاخبرني اني اول اهله يتبعه فضحكت
حدثني محمد بن بشار حدثنا شعبة
عن سعد عن عروة عن عائشة قالت كنت
اسمع انه لا يموت نبي حتى يخير بين
الدنيا والاخرة فسمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقول في مرضه الذي
مات فيه واخذته بحة يقول مع الذين انعم
الله عليهم الآية فظننت انه خير حدثنا
مسلم حدثنا شعبة عن سعد عن عروة
عن عائشة قالت لما مرض النبي صلى الله

عليه وسلم المرض الذي مات فيه جعل
يقول في الرفيق الاعلى حدثنا ابو
اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال
عروة بن الزبير ان عايشة قالت كان رضي الله عنها صح
رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو صحيح يقول انه لم يقبض نبي قط
حتى يرى مقعده من الجنة ثم يخير
يخير فلما اشتكى وحضره القبض
ورأسه على فخذ عايشة غشي عليه فلما
افاق شخص بصره نحو سقف البيت
ثم قال اللهم في الرفيق الاعلى فقلت اذا
لا يجاورنا فعرفت انه حديثه الذي
كان يحدثنا وهو صحيح حدثنا محمد
حدثنا عفان عن صخر بن جويرية عن رضي الله عنهما صح
عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن
عايشة دخل عبد الرحمن بن ابي بكر علي
النبي صلى الله عليه وسلم وانا مسنده
مسنده الى صدري ومع عبد الرحمن
سواك رطب يستن به فابده رسول

الله صلي

الله صلى الله عليه وسلم بصره فاخذت
السواك فقصمته ونفضته فطيبته
ثم دفعته الي النبي صلى الله عليه وسلم
فاستن به فما رايت رسول الله صلى
الله عليه وسلم استن استنانا قط
احسن منه فما عدا ان فرغ رسول الله
صلى الله عليه وسلم رفع يده او
اصبعه ثم قال في الرفيق الاعلى ثلاثا
ثم قضى وكانت تقول مات بين حاقنتي اخبرنا عبد الله صح
وذاقنتي حدثني حبان اخبرنا يونس
عن ابن شهاب اخبرني عروة ان عايشة
رضي الله عنها اخبرته ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان اذا اشتكى
نفث على نفسه بالمعوذات ومسح عنه
بيده فلما اشتكى وجعه الذي توفي فيه
طفقت انفث على نفسه بالمعوذات التي
كان ينفث ومسح بيد النبي صلى الله
عليه وسلم عنه حدثنا علي بن اسد
حدثنا عبد العزيز بن مختار حدثنا

ربيعة هذا

هشام بن عروة عن عباد بن عبد الله بن
الزبير ان عائشة اخبرته انها سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم واصغت اليه قبل
ان يموت وهو مسند الى ظهره يقول
اللهم اغفر لي وارحمني والحقني بالرفيق
الاعلا حدثنا الصلت بن محمد حدثنا
ابو عوانة عن هلال الوزان عن عروة
ابن الزبير عن عائشة رضي الله عنها
قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم
في مرضه الذي لم يقم منه لعن الله
اليهود اتخذوا قبور انبيائهم مساجد
قالت عائشة لولا ذلك لابرز قبره
خشي ان يتخذ مسجدا حدثنا سعيد
ابن عفير قال حدثني الليث قال حدثني
عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني
عبيد الله بن عتبة بن مسعود ان
عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
قالت لما ثقل رسول الله صلى الله
عليه وسلم واشتد به وجعه استاذن

ابن عبد الله ح

ازواجه

ازواجه ان يمرض في بيتي فاذن له
فخرج وهو بين الرجلين تخط رجلاه
في الارض بين عباس بن عبد المطلب
وبين رجل اخر قال عبيد الله فاخبرت
عبد الله بالذي قالت عائشة فقال لي
عبد الله بن عباس هل تدري من الرجل
الاخر الذي لم تسم عائشة قال قلت لا
قال ابن عباس هو علي وكانت زوج
النبي صلى الله عليه وسلم تحدث
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لما دخل بيتي واشتد به وجعه قال
هريقوا علي من سبع قرب لم تحلل او
كيهن لعلي اعهد الى الناس فاجلسنا
في مخضب لحفصة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم ثم طفقنا نصب عليه من
تلك القرب حتى طفق يشير الينا بيده
ان قد فعلتن قالت ثم خرج الى الناس
فصلى لهم وخطبهم واخبرني عبيد الله
ابن عبد الله بن عتبة ان عائشة وعبد

عائشة ح

جابر

الله بن عباس رضي الله عنهم قال لما نزل
برسول الله صلى الله عليه وسلم طفق
يطرح خميصة له على وجهه فاذا اغتم
كشفها عن وجهه وهو كذلك يقول
لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا
قبور انبيائهم مساجد يحذر ما صنعوا
اخبرني عبيد الله ان عايشة قالت لقد
راجعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
في ذلك وما حملني على كثرة مراجعته الا
انه لم يقع في قلبي ان يحب الناس بعده
رجلا قام مقامه ابدا ولا كنت ارى ارى
انه لن يقوم مقامه الا تشاءم الناس
به فاردت ان يعدل ذلك رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن ابي بكر رواه ابن
عمر وابو موسى وابن عباس رضي الله
عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا
الليث قال حدثني ابن الهاد عن عبد
الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عايشة

قالت مات النبي صلى الله عليه وسلم
وان لبين حاقنتي وذاقنتي فلا اكره
شدة الموت لاحد ابدا بعد النبي
صلى الله عليه وسلم حدثني اسحاق
اخبرنا بشر بن محمد شعيب بن ابي
حمزة قال حدثني ابي عن الزهري قال
اخبرني عبد الله بن كعب بن مالك
احد الثلاثة الذين تيب عليهم ان عبد
الله بن عباس اخبره ان علي بن ابي
طالب رضي الله عنه خرج من عند
رسول الله صلى الله عليه وسلم
في وجعه الذي توفي فيه فقال الناس
يا ابا الحسن كيف اصبح رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال اصبح
بحمد الله بارئا فاخذ بيده عباس بن
عبد المطلب فقال له انت والله بعد
ثلاث عبد العصا واني والله لارى
رسول الله صلى الله عليه وسلم
سوف يتوفى من وجعه هذا اني

الانصاري وكان كعب بن مالك

لاعرف وجوه بني عبد المطلب عند الموت
اذهب بنا الي رسول الله صلى الله عليه
وسلم فلنسئله فيمن هذا الامر ان كان
فينا علمنا ذلك وان كان في غيرنا علمناه
فاوصى بنا فقال علي انا والله لان سالناها
رسول الله صلى الله عليه وسلم فمنعناها
لا يعطيناها الناس بعده واني والله
لا اسئلها رسول الله صلى الله عليه
وسلم حدثنا سعيد بن عفير قال
حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن
شهاب قال حدثني انس بن مالك رضي
الله عنه ان المسلمين بينما هم في صلاة
الفجر من يوم الاثنين وابو بكر يصلي
لهم لم يفجاءهم الا رسول الله صلى الله
عليه وسلم قد كشف ستر حجرة
عايشة فنظر اليهم وهم في صفوف
الصلاة ثم تبسم يضحك فنكص ابو
بكر على عقبيه ليصل الصف وظن
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

يريد

يريد ان يخرج الي الصلاة فقال انس
وهم المسلمون ان يفتتنوا في صلاتهم
فرحا برسول الله صلى الله عليه
وسلم فاشار اليهم بيده رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان اتموا
صلاتكم ثم دخل الحجرة وارخى الستر
حدثني محمد بن عبيد حدثنا عيسى
ابن يونس عن عمر بن سعيد قال
اخبرني ابن ابي مليكة ان ابا عمرو
وذكوان مولى عايشة اخبره ان عايشة
كانت تقول ان من نعم الله علي ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم توفي في بيتي
وفي يومي وبين سحري ونحري وان
الله جمع بين ريقي وريقه عند موته
دخل علي عبد الرحمن وبيده السواك
وانا مسندة رسول الله صلى الله
عليه وسلم فرايته ينظر اليه وعرفت
انه يحب السواك فقلت اخذه لك
فاشار براسه ان نعم فناولته فاشتد

يريد

عليه وقلت الينه لك فاشار براسه ان نعم
فلينته وبين يديه ركوة او علبة يشك
عمر فيها ماء فجعل يدخل يديه في الماء
فيمسح بهما وجهه يقول لا اله الا الله
ان للموت سكرات ثم نصب يده فجعل
يقول في الرفيق الاعلى حتى قبض
ومالت يده حدثنا اسماعيل قال
حدثني سليمان بن بلال حدثنا هشام
ابن عروة اخبرني ابي عن عايشة رضي
الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يسل في مرضه الذي مات
فيه يقول اين انا غدا اين انا غدا يريد
يوم عايشة فاذن له ازواجه يكون حيث
شاء فكان في بيت عايشة حتى مات
عندها قالت عايشة فمات في اليوم الذي
كان يدور علي فيه في بيتي فقبضه الله
وان راسه لبين نحري وسحري وخالط
ريقه ريقي ثم دخل علي عبد الرحمن بن
ابي بكر ومعه سواك ليستن به فنظر

قالت صح

اليه

اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت له اعطني هذا السواك يا عبد
الرحمن فاعطانيه فقضمته ثم مضغته
فاعطيته رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاستن به وهو مستند الى
صدري حدثنا سليمان بن حرب
حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابن
ابي مليكة عن عايشة رضي الله عنها
قالت توفي النبي صلى الله عليه وسلم
في بيتي وفي يومي وبين سحري ونحري
وكانت احدانا تعوذه بدعاء اذا مرض
فذهبت اعوذه فرفع راسه الى السماء
وقال في الرفيق الاعلا في الرفيق
الاعلى ومر عبد الرحمن بن ابي بكر وفي
يده جريدة رطبة فنظر اليه النبي
صلى الله عليه وسلم فنظرت ان له
بها حاجة فاخذتها فمضغت راسها
ونفضتها فدفعتها اليه فاستن
بها كاحسن ما كان مستنا ثم ناولنيها

فظننت صح

حيا

فسقطت يده او سقطت من يده فجمع
الله بين ريقي وريقه في اخر يوم من
الدنيا واول يوم من الاخرة حدثنا
يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة
ان عائشة اخبرته ان ابا بكر رضي الله عنه
اقبل على فرس من مسكنه بالسنح
حتى نزل فدخل المسجد فلم يكلم الناس
حتى دخل على عائشة فتيمم رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو مغشى بثوب
حبرة فكشف عن وجهه ثم اكب عليه
فقبله وبكى ثم قال بابي انت وامي والله
لا يجمع الله عليك موتتين اما الموتة
التي كتبت عليك فقد متها قال
الزهري وحدثني ابو سلمة عن عبد
الله بن عباس ان ابا بكر خرج وعمر
يكلم الناس فقال اجلس يا عمر
فابى عمر ان يجلس فاقبل الناس
اليه وتركوا عمر فقال ابو بكر اما بعد

من كان

من كان منكم يعبد محمدا صلى الله عليه
وسلم فان محمدا قد مات ومن كان منكم
يعبد الله فان الله حي لا يموت قال
الله تعالى وما محمد الا رسول قد خلت من
قبله الرسل الى قوله الشاكرين وقال
والله لكان الناس لم يعلموا ان الله
انزل هذه الاية حتى تلاها ابو بكر
فتلقاها منه الناس كلهم فما اسمع
بشرا من الناس الا يتلوها فاخبرني
سعيد بن المسيب ان عمر قال والله
ما هو الا ان سمعت ابا بكر تلاها فعقرت
حتى ما تقلني رجلاي وحتى اهويت الى
الارض حين سمعته تلاها ان النبي
صلى الله عليه وسلم قد مات حدثني
عبد الله بن ابي شيبة حدثنا يحيى
ابن سعيد عن سفيان عن موسى بن
ابي عائشة عن عبيد الله بن عبد الله
عن عائشة وابن عباس ان ابا بكر رضي
الله عنه قبل النبي صلى الله عليه

من كان

وسلم بعد موته حدثنا علي حدثنا
يحيى وزاد قالت عائشة لددناه في مرضه
فجعل يشير الينا ان لا تلدوني فقلنا
كراهية المريض للدواء فلما افاق قال الم
انهكم ان تلدوني قلنا كراهية المريض
للدواء فقال لا يبقى احد في البيت الا
لدوانا انظر الا العباس فانه لم يشهدكم
رواه ابن ابي الزناد عن هشام عن ابيه
عن عائشة عن النبي صلى الله عليه
وسلم حدثنا عبد الله بن محمد اخبرنا
ازهر اخبرنا ابن عون عن ابراهيم عن الاسود
قال ذكر عند عائشة ان النبي صلى الله
عليه وسلم اوصى الى علي فقالت من قاله
له لقد رايت النبي صلى الله عليه وسلم
واني لمسندته الى صدري فدعا بالطست
فانخنث فمات فما شعرت فكيف اوصى الى
علي حدثنا ابو نعيم حدثنا مالك بن
مغول عن طلحة قال سئلت عبد الرحمن
ابن ابي اوفى رضي الله عنهما اوصى النبي

صلى

صلى الله عليه وسلم فقال لا فقلت كيف
كتب على الناس الوصية او امروا بها قال
اوصى بكتاب الله حدثنا قتيبة ثنا
ابو الاحوص عن ابي اسحاق عن عمرو بن
الحارث الحدث قال ما ترك رسول الله
صلى الله عليه وسلم دينارا ولا درهما
ولا عبدا ولا امة الا بغلته البيضاء التي
كان يركبها وسلاحا وارضا جعلها لابن
السبيل صدقة حدثنا سليمان
ابن حرب حدثنا حماد عن ثابت عن انس
قال لما ثقل النبي صلى الله عليه وسلم جعل
يتغشاه فقالت فقلت فاطمة واكرب
اباه فقال لها ليس على ابيك كرب بعد
اليوم فلما مات قالت يا ابتاه اجاب ربا
دعاه يا ابتاه من جنة الفردوس ماواه
يا ابتاه الى جبريل ننعاه فلما دفن قالت
فاطمة عليها السلام يا انس اطابت نفس
انفسكم ان تحثوا على رسول الله صلى
الله عليه وسلم التراب

رضي الله عنه

عليها السلام

باب آخر ما تكلم النبي

صلى الله عليه وسلم حدثنا بشر بن محمد حدثنا عبد الله قال يونس قال الزهري اخبرني سعيد بن المسيب في رجال من اهل العلم ان عايشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول وهو صحيح انه لم يقبض نبي حتى يرى مقعده من الجنة ثم يخير فلما نزل به ورأسه علي فخذي غشي عليه ثم افاق فشخص بصره الى سقف البيت ثم قال اللهم الرفيق الأعلى فقلت اذا لا يختارنا وعرفت انه الحديث الذي كان يحدثنا وهو صحيح قالت فكانت آخر كلمة تكلم بها اللهم الرفيق الأعلى

باب وفاة النبي

صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو نعيم حدثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن عايشة وابن عباس رضي الله عنهم

ان النبي صلى الله عليه وسلم لبث بمكة عشر سنين ينزل عليه القران وبالمدينة عشرا حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة ابن الزبير عن عايشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي وهو ابن ثلاث وستين قال ابن شهاب واخبرني سعيد بن المسيب مثله

باب حدثنا

قبيصة حدثنا سفيان عن الأعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عايشة رضي الله عنها قالت توفي النبي صلى الله عليه وسلم ودرعه مرهونة عند يهودي بثلاثين صاعا من شعير

باب بعث النبي

صلى الله عليه وسلم اسامة بن زيد رضي الله عنهما في مرضه الذي توفي فيه حدثنا ابو عاصم الضحاك بن مخلد عن الفضيل بن

سليمان حدثنا موسى بن عقبة عن سالم
عن ابيه استعمل النبي صلى الله عليه وسلم
اسامة فقالوا فيه فقال النبي صلى الله ه
عليه وسلم قد بلغني انكم قلتم في اسامة وانه
أحب الناس الي حدثنا اسماعيل حدثنا
مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن
عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم بعث بعثا وامر عليهم اسامة
ابن زيد فطعن الناس في امارته فقام
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
ان تطعنوا في امارته فقد كنتم تطعنون
في امارة ابيه من قبل وايم الله إن كان
لخليقا للامارة وان كان لمن احب الناس
الي بعده

باب حدثنا

اصبغ قال اخبرني ابن وهب قال اخبرني
عمرو عن ابن ابي حبيب عن ابي الخير عن الصنابحي
انه قال له متى قدمت مهاجرة قال خرجنا
من اليمن مهاجرين فقدمنا الجحفة فاقبل

راكب

راكب فقلت له الخبر فقال دفنا النبي صلى
الله عليه وسلم منذ خمس قلت هل سمعت
في ليلة القدر شيئا قال نعم اخبرني بلال
مؤذن النبي صلى الله عليه وسلم انه في
السبع في العشر الاواخر

باب كم غزا النبي

صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله
ابن رجاء حدثنا اسرائيل عن ابي اسحاق
قال سألت زيد بن ارقم رضي الله عنه
كم غزوت مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال سبع عشرة قلت كم غزا النبي
صلى الله عليه وسلم قال تسع عشرة
حدثنا عبد الله بن رجاء حدثنا
اسرائيل عن ابي اسحاق حدثنا البراء رضي
الله عنه قال غزوت مع النبي صلى الله
عليه وسلم خمس عشرة حدثني احمد بن
الحسن حدثنا احمد بن محمد بن حنبل بن
هلال حدثنا معتمر بن سليمان عن كهمس

عن ابن بريدة عن ابيه قال غزا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم ست عشرة غزوة

كتاب التفسير

تفسير القران صح

بسم الله الرحمن الرحيم
الرحمن الرحيم اسمان من الرحمة الرحيم
والراحم بمعني واحد كالعليم والعالم

باب ما جا في فاتحة الكتاب

وسميت ام الكتاب انه يبداء بكتابتها في
المصاحف ويبداء بقراتها في الصلاة
والدين الجزاء في الخير والشر كما تدين تدان
وقال مجاهد بالدين بالحساب مدينين
محاسبين حدثنا مسدد حدثنا
يحيي عن شعبة قال حدثني حبيب بن عبد
الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي سعيد
ابن المعلي قال كنت اصلي في المسجد
فدعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلم اجبه فقلت يا رسول اني كنت اصلي

فقال

فقال الم يقل الله استجيبوا لله وللرسول
اذا دعاكم ثم قال لي لاعلمنك سورة هي اعظم
السور في القران قبل ان تخرج من المسجد
ثم اخذ بيدي فلما اراد ان يخرج قلت
له الم تقل لاعلمنك سورة هي اعظم
سورة في القران قال الحمد لله رب
العالمين هي السبع المثاني والقران
العظيم الذي اوتيته باب
غير المغضوب عليهم ولا الضالين حدثنا
عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن
سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اذا قال الامام غير المغضوب عليهم
ولا الضالين فقولوا امين فمن وافق قوله
قول الملايكة غفر له ما تقدم من ذنبه سورة
البقرة وعلم ادم الاسما كلها حدثنا
مسلم بن ابراهيم حدثنا هشام حدثنا
قتادة عن انس رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم وقال لي خليفة حدثنا

بسم الله الرحمن الرحيم

بالقف

يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة
عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال ويجتمع المؤمنون
يوم القيامة فيقولون لو استشفعنا
الى ربنا فيأتون آدم فيقولون انت ابو
الناس خلقك الله بيده واسجد
لك ملايكته وعلمك اسماء كل شيء
فاشفع لنا عند ربك حتى يريحنا من
مكاننا هذا فيقول لست هناكم ويذكر
ذنبه فيستحي ايتوا نوحا فانه اول رسول
بعثه الله الى اهل الارض فيأتونه فيقول
لست هناكم ويذكر سؤاله لربه ما ليس
له به علم فيستحي فيقول ايتوا خليل
الرحمن فيأتونه فيقول لست هناكم
ايتوا موسى عبدا كلمه الله واعطاه
التوراة فيأتونه فيقول لست هناكم
ويذكر قتل النفس بغير النفس فيستحي
من ربه فيقول ايتوا عيسى عبد الله
ورسوله وكلمة الله وروحه فيقول

لست هناكم ايتوا محمدا صلى الله عليه
وسلم عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه
وما تاخر فيأتوني فانطلق حتى استأذن
على ربي فيؤذن فاذا رايت ربي وقعت
ساجدا فيدعني ما شاء الله ثم يقول
يقال ارفع راسك وسل تعطه وقل
يسمع واشفع تشفع فارفع راسي فاحمده
بتحميد يعلمنيه ثم اشفع فيحد لي حدا
فادخلهم الجنة ثم اعود اليه فاذا رايت ربي
مثله ثم اشفع فيحد لي حدا فادخلهم
الجنة ثم اعود الرابعة فاقول ما بقي في النار
الا من حبسه القران ووجب عليه
الخلود قال ابو عبد الله الا من حبسه
القران يعني قول الله خالدين فيها

باب قال مجاهد

الى شياطينهم اصحابهم من المنافقين
والمشركين محيط بالكافرين الله جارهم
صبغة دين على الخاشعين على المؤمنين

حقا قال يجاهد بقوة يعمل بما فيه قوله
تعالى فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون
حدثنا عثمان ابن ابي شيبة حدثنا
جرير عن منصور عن ابي وايل عن عمرو
ابن شرحبيل عن عبد الله قال سئلت
النبي صلى الله عليه وسلم اي الذنب
اعظم عند الله قال ان تجعل لله ندا وهو
خلقك قلت ان ذلك لعظيم قلت ثم اي
قال ان تزاني تقتل ولدك تخاف ان يطعم
معك قلت ثم اي قال ان تزاني حليلة جارك
وقوله تعالى وظللنا عليكم الغمام وانزلنا
عليكم المن والسلوى كلوا من طيبات
ما رزقناكم وما ظلمونا ولكن كانوا
انفسهم يظلمون وقال يجاهد المن
صمغة والسلوى الطير حدثنا
ابو نعيم حدثنا سفيان عن عبد الملك
عن عمرو بن حريث عن سعيد بن زيد
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم الكمأة من المن وماؤها

وقال ابو العالية ثم عرض شكة لم يبق لا شيء لا ينبغي وقال
بعضهم ثم عرض شكة لم يبق لا شيء لا ينبغي وقال
الواحدي يجوز ان يكون ثم عرض شكة لم يبق لا شيء لا ينبغي
وقال بعضهم ثم عرض شكة لم يبق لا شيء لا ينبغي
جمع الاشكة قال ابو عبيدة

باب واذ قلنا

ادخلوا هذه القرية فكلوا منها حيث
شئتم رغدا وادخلوا الباب سجدا
وقولوا حطة نغفر لكم خطاياكم وسنزيد
المحسنين رغدا واسع كثير حدثني
محمد حدثنا عبد الرحمن بن مهدي
عن ابن المبارك عن معمر عن همام بن
منبه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال قيل
لبني اسرائيل ادخلوا الباب سجدا
وقولوا حطة فدخلوا يزحفون على
استاههم فبدلوا وقالوا حبة في شعرة
قوله من كان عدوا لجبريل وقال عكرمة
جبر وميك وسراف عبد ايل الله ثنا
عبد الله بن منير سمع عبد الله بن بكر
حدثنا حميد عن انس قال سمع عبد
الله بن منير سلام بقدوم رسول الله

صلى الله عليه وسلم وهو في ارض
يختبرف فاتى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال اني سائلك عن ثلاث لا يعلمهن
الا نبي فما اول اشراط الساعة وما اول
طعام اهل الجنة وما ينزع الولد الى ابيه
او الى امه قال اخبرني بهن جبريل انفا
قال جبريل قال نعم قال ذلك عدو م
اليهود من الملايكة فقراء هذه
الاية من كان عدوا لجبريل فانه نزله
على قلبك اما اول اشراط الساعة
فنار تحشر الناس من المشرق الى
المغرب واما طعام اهل الجنة فزيادة
كبد حوت واذا سبق ماء المراة الرجل
ماء المراة نزع الولد واذا سبق ماء الرجل
نزعت قال اشهد ان لا اله الا الله واشهد
انك رسول الله يا رسول الله ان اليهود
قوم بهت واتهم يعلموا باسلامي قبل
ان تسالهم بهتوني عندك اليهود
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اي رجل

عبد الله فيكم قالوا خيرنا وابن خيرنا وسيدنا
وابن سيدنا قال الا يتم ان اسلم عبد الله
ابن سلام فقالوا اعاذه الله من ذلك م
فخرج عبد الله بن سلام فقال اشهد
ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فقالوا
شرنا وابن شرنا وانتقصوه قال فهذا
الذي كنت اخاف يا رسول

باب قوله

ما ننسخ من اية او ننسأها حدثنا عمرو
ابن علي حدثنا يحيى حدثنا سفيان
عن حبيب عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس قال قال عمر اقرأنا أبي واقضانا
علي وانا لندع من قول أبي وذاك ان
أبيا يقول لا ادع شيئا سمعته من رسول
الله صلى الله عليه وسلم وقد قال الله تعالى
ما ننسخ من اية او ننسها نا
قالوا اتخذ الله ولدا سبحانه حدثنا

ابو اليمان اخبرنا شعيب عن عبد الله بن ابي
حسين حدثنا نافع بن جبير عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال قال الله كذبني ابن ادم
ولم يكن له ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك فاما
تكذيبه اياي فزعم اني لا اقدر ان اعيده كما
كان واما شتمه اياي فقوله لي ولد فسبحاني
ان اتخذ صاحبة او ولدا

باب

واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى
مثابة يثوبون يرجعون حدثنا مسدد
عن يحيى بن سعيد عن حميد عن انس قال
قال عمر وافقت الله في ثلاث او وافقني
ربي في ثلاث قلت يا رسول الله لو اتخذت
مقام ابراهيم مصلى وقلت يا رسول الله
يدخل عليك البر والفاجر فلو امرت امهات
المؤمنين بالحجاب فانزل الله اية الحجاب قال
وبلغني معاتبة النبي صلى الله عليه وسلم
بعض نسايه فدخلت عليهن قلت ان انتهيتن
او ليبدلن الله رسوله صلى الله عليه
وسلم خيرا منكن حتى اتيت احدى نسايه

عن النبي صلى الله عليه وسلم

رضي الله عنه صح

قالت يا عمر أما في رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما يعظ نساءه فوعظهن حتى
تعظهن انت فانزل الله عسى ربه ان طلقكن
ان يبدله ازواجا خيرا منكن مسلمات الاية
وقال ابن ابي مريم نا اخبرنا يحيى بن ايوب
حدثني حميد سمعت انسا عن عمر

باب قوله تعالى

واذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت
واسماعيل ربنا تقبل منا انك انت
السميع العليم القواعد اساس واحدتها
قاعدة والقواعد من النساء واحدها
قاعد حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك
عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان
عبد الله بن محمد بن ابي بكر اخبر عبد الله
ابن عمر عن عايشة رضي الله عنها زوج
النبي صلى الله عليه وسلم قال الم تري
ان قومك بنوا الكعبة واقتصروا عن
قواعد ابراهيم فقلت يا رسول الله الا ترد

ان النبي صلى الله عليه وسلم

على قواعد ابراهيم قال لولا حدثان قومك
بالكفر فقال عبد الله بن عمر لئن كانت
عايشة سمعت هذا من رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما أرى رسول الله
صلى الله عليه وسلم ترك استلام
الركنين اللذين يليان الحجر الا ان البيت
لم يتمم على قواعد ابراهيم

باب قولوا آمنا

بالله وما انزل الينا حدثنا محمد بن بشار
حدثنا عثمان ابن عمر اخبرنا علي بن المبارك
عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن
ابي هريرة رضي الله عنه قال كان اهل
الكتاب يقرون التوراة بالعبرانية ويفسرونها
بالعربية لاهل الاسلام فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا
اهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا آمنا
بالله وما انزل الينا الاية سيقول
السفهاء من الناس ما ولاهم عن قبلتهم

التي كانوا عليها قل لله المشرق والمغرب
يهدي من يشاء الى صراط مستقيم
حدثنا ابو نعيم سمع زهيرا عن ابي
اسحاق عن البراء رضي الله عنه ان
النبي صلى الله عليه وسلم صلى الى
بيت المقدس ستة عشر شهرا
او سبعة عشر شهرا وكان يعجبه ان
تكون قبلته قبل البيت وانه صلى او
صلاها صلاة العصر وصلى معه قوم
فخرج رجل ممن كان صلى معه فمر على
اهل المسجد وهم راكعون قال اشهد
بالله لقد صليت مع النبي صلى الله
عليه وسلم قبل مكة فداروا كما هم قبل
البيت وكان الذي مات على القبلة قبل ان
تحول قبل البيت رجال قتلوا لم ندر
ما نقول فيهم فانزل الله وما كان الله
ليضيع ايمانكم ان الله بالناس لرؤف رحيم

صح الاية

باب قوله

وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهدا
على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا
حدثنا يوسف بن راشد حدثنا جرير
وابو اسامة واللفظ لجرير عن الاعمش عن
ابي صالح وقال ابو اسامة حدثنا ابو صالح
عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يدعى نوح يوم القيامة
فيقول لبيك وسعديك يا رب فيقول
هل بلغت فيقول نعم فيقال لامته هل
بلغكم فيقولون ما اتانا من نذير فيقول
من يشهد لك فيقول محمد وامته فنشهد
انه قد بلغ ويكون الرسول عليكم شهيدا
فذلك قوله جل ذكره وكذلك جعلناكم
امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس
ويكون الرسول عليكم شهيدا والوسط
العدل

باب قوله

وما جعلنا القبلة التي كنت عليها الا لنعلم
من يتبع الرسول ممن ينقلب على عقبيه

وان كانت لكبيرة الا على الذين هدى الله
وما كان الله ليضيع ايمانكم ان الله بالناس
لرؤف رحيم حدثنا مسدد حدثنا
يحيى عن سفيان عن عبد الله بن دينار
عن ابن عمر بينا الناس يصلون الصبح
في مسجد قباء اذ جاء جاء فقال
انزل الله على النبي صلى الله عليه
وسلم قرانا ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها
واستقبلوها فتوجهوا الى الكعبة

باب قوله

قد نرى تقلب وجهك في السماء الى عما
تعملون حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
معتمر عن ابيه عن انس رضي الله عنه
قال لم يبق ممن صلى القبلتين غيري
ولبن اتيت الذين اوتوا الكتاب بكل اية
ما تبعوا قبلتك الى قوله انك
اذا لمن الظالمين حدثنا خالد بن
مخلد حدثنا سليمان حدثني عبد الله

ابن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال بينما
الناس في الصبح بقباء جاءهم رجل فقال
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل
عليه الليلة قران وامر ان يستقبل الكعبة
الا فاستقبلوها وكان وجه الناس الى الشام
فاستداروا بوجوههم الى الكعبة **الذين**
اتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون
ابناءهم وان فريقا منهم ليكتمون الحق الى
قوله من الممترين حدثنا يحيى بن قزعة
حدثنا مالك عن عبد الله بن دينار عن
ابن عمر قال بينا الناس بقباء في صلاة
الصبح اذ جاءهم اتٍ فقال ان النبي صلى
الله عليه وسلم قد انزل عليه الليلة قران
وقد امر ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها
وكانت وجوههم الى الشام فاستداروا الى الكعبة
ولكل وجهة هو موليها الاية
فاستبقوا الخيرات اينما تكونوا يات بكم
الله جميعا ان الله على كل شيء قدير حدثنا
محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن سفيان حدثني

ابو اسحاق قال سمعت البراء رضي الله عنه
قال صلينا مع النبي صلى الله عليه
وسلم نحو بيت المقدس ستة عشر
او سبعة عشر شهرا ثم صرف نحو القبلة
ومن حيث خرجت فول
وجهك شطر المسجد الحرام وانه للحق
من ربك وما الله بغافل عما تعملون شطره
تلقاؤه حدثنا موسى بن اسماعيل
حدثنا عبد العزيز بن مسلم حدثنا
عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر
رضي الله عنهما يقول بينا الناس في الصبح
بقباء اذ جاءهم رجل فقال انزل عليه
الليلة قران فامر ان يستقبل الكعبة
فاستقبلوها واستداروا كهيئتهم
فتوجهوا الى الكعبة وكان وجه الناس
الى الشام **ومن حيث خرجت**
فول وجهك شطر المسجد الحرام وحيث
ما كنتم الى قوله ولعلكم تهتدون حدثنا
قتيبة بن سعيد عن مالك عن عبد الله بن

دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال بينما
الناس في صلاة الصبح بقباء اذ جاءهم
آت فقال ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قد انزل عليه الليلة قران وقد
امران يستقبل الكعبة فاستقبلوها
وكانت وجوههم الى الشام فاستداروا الى
القبلة

باب قوله

ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج
البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف
بهما ومن تطوع خيرا فان الله شاكر
عليم شعائر علامات واحدتها شعيرة
وقال ابن عباس الصفوان الحجر ويقال
الجارة الملس التي لا تنبت شيا والواحدة
صفوانة بمعنى الصفا والصفا للجميع
حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا
مالك عن هشام بن عروة عن ابيه انه
قال قلت لعايشة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم وانا يومئذ حديث السن
ارايت قول الله تبارك وتعالى ان الصفا

والمروة من شعائر الله فمن حج البيت
او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما
فما ارى على احد شيا الا انه يطوف بهما
فقالت عايشة كلا لو كانت كما تقول
كانت فلا جناح عليه ان لا يطوف بهما
انما انزلت هذه الاية في الانصار كانوا
يهلون لمناة وكانت مناة حذو قديد
وكانوا يتحرجون ان يطوفوا بين الصفا
والمروة فلما جاء الاسلام سالوا رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك
فانزل الله ان الصفا والمروة من
شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا
جناح عليه ان يطوف بهما حدثنا
محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن عاصم
ابن سليمان قال سالت انس بن مالك
رضي الله عنه عن الصفا والمروة فقال
كنا نرى انهما من امر الجاهلية فلما كان
الاسلام امسكنا عنهما فانزل الله تعالى
ان الصفا والمروة الى قوله ان يطوف بهما

باب قوله

ومن الناس من يتخذ من دون الله ه
اندادا اضداد واحدها ند حدثنا
عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن شقيق
عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم كلمة وقلت اخري قال النبي
صلى الله عليه وسلم من مات وهو يدعو
من دون الله ندا دخل النار وقلت انا
من مات وهو لا يدعو لله ندا دخل الجنة

باب يا ايها الذين امنوا

كتب عليكم القصاص في القتلى الحر بالحر
الي قوله عذاب اليم عفي ترك حدثنا
الحميدي حدثنا سفيان حدثنا عمرو
قال سمعت مجاهدا قال سمعت ابن عباس
رضي الله عنهما يقول كان في بني اسرائيل
القصاص ولم تكن فيهم الدية فقال
الله تعالى لهذه الامة كتب عليكم القصاص

في القتلي الحر بالحر والعبد بالعبد والانثي
بالانثي فمن عفي له من اخيه شي فالعفو
ان يقبل الدية في العمد فاتباع بالمعروف
واداء اليه باحسان يتبع بالمعروف
ويؤدي باحسان ذلك تخفيف من ربكم
ورحمة مما كتب علي من كان قبلكم فمن اعتدي
بعد ذلك فله عذاب اليم قتل بعد قبول
الدية حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري
حدثنا حميد ان انسا حدثهم ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال كتاب الله ه
القصاص حدثني عبد الله بن منير
سمع عبد الله بن بكر السهمي حدثنا
حميد عن انس ان الربيع عمته كسرت
ثنية جارية فطلبوا اليها العفو فابوا
وعرضوا الارش فابوا فاتوا رسول الله
صلى الله عليه وسلم وابوا الا القصاص
فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالقصاص فقال انس بن النضر
يا رسول الله لا تكسر ثنية الربيع لا

والذي بعثك بالحق لا تكسر ثنيتها فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا انس
كتاب الله القصاص فرضي القوم فعفوا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان من عباد الله من لو اقسم على الله لابره

باب يا ايها الذين امنوا

كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من
قبلكم لعلكم تتقون حدثنا مسدد ثنا
يحيى عن عبيد الله قال اخبرني نافع
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان عاشورا
يصوم اهل الجاهلية فلما نزل رمضان
قال من شاء صامه ومن شاء لم يصمه
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا ابن
عيينة عن الزهري عن عروة عن عائشة
رضي الله عنها قالت كان عاشوراء يصام قبل
رمضان فلما نزل رمضان قال من شاء
صام ومن شاء افطر حدثني محمود
اخبرنا عبيد الله عن اسرائيل عن

منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد
الله قال دخل عليه الاشعث وهو يطعم
فقال اليوم عاشوراء فقال كان يصام
قبل ان ينزل رمضان فلما نزل رمضان
ترك فادن فكل حدثني محمد بن المثنى
حدثنا يحيى حدثنا هشام قال اخبرني
ابي عن عائشة رضي الله عنها قالت كان
يوم عاشوراء تصومه قريش في الجاهلية
وكان النبي صلى الله عليه يصومه فلما
قدم المدينة صامه وامر بصيامه فلما نزل
رمضان كان رمضان الفريضة وترك
عاشوراء فكان من شاء صامه ومن
شاء لم يصمه

باب قوله اياما معدودات

فمن كان منكم مريضا او على سفر فعدة
من ايام اخر وعلى الذين يطيقونه فدية
طعام مسكين فمن تطوع خيرا فهو خير
له وان تصوموا خير لكم ان كنتم تعلمون

وقال عطاء يفطر من المرض كله كما قال
الله تعالى وقال الحسن وابراهيم في المرضع
والحامل اذا خافتا على انفسهما او ولدهما
تفطران ثم تقضيان واما الشيخ الكبير
اذا لم يطق الصيام فقد اطعم انس بعد ما
كبر عاما او عامين كل يوم مسكينا خبزا ولحما
وافطر قراءة العامة يطيقونه وهو اكثر
حدثني اسحاق اخبرنا روح حدثنا زكريا
ابن اسحاق حدثنا عمرو بن دينار عن
عطاء سمع ابن عباس يقراء وعلى الذين
يطوقونه فدية طعام مسكين قال ابن
عباس ليست بمنسوخة هو الشيخ الكبير
والمراة الكبيرة لا يستطيعان ان يصوما
فليطعما مكان كل يوم مسكينا خبزا
ولحما وافطر قراءة العامة يطيقونه وهو
حدثني اسحاق اخبرنا روح حدثنا زكريا
ابن اسحاق حدثنا عمرو بن دينار عن عطاء
سمع ابن عباس يقراء وعلى الذين يطوقونه
فدية طعام مسكين قال ابن عباس ليست

بمنسوخة هو الشيخ الكبير والمراة الكبيرة
لا يستطيعان ان يصوما فيطعمان مكان
كل يوم مسكينا فمن شهد منكم الشهر
فليصمه حدثنا عياش بن الوليد ثنا
عبد الاعلى حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن
عمر رضي الله عنهما انه قراء فدية طعام
مساكين قال هي منسوخة حدثنا قتيبة
حدثنا بكر بن مضر عن عمرو بن الحرث
عن بكير بن عبد الله عن يزيد مولى سلمة
ابن الاكوع عن سلمة قال لما نزلت وعلى
الذين يطيقونه فدية طعام مسكين كان
من اراد ان يفطر يفطر ويفتدي حتى
نزلت الاية التي بعدها فنسختها ماث بكير
قبل يزيد احل لكم ليلة الصيام الرفث
الى نسايكم هن لباس لكم وانتم لباس
لهن علم الله انكم كنتم تختانون انفسكم
فتاب عليكم وعفى عنكم فالان باشروهن
وابتغوا ما كتب الله لكم حدثنا عبيد
الله عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن

البرا وحدثني احمد بن عثمان حدثنا شريح
ابن مسلمة قال حدثني ابراهيم بن يوسف
عن ابيه عن ابي اسحاق قال سمعت البراء
رضي الله عنه قال لما نزل صوم رمضان
كانوا لا يقربون النساء رمضان كله وكان
رجال يخونون انفسهم فانزل الله تعالى
علم الله انكم كنتم تختانون انفسكم فتاب
عليكم وعفى عنكم

باب قوله تعالى

وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط
الابيض من الخيط الاسود من الفجر
ثم اتموا الصيام الى الليل ولا تباشروهن
وانتم عاكفون في المساجد الى قوله
يتقون العاكف المقيم حدثنا موسى
ابن اسماعيل حدثنا ابو عوانة عن
حصين عن الشعبي عن عدي قال اخذ
عدي عقالا ابيض وعقالا اسود حتى
كان بعض الليل نظر فلم يستبينا فلما

اصبح قال يا رسول الله جعلت تحت
وسادتي تك حدثنا قتيبة بن سعيد
حدثنا جرير عن مطرف عن الشعبي
عن عدي بن حاتم قال قلت يا رسول الله
ما الخيط الابيض من الخيط الاسود اهما
الخيطان قال انك لعريض القفا ان
ابصرت الخيطين ثم قال لا بل هو سواد الليل
وبياض النهار حدثنا ابن ابي مريم
حدثنا ابو غسان محمد بن مطرف حدثني
ابو حازم عن سهل بن سعد قال وانزلت
وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط
الابيض من الخيط الاسود ولم ينزل من
الفجر وكان رجال اذا ارادوا الصوم
ربط احدهم في رجليه الخيط الابيض
والخيط الاسود ولا يزال ياكل حتى يتبين
له رويتهما فانزل الله بعده من الفجر
فعلموا انما يعني الليل والنهار

باب قوله

وليس البر بان تاتوا البيوت من ظهورها
ولكن البر من اتقى واتوا البيوت من
ابوابها واتقوا الله لعلكم تفلحون حدثنا
عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي
اسحاق عن البراء قال كانوا اذا احرموا في
الجاهلية اتوا البيت من ظهره فانزل
الله وليس البر بان تاتوا البيوت من ظهورها
ولكن البر من اتقى واتوا البيوت من ابوابها

باب قوله

وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين
لله فان انتهوا فلا عدوان الا على الظالمين
حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الوهاب
حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر
رضي الله عنهما اتاه رجلان في فتنة ابن
الزبير فقالا ان الناس صنعوا وانت ابن
عمر وصاحب النبي صلى الله عليه وسلم
فما يمنعك ان تخرج فقال يمنعني ان
الله حرم دم اخي فقالا الم يقل الله
وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة فقال قاتلنا

حتى لم تكن فتنة وكان الدين لله وانتم
تريدون ان تقاتلوا حتى تكون فتنة
ويكون الدين لغير الله وزاد عثمان بن
صالح عن ابن وهب قال اخبرني فلان
وحيوة بن شريح عن بكر بن عمرو المعافري
ان بكير بن عبد الله حدثه عن نافع ان رجلا
اتى ابن عمر فقال يا ابا عبد الرحمن ما حملك
على ان تحج عاما وتعتمر عاما وتترك الجهاد
في سبيل الله عز وجل قد علمت ما رغب
الله فيه قال يا ابن اخي بني الاسلام على
خمس ايمان بالله ورسوله والصلوات
الخمس وصيام رمضان واداء الزكاة
وحج البيت قال يا ابا عبد الرحمن الا تسمع
ما ذكر الله في كتابه وان طايفتان
من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما
الى امر الله قاتلوهم حتى لا تكون فتنة
قال فعلنا على عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم وكان الاسلام قليلا فكان
الرجل يفتن في دينه اما قتلوه واما

يعذبوه حتى كثر الاسلام فلم تكن فتنة
قال فما قولك في علي وعثمان قال اما عثمان
فكان الله عفا عنه واما انتم فكرهتم ان
تعفوا عنه واما علي فابن عم رسول الله
صلى الله عليه وسلم وختنه واشار
بيده فقال هذا بيته حيث ترون

باب قوله

وانفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بايديكم
الى التهلكة واحسنوا ان الله يحب
المحسنين التهلكة والهلاك واحد
حدثنا اسحاق اخبرنا النضر حدثنا
شعبة عن سليمان قال سمعت ابا وائل
عن حذيفة وانفقوا في سبيل الله
ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة قال نزلت
في النفقة

باب قوله

فمن كان منكم مريضا او به اذى من راسه
حدثنا آدم حدثنا شعبة عن عبد الرحمن

ابن الاصبهاني

ابن الأصبهاني قال سمعت عبد الله بن
معقل قال قعدت الى كعب بن عجرة في
هذا المسجد يعني مسجد الكوفة فسالته
عن فدية من صيام فقال حملت الى النبي
صلى الله عليه وسلم والقمل يتناثر
على وجهي فقال ما كنت أرى ان الجهد
قد بلغ بك هذا اما تجد شاة قلت لا قال
صم ثلاثة ايام أو أطعم ستة مساكين
لكل مسكين نصف صاع من طعام واحلق
راسك فنزلت في خاصة وهي لكم عامة

باب قوله فمن تمتع بالعمرة الى الحج حدثنا

مسدد حدثنا يحيى عن عمران أبي بكر قال
حدثنا ابو رجاء عن عمران بن حصين
رضي الله تعالى عنه عنهما قال نزلت اية المتعة في
كتاب الله ففعلناها مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولم ينزل قران
يحرمه ولم ينه عنها حتى مات قال
رجل برايه ما شاء باب الحج

قال محمد يقال انه عمر

ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من
من ربكم حدثني محمد قال اخبرني ابن
عيينة عن عمرو عن ابن عباس قال
كانت عكاظ ومجنة وذو المجاز اسواقا
في الجاهلية فتأثموا ان يتجروا في المواسم
فنزلت ليس عليكم جناح ان تبتغوا
فضلا من ربكم في مواسم الحج باب
ثم افيضوا من حيث افاض الناس حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا محمد بن حازم
حدثنا هشام عن ابيه عن عائشة قالت
قال كانت قريش ومن دان دينها يقفون
بالمزدلفة وكانوا يسمون الحمس وكان
سائر العرب يقفون بعرفات فلما جاء
الاسلام أمر الله نبيه صلى الله عليه
وسلم أن يأتي عرفات ثم يقف بها ثم
يفيض منها فذلك قوله تعالى ثم أفيضوا
من حيث أفاض الناس حدثني
محمد بن ابي بكر حدثنا فضيل بن سليمان
حدثنا موسى بن عقبة اخبرني كريب

رضي الله تعالى عنهما

عن ابن عباس قال يطوف الرجل بالبيت
ما كان حلالا حتى يهل بالحج فاذا ركب الى
عرفة فمن تيسر له هدية من الابل او البقر
او الغنم ما تيسر له من ذلك اي ذلك شاء
غير أن لم يتيسر له فعليه ثلاثة ايام في
الحج وذلك قبل يوم عرفة فان كان اخر
يوم من الايام الثلاثة يوم عرفة فلا جناح
عليه ثم ليندفق حتى يقف بعرفات
من صلاة العصر الى ان يكون الظلام
ثم ليدفعوا من عرفات اذا افاضوا منها
حتى يبلغوا جمعا الذي يبيتون به ثم
يذكروا الله كثيرا وكبروا التكبير
والتهليل قبل أن تصبحوا ثم أفيضوا
فان الناس كانوا يفيضون وقال الله
ثم أفيضوا من حيث افاض الناس
واستغفروا الله ان الله غفور رحيم
حتى ترموا الجمرة باب ومنهم
من يقول ربنا اتنا في الدنيا حسنة
وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار ثنا

حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث عن
عبد العزيز عن انس قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم يقول اللهم ربنا
اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة
وقنا عذاب النار وهو الد الخصام
وقال عطاء النسل الحيوان حدثنا
قبيصة حدثنا سفيان عن ابن جريج
عن ابن ابي مليكة عن عائشة ترفعه
قال ابغض الرجال الى الله الالد الخصم
وقال عبد الله حدثنا سفيان حدثني
ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن عائشة
عن النبي صلى الله عليه وسلم باب
ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما ياتكم مثل
الذين خلوا من قبلكم مستهم الباساء
والضراء الى قريب حدثنا ابراهيم
ابن موسى اخبرنا هشام عن ابن جريج
قال سمعت ابن ابي مليكة يقول قال
ابن عباس رضي الله عنهما حتى اذا
استيئس الرسل وظنوا انهم كذبوا

خفيفة ذهب بها هنالك وتلي حتى
يقول الرسول والذين امنوا معه
متى نصر الله الا ان نصر الله قريب
فلقيت عروة بن الزبير فذكرت له ذلك
فقال قالت عائشة معاذ الله والله ما وعد
الله ورسوله من شي قط الا علم انه كائن
قبل ان يموت ولكن لم يزل البلاء بالرسل
حتى خافوا ان يكون من معهم يكذبونهم
كانت تقرأها وظنوا انهم قد كذبوا مثقلة

باب نساؤكم

حرث لكم فاتوا حرثكم اني شئتم وقدموا
لانفسكم الآية حدثنا اسحاق اخبرنا النضر
ابن شميل اخبرنا ابن عون عن نافع
قال كان ابن عمر رضي الله عنهما اذا قرأ
القرآن لم يتكلم حتى يفرغ منه فاخذت
عليه يوما فقرأ سورة البقرة حتى انتهى
الى مكان قال تدري فيما انزلت قلت لا
نزلت في كذا وكذا ثم مضى وعن عبد الصمد

قال حدثني ايوب عن نافع عن ابن عمر
فاتواحرثكم اني شئتم قال يأتيها في صمام
رواه محمد بن يحيى بن سعيد عن ابيه عن
عبيد الله عن نافع عن ابن عمر حدثنا
ابو نعيم حدثنا سفيان عن ابن المنكدر
سمعت جابرا رضي الله عنه قال كانت
اليهود تقول اذا جامعها من وراءها
جاء الولد احول فنزلت نساؤكم حرث
لكم فاتوا حرثكم اني شئتم باب
واذا طلقتم النساء فبلغن اجلهن فلا
تعضلوهن ان ينكحن ازواجهن
حدثنا عبيد الله بن سعيد حدثنا
ابو عامر العقدي حدثنا عباد بن راشد
حدثنا الحسن قال حدثني معقل بن
يسار قال كانت لي اخت تخطب الي
وقال ابراهيم عن يونس عن الحسن حدثني
معقل بن يسار حدثنا ابو معمر حدثنا
عبد الوارث حدثنا يونس عن الزهري
الحسن ان اخت معقل بن يسار طلقها

معها

زوجها

زوجها فتركها حتى انقضت عدتها ثم
خطبها فابى معقل فنزلت فلا تعضلوهن
ان ينكحن ازواجهن والذين يتوفون
منكم ويذرون ازواجا يتربصن بانفسهن
اربعة اشهر وعشرا الى بما تعملون خبير
يعفون يهب لي حدثني اميه بن بسطام
حدثنا يزيد بن زريع عن حبيب عن
ابن ابي مليكة قال ابن الزبير قلت لعثمان
ابن عفان والذين يتوفون منكم ويذرون
ازواجا قال قد نسختها الاية الاخرى
فلم تكتبها او تدعها قال يا ابن اخي لا اغير
شيئا منه من مكانه حدثنا اسحاق حدثنا
روح حدثنا شبل عن ابن ابي نجيح عن
مجاهد والذين يتوفون منكم ويذرون
ازواجا قال كانت هذه العدة تعتد عند
اهل زوجها واجب فانزل الله والذين
يتوفون منكم ويذرون ازواجا وصية
لازواجهم متاعا الى الحول غير اخراج
فان خرجن فلا جناح عليكم فيما فعلن

في انفسهن من معروف قال جعل الله لها
تمام السنة سبعة اشهر وعشرين ليلة
وصية ان شاءت سكنت في وصيتها
وان شاءت خرجت وهو قول الله تعالى
غير اخراج فان خرجن فلا جناح عليكم
فالعدة كما هي واجب عليها زعم ذلك عن
مجاهد وقال عطاء قال ابن عباس نسخت
هذه الاية عدتها عند اهلها فتعتد
حيث شاءت وهو قول الله تعالى غير
اخراج قال عطا ان شاءت اعتدت عند
اهله وسكنت في وصيتها وان شاءت
خرجت لقول الله تعالى فلا جناح عليكم
فيما فعلن قال عطا ثم جاء الميراث فنسخ
السكنى فتعتد حيث شاءت ولا سكنى
لها وعن محمد بن يوسف حدثنا ورقاء
عن ابن ابي نجيح عن مجاهد بهذا وعن
ابن ابي نجيح عن عطاء عن ابن عباس
قال نسخت هذه العدة في اهلها فتعتد
حيث شاءت لقول الله غير اخراج نحوه

حدثنا

حدثنا حبان حدثنا عبد الله اخبرنا
عبد الله بن عون عن محمد بن سيرين
قال جلست الى مجلس فيه عظم من
الانصار وفيهم عبد الرحمن بن ابي ليلى
فذكرت حديث عبد الله بن عتبة في
شان سبيعة بنت الحرث فقال عبد
الرحمن ولكن عمك كان لا يقول ذلك فقلت
اني لجريء ان كذبت على رجل في جانب
الكوفة ورفع صوته قال ثم خرجت
فلقيت مالك بن عامر او مالك بن عوف
قلت كيف كان قول ابن مسعود في
المتوفى عنها زوجها وهي حامل فقال
قال ابن مسعود أتجعلون عليها التغليظ
ولا تجعلون لها الرخصة لنزلت سورة
النساء القصرى بعد الطولى وقال ايوب
عن محمد لقيت ابا عطية مالك بن عامر
حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا يزيد
اخبرنا هشام عن محمد عن عبيدة عن علي

لنزلت

رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم حدثني عبد الرحمن حدثنا يحيى
ابن سعيد قال هشام قال حدثنا محمد
عن عبيدة عن علي رضي الله عنه ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم الخندق
حبسونا عن صلاة الوسطى حتى غابت
الشمس ملأ الله قبورهم وبيوتهم
او اجوافهم شك يحيى نارا وقوموا
لله قانتين مطيعين حدثنا مسدد
حدثنا يحيى عن اسماعيل بن ابي خالد
عن الحارث بن شبيل عن ابي عمرو الشيباني
عن زيد بن ارقم قال كنا نتكلم في الصلاة
يكلم احدنا اخاه في حاجته حتى نزلت
هذه الاية حافظوا على الصلوات
والصلاة الوسطى وقوموا لله قانتين
فأمرنا بالسكوت

باب قول عز وجل

فان خفتم فرجالا او ركبانا فاذا امنتم

فاذكروا

فاذكروا الله كما علمكم ما لم تكونوا تعلمون
وقال ابن جبير كرسيه علمه يقال بسطة
زيادة وفضلا افرغ أنزل ولا يؤده لا يثقله
آدني أثقلني والآد والأيد القوة فبهت
ذهبت حجته خاوية لا انيس فيها عروشها
ابنيتها السنة نفاس ننشرها نخرجها
اعصار ريح عاصف تهب من الارض
الى السماء كعمود فيه نار وقال ابن عباس
صلدا ليس عليه شيء وقال عكرمة
وابل مطر شديد الطل الندي وهذا
مثل عمل المؤمن تسنه تتغير حدثنا
عبد الله بن يوسف حدثنا مالك عن
نافع ان عبد الله بن عمر رضي الله تعالى عنهما
كان اذا سئل عن صلاة الخوف قال
يتقدم الامام وطائفة من الناس منهم
فيصلي بهم الامام ركعة وتكون طائفة
بينهم وبين العدو لم يصلوا فاذا صلوا
الذين معه ركعة استأخروا مكان الذين
لم يصلوا ولا يسلمون ويتقدم الذين

لم يصلوا فيصلون معه ركعة ثم ينصرف
الامام وقد صلى ركعتين فيقوم كل واحد
من الطايفتين فيصلون لانفسهم ركعة
بعد ان ينصرف الامام فيكون كل واحد
من الطايفتين قد صلى ركعتين فان
كان خوف هو اشد من ذلك صلوا رجالا
قياما على اقدامهم وركبانا مستقبلي
القبلة او غير مستقبليها قال مالك قال
نافع عبد الله بن عمر اذا كرد ذلك الا عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا**
عبد الله بن الاسود حدثنا حميد بن
الاسود ويزيد بن زريع قالا حدثنا حبيب
ابن الشهيد عن ابن ابي مليكة قال قال
ابن الزبير قلت لعثمان هذه الاية التي في
البقرة والذين يتوفون منكم ويذرون
ازواجا الى قوله غير اخراج قد نسختها
الاية الاخرى فلم تكتبها قال تدعها يا ابن
اخي لا اغير شيا منه من مكانه قال حميد او
نحو هذا واذ قال ابراهيم رب ارني

كيف

كيف تحيي الموتى حدثنا احمد بن صالح
حدثنا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن
شهاب عن ابي سلمة وسعيد عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
صلى الله عليه وسلم نحن احق بالشك
من ابراهيم اذ قال رب ارني كيف تحيي
الموتى قال اولم تؤمن قال بلى ولكن
ليطمئن قلبي **باب قوله** ايود
احدكم ان تكون له جنة الى تتفكرون حدثنا
ابراهيم اخبرنا هشام عن ابن جريج سمعت
عبد الله بن ابي مليكة يحدث عن عبيد
الله بن عمير قال قال عمر رضي الله عنه
يوما لاصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
فيم ترون هذه الاية نزلت ايود احدكم
ان تكون له جنة قالوا الله اعلم فغضب عمر
فقال قولوا نعلم او لا نعلم فقال ابن
عباس في نفسي منها شيء يا امير المومنين
فقال عمر قل يا ابن اخي ولا تحقر نفسك
قال يا ابن عباس ضربت مثلا لعمل قال

عمراي عمل قال ابن عباس ضربت لعمل
قال عمر لرجل غني يعمل بطاعة الله عز
وجل ثم بعث الله له الشيطان فعمل بالمعاصي
أغرق اعماله قصرهن قطعهن باب
لا يسالون الناس الحافا يقال ألحف علي
وألح علي وأحفاني بالمسألة فيحفكم يجهدكم
حدثنا ابن أبي مريم حدثنا محمد بن جعفر
قال حدثني شريك بن ابي نمر أن عطاء بن
يسار وعبد الرحمن بن ابي عمرة الأنصاري
قالا سمعنا ابا هريرة رضي الله عنه يقول
قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس
المسكين الذي ترده التمرة والتمرتان
ولا اللقمة ولا اللقمتان انما المسكين الذي
يتعفف واقرؤا ان شئتم يعني قوله
لا يسالون الناس الحافا واحل الله
البيع وحرم الربا المس الجنون حدثنا
عمرو بن حفص بن غياث حدثنا أبي
حدثنا الاعمش حدثنا مسلم عن مسروق
عن عائشة رضي الله عنها قالت لما نزلت الايات

تعالى

من اخر سورة البقرة في الربا قراها
رسول الله صلى الله عليه وسلم على
على الناس ثم حرم التجارة في الخمر
يمحق الله الربا يذهبه حدثنا
بشر بن خالد اخبرنا محمد بن جعفر عن
شعبة عن سليمان سمعت ابا الضحى
يحدث عن مسروق عن عائشة انها قالت
لما انزلت الايات الاواخر من سورة البقرة
خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
فتلاهن في المسجد فحرم التجارة في
الخمر واذنوا بحرب فاعلموا حدثني
محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا
شعبة عن منصور عن ابي الضحى عن
مسروق عن عائشة قالت لما انزلت
الايات من اخر سورة البقرة قراهن
النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد
وحرم التجارة في الخمر باب
وان كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة
وان تصدقوا خير لكم ان كنتم تعلمون

وقال لنا محمد بن يوسف عن منصور
والاعمش عن ابي الضحى عن مسروق
عن عائشة قالت لما انزلت الايات من اخر
سورة البقرة قام رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقراهن علينا ثم حرم
التجارة في الخمر باب صح واتقوا
يوما ترجعون فيه الى الله حدثنا
قبيصة بن عقبة حدثنا سفيان عن
عاصم عن الشعبي عن ابن عباس رضي
الله عنهما قال اخر اية نزلت على النبي
صلى الله عليه وسلم اية الربا باب صح
وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه م
يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب
من يشاء والله على كل شي قدير حدثنا
محمد حدثنا النفيلي حدثنا مسكين عن
شعبة عن خالد الحذاء عن مروان الاصغر
عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم وهو ابن عمر انها قد نسخت وان
تبدوا ما في انفسكم او تخفوه الاية باب

امن الرسول بما انزل اليه من ربه وقال
ابن عباس اصراعهدا ويقال عقدا انك
مغفرتك فاغفر لنا حدثني اسحاق م
اخبرنا روح اخبرنا شعبة عن خالد الحذاء
عن مروان الاصغر عن رجل من اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
احسبه ابن عمر ان تبدوا ما في انفسكم
او تخفوه قال نسختها الاية التي بعدها

سورة ال عمران

تقاة وتقية . واحدة . صر برده . شفا
حفرة مثل شفا . الركية وهو حرفها . تبوئ
تعذ معسكرا والمسوم الذي له سيماء
بعلامة او بصوفة او بما كان ويقال الجميع
والواحد ربي تحسونهم تستاصلونهم
قتلا غزا واحدها غاز متطوعة سنكتب
سنحفظ نزلا ثوابا ويجوز ومنزل من
عند الله كقولك انزلته وقال مجاهد
والخيل المسومة المطهمة الحسان وقال

ابن جبير وحضور الايات النساء وقال
عكرمة من فورهم من غضبهم يوم بدر وقال
مجاهد يخرج الى النطفة تخرج ميتة ه
ويخرج منها الى الاكباد اول الفجر والعشي
ميل الشمس اراه الى ان تغرب الى منه ايات
محكمات قال مجاهد الحلال والحرام واخر
متشابهات يصدق بعضه بعضا كقوله
تعالى وما يضل به الا الفاسقين وكقوله
جل ذكره ويجعل الرجس على الذين
لا يعقلون وكقوله تعالى والذين اهتدوا
زادهم هدى زيغ شك ابتغاء الفتنة
المشتبهات والراسخون يعلمون
امنا به حدثنا عبد الله بن مسلمة
حدثنا يزيد بن ابراهيم التستري
عن ابن ابي مليكة عن القاسم بن محمد عن
عائشة رضي الله عنها قالت تلا رسول
الله صلى الله عليه وسلم هذه الاية ه
هو الذي انزل عليك الكتاب منه ايات

باب صحة

يقولون ص

فاما

فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون
ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تاويله
الى قوله اولوا الالباب قالت قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاذا رايت
الذين يتبعون ما تشابه منه فاولئك
الذين سمى الله فاحذروهم باب صحة
واني اعيذها بك وذريتها
من الشيطان الرجيم حدثني
عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق
اخبرنا معمر عن الزهري عن سعيد
ابن المسيب عن ابي هريرة رضي الله
عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال ما من مولود يولد الا والشيطان
يمسه حين يولد فيستهل صارخا
من مس الشيطان اياه الا مريم
وابنها ثم يقول ابو هريرة واقرؤا ان
شئتم واني اعيذها بك وذريتها
من الشيطان الرجيم باب صحة ان الذين
يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا

لا

اوليك لا خلاق لهم لا خير اليم مؤلم موجع
من الالم وهو في موضع مفعل حدثنا
حجاج بن منهال حدثنا ابو عوانة
عن الاعمش عن ابي وايل عن عبد الله
ابن مسعود رضي الله تعالى عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من حلف يمين
صبر ليقتطع بها مال امري مسلم لقي
الله وهو عليه غضبان فانزل الله تصديق
ذلك ان الذين يشترون بعهد الله
وايمانهم ثمنا قليلا اوليك لا خلاق لهم
في الاخرة الى اخر الاية قال فدخل الاشعث
ابن قيس وقال ما يحدثكم ابو عبد الرحمن
قلنا كذا وكذا قال في انزلت كانت لي بئر
في ارض ابن عم لي قال النبي صلى الله
عليه وسلم بينتك او يمينه فقلت اذا
يحلف يا رسول الله فقال النبي صلى
الله عليه وسلم من حلف على يمين صبر
يقتطع بها مال امري مسلم وهو فيها
فاجر لقي الله وهو عليه غضبان حدثنا

علي

علي هو ابن ابي هاشم سمع هشيما اخبرنا
العوام بن حوشب عن ابراهيم بن عبد
الرحمن عن عبد الله بن ابي اوفى رضي
الله تعالى عنهما ان رجلا اقام سلعة في السوق
فحلف فيها لقد اعطي بها ما لم يعطه
ليوقع فيها رجلا من المسلمين فنزلت ان
الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا
قليلا الى اخر الاية حدثنا نصر بن علي
ابن نصر حدثنا عبد الله بن داود عن ابن
جريج عن ابن ابي مليكة ان امراتين كانتا
تحدثان في بيت او في الحجرة فخرجت احداهما
وقد انفذ باشفى في كفها فادعت على
الاخرى فرفع الى ابن عباس فقال
ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لو يعطى الناس بدعواهم لذهب
دماء قوم واموالهم ذكروها بالله واقروا
عليها ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم
فذكروها فاعترفت فقال ابن عباس قال
النبي صلى الله عليه وسلم اليمين على المدعى عليه

فقال

باب قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة
سواء بيننا وبينكم ان لا نعبد الا الله سواء
قصدا حدثني ابراهيم بن موسى عن
هشام عن معمر وحدثني عبد الله بن محمد
حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري
الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله
ابن عتبة قال حدثني ابن عباس قال
حدثني ابو سفيان من فيه الى في قال
انطلقت في المدة التي كانت بيني وبين رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال فبينما انا
بالشام اذ جيء بكتاب من النبي صلى الله
عليه وسلم الى هرقل فقال قال وكان دحية
الكلبي جاء به فدفعه الى عظيم بصرى
فدفعه عظيم بصرى الى هرقل قال
فقال هرقل هل هاهنا احد من قوم هذا
الرجل الذي يزعم انه نبي فقالوا نعم
قال فدعيت في نفر من قريش فدخلنا
على هرقل فاجلسنا بين يديه فقال ايكم
اقرب نسبا من هذا الرجل الذي يزعم

انه نبي فقال ابو سفيان فقلت انا فاجلسوني
بين يديه واجلسوا اصحابي خلفي ثم دعا
بترجمانه فقال قل لهم اني سائل هذا عن
هذا الرجل الذي يزعم انه نبي فان كذبني
فكذبوه قال ابو سفيان وايم الله لولا ان
يؤثروا علي الكذب لكذبت ثم قال لترجمانه
سله كيف حسبه فيكم قال قلت هو فينا
ذو حسب قال فهل كان في آبائه ملك قال
قلت لا قال فهل كنتم تتهمونه بالكذب قبل
ان يقول ما قال قلت لا قال اشعفاء اشراف
الناس ام ضعفاؤهم قال قلت بل ضعفاؤهم
قال يزيدون او ينقصون قال قلت لا بل يزيدون
قال هل يرتد احد منهم سخطة له قال قلت
لا قال فهل قاتلتموه قال قلت نعم قال فكيف
كان قتالكم اياه قال قلت تكون الحرب بيننا
وبينه سجالا يصيب منا ونصيب منه قال فهل
يغدر قال قلت لا ونحن منه في هذه المدة
لا ندري ما هو صانع فيها قال والله ما امكنني
من كلمة ادخل فيها شيئا غير هذه قال فهل

قال هذا القول احد قبلك قلت لا ثم قال
لترجمانه قل له اني سايلك لتك عن حسب
فيكم فزعمت انه فيكم ذو حسب وكذلك
الرسل تبعث في احساب قومها
وسالتك هل كان في ابايه ملك فزعمت
ان لا فقلت لو كان من ابايه ملك قلت رجل
يطلب ملك ابايه وسالتك عن اتباعه
اضعفاؤهم ام اشرافهم فقلت بل ضعفاؤهم
وهم اتباع الرسل وسيالتك هل كنتم
تتهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال فزعمت
ان لا فعرفت انه لم يكن ليدع الكذب على الناس
ثم يذهب فيكذب على الله وسيلتك هل
يرتد احد منهم عن دينه بعد ان يدخل فيه
سخطة له فزعمت ان لا وكذلك الايمان اذا
خالط بشاشة القلوب وسالتك هل
يزيدون ام ينقصون فزعمت انهم
يزيدون وكذلك الايمان حتى يتم وسيلتك
هل قاتلتموه فزعمت انكم قاتلتموه فتكون
الحرب بينكم وبينه سجالا ينال منكم وتنالون

منه وكذلك الرسل تبتلى ثم تكون لهم
العاقبة وسيلتك هل يغدر فزعمت انه
لا يغدر وكذلك الرسل لا تغدر وسيلتك
هل قال احد هذا القول قبله فزعمت ان لا
فقلت لو كان قال هذا القول احد قبله قلت
رجل ايتم بقول قيل قبله ثم قال بم يامركم
قال قلت يامرنا بالصلاة والزكاة والصلة
والعفاف قال ان يك ما تقول فيه حقا فانه
نبي وقد كنت اعلم انه خارج ولم اك اظنه
منكم ولو اني اعلم اني اخلص اليه لاحببت
لقاءه ولو كنت عنده لغسلت عن قدميه
وليبلغن ملكه ما تحت قدمي قال ثم دعا
بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقراه
فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول
الله الى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع
الهدى اما بعد فاني ادعوك بدعاية الاسلام
اسلم تسلم يوتك الله اجرك مرتين فان
توليت فان عليك اثم الاريسيين ويا اهل
الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم

ان لا نعبد الا الله الي قوله اشهدوا بانا مسلمون
فلما فرغ من قراءة الكتاب ارتفعت الاصوات
عنده وكثر اللغط وامرنا فاخرجنا قال
فقلت لاصحابي حين خرجنا لقد امر امر ابن
ابي كبشة انه ليخافه ملك بني الاصفر فما
زلت موقنا بامر رسول الله صلى الله عليه
وسلم انه سيظهر حتى ادخل الله علي
الاسلام قال الزهري فدعاهرقل
عظماء الروم فجمعهم في دار له فقال
يا معشر الروم هل لكم في الفلاح والرشد
اخر الابد وان يثبت لكم ملككم قال فحاصوا
حيصة حمر الوحش الي الابواب فوجدوها
قد غلقت فقال علي بهم فدعاهم فقال اني
انما اختبرت شدتكم علي دينكم فقد رايت
منكم الذي احببت فسجدوا له عنه ورضوا

باب صح لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما
تحبون الي به عليم **حدثنا** اسماعيل قال
حدثني مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي
طلحة انه سمع انس بن مالك رضي الله عنه

يقول

يقول كان ابو طلحة اكثر انصاري بالمدينة
نخلا وكان احب اموالة بيرحاء وكانت مستقبلة
المسجد وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب فلما
انزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون
قام ابو طلحة فقال يا رسول الله ان الله تعالى
يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون
وان احب اموالي الي بيرحاء وانها صدقة
لله ارجو برها وذخرها عند الله فضعها
يا رسول الله حيث اراك الله قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم بخ ذلك مال رابح
ذلك مال رابح وقد سمعت ما قلت واني
ارى ان تجعلها في الاقربين قال ابو طلحة
افعل يا رسول الله فقسمها ابو طلحة في اقاربه
وبني عمه قال عبد الله بن يوسف وروح بن
عبادة ذلك مال رابح حدثني يحيى بن يحيى
قال قرات على مالك مال رابح **حدثنا** محمد بن
عبد الله حدثنا الانصاري قال حدثني ابي
عن ثمامة عن انس رضي الله عنه قال فجعلها

باقي

لحسان وابي بكر وانا اقرب اليه ولم يجعل
لي منها شيا باب قل فاتوا بالتوراة
فاتلوها ان كنتم صادقين حدثني ابراهيم
ابن المنذر حدثنا ابو ضمرة حدثنا موسى
ابن عقبة عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي
الله عنهما أن اليهود جاوا الى النبي صلى الله
عليه وسلم برجل منهم وامراة قد زنيا فقال
لهم كيف تفعلون بمن زنا منكم قالوا نحممهما
ونضربهما فقال لا تجدون في التورية الرجم
فقالوا لا نجد فيها شيا فقال عبد الله بن
سلام كذبتم فاتوا بالتورية فاتلوها ان
كنتم صادقين فوضع مدراسها الذي
يدرسها منهم كفه على اية الرجم فطفق يقراء
ما دون يده وما وراءها ولا يقراء اية الرجم
فنزع يده عن اية الرجم فقال ما هذه فلما
راوا ذلك قالوا هي اية الرجم فامر بهما فرجما
قريبا من حيث موضع الجنايز عند المسجد
فرايت صاحبها يجنا عليها يقيها الحجارة
باب كنتم خير امة اخرجت للناس

حدثنا محمد بن يوسف عن سفيان عن
ميسرة عن ابي حازم عن ابي هريرة رضي
الله عنه كنتم خير امة اخرجت للناس قال
خير الناس للناس تاتون بهم في السلاسل
في اعناقهم حتى يدخلوا في الاسلام
باب اذ همت طايفتان منكم ان
تفشلا والله وليهما حدثنا علي بن عبد
الله حدثنا سفيان قال قال عمرو سمعت جابر
ابن عبد الله رضي الله عنهما يقول فينا نزلت
اذ همت طايفتان منكم ان تفشلا والله وليهما
قال نحن الطايفتان بنو حارثة وبنو
سلمة وما نحب وقال سفيان مرة وما يسرني
انها لم تنزل لقول الله تعالى والله وليهما
باب ليس لك من الامر شي حدثنا
حبان بن موسى اخبرنا عبد الله اخبرنا
معمر عن الزهري قال حدثني سالم عن
ابيه انه سمع رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا رفع راسه من الركوع في الركعة
الاخرة من الفجر يقول اللهم العن فلانا و

وفلانا بعد ما يقول سمع الله لمن حمده
ربنا ولك الحمد فانزل الله ليس لك من
الامر شي الى قوله فانهم ظالمون رواه اسحق
ابن راشد عن الزهري حدثنا موسى
ابن اسماعيل حدثنا ابراهيم بن سعد
ابن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد
ان يدعو على احد او يدعو لاحد قنت بعد
الركوع فربما قال اذا قال سمع الله لمن حمده اللهم
ربنا لك الحمد اللهم انج الوليد بن الوليد
وسلمة بن هشام وعياش بن ابي ربيعة
اللهم اشدد وطاءتك على مضر واجعلها
سنين كسني يوسف يجهر بذلك وكان
يقول في بعض صلاته في صلاة الفجر
اللهم العن فلانا وفلانا لاحياء من العرب
حتى انزل الله ليس لك من الامر شي الاية

باب قوله

والرسول يدعوكم في اخراكم وهو تابيث
اخركم وقال ابن عباس احدى الحسنيين
فتحا او شهادة حدثنا عمرو بن خالد حدثنا
الزهري زهير حدثنا ابو اسحاق قال سمعت
البراء ابن عازب رضي الله عنهما قال جعل
النبي صلى الله عليه وسلم على الرجالة
يوم احد عبد الله بن جبير فقتلوا
منهزمين فذاك اذ يدعوهم الرسول
في اخراهم ولم يبق مع النبي صلى الله
عليه وسلم غير اثني عشر رجلا

باب قوله

امنة نعاسا حدثنا اسحاق بن ابراهيم
ابن عبد الرحمن ابو يعقوب حدثنا
حسين بن محمد حدثنا شيبان عن
قتادة حدثنا انس ان ابا طلحة قال
غشينا النعاس ونحن في مصافنا
يوم احد قال فجعل سيفي يسقط
من يدي واخذه ويسقط واخذه

باب قوله

الذين استجابوا لله والرسول من بعد
ما اصابهم القرح للذين احسنوا منهم
واتقوا اجر عظيم القرح الجراح استجابوا
اجابوا يستجيب يجيب ان الناس قد
جمعوا لكم الاية حدثنا احمد بن يونس م
اراه قال حدثنا ابوبكر عن ابي حصين
عن ابي الضحى عن ابن عباس حسبنا
الله ونعم الوكيل قالها ابراهيم عليه
السلام حين القي في النار وقالها
محمد صلى الله عليه وسلم حين قالوا ان
الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم
ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل
حدثنا مالك بن اسماعيل حدثنا
اسرائيل عن ابي حصين عن ابي
الضحى عن ابن عباس قال كان اخر
قول ابراهيم حين القي في النار حسبي
الله ونعم الوكيل باب ولا تحسبن

الذين

الذين يبخلون بما اتاهم الله من فضله
الاية سيطوقون كقولك طوقته بطوق
حدثني عبد الله بن منير سمع ابا النضر
حدثنا عبد الرحمن هو ابن عبد الله
ابن دينار عن ابيه عن ابي صالح عن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من اتاه الله مالا فلم يؤد
زكاته مثل له ماله شجاعا اقرع له زبيبتان
يطوقه يوم القيامة ياخذ بلهزمته يعني
بشدقيه يقول انا مالك انا كنزك
ثم تلا هذه الاية ولا تحسبن الذين يبخلون
بما اتاهم الله من فضله الى اخر الاية
باب ولتسمعن من الذين اوتوا الكتاب
من قبلكم ومن الذين اشركوا اذى كثيرا
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن
الزهري قال اخبرني عروة ابن الزبير
ان اسامة بن زيد رضي الله عنهما اخبره
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ركب على حمار على قطيفة فدكية فاردف

اسامة بن زيد رضي الله عنهما اخبره ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم وراءه
يعود سعد بن عبادة في بني الحرث بن
الخزرج قبل وقعة بدر قال حتى مر
بمجلس فيه عبد الله بن ابي بن سلول
وذلك قبل ان يسلم عبد الله بن ابي
فاذا في المجلس اخلاط من المسلمين
والمشركين عبدة الاوثان واليهود
والمسلمين وفي المجلس عبد الله بن رواحة
فلما غشيت المجلس عجاجة الدابة خمر
عبد الله ابن ابي انفه بردايه ثم قال لا تغبروا
علينا فسلم رسول الله صلى الله عليه
وسلم عليهم ثم وقف فنزل فدعاهم الى
الله وقراء عليهم القران وقال عبد الله
ابن ابي بن سلول ايها المرء انه لا احسن
مما تقول ان كان حقا فلا تؤذينا به في
مجلسنا ارجع الى رحلك فمن جاءك
فاقصص عليه فقال عبد الله بن رواحة
بلى يا رسول الله فاغشنا به في مجالسنا

فانا نحب

فانا نحب ذلك فاستب المسلمون والمشركون
واليهود حتى كادوا يتثاورون فلم ينزل
ينزل النبي صلى الله عليه وسلم يخفضهم
حتى سكتوا ثم ركب النبي صلى الله عليه
وسلم دابته فسار حتى دخل على سعد بن
عبادة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم
يا سعد الم تسمع ما قال ابو حباب يريد
عبد الله بن ابي قال كذا وكذا قال سعد
ابن عبادة يا رسول الله اعف عنه واصفح
فوالذي انزل عليك الكتاب لقد جاءك
الله بالحق الذي انزل عليك لقد اصطلح
اهل هذه البحيرة على ان يتوجوه فيعصبونه
بالعصابة فلما ابى الله ذلك بالحق الذي
اعطاك الله شرق بذلك فذلك فعل به
ما رايت فعفا عنه رسول الله صلى الله
عليه وسلم وكان النبي صلى الله عليه وسلم
واصحابه يعفون عن المشركين واهل الكتاب
كما امرهم الله ويصبرون على الاذى قال
الله عز وجل ولتسمعن من الذين اوتوا

واستب

سكتوا

نزل

البحرة

فيعصبوه

بخلاله

الكتاب من قبلكم ومن الذين اشركوا اذى
كثيرا الاية وقال الله ود كثير من اهل
الكتاب لو يردونكم من بعد ايمانكم كفارا
حسدا من عند انفسهم الى اخر الاية م
وكان النبي صلى الله عليه وسلم يتاول
العفو ما امره الله به حتى اذن الله فيهم م
فلما غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم
بدرا فقتل الله به صناديد كفار قريش
قال ابن ابي بن سلول ومن معه من م
المشركين وعبدة الاوثان هذا امر قد
توجه فبايعوا الرسول صلى الله عليه
وسلم على الاسلام فاسلموا باب صحه
لاتحسبن الذين يفرحون بما اتوا حدثنا
سعيد بن ابي مريم اخبرنا محمد بن جعفر
قال حدثني زيد بن اسلم عن عطاء بن
يسار عن ابي سعيد الخدري رضي الله
عنه ان رجالا من المنافقين على عهد م
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا
خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم

صحه
حدثنا

الى الغزو

الى الغزو وتخلفوا عنه وفرحوا بمقعدهم
خلاف رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاذا قدم رسول الله صلى الله عليه م
وسلم اعتذروا اليه وحلفوا واحبوا ان
يحمدوا بما لم يفعلوا فنزلت لاتحسبن الذين
يفرحون الاية حدثني ابراهيم بن موسى
اخبرنا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال
اخبرني ابن ابي مليكة ان علقمة بن ابي م
وقاص اخبره ان مروان قال لبوابه اذهب
يا رافع الى ابن عباس فقل لين كان كل م
امرئ فرح بما اوتي واحب ان يحمد بما لم
يفعل معذبا لنعذبن اجمعون فقال
ابن عباس وما لكم ولهذه انما دعا النبي
صلى الله عليه وسلم يهود فسيلهم
عن شيء فكتموه اياه فاخبروه بغيره م
فاروه ان قد استحمدوا اليه بما اخبروه
عنه فيما سيلهم وفرحوا بما اوتوا من م
كتمانهم ثم قرا ابن عباس واذ اخذ الله
ميثاق الذين اوتوا الكتاب كذلك حتى

قوله يفرحون بما اوتوا ويحبون ان يحمدوا
بما لم يفعلوا تابعه عبد الرزاق عن ابن
جريج حدثنا ابن مقاتل اخبرنا ه
الحجاج عن ابن جريج اخبرني ابن ابي م
مليكة عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف
انه اخبره ان مروان بهذا

باب قوله

ان في خلق السموات والارض الاية
حدثنا سعيد بن ابي مريم حدثنا
محمد بن جعفر قال اخبرني شريك بن عبد
الله بن ابي نمر عن كريب عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال بت عند خالتي ميمونة
فتحدث رسول الله صلى الله عليه م
وسلم مع اهله ساعة ثم رقد فلما
كان ثلث الليل الاخر قعد فنظر الى
السماء فقال ان في خلق السموات والارض
واختلاف الليل والنهار لايات لاولي
الالباب ثم قام فتوضا واستن فصلى

احدي عشرة ركعة ثم اذن بلال فصلى
ركعتين ثم خرج فصلى الصبح م

باب الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق السموات والارض

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا عبد الرحمن بن
مهدي عن مالك بن انس عن مخرمة
ابن سليمان عن كريب عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال بت عند خالتي ميمونة
فقلت لانظرن الى صلاة رسول الله
صلى الله عليه وسلم فطرحت لرسول
الله صلى الله عليه وسلم وسادة فنام
رسول الله صلى الله عليه وسلم في
طولها فجعل يمسح النوم عن وجهه
ثم قراء الايات العشر الاواخر من ال
عمران حتى ختم ثم اتى شنا معلقا
فاخذه فتوضا ثم قام يصلي فقمت
فصنعت مثل ما صنع ثم جيت فقمت
الى جنبه فوضع يده على راسي ثم اخذ

باذني فجعل يفتلها ثم صلى ركعتين
ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى
ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى
ركعتين ثم اوتر باب ربنا انك
من تدخل النار فقد اخزيته وما
للظالمين من انصار الخ حدثنا علي بن
عبد الله حدثنا معن بن عيسى حدثنا
مالك عن مخرمة بن سليمان عن كريب
مولى عبد الله بن عباس ان عبد الله
ابن عباس اخبره انه بات عند ميمونة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم وهي
خالته قال فاضطجعت في عرض الوسادة
واضطجع رسول الله صلى الله عليه
وسلم واهله في طولها فنام رسول
الله صلى الله عليه وسلم حتى انتصف
الليل او قبله بقليل او بعده بقليل
ثم استيقظ رسول الله صلى الله عليه
وسلم فجعل يمسح النوم عن وجهه
بيديه ثم قرأ العشر الايات الخواتم

من سورة آل عمران ثم قام الى شن
معلقة فتوضأ منها فاحسن وضوءه
ثم قام يصلي فصنعت مثل ما صنع
ثم ذهبت فقمت الى جنبه فوضع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يده اليمنى
على رأسي واخذ باذني بيده اليمنى
يفتلها فصلى ركعتين ثم ركعتين
ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم
ركعتين ثم اوتر ثم اضطجع حتى جاءه
المؤذن فقام فصلى ركعتين خفيفتين
ثم خرج فصلى الصبح باب ربنا
انا سمعنا منادي ينادي للايمان
الاية حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك
عن مخرمة بن سليمان عن كريب مولى
ابن عباس ان ابن عباس رضي الله عنهما
اخبره انه بات عند ميمونة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم وهي خالته قال
فاضطجعت في عرض الوسادة واضطجع
رسول الله صلى الله عليه وسلم واهله

في طولها فنام رسول الله صلى الله
عليه وسلم حتى اذا انتصف الليل او
قبله بقليل او بعده بقليل استيقظ
رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس
يمسح النوم عن وجهه بيده ثم قرأ
العشر الايات الخواتم من سورة آل
عمران ثم قام الى شن معلقة فتوضا
منها فاحسن وضوءه ثم قام يصلي
قال ابن عباس فقمت فصنعت مثل
ما صنع ثم ذهبت فقمت الى جنبه فوضع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يده
اليمنى على راسي واخذ باذني اليمنى
يفتلها فصلى ركعتين ثم ركعتين
ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم
ركعتين ثم اوتر ثم اضطجع حتى جاء
المؤذن فقام فصلى ركعتين خفيفتين
ثم خرج فصلى الصبح بسم الله الرحمن الرحيم

سورة النساء

قال

قال ابن عباس يعني الرجم للثيب والجلد
للبكر وقال غيره مثنى وثلاث يعني اثنين
وثلاثا واربعا ولا تجاوز العرب رباع حدثنا
ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام عن ابن
جريج قال اخبرني هشام بن عروة عن
ابيه عن عايشة رضي الله عنها ان رجلا
كانت له يتيمة فنكحها وكان لها عذق
وكان يمسكها عليه ولم يكن لها من نفسه
شيء فنزلت فيه وان خفتم ان لا تقسطوا
في اليتامى احسبه قال كانت شريكته
في ذلك العذق وفي ماله حدثنا عبد
العزيز بن عبد الله حدثنا ابراهيم بن
سعد عن صالح بن كيسان عن ابن
شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير انه
سال عايشة عن قول الله تعالى وان
خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى فقالت
يا ابن اختي هذه اليتيمة تكون في حجر
وليها تشركه في ماله ويعجبه مالها
وجمالها فيريد وليها ان يتزوجها بغير

ان يقسط في صداقها فيعطيها مثل
ما يعطيها غيره فنهوا ان ينكحوهن الا ان
يقسطوا لهن ويبلغوا لهن اعلى سنتهن
في الصداق فامروا ان ينكحوا ما طاب
لهم من النساء سواهن قال عروة قالت
عائشة وان الناس استفتوا رسول
الله صلى الله عليه وسلم بعد هذه الاية
فانزل الله ويستفتونك في النسا قالت
عائشة وقول الله تعالى في اية اخرى
وترغبون ان تنكحوهن رغبة احدكم
عن يتيمته حين تكون قليلة المال والجمال
قالت فنهوا ان ينكحوا عن من رغبوا
في ماله وجماله في يتامى النساء الا بالقسط
من اجل رغبتهم عنهن اذ كن قليلات
المال والجمال ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف
فاذا دفعتم اليهم اموالهم فاشهدوا
عليهم الاية وبدار مبادرة اعتدنا اعددنا
افعلنا حدثني اسحاق اخبرنا عبد
الله بن نمير حدثنا هشام عن ابيه عن

باب صح

من العتاد صح

عايشة

عايشة رضي الله عنها ومن كان غنيا
فليستعفف ومن كان فقيرا فليأكل
بالمعروف انها نزلت في مال اليتيم
اذا كان فقيرا انه يأكل منه مكان قيامه
عليه بمعروف **باب واذا حضر**
القسمة اولوا القربى واليتامى والمساكين
الاية حدثنا احمد بن حميد اخبرنا عبيد الله
الاشجعي عن سفيان عن
الشيباني عن عكرمة عن ابن عباس
رضي الله تعالى عنهما واذا حضر القسمة اولوا
القربى واليتامى والمساكين قال هي
محكمة وليست بمنسوخة تابعه سعيد
عن ابن عباس

باب قوله

يوصيكم الله في اولادكم حدثنا ابراهيم
ابن موسى حدثنا هشام ان ابن جريج
اخبرهم قال اخبرني بن منكدر عن جابر
رضي الله عنه قال عادني النبي صلى الله

قوله تعالى صح

تمشيه

عليه وسلم وابو بكر في بني سلمة ماشيين
فوجدني النبي صلى الله عليه وسلم لا اعقل
فدعا بماء فتوضأ منه ثم رش علي فقلت ما
تأمرني ان اصنع في مالي يا رسول الله
فنزلت يوصيكم الله في اولادكم

باب قوله

ولكم نصف ما ترك ازواجكم حدثنا محمد
ابن يوسف عن ورقاء عن ابن أبي نجيح
عن عطاء عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال كان للولد وكانت الوصية
للوالدين فنسخ الله من ذلك ما
أحب فجعل للذكر مثل حظ الانثيين
وجعل للابوين لكل واحد منهما
السدس والثلث وجعل للمرأة الثمن
والربع وللزوج الشطر والربع لا يحل
لكم ان ترثوا النساء كرها الاية ويذكر عن
ابن عباس لا تعضلوهن لا تقهروهن
حوبا اثما تعولوا تميلوا نحلة الفريضة

حدثنا

حدثنا محمد بن مقاتل حدثنا أسباط
ابن محمد حدثنا الشيباني عن عكرمة عن
ابن عباس قال الشيباني وذكره أبو
الحسن السوائي ولا اظنه ذكره الا عن
ابن عباس يا ايها الذين امنوا لا يحل
لكم ان ترثوا النساء كرها ولا تعضلوهن
لتذهبوا ببعض ما آتيتموهن قال
كانوا اذا مات الرجل كان اولياؤه
احق بامرأته ان شا بعضهم تزوجها
وان شاؤا زوجوها وان شاؤا لم
يزوجوها فهم احق بها من اهلها فنزلت
هذه الاية في ذلك

باب قوله

ولكل جعلنا موالي مما ترك الوالدان
والاقربون الاية موالي اولياء ورثة
عاقدت هو مولى اليمين وهو الحليف
والمولى ايضا ابن العم والمولى المنعم المعتق
والمولى المعتق والمولى المليك والمولى مولى

في الدين حدثني الصلت بن محمد حدثنا
ابو اسامة عن ادريس عن طلحة بن
مصرف عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
رضي الله تعالى عنهما ولكل جعلنا موالي قال
ورثة والذين عاقدت ايمانكم كان المهاجرون
لما قدموا المدينة يرث المهاجر الانصاري
دون ذوي رحمه للاخوة التي اخى النبي
صلى الله عليه وسلم بينهم فلما نزلت ولكل
جعلنا موالي نسخت ثم قال والذين عاقدت
ايمانكم من النصر والرفادة والنصيحة
وقد ذهب الميراث ويوصى له ..
سمع ابو اسامة ادريس وسمع ادريس
طلحة

باب قوله

ان الله لا يظلم مثقال ذرة يعني زنة ذرة
حدثني محمد بن عبد العزيز حدثنا
ابو عمر حفص بن ميسرة عن زيد بن
اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد
الخدري رضي الله عنه ان اناسا في زمن

صح حدثنا

صح المهاجري

صح حدثنا

النبي

النبي صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول
الله هل نرى ربنا يوم القيامة قال النبي
صلى الله عليه وسلم نعم هل تضارون
في رؤية الشمس بالظهيرة ضوء ليس
فيها سحاب قالوا لا قال النبي صلى
الله عليه وسلم ما تضارون في رؤية
الله عز وجل يوم القيامة الا كما تضارون
في رؤية احدهما اذا كان يوم القيامة
اذن مؤذن تتبع كل امة ما كانت تعبد
فلا يبقى من كان يعبد غير الله من الاصنام
والانصاب الا يتساقطون في النار
حتى اذا لم يبق الا من كان يعبد الله
برا وفاجر وغبرات صح اهل الكتاب فيدعى
اليهود فيقال لهم من كنتم تعبدون
قالوا كنا نعبد عزير ابن الله فيقال لهم
كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد
فماذا تبغون فقالوا عطشنا ربنا
فاسقنا فيشار الا تردون فيحشرون
الى النار كانها سراب يحطم بعضها

قال وهل تضارون في رؤية
القمر ليلة البدر ضوء ليس فيها
سحاب قالوا لا صح

يضا

بعضا فيتساقطون في النار ثم يدعى النصارى
فيقال لهم ما كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد
المسيح ابن الله فيقال لهم كذبتم ما اتخذ
الله من صاحبة ولا ولد فيقال لهم ماذا
تبغون فكذلك مثل الاول حتى اذا لم يبق
الا من كان يعبد الله من بر او فاجر اتاهم رب
العالمين في ادنى صورة من التي راوها
فيها فيقال ماذا تنتظرون تتبع كل امة
ما كانت تعبد قالوا فارقنا الناس في
الدنيا على افقر ما كنا اليهم ولم نصاحبهم
ونحن ننتظر ربنا الذي كنا نعبده فيقول
انا ربكم فيقول انا ربكم فيقولون لا نشرك
بالله شيا مرتين او ثلاثا باب

فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد

وجئنا بك على هؤلاء شهيدا المختال
والختال واحد نطمس نسويها حتى تعود
كاقفائهم طمس الكتاب محاه سعيرا
وقودا حدثنا صدقة اخبرنا يحيى عن

وجوها

سفيان

عن سفيان عن سليمان عن ابراهيم عن
عبيدة عن عبد الله قال يحيى بعض
الحديث عن عمرو بن مرة قال قال لي
النبي صلى الله عليه وسلم اقرا علي
قلت اقراء عليك وعليك انزل قال فان
فاني احب ان اسمعه من غيري فقرات
عليه سورة النساء حتى بلغت فكيف
اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك
على هؤلاء شهيدا قال امسك فاذا عيناه
تذرفان

باب قوله

وان كنتم مرضى او على سفر او جاء احد
منكم من الغائط صعيدا وجه الارض
وقال جابر كانت الطواغيت التي يتحاكمون
اليها في جهينة واحد وفي اسلم واحد
وفي كل حي واحد كهان ينزل عليهم الشيطان
وقال عمر الجبت السحر والطاغوت الشيطان
وقال عكرمة الجبت بلسان الحبشة شيطان
والطاغوت الكاهن حدثنا محمد اخبرنا

عبدة عن هشام عن ابيه عن عايشة رضي
الله عنها قالت هلكت قلادة لاسما فبعث
النبي صلى الله عليه وسلم في طلبها
رجالا فحضرت الصلاة وليسوا على وضوء
ولم يجدوا ماء فصلوا وهم على غير وضوء
فانزل الله يعني اية التيمم

باب قوله

اولي الامر منكم ذي الامر حدثنا صدقة
ابن الفضل اخبرنا حجاج بن محمد عن ابن
جريج عن يعلى بن مسلم عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما
اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي
الامر منكم قال نزلت في عبد الله بن م
حذافة بن قيس بن عدي اذ بعثه النبي
صلى الله عليه وسلم في سرية باب
فلا وربك لا يحكمونك فيما شجر بينهم حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا محمد بن جعفر اخبرنا
معمر عن الزهري عن عروة قال خاصم

[2] لا يؤمنون حتى صح

الزبير رجلا من الانصار في شريج من
الحرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اسق يا زبير ثم ارسل الماء الى جارك
فقال الانصاري يا رسول الله ان كان
ابن عمتك فتلون وجهه ثم قال اسق
يا زبير ثم احبس الماء حتى يرجع الى الجدر
ثم ارسل الماء الى جارك واستوعى النبي
صلى الله عليه وسلم للزبير حقه في صريح
الحكم حين احفظه الانصاري وكان اشار
عليهما بامر لهما فيه سعة قال الزبير
احسب هذه الاية انزلت في ذلك فلا
وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر
بينهم باب فاولئك مع الذين انعم
الله عليهم من النبيين حدثنا محمد بن
عبد الله بن حوشب حدثنا ابراهيم
ابن سعد عن ابيه عن عروة عن عايشة
رضي الله تعالى عنها قالت سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ما من نبي يمرض
الا خير بين الدنيا والاخرة وكان في شكواه

الذي قبض فيه اخذته بحة شديدة
فسمعته يقول مع الذين انعم الله عليهم
من النبيين والصديقين والشهداء
والصالحين فعلمت انه خير

باب قوله

وما لكم لا تقاتلون في سبيل الله الى الظالم
اهلها حدثني عبد الله بن محمد حدثنا سفيان
عن عبيد الله قال سمعت ابن عباس قال
كنت انا وامي من المستضعفين حدثنا
سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن
ايوب عن ابن ابي مليكة ان ابن عباس
تلا الا المستضعفين من الرجال والنساء
والولدان قال كنت انا وامي ممن عذر الله
ويذكر عن ابن عباس حصرت ضاقت
تلووا السنتكم بالشهادة وقال غيره المراغم
المهاجر راغمت هاجرت قومي موقوتا
مؤقتا وقته عليهم باب فما لكم في
المنافقين فئتين والله اركسهم قال ابن

هـ التي قبض فيها

صح والمستضعفين من الرجال والنسا الآية

صح من الرجال والنسا والولدان هـ

حـ سـ عن

صح ط بما كسبوا

عباس

عباس بددهم فئة جماعة حدثني محمد بن
بشار حدثنا غندر وعبد الرحمن قالا
حدثنا شعبة عن عدي عن عبد الله بن
يزيد عن زيد بن ثابت رضي الله عنه فما
لكم في المنافقين فئتين رجع ناس من
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من
احد وكان الناس فيهم فرقتين فريق
يقول اقتلهم وفريق يقول لا فنزلت فما
لكم في المنافقين وقال انها طيبة تنفي
الخبث كما تنفي النار خبث الفضة اذاعوا
به اي فشوه يستنبطونه يستخرجونه
حسيبا كافيا الا اناثا الموت حجرا او مدرا
وما اشبهه مريدا متمردا فليبتكن
بتكه قطعه قيلا وقولا واحد طبع ختم

باب ومن يقتل مؤمنا

متعمدا فجزاؤه جهنم حدثنا ادم بن ابي
اياس حدثنا شعبة حدثنا مغيرة بن
النعمان قال سمعت سعيد بن جبير قال

باب واذا جاءهم امر من الامن او الخوف صح

فئتين

اختلف فيها اهل الكوفة فرحلت فيها الى
ابن عباس فسألته عنها فقال نزلت
هذه الاية ومن يقتل مؤمنا متعمدا
فجزاوه جهنم هي اخر ما نزل وما نسخها
شيء

باب ولا تقولوا

لمن القى اليكم السلام لست مؤمنا
السلم والسلم والسلام واحد حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن
عمرو عن عطاء عن ابن عباس رضي
الله عنهما ولا تقولوا لمن القى اليكم
السلام لست مؤمنا قال قال ابن
عباس كان رجل في غنيمة له فلحقهم
المسلمون فقال السلام عليكم فقتلوه
واخذوا غنيمته فانزل الله في ذلك
الى قوله عرض الحياة الدنيا تلك
الغنيمة قال قراءة ابن عباس السلام

باب لا يستوي القاعدون من

المؤمنين الاية والمجاهدون في سبيل
الله حدثنا اسماعيل بن عبد الله
قال حدثني ابراهيم بن سعد عن صالح
ابن كيسان عن ابن شهاب قال حدثني
سهل بن سعد الساعدي ان مروان
مروان بن الحكم في المسجد فاقبلت
حتى جلست الى جنبه فاخبرنا ان زيد
ابن ثابت اخبره ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم املي عليه لا يستوي
القاعدون من المؤمنين والمجاهدون
في سبيل الله فجاءه ابن ام مكتوم وهو
يملها علي قال يا رسول الله والله لو
استطيع الجهاد لجاهدت وكان اعمى
فانزل الله على رسوله صلى الله عليه
وسلم وفخذه على فخذي فثقلت علي حتى
خفت ان ترض فخذي ثم سري عنه
فانزل الله غير اولي الضرر حدثنا
حفص بن عمر حدثنا شعبة عن ابي
اسحاق عن البراء رضي الله عنه قال لما

نزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين
دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم زيدا
فكتبها فجاء ابن ام مكتوم فشكى ضرارته
فانزل الله عز وجل غير اولي الضرر ثنا
محمد بن يوسف عن اسرائيل عن ابي اسحاق
عن البراء قال لما نزلت لا يستوي القاعدون
من المؤمنين قال النبي صلى الله عليه
وسلم ادعوا فلانا فجاء ومعه الدواة
واللوح او الكتف فقال اكتب لا يستوي
القاعدون من المؤمنين والمجاهدون
في سبيل الله وخلف النبي صلى الله
عليه وسلم ابن ام مكتوم فقال يا رسول
انا ضرير فنزلت مكانها لا يستوي القاعدون
من المؤمنين غير اولي الضرر والمجاهدون
في سبيل الله حدثنا ابراهيم بن موسى
اخبرنا هشام ان ابن جريج اخبرهم ح وحدثني
اسحاق اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا ابن جريج
قال اخبرني عبد الكريم ان مقسما مولى
عبد الله بن الحرث اخبره ان ابن عباس

رضي الله عنهما اخبره لا يستوي القاعدون
من المؤمنين عن بدر والخارجون الى بدر

باب ان الذين توفاهم الملائكة

ظالمي انفسهم قالوا فيم كنتم قالوا كنا
مستضعفين في الارض قالوا الم تكن
ارض الله واسعة فتهاجروا فيها الاية
حدثنا عبد الله بن يزيد المقرئ حدثنا
حيوة وغيره قالا حدثنا محمد بن عبد
الرحمن ابو الاسود قال قطع على اهل
المدينة بعث فاكتتبت فيه فلقيت عكرمة
مولى ابن عباس فاخبرته فنهاني عن
ذلك اشد النهي ثم قال اخبرني ابن
عباس ان ناسا من المسلمين كانوا مع
المشركين يكثرون سواد المشركين على
رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتي
السهم فيرمى به فيصيب احدهم فيقتله
او يضرب فيقتل فانزل الله ان الذين
توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم الاية رواه

الليث عن ابي الاسود الا المستضعفين
من الرجال والنساء والولدان لا يستطيعون
حيلة ولا يهتدون سبيلا حدثنا ابو
ابو النعمان حدثنا حماد عن ايوب عن ابن
ابي مليكة عن ابن عباس رضي الله عنهما
الا المستضعفين قال كانت امي ممن
عذر الله

باب قوله

فاولئك عسى الله ان يعفو عنهم الاية
وكان الله عفوا غفورا رحيما حدثنا ابو
نعيم حدثنا شيبان عن يحيى عن ابي
سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
بينا النبي صلى الله عليه وسلم يصلي
العشا اذ قال سمع الله لمن حمده ثم قال
قبل ان يسجد اللهم نج عياش ابن ابي
ربيعة اللهم نج المستضعفين اللهم نج
سلمة ابن هشام اللهم نج الوليد بن
الوليد اللهم نج المستضعفين من
المؤمنين اللهم اشدد وطاتك على

على مضر اللهم اجعلها سنين كسني
يوسف

باب قوله

ولا جناح عليكم ان كان بكم اذي من مطر
الاية او كنتم مرضى ان تضعوا اسلحتكم
حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن اخبرنا
حجاج عن ابن جريج قال اخبرني يعلى
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
رضي الله عنهما ان كان بكم اذي من مطر
او كنتم مرضى قال عبد الرحمن بن عوف
كان جريحا

باب قوله

ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم
فيهن وما يتلى عليكم في الكتاب في يتامى
النساء حدثنا عبيد بن اسماعيل حدثنا
ابو اسامة حدثنا هشام بن عروة عن
ابيه عن عايشة رضي الله عنها ويستفتونك
في النساء قل الله يفتيكم فيهن الى قوله
وترغبون ان تنكحوهن قالت هو الرجل

تكون عنده اليتيمة هو وليها ووارثها
فاشركته في ماله حتى في العذق فيرغب
ان ينكحها ويكره ان يزوجها رجلا فيشركه
في ماله بما شركته فيعضلها فنزلت
هذه الاية وان امرأة خافت من بعلها
نشوزا او اعراضا وقال ابن عباس
شقاق تفاسد واحضرت الانفس
الشح هواه في الشيء يحرص عليه كالمعلقة
لا هي ايم ولا ذات زوج نشوزا بغضا

حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله
اخبرنا هشام بن عروة عن عائشة رضي
الله عنها وان امرأة خافت من بعلها
نشوزا او اعراضا قالت الرجل تكون
عنده المرأة ليس بمستكثر منها يريد ان
يفارقها فتقول اجعلك من شاني في
حل فنزلت هذه الاية في ذلك

باب ان المنافقين

في الدرك الاسفل من النار وقال ابن عباس اسفل

النار نفقا سربا حدثنا عمر بن حفص
حدثنا ابي حدثنا الاعمش قال حدثني
ابراهيم عن الاسود قال كنا في حلقة
عبد الله فجاء حذيفة حتى قام علينا
فسلم ثم قال لقد انزل النفاق على
قوم خير منكم قال الاسود سبحان
الله ان الله يقول ان المنافقين في الدرك
الاسفل من النار فتبسم عبد الله
وجلس حذيفة في ناحية المسجد فقام
عبد الله فتفرق اصحابه فرماني بالحصا
فاتيته فقال حذيفة عجبت من ضحكه
وقد عرف ما قلت لقد انزل النفاق
على قوم كانوا خيرا منكم ثم تابوا فتاب
الله عليهم

باب قوله

وهارون وما
انا اوحينا اليك الى قوله ويونس وسليمان
حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن
سفيان قال حدثني الاعمش عن ابي وايل
عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه

وسلم قال ما ينبغي لاحد ان يقول انا
خير من يونس بن متي حدثنا محمد بن
سنان حدثنا فليح حدثنا هلال عن
عطاء بن يسار عن ابي هريرة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من
قال انا خير من يونس بن متي فقد كذب

باب

ليس في الاصل بل هو في الحاشية
في اليونينية وعليه ما ترى

يستفتونك قل الله يفتيكم في
الكلالة ان امرؤ هلك ليس له ولد
وله اخت فلها نصف ما ترك وهو
يرثها ان لم يكن لها ولد والكلالة من لم
يرثه اب او ابن وهو مصدر من تكلله
النسب حدثنا سليمان بن حرب
حدثنا شعبة عن ابي اسحاق سمعت
البراء رضي الله تعالى عنه قال اخر سورة نزلت
براة واخر اية نزلت يستفتونك

بسم الله

بسم الله الرحمن الرحيم

باب تفسير سورة المائدة

حرم واحدها حرام فبما نقضهم بنقضهم
التي كتب الله جعل الله تبوء تحمل
دايرة دولة وقال غيره الاغرا التسليط
اجورهن مهورهن المهيمن الامين
القران امين على كل كتاب قبله

باب قوله اليوم اكملت لكم دينكم

وقال ابن عباس مخمصة مجاعة حدثني
محمد بن بشار حدثنا عبد الرحمن حدثنا
سفيان عن قيس عن طارق بن شهاب
قالت اليهود لعمر انكم تقرؤن اية لو نزلت
فينا لاتخذناها عيدا فقال عمر اني لا اعلم
لاعلم حيث انزلت واين انزلت واين
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين
انزلت يوم عرفة وانا والله بعرفة قال
سفيان واشك كان يوم الجمعة ام لا اليوم

ميثاقهم

خ فيها زيادة

اكملت

والله

اكملت لكم دينكم فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا
طيبا تيمموا تعمدوا امين عامدين امموا
وتيممت واحد وقال ابن عباس لمستم
ولمستموهن واللاتي دخلتم بهن والافضا
النكاح حدثنا اسماعيل قال حدثني
مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن
ابيه عن عائشة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم قالت خرجنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره
حتى اذا كنا بالبيداء او بذات الجيش
انقطع عقد لي فاقام رسول الله صلى
الله عليه وسلم على التماسه واقام الناس
معه وليسوا على ماء وليس معهم ماء
فاتى الناس الى ابي بكر الصديق فقالوا
الا ترى ما صنعت عائشة اقامت برسول
الله صلى الله عليه وسلم وبالناس
وليسوا على ماء وليس معهم ماء فجاء
ابو بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم
واضع راسه على فخذي قد نام فقال

حبست

حبست رسول الله صلى الله عليه
وسلم والناس وليسوا على ماء وليس
معهم ماء قالت عائشة فعاتبني ابو بكر
وقال ما شاء الله ان يقول وجعل
يطعنني بيده في خاصرتي ولا يمنعني من
التحرك الا مكان رسول الله صلى
الله عليه وسلم على فخذي فقام رسول
الله صلى الله عليه وسلم حتى اصبح
على غير ماء فانزل الله اية التيمم فقال
اسيد بن حضير ما هي باول بركتكم
يا ال ابي بكر قالت فبعثنا البعير الذي
كنت عليه فاذا العقد تحته حدثنا
يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب
قال اخبرني عمرو ان عبد الرحمن بن
القاسم حدثه عن ابيه عن عائشة رضي
الله عنها سقطت قلادة لي بالبيداء
ونحن داخلون المدينة فاناخ النبي
صلى الله عليه وسلم ونزل فثنى راسه
في حجري راقدا فاقبل ابو بكر فلكزني لكزة

شبه

شديدة وقال حبست الناس في قلادة
فبي الموت لمكان رسول الله صلى
الله عليه وسلم وقد أوجعني ثم إن النبي
صلى الله عليه وسلم استيقظ وحضرت
الصبح فالتمس الماء فلم يوجد فنزلت
يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة
الآية فقال اسيد بن حضير لقد بارك
الله للناس فيكم يا آل ابي بكر ما انتم
الا بركة لهم

باب قوله

فاذهب انت وربك فقاتلا انا ها هنا
قاعدون حدثنا ابو نعيم حدثنا
اسرائيل عن مخارق بن شهاب سمعت
ابن مسعود رضي الله عنه قال شهدت
من المقداد وحدثني حمدان بن عمر
حدثنا ابو النضر قال حدثنا الاشجعي
عن سفيان عن مخارق عن طارق عن
عبد الله قال قال المقداد يوم بدر يا رسول
الله انا لا نقول لك كما قالت بنو

اسرائيل لموسى فاذهب انت وربك
فقاتلا انا ها هنا قاعدون ولكن امض
ونحن معك فكانه سري عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم ورواه وكيع
عن سفيان عن مخارق عن طارق ان
المقداد قال ذلك للنبي صلى الله عليه
وسلم

باب انما جزاء الذين

يحاربون الله ورسوله الآية ويسعون
في الارض فسادا ان يقتلوا او يصلبوا
الى قوله او ينفوا من الارض المحاربة
لله الكفر به حدثنا علي بن عبد الله
حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري
حدثنا ابن عون قال حدثني سليمان
ابو رجاء مولى ابي قلابة عن ابي قلابة
انه كان جالسا خلف عمر بن عبد العزيز
فذكروا وذكروا فقالوا وقالوا قد افادت
بها الخلفا فالتفت الى ابي قلابة وهو
خلف ظهره فقال ما تقول يا عبد الله بن

زيد او قال ما تقول يا ابا قلابة قلت ما
علمت نفسا حل قتلها في الاسلام الا رجل
زنا بعد احصان او قتل نفسا بغير
نفس او حارب الله ورسوله صلى الله
عليه وسلم فقال عنبسة حدثنا انس
بكذا وكذا قلت اياي حدث انس قال
قدم قوم على النبي صلى الله عليه وسلم
فكلموه فقالوا قد اسيتوخمنا هذه الارض
فقال هذه نعم لنا فخرجوا فيها
فاشربوا من البانها وابوالها فخرجوا
فيها فشربوا من ابوالها والبانها
واستصحوا وما لوا على الراعي فقتلوه
واطردوا النعم فما يستبطاء من هؤلاء
قتلوا النفس وحاربوا الله ورسوله
وخوفوا رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال سبحان الله فقلت تتهمني
قال حدثنا بهذا انس قال وقال
يا اهل كذا انكم لن تزالوا بخير ما ابقي
هذا فيكم باب قول الله

والجروح

والجروح قصاص حدثني محمد بن سلام
اخبرنا الغزاري عن حميد عن انس
رضي الله عنه قال كسرت الربيع وهي عمة
انس بن مالك ثنية جارية من الانصار
فطلب القوم القصاص فاتوا النبي
صلوا الله عليه وسلم فامر النبي صلى
الله عليه وسلم بالقصاص فقال انس
ابن النضر عم انس بن مالك لا والله
لا تكسر سنها يا رسول الله فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا انس
كتاب الله القصاص فرضي القوم
وقبلوا الارش فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان من عباد الله من
لو اقسم على الله لابره

باب يا أيها الرسول

بلغ ما انزل اليك من ربك حدثنا
محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن اسمعيل
اسماعيل عن الشعبي عن مسروق عن

٥ صح
سنيتها

عايشة رضي الله عنها قالت من حدثك ان
محمدا صلى الله عليه وسلم كتم شيا مما انزل
عليه فقد كذب والله يقول يايها الرسول
بلغ ما انزل اليك الاية

باب قوله

لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم
حدثنا علي بن مسلمة سلمة حدثنا
مالك بن سعير حدثنا هشام عن
ابيه عن عايشة رضي الله عنها انزلت
هذه الاية لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم
في قول الرجل لا والله وبلى والله ثنا
احمد بن ابي رجاء قال حدثنا النضر
عن هشام قال اخبرني ابي عن عايشة
رضي الله عنها ان اباها كان لا يحنث
في يمين حتى انزل الله كفارة اليمين
قال ابو بكر لا اري يمينا اري غيرها
خيرا منها الا فعلت رخصة الله وفعلت

الذي هو خير

باب قوله

يايها الذين امنوا لا تحرموا
طيبات ما احل الله لكم حدثنا
عمرو بن عون حدثنا خالد عن
اسمايل عن قيس عن عبد الله
رضي الله عنه قال كنا نغزو مع النبي
صلى الله عليه وسلم وليس معنا
نساء فقلنا الا نختصي فنهانا عن ذلك
فرخص لنا بعد ذلك ان نتزوج المراة
بالثوب ثم قراء يايها الذين امنوا
لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم

باب قوله

انما الخمر والميسر والانصاب والازلام
رجس من عمل الشيطان وقال ابن عباس
الازلام القداح يقتسمون بها في الامور

والنصب انصاب يذبحون عليها وقال
غيره الزلم القدح لا ريش له وهو واحد
الازلام والاستقسام ان يجيل القداح
فان نهته انتهى وان امرته فعل ما تامره
وقد اعلموا القداح اعلاما بضروب
يستقسمون بها وفعلت منه قسمت ه
والقسوم المصدر حدثنا اسحاق بن
ابراهيم اخبرنا محمد بن بشر حدثنا
عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز ه
قال حدثني نافع عن ابن عمر رضي الله ه
عنهما قال نزل تحريم الخمر وان في المدينة
يومئذ لخمسة اشربة ما فيها شراب
العنب حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا
ابن علية حدثنا عبد العزيز بن صهيب
قال قال انس بن مالك رضي الله عنه
ما كان لنا خمر غير فضيخكم الذي تسمونه
الفضيخ فاني لقائم اسقي ابا طلحة وفلانا
وفلانا اذ جاء رجل قال وهل بلغكم الخبر
فقالوا وما ذاك قال حرمت الخمر قالوا اهرق

هذه

هذه القلال يا انس قال فما سالوا عنها ولا راجعوها بعد خبر الرجل ثنا
صدقة بن الفضل اخبرنا ابن عيينة
عن عمرو عن جابر قال صبح الناس
غداة احد الخمر فقتلوا من يومهم جميعا
شهداء وذلك قبل تحريمها حدثنا
اسحاق بن ابراهيم الحنظلي حدثنا
عيسى وابن ادريس عن ابي حيان
عن الشعبي عن ابن عمر قال سمعت
عمر رضي الله عنه على منبر النبي ه
صلى الله عليه وسلم يقول اما بعد
ايها الناس انه نزل تحريم الخمر وهي
من خمسة من العنب والتمر والعسل والحنطة
والشعير الخمر ما خامر العقل

باب ليس على الذين امنوا

وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا الى
قوله والله يحب المحسنين حدثنا
ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد حدثنا

وه

ثابت عن انس رضي الله عنه ان الخمر
التي اهريقت الفضيخ وزادني محمد
عن ابي النعمان قال كنت ساقي القوم
في منزل ابي طلحة فنزل تحريم الخمر
فامر منادا ينادي فقال ابو طلحة
اخرج فانظر ما هذا الصوت قال
فخرجت فقلت هذا منادي ينادي الا ان
الخمر قد حرمت فقال لي اذهب فاهرقها
قال فخرجت في سكك المدينة قال
وكان خمرهم يومئذ الفضيخ فقال
بعض القوم قتل قوم وهي في بطونهم
قال فانزل الله ليس على الذين امنوا
وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا

باب قوله

لا تسالوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم
حدثنا منذر بن الوليد بن عبد
الرحمن الجارودي حدثنا ابي
حدثنا شعبة عن موسى بن انس

عن انس رضي الله عنه قال خطب رسول
الله صلى الله عليه وسلم خطبة ما سمعت
مثلها قط قال لو تعلمون ما اعلم لضحكتم
قليلا ولبكيتم كثيرا قال فغطى اصحاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم وجوههم
لهم خنين فقال رجل من ابي قال فلان فنزلت
هذه الاية لا تسالوا عن اشياء ان تبد
لكم تسؤكم رواه النضر وروح بن عبادة
عن شعبة حدثنا الفضل بن سهل حدثنا
ابو النضر حدثنا ابو خيثمة حدثنا
ابو الجويرية عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال كان قوم يسئلون رسول الله صلى
الله عليه وسلم استهزاء فيقول
الرجل من ابي ويقول الرجل تضل
ناقة ابن ناقتي فانزل الله فيهم هذه
الاية يا ايها الذين امنوا لا تسالوا عن
اشياء ان تبد لكم تسؤكم حتى فرغ من
الاية كلها باب ما جعل الله
من بحيرة ولا سائبة ولا وصيلة ولا حام

واذ قال الله يقول قال الله واذ ها هنا صلة
المايدة اصلها مفعولة كعيشة راضية
وتطليقة بائنة والمعنى مد بها صاحبها
من خير يقال مادني يميدني وقال
ابن عباس متوفيك مميتك حدثنا
موسى ابن اسماعيل حدثنا ابراهيم
ابن سعد عن صالح بن كيسان عن
ابن شهاب عن سعيد بن المسيب
قال البحيرة التي يمنع درها للطواغيت
فلا يحلبها احد من الناس والسائبة
كانوا يسيبونها لآلهتهم لا يحمل عليها
شيء قال وقال ابو هريرة قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم رايت عمرو
ابن عامر الخزاعي يجر قصبه في النار
كان اول من سيب السوايب والوصيلة
الناقة البكر تبكر في اول نتاج الابل
ثم تثني بعد بانثى وكانوا يسيبونهم
لطواغيتهم ان وصلت احداهما
بالاخرى ليس بينهما ذكر والحام فحل

الابل يضرب الضراب المعدود فاذا
قضى ضرابه ودعوه للطواغيت ه
واعفوه من الحمل فلم يحمل عليه شيء
وسموه الحامي وقال ابو اليمان اخبرنا
شعيب عن الزهري سمعت سعيدا
قال يخبره بهذا قال وقال ابو هريرة
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
نحوه ورواه ابن الهاد عن ابن شهاب
عن سعيد عن ابي هريرة رضي الله
عنه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
حدثني محمد بن ابي يعقوب ابو عبد
الله الكرماني حدثنا حسان بن
ابراهيم حدثنا يونس عن الزهري
عن عروة ان عائشة رضي الله عنها
قالت قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم رايت جهنم يحطم بعضها
بعضا ورايت عمرا يجر قصبه وهو
اول من سيب السوايب باب
وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم

ابو

حدثنا الوليد حدثنا شعبة اخبرنا
المغيرة بن النعمان قال سمعت سعيد
ابن جبير عن ابن عباس قال خطب
رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا ايها الناس انكم محشورون
الى الله حفاة عراة غرلا ثم قال كما بدانا
اول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا
فاعلين الى اخر الاية ثم قال الا وان
اول الخلايق يكسى يوم القيامة
ابراهيم الا وانه يجاء برجال من امتي
فيوخذ بهم ذات الشمال فاقول
يارب اصيحابي فيقال انك لا تدري
ما احدثوا بعدك فاقول كما قال
العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا
ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت انت
الرقيب عليهم فيقال ان هؤلاء لم
يزالوا مرتدين على اعقابهم منذ
فارقتهم الاية باب قوله
ان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر

رضي الله تعالى عنهما

لهم

لهم فانك انت العزيز الحكيم حدثنا
محمد بن كثير حدثنا سفيان حدثنا
المغيرة بن النعمان قال حدثني سعيد
ابن جبير عن ابن عباس عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال انكم
محشورون وان ناسا يوخذ بهم
ذات الشمال فاقول كما قال العبد
الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت
فيهم الى قوله العزيز الحكيم

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الأنعام

قال ابن عباس فتنتهم معذرتهم
معروشات ما يعرش من الكرم وغير
ذلك حمولة ما يحمل عليها وللبسنا
لشبهنا يناون يتباعدون تبسل
تفضح ابسلوا افضحوا باسطوا
ايديهم البسط الضرب استكثرتم
اضللتم كثيرا مما اوقد على النار جعلوا

صح ثم لم تكن

صح فضحوا

صح من الانس

لله من ثمراتهم وما لهم نصيبا اما اشتملت
وللشيطان والاوثان نصيبا اما اشتملت
يعني هل تشتمل الا على ذكر او انثى فلم
تحرمون بعضا وتحلون بعضا مسفوحا
مهراقا صدف اعرض ابلسوا او يسوا
ابسلوا اسلموا سرمدا دايما استهوته
اضلته تمترون تشكون وقرا صمم واما الوقر
الحمل اساطير واحدها اسطورة واسطارة
وهي النزهات الباساء من البأس ويكون
من البؤس جهرة معاينة الصور جماعة
صورة كقولك سورة وسور ملكوت ملك
مثل رهبوت خير من رحموت وتقول
ترهب خير من ان ترحم جن اظلم يقال
على الله حسبانه اي حسانه ويقال
حسبانا مراميا ورجوما للشياطين
مستقر في الصلب ومستودع في الرحم
القنوا لغة والاثنان قنوان مثل
صنو وصنوان وهذه مفاتح الغيب

ابن عبد الله حدثنا ابراهيم بن
سعد عن ابن شهاب عن سالم بن
عبد الله عن ابيه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال مفاتح الغيب
خمس ان الله عنده علم الساعة وينزل
الغيث ويعلم ما في الارحام وما تدري
نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس
باي ارض تموت ان الله عليم خبير قل
هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من
فوقكم الاية يلبسكم يخلطكم من الالتباس
يلبسوا يخلطوا اشيعا فرقا حدثنا
ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن
عمرو بن دينار عن جابر رضي الله عنه
قال لما نزلت هذه الاية قل هو القادر
على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اعوذ
بوجهك قال او من تحت ارجلكم
قال اعوذ بوجهك او يلبسكم شيعا ويذيق
بعضكم بأس بعض قال رسول الله صلى

الله عليه وسلم هذا هون او هذا
اليسر باب ولم يلبسوا ايمانهم
بظلم حدثني محمد بن بشار حدثنا
ابن ابي عدي عن شعبة عن سليمان
عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله رضي
الله عنه قال لما نزلت ولم يلبسوا ايمانهم
بظلم قال اصحابه وايتنا لم يظلم فنزلت
ان الشرك لظلم عظيم

باب قوله

وان يونس ولوطا وكلا فضلنا على العالمين
حدثنا محمد بن بشار حدثنا ابن مهدي
حدثنا شعبة عن قتادة عن ابي العالية
قال حدثني ابن عم نبيكم يعني ابن عباس
رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ما ينبغي لاحد لعبد ان
يقول انا خير من يونس بن متى حدثنا
آدم بن ابي اياس حدثنا شعبة اخبرنا
سعد بن ابراهيم قال سمعت حميد بن

عبد
الرحمن بن عوف عن ابي هريرة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ما ينبغي لعبد ان يقول انا خير من
يونس بن متى

باب قوله

اولئك الذين هدى الله فبهداهم
اقتده حدثني ابراهيم بن موسى اخبرنا
هشام ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني
سليمان الاحول ان مجاهدا اخبره انه
سال ابن عباس افي ص سجدة فقال
نعم ثم تلا ووهبنا الى قوله فبهداهم اقتده
ثم قال هو منهم زاد يزيد بن هارون ومحمد بن
عبيد وسهل بن يوسف عن العوام
عن مجاهد قلت لابن عباس فقال نبيكم
صلى الله عليه وسلم ممن امر ان يقتدي بهم

باب قوله

وعلى الذين هادوا حرمنا كل ذي ظفر ومن

البقر والغنم حرمنا عليهم الاية وقال ابن
عباس كل ذي ظفر البعير والنعامة
الحوايا المبعر وقال غيره هادوا
صاروا يهودا واما قوله هدنا تبنا هائد
تايب حدثنا عمرو بن خالد حدثنا الليث
عن يزيد بن ابي حبيب قال عطا سمعت
جابر بن عبد الله رضي الله عنهما سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم قال قاتل الله
اليهود لما حرم الله عليهم شحومها جملوه ثم
باعوه فاكلوها وقال ابو عاصم حدثنا
عبد الحميد حدثنا يزيد كتب الي عطاء
سمعت جابرا عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب قوله

ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها
وما بطن حدثنا حفص بن عمرو حدثنا
شعبة عن عمرو عن ابي وائل عن عبد الله
رضي الله عنه قال لا احد اغير من الله
ولذلك حرم الفواحش ما ظهر منها

وما بطن ولا شيء احب اليه المدح من الله
ولذلك مدح نفسه قلت سمعته من عبد
الله قال نعم قلت ورفعه قال نعم وكيل حفيظ
ومحيط به قبلا جمع قبيل والمعنى انه ضروب
للعذاب كل ضرب منها قبيل زخرف
كل شيء حسنته ووشيته وهو باطل
فهو زخرف وحرث حجر حرام وكل ممنوع
فهو حجر محجور والحجر كل بناء بنيته ويقال
للانثى من الخيل حجر ويقال للعقل حجر
وحجى واما الحجر فموضع ثمود وما حجرت
عليه من الارض فهو حجر ومنه سمي حطيم
البيت حجرا كانه مشتق من محطوم مثل
قتيل من مقتول واما حجرا لیمامة فهو
منزل باب قوله هلم شهداءكم
لغة اهل الحجاز هلم للواحد والاثنين والجمع
حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا عبد
الواحد حدثنا عمارة حدثنا ابو زرعة
حدثنا ابو هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم

الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها
فاذا راها الناس امن من عليها فذاك
حين لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن
امنت من قبل حدثني اسحاق اخبرنا
عبد الرزاق اخبرنا معمر عن همام عن
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم
الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها
فاذا طلعت من مغربها وراها الناس
امنوا اجمعون وذلك حين لا ينفع
نفسا ايمانها ثم قراء الاية
بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الاعراف

قال ابن عباس ورياشا المال المعتدين
في الدعاء وفي غيره عفوا كثروا وكثرت
اموالهم الفتاح القاضي افتح بيننا اقض
بيننا تتقنا رفعنا انبجست انفجرت
متبر خسران آسى احزن تاس تحزن

صح ه ط
انه لا يحب

ط صح ه
الجبل

وقال

وقال غيره ما منعك ان لا تسجد يخصفان
اخذا الخصاف من ورق الجنة يولفان
الورق يخصفان الورق بعضه الى
بعض سواتهما كناية عن فرجيهما
ومتاع الى حين هو ها هنا الى يوم القيمة
والحين عند العرب من ساعة الى ما لا
يحصى عددها الرياش والريش واحد
وهو ما ظهر من اللباس قبيله جيله
الذي هو منهم اداركوا اجتمعوا ومشاق
الانسان والدابة كلهم يسمى سموما
واحدها سم وهي عيناه ومنخراه وفمه
واذناه ودبره واحليله غواش ما غشوا
به نشرا متفرقة نكدا قليلا يفنوا
يعيشوا حقيق حق استرهبوهم
من الرهبة تلقف تلقم طائرهم حظهم
طوفان ماء من السيل ويقال للموت
الكثير الطوفان القمل الحمنان يشبه
صغار الحلم عروش وعريش بناء
سقط كل من ندم فقد سقط في يده

يقال ما منعك ان تسجد هو

الاسباط قبايل بني اسرائيل يعدون
في السبت يتعدون له يجاوزون
تعد تجاوز شرعا شوارع بئيس شديد
اخلد قعد وتقاعس سنستدرجهم
ناتيهم من مامنهم كقوله تعالى فاتاهم الله
من حيث لم يحتسبوا من جنة من جنون
فمرت به استمر بها الحمل فاتمته ينزغنك
يستخفنك طيف ملم به لمم ويقال
طايف وهو واحد يمدونهم يزينون
وخيفة خوفا وخفية من الاخفا والاصال
واحدها اصيل هو ما بين العصر الى المغرب
كقوله بكرة واصيلا

باب قوله عز وجل

قل انما حرم ربي الفواحش ما ظهر
منها وما بطن حدثنا سليمان بن
حرب حدثنا شعبة عن عمرو بن
مرة عن ابي وايل عن عبد الله رضي
الله عنه قال قلت انت سمعت هذا

ايان مرساها متى خروجها صح

من

من عبد الله قال نعم ورفعه قال
لا احد اغير من الله فلذلك حرم
الفواحش ما ظهر منها وما بطن
ولا احد احب اليه المدحة من الله
فلذلك مدح نفسه

باب

ولما جا موسى لميقاتنا وكلمه ربه
قال رب ارني انظر اليك قال لن
تراني ولكن انظر الى الجبل فان
استقر مكانه فسوف تراني فلما
تجلى ربه للجبل جعله دكا وخر موسى
صعقا فلما افاق قال سبحانك تبت
اليك وانا اول المومنين قال ابن
عباس ارني اعطني حدثنا محمد
ابن يوسف حدثنا سفيان عن
عمرو بن يحيى المازني عن ابيه
عن ابي سعيد الخدري رضي
الله عنه قال جا رجل من
اليهود الى النبي صلى الله عليه
وسلم قد لطم وجهه وقال يا محمد ان

ان رجلا من اصحابك من الانصار لطم
في وجهي قال ادعوه فدعوه قال لم لطمت
وجهه قال يا رسول الله اني مررت
باليهود فسمعته يقول والذي اصطفى
موسى على البشر فقلت وعلى محمد واخذتني
غضبة فلطمته قال لا تخيروني من بين
الانبياء فان الناس يصعقون يوم القيمة
فاكون اول من يفيق فاذا انا بموسى اخذ
بقايمة من قوايم العرش فلا ادري افاق
قبلي ام جزي بصعقة الطور المن
والسلوى حدثنا موسى حدثنا
شعبة عن عبد الملك عن عمرو بن حريث
عن سعيد بن زيد عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال الكمأة من المن وماؤها
شفاء العين باب صحة قل يا ايها
الناس اني رسول الله اليكم جميعا
الذي له ملك السموات والارض لا
لا اله الا هو يحيي ويميت فامنوا بالله
ورسوله النبي الامي الذي يؤمن بالله

وكلماته واتبعوه لعلكم تهتدون حدثنا
عبد الله حدثنا سليمان بن عبد
الرحمن وموسى بن هارون قالا حدثنا
الوليد بن مسلم حدثنا عبد الله
ابن العلاء بن زبر قال حدثني بسر
ابن عبيد الله قال حدثني ابو ادريس
الخولاني قال سمعت ابا الدرداء يقول
كانت بين ابي بكر وعمر محاورة فاغضب
ابو بكر عمر فانصرف عنه عمر مغضبا
فاتبعه ابو بكر يساله ان يستغفر
له فلم يفعل حتى اغلق بابه في وجهه
فاقبل ابو بكر الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال ابو الدرداء ونحن
عنده فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اما صاحبكم هذا فقد
غامر قال وندم عمر على ما كان منه فاقبل
حتى سلم وجلس الى النبي صلى الله
عليه وسلم وقصّ على رسول الله
صلى الله عليه وسلم الخبر قال ابو الدرداء

وغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم
وجعل ابو بكر يقول والله يا رسول الله
لأنا كنت أظلم فقال رسول الله صلى
صلى الله عليه وسلم هل انتم تاركون
لي صاحبي هل انتم تاركون لي صاحبي
اني قلت يا ايها الناس اني رسول
الله اليكم جميعا فقلتم كذبت وقال ابو
بكر صدقت **باب صح قوله** وقولوا
حطة حدثنا اسحاق اخبرنا عبد
الرزاق اخبرنا معمر عن همام بن منبه
انه سمع رسول الله ابا هريرة رضي الله
عنه يقول قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم قيل لبني اسرائيل ادخلوا
الباب سجدا وقولوا حطة نغفر لكم خطاياكم
فبدلوا فدخلوا يزحفون على استاههم
وقالوا حبة في شعرة **باب صح**
خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن
الجاهلين العرف المعروف **حدثنا**
ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري

قال ابو عبد الله غامر سبق بالخير صح

قال اخبرني

قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن
عتبة ان ابن عباس رضي الله عنهما
قال لما قدم ابن عيينة بن حصن بن
حذيفة فنزل على ابن اخيه الحر بن
قيس وكان من النفر الذين يدنيهم عمر
وكان القراء اصحاب مجالس عمر ومشاورته
كهولا كانوا او شبانا فقال عيينة
لابن اخيه يا ابن اخي لك وجه عند
هذا الامير فاستاذن لي عليه فقال
سأستاذن لك عليه قال ابن عباس فاستاذن
الحر لعيينة فاذن له عمر فلما دخل عليه
قال هي يا ابن الخطاب فوالله ما تعطينا
الجزل ولا تحكم بيننا بالعدل فغضب
عمر حتى هم به فقال له الحر يا امير
المؤمنين ان الله تعالى قال لنبيه
صلى الله عليه وسلم خذ العفو
وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين
وان هذا من الجاهلين والله ما جاوزها
عمر حين تلاها عليه وكان وقافا عند

حـ ه س
شبابا

ط صح
ان يوقع صح

يقبضها

كتاب الله حدثنا يحيى حدثنا
وكيع عن هشام عن ابيه عن عبد
الله بن الزبير خذ العفو وامر بالعرف
قال ما انزل الله الا في اخلاق الناس
وقال عبد الله بن براد حدثنا
ابو اسامة حدثنا هشام اخبرني
عن ابيه عن عبد الله بن الزبير
قال امر الله نبيه صلى الله عليه
وسلم ان ياخذ العفو من اخلاق
الناس او كما قال
بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الأنفال

قوله يسئلونك عن الانفال
قل الانفال لله والرسول فاتقوا
الله واصلحوا ذات بينكم الى قال
ابن عباس الانفال المغانم قال
قتادة زحكم الحرب يقال نافلة
عطية حدثني محمد بن عبد الرحيم

حدثنا

حدثني

عن ابن الزبير

حدثنا سعيد بن سليمان اخبرنا
هشيم اخبرنا ابو بشر عن سعيد
ابن جبير قلت لابن عباس رضي
الله عنهما سورة الانفال قال
نزلت في بدر الشوكة الحد مردفين
فوجا بعد فوج ردفني جاء بعدي
ذوقوا باشروا وجربوا وليس هذا
من ذوق الفم فيركمه يجمعه شرد
تفرق وان جنحوا طلبوا يثخن يغلب
وقال مجاهد مكاء ادخال اصابعهم
في افواههم وتصدية الصفير
ليبتوك يحبسوك ان شر
الدواب عند الله الصم البكم الذين
لا يعقلون حدثنا محمد بن يوسف
حدثنا ورقاء عن ابن ابي نجيح عن
مجاهد عن ابن عباس ان شر
الدواب عند الله الصم البكم الذين
لا يعقلون قال هم نفر من بني عبد
الدار يا ايها الذين امنوا استجيبوا

وأردفني صح

السلم والسلم والسلام واحد صح ط

قال قال هم نفر من بني عبد الدار صح

الآية صح

لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم
واعلموا ان الله يحول بين المرء
وقلبه وانه اليه تحشرون الى
استجيبوا اجيبوا لما يحييكم يصلحكم
حدثني اسحاق اخبرنا روح حدثنا
شعبة عن خبيب بن عبد الرحمن
سمعت حفص بن عاصم يحدث
عن ابي سعيد بن المعلى رضي الله
عنه قال كنت اصلي فمر بي
رسول الله صلى الله عليه وسلم
فدعاني فلم آته حتى صليت ثم
اتيته فقال ما منعك ان تاتي الم
يقل الله يا ايها الذين امنوا
استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم
ثم قال لاعلمنك اعظم سورة
في القران قبل ان اخرج فذهب
رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليخرج فذكرت له وقال
معاذ حدثنا شعبة عن خبيب

سمع

سمع حفصا سمع ابا سعيد رجلا
من اصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم بهذا وقال هي الحمد لله رب
العالمين السبع المثاني

باب قوله

واذ قالوا اللهم ان كان هذا هو
الحق من عندك فامطر علينا حجارة
من السماء او ائتنا بعذاب اليم الى
قال ابن عيينة ما سمى الله تعالى
مطرا في القران الا عذابا وسميه
العرب الغيث وهو قوله تعالى وهو الذي ينزل الغيث من بعد ما قنطوا
حدثني احمد حدثنا عبيد الله
ابن معاذ حدثنا ابي حدثنا
شعبة عن عبد الحميد صاحب الزيادي
سمع انس بن مالك رضي الله عنه قال
ابو جهل اللهم ان كان هذا هو الحق من
عندك فامطر علينا حجارة من السماء

اوايتنا بعذاب اليم فنزلت وما كان
الله ليعذبهم وانت فيهم وما كان الله
معذبهم وهم يستغفرون ومالهم الا
يعذبهم الله وهم يصدون عن المسجد
الحرام الاية

باب قوله

وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم وما كان
الله معذبهم وهم يستغفرون حدثنا
محمد بن النضر حدثنا عبيد الله بن
معاذ حدثني ابي حدثنا شعبة عن
عبد الحميد صاحب الزيادي سمع
انس بن مالك قال قال ابو جهل
اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك
فامطر علينا حجارة من السماء او ايتنا
بعذاب اليم فنزلت وما كان الله
ليعذبهم وانت فيهم وما كان الله
معذبهم وهم يستغفرون ومالهم الا
يعذبهم الله وهم يصدون عن المسجد

الحرام الاية وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة
حدثني الحسن بن عبد العزيز
حدثنا عبد الله بن يحيى حدثنا
حيوة عن بكر بن عمرو عن بكير عن
نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان
رجلا جاءه فقال يا ابا عبد الرحمن الا
تسمع ما ذكر الله في كتابه وان طائفتان
من المؤمنين اقتتلوا الى اخر الاية
فما منعك ان لا تقاتل كما ذكر الله في
كتابه فقال يا ابن اخي اعتز بهذه
الاية ولا اقاتل احب الي من ان اعتز
بهذه الاية التي يقول الله ومن
يقتل مؤمنا متعمدا الى اخرها
قال فان الله يقول وقاتلوهم حتى
لا تكون فتنة قال ابن عمر قد فعلنا
على عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذ كان الاسلام قليلا فكان
الرجل يفتن في دينه اما يقتلوه واما
يوثقوه حتى كثر الاسلام فلم تكن فتنة

صح حدثنا

صح يقتلونه

صح يوثقونه

فلما راي انه لا يوافقه ما يريد قال فما
قولك في علي وعثمان قال ابن عمر ما
قولي في علي وعثمان اما عثمان فكان
الله قد عفى عنه فكرهتم ان تعفوا عنه
واما علي فابن عم رسول الله صلى الله
عليه وسلم وختنه واشار بيده ها
وهذه ابنته او بيته حيث ترون
حدثنا احمد بن يونس حدثنا
زهير حدثنا بيان ان وبرة حدثه
قال حدثني سعيد بن جبير قال
خرج علينا او الينا ابن عمر فقال رجل
كيف ترى في قتال الفتنة فقال وهل
تدري ما الفتنة كان محمد صلى الله
عليه وسلم يقاتل المشركين وكان
الدخول عليهم فتنة وليس كقتالكم
على الملك

باب يا ايها النبي

حرض المؤمنين على القتال ان يكن

منكم

منكم عشرون صابرون يغلبوا
مايتين وان يكن منكم مايه يغلبوا
الفا من الذين كفروا بانهم
قوم لا يفقهون حدثنا علي بن
عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو
عن ابن عباس رضي الله عنهما
لما نزلت ان يكن منكم عشرون
صابرون يغلبوا مايتين وان يكن
منكم مايه فكتب عليهم ان لا يفر
واحد من عشرة قال فقال سفيان
غير مرة ان لا يفر عشرون من مايتين
ثم نزلت الان خفف الله عنكم الاية
فكتب ان لا يفر مايه من مايتين وزاد
سفيان مرة نزلت حرض المؤمنين
على القتال ان يكن منكم عشرون
صابرون قال سفيان وقال ابن
شبرمة وامر وادي الامر بالمعروف
والنهي عن المنكر مثل هذا الان
خفف الله عنكم وعلم ان فيكم ضعفا

الي قوله والله مع الصابرين حدثنا
يحيي بن عبد الله السلمي اخبرنا
عبد الله بن المبارك اخبرنا جرير
ابن حازم قال اخبرني الزبير بن
خريت عن عكرمة عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال لما نزلت
ان يكن منكم عشرون صابرون
يغلبوا مايتين شق ذلك علي المسلمين
حين فرض عليهم ان لا يفر واحد
من عشرة فجا التخفيف فقال
الان خفف الله عنكم وعلم ان فيكم
ضعفا فان يكن منكم ماية صابرة
يغلبوا مايتين قال فلما خفف الله
عنهم من العدة نقص من الصبر
بقدر ما خفف عنهم

سورة براة

وليجة كل شي ادخلته في شي الي
الشقة السفر الخبال الفساد والختال

الموت ولا تفتني لا توبخني كرها
وكرها واحد الي مدخلا يدخلون
فيه يجمحون يسرعون والمؤتفكات
ايتفكت انقلبت بها الارض اهوي
القاه في هوة عدن خلد عدنت
بارض اي اقمت ومنه معدن ويقال
في معدن صدق في منبت صدق
الخوالف الخالف الذي خلفني فقعد بعدي
ومنه يخلفه في الغابرين ويجوز ان
يكون النساء من الخالفة وان كان جمع
الذكور فانه لم يوجد علي تقدير جمعه
الا حرفان فارس وفوارس وهالك
وهوالك الخيرات واحدها خيرة
وهي الفواضل مرجون موخرون
الشفا شفير وهو حده والجرف
ما تجرف من السيول والاودية
هار هاير لاواه شفقا وفرقا وقال
الشاعر صح اذا ما قمت ارحلها بليل
تاوه آهة الرجل الحزين

صح في الهوالك

صح حرفه

باب قوله

براءة من الله ورسوله الى الذين عاهدتم من المشركين وقال ابن عباس اذن يصدق تطهرهم وتزكيهم بها وتحوها كثير والزكاة الطاعة والاخلاص لا يؤتون الزكاة لا يشهدون ان لا اله الا الله يضاهون يشبهون حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن ابي اسحاق قال سمعت البراء رضي الله عنه يقول اخر اية نزلت يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة واخر سورة نزلت براءة

باب قوله

فسيحوا في الارض اربعة اشهر واعلموا انكم غير معجزي الله وان الله مخزي الكافرين سيحوا سيروا حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني

الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب واخبرني حميد ابن عبد الرحمن ان ابا هريرة رضي الله عنه قال بعثني ابو بكر في تلك الحجة في مؤذنين بعثهم يوم النحر يؤذنون بمنى ان لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان قال حميد بن عبد الرحمن ثم ارد ف رسول الله صلى الله عليه وسلم بعلي بن ابي طالب وامره ان يؤذن ببراءة قال ابو هريرة فاذن معنا علي يوم النحر في اهل منى ببراءة وان لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان

باب قوله

واذان من الله ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر ان الله بري من المشركين ورسوله فان تبتم فهو خير لكم وان توليتم فاعلموا انكم غير معجزي الله

وبشر الذين كفروا بعذاب اليم
الا من اعلمهم حدثنا عبد الله
ابن يوسف حدثنا الليث حدثني
عقيل قال ابن شهاب فاخبرني
حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة
قال بعثني ابو بكر رضي الله عنه في
تلك الحجة في المؤذنين بعثهم يوم النحر
يؤذنون بمنى ان لا يحج بعد العام مشرك
ولا يطوف بالبيت عريان قال حميد ثم
ارتدف النبي صلى الله عليه وسلم
بعلي بن ابي طالب فامره ان يؤذن
ببراءة قال ابو هريرة فاذن معنا علي
في اهل مني يوم النحر ببراءة وان لا
يحج بعد العام مشرك ولا يطوف
بالبيت عريان الا الذين عاهدتم
من المشركين حدثنا اسحاق
حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا
ابي عن صالح عن ابن شهاب
ان حميد بن عبد الرحمن اخبره

ان ابا هريرة اخبره ان ابا بكر رضي
الله عنه بعثه في الحجة التي امره
رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليها قبل حجة الوداع في رهط
يؤذن في الناس ان لا يحجن بعد
العام مشرك ولا يطوف بالبيت
عريان فكان حميد يقول يوم النحر
يوم الحج الاكبر من اجل حديث ابي هريرة

باب فقاتلوهم

ائمة الكفر انهم لا ايمان لهم
حدثنا محمد بن المثنى حدثنا
يحيى حدثنا اسماعيل حدثنا زيد
ابن وهب قال كنا عند حذيفة فقال
ما بقي مما بقي من اصحاب هذه الاية
الا ثلاثة ولا من المنافقين الا اربعة
فقال اعرابي انكم اصحاب محمد صلى
الله عليه وسلم تخبرونا فلا ندري
فما بال هؤلاء الذين يقعدون بيوتنا

ويسرقون اعلاقنا قال اوليك الفساق
اجل لم يبق منهم الا اربعة احدهم شيخ
كبير لو شرب الماء البارد لما وجد برده

باب والذين يكنزون

الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل
الله فبشرهم بعذاب اليم حدثنا
الحكم بن نافع اخبرنا شعيب حدثنا ابو
ابو الزناد ان عبد الرحمن الاعرج حدثه
انه قال حدثني ابو هريرة رضي الله عنه
انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول يكون
احدكم يوم القيامة شجاعا اقرع حدثنا
قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن حصين
عن زيد بن وهب قال مررت على ابي ذر
بالربذة فقلت ما انزلك بهذه الارض
قال كنا بالشام فقرأت والذين يكنزون
الذهب والفضة ولا ينفقونها في
سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم

قال معاوية ما هذه فينا ما هذه الا في
اهل الكتاب قال قلت انها لفينا وفيهم

باب قوله عز وجل

يوم يحمى عليها في نار جهنم فتكوى بها
جباههم وجنوبهم وظهورهم هذا
ما كنزتم لانفسكم فذوقوا ما كنتم
تكنزون وقال احمد بن شبيب ابن سعيد
حدثنا ابي عن يونس عن ابن شهاب
عن خالد بن اسلم قال خرجنا مع عبد
الله بن عمر فقال هذا قبل ان تنزل
الزكاة فلما انزلت جعلها الله طهرا
للاموال

باب قوله

ان عدة الشهور عند الله اثني عشر
شهرا في كتاب الله يوم خلق السموات
والارض منها اربعة حرم ذلك الدين
القيم هو القاسم حدثنا عبد الله بن عبد
الوهاب حدثنا حماد بن زيد عن ايوب

عن محمد عن ابن ابي بكرة عن ابي بكرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الزمان
قد استدار كهيئته يوم خلق الله
السموات والارض السنة اثنا عشر
شهرا منها اربعة حرم ثلاث متواليات
ذو القعدة وذو الحجة والمحرم صح ورجب مضر الذي
بين جمادي وشعبان **ثاني اثنين اذ**
هما في الغار معنا ناصرنا السكينة
فعيلة من السكون حدثنا عبد الله بن
محمد حدثنا حبان حدثنا همام حدثنا
ثابت حدثنا انس قال حدثني ابو بكر
رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى
الله عليه وسلم في الغار فرايت آثار
المشركين قلت يا رسول الله لو ان
احدهم رفع قدمه رانا قال ما ظنك
باثنين الله ثالثهما حدثنا عبد
الله بن محمد حدثنا ابن عيينة عن ابن
جريج عن ابن ابي مليكة عن ابن
عباس رضي الله عنهما انه قال حين

صح ابيه

صح ثلاثة صح

صح باب قوله

صح اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا اي

وقع

وقع بينه وبين ابن الزبير قلت ابوه
الزبير وامه اسما وخالته عائشة وجده
ابو بكر وجدته صفية فقلت لسفيان
اسناده فقال حدثنا فشغله انسان
ولم يقل ابن جريج حدثني عبد الله
ابن محمد قال حدثني يحيى ابن معين
حدثنا حجاج قال ابن جريج قال ابن ابي
مليكة وكان بينهما شيء فغدوت على ابن
عباس فقلت أتريد ان تقاتل ابن
الزبير فتحل حرم الله فقال معاذ الله
ان الله كتب ابن الزبير وبني امية محلين
واني والله لا احله ابدا قال قال الناس
بايع لابن الزبير فقلت واين بهذا
الامر عنه اما ابوه فحواري النبي صلى
الله عليه وسلم يريد الزبير واما جده
فصاحب الغار يريد ابا بكر واما امه فذات
النطاق يريد اسما واما خالته فام المومنين
يريد عائشة واما عمته فزوج النبي صلى
الله عليه وسلم يريد خديجة واما عمة

[illegible]

النبي صلى الله عليه وسلم فحدثه يزيد
صفية ثم عفيف في الاسلام قارئ للقران
والله ان وصلوني وصلوني من قريب
وان ربوني ربوني ربني اكفاء كرام فاثر
التويتان والأسامات والحميدات يزيد
أبطنا من بني أسد بني ابن تويت وبني
أسامة وبني حميد ان ابن ابي العاص
برز بمشي القدمية يعني عبد الملك بن
مروان وانه لوي ذنبه يعني ابن الزبير
حدثنا محمد بن عبيد بن ميمون انبانا
عيسى بن يونس عن عمر بن سعيد م
قال اخبرني ابن ابي مليكة دخلنا على ابن
عباس فقال ألا تعجبون لابن الزبير
قام في امره هذا فقلت لأحاسبن
نفسي له ما حاسبتها لأبي بكر ولا لعمر
ولهما كانا أولي بكل خير منه وقلت بن
عمة النبي صلى الله عليه وسلم وابن م
الزبير وابن بنت ابي بكر وبن اخي خديجة
وابن اخت عائشة فانما هو يتعلى عني

ولا يريد ذلك فقلت ما كنت اظن اني
أعرض هذا من نفسي فيدعه وما
أراه يريد خيرا وان كان ولا بد لأن يربني
بنو اعمي احب الي من ان يربني غيرهم
قوله والمؤلفة قلوبهم قال مجاهد
يتالفهم بالعطية حدثنا محمد بن م
كثير حدثنا سفيان عن ابيه عن ابن
ابي نعم عن ابي سعيد قال بعث الي
النبي صلى الله عليه وسلم بشئ فقسمه
بين اربعة وقال اتالفهم فقال رجل
ما عدلت فقال يخرج من ضئضئ م
هذا قوم يمرقون من الدين قوله م
الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين
في الصدقات يلمزون يعيبون وجهدهم م
طاقتهم حدثنا بشر بن خالد ابو محمد
اخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان
عن ابي وائل عن ابي مسعود قال لما م
أمرنا بالصدقة كنا نتحامل فجاء ابو
عقيل بنصف صاع وجاء انسان

باكثر منه فقال المنافقون ان الله لغني
عن صدقة هذا وما فعل هذا الاخر
الا رياء فنزلت الذين يلمزون المطوعين
من المؤمنين في الصدقات والذين
لا يجدون الا جهدهم الاية حدثنا
اسحاق بن ابراهيم قال قلت لابي اسامة
أحدثكم زايدة عن سليمان عن شقيق
عن ابي مسعود الانصاري قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم يامر بالصدقة
فيحتال احدنا حتى يجيء بالمد وان لاحدهم
اليوم ماية الف كانه يعرض بنفسه
قوله استغفر لهم او لا تستغفر لهم
ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن
يغفر الله لهم حدثنا عبيد بن
اسماعيل عن ابي اسامة عن عبيد
الله عن نافع عن ابن عمر قال لما توفي
عبد الله بن ابي جاء ابنه عبد الله بن
عبد الله الى النبي صلى الله عليه
وسلم فساله ان يعطيه قميصه يكفن

خ صح
باب قوله

رضي الله تعالى عنهما صح

فيه

فيه اباه فاعطاه ثم ساله ان يصلي
عليه فقام رسول الله صلى الله
عليه وسلم ليصلي عليه فقام عمر
فاخذ بثوب النبي صلى الله عليه
وسلم فقال يا رسول تصلي عليه وقد
نهاك ربك ان تصلي عليه فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم
انما خيرني الله فقال استغفر لهم
او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم
سبعين مرة وسازيده على السبعين
قال انه منافق قال فصلى عليه النبي
صلى الله عليه وسلم قال فانزل الله
تعالى ولا تصل على احد منهم مات
ابدا ولا تقم على قبره حدثنا يحيى بن
بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب حدثني عبيد الله بن عبد
الله عن ابن عباس عن عمر بن
الخطاب رضي الله عنه انه قال لما مات عبد
الله بن ابي بن سلول دعي له رسول

قال اخبرني صح

وقال غيره صح حدثني عقيل صح
الليث حدثني صح

حين

الله صلى الله عليه وسلم ليصلي عليه
فلما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم
وثبت اليه فقلت يا رسول الله اتصلي
على ابن ابي وقد قال يوم كذا وكذا وكذا
قال أعدد عليه قوله فتبسم النبي صلى
الله عليه وسلم وقال أخر عني يا عمر
فلما اكثرت عليه قال اني خيرت فاخترت
واني لو اعلم اني لو زدت على السبعين
يغفر الله له لزدت عليها قال فصلى عليه
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم
انصرف فلم يمكث الا يسيرا حتى نزلت
الايتان من براءة ولا تصل على احد منهم
مات ابدا ولا تقم الى قوله وهم فاسقون
قال فعجبت بعد من جراتي على رسول
الله صلى الله عليه وسلم قوله
ولا تصل على احد منهم مات ابدا ولا
تقم على قبره الاية حدثنا ابراهيم بن
المنذر حدثنا انس بن عياض عن
عبيد الله عن نافع عن ابن عمر انه قال

باب قوله

باب قوله عز وجل

لما توفي

لما توفي عبد الله بن ابي جاء ابنه
عبد الله بن عبد الله الى النبي صلى
الله عليه وسلم فاعطاه قميصه وامره
ان يكفنه فيه ثم قام يصلي عليه فاخذ
عمر بن الخطاب بثوبه فقال تصلي عليه
وهو منافق وقد نهاك الله ان تستغفر
لهم قال انما خيرني الله او اخبرني الله
فقال استغفر لهم او لا تستغفر لهم
ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر
الله لهم فقال سازيده على السبعين
فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه
وسلم وصلينا معه ثم انزل عليه ولا
تصل على احد منهم مات ابدا ولا تقم
على قبره انهم كفروا بالله ورسوله ومات
وهم فاسقون باب قوله سيحلفون
بالله لكم اذا انقلبتم اليهم الى قوله بما
يكسبون حدثنا يحيى حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن
ابن عبد الله ان عبد الله بن كعب قال

يقال

سمعت كعب بن مالك حين تخلف عن
تبوك يقول والله ما انعم الله علي من
نعمة بعد اذ هداني اعظم من صدقي
رسول الله صلى الله عليه وسلم أن لا
اكون كذبته فأهلك كما هلك الذين
كذبوا حين أنزل الله الوحي سيحلفون
بالله لكم اذا انقلبتم اليهم الى قوله
الفاسقين باب قوله يحلفون
لكم لترضوا عنهم فان ترضوا عنهم فان
الله لا يرضى عن القوم الفاسقين

باب قوله وآخرون اعترفوا

بذنوبهم خلطوا عملا صالحا وآخر سيا
عسى الله ان يتوب عليهم ان الله غفور
رحيم حدثنا مؤمل هو ابن هشام حدثنا
اسماعيل بن ابراهيم حدثنا عوف
حدثنا ابو رجاء قال حدثنا سمرة
ابن جندب قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لنا اتاني الليلة آتيان

فابتعثاني فانتهينا الى مدينة مبنية
بلبن ذهب ولبن فضة فتلقانا رجال
شطر من خلقهم كاحسن ما انت راء
وشطر كاقبح ما انت راء قالا لهم اذهبوا
فقعوا في ذلك النهر فوقعوا ثم رجعوا
الينا وقد ذهب ذلك السوء عنهم
فصاروا في احسن صورة قالا لي هذه
جنة عدن وهذاك منزلك قالا اما القوم
الذين كانوا شطر منهم حسن وشطر
منهم قبيح فانهم خلطوا عملا صالحا
وآخر سيا تجاوز الله عنهم

باب قوله ما كان للنبي

والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين
الاية حدثنا اسحاق بن ابراهيم قال
حدثنا عبد الرزاق قال حدثنا معمر
عن الزهري عن سعيد بن المسيب
عن ابيه قال لما حضرت ابا طالب الوفاة
دخل النبي صلى الله عليه وسلم

وعنده ابو جهل وعبد الله ابن ابي امية
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اي عم
قل لا اله الا الله احاج لك بها عند الله
فقال ابو جهل وعبد الله بن امية يا ابا
طالب اترغب عن ملة عبد المطلب فقال
النبي صلى الله عليه وسلم لاستغفرن
لك ما لم انه عنك فنزلت ما كان للنبي
والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين
الاية باب قوله لقد تاب الله
على النبي والمهاجرين والانصار الذين
اتبعوه الاية حدثنا احمد بن صالح
قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني
يونس قال احمد وحدثنا عنبسة حدثنا
يونس عن ابن شهاب قال اخبرني
عبد الرحمن بن كعب قال اخبرني عبد الله
ابن كعب وكان قائد كعب من بنيه حين
عمي قال سمعت كعب بن مالك في حديثه
وعلى الثلاثة الذين خلفوا قال في اخر
حديثه ان من توبتي ان انخلع من مالي

صدقة الى الله ورسوله فقال النبي
صلى الله عليه وسلم امسك عليك
بعض مالك فهو خير لك

باب قوله وعلى الثلاثة

الذين خلفوا حتى اذا ضاقت عليهم الارض
بما رحبت الاية حدثنا محمد حدثنا
احمد بن ابي شعيب حدثنا ابن عيينة
حدثنا اسحاق بن راشد ان الزهري
حدثه قال حدثني عبد الرحمن بن
عبد الله بن كعب بن مالك عن ابيه
قال سمعت ابي كعب بن مالك وهو
احد الثلاثة الذين تيب عليهم انه لم
يتخلف عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم في غزوة غزاها قط غير غزوتين
غزوة العسرة وغزوة بدر قال فاجمعت
صدق رسول الله صلى الله عليه
وسلم ضحى وكان قل ما يقدم من سفر
سافره الا ضحى وكان يبدأ بالمسجد

فيركع ركعتين ونهى النبي صلى الله
عليه وسلم عن كلامي وكلام
صاحبي ولم ينه عن كلام احد من
المتخلفين غيرنا فاجتنب الناس كلامنا
فلبثت كذلك حتى طال علي الامر وما
من شي أهم الي من ان اموت فلا يصلي
علي النبي صلى الله عليه وسلم او يموت
النبي صلى الله عليه وسلم فاكون من
الناس بتلك المنزلة فلا يكلمني احد
منهم ولا يصلي علي فانزل الله توبتنا
علي نبيه حين بقي الثلث الأخر من
الليل ورسول الله صلى الله عليه
وسلم عند ام سلمة وكانت ام سلمة
محسنة في شاني ومعنية في امري
فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يا ام سلمة تيب علي كعب قالت
أفلا أرسل اليه فأبشره قال إذا
يحطمكم الناس فيمنعونكم النوم ساير
الليل حتى اذا صلى رسول الله صلى

صلى الله عليه وسلم صح

الله عليه

الله عليه وسلم صلاة الفجر آذن
بتوبة الله علينا وكان اذا استبشر
استنار وجهه حتى كانه قطعة من
القمر وكنا ايها الثلاثة الذين خلفوا
خلفنا عن هذا الامر الذي قبل من
هؤلاء الذين اعتذروا حين انزل الله
لنا التوبة فلما ذكر الذين كذبوا رسول
الله صلى الله عليه وسلم من المتخلفين
واعتذروا بالباطل ذكروا بشر ما ذكر
به احد قال الله سبحانه يعتذرون اليكم اذا
رجعتم اليهم قل لا تعتذروا لن نؤمن
لكم الاية **باب قوله يا ايها الذين امنوا**
اتقوا الله وكونوا مع الصادقين **حدثنا**
يحيى بن بكير قال **حدثنا** الليث عن
عقيل عن ابن شهاب عن عبد
الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك
قال سمعت كعب بن مالك يحدث
حين تخلف عن قصة تبوك فوالله
ما اعلم احدا ابلاه الله في حديث

قد تبلغنا الله من اخبار لحم وسيرى الله عملكم ورسوله صح

ان عبد الله بن كعب بن مالك وكان قائد كعب بن مالك صح

في صدق الحديث احسن مما ابلاني
ما تعمدت منذ ذكرت ذلك لرسول
الله صلى الله عليه وسلم الى يومي
هذا كذبا وانزل الله تعالى على رسوله لقد
تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار
الى قوله وكونوا مع الصادقين

باب قوله لقد جاءكم رسول

من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص
عليكم بالمؤمنين رؤف رحيم من الرأفة

حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن
الزهري قال اخبرني بن السباق ان
زيد بن ثابت الانصاري وكان ممن يكتب
الوحي قال ارسل الي ابو بكر مقتل اهل
اليمامة وعنده عمر فقال ابو بكر ان عمر
اتاني فقال ان القتل قد استحر يوم
اليمامة بالناس واني اخشى ان
يستحر القتل بالقراء في المواطن فيذهب
كثير من القرآن الا ان تجمعوه واني

لاري

لا أرى أن تجمع القرآن قال ابو بكر فقال
ابو بكر فقلت لعمر كيف افعل شيئا لم
يفعله رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال عمر هو والله خير فلم يزل
عمر يراجعني فيه حتى شرح الله
صدري ورأيت الذي رأى عمر قال
زيد بن ثابت وعمر جالس عنده لا يتكلم
فقال ابو بكر انك رجل شاب عاقل
لا نتهمك كنت تكتب الوحي لرسول الله
صلى الله عليه وسلم فتتبع القرآن
فاجمعه فوالله لو كلفني نقل جبل
من الجبال ما كان اثقل علي مما امرني
به من جمع القرآن قلت كيف تفعلان
شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال ابو بكر هو والله خير
فلم ازل اراجعه حتى شرح الله صدري
للذي شرح الله له صدر ابي بكر وعمر
فقمت فتتبعت القرآن اجمعه من الرقاع
والاكتاف والعسب وصدور الرجال

يعني

حتي وجدت من سورة التوبة ايتين مع
خزيمة الانصاري لم اجدهما مع احد
غيره لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز
عليه ما عنتم الي اخرها وكانت الصحف
التي جمع فيها القران عند ابي بكر حتي
توفاه الله ثم عند عمر حتي توفاه الله ثم
عند حفصة بنت عمر تابعه عثمان بن عمر
والليث بن سعد عن يونس عن ابن
شهاب وقال الليث حدثني عبد
الرحمن بن خالد عن ابن شهاب
وقال مع ابي خزيمة الانصاري وقال
موسي عن ابراهيم حدثنا ابن شهاب
مع ابي خزيمة وتابعه يعقوب بن ابراهيم
عن ابيه وقال ابو ثابت حدثنا
ابراهيم وقال مع خزيمة او ابي خزيمة
فان تولوا الي اخرها سورة يونس
قال ابن عباس فاختلط به نبات
الارض فنبت بالماء من كل لون وقال
زيد بن اسلم اول من قدم صدق محمد

صلي الله

صلي الله عليه وسلم وقال مجاهد
خير يقال تلك ايات يعني هذه اعلام
القران ومثله حتي اذا كنتم وجرين
بهم المعني بكم دعوا هم دعاؤهم احيط هم
بهم دنوا من الهلكة احاطت به خطيئته
فاتبعهم واتبعهم واحد عدوا من هم
العدوان وقال مجاهد ولو يعجل الله
للناس الشر استعجالهم بالخير قول
الانسان لولده وماله اذا غضب اللهم
لا تبارك فيه والعنه لقضي اليهم
اجلهم لاهلك من دعي عليه ولامانة
للذين احسنوا الحسني مثلها حسني
وزيادة مغفرة ورضوان وقال غيره
النظر الي وجهه الكبرياء الملك

باب قوله تعالي

وجاوزنا ببني اسرائيل البحر الي قوله
وانا من المسلمين ننجيك بدنك علي
نجوة من الارض وهو النشز وهو

المكان المرتفع حدثنا محمد بن بشار ثنا
غندر حدثنا شعبة عن ابي بشر عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس قال
قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة
واليهود تصوم يوم عاشوراء فقالوا
هذا يوم ظهر فيه موسى على فرعون
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه
انتم احق بموسى منهم فصوموا

سورة هود عليه السلام

وقال ابو ميسرة الاواه الرحيم بالحبشة
وقال ابن عباس بادي الراي ما ظهر
لنا وقال مجاهد الجودي جبل بالجزيرة
وقال الحسن انك لانت الحليم يستهزؤن
به وقال ابن عباس اقلعي امسكي ماءك
عصيب شديد لاجرم بلى وفار التنور
نبع الماء وقال عكرمة وجه الارض
الا انهم يثنون صدورهم ليستخفوا
منه الى قوله عليم بذات الصدور
وقال غيره وحاق نزل يحيق ينزل

يونس فعول من يئست وقال مجاهد
تبتئس تحزن يثنون صدورهم
شك وامتراء في الحق ليستخفوا منه
اي من الله ان استطاعوا حدثنا
محمد الحسن بن محمد بن صباح حدثنا حجاج
قال قال ابن جريج اخبرني محمد بن عباد
ابن جعفر انه سمع ابن عباس يقرأ
الا انهم يثنوني صدورهم قال سألته
عنها فقال اناس كانوا يستحيون
ان يتخلوا فيفضوا الى السماء
وان يجامعوا نساءهم فيفضوا الى السماء
فنزل ذلك فيهم حدثنا ابراهيم بن موسى
حدثنا هشام عن ابن جريج ح واخبرني
محمد بن عباد بن جعفر ان ابن عباس م
قرأ الا انهم يثنون صدورهم قلت
يا ابا العباس ما يثنون صدورهم
قال كان الرجل يجامع امرأته فتستحي
فتستحي او يتخلى فيستحي فنزلت الا
انهم يثنون صدورهم حدثنا الحميدي

قال حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو
قال قراء ابن عباس الا انهم يثنون
صدورهم ليستخفوا منه الا حين
يستغشون ثيابهم وقال غيره
يستغشون يغطون روسهم سيء
بهم ساء ظنه بقومه وضاق بهم
باضيافه بقطع من الليل بسواد وقال
مجاهد أنيب ارجع اعتراك افتعلت
من عروته اي أصبته ومنه يعروه
واعتراني آخذ بناصيتها اي في ملكه
وسلطانه عنيد وعنود وعاند واحد
هو تاكيد التجبر استعمركم جعلكم عمارا
أعمرته الدار فهي عمري جعلتها له نكرهم
وأنكرهم واستنكرهم واحد حميد مجيد
كانه فعيل من ماجد محمود من حمد
سجيل الشديد الكبير سجيل وسجين
واللام والنون اختان وقال تميم بن مقبل
ورجلة يضربون البيض ضاحية ضربا
تواصي به الابطال سجينا باب قوله

عن ابن عباس صح

قوله اعتراك الخ مقدم من تاخير وموجود في غالب النسخ التي بايدينا بعد قوله في باب وكان عرشه على الماء [illegible] في الباب المقدم يخفض ويرفع اهـ

تعالى

تعالى والى مدين اخاهم شعيبا
الى اهل مدين لان مدين بلد ومثله
واسئل القرية واسئل العير يعني
اهل القرية والعير وراكم ظهريا يقول
لم تلتفتوا اليه ويقال اذا لم يقض
الرجل حاجته ظهرت بحاجتي وجعلتني
ظهريا والظهري هاهنا ان تاخذ معك
دابة او وعاء تستظهر به اراذلنا سقاطنا
اجرامي هو مصدر من أجرمت
وبعضهم يقول جرمت الفلك والفلك
واحد وهي السفينة والسفن مجراها
ومرساها مرفقها وهو مصدر اجريت
وارسيت حبست وتقرا مرساها
من رست هي ومجراها من جرت هي
ومجريها ومرسيها من فعل بها
الراسيات ثابتات باب قوله تعالى
وكان عرشه على الماء حدثنا ابو
اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو
الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن

رضي الله عنه صح

قوله باب قوله تعالى الخ الباب موخر من تقديم فان محله في جميع التي بايدينا بعد قوله اليه انيب ارجع من سورة هود بعد حديث المهدي المروي عن سفيان اهـ

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
قال الله عز وجل أنفق أنفق عليك
وقال يد الله ملأى لا يغيضها نفقة
سحاء الليل والنهار وقال ارأيتم ما
أنفق منذ خلق السماوات والأرض
فانه لم يغض ما في يده وكان عرشه
على الماء وبيده الميزان يخفض ويرفع

باب قوله تعالى ويقول الأشهاد

واحد الأشهاد شاهد مثل صاحب
واصحاب هؤلاء الذين كذبوا على ربهم
الاية حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن
زريع قال حدثنا سعيد وهشام قالا
حدثنا قتادة عن صفوان بن محرز
قال بينا ابن عمر يطوف بالبيت اذ عرض
رجل فقال يا اباعبد الرحمن او يا ابن
عمر سمعت النبي في النجوى فقال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول يدني المؤمن من ربه وقال
هشام يدنو المؤمن حتى يضع عليه

كنفه فيقرره بذنوبه تعرف ذنوب
كذا يقول اعرف يقول رب اعرف
مرتين فيقول سترتها في الدنيا
واغفرها لك اليوم ثم تطوى صحيفة
حسناته واما الاخرون او الكفار
فينادي على رؤوس الأشهاد هم
هؤلاء الذين كذبوا على ربهم الا لعنة
الله على الظالمين وقال شيبان عن قتادة

باب قولِهِ تعالى

وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى
وهي ظالمة ان اخذه اليم شديد الرفد
المرفود العون المعين رفدته اعنته
تركنوا تميلوا فلولا كان فهلا كان
اترفوا اهلكوا وقال ابن عباس زفير
وشهيق صوت شديد وصوت
ضعيف حدثنا صدقة بن الفضل
اخبرنا ابو معاوية اخبرنا بريد عن ابي
بريدة عن ابي موسى قال قال رسول

الله صلى الله عليه وسلم ان الله ليملي للظالم حتى اذا اخذه لم يفلته
ثم قرأ وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة ان اخذه اليم شديد

باب قوله تعالى

أقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل الآية وزلفا ساعات ومنه
سميت المزدلفة الزلف منزلة بعد منزلة وما زلفني فصد رمن القربي
وازدلفوا اجتمعوا وازه لفنا جمعنا

حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن
زريع حدثنا سليمان التيمي عن
ابي عثمان عن ابن مسعود ان رجلا
اصاب من امراة قبلة فاتى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك
له فانزلت عليه أقم الصلاة طرفي
النهار وزلفا من الليل الاية قال
الرجل الي هذه قال لمن عمل بها من

امتي سورة يوسف قال
فضيل عن حصين عن مجاهد متكا
الأترج قال فضيل الأترج بالحبشة
متكا وقال ابن عيينة عن رجل عن
مجاهد متكا كل شي قطع بالسكين
وقال قتادة لذو علم لما علمناه عامل
بما علم وقال ابن جبير صواع الملك
مكوك الفارسي الذي يلتقى طرفاه
كانت تشرب به الاعاجم بها وقال ابن
عباس تعندون تجهلون وقال غيره
غيابة كل شي غيب عنك شيأ فهو
غيابة والجب الركية التي لم تطو
بمومن لنا بمصدق أشده قبل ان
ياخذ في النقصان يقال بلغ اشده
وبلغوا اشدهم وقال بعضهم واحدها
شد والمتكاء ما اتكأت عليه لشراب
او لحديث او لطعام وأبطل الذي
قال الاترج وليس في كلام العرب
الاترج فلما اجتمع عليهم باند المتكاء

من نمارق فروا الى شر منه فقالوا انما
هو المتك ساكنة التاء وانما المتك
طرف البظر ومن ذلك قيل لها متكا
وابن المتكاء فان كان ثم أترج فانه بعد
المتكا شفقها يقال بلغ الى شغافها
وهو غلاف قلبها واما شعفها فمن
المشعوف أصب أميل صبا مال صح
اضغاث احلام مالا تاويل له والضغث
ملاء اليد من حشيش وما اشبهه
ومنه وخذ بيدك ضغثا لا من اضغاث
احلام واحدها ضغث نمير من الميرة
ونزداد كيل بعير ما يحمل بعير اوي
اليه ضم اليه السقاية مكيال
تفتؤ لا تزال تحسسوا تخبروا
غاشية من عذاب الله عامة هم
مجللة مرجاة قليلة خرضا محرضا
يذيبك الهم استيأسوا يئسوا
من الياس لا تيأسوا من روح
الله معناه الرجاء خلصوا نجيا

اعتزلوا

اعتزلوا نجيا نجيا والجميع انجية يتناجون
الواحد نجي والاثنان والجمع نجي وانجية

باب قوله عز وجل

ويتم نعمته عليك وعلى ال يعقوب
الاية حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا
عبد الصمد عن عبد الرحمن بن عبد
الله بن محمد بن دينار عن ابيه عن عبد
الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال الكريم بن الكريم بن الكريم
بن الكريم يوسف بن يعقوب بن
اسحاق بن ابراهيم

باب قوله تعالى

لقد كان في يوسف واخوته ايات
للسائلين حدثنا محمد بن عبدة عن
عبيد الله عن سعيد بن ابي سعيد
عن ابي هريرة قال سئل رسول الله
صلى الله عليه وسلم اي الناس اكرم

قال اكرمهم عند الله اتقاهم قالوا ليس
عن هذا نسالك قال فاكرم الناس
يوسف نبي الله ابن نبي الله ابن نبي الله
ابن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسالك
قال فعن معادن العرب تسالوني
قالوا نعم قال فخياركم في الجاهلية خياركم
في الاسلام اذا فقهوا تابعه ابو اسامة
عن عبيد الله

باب قوله عز وجل

قال بل سولت لكم انفسكم امرا فصبر جميل سولت
زينت حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
حدثنا ابراهيم عن صالح عن ابن
شهاب ح وحدثنا الحجاج حدثنا
عبد الله بن عمر النميري حدثنا
يونس بن يزيد الايلي قال سمعت
الزهري سمعت عروة بن الزبير
وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص
وعبيد الله بن عبد الله عن حديث

عايشة رضي الله عنها حين قال
لها اهل الافك ما قالوا فبراها الله بما
قالوا كل حدثني طايفة من الحديث
قال النبي صلى الله عليه وسلم
ان كنت بريئة فسيبرئك الله وان كنت
المممت بذنب فاستغفري الله وتوبي
اليه قلت اني والله لاجد مثلا الا
ابا يوسف فصبر جميل والله المستعان
على ما تصفون وانزل الله ان الذين
جاءوا بالافك العشر الايات حدثنا
موسى حدثنا ابو عوانة عن حصين
عن ابي وايل قال حدثني مسروق بن
الاجدع قال حدثتني ام رومان وهي
ام عايشة قالت بينا انا وعايشة اخذتها
الحمى فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لعل في حديث تحدث به قالت نعم
وقعدت عايشة قالت مثلي ومثلكم
كيعقوب وبنيه بل سولت لكم انفسكم
امرا فصبر جميل والله المستعان

على ما تصفون

باب قوله تعالى

وراودته التي هو في بيتها عن نفسه وغلقت الابواب وقالت هيت لك وقال عكرمة هيت لك بالحورانية هلم وقال ابن جبير تعاله حدثنا احمد بن سعيد حدثنا بشر بن عمر حدثنا شعبة عن سليمان عن ابي وايل عن عبد الله بن مسعود قال هيت لك قال انما نقراها كما علمناها مثواه مقامه والفيا وجدا الفوا اباهم الفينا وعن ابن مسعود بل عجبت ويسخرون حدثنا الحميدي حدثنا سفيان عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن عبد الله ان قريشا لما ابطؤا على النبي صلى الله عليه وسلم بالاسلام قال اللهم اكفنيهم بسبع كسبع يوسف فاصابتهم سنة حصت كل شيء حتى

اكلوا العظام حتى جعل الرجل ينظر الى السماء فيرى بينه وبينها مثل الدخان قال الله تعالى فارتقب يوم تاتي السماء بدخان مبين وقال الله تعالى انا كاشفوا العذاب قليلا انكم عايدون أفيكشف عنهم العذاب يوم القيامة وقد مضى الدخان ومضت البطشة

باب قوله عز وجل

فلما جاءه الرسول قال ارجع الى ربك الآية قلن حاش لله حاش وحاشا تنزيه استثنا وحصحص وضح حدثنا سعيد بن تليد حدثنا عبد الرحمن بن القاسم عن بكر بن مضر عن عمرو بن الحارث عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وابي سلمة ابن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يرحم الله لوطا لقد كان يأوي الى ركن شديد

ولو لبثت في السجن ما لبث يوسف
لاجبته لاجبت الداعي ونحن احق
من ابراهيم اذ قال له اولم تؤمن قال بلى
ولكن ليطمئن قلبي

باب قوله تعالى

حتى اذا استيأس الرسل حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله حدثنا
ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن
شهاب قال حدثني عروة بن الزبير
عن عائشة قالت له وهو يسألها عن
قول الله تعالى حتى اذا استيأس
الرسل قال قلت أكذبوا ام كذبوا قالت
عائشة كذبوا قلت فقد استيقنوا
ان قومهم كذبوهم فما هو بالظن قالت
اجل لعمري لقد استيقنوا بذلك
فقلت لها وظنوا انهم قد كذبوا قالت
معاذ الله لم تكن الرسل تظن ذلك
بربها قلت فما هذه الآية قالت هم اتباع

الرسل الذين امنوا بربهم وصدقوهم
وطال عليهم البلاء واستأخر عنهم
النصر حتى اذا استيأس الرسل
ممن كذبهم من قومهم وظنت الرسل
ان اتباعهم قد كذبوهم جاءهم نصر الله
عند ذلك حدثنا ابو اليمان حدثنا
شعيب عن الزهري قال حدثني عروة
فقلت لعلها كذبوا مخففة قالت معاذ
الله نحوه

سورة الرعد

وقال ابن عباس كباسط كفيه مثل
المشرك الذي يعبد مع الله الها اخر
غيره كمثل العشطان الذي ينظر الى
ظل خياله في الماء من بعيد وهو
يريد ان يتناوله ولا يقدر وقال
غيره سخر ذلل متجاورات متدانيات
المثلات واحدها مثلة وهي الامثال
والاشباه وقال الا مثل ايام الدين
خلوا بمقدار يهتدى ومعقبات ملايكة

حفظة تعقب الاولي منها الاخري
ومنه قيل العقيب يقال عقبت في
أثره المحال العقوبة كباسط كفيه الي
الماء ليقبض علي الماء رابيا من ربا يربوا
أو متاع زبد مثله المتاع ما تمتعت
به جفاء أجفأت القدر اذا غلت فعلاها
الزبد ثم تسكن فيذهب الزبد بلا منفعة
فكذلك يميز الحق من الباطل المهاد
الفراش يدرؤن يدفعون دراءته
دفعته سلام عليكم واليه متاب
اليه توبتي أفلم ييأس لم يتبين قارعة
داهية فأمليت أطلت من الملي
والملاوة ومنه مليا ويقال للواسع
الطويل من الأرض ملي من الارض
أشق أشد من المشقة معقب مغير
وقال مجاهد متجاورات طيبها وخبيثها
الساج صنوان النخلتان أو أكثر
في اصل واحد وغير صنوان وحدها
تسقي بماء واحد كصالح بني آدم وخبيثهم

خ عني

اي يقولون سلام عليكم

ابوهم

ابوهم واحد السحاب الثقال الذي
فيه الماء كباسط كفيه يدعو الماء
بلسانه ويشير اليه بيده فلا يأتيه
اليه أبدا سالت اودية بقدرها
تملاء بطن وادي زبدا رابيا زبد
السيل زبد خبث الحديد والحلية

باب قول الله تعالى

الله يعلم ما تحمل كل انثى وما تغيض
الارحام وما تزداد غيض نقص
حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثنا
معن قال حدثنا مالك عن عبد الله
ابن دينار عن ابن عمر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال مفاتيح
الغيب خمس لا يعلمها الا الله لا يعلم
ما في غد الا الله ولا يعلم ما تغيض
الارحام الا الله ولا يعلم متى ياتي المطر
احد الا الله ولا تدري نفس باي ارض
تموت الا الله ولا يعلم متى تقوم الساعة

رضي الله تعالى عنهما

الا الله

سورة ابراهيم

صلوات الله عليه قال ابن عباس هاد
داع وقال مجاهد صديد قيح ودم وقال
ابن عيينة اذكروا نعمت الله عليكم
اياد الله عندكم وايامه وقال مجاهد
من كل ما سألتموه رغبتم اليه فيه
تبغونها عوجا تلتمسون لها عوجا
ولا خلال مصدر خاللته خلالا ويجوز
ايضا جمع خلة وخلال واذ تاذن ربكم
اعلمكم اذنكم ردوا ايديهم في افواههم
هذا مثل كفوا عما امروا به مقامي
حيث يقيمه الله بين يديه من ورايه
جهنم قدامه لكم تبعا واحدها تابع
مثل غيب وغايب بمصرخكم استصرخني
استغاثني يستصرخه من الصراخ
اجتثت استوصلت

باب قوله تعالى

كشجرة

بسم الله الرحمن الرحيم خ باب خ صح

قوله ولا خلال الى قوله وخلال مقدم من تاخير ومحله بعد قوله الاتي قبيل الباب من الصراخ وبعده اجتثت اه

كشجرة طيبة اصلها ثابت الاية
حدثنا عبيد بن اسماعيل عن ابي
اسامة عن عبيد الله عن نافع عن
ابن عمر قال كنا عند رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال اخبروني بشجرة
تشبه او كالرجل المسلم لا يتحات ورقها
ولا اولا ولا تؤتي اكلها كل حين قال ابن
عمر فوقع في نفسي انها النخلة ورايت
ابا بكر وعمر لا يتكلمان فكرهت ان اتكلم
فلما لم يقولوا شيا قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم هي النخلة فلما قمنا
قلت لعمر يا ابتاه والله لقد وقع
في نفسي انها النخلة فقال ما منعك
ان تتكلم قال لم اركم تتكلمون فكرهت ان
اتكلم او اقول شيا قال عمر لان تكون
قلتها احب الي من كذا وكذا

باب قول الله عز وجل

يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت

رضي الله تعالى عنهما

خ وفرعها في السماء تؤتي اكلها كل حين خ

الآية حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة
قال اخبرني علقمة بن مرثد قال سمعت
سعد بن عبيدة عن البراء بن عازب
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال المسلم اذا سئل في القبر يشهد
ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ه
فذلك قوله يثبت الله الذين امنوا
بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي
الاخرة

باب قوله

الم تر الى الذين بدلوا نعمت الله كفرا
الم تعلم كقوله الم تر كيف الم تر الى
الذين خرجوا البوار الهلاك بوارهم
يبورون بورا قوما بورا هالكين حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن
عمرو عن عطاء سمع ابن عباس الم تر الى
الذين بدلوا نعمت الله كفرا قال هم كفار
اهل مكة

سورة الحجر

وقال مجاهد

رضي الله عنه

وقال مجاهد صراط علي مستقيم الحق
يرجع الى الله وعليه طريقه وقال ابن عباس
لعمرك لعيشك قوم منكرون انكرهم
لوط وقال غيره كتاب معلوم اجل لوما
تاتينا هل لا تاتينا شيعا امم وقال
ابن عباس يهرعون مسرعين للمتوسمين
للناظرين قال سكرت غشيت بروجا
منازل للشمس والقمر لواقح ملاقح
ملقحة حمإ جماعة حمأة وهو الطين
المتغير والمسنون المصبوب توجل
تخف دابر اخر لبامام مبين الامام
كل ما ايتممت واهتديت به الصيحة
الهلكة

باب قوله

الا من استرق السمع فاتبعه شهاب
مبين حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
سفيان عن عمرو عن عكرمة عن ابي
هريرة يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا قضى الله الامر في السماء ضربت

لبامام مبين على
الطريق خ

٢-٢

الملايكة باجنحتها خضعانا لقوله كانه
سلسلة علي صفوان قال علي وقال
غيره صفوان ينفذهم ذلك فاذا
فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم
قالوا للذي قال الحق وهو العلي الكبير
فيسمعها مسترقوا السمع ومسترقوا
السمع هكذا واحد فوق اخر ووصف
سفيان بيده وفرج بين اصابعه
اصابع يده اليمني نصبها بعضها فوق
بعض فربما ادرك الشهاب المستمع
قبل ان يرمي بها الي صاحبه فيحرقه
وربما لم يدركه حتي يرمي بها الي الذي
يليه الي الذي هو اسفل منه حتي
يلقوها الي الارض وربما قال سفيان
حتي تنتهي الي الارض فتلقي علي فم
الساحر فيكذب معها ماية كذبة
فيصدق فيقولون الم يخبرنا يوم كذا
وكذا يكون كذا وكذا فوجدناه حقا
للكلمة التي سمعت من السماء حدثنا

علي بن

علي بن عبد الله حدثنا سفيان اخبرنا
عمرو عن عكرمة عن ابي هريرة اذا قضي
الله الامر وزاد الكاهن وحدثنا علي بن
عبد الله حدثنا سفيان فقال قال
عمرو سمعت عكرمة قال حدثنا ابو هريرة
قال اذا قضي الله الامر وقال علي فم
الساحر قلت لسفيان اسمعت انت
عمروا قال سمعت عكرمة قال سمعت
ابا هريرة قال نعم قلت لسفيان ان
انسانا روي عنك عن عمرو عن ابي
هريرة ويرفعه انه قرا فزع قال
سفيان هكذا قراء عمرو فلا ادري اسمعه
سمعه هكذا ام لا قال سفيان وهي قراتنا

باب قوله تعالى

ولقد كذب اصحاب الحجر المرسلين
حدثنا ابراهيم ابن المنذر حدثنا
معن قال حدثني مالك عن عبد
الله بن دينار عن عبد الله بن عمر ان

بن يزيد

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لاصحاب الحجر لا تدخلوا على هؤلاء القوم
الا ان تكونوا باكين فان لم تكونوا باكين
فلا تدخلوا عليهم ان يصيبكم مثل ما اصابهم

باب قوله تعالى

ولقد اتيناك سبعا من المثاني والقرآن
العظيم حدثنا محمد بن بشار حدثنا
غندر حدثنا شعبة عن حبيب بن عبد
الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي م
سعيد بن المعلى قال مر بي النبي صلى
الله عليه وسلم وانا اصلي فدعاني فلم
آته حتى صليت ثم اتيت فقال ما منعك
ان تاتي فقلت كنت اصلي فقال الم يقل
الله تعالى يا ايها الذين امنوا استجيبوا
لله وللرسول ثم قال الا اعلمك اعظم
سورة في القرآن قبل ان اخرج من م
المسجد فذهب النبي صلى الله عليه
وسلم ليخرج من المسجد فذكرته فقلت

الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني
والقرآن العظيم الذي اوتيته حدثنا
ادم حدثنا ابن ابي ذيب حدثنا
سعيد المقبري عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ام
القرآن هي السبع المثاني والقرآن م
العظيم

باب قوله تعالى

الذين جعلوا القرآن عضين م
المقتسمين الذين حلفوا ومنه لاقسم
اي اقسم وتقرأ لاقسم قاسمها حلف لهما
ولم يحلفا له وقال مجاهد تقاسموا تحالفوا
حدثنا يعقوب ابن ابراهيم حدثنا
هشيم اخبرنا ابو بشر عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس الذين جعلوا القرآن
عضين قال هم اهل الكتاب جزؤوه اجزاء
فامنوا ببعضه وكفروا ببعضه حدثنا
عبيد الله بن موسى عن الاعمش عن
ابي ظبيان عن ابن عباس كما انزلنا

رضي الله تعالى عنهما

رضي الله تعالى عنهما صح

على المقتسمين قال امنوا ببعض وكفروا ببعض صح
اليهود والنصارى واعبد ربك حتى
ياتيك اليقين قال سالم اليقين
الموت **سورة النحل** روح
القدس جبريل نزل به الروح الامين
في ضيق يقال امر ضيق وضيق مثل
هين وهين ولين ولين وميت وميت
قال ابن عباس في تقلبهم واختلافهم
وقال مجاهد تميد تكفأ مفرطون منسيون
وقال غيره فاذا قرات القران فاستعذ
بالله هذا مقدم ومؤخر وذلك ان
الاستعاذة قبل القراة ومعناها
الاعتصام بالله وقال ابن عباس
تسيمون ترعه تزرعون شاكلته
ناحيته قصد السبيل البيان الدفؤ
ما استدفأت به تريحون بالعشي
وتسرحون بالغداة بشق يعني
المشقة على تخوف تنقص وان
لكم في الانعام لعبرة وهي تونث وتذكر

باب قوله صح

تتفيأ ظلاله تتهيأ سبل ربك ذللا لا يتوعر عليها مكان سلكته وقال ابن عباس صح

وكذلك

وكذلك النعم والانعام جماعة النعم
اكنانا واحدها كن مثل حمل واحمال
سرابيل قمص تقيكم الحر وسرابيل
تقيكم باسكم فانها هي الدروع دخلا بينكم كل
شي لم يصح فهو دخل قال ابن عباس
حفدة من ولد الرجل السكر ما حرم
من ثمرتها والرزق الحسن ما احل الله
وقال ابن عيينة عن صدقة انكاثا
هي خرقا كانت اذا ابرمت غزلها نقضته
وقال ابن مسعود الامة معلم الخير
والقانت المطيع

باب قوله تعالى

ومنكم من يرد الى ارذل العمر حدثنا
موسى بن اسماعيل حدثنا هارون
ابن موسى ابو عبد الله الاعور عن
شعيب عن انس بن مالك ان رسول رضي الله عنه صح
الله صلى الله عليه وسلم كان يدعوا
اعوذ بك من البخل والكسل وارذل

العمر وعذاب القبر وفتنة الدجال
وفتنة المحيا والممات

سورة بني إسرائيل

حدثنا ادم حدثنا شعبة عن ابي
اسحاق قال سمعت عبد الرحمن بن
يزيد قال سمعت ابن مسعود قال في
بني اسرائيل والكهف ومريم انهن
من العتاق الاول وهن من تلادي
قال ابن عباس فسيفضون يهرعون
وقال غيره نفصت سنك اي تحركت
وقضينا الى بني اسرائيل اي
اعلمناهم انهم سيفسدون والقضاء
على وجوه وقضى ربك امر ربك ومنه
الحكم ان ربك يقضي بينهم ومنه الخلق
فقضاهن سبع سموات نفيرا من
ينفر معه وليتبروا يدمروا ما علوا
حصيرا محبسا محصرا افق وجب
ميسورا ليناً خطاً اثماً وهو اسم من

رضي الله عنه

اخبرنا

خطيت والخطاء مفتوح مصدره من
الاثم خطيت بمعني أخطأت لن تخرق
تقطع واذهم نجوي مصدر من ناجيت
فوصفهم بها والمعني يتناجون
رفاتا حطاما واستفزز استخف بخيلك
الفرسان والرجل الرجالة واحدها
راجل مثل صاحب وصحب وتاجر وتجر
حاصبا الريح العاصف والحاصب ايضا
ما ترمي به الريح ومنه حصب جهنم
يرمى به في جهنم وهو حصبها ويقال
حصب في الارض ذهب والحصب
مشتق من الحصباء الحجارة تارة مرة
وجماعته تيرة وتارات لاحتنكن لاستأصلنهم يقال احتنك فلان
ما عند فلان من علم استقصاه طائره
حظه قال ابن عباس كل سلطان في
القران فهو حجة ولي من الذل لم يحالف
أحدا

باب قوله تعالى

اسري بعبده ليلا من المسجد الحرام
حدثنا عبدان حدثنا عبد الله حدثنا
يونس ح وحدثنا احمد بن صالح
الحبرنا عنبسة الحبرنا يونس عن
ابن شهاب قال ابن المسيب قال
ابو هريرة أتي رسول الله صلى الله
عليه وسلم ليلة اسري به باناء يلبيا
بقدحين من خمر ولبن فنظر اليهما
فاخذ اللبن فقال جبريل الحمد لله الذي
هداك للفطرة لو اخذت الخمر غوت
امتك حدثنا احمد بن صالح حدثنا
ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب
قال ابو سلمة سمعت جابر بن عبد
الله قال سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول لما كذبني قريش قمت في
الحجر فجلى الله لي بيت المقدس فطفقت
اخبرهم عن اياته وانا انظر اليه زاد
يعقوب بن ابراهيم قال ابن اخي بن
شهاب عن عمه لما كذبني قريش حين

رضي الله عنهما

اسري بي الي بيت المقدس نحوه
قاصفاريح تقصف كل شيء كرمنا
واكرمنا واحد ضعف الحياة عذاب
الحياة وعذاب الممات خلافك وخلفك
سوا ونأي بتباعد شاكلته ناحيته
وهي من شكلي صرفنا وجهنا قبيلا
معاينة ومقابلة وقبل القابلة لانها
مقابلتها وتقبل ولدها حشية الانفاق
انفق الرجل افلس ونفق الشيء ذهب
قتورا مقترا للاذقان مجمع اللحيين
واللواحد ذقن وقال مجاهد موفورا
وافرا تبيعا ثائرا وقال ابن عباس
خبت طفئت وقال ابن عباس لا تبذر
لا تنفق في الباطل ابتغاء رحمة رزق
مشورا ملعونا ولا تقف لا تقل فجاسوا
تيمموا يزجي الفلك يجري الفلك يخرون
للاذقان للوجوه حدثنا علي بن عبد
الله حدثنا سفيان اخبرنا منصور
عن ابي وائل عن عبد الله قال كنا نقول

صه للتيمي اذا كثروا في الجاهلية امروا فلان
حدثنا الحميدي حدثنا سفيان وقال امر

باب قوله

ذرية من حملنا مع نوح انه كان عبدا
شكورا حدثنا ابن مقاتل اخبرنا عبد
الله اخبرنا ابو حيان التيمي عن ابي زرعة
ابن عمرو بن جرير عن ابي هريرة قال اتي
رسول الله صلى الله عليه وسلم بلحم
فرفع اليه الذراع وكانت تعجبه فنهش
منها نهسة ثم قال انا سيد الناس
يوم القيامة وهل تدرون مم ذلك يجمع
الله الناس الاولين والاخرين في صعيد
واحد يسمعهم الداعي وينفذهم البصر
وتدنو الشمس ويبلغ الناس من الغم
والكرب ما لا يطيقون ولا يحتملون
فيقول الناس الا ترون ما قد بلغكم
الا تنظرون من يشفع لكم الى ربكم
فيقول بعض الناس لبعض عليكم

بادم فيأتون ادم فيقولون له انت ابو
البشر خلقك الله بيده ونفخ فيك
من روحه وامر الملايكة فسجدوا لك
اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه
الا ترى ما قد بلغنا فيقول ادم ان ربي
قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله
مثله ولن يغضب بعده مثله انه قد
نهاني عن الشجرة فعصيته نفسي
نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا
الى نوح فيأتون نوحا فيقولون يا نوح
انك انت اول الرسل الى اهل الارض
وقد سماك الله عبدا شكورا اشفع
لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه فيقول
ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب
قبله مثله ولن يغضب بعده مثله
وانه قد كانت لي دعوة دعوتها على قومي
نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري
اذهبوا الى ابراهيم قال فيأتون ابراهيم
فيقولون يا ابراهيم انت نبي الله وخليله

من اهل الارض اشفع لنا الي ربك الا
تري الي ما نحن فيه فيقول لهم ان ربي
قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله
ولن يغضب بعده مثله واني قد كذبت
ثلاثا كذبات ذكرهن ابو حيان في الحديث
نفسي نفسي نفسي اذهبوا الي موسي
فياتون موسي فيقولون يا موسي
انت رسول الله فضلك الله برسالته
برسالته وبكلامه علي الناس اشفع
لنا الي ربك الا تري الي ما نحن فيه فيقول
ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب
قبله مثله ولن يغضب بعده مثله
واني قد قتلت نفسا لم اومر بقتلها
نفسي نفسي نفسي اذهبوا الي غيري
اذهبوا الي عيسي قال فياتون عيسي
فيقولون يا عيسي انت رسول الله
وكلمته القاها الي مريم وروح منه
وكلمت الناس في المهد صبيا اشفع
لنا الي ربك الا تري الي ما نحن فيه فيقول

كنت صح

الي غيري اذهبوا الي صح

عيسي

عيسي ان ربي قد غضب اليوم غضبا
لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده
مثله ولم يذكر ذنبا نفسي نفسي
نفسي اذهبوا الي غيري اذهبوا الي
محمد قال فياتون فيقولون يا محمد انت
رسول الله وخاتم الانبياء وقد غفر
الله لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر
اشفع لنا الي ربك الا تري الي ما نحن
فيه قال فانطلق فاتي تحت العرش
فاقع ساجدا لربي ثم يفتح الله علي من
محامده وحسن الثناء عليه شيا لم
يفتحه علي احد قبلي ثم يقال يا محمد ارفع
راسك سل تعطه واشفع تشفع
فارفع راسي فاقول امتي يا رب امتي
يا رب امتي يا رب فيقال يا محمد ادخل
من امتك من لا حساب عليهم من
الباب الايمن من ابواب الجنة وهم شركاء
الناس فيما سوي ذلك من الابواب
ثم قال والذي نفسي بيده ان ما بين

صلي الله عليه وسلم فياتون محمدا صلي الله عليه وسلم

عز وجل صح

ربه

المصراعين من مصاريع الجنة كما بين
مكة وحميرا وكما بين مكة وبصري

باب قوله تعالى

وآتينا داود زبورا حدثنا اسحاق
ابن نصر حدثنا عبد الرزاق عن
معمر عن همام عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال
خفف على داود القراءة فكان يامر دابته
ليسرج فكان يقرأ قبل ان يفرغ
يعني القرآن

باب قوله تعالى

قل ادعوا الذين زعمتم من دونه فلا
يملكون الاية حدثنا عمرو بن علي
حدثنا يحيى حدثنا سفيان حدثني
سليمان عن ابراهيم عن ابي معمر
عن عبد الله الى ربهم الوسيلة
قال كان ناس من الانس يعبدون

ناسا من الجن فاسلم الجن وتمسك
هؤلاء بدينهم زاد الاشجعي عن سفيان
عن الاعمش قل ادعوا الذين زعمتم

باب قوله تعالى

اولئك الذين يدعون يبتغون الى
ربهم الوسيلة الاية حدثنا بشر بن
خالد حدثنا محمد بن جعفر عن شعبة
عن سليمان عن ابراهيم عن ابي معمر
عن عبد الله في هذه الاية الذين
يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة
قال ناس من الجن كانوا يعبدون
فاسلموا

باب قوله تعالى

وما جعلنا الرؤيا التي اريناك الا فتنة
للناس حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
سفيان عن عمرو عن عكرمة عن ابن
عباس وما جعلنا الرويا التي اريناك
الا فتنة للناس قال هي رويا عين اريها

النبي صلى الله عليه وسلم ليلة اسري
به والشجرة الملعونة شجرة الزقوم

باب قوله تعالى

ان قرآن الفجر كان مشهودا

وقال مجاهد صلاة الفجر حدثنا عبد
الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق اخبرنا
معمر عن الزهري عن ابي سلمة وابن
المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال فضل صلاة الجميع
على صلاة الواحد خمس وعشرون درجة
وتجتمع ملايكة الليل وملايكة النهار
في صلاة الفجر يقول ابو هريرة اقرؤا
ان شئتم وقرآن الفجر كان مشهودا

باب قوله تعالى

عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا
حدثنا اسماعيل ابن ابان حدثنا ابو
الاحوص عن ادم بن علي قال سمعت ابن عمر

يقول

يقول ان الناس يصيرون يوم القيامة
جثا كل امة تتبع نبيها يقولون يا فلان
اشفع لنا حتى تنتهي الشفاعة الى النبي
صلى الله عليه وسلم فذلك يوم يبعثه
الله المقام المحمود وراه حمزة بن عبد الله عن
ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا علي بن عياش حدثنا شعيب
بن ابي حمزة عن محمد بن المنكدر عن جابر
ابن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال من قال حين يسمع النداء
اللهم رب هذه الدعوة التامة
والصلاة القايمة ات محمدا الوسيلة
والفضيلة وابعثه مقاما محمودا
الذي وعدته حلت له شفاعتي يوم
القيامة رواه حمزة بن عبد الله
عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب قوله تعالى

وقل جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل

كان زهوقا يذهق يهلك حدثنا الحميدي
حدثنا سفيان عن ابن ابي نجيح عن مجا
هد عن ابي معمر عن عبد الله بن م
مسعود قال دخل النبي صلى الله عليه رضي الله عنه
وسلم مكة وحول البيت ستون م
وثلاثمائة نصب فجعل يطعنها بعود
في يده ويقول جاء الحق وزهق م
الباطل ان الباطل كان زهوقا جاء
الحق وما يبدئ الباطل وما يعيد

باب قوله تعالى

ويسألونك عن الروح قل الروح
من امر ربي حدثنا عمر بن حفص م
ابن غياث حدثنا ابي حدثنا الاعمش
حدثني ابراهيم عن علقمة عن عبد الله م رضي الله عنه
قال بينا انا مع النبي صلى الله عليه
وسلم في حرث وهو متكئ على عسيب
اذ مر اليهود فقال بعضهم لبعض م
سلوه عن الروح فقال ما رابكم اليه وقال

بعضهم لا يستقبلكم بشيء تكرهونه فقالوا
سلوه فسالوه عن الروح فامسك النبي
صلى الله عليه وسلم فلم يرد عليهم شيئا
فعلمت انه يوحى اليه فقمت مقامي فلما
نزل الوحي قال ويسالونك عن الروح
قل الروح من امر ربي وما اوتيتم من
العلم الا قليلا

باب قوله تعالى

ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها حدثنا
يعقوب بن ابراهيم حدثنا هشيم حدثنا رضي الله عنهما
ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس م
في قوله تعالى ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت
بها قال نزلت ورسول الله صلى الله م
عليه وسلم مختف بمكة كان اذا صلى م
باصحابه رفع صوته بالقرآن فاذا سمع
المشركون سبوا القرآن ومن انزله م
ومن جاء به فقال الله تعالى لنبيه صلى
الله عليه وسلم ولا تجهر بصلاتك

بصلاتك اي بقراتك فيسمع المشركون
فيسبوا القران ولا تخافت بها عن
اصحابك فلا تسمعهم وابتغ بين ذلك
سبيلا حدثنا طلق بن غنام حدثنا
زائدة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها
ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها
قالت انزلت هذه الاية في الدعاء

سورة الكهف

وقال مجاهد تقرضهم تتركهم وكان له ثمر
ذهب وفضة وقال غيره جماعة الثمر باخع
مهلك اسفا ندما الكهف الفتح في الجبل
والرقيم الكتاب مرقوم مكتوب من الرقم
ربطنا على قلوبهم الهمناهم صبرا لولا
ان ربطنا على قلبها شططا اي افراطا
الوصيد الباب مؤصدة مطبقة اصد
الباب واوصد بعثناهم احييناهم
ازكى اكثر ويقال احل ويقال اكثر ريعا
وقال ابن عباس اكلها ولم تظلم لم
تنقص وقال سعيد عن ابن عباس الرقيم

قوله ولا تجهر بصلاتك الخ الذي في جميع النسخ التي بايدينا لفظه عن عائشة رضي الله عنها قالت انزل ذلك في الدعاء اهـ

الفناء جمعه وصائد ووصد ويقال الوصيد صح

اللوح

اللوح من رصاص كتب اليهم اسماءهم
ثم طرحه في خزانته فضرب الله على
اذانهم فناموا وقال غيره والت تئل
تنجوا وقال مجاهد موئلا محرزا
لا يستطيعون سمعا لا يعقلون

باب قوله تعالى

وكان الانسان اكثر شيء جدلا
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا يعقوب
ابن ابراهيم بن سعد حدثنا ابي عن
صالح عن ابن شهاب قال اخبرني
علي بن حسين ان حسين بن علي اخبره
عن علي ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم طرقه وفاطمة وقال الا تصليان
قال علي فقلت يا رسول الله انما انفسنا
بيد الله فاذا شاء ان يبعثنا بعثنا
وانصرف رسول الله صلى الله عليه
وسلم حين قلت له ذلك ولم يرجع
الي شيئا ثم سمعته يقول وهو منصرف يضرب

قوله قال علي الخ من هنا الى قوله رجما بالغيب ساقط من النسخ وساقه المصنف هنا مختصرا ولم يذكر المقصود منه جاريا على عادته في التعمية اهـ

اخبرني

فخذه ويقول وكان الانسان اكثر شيء
جدلا رجما بالغيب لم يستبن فرطا ندما
سراد قها مثل السرادق والحجرة التي
تطيف بالفسطاط يحاوره من المحاورة لكنا
هو الله ربي اي لكن انا هو الله ربي ثم حذف
الالف وادغم احدى النونين في الاخرى
وفجرنا خلالهما نهرا تقول بينهما زلقا
لا ينبت فيه قدم هنالك الولاية مصدر
الولي الموالي ولا عقبا عاقبة وعقبى وعقبة
واحد وهي الاخرة قبلا وقبلا وقبلا
استيناف اليد حضوا ليزيلوا الدحض
الزلق

باب قوله تعالى

واذ قال موسى لفتاه لا ابرح حتى ابلغ
مجمع البحرين او امضي حقبا زمانا وجمعه
احقاب حدثنا الحميدي حدثنا سفيان
حدثنا عمرو بن دينار قال اخبرني سعيد بن
جبير قال قلت لابن عباس ان نوفا البكالي
يزعم ان موسى صاحب الخضر ليس هو

موسى صاحب بني اسرائيل فقال ابن
عباس كذب عدو الله حدثني ابي ابن
كعب انه سمع النبي صلى الله عليه
وسلم يقول ان موسى قام خطيبا في بني
اسرائيل فسئل اي الناس اعلم فقال
انا فعتب الله عليه اذ لم يرد العلم اليه
فاوحى الله اليه ان لي عبدا بمجمع البحرين
هو اعلم منك قال موسى يا رب فكيف
لي به قال تاخذ معك حوتا فتجعله في
مكتل فحيث ما فقدت الحوت فهو ثم
فاخذ حوتا فجعله في مكتل ثم انطلق
وانطلق معه فتاه يوشع بن نون
حتى اذا اتيا الصخرة وضعا رؤسهما
فناما واضطرب الحوت في المكتل
فخرج منه فسقط في البحر فاتخذ
سبيله في البحر سربا وامسك الله
عن الحوت جرية الماء فصار عليه مثل
الطاق فلما استيقظ نسي صاحبه ان
يخبره بالحوت فانطلقا بقية يومهما

وليلتهما حتى اذا كان من الغد قال
موسى لفتاه اتنا غداءنا لقد لقينا
من سفرنا هذا نصبا قال ولم يجد
موسى النصب حتى جاوز المكان
الذي امر الله به فقال له فتاه ارايت
اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت
وما انسانيه الا الشيطان اذ اذكره واتخذ
سبيله في البحر عجبا قال فكان للحوت
سربا ولموسى ولفتاه عجبا فقال موسى
ذلك ما كنا نبغي فارتدا على اثارهما
قصصا قال رجع يقصان اثارهما حتى
انتهيا الى الصخرة فاذا رجل مسجى
ثوبا فسلم عليه موسى فقال الخضر
واني بارضك السلام قال انا موسى
قال موسى بني اسرائيل قال نعم
اتيتك لتعلمني مما علمت رشدا قال
انك لن تستطيع معي صبرا يا موسى
اني على علم من علم الله تعالى علمنيه
لا تعلمه انت وانت على علم من علم الله

تعالى علمكه لا أعلمه فقال موسى ستجدني
ان شاء الله صابرا ولا أعصي لك امرا
فقال له الخضر فان اتبعتني فلا تسالني
عن شيء حتى احدث لك منه ذكرا فانطلقا
فانطلقا يمشيان على ساحل البحر فمرت
سفينة فكلموهم ان يحملوهم فعرفوا الخضر
فحملوه بغير نول فلما ركبا في السفينة لم
يفجأه الا والخضر قد قلع لوحا من الواح
السفينة بالقدوم فقال له موسى قوم
حملونا بغير نول عمدت الى سفينتهم فخرقتها
لتغرق اهلها لقد جئت شيئا امرا قال
الم اقل انك لن تستطيع معي صبرا
قال لا تواخذني بما نسيت ولا ترهقني
من امري عسرا قال وقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم وكانت
الاولى من موسى نسيانا قال وجاء عصفور
فوقع على حرف السفينة فنقر في البحر
نقرة فقال له الخضر ما نقص علمي
وعلمك من علم الله تعالى الا مثل ما نقص

هذا العصفور من هذا البحر ثم خرجا من
السفينة فبينما هما يمشيان على الساحل
اذ ابصر الخضر غلاما يلعب مع الصبيان
فاخذ الخضر راسه بيده فاقتلعه بيده
فقتله فقال له موسى أقتلت نفسا
زاكية بغير نفس لقد جئت شيأ نكرا
قال الم اقل لك انك لن تستطيع معي
صبرا قال وهذا اشد من الاولى قال ان
سالتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني
قد بلغت من لدني عذرا فانطلقا حتى
اذا اتيا اهل قرية استطعما اهلها فابوا
ان يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد
ان ينقض قال مائل فاقامه الخضر بيده
قال موسى قوم أتيناهم فلم
يطعمونا ولم يضيفونا لو شئت لاتخذت
عليه اجرا قال هذا فراق بيني وبينك
الى قوله ذلك تاويل ما لم تستطع عليه
تسطع عليه صبرا فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ودوا لو ان موسى

الغلمان صح

فقام الخضر صح

كان صبر حتى يقص الله علينا من
خبرهما قال سعيد بن جبير وكان ابن
عباس يقرأ وكان امامهم ملك ياخذ
كل سفينة صالحة غصبا وكان يقرأ
واما الغلام فكان كافرا وكان ابواه مؤمنين

باب قوله تعالى

فلما بلغا مجمع بينهما نسيا حوتهما فاتخذ
سبيله في البحر سربا مذهبا يسرب
يسلك ومنه وسارب بالنهار حدثنا
ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام بن
يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني
يعلى بن مسلم وعمرو بن دينار عن سعيد
ابن جبير يزيد احدهما على الآخر وغيرهما
قد سمعته يحدثه عن سعيد قال إنا
لعند ابن عباس جعلني الله فداك
بالكوفة رجل قاص يقال له نوف يزعم
انه ليس بموسى بني اسرائيل اما عمرو
فقال لي كذب عدو الله واما يعلى فقال لي

صاحبه صح

في بعض النسخ قال سلوني قلت ايا ابا عباس صح

قال ابن عباس حدثني ابي بن كعب قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
موسى رسول الله عليه السلام قال
ذكر الناس يوما حتى اذا فاضت العيون
ورقت القلوب ثم ولي فادركه رجل
فقال اي رسول الله هل في الارض
احد اعلم منك قال لا فعتب الله عليه
اذ لم يرد العلم الى الله قال قيل بلى قال
اي رب وابن قال بمجمع البحرين قال اي رب
اجعل لي علما اعلم ذلك به فقال لي عمرو
قال حيث يفارقك الحوت وقال لي يعلى قال خذ
نونا ميتا حيث ينفخ فيه الروح فاخذ
حوتا فجعله في مكتل فقال لفتاه
لا اكلفك الا ان تخبرني بحيث يفارقك
الحوت قال ما كلفت كبيرا فذلك قوله
جل ذكره واذ قال موسى لفتاه يوشع
ابن نون ليست عن سعيد قال فبينما
هو في ظل صخرة في مكان ثر اذ اضطرب
الحوت وموسى نائم فقال فتاه لا اوقظه

حتى اذا استيقظ نسي ان يخبره وتضرب
الحوت حتى اذا دخل البحر فامسك الله
عنه جرية البحر حتى كان اثره في حجر قال
لي عمرو هكذا كان اثره في حجر وحلق بين
ابهاميه والتين تليانهما لقد لقينا من
سفرنا هذا نصبا قال قد قطع الله
عنك النصب ليست هذه عن سعيد
اخبره فرجعا فوجدا خضرا قال لي عثمان
ابن ابي سليمان على طنفسة خضراء على
كثيب الحوت قال سعيد بن جبير مسجى
بثوبه قد جعل طرفه تحت رجليه وطرفه
تحت رأسه فسلم عليه موسى فكشف عن
وجهه وقال هل بارضي من سلام من
انت قال انا موسى قال موسى بني اسرائيل
قال نعم قال فما شأنك قال جئت لتعلمني
مما علمت رشدا قال اما يكفيك ان التوراة
بيديك وان الوحي ياتيك يا موسى ان لي
علما لا ينبغي لك ان تعلمه وان لك علما لا ينبغي
لي ان اعلمه فاخذ طائر بمنقاره من البحر

فقال والله ما علمي وما علمك في جنب علم
الله الا كما اخذ هذا الطاير بمنقاره من
البحر حتى اذا ركبا في السفينة وجدا
معابر صغارا تحمل اهل هذا الساحل
الى اهل هذا الساحل الاخر عرفوه
فقالوا عبد الله الصالح قال قلنا لسعيد
خضر قال نعم لا نحمله باجر فخرقها ووتد
فيها وتدا قال موسى اخرقتها لتغرق
اهلها لقد جيت شيا امرا قال مجاهد
منكرا قال الم اقل انك لن تستطيع
معي صبرا كانت الاولى نسيانا والوسطى
شرطا والثالثة عمدا قال لا تواخذني
بما نسيت ولا ترهقني من امري عسرا
لقيا غلاما فقتله قال يعلى قال سعيد
وجد غلمانا يلعبون فاخذ غلاما كافرا
ظريفا فاضطجعه ثم ذبحه بالسكين قال
اقتلت نفسا زكية بغير نفس لم تعمل
بالحنث وكان ابن عباس قراها زاكية
زكية زاكية مسلمة كقولك غلاما زكيا

زاكية صح

فانطلقا

فانطلقا فوجدا جدارا يريد ان ينقض
فاقامه قال سعيد بيده هكذا ورفع
يده فاستقام لو شيت لاتخذت عليه
اجرا قال سعيد اجرا ناكله وكان وراهم
قراها ابن عباس امامهم ملك يزعمون
عن غير سعيد انه هدر ابن بدر والغلام
المقتول اسمه يزعمون جيسور ملك
ياخذ كل سفينة غصبا فاردت اذا هي
مرت به ان يدعها لعيبها فاذا جاوزوا
اصلحوها فانتفعوا بها ومنهم من يقول
سدوها بقارورة ومنهم من يقول بالقار
وكان ابواه مومنين وكان كافرا فخشينا
ان يرهقهما طغيانا وكفرا ان يحملهما حبه على
ان يتابعاه على دينه فاردنا ان يبدلهما
ربهما خيرا منه زكاة واقرب رحما لقوله
اقتلت نفسا زكية هما به ارحم منهما
بالاول الذي قتل خضر وزعم غير سعيد
انهما ابدلا جارية واما داود بن ابي عاصم
فقال عن غير واحد انها جارية فلما جاوزا

قال يعلى حسبته ان سعيدا قال فمسح بيده واستقام صح

واقرب رحما صح

باب قوله خ

لقلنا

قال لفتاه اتنا غدانا لقد لقينا من سفرنا
هذا نصبا الى قوله عجبا صنعا عملا حولا تحولا
قال ذلك ما كنا نبغ فارتدا على اثارهما
قصصا الى قوله عجبا امرا ونكرا داهية
نقيض ينقاض كما ينقاض السن لتحذت
واتخذت واحد رحما من الرحم وهي اشد
مبالغة من الرحمة ويظن انه من الرحم
وتدعى مكة ام رحم اي الرحمة تنزل بها
حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثني
سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار
عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس
ان نوفا البكالي يزعم ان موسى بني اسرائيل
ليس بموسى الخضر فقال كذب عدو
الله حدثنا ابي ابن كعب عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قام قال قام
موسى خطيبا في بني اسرائيل فقيل
له اي الناس اعلم قال انا فعتب الله
عليه اذ لم يرد العلم اليه واوحى اليه
بلى عبد من عبادي بمجمع البحرين هو

اعلم منك قال اي رب كيف السبيل
اليه قال تاخذ حوتا في مكتل فحيث
ما فقدت الحوت فاتبعه قال فخرج موسى
ومعه فتاه يوشع بن نون ومعهما الحوت
حتى انتهيا الى الصخرة فنزلا عندها
قال فوضع موسى راسه فنام قال
سفيان وفي حديث غير عمرو قال وفي
اصل الصخرة عين يقال لها الحياة
لا يصيب من مائها شيء الا حيي فاصاب
الحوت من ماء تلك العين قال فتحرك
وانسل من المكتل فدخل البحر فلما
استيقظ موسى قال لفتاه آتنا غداءنا
الاية قال ولم يجد موسى النصب حتى
جاوز ما امر به قال له فتاه يوشع بن
نون ارايت اذ اوينا الى الصخرة فاني
نسيت الحوت الاية قال فرجعا يقصان
في اثارهما فوجدا في البحر كالطاق ممر
الحوت فكان لفتى عجبا وللحوت سربا
قال فلما انتهيا الى الصخرة اذا هما برجل

مسجي بثوب فسلم عليه موسى فقال
واني بارضك السلام فقال انا موسى
قال موسى بني اسرائيل قال نعم قال
هل اتبعك على ان تعلمني مما علمت رشدا
قال له الخضر يا موسى انك على علم من
علم الله علمكه الله لا اعلمه وانا على علم
من علم الله علمنيه الله لا تعلمه قال بل
اتبعك قال فان اتبعتني فلا تسالني
عن شيء حتى احدث لك منه ذكرا
فانطلقا يمشيان على الساحل فمرت
بهما سفينة فعرف الخضر فحملوهم في
سفينتهم بغير نول يقول بغير اجر
فركبا السفينة قال ووقع عصفور على
حرف السفينة فغمس منقاره في البحر
فقال الخضر لموسى ما علمك وعلمي وعلم
الخلايق في علم الله الا مقدار ما غمس
هذا العصفور منقاره قال فلم يفجأ
موسى ان عمد الخضر الى قدوم فخرق
السفينة فقال له موسى قوم حملونا

بغير

بغير نول عمدت الى سفينتهم فخرقتها
لتغرق اهلها الاية فانطلقا اذا هما
بغلام يلعب مع الغلمان فاخذ الخضر
براسه فقطعه فقال له موسى اقتلت
نفسا زكية بغير نفس لقد جيت شيا
نكرا قال الم اقل لك انك لن تستطيع
معي صبرا الى قوله فابوا ان يضيفوهما
فوجدا فيها جدارا يريد ان ينقض
فاقامه فقال بيده هكذا فاقامه قال
له موسى انا دخلنا هذه القرية فلم
يضيفونا ولم يطعمونا لو شيت لتخذت
عليه اجرا قال هذا فراق بيني وبينك
سانبيك بتاويل ما لم تستطع عليه
صبرا فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم وددنا ان موسى صبر حتى يقص
علينا من امرهما قال وكان ابن عباس
يقراء وكان امامهم ملك ياخذ كل
سفينة صالحة غصبا واما الغلام
فكان كافرا باب قوله تعالى قل هل

سيف

ننبئكم بالاخسرين اعمالا هم الحرورية
قال لهم اليهود والنصارى اما اليهود
فكذبوا محمدا صلى الله عليه وسلم واما
النصارى فكذبوا فكفروا بالجنة وقالوا
لا طعام فيها ولا شراب والحرورية
الذين ينقضون عهد الله من بعد
ميثاقه وكان سعد يسميهم الفاسقين

باب قوله اولئك الذين كفروا

بايات ربهم ولقائه فحبطت اعمالهم
حدثنا محمد بن عبد الله حدثنا سعيد
ابن ابي مريم اخبرنا المغيرة حدثني ابو
الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن ابي
هريرة عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال انه ليأتي الرجل العظيم
السمين يوم القيامة لا يزن عند الله
جناح بعوضة قال اقرؤا فلا نقيم
لهم يوم القيامة وزنا وعن يحيى بن
بكير عن المغيرة بن عبد الرحمن عن

لاهم صح

حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن عمرو عن مصعب قال سألت ابي قل هل ننبئكم بالاخسرين اعمالا صح

الاية صح

رضي الله عنه صح

ابي الزناد مثله بسم الله الرحمن الرحيم

سورة مريم

قال ابن عباس اسمع بهم وابصر الله
يقوله وهم اليوم لا يسمعون ولا يبصرون
في ضلال مبين يعني قوله اسمع بهم
وابصر الكفار يومئذ اسمع شيء وابصره
لارجمنك لاشتمنك وريئا منظرا قال
ابو وايل علمت مريم ان التقي ذو نهية
حتى قالت اني اعوذ بالرحمن منك ان
كنت تقيا وقال ابن عيينة توزهم تزعجهم
الى المعاصي ازعاجا قال ابن عباس
وردا عطاشا واثاثا مالا وقال مجاهد
اذا قولا عظيما ركزا صوتا غيا خسرانا
وقال غيره بكيا جماعة باك صليا صلي
يصلى نديا والنادي واحد مجلسا

باب قوله وانذرهم يوم الحسرة

حدثنا عمرو بن حفص بن غياث
حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثنا

أزا صح

ابو صالح عن ابي سعيد الخدري قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤتى
بالموت كهيئة كبش أملح فينادي م
منادي يا اهل الجنة فيشرئبون وينظرون
فيقول هل تعرفون هذا فيقولون نعم
هذا الموت وكلهم قد راه ثم ينادي م
يا اهل النار فيشرئبون وينظرون فيقول
فيقول هل تعرفون هذا فيقولون نعم
هذا الموت وكلهم قد راه فيذبح ثم يقول
يا اهل الجنة خلود فلا موت ويا اهل
النار خلود فلا موت ثم قرا وانذرهم
يوم الحسرة اذ قضي الامر وهم في غفلة
وهؤلاء في غفلة اهل الدنيا وهم
لا يؤمنون

باب قوله

وما نتنزل إلا بأمر ربك

حدثنا ابو نعيم حدثنا عمرو بن ذر
قال سمعت ابي عن سعيد بن جبير عن

رضي الله عنهما
ابن عباس قال قال النبي صلى الله م
عليه وسلم لجبريل ما يمنعك ان تزورنا
اكثر مما تزورنا فنزلت وما نتنزل الا
بأمر ربك له ما بين ايدينا وما خلفنا

وقال لأوتين مالا وولدا ص

باب قوله افرأيت الذي كفر بآياتنا

الآية حدثنا الحميدي حدثنا سفيان
عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق
قال سمعت خبابا قال جيت العاص بن
وائل السهمي اتقاضاه حقا لي عنده فقال
لا اعطيك حتى تكفر بمحمد فقلت لا
حتى تموت ثم تبعث قال واني لميت ثم
مبعوث قلت نعم قال اني لي هناك مالا
فاقضيكه فنزلت هذه الآية افرأيت
الذي كفر بآياتنا وقال لأوتين مالا
وولدا الآية رواه الثوري وشعبة
وحفص وابو معاوية ووكيع عن الاعمش

صلى الله عليه وسلم ص

وولدا م ص

باب قوله اطلع الغيب أم اتخذ عند الرحمن عهدا

قال موثقا حدثنا محمد بن كثير اخبرنا
سفيان عن الاعمش عن ابي الضحى عن
مسروق عن خباب قال كنت قينا بمكة
فعملت للعاص بن وايل السهمي سيفا
فجيت اتقاضاه فقال لا اعطيك حتى
تكفر بمحمد حتى يميتك الله ثم يحييك
قال اذا اماتني الله ثم بعثني ولي مال وولد
فانزل الله افرايت الذي كفر بايتنا وقال
لاوتين مالا وولدا أطلع الغيب ام اتخذ
عند الرحمن عهدا قال موثقا لم يقل
الاشجعي عن سفيان سيفا ولا موثقا

باب قوله كلا سنكتب ما يقول

الاية حدثنا بشر بن خالد حدثنا
محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان
سمعت ابا الضحى يحدث عن مسروق
عن خباب قال كنت قينا في الجاهلية
وكان لي دين على العاص بن وايل السهمي
قال فاتاه يتقاضاه فقال لا اعطيك حتى

صلى الله عليه وسلم صح

قلت لا اكفر بمحمد صلى الله عليه وسلم صح

وبعد له من العذاب صح

تكفر بمحمد فقال والله لا اكفر بمحمد حتى
يميتك الله ثم يبعثك قال فذرني حتى
اموت ثم ابعث فسوف أوتى مالا وولدا
فاقضيك فنزلت هذه الاية افرايت
الذي كفر بايتنا وقال لاوتين مالا
وولدا

باب قوله ونرثه ما يقول ويأتينا

فردا وقال ابن عباس الجبال الهدا أي
الهد ما حدثنا يحيى حدثنا وكيع عن
الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق
عن خباب قال كنت رجلا قينا وكان لي
على العاص بن وايل دين فاتيته اتقاضاه
فقال لي لا اقاضيك حتى تكفر بمحمد
قال قلت لن اكفر به حتى تموت ثم تبعث
قال واني لمبعوث من بعد الموت فسوف
اقضيك اذا رجعت الى مال وولد
قال فنزلت افرايت الذي كفر بايتنا
وقال لاوتين مالا وولدا الى قوله فردا

سورة طه

بسم الله الرحمن الرحيم

والضحى كذا قال ابن جبير معني طه بالنبطية يا رجل
يقال كل ما لم ينطق بحرف او فيه تمتمة
او فأفأة فهي عقدة ازري ظهري فيسحتكم
يهلككم المثلى تانيث الامثل يقول بدينكم
يقال خذ المثلى خذ الامثل ثم ايتوا
صفا يقال هل اتيت الصف اليوم
يعني المصلى الذي يصلي فيه فاوجس
اضمر خوفا فذهبت الواو من خيفة لكسرة
الخاء في جذوع على جذوع النخل خطبك
بالك مساس مصدر ماسه مساسا
لننسفنه لنذرينه قاعا يعلوه الماء
الصفصف المستوي من الارض وقال
مجاهد اوزارا اثقالا من زينة القوم
الحلي الذي استعاروا من آل فرعون
فقذفتها القيتها التي صنع فنسي
موسى هم يقولون اخطا الرب لا يرجع
اليهم قولا العجل هما حس الاقدام
حشرتني اعمى عن حجتي وكنت بصيرا

في الدنيا قال ابن عباس بقبس ضلوا
عن الطريق وكانوا شاتين فقال ان لم
اجد عليها من يهدي الطريق آتكم
بنار توقدون وقال ابن عيينة امثلهم
اعدلهم وقال ابن عباس هضما لا يظلم
فيهضم من حسناته عوجا واديا امتا
رابية سيرتها حالتها الاولى النهى التقى
ضنكا الشقا هوى شقي المقدس المبارك
طوى اسم الوادي بملكنا بامرنا مكانا سوى
منصف بينهم يبسا يابسا على قدر موعد
لا تنيا تضعفا

باب قوله واصطنعتك لنفسي

حدثنا الصلت بن محمد حدثنا مهدي
ابن ميمون حدثنا محمد بن سيرين عن
ابي هريرة عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال التقى ادم وموسى
فقال موسى لادم انت الذي اشقيت
الناس واخرجتهم من الجنة قال له آدم

انت الذي اصطفاك الله برسالته
واصطفاك لنفسه وانزل عليك التوراة
قال نعم قال فوجدتها كتبت علي قبل
ان يخلقني قال نعم فحج آدم موسى اليم البحر

باب قوله واوحينا الى موسى

ان اسر بعبادي فاضرب لهم طريقا
في البحر يبسا الى وما هدي اليم البحر
حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا
روح حدثنا شعبة حدثنا ابو
بشر عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس قال لما قدم رسول الله صلى
الله عليه وسلم المدينة واليهود
تصوم يوم عاشوراء فسالهم فقالوا
هذا اليوم الذي ظهر فيه موسى
على فرعون فقال النبي صلى الله
عليه وسلم نحن اولى بموسى منهم فصوموه

باب قوله فلا يخرجنكما من الجنة فتشقى

حدثنا

حدثنا

حدثنا قتيبة اخبرنا ايوب بن النجار
عن يحيى ابن ابي كثير عن ابي سلمة
ابن عبد الرحمن عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال حاج
موسى ادم فقال له انت الذي اخرجت
الناس من الجنة بذنبك واشقيتهم
قال فقال ادم يا موسى انت الذي
اصطفاك الله برسالته وبكلامه
اتلومني على امر كتبه الله علي قبل
ان يخلقني او قدره علي قبل ان يخلقني
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فحج آدم موسى

سورة الانبياء

صلوات الله وسلامه عليهم وسلامه

بسم الله الرحمن الرحيم

حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر
حدثنا شعبة عن ابي اسحاق قال سمعت
عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله قال
بني اسرائيل والكهف ومريم وطه
والانبياء هن من العتاق الاول وهن من

تلادي قال قتادة جذاذا قطعهن وقال
الحسن في فلك مثل فلكة المغزل
يسبحون يدورون قال ابن عباس
نفشت رعت يعني ليلا والهمل رعي
النهار يصحبون يمنعون امتكم امة
واحدة قال دينكم دين واحد وقال
عكرمة حصب جهنم حطب بالحبشية
وقال غيره احسوا توقعوا من احسست
خامدين هامدين حصيد مقتاصل
مستاصل يقع على الواحد والاثنين
والجميع لا يستحسرون لا يعيون ومنه
حسير وحسرت بعيري عميق بعيد
بكسوارد واصنعة لبوس الدروع
تقطعوا امرهم اختلفوا الحس
والحسيس والجرس والهمس واحد
وهو من الصوت الخفي آذناك أعلمناك
آذنتكم اذا أعلمته فانت وهو علي سوا
لم تغدر وقال مجاهد لعلكم تشألون
تفهمون ارتضى رضي التماثيل الأصنام

السجل الصحيفة باب قوله تعالى

كما بدأنا أول خلق نعيده

حدثنا سليمان بن حرب حدثنا
شعبة عن المغيرة بن النعمان شيخ
من النخع عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس قال خطب النبي صلى الله عليه
وسلم فقال انكم محشورون الى الله
حفاة عراة غرلا كما بدانا اول خلق نعيده
وعدا علينا انا كنا فاعلين ثم ان
اول من يكسى يوم القيامة ابراهيم
الا انه يجاء برجال من امتي فيوخذ بهم
ذات الشمال فاقول يارب اصحابي
فيقال لا تدري ما احدثوا بعدك
فاقول كما قال العبد الصالح وكنت
عليهم شهيدا ما دمت فيهم الى قوله
شهيد فيقال ان هولاء لم يزالوا
مرتدين على اعقابهم منذ فارقتهم

سورة الحج بسم الله الرحمن الرحيم

وقال ابن عيينة المخبتين المطمئنين
وقال ابن عباس اذا تمنى القى الشيطان
في امنيته اذا حدث القى الشيطان
في حديثه فيبطل الله ما يلقى الشيطان
ويحكم الله اياته ويقال امنيته قراءته
الا اماني يقرؤن ولا يكتبون وقال مجاهد
مشيد بالقصة قال غيره يسطون يفرطون
من السطوة ويقال يسطون يبطشون
وقال ابن عباس بسبب الى السما بحبل
الى سقف السما البيت وهدوا الى
الطيب من القول ألهموا الى القرآن
وهدوا الى صراط الحميد الاسلام وقال
ابن عباس بسبب الى السما الى سقف
البيت تذهل تشغل حدثنا عمر بن
حفص حدثنا الاعمش حدثنا ابو
صالح عن ابي سعيد الخدري قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله
يوم القيامة يا ادم فيقول لبيك ربنا
وسعديك فينادي بصوت ان الله

قوله وقال ابن عباس الى قوله البيت كذا بوجد في نسخ اه

بحبل صح

عز وجل صح

قوله وقال ابن عيينة المخبتين المطمئنين الخ هكذا في نسخة على ابن عباس وكذا في نسخة على ابن عباس ورواها على طلحة عن ابن عباس والمثبت عن معاوية ابن صالح كاتب الليث عن ابي طلحة عن ابن صالح عن علي بن ابي طلحة عن ابن صالح عن ابن عباس وقد علم ما للبخاري من التحقيق على تضعيف كاتب الليث وان لا يتبع اذا لا يجوز ان تفسر تمنى بحدث لانبيا صلى الله عليه وسلم وهو صاحب البصيرة الصافية التي يستنير منها الكوى بسلة وابض لا يتاب العموم الذي اول الاية والتعليل الذي ذكرها وقد بين تفسير تمنى بنزور له بما فرضها واذا علمت ذلك علمت التفسير الصحيح ما قاله عباس اه من عبد العزيز الدباغ منه معنى تمنى انه يتمنى الانبيا لامعنى الاماذكرناه الابرز فراجعه اه

باب خ

وترى الناس سكارى

يا مرك

يا مرك ان تخرج من ذريتك بعثا الى النار
قال يا رب وما بعث النار قال من كل الف
أراه قال تسع مائة وتسعة وتسعين
فحينئذ تضع الحامل حملها ويشيب
الوليد وترى الناس سكارى وما هم
بسكارى ولكن عذاب الله شديد فشق
ذلك على الناس حتى تغيرت وجوههم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم منهم
يأجوج ومأجوج تسع مائة وتسعة
وتسعون ومنكم واحد ثم انتم في الناس
كالشعرة السوداء في جنب الثور الابيض
او كالشعرة البيضاء في جنب الثور الاسود
واني لارجو ان تكونوا ربع اهل الجنة
فكبرنا ثم قال اني لارجو ان تكونوا ثلث
اهل الجنة فكبرنا ثم قال شطر اهل الجنة
فكبرنا وقال ابو اسامة عن الاعمش سكا
سكاري وما هم بسكاري وقال من كل الف
تسع مائة وتسعة وتسعين وقال
جرير وعيسى بن يونس وابو معاوية

تابع

٢٣٤

سكري وما هم بسكري باب قوله تعالى
ومن الناس من يعبد الله على حرف ه
شك الى قوله ذلك هو الضلال البعيد
اترفناهم وسعنا عليهم حدثنا ابراهيم
ابن الحارث حدثنا يحيى بن بكير حدثنا
اسرائيل عن ابي حصين عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ومن الناس
من يعبد الله على حرف كان الرجل يقدم
المدينة فان ولدت امراته غلاما وانتجت
خيله قال هذا دين صالح وان لم تلد
امراته ولم تنتج خيله قال هذا دين
سوء باب هذان خصمان ه
اختصموا في ربهم حدثنا حجاج بن ه
منهال حدثنا هشيم اخبرنا ابو هاشم
عن ابي مجلز عن قيس بن عباد رضي الله عنه عن
ابي ذر رضي الله عنه انه كان يقسم قسما ان هذه
الاية هذان خصمان اختصموا في ربهم
نزلت في حمزة وصاحبيه وعتبة ه
وصاحبيه يوم برزوا في يوم بدر رواه

سفيان عن ابي هاشم وقال عثمان عن
جرير عن منصور عن ابي هاشم عن
ابي مجلز قوله حدثنا حجاج بن منهال
حدثنا معتمر بن سليمان قال سمعت
ابي قال حدثنا ابو مجلز عن قيس بن عباد
عن علي بن ابي طالب قال انا اول من يجثو
بين يدي الرحمن للخصومة يوم القيامة
قال قيس وفيهم انزلت هذان خصمان
اختصموا في ربهم قال هم الذين بارزوا
يوم بدر علي وحمزة وعبيدة وشيبة ه
ابن ربيعة وعتبة بن ربيعة والوليد
ابن عتبة سورة المؤمنون ه
بسم الله الرحمن الرحيم
قال ابن عيينة سبع طرائق سبع
سموات لها سابقون سبقت لهم ه
السعادة قلوبهم وجلة خائفين ه
قال ابن عباس هيهات هيهات ه
بعيد بعيد قال ابن عباس فاسيل ه
العادين الملائكة لناكبون ه

لعادلون كالحون عابسون من سلالة
النطفة والولد والنطفة السلالة والجنة
والجنون واحد والغثاء الزبد وما ارتفع
عن الماء وما لا ينتفع به يجأرون يرفعون
اصواتهم كما تجار البقرة على اعقابكم رجع
على عقبيه سامرا من السمر والجميع
السمار والسامر ههنا في موضع الجمع
تسحرون تعمون من السحر سورة النور
بسم الله الرحمن الرحيم
من خلاله من بين اضعاف السحاب
سنا برقه الضيا مذعنين يقال للمستخذي
مذعن اشتاتا وشتى وشتان وشت
واحد وقال سعد بن عياض الثمالي
المشكاة الكوة بلسان الحبشة وقال
ابن عباس سورة انزلناها بيناها
وقال غيره سمي القران لجماعة السور
فيه وسميت السورة لانها مقطوعة
من الاخرى فلما قرن بعضها الى بعض
سمي قرانا وقوله تعالى ان علينا جمعه

قوله وقال سعد الى الحبشة مقدم من تاخير وقوله وقال ابن عباس الى قوله قرانا موخر من تقديم اه

وقرانه

وقرانه فاذا قراناه فاتبع قرانه فاذا جمعناه
الفناه فاتبع قراته تاليف بعضه الى بعض
فاذا قراناه فاتبع قرانه فاذا جمعناه والفناه
فاتبع قرانه تاليف بعضه الى بعض اي
ما جمع فيه فاعمل بما امرك الله وانته
عما نهاك الله ويقال ليس لشعره قران
اي تاليف وسمي الفرقان لانه يفرق بين
الحق والباطل ويقال للمراة ما قرات بسلا
قط لم تجمع في بطنها ولدا وقال فرضناها
انزلنا فيها فرايض مختلفة ومن قرا
فرضناها يقول فرضنا عليكم وعلى من
بعدكم وقال مجاهد والطفل الذين لم
يظهروا على عورات النساء لم يدروا لما بهم
من الصغر وقال الشعبي اولي الاربة من
ليس له ارب وقال مجاهد لا يهمه
الا بطنه ولا يخاف على النسا وقال طاوس
هو الاحمق الذي لا حاجة له في النساء

باب قوله والذين يرمون ازواجهم

ولم يكن لهم شهدا الا انفسهم فشهادة
احدهم الاية حدثني اسحاق حدثنا محمد بن
يوسف حدثنا الاوزاعي حدثنا الزهري
عن سهل بن سعد ان عويمرا اتى
عاصم بن عدي وكان سيد بني عجلان فقال
فقال كيف تقولون في رجل وجد مع
امراته رجلا أيقتله فتقتلونه ام كيف
يصنع سل لي رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن ذلك فاتى عاصم النبي
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم
المسائل فسأله عويمر فقال ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كره المسايل
وعابها قال عويمر والله لا انتهي
حتى أسأل رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن ذلك فجاء عويمر فقال يا رسول
الله رجل وجد مع امراته رجلا أيقتله فتقتلونه
ام كيف يصنع فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم قد انزل الله القران

القران فيك وفي صاحبتك فامرهما
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالملاعنة
بما سمى الله في كتابه فلاعنها ثم قال يا رسول
الله ان حبستها فقد ظلمتها فطلقها فكانت
سنة لمن كان بعدهما في المتلاعنين
ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انظروا فان جاءت به أسحم ادعج العينين
عظيم الأليتين خدلج الساقين فلا أحسب
عويمرا الا قد صدق عليها وان جاءت به
احيمر كانه وحرة فلا أحسب عويمرا
الا قد كذب عليها فجاءت به على النعت
الذي نعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم من تصديق عويمر وكان بعد ينسب
الى امه باب قوله تعالى والخامسة
ان لعنة الله عليه ان كان من الكاذبين
حدثنا سليمان بن داود ابو الربيع حدثنا
فليح عن الزهري عن سهل بن سعد ان
رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله ارايت رجلا راى مع امراته

رجلا يقتله فيقتلونه ام كيف يفعل فانزل
الله تعالى فيهما ما ذكر في القران من امر
التلاعن فقال له رسول الله صلى الله
عليه وسلم قد قضي فيك وفي امراتك
قال فتلاعنا وانا شاهد عند رسول
الله صلى الله عليه وسلم ففارقها فكانت
سنة ان يفرق بين المتلاعنين وكانت
حاملا فانكر حملها وكان ابنها يدعى اليها
ثم جرت السنة في الميراث ان يرثها وترث
منه ما فرض الله لها **باب قوله**
ويدرؤ عنها العذاب ان تشهد اربع شهادات
بالله انه لمن الكاذبين **حدثنا** محمد بن
بشار **حدثنا** ابن ابي عدي عن هشام
ابن حسان قال حدثنا عكرمة عن ابن
عباس ان هلال بن امية قذف امراته
عند النبي صلى الله عليه وسلم بشريك
ابن سحماء فقال النبي صلى الله عليه
وسلم البينة او حد في ظهرك فقال
يا رسول الله اذا راى احدنا على امراته

رجلا ينطلق يلتمس البينة فجعل النبي
صلى الله عليه وسلم يقول البينة والا حد
في ظهرك فقال هلال والذي بعثك بالحق
اني لصادق فلينزلن الله ما يبري ظهري
من الحد فنزل جبريل عليه وانزل عليه
والذين يرمون ازواجهم فقرا حتى بلغ
ان كان من الصادقين فانصرف النبي
صلى الله عليه وسلم فارسل اليها
فجاء هلال فشهد والنبي صلى الله عليه
وسلم يقول ان الله يعلم ان احدكما
كاذب فهل منكما تائب ثم قامت فشهدت
فلما كانت عند الخامسة وقفوها وقالوا
انها موجبة قال ابن عباس فتلكاءت
ونكصت حتى ظننا انها ترجع ثم قالت
لا افضح قومي سائر اليوم فمضت فقال
النبي صلى الله عليه وسلم ابصروها
فان جاءت به اكحل العينين سابغ الاليتين
خدلج الساقين فهو لشريك بن سحماء
فجاءت به كذلك فقال النبي صلى الله

عليه وسلم لولا مضى من كتاب الله لكان
لي ولها شأن **باب** قوله والخامسة
ان غضب الله عليها ان كان من الصادقين
حدثنا مقدم بن محمد بن يحيى **حدثنا**
عمي القاسم بن يحيى عن عبيد الله وقد
سمع منه عن نافع عن ابن عمر ان رجلا
رمى امرأته فانتفى من ولدها في زمان
رسول الله صلى الله عليه وسلم
فامر بهما رسول الله صلى الله عليه
وسلم فتلاعنا كما قال الله تعالى ثم قضى
بالولد للمرأة وفرق بين المتلاعنين

باب قوله إن الذين جاؤا

بالافك عصبة منكم لا تحسبوه شرا
لكم بل هو خير لكم الى قوله عذاب عظيم
أفاك كذاب **حدثنا** ابو نعيم **حدثنا**
سفيان عن معمر عن الزهري عن عروة
عن عائشة والذي تولى كبره قالت عبد
الله بن ابي بن سلول **باب** قوله

لولا اذ

لولا اذ سمعتموه ظن المؤمنون والمؤمنات
بانفسهم خيرا الى هم الكاذبون **حدثنا**
يحيى بن بكير **حدثنا** الليث عن يونس عن
ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير
وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص
الليثي وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة
ابن مسعود عن حديث عائشة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم حين قالها
اهل الافك ما قالوا فبراها الله مما قالوا
وكل حدثني طائفة من الحديث وبعض
الحديث يصدق بعضا وان كان بعضهم
اوعى له من بعض الذي حدثني عروة
عن عائشة ان عائشة زوج النبي صلى
الله عليه وسلم قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يخرج
في سفر اقرع بين ازواجه فايتهن
خرج سهمها خرج بها معه قالت
فاقرع بيننا في غزوة غزاها فخرج سهمي
فخرجت معه بعد ما نزل الحجاب فانا احمل

في هودجي وأنزل فيه فسرنا حتي اذا فرغ
رسول الله صلي الله عليه وسلم من
غزوته تلك وقفل ودنونا من المدينة
قافلين آذن ليلة بالرحيل فقمت حين
آذنوا بالرحيل فمشيت حتي جاوزت
الجيش فلما قضيت شاني اقبلت الي
رحلي فاذا عقد لي من جزع أظفار قد انقطع
فالتمست عقدي وحبسني ابتغاؤه
واقبل الرهط الذين كانوا يرحلون لي فاحتملوا
هودجي فرحلوه علي بعيري الذي كنت
ركبت وهم يحسبون اني فيه وكان النسا
اذ ذاك خفافا لم يثقلهن اللحم انما ياكلن
العلقة من الطعام فلم يستنكر القوم
خفة الهودج حين رفعوه وكنت جارية
حديثة السن فبعثوا الجمل وساروا
فوجدت عقدي بعد ما استمر الجيش
فجئت منازلهم وليس بها داع ولا
مجيب فاممت منزلي الذي كنت به وظننت
انهم سيفقدونني فيرجعون الي فبينا

انا جالسة

انا جالسة في منزلي غلبتني عيني
فنمت وكان صفوان بن المعطل السلمي
ثم الذكواني من وراء الجيش فأدلج
فأصبح عند منزلي فراي سواد انسان
نايم فاتاني فعرفني حين راني وكان
يراني قبل الحجاب فاستيقظت باسترجاعه
حين عرفني فخمرت وجهي بجلبابي ووالله
ما كلمني كلمة ولا سمعت منه كلمة
غير استرجاعه حتي اناخ راحلته فوطئ
علي يديها فركبتها فانطلق يقود بي الراحلة
حتي اتينا الجيش بعد ما نزلوا موغرين
في نحر الظهيرة فهلك من هلك وكان
الذي تولي الافك عبد الله بن أبي بن سلول
فقدمنا المدينة فاشتكيت حين قدمت
شهرا والناس يفيضون في قول اصحاب
الافك لا اشعر بشي من ذلك وهو
يريبني في وجعي اني لا أري من رسول
الله صلي الله عليه وسلم اللطف الذي
كنت اري منه حين اشتكي انما يدخل علي

اعرف صح

متساله لنا

رسول الله صلى الله عليه وسلم فيسلم
ثم يقول كيف تيكم ثم ينصرف فذاك
الذي يريبني ولا اشعر بالشر حتى خرجت
بعد ما نقهت فخرجت معي ام مسطح قبل
المناصع وهو متبرزنا وكنا لا نخرج الا
ليلا الى ليل وذلك قبل ان نتخذ الكنف
قريبا من بيوتنا وامرنا امر العرب
الاول في التبرز قبل الغايط فكنا نتاذى
بالكنف ان نتخذها عند بيوتنا فانطلقت
انا وام مسطح وهي ابنة ابي رهم بن عبد
مناف وامها بنت صخر بن عامر خالة ابي
بكر الصديق وابنها مسطح بن اثاثة م
فاقبلت انا وام مسطح قبل بيتي وقد
فرغنا من شاننا فعثرت ام مسطح في
مرطها فقالت تعس مسطح فقلت لها
بئس ما قلت اتسبين رجلا شهد بدرا
قالت اي هنتاه اولم تسمعي ما قال قلت
وما قال قالت قال كذا وكذا فاخبرتني
بقول اهل الافك فازددت مرضا على

مرضي

قالت ص

مرضي فلما رجعت الى بيتي ودخل علي
رسول الله صلى الله عليه وسلم
يعني سلم ثم قال كيف تيكم فقلت ائذن
لي ان ابي ابوي قالت وانا حينئذ اريد ان
استيقن الخبر من قبلهما قالت فاذن
لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاتيت ابوي فقلت لامي يا امتاه ما
يتحدث الناس قالت يا بنية هوني م
عليك فوالله لقل ما كانت امراة
قط وضيئة عند رجل يحبها ولها
ضرائر الا اكثرن عليها قالت فقلت
سبحان الله اولقد تحدث الناس
بهذا قالت فبكيت تلك الليلة حتى
اصبحت لا يرقا لي دمع ولا اكتحل بنوم
حتى اصبحت ابكي فدعا رسول الله م
صلى الله عليه وسلم علي ابن ابي طالب
واسامة بن زيد حين استلبث الوحي
يستامرهما في فراق اهله قالت فاما
اسامة فاشار على رسول الله صلى

رضي الله عنهم

ابن زيد ص

فجئت ص

الله عليه وسلم بالذي يعلم من براة
اهله وبالذي يعلم لهم في نفسه من
الود فقال يا رسول الله اهلك ولا نعلم
الا خيرا واما علي بن ابي طالب فقال
يا رسول الله لم يضيق الله عليك
والنسا سواها كثير وان تسال الجارية
تصدقك قالت فدعا رسول الله صلى
الله عليه وسلم بريرة فقال اي بريرة
هل رايت من شي يريبك قالت بريرة
لا والذي بعثك بالحق ان رايت عليها
امرا اغمصه عليها اكثر من انها جارية
حديثة السن تنام عن عجين اهلها
فتاتي الداجن فتاكله فقام رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاستعذر
يوميذ من عبد الله بن ابي ابن سلول
قالت فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو على المنبر يا معشر المسلمين
من يعذرني في رجل قد بلغني اذاه
في اهلي اهل بيتي فوالله ما علمت على اهلي

الاخيرا

الاخيرا وما كان يدخل على اهلي الا معي
فقام سعد بن معاذ الانصاري فقال
يا رسول الله انا اعذرك منه ان كان من
الاوس ضربت عنقه وان كان من اخواننا
من الخزرج امرتنا ففعلنا امرك قالت
فقام سعد بن عبادة وهو سيد الخزرج
وكان قبل ذلك رجلا صالحا ولكن احتملته
الحمية فقال لسعد كذبت لعمر الله لا تقتله
ولا تقدر على قتله فقام اسيد بن حضير
وهو بن عم سعد فقال لسعد بن عبادة
كذبت لعمر الله لنقتلنه فانك منافق
تجادل عن المنافقين فتثاور الحيان
الاوس والخزرج حتى هموا ان يقتتلوا
ورسول الله صلى الله عليه وسلم
قايم على المنبر فلم يزل رسول الله صلى
الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكتوا
وسكت قالت فبكيت يومي ذلك لا يرقا لي
دمع ولا اكتحل بنوم قالت فاصبح ابواي
عندي وقد بكيت ليلتين ويوما لا اكتحل

ولقد ذكروا رجلا ما علمت عليه الا خيرا صح

بنوم ولا يرقا لي دمع يظنان ان البكا
فالق كبدي قالت فبينما هما جالسان
عندي وانا ابكي فاستاذنت علي امراة
من الانصار فاذنت لها فجلست تبكي
معي قالت فبينا نحن على ذلك دخل
رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم
ثم جلس قالت ولم يجلس عندي منذ
قيل لي ما قيل قبلها وقد لبث شهرا
لا يوحى اليه في شاني قالت فتشهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين
جلس ثم قال اما بعد يا عائشة فانه
قد بلغني عنك كذا وكذا فان كنت بريئة
فسيبرئك الله وان كنت المممت بذنب
فاستغفري الله وتوبي اليه فان العبد
اذا اعترف بذنبه ثم تاب الى الله تاب
الله عليه قالت فلما قضى رسول الله صلى
الله عليه وسلم مقالته قلص دمعي
حتى ما احس منه قطرة فقلت لابي
اجب رسول الله صلى الله عليه وسلم

فيما قال قال والله ما ادري ما اقول
لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت لامي اجيبي رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقالت ما ادري ما اقول
لرسول الله صلى الله عليه وسلم قالت
فقلت وانا جارية حديثة السن لا اقراء
كثيرا من القران اني قلت لكم اني بريئة
والله يعلم اني بريئة لا تصدقوني بذلك ولئن
اعترفت لكم بامر والله يعلم اني بريئة لتصدقني
والله ما اجد لكم مثلا الا قول ابي يوسف
قال فصبر جميل والله المستعان على ما
تصفون قالت ثم تحولت فاضطجعت على
فراشي وانا حينئذ اعلم اني بريئة والله
مبرئي ببراءتي ولكن والله ما كنت اظن ان
الله منزل في شاني وحيا يتلى ولشاني
في نفسي كان احقر من ان يتكلم الله في بامر يتلى
ولكن كنت ارجو ان يرى رسول الله صلى
الله عليه وسلم في النوم رويا يبرئني الله
بها قالت فوالله ما رام رسول الله صلى

الله عليه وسلم ولا خرج احد من اهل
البيت حتى أنزل الله عليه فاخذه ما
ما كان يأخذه من البرحاء حتى إنه ليتحدد
ليتحدر منه مثل الجمان من العرق وهو
في يوم شات من ثقل القول الذي ينزل
عليه قالت فلما سري عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم سري عنه وهو
وهو يضحك فكانت اول كلمة تكلم بها
يا عايشة اما الله عز وجل فقد برأك فقالت امي
قومي اليه قالت فقلت والله لا اقوم اليه
ولا احمد الا الله عز وجل وانزل الله ان الذين جاؤا
بالافك عصبة منكم العشر الايات كلها
فلما انزل الله هذا في براءتي قال ابو بكر
الصديق رضي الله عنه وكان ينفق على مسطح بن
اثاثة لقرابته منه وفقره والله لا انفق
على مسطح شيئا ابدا بعد الذي قال لعايشة
ما قال فانزل الله ولا يأتل اولوا الفضل
منكم والسعة ان يؤتوا اولي القربى
والمساكين والمهاجرين في سبيل الله

وليعفوا

وليعفوا وليصفحوا الا تحبون ان يغفر
الله لكم والله غفور رحيم قال ابو بكر
بلى والله اني احب ان يغفر الله لي فرجع
الى مسطح النفقة التي كان ينفق عليه
وقال والله لا انزعها منه ابدا قالت عايشة
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يسأل زينب ابنة جحش عن امري قال
يا زينب ماذا علمت او رايت فقالت
يا رسول الله احمي سمعي وبصري ما علمت
الا خيرا قالت وهي التي كانت تساميني
من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم
فعصمها الله بالورع وطفقت اختها
حمنة تحارب لها فهلكت فيمن هلك
من اصحاب الافك **باب قوله**
ولولا فضل الله عليكم ورحمته في الدنيا
والاخرة لمسكم فيما افضتم فيه عذاب
عظيم وقال مجاهد تلقونه يرويه بعضكم
عن بعض تفيضون تقولون **حدثنا**
محمد بن كثير **حدثنا** سليمان عن حصين

عن ابي وايل عن مسروق عن ام رومان
ام عايشة انها قالت لما رميت عايشة
خرت مغشيا عليها باب قوله
اذ تلقونه بالسنتكم وتقولون بافواهكم
ما ليس لكم به علم وتحسبونه هينا وهو
عند الله عظيم حدثنا ابراهيم بن موسى
حدثنا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال
ابن ابي مليكة سمعت عايشة تقرأ
اذ تلقونه بالسنتكم باب قوله ولولا
اذ سمعتموه قلتم ما يكون لنا ان نتكلم بهذا
سبحانك هذا بهتان عظيم حدثنا
محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن عمر بن سعيد
ابن ابي حسين حدثني بن ابي مليكة قال
استاذن بن عباس على عايشة قبيل
موتها وهي مغلوبة قالت اخشى ان
يثنى علي فقيل ابن عم رسول الله صلى
الله عليه وسلم ومن وجوه المسلمين
قالت ائذنوا له فقال كيف تجدينك قالت
بخير ان اتقيت قالت قال فانت بخير

ان شاء الله زوجة النبي صلى الله عليه
وسلم ولم ينكح بكرا غيرك ونزل عذرك
من السماء ودخل ابن الزبير خلافه فقالت
دخل ابن عباس فاثنى عليك ودت
اني كنت نسيا منسيا حدثنا محمد بن
المثنى حدثنا عبد الوهاب بن عبد
المجيد حدثنا ابن عون عن القاسم ان
ابن عباس استاذن على عايشة نحوه
ولم يذكر نسيا منسيا قوله يعظكم الله ان
تعودوا لمثله ابدا حدثنا محمد بن يوسف
حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابي الضحى
عن مسروق عن عايشة قالت جاء حسان
ابن ثابت يستاذن عليها قلت اتاذن
لهذا قالت اوليس قد اصابه عذاب
عظيم قال سفيان تعني ذهاب بصره
فقال حصان رزان ما تزن بريبة وتصبح
غرثى من لحوم الغوافل قالت لكنك
انت باب قوله ويبين الله لكم الايات
والله عليم حكيم حدثنا محمد بن بشار

حدثنا ابن ابي عدي اخبرنا شعبة عن
الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق
قال دخل حسان بن ابي ثابت على
عائشة فشبب وقال حصان رزان
ما تزن بريبة وتصبح غرثى من لحوم
الغوافل قالت لست كذاك قلت تدعين
مثل هذا يدخل عليك وقد انزل الله
تعالى والذي تولى كبره منهم له عذاب
عظيم قالت واي عذاب اشد من العمى
وقالت قد كان يرد عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم باب قوله
ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة
في الذين امنوا لهم عذاب اليم الى قوله
وان الله رؤف رحيم تشيع تظهر وقوله
ولا يأتل اولوا الفضل منكم والسعة
الى قوله والله غفور رحيم وقال ابو
اسامة عن هشام بن عروة قال حدثني
ابي عن عائشة قالت لما ذكر من شاني
الذي ذكر وما علمت به قال قام رسول

الله صلى الله عليه وسلم في خطبته
فتشهد فحمد الله واثنى عليه بما هو اهله
ثم قال اما بعد اشيروا علي في اناس ابنوا
اهلي وايم الله ما علمت على اهلي من سوء
وابنوهم بمن والله ما علمت عليه من
سوء قط ولا يدخل بيتي قط الا وانا حاضر
ولا غبت في سفر الا غاب معي فقام سعد
ابن معاذ فقال ايذن لي يا رسول الله ان
نضرب اعناقهم وقام رجل من بني الخزرج
وكانت ام حسان بن ثابت من رهط ذلك
الرجل فقال كذبت اما والله ان لو كانوا
من الاوس ما احببت ان تضرب اعناقهم
حتى كاد ان يكون بين الاوس والخزرج شر
في المسجد وما علمت فلما كان مساء ذلك
اليوم خرجت لبعض حاجتي ومعي ام مسطح
فعثرت وقالت تعس مسطح فقلت اي امه
ام تسبين ابنك وسكتت ثم عثرت الثانية
فقالت تعس مسطح فقلت لها تسبين
ابنك ثم عثرت الثالثة فقالت تعس مسطح

فانتهرتها فقالت والله ما اسبه الا فيك
فقلت في اي شاني قالت فبقرت لي
الحديث فقلتُ وقد كان هذا قالت نعم والله
فرجعت الي بيتي وكأن الذي خرجت له
لا أجد منه قليلا ولا كثيرا ووعكت فقلت
لرسول الله صلى الله عليه وسلم
ارسلني الي بيت ابي فارسل معي الغلام
فدخلت الدار فوجدت ام رومان في السفل
وابا بكر فوق البيت يقرا فقالت امي ما جاء
بك يا بنية فاخبرتها وذكرت لها الحديث
واذا لم هو لم يبلغ منها ما بلغ مني فقالت
يا بنية خفضي عليك الشان فانه
والله لقل ما كانت امراة حسناء عند
رجل يحبها لها ضرائر الا حسدنها
وقيل فيها واذا هو لم يبلغ منها ما بلغ
مني قلت وقد علم به ابي قالت نعم قلت
ورسول الله صلى الله عليه وسلم
قالت نعم ورسول الله صلى الله عليه
وسلم فاستعبرت وبكيت فسمع ابو بكر

صوتي

صوتي وهو فوق البيت يقراء فنزل
فقال لامي ما شانها قالت بلغها الذي
ذكر من شانها ففاضت عيناه وقال
اقسمتُ عليك يا بنية الا رجعتِ الي
بيتك فرجعتُ ولقد جاء رسول الله
صلى الله عليه وسلم بيتي فسال عني
خادمتي فقالت لا والله ما علمتُ عليها
عيبا الا انها كانت ترقد حتى تدخل الشاة
فتاكل خميرها او عجينها وانتهرها
بعض اصحابه فقال اصدقي رسول
الله صلى الله عليه وسلم حتى اسقطوا
لها به فقالت سبحان الله والله ما علمت
عليها الا ما يعلم الصايغ على تبر الذهب
الاحمر وبلغ الامر ذلك الرجل الذي قيل
له فقال سبحان الله والله ما كشفتُ
كنف انثى قط قالت عايشة فقتل شهيدا
في سبيل الله قالت واصبح ابواي عندي
فلم يزالا حتى دخل علي رسول الله صلى
الله عليه وسلم وقد صلى العصر ثم

دخل وقد اكتنفني ابواي عن يميني وعن
شمالي فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد
يا عائشة ان كنت قارفت سوأ أو ظلمت
فتوبي الى الله فان الله يقبل التوبة
عن عباده قالت وقد جاءت امرأة من
الانصار فهي جالسة بالباب فقلت الا
تستحي من هذه المرأة ان تذكر شيأ
فوعظ رسول الله صلى الله عليه وسلم
فالتفت الى أبي فقلت له اجبه قال فما
ذا اقول فالتفت الى امي فقلت أجيبيه
فقالت اقول ماذا فلما لم يجيباه تشهدت
فحمدت الله واثنيت عليه بما هو اهله ثم
قلت اما بعد فوالله لين قلت لكم اني لم
أفعل والله يشهد اني لصادقة ماذاك
بنافعي عندكم ولقد تكلمتم به واشربته
قلوبكم وان قلت اني قد فعلت والله يعلم
اني لم افعل لتقولن لقد اعترفت به على
نفسها واني والله ما اجد لي ولكم مثلا
والتمست اسم يعقوب فلم اقدر عليه

٢٤٧

فقلت الا ابا يوسف حين قال فصبر
جميل والله المستعان على ما تصفون
وانزل على رسول الله صلى الله عليه
وسلم من ساعته فسكتنا فرفع عنه
واني لأتبين السرور في وجهه وهو
يمسح جبينه ويقول أبشري يا عائشة
فقد انزل الله براءتك قالت وكنت
اشد ما كنت غضبا فقال لي ابواي قومي
اليه فقلت لا والله لا اقوم اليه ولا احمده
ولا احدكما ولكن احمد الله الذي انزل براءتي
لقد سمعتموه فما انكرتموه ولا غيرتموه وكانت
عائشة تقول اما زينب بنت جحش فعصمها
الله بدينها فلم تقل الا خيرا واما أختها
حمنة فهلكت فيمن هلك وكان الذي يتكلم
فيه مسطح وحسان والمنافق عبد الله بن
ابي ابن سلول وهو الذي كان يستوشيه
ويجمعه وهو الذي تولى كبره منهم هو وحمنة
قالت فحلف ابو بكر ان لا ينفع مسطحا بنافعة
ابدا فانزل الله ولا يأتل اولوا الفضل منكم

الى اخر الاية يعني ابا بكر والسعة ان يوتوا
اولي القربي والمساكين يعني مسطحا الى
قوله الا تحبون ان يغفر الله لكم والله
غفور رحيم قال ابو بكر بلى والله يا ربنا انا لنحب
ان تغفر لنا وعاد له بما كان يصنع

قوله تعالى وليضربن بخمرهن على جيوبهن
وقال احمد بن شبيب حدثنا ابي عن
يونس قال ابن شهاب عن عروة عن
عائشة قالت يرحم الله نساء المهاجرات
الاول لما انزل الله وليضربن بخمرهن
على جيوبهن شققن مروطهن فاختمرن
بها حدثنا ابو نعيم حدثنا ابراهيم بن
نافع عن الحسن بن مسلم عن صفية
بنت شيبة ان عائشة كانت تقول لما
نزلت هذه الاية وليضربن بخمرهن
على جيوبهن اخذن ازرهن فشققنها
من قبل الحواشي فاختمرن بها سورة
الفرقان بسم الله الرحمن الرحيم قال ابن
عباس هبا منثورا ما تسفي به الريح

مد الظل

مد الظل ما بين طلوع الفجر الى طلوع
الشمس ساكنا دائما عليه دليلا خلقه
لمن اراد ان يذكر من فاته الليل عمل ادركه
بالنهار او فاته بالنهار ادركه بالليل وقال
الحسن هب لنا من ازواجنا في طاعة
الله وما شيء اقر لعين المؤمن من ان
يرى حبيبته في طاعة الله وقال ابن
عباس ثبورا ويلا وقال غيره السعير
مذكر والتسعر والاضطرام التوقد
الشديد يملا عليه تقرا عليه من امليت
واملت الرس المعدن جمعه رساس
المعدن جمعه رساس ما يغباء يقال غبات
به شيئا لا يعتد به غرامها هلاكا وقال
مجاهد وعتوا طغوا وقال ابن عيينة
عاتية عتت على الخزان باب قوله
الذين يحشرون على وجوههم الى جهنم
الاية حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا
يونس بن محمد البغدادي حدثنا شيبان
عن قتادة حدثنا انس بن مالك ان

رجلا قال يا رسول الله يحشر الكافر على
وجهه يوم القيامة قال أليس الذي
أمشاه على الرجلين في الدنيا قادر على ان
يمشيه على وجهه يوم القيامة قال
قتادة بلى وعزة ربنا باب قوله والذين
لا يدعون مع الله الها آخر الاية الآثام
العقوبة حدثنا مسدد حدثنا يحيى
عن سفيان قال حدثني منصور وسليمان
عن ابي وائل عن ابي ميسرة عن عبد الله
قال وحدثني واصل عن أبي وائل عن عبد
عبد الله قال سألت أو سئل رسول الله
صلى الله عليه وسلم اي الذنب عند
الله اكبر قال ان تجعل لله ندا وهو
خلقك قلت ثم اي قال ثم أن تقتل
ولدك خشية ان يطعم معك قلت
ثم اي قال ثم ان تزاني بحليلة جارك
قال ونزلت هذه الاية تصديقا لقول
رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام

ابن

ابن يوسف ان ابن جريج اخبرهم
قال اخبرني القاسم بن ابي بزة انه
سأل سعيد بن جبير هل لمن قتل
مؤمنا متعمدا من توبة فقرأت عليه
ولا يقتلون النفس التي حرم الله
الا بالحق فقال سعيد قرأتها على ابن
عباس كما قرأتها علي فقال هذه مكية
نسختها اية مدنية في سورة النساء
حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا
شعبة عن المغيرة بن النعمان عن سعيد
ابن جبير قال اختلف اهل الكوفة
في قتل المؤمن فرحلت فيه الى ابن
عباس عن قوله تعالى نزلت في اخر
ما نزل ولم ينسخها شيء حدثنا ادم ثنا
شعبة حدثنا منصور عن سعيد
ابن جبير سألت ابن عباس عن قوله
تعالى فجزاؤه جهنم قال لا توبة له وعن
قوله لا يدعون مع الله الها آخر قال
كانت هذه في الجاهلية باب قوله تعالى

يضاعف له العذاب يوم القيامة ويخلد
فيه مهانا حدثنا سعيد بن حفص
حدثنا شيبان عن منصور عن سعيد
ابن جبير قال قال ابن أبزي سئل بن
عباس عن قوله تعالى ومن يقتل
مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم وقوله
ولا يقتلون النفس التي حرم الله
الا بالحق حتى بلغ الا من تاب وامن
فسألته فقال لما نزلت قال أهل مكة
فقد عدلنا بالله وقتلنا النفس التي
حرم الله وأتينا الفواحش فأنزل الله
الا من تاب وامن وعمل عملا صالحا الى
قوله غفورا رحيما حدثنا عبدان قال
ثني أبي عن شعبة عن منصور عن سعيد
ابن جبير قال أمرني عبد الرحمن بن
أبزي أن أسأل ابن عباس عن هاتين
الايتين ومن يقتل مؤمنا متعمدا
فسألته فقال لم ينسخها شيء وعن والذين
لا يدعون مع الله الها اخر قال نزلت

أخبرنا

باب الا من تاب وامن وعمل عملا صالحا فأولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات وكان الله غفورا رحيما صح

في اهل

في أهل الشرك

باب قوله تعالى

فسوف يكون لزاما هلكة حدثنا
عمر بن حفص بن غياث حدثنا أبي
حدثنا الاعمش حدثنا مسلم عن
مسروق قال قال عبد الله خمس قد
مضين الدخان والقمر والروم والبطشة
واللزام فسوف يكون لزاما سورة الشعراء
بسم الله الرحمن الرحيم
وقال مجاهد تعبثون تبنون هضيم
يتفتت اذا مس مسحرين المسحورين
ليلة والايكة جمع أيكة الفيضة وهي جمع
شجر يوم الظلة إظلال العذاب اياهم
موزون معلوم كالطور الجبل الشرذمة
طايفة قليلة في الساجدين المصلين
قال ابن عباس لعلكم تخلدون كأنكم
الريع الايفاع من الارض وجمعه ريعة
وارياع ورياع واحده الريعة مصانع

وقال غيره لشرذمة الشرذمة صح

كل شيء بناء فهو مصنعة فرهين
فرحين فارهين بمعناه ويقال فارهين
حاذقين تعثوا أشد الفساد عاث
يعيث عيثا الجبلة الخلق جبل خلق
ومنه جبلا وجبلا وجبلا يعني الخلق

باب قوله تعالى

ولا تخزني يوم يبعثون وقال ابراهيم
ابن طهمان عن ابن أبي ذيب عن سعيد
ابن سعيد المقبري عن أبيه عن أبي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان ابراهيم يرى أباه يوم القيامة
عليه الغبرة والقترة الغبرة هي القترة
حدثنا إسماعيل قال حدثنا أخي عن
ابن أبي ذيب عن سعيد المقبري عن أبي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال يلقى ابراهيم أباه فيقول انك
وعدتني ان لا تخزني يوم يبعثون
فيقول اني حرمت الجنة على الكافرين

باب قوله تعالى

وأنذر عشيرتك الأقربين واخفض
جناحك أي ألن جانبك حدثنا عمر بن
حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش
حدثني عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس قال لما نزلت وأنذر
عشيرتك الأقربين صعد النبي صلى
الله عليه وسلم على الصفا فجعل ينادي
يا بني فهر يا بني عدي لبطون قريش
حتى اجتمعوا فجعل الرجل إذا لم
يستطع ان يخرج أرسل رسولا
لينظر ما هو فجاء ابو لهب وقريش فقال
لهم النبي صلى الله عليه وسلم أرأيتكم
لو أخبرتكم ان خيلا بالوادي تريد ان تغير
عليكم أكنتم مصدقي قالوا نعم ما جربنا
عليك إلا صدقا قال فاني نذير لكم بين يدي
عذاب شديد فقال ابو لهب تبا لك
سائر اليوم ألهذا جمعتنا فنزلت تبت

يدي أبي لهب وتب ما أغنى عنه ماله
وما كسب الى آخرها حدثنا أبو اليمان
اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني
سعيد بن المسيب وابو سلمة بن عبد
الرحمن ان ابا هريرة قال قام رسول الله
صلى الله عليه وسلم حين أنزل الله
وانذر عشيرتك الاقربين فقال يا معشر
قريش او كلمة نحوها اشتروا انفسكم
لا أغني عنكم من الله شيئا يا عباس بن
عبد المطلب لا اغني عنك من الله شيا
يا صفية عمة رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا اغني عنك من الله شيا
ويا فاطمة بنت محمد سليني ما شئت من
مالي لا اغني عنك من الله شيا تابعه
اصبغ عن ابن وهب عن يونس عن ابن
شهاب سورة النمل بسم الله الرحمن الرحيم
الخبأ اخبأت لاقبل لا طاقة الصرح
كل ملاط اتخذ من القوارير والصرح
القصر وجماعته صروح وقال ابن

عباس ولها عرش عظيم سرير كريم
حسن الصنعة وغلاء الثمن مسلمين
طائعين ردف اقترب جامدة قائمة
أوزعني اجعلني وقال مجاهد نكروا غيروا
وأوتينا العلم يقوله سليمان الصرح
بركة ماء ضرب عليها سليمان قوارير
البسها اياه سورة القصص
بسم الله الرحمن الرحيم
يقال معه كل شيء هالك الا وجهه الا
ملكه ويقال الا ما اريد به وجه الله
وقال مجاهد الأبتر الحج قوله
انك لا تهدي من احببت الآية حدثنا
ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري
قال اخبرني سعيد بن المسيب عن ابيه
قال لما حضرت ابا طالب الوفاة جاءه
رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد
عنده ابا جهل وعبد الله بن ابي امية بن
المغيرة اي عم قل لا اله الا الله كلمة أحاج
لك بها عند الله فقال ابو جهل وعبد

الله بن ابي امية اترغب عن ملة ابراهيم
عبد المطلب فلم يزل رسول الله صلى
الله عليه وسلم يعرضها عليه ويعيد
انه بتلك المقالة حتى قال ابو طالب آخر
ما كلمهم على ملة عبد المطلب وابى ان
يقول لا اله الا الله قال فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم والله لاستغفرن
لك ما لم انه عنك فانزل الله ما كان
للنبي والذين امنوا ان يستغفروا
للمشركين وانزل الله في ابي طالب
فقال لرسول الله صلى الله عليه وسلم
انك لا تهتدي من احببت ولكن الله
يهدي من يشاء قال ابن عباس اولي
القوة لا يرفعها العصبة من الرجال
لتنوء لتثقل فارغا الا من ذكر موسى
الفرحين المرحين قصيه اتبعي اثره
وقد يكون ان يقص الكلام نحن نقص
عليك عن جنب بعد عن جنابة واحد
وعن اجتناب واحد وايضا نبطش

ونبطش

ونبطش يأتمرون يتشاورون العدوان
والعدا والتعدي واحد آنس ابصر
الجذوة قطعة غليظة من الخشب ليس
فيها لهب والحيات اجناس الجان والافاعي
والاساود رداء معينا قال ابن عباس كي
يصدقني وقال غيره سنشد سنعينك
كلما عززت شيا فقد جعلت له عضدا
مقبوحين مهلكين وصلنا بيناه واتممناه
يجبى يجلب بطرت اشرت في امها
رسولا ام القرى مكة وما حولها تكن
تخفي اكننت الشي اخفيته وكننته
اخفيته اظهرته ويكأن الله مثل الم
تر ان الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر
يوسع عليه ويضيق عليه

والشهاب فيه لهب صح

باب قوله تعالى

ان الذي فرض عليك القران لرادك
الى معاد حدثنا محمد بن مقاتل
اخبرنا يعلى حدثنا سفيان العصفري

عن عكرمة عن ابن عباس لرادك الى
معاد قال الى مكة سورة العنكبوت
بسم الله الرحمن الرحيم كانوا مستبصرين
قال مجاهد ضلالة وقال غيره الحيوان
والحي واحد فليعلمن الله علم الله
ذلك انما هي بمنزلة فليميزن الله كقوله
ليميز الله الخبيث من الطيب اثقالا مع
اثقالهم اوزارهم سورة الروم

بسم الله الرحمن الرحيم

فلا يربوا من اعطى يبتغي افضل فلا
اجر له فيها قال مجاهد يحبرون ينعمون
يمهدون يسوون المضاجع الودق
المطر قال ابن عباس هل لكم مما ملكت
ايمانكم في الالهة وفيه تخافونهم
ان يرثوكم كما يرث بعضكم بعضا يصدعون
يتصدعون يتفرقون فاصدع وقال
غيره ضعف وضعف لغتان قال
مجاهد السوأى الاساءة جزاء المسيئين

حدثنا

حدثنا محمد بن كثير حدثنا سفيان
حدثنا منصور والاعمش عن ابي الضحى
عن مسروق قال بينما رجل يحدث في
كندة فقال يجيء دخان يوم القيامة
فياخذ باسماع المنافقين وابصارهم
ويأخذ المؤمن كهيئة الزكام ففزعنا
فاتيت ابن مسعود وكان متكيا فغضب
فجلس فقال من علم فليقل الله اعلم
ومن لم يعلم فليقل الله اعلم فان من
العلم ان يقول لما لا يعلم لا اعلم فان الله
تعالى قال لنبيه قل ما اسألكم عليه
من اجر وما انا من المتكلفين وان
قريشا ابطؤا عن الاسلام فدعا عليهم
النبي صلى الله عليه وسلم فقال اللهم
اعني عليهم بسبع كسبع يوسف
فاخذتهم سنة حتى هلكوا فيها واكلوا
الميتة والعظام ويرى الرجل ما بين
السماء والارض كهيئة الدخان فجاءه
ابو سفيان فقال يا محمد جئت تامر بصلة

الرحم وان قومك قد هلكوا فادع الله
فقرا فارتقب يوم تاتي السماء بدخان
مبين الي قوله عائدون أفيكشف عنهم
عذاب الآخرة اذا جاء ثم عادوا الي كفرهم
فذلك قوله يوم نبطش البطشة الكبرى
يوم بدر ولزاما يوم بدر

باب قوله تعالى

الم غلبت الروم الي سيغلبون والروم
قد مضي لا تبديل لخلق الله لدين الله
خلق الاولين والفطرة الاسلام حدثنا
عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس
عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن
عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما من مولود
الا يولد على الفطرة فابواه يهودانه او
ينصرانه او يمجسانه كما تنتج البهيمة
بهيمة جمعاء هل تحسون فيها من جدعاء
ثم يقول فطرة الله التي فطر الناس

٢٥٥
بسم الله الرحمن الرحيم

عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين
القيم

سورة لقمان

باب

لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن
الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد
الله قال لما نزلت هذه الاية الذين امنوا
ولم يلبسوا ايمانهم بظلم شق ذلك
على اصحاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقالوا اينا لم يلبس ايمانه بظلم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه ليس بذلك الا تسمع قول لقمان
لابنه ان الشرك لظلم عظيم

باب قوله تعالى

ان الله عنده علم الساعة حدثنا
اسحاق عن جرير عن ابي حيان عن ابي
زرعة عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يوما بارزا
للناس اذ اتاه رجل يمشي فقال

يا رسول الله ما الايمان قال الايمان ان تومن
بالله وملايكته ورسله ولقايه وتومن
بالبعث الاخر قال يا رسول الله ما الاسلام
قال الاسلام ان تعبد الله ولا تشرك
به شيا وتقيم الصلاة وتوتي الزكاة
المفروضة وتصوم رمضان قال يا رسول
الله ما الاحسان قال الاحسان ان
تعبد الله ولا تشرك به كانك تراه فان
لم تكن تراه فانه يراك قال يا رسول الله
متى الساعة قال ما المسيول عنها باعلم
من السايل ولكن ساحدثك عن اشراطها
اذا ولدت الامة ربتها فذاك من اشراطها
واذا كان الحفاة العراة روس الناس
فذاك من اشراطها في خمس لا يعلمهن
الا الله ان الله عنده علم الساعة وينزل
الغيث ويعلم ما في الارحام وما تدري
نفس ماذا تكسب غدا ثم انصرف
الرجل فقال ردوا علي فاخذوا ليردوا
فلم يروا شيا فقال هذا جبريل جاء

ليعلم الناس دينهم حدثنا يحيى بن
سليمان قال حدثني ابن وهب حدثني عمر
ابن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر ان
اباه حدثه ان عبد الله بن عمر قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم مفاتح
الغيب خمس لا يعلمهن الا الله الي اخرها
ثم قراء ان الله عنده علم الساعة

رضي الله عنهما صح

سورة السجدة

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد مهين ضعيف نطفة الرجل
ضللنا هلكنا وقال ابن عباس الجرز
التي لم تمطر الا مطرا لا يغني عنها شيا
نهدي نبين فلا تعلم نفس ما اخفي لهم
من قرة اعين حدثنا علي بن عبد الله
حدثنا سفيان عن ابي الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز
وجل اعددت لعبادي الصالحين مالا
عين رات ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب

باب قوله صح

بشر قال ابو هريرة اقرؤا ان شئتم فلا
تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين حدثنا
علي حدثنا سفيان حدثنا ابو الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة قال قال الله عز وجل مثله
قيل لسفيان رواية قال فاي شيء حدثنا
اسحاق بن نصر حدثنا ابو اسامة عن
الاعمش حدثنا ابو صالح عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال
الله عز وجل اعددت لعبادي الصالحين
ما لا عين رات ولا اذن سمعت ولا خطر على
قلب بشر ذخرا من بله ما اطلعتم عليه
ثم قرا فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من
قرة اعين جزاء بما كانوا يعملون وقال ابو
معاوية اخبرنا الاعمش عن ابي صالح قراءة
ابو هريرة قرات اعين سورة الاحزاب
بسم الله الرحمن الرحيم قال مجاهد من
صياصيهم قصورهم النبي اولى بالمومنين
من انفسهم حدثنا ابراهيم بن المنذر
حدثنا محمد بن فليح حدثني ابي عن هلال

ابن علي عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ما من مومن الا وانا اولى الناس به
في الدنيا والاخرة اقرؤا ان شئتم النبي
اولى بالمومنين من انفسهم فايما مومن
ترك مالا فليرثه عصبته من كانوا فان
ترك دينا او ضياعا فليأتني وانا مولاه

باب قوله تعالى

ادعوهم لابائهم حدثنا معلى بن
اسد حدثنا عبد العزيز بن المختار حدثنا
موسى بن عقبة قال حدثني سالم عن عبد
الله بن عمر ان زيد بن حارثة مولى رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما كنا ندعوه
الا زيد بن محمد حتى نزل القرآن ادعوهم
لابائهم هو اقسط عند الله قوله تعالى
فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر
وما بدلوا تبديلا نحبه عهده اقطارها
جوانبها الفتنة لاتوها لاعطوها حدثنا

محمد بن بشار حدثنا محمد بن عبد الله
الانصاري قال حدثني ابي عن ثمامة
عن انس بن مالك قال نرى هذه الاية
نزلت في انس بن النضر من المومنين
رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه ثنا
ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال
اخبرني خارجة بن زيد بن ثابت ان زيد
ابن ثابت قال لما نسخنا الصحف في المصاحف
فقدت اية من سورة الاحزاب كنت
كثيرا اسمع رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقرأها لم اجدها الا مع خزيمة
الانصاري الذي جعل رسول الله صلى
الله عليه وسلم شهادته شهادة
رجلين من المومنين رجال صدقوا
ما عاهدوا الله عليه الاية قوله تعالى
يا ايها النبي قل لازواجك ان كنتن
تردن الحياة الدنيا وزينتها الاية
وقال معمر التبرج ان تخرج محاسنها سنة
الله استنها جعلها سنة حدثنا ابو

رضي الله عنه صح

مع احد صح

باب

اليمان

ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال
اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان عا
عايشة اخبرته ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم جاءها حين امره الله ان يخير
ازواجه قالت فبدا بي رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال اني ذاكر لك امرا
فلا عليك ان لا تستعجلي حتى
تستامري ابويك وقد علم ان ابوي لم
يكونا يامراني بفراقه قالت ثم قال ان
الله تعالى قال يا ايها النبي قل لازواجك
الى تمام الايتين فقلت له ففي اي هذا
استامر ابوي فاني اريد الله ورسوله
والدار الاخرة قوله تعالى وان كنتن
تردن الله ورسوله الاية وقال قتادة
واذكرن ما يتلى في بيوتكن من ايات
الله والحكمة القران والسنة وقال الليث
حدثني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني
ابو سلمة بن عبد الرحمن ان عايشة قالت
لما امر رسول الله صلى الله عليه وسلم

رضي الله عنها صح
زوج النبي صلى الله عليه وسلم صح

باب صح

زوج النبي صلى الله عليه وسلم صح

ناليها

بتخيير ازواجه بدأ بي فقال اني ذاكر لك امرا
فلا عليك أن لا تعجلي حتى تستامري ابويك م
قالت وقد علم ان ابوي لم يكونا يامراني بفراقه
قالت ثم قال ان الله عز وجل قال يا ايها النبي
قل لأزواجك ان كنتن تردن الحياة الدنيا
وزينتها الى اجرا عظيما قالت فقلت ففي اي
هذا استامر ابوي فاني اريد الله ورسوله
والدار الاخرة قالت ثم فعل ازواج النبي
صلى الله عليه وسلم مثل ما فعلت تابعه
موسى بن اعين عن معمر عن الزهري م
قال اخبرني ابو سلمة وقال عبد الرزاق
وابو سفيان المعمري عن معمر عن الزهري
عن عروة عن عايشة **باب قوله**
وتخفي في نفسك ما الله مبديه الاية م
حدثنا محمد بن عبد الرحيم حدثنا معلى بن
منصور عن حماد بن زيد حدثنا ثابت م
عن انس بن مالك ان هذه الاية وتخفي
في نفسك ما الله مبديه نزلت في شان
زينب بنت جحش وزيد بن حارثة

باب قوله

باب قوله تعالى

ترجي من تشاء منهن وتؤوي اليك من
تشاء الاية قال ابن عباس ترجي توخر
ارجه اخره حدثنا زكريا ابن يحيى م
حدثنا ابو اسامة حدثنا هشام عن ابيه م
عن عايشة قالت كنت اغار على اللاتي
وهبن انفسهن لرسول الله صلى الله
عليه وسلم واقول اتهب المراة نفسها
فلما انزل الله تعالى ترجي من تشاء منهن
وتؤوي اليك من تشاء ومن ابتغيت م
ممن عزلت فلا جناح عليك قلت ما ارى
ربك الا يسارع في هواك حدثنا حبان
ابن موسى اخبرنا عبد الله اخبرنا عاصم
الاحول عن معاذة عن عايشة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يستاذن
في يوم المراة منا بعد ان انزلت هذه الاية
ترجي من تشاء منهن وتؤوي اليك من م
تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح

ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك م

رضي الله عنها م

رضي الله عنها م

عليك فقلت لها ما تقولين قالت كنت اقول
له ان كان ذاك الي فاني لا اريد يا رسول الله
ان أوثر عليك احدا تابعه عباد سمع عاصما

قوله تعالى لا تدخلوا بيوت النبي الا ان
يؤذن لكم الي قوله عظيما يقال اناه ادراكه
أنا يأني أناة فهو آن لعل الساعة تكون
قريبا اذا وصفت صفة المؤنث قلت هي
قريبة واذا جعلته ظرفا وبدلا ولم ترد
الصفة نزعت الها من المؤنث وكذلك
لفظها في الواحد والاثنين والجميع للذكر
والانثى **حدثنا** مسدد عن يحيى عن حميد
عن انس قال قال عمر قلت يا رسول الله
يدخل عليك البر والفاجر فلو أمرت
امهات المؤمنين بالحجاب فأنزل الله
عز وجل اية الحجاب **حدثنا** محمد بن عبد
الله الرقاشي حدثنا معتمر بن سليمان
قال سمعت أبي يقول حدثنا ابو مجلز عن
انس ابن مالك قال لما تزوج رسول الله
صلى الله عليه وسلم زينب بنت جحش

دعا القوم

دعا القوم فطعموا ثم جلسوا يتحدثون
واذا هو كأنه يتهيأ للقيام فلم يقوموا
فلما راى ذلك قام فلما قام قام من قام
وقعد ثلاثة نفر فجاء النبي صلى الله
عليه وسلم ليدخل فاذا القوم جلوس
ثم انهم قاموا فانطلقت فجئت فاخبرت
النبي صلى الله عليه وسلم انهم قد
انطلقوا فجاء حتى دخل فذهبت ادخل
فالقى الحجاب بيني وبينه فانزل الله تعالى
يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي
الا ان **حدثنا** سليمان بن حرب **حدثنا**
حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة قال
انس بن مالك أنا اعلم الناس بهذه الاية
اية الحجاب لما أهديت زينب الى النبي
صلى الله عليه وسلم كانت معه في البيت
صنع طعاما ودعا القوم فقعدوا يتحدثون
فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يخرج
ثم يرجع وهم قعود يتحدثون فانزل الله
تعالى يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت

وقعدا الله

النبي الان يؤذن لكم الى قوله من وراء حجاب
فضرب الحجاب وقام القوم حدثنا ابو
معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا عبد العزيز
ابن صهيب عن انس قال بني النبي
صلى الله عليه وسلم بزينب بنت جحش
بخبز ولحم فارسلت على الطعام داعيا م
فيجيء قوم فيا كلون ويخرجون فدعوت
حتى ما اجد احدا ادعوه فقلت يا نبي الله
ما اجد احدا ادعوه قال ارفعوا طعامكم
وبقي ثلاثة رهط يتحدثون في البيت
فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فانطلق
الى حجرة عايشة فقال السلام عليكم يا اهل
البيت ورحمة الله فقالت وعليك السلام
ورحمة الله كيف وجدت اهلك بارك
بارك الله لك فيها فتقري حجر نسايه
كلهن يقول لهن كما يقول لعايشة ويقلن
له كما قالت عايشة ثم رجع النبي صلى الله
عليه وسلم فاذا رهط ثلاثة في البيت
يتحدثون وكان النبي صلى الله عليه وسلم

شديد

شديد الحياء فخرج منطلقا نحو حجرة م
عايشة فما ادري اخبرته او اخبر ان القوم
خرجوا فرجع حتى اذا وضع رجله في م
اسكفة الباب داخله واخرى خارجه
ارخى الستر بيني وبينه وانزلت اية م
الحجاب حدثنا اسحاق اخبرنا عبد الله
ابن بكر السهمي قال حدثنا حميد عن
انس قال اولم رسول الله صلى الله عليه
وسلم حين بنى بزينب بنت جحش فاشبع
الناس خبزا ولحما ثم خرج الى حجرا مهات
المؤمنين كما كان يصنع صبيحة بنائه
ويسلم عليهن ويدعو لهن ويسلمن عليه
ويدعون له فلما رجع الى بيته راى رجلين
جالسين يتحدثان فلما راهما رجع عن بيته م
فلما راى الرجلان نبي الله صلى الله عليه
وسلم رجع عن بيته وسارا مسرعين
فما ادري انا اخبرته بخروجهما ام اخبر
فرجع حتى دخل البيت وارخى الستر
بيني وبينه وانزلت اية الحجاب وقال ابن

يحيى

ابي مريم اخبرنا يحيى حدثني حميد سمع
انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا زكريا ابن يحيى حدثنا ابو اسامة
عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت
خرجت سودة بعد ما ضرب الحجاب
لحاجتها وكانت امراة جسيمة لا تخفى على
من يعرفها فراها عمر بن الخطاب فقال
يا سودة اما والله ما تخفين علينا فانظري
كيف تخرجين قالت فانكفأت راجعة
ورسول الله صلى الله عليه وسلم
في بيتي وانه ليتعشى وفي يده عرق
فدخلت فقالت يا رسول الله اني خرجت
لبعض حاجتي فقال لي عمر كذا وكذا
قالت فاوحي اليه ثم رفع عنه وان
العرق في يده ما وضعه فقال انه قد
اذن لكن ان تخرجن لحاجتكن قوله
تعالى ان تبدوا شيا او تخفوه فان الله
كان بكل شيء عليما الى قوله شهيدا ثنا
ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري

رضي الله عنها

قال حدثني عروة بن الزبير ان عايشة
قالت استاذن علي افلح اخو ابي القعيس
بعد ما انزل الحجاب فقلت لا آذن له حتى
أستاذن فيه النبي صلى الله عليه
وسلم فان اخاه ابا القعيس ليس هو
ارضعني ولكن ارضعتني امراة ابي
القعيس فدخل علي النبي صلى الله عليه
وسلم فقلت يا رسول الله ان افلح اخا
ابي القعيس استاذن فابيت ان آذن له
حتى استاذنك فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم وما منعك ان تاذني
عمك قلت يا رسول الله ان الرجل ليس
هو ارضعني ولكن ارضعتني امراة ابي
القعيس فقال ايذني له فانه عمك تربت
يمينك قال عروة فلذلك كانت عايشة
تقول حرموا من الرضاعة
ما يحرمون من النسب

باب قوله تعالى

ان الله وملايكته يصلون على النبي صلى
يايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا
تسليما قال ابو العالية صلاة الله ثناؤه
عليه عند الملايكة وصلاة الملايكة الدعا
وقال ابن عباس يصلون يبركون لنغرينك
لنسلطنك حدثنا سعيد بن يحيى بن
سعيد حدثنا ابي حدثنا مسعر عن
الحكم عن ابن ابي ليلى عن كعب بن عجرة رضي الله عنه صح
قيل يا رسول الله اما السلام عليك
فقد عرفناه فكيف الصلاة قال قولوا
اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت
على ال ابراهيم انك حميد مجيد اللهم
بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على
ال ابراهيم انك حميد مجيد حدثنا
عبد الله بن يوسف حدثنا الليث قال ثني
ابن الهاد عن عبد الله بن خباب عن
ابي سعيد الخدري قال قلنا يا رسول
الله هذا التسليم فكيف نصلي عليك
قال قولوا اللهم صل على محمد عبدك

ورسولك

ورسولك كما صليت على ال ابراهيم
وبارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ال
ابراهيم وقال ابو صالح عن الليث وعلى
ال محمد كما باركت على ال ابراهيم حدثنا
ابراهيم بن حمزة حدثنا ابن ابي حازم
والدراوردي عن يزيد وقال كما صليت
على ابراهيم وبارك على محمد وعلى ال محمد كما
باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم

باب قوله تعالى

لا تكونوا كالذين اذوا موسى حدثنا اسحاق
ابن ابراهيم اخبرنا روح بن عبادة حدثنا
عوف عن الحسن ومحمد وخلاس عن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان موسى كان رجلا حييا
وذلك قوله تعالى يايها الذين امنوا
لا تكونوا كالذين اذوا موسى الاية

سورة سبا

على محمد صح

فبراه الله مما قالوا وكان عند الله وجيها صح

على صح

بسم الله الرحمن الرحيم قال

معاجزين مسابقين بمعجزين بفائتين
معاجزين مغالبين سبقوا فاتوا هم
لا يعجزون لا يفوتون يسبقونا يعجزونا
قوله بمعجزين بفائتين ومعنى معاجزين
مغالبين يريد كل واحد منهما أن يظهر
عجز صاحبه معشار عشر الاكل التمرة
باعد وبعد واحد وقال مجاهد لا يعزب
لا يغيب العرم السد ما أحمر ارسله
الله في السد فشقه وهدمه وحفر
الوادي فارتفعتا عن الجنبتين وغاب
عنهما الماء فيبست ولم يكن الماء الاحمر
من السد ولكنه كان عذابا أرسله الله
عليهم من حيث شاء وقال عمرو بن
شرحبيل العرم المسناة بلحن اهل
اليمن وقال غيره العرم الوادي لسابغات
الدروع وقال مجاهد يجازي يعاقب
أعظكم بواحدة بطاعة الله مثنى
وفرادى واحد واثنين الثنا وثلث

معاجزين مسابقين

الرد من الاخرة الى الدنيا وبين ما يشتهون
من مال او ولد او زهرة باشياعهم
بامثالهم وقال ابن عباس كالجواب
كالجوبة من الارض الخط الاراك
والاثل الطرفاء العرم السد يد قوله
تعالى حتى إذا فزع عن قلوبهم قالوا
ماذا قال ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير
حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا
عمرو قال سمعت عكرمة يقول سمعت
ابا هريرة يقول إن نبي الله صلى الله
عليه وسلم قال اذا قضى الله الامر
في السماء ضربت الملايكة باجنحتها
خضعانا لقوله كانه سلسلة على
صفوان فاذا فزع عن قلوبهم قالوا
ماذا قال ربكم قالوا للذي قاله الحق وهو
العلي الكبير فيسمعها مسترق السمع
ومسترق السمع هكذا بعضه فوق
بعض وصفه سفيان بكفه فحرفها
وبدد بين اصابعه فيسمع الكلمة فيلقيها

باب

الى من تحته ثم يلقيها الاخر الى من تحته
حتى يلقيها على لسان الساحر او الكاهن
فربما ادرك الشهاب قبل ان يلقيها
وربما القاها قبل ان يدركه فيكذب
معها مائة كذبة فيقال أليس قد قال
لنا يوم كذا وكذا وكذا فيصدق
بتلك الكلمة التي سمعت من السماء

باب قوله تعالى

ان هو الا نذير لكم بين يدي عذاب شديد
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا محمد بن
خازم حدثنا الاعمش عن عمرو بن مرة
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال صعد النبي صلى الله عليه وسلم
الصفا ذات يوم فقال يا صباحاه
يا صباحاه فاجتمعت اليه قريش
فقالوا ما لك قال أرأيتم لو اخبرتكم
ان العدو يصبحكم او يمسيكم اما كنتم
تصدقوني قالوا بلى قال فاني نذير لكم

بين يدي عذاب شديد فقال ابو لهب
تبا لك ألهذا جمعتنا فانزل الله تعالى
تبت يدا أبي لهب **سورة فاطر**
بسم الله الرحمن الرحيم قال مجاهد
القطمير لفافة النواة مثقلة
وقال غيره الحرور بالنهار مع الشمس
وقال ابن عباس الحرور بالليل والسموم
بالنهار وغرابيب سود اشد سوادا
الغربيب الشديد السواد **سورة يس**
بسم الله الرحمن الرحيم قال مجاهد فعززنا
شددنا يا حسرة على العباد كان حسرة
على العباد استهزاؤهم بالرسل ان تدرك
القمر لا يستقيم ضوء احدهما الاخر ولا هم
ينبغي لهما ذلك سابق النهار يتطالبان
حثيثين سلخ احدهما من الاخر
ويجري كل واحد منهما من مثله من
الانعام فاكهون فكهون معجبون جند
محضرون عند الحساب ويذكر عن
عكرمة المشحون الموقر وقال ابن عباس

طائركم معكم يسلون مرقدنا من بعثنا
أحصيناه حفظناه مكانتهم ومكانهم واحد

باب قوله تعالى

والشمس تجري لمستقر لها الآية ثنا
ابو نعيم حدثنا الاعمش عن ابراهيم
التيمي عن أبيه عن ابي ذر قال كنت
مع النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد
عند غروب الشمس فقال يا ابا ذر أتدري
اين تغرب الشمس قلت الله ورسوله
أعلم قال فانها تذهب حتى تسجد
تحت العرش وذلك قوله والشمس
تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز
العليم حدثنا الحميدي حدثنا وكيع
حدثنا الاعمش عن ابراهيم التيمي عن
ابيه عن أبي ذر قال سألت النبي صلى
الله عليه وسلم عن قوله والشمس تجري
لمستقر لها قال مستقرها تحت العرش

سورة الصافات وقال مجاهد

ويقذفون

ويقذفون بالغيب من مكان بعيد
من كل مكان ويقذفون من كل جانب
يرمون واصب دائم لازب تاتوننا عن
اليمين يعني الحق الكفار تقوله للشيا
طين قرن وجمع بطن ينزفون لا تذهب
عقولهم ترين شيطان يهرعون
كهيئة الهرولة يزفون النسلان
في المشي وبين الجنة نسبا قال كفار
قريش الملايكة بنات الله وامهاتهم
بنات سروات الجن وقال الله تعالى
ولقد علمت الجنة انهم لمحضرون سنحضر
للحساب وقال ابن عباس لنحن الصافون
الملايكة صراط الجحيم سواء الجحيم لشوبا
يخلط طعامهم ويساط بالحميم مدحورا
مطرودا بيض مكنون اللؤلؤ المكنون
وتركنا عليه في الآخرين يذكر بخير سنحزون
يسخرون بعلا ربا الاسباب السماء

باب قوله تعالى

وان يونس لمن المرسلين حدثنا قتيبة
ابن سعيد حدثنا جرير عن الاعمش عن
ابي وايل عن عبد الله قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا ينبغي لاحد
ان يكون خيرا من يونس بن متى حدثنا
ابراهيم بن المنذر حدثنا محمد بن فليح قال
حدثني ابي عن هلال بن علي من بني
عامر بن لؤي عن عطاء بن يسار عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من قال انا خير من يونس بن متى
فقد كذب سورة ص بسم الله
الرحمن الرحيم حدثنا محمد بن بشار ثنا
محمد بن جعفر حدثنا غندر حدثنا
شعبة عن العوام قال سالت مجاهدا
عن السجدة في ص قال سئل بن
عباس فقال اولئك الذين هدى
الله فبهداهم اقتده وكان ابن عباس
يسجد فيها حدثنا محمد بن عبد الله
حدثنا محمد بن عبيد الطنافسي عن

رضي الله عنه صح

رضي الله عنه صح

العوام

العوام قال سالت مجاهدا عن سجدة
في ص فقال سالت ابن عباس من
اين سجدت فقال اوما تقرا ومن
ذريته داود وسليمان اولئك الذين
هدى الله فبهداهم اقتده فكان داود
ممن امر نبيكم ان يقتدي به فسجدها
داود فسجدها رسول الله صلى الله
عليه وسلم عجاب عجيب القط الصحيفة
وهو ههنا صحيفة الحسنات وقال
مجاهد في عزة وشقاق معازين الملة
الاخرة ملة قريش الاختلاق الكذب
الاسباب طرق السما في ابوابها جند
ما هنالك مهزوم يعني قريشا اولئك
الاحزاب القرون الماضية فواق رجوع
قطنا عذابنا اتخذناهم سخريا احطنا
بهم اتراب امثال وقال ابن عباس الايد
القوة في العبادة والابصار البصر
في امر الله عن ذكر ربي من ذكر طفق
مسحا يمسح اعراف الخيل وعراقيبها

صلى الله عليه وسلم صح

حب الخير

باب قوله تعالى

وهب لي ملكا لا ينبغي لأحد من بعدي
الاية حدثنا روح ومحمد بن جعفر عن
شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم ان
عفريتا من الجن تفلت علي البارحة
او كلمة نحوها ليقطع علي الصلاة فامكنني
الله منه واردت ان اربطه الى سارية
من سواري المسجد حتى تصبحوا وتنظروا اليه كلكم فذكرت قول اخي
سليمان رب هب لي ملكا لا ينبغي
لأحد من بعدي قال روح فرده خاسئا

باب قوله تعالى

وما انا من المتكلفين حدثنا قتيبة حدثنا
جرير عن الاعمش عن ابي الضحى عن
مسروق قال دخلنا على عبد الله

ابن مسعود قال يا ايها الناس من علم
شيئا فليقل به ومن لم يعلم فليقل الله
اعلم قال الله لنبيه صلى الله عليه
وسلم قل ما اسئلكم عليه من اجر
وما انا من المتكلفين وساحدثكم عن
الدخان ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم دعا قريشا الى الاسلام فابطؤا
عليه فقال اللهم اعني عليهم بسبع
كسبع يوسف فاخذتهم سنة فحصت
كل شيء حتى اكلوا الميتة والجلود حتى
جعل الرجل يرى بينه وبين السماء
دخانا من الجوع قال الله تعالى فارتقب
يوم تاتي السماء بدخان مبين يغشى
الناس هذا عذاب عظيم قال فدعوا
ربنا اكشف عنا العذاب انا مؤمنون
انى لهم الذكرى وقد جاءهم رسول
مبين ثم تولوا عنه وقالوا معلم مجنون
انا كاشفوا العذاب قليلا انكم عائدون
افيكشف عنهم العذاب يوم القيامة قال

فكشف ثم عادوا في كفرهم فاخذهم الله يوم
بدر قال الله يوم نبطش البطشة الله
الكبرى انا منتقمون سورة الزمر
وقال مجاهد افمن يتقي بوجهه يجر على
وجهه في النار وهو قوله افمن يلقى
في النار خير ام من يأتي امنا يوم القيمة
ذوي عوج لبس ورجلا سالما لرجل
مثل صالح لآلهتهم الباطل والاله الحق
ويخوفونك بالذين من دونه بالاوثان
خولنا اعطينا الذي جاء بالصدق القرآن
وصدق به المؤمن يجيء يوم القيامة
يقول هذا الذي اعطيتني عملت بما
فيه متشاكسون الشكس العسر
لا يرضى بالانصاف ورجلا سلما ويقال
سالما صالحا اشمأزت نفرت بمفازتهم
من الفوز حافين اطافوا به مطيفين
بحفافيه بجوانبه متشابها ليس من
الاشتباه ولكن يشبه بعضه بعضا
في التصديق باب قوله يا عبادي

الذين اسرفوا على انفسهم الاية حدثنا
ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام بن يوسف
ان ابن جريج اخبره عن ابن عباس ان
ناسا من اهل الشرك كانوا قد قتلوا
واكثروا وزنوا واكثروا فاتوا محمدا صلى
الله عليه وسلم فقالوا ان الذي تقول
وتدعوا اليه لحسن لو تخبرنا ان لما عملنا
كفارة فنزل والذين لا يدعون مع الله
الها اخر ولا يقتلون النفس التي
حرم الله الا بالحق ولا يزنون ونزل
قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم
لا تقنطوا من رحمة الله

باب قوله تعالى

وما قدروا الله حق قدره حدثنا آدم
حدثنا شيبان عن منصور عن ابراهيم
عن عبيدة عن عبد الله قال جاء حبر
من الاحبار الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال يا محمد انا نجد ان الله

يجعل السموات على إصبع والارضين
على اصبع والشجر على اصبع والماء
والثرى على إصبع وسائر الخلائق على
اصبع فيقول أنا الملك فضحك النبي
صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجزه
تصديقا لقول الحبر ثم قرأ رسول الله
صلى الله عليه وسلم وما قدروا الله
حق قدره والأرض جميعا قبضته
يوم القيامة باب قوله والارض
جميعا قبضته يوم القيامة حدثنا
سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني
عبد الرحمن بن خالد بن مسافر عن بن
شهاب عن أبي سلمة ان أبا هريرة قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول يقبض الله الارض ويطوي
السموات بيمينه ثم يقول أنا
الملك اين ملوك الارض قوله تعالى
ونفخ في الصور فصعق من في السموات
ومن في الأرض الاية حدثنا الحسن

حدثنا اسماعيل

حدثنا اسماعيل بن خليل اخبرنا
عبد الرحيم عن زكريا بن ابي زائدة
عن عامر عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال إني اول من يرفع
رأسه بعد النفخة الأخرة فاذا أنا بموسى
متعلق بالعرش فلا أدري أكذلك كان
أم بعد النفخة حدثنا عمر بن حفص
حدثنا أبي حدثنا الاعمش قال
سمعت ابا صالح قال سمعت أبا هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بين
النفختين أربعون قالوا يا أبا هريرة
أربعون يوما قال أبيت قال أربعون
شهرا قال أبيت قال أربعون سنة
قال أبيت ويبلى كل شيء من الانسان
الا عجب ذنبه فيه يركب الخلق سورة
المؤمن بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد
حم مجازها مجاز اوائل السور ويقال بل هو
اسم لقول شريح بن أبي اوفى العبسي
يذكرني حم والرمح شاجر فهلا تلا حاميم

حاميم صح

قبل التقدم الطول التفضل داخرين
خاضعين وقال مجاهد الى النجاة
الايمان ليس له دعوة يعني الوثن
يسجرون توقد بهم النار تمرحون
تبطرون وكان العلاء بن زياد يذكر
النار فقال رجل لم تقنط الناس
قال وانا اقدر ان اقنط الناس والله
يقول قل يا عباد الذين اسرفوا
لا تقنطوا من رحمة الله ويقول ان المسرفين
هم اصحاب النار ولكنكم تحبون ان
تبشروا بالجنة على مساوي اعمالكم
وانما بعث الله محمدا مبشرا بالجنة لمن
اطاعه ومنذرا بالنار لمن عصاه
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا الوليد
ابن مسلم حدثنا الاوزاعي قال حدثنا
يحيى بن ابي كثير قال حدثني محمد بن
ابراهيم التيمي قال حدثني عروة
ابن الزبير قال قلت لعبد الله بن عمرو
ابن العاص اخبرني باشد ما صنعه

عز وجل صح
على انفسهم صح
صلى الله عليه

المشركون

المشركون برسول الله صلى الله
عليه وسلم قال بينا رسول الله صلى
الله عليه وسلم يصلي بفناء الكعبة
اذ اقبل عقبة بن ابي معيط فاخذ
بمنكب رسول الله صلى الله عليه
ولوى ثوبه في عنقه فخنقه به خنقا
شديدا فاقبل ابو بكر فاخذ بمنكبه
ودفع عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم وقال اتقتلون رجلا ان
يقول ربي الله وقد جاكم بالبينات من
ربكم

سورة حم السجدة

بسم الله الرحمن الرحيم وقال طاوس
عن ابن عباس ائتيا طوعا او كرها
اعطيا قالتا اتينا طائعين اعطينا
وقال المنهال عن سعيد قال رجل
لابن عباس اني اجد في القران
اشياء تختلف علي قال فلا انساب
بينهم يومئذ ولا يتساءلون واقبل
بعضهم على بعض يتساءلون ولا يكتمون

الله حديثا والله ربنا ما كنا مشركين
فقد كتموا في هذه الاية وقال ام السما
بناها الي قوله دحاها فذكر خلق السما
قبل الارض ثم قال ائنكم لتكفرون
بالذي خلق الارض في يومين الي قوله
طايعين فذكر في هذه خلق الارض
قبل السما وقال وكان الله غفورا رحيما
عزيزا حكيما سميعا بصيرا فكانه كان
ثم مضي فقال فلا انساب بينهم في النفخة
الاولي يوم ينفخ في الصور فصعق
من في السموات ومن في الارض الا من
شاء الله فلا انساب بينهم عند ذلك
ولا يتسالون ثم في النفخة الاخرة اقبل
بعضهم علي بعض يتسالون واما قوله
ما كنا مشركين ولا يكتمون الله حديثا
فان الله يغفر لاهل الاخلاص ذنوبهم
وقال المشركون تعالوا نقول لم نكن
مشركين فختم علي افواههم فتنطق
ايديهم فعند ذلك عرف ان الله لا يكتم

حديثا

حديثا وعنده يود الذين كفروا الاية
وخلق الله الارض في يومين ثم خلق
السما ثم استوي الي السما فسواهن
في يومين اخرين ثم دحا الارض ودحوها
ان اخرج منها الما والمرعي وخلق الجبال
والجمال والاكام وما بينهما في يومين
اخرين وذلك قوله دحاها وقوله
دحاها وقوله خلق الارض في يومين
فجعلت الارض وما فيها في اربعة ايام
وخلق السموات في يومين وكان الله
غفورا رحيما سمي نفسه ذلك وذلك
قوله اي لم يزل كذلك فان الله لم يرد
شيا الا اصاب به الذي اراد فلا
يختلف عليك القران فان كلا من
عند الله قال ابو عبد الله ثني يوسف
ابن عدي حدثنا عبيد الله بن عمرو
عن زيد بن ابي انيسة عن المنهال
بهذا وقال مجاهد ممنون محسوب
اقواتها ارزاقها في كل سماء امرها

مما امر به نخسات مشائيم وقيضنا لهم
قرناء فزنا لهم بهم تنزل عليهم الملايكة عند
الموت اهتزت بالنبات وربت ارتفعت
وقال غيره من الكمامها حين تطلع ليقولن
هذا لي بعملي انا محقوق بهذا سواء
للسايلين قدرها سواء فهديناهم
دللناهم على الخير والشر كقوله
وهديناه النجدين وكقوله هديناه
السبيل والهدي الذي هو الارشاد
بمنزلة اصعدناه ومن ذلك قوله
تعالى اوليك الذين هدي الله
فبهداهم اقتده يوزعون يكفون من
اكمامها فشرا للكفري هي الكم وقال
غيره ويقال للغب اذا خرج ايضا
كافور وكفري ولي حميم القريب
من محيص حاص حاد عنه مرية ومرية
واحد اي امتراء وقال مجاهد اعملوا
ما شئتم الوعيد وقال ابن عباس
بالتي هي احسن الصبر عند الغضب

والعفو عند الاساءة فاذا فعلوه
عصمهم الله وخضع لهم عدوهم
كانه ولي حميم قوله تعالى وما
كنتم تستترون ان يشهد عليكم
سمعكم الاية حدثنا الصلت بن محمد
حدثنا يزيد بن زريع عن روح بن
القاسم عن منصور عن مجاهد عن
ابي معمر عن ابن مسعود وما كنتم
تستترون أن يشهد عليكم سمعكم
الاية قال رجلان من قريش وختن
لهما من ثقيف وختن لهما من قريش
في بيت فقال بعضهم لبعض أترون
ان الله يسمع حديثنا قال بعضهم
يسمع بعضه وقال بعضهم لين كان
يسمع بعضه لقد يسمع كله فانزلت
وما كنتم تستترون ان يشهد
عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم
الاية باب قوله وذلكم ظنكم الاية
حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان

حدثنا منصور عن مجاهد عن ابي
معمر عن عبد الله قال اجتمع عند
البيت قرشيان وثقفي او ثقفيان
وقرشي كثيرة شحم بطونهم قليلة
فقه قلوبهم فقال احدهم أترون
ان الله يسمع ما نقول قال الاخر
يسمع ان جهرنا ولا يسمع ان أخفينا
وقال الاخر ان كان يسمع اذا جهرنا
فانه يسمع اذا أخفينا فانزل الله
هذه الاية وكان سفيان يحدثنا
بهذا فيقول حدثنا منصور او ابن
ابي نجيح او حميد احدهم او اثنان منهم
ثم ثبت على منصور وترك ذلك مرارا
غير واحدة **قوله تعالى** فان
يصبروا فالنار مثوى لهم الاية
حدثنا عمرو بن علي حدثنا يحيى
حدثنا سفيان الثوري قال حدثني
[illegible] عن مجاهد عن ابي معمر
[illegible] الله بنحوه **سورة شورى**

رضي الله عنه صح

عز وجل صح

وما كنتم تستترون أن يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم صح

حم عسق صح

ويذكر

ويذكر عن ابن عباس عقيما التي
لا تلد روحا من امرنا القران وقال
مجاهد يذرؤكم فيه نسل بعد نسل
لا حجة بيننا وبينكم لا خصومة من
طرف خفي ذليل وقال غيره فيظللن
رواكد على ظهره يتحركن ولا يجرين
في البحر شرعوا ابتدعوا **باب**
قوله الا المودة في القربى حدثنا
محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر
حدثنا شعبة عن عبد الملك بن
ميسرة سمعت طاوسا عن ابن
عباس انه سئل عن قوله الا المودة
في القربى فقال سعيد بن جبير
قربى آل محمد فقال ابن عباس عجلت
ان النبي صلى الله عليه وسلم لم
يكن بطن من قريش الا كان له فيهم
قرابة فقال الا ان تصلوا ما بيني
وبينكم من القرابة **سورة الز**
وقال مجاهد على امة على امام [illegible]

يارب تفسيره أم يحسبون انا لا نسمع
سرهم ونجواهم ولا نسمع قيلهم وقال
ابن عباس ولولا ان يكون الناس امة
واحدة لولا ان اجعل الناس كلهم
كفارا لجعلنا لبيوت الكفار سقفا
من فضة ومعارج من فضة وهي
درج وسرر فضة مقرنين مطيقين
آسفونا اسخطونا يعش يعمى وقال
مجاهد افنضرب عنكم الذكر اي تكذبون
بالقران ثم لا تعاقبون عليه ومضى
مثل الاولين سنة الاولين وما كنا له
مقرنين يعني الابل والخيل والبغال
والحمير ينشأ في الحلية يعني الجواري
جعلتموهن للرحمن ولدا فكيف تحكمون
لو شاء الرحمن ما عبدناهم يعنون
الاوثان يقول الله تعالى ما لهم بذلك
من علم الاوثان إنهم لا يعلمون في عقبه
ولده مقترنين يمشون معا سلفا
قوم فرعون سلفا لكفار امة محمد صلى

الله عليه وسلم ومثلا عبرة يصدون
يضجون مبرمون مجمعون فانا اول
العابدين اول المؤمنين انني براء
مما تعبدون العرب تقول نحن
منك البراء والخلاء والواحد والاثنان
والجمع من المذكر والمونث يقال فيه
براء لانه مصدر ولو قال بري لقيل
في الاثنين بريان وفي الجمع بريئون
وقرا عبد الله اني بري بالياء والزخرف
الذهب ملايكة يخلفون يخلف بعضهم
بعضا قوله تعالى ونادوا يا مالك ليقض
علينا ربك الاية حدثنا حجاج بن منهال
حدثنا سفيان بن عيينة عن عمرو
عن عطا عن صفوان بن يعلى عن
ابيه قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقراء على المنبر ونادوا
يا مالك ليقض علينا ربك وقال قتادة
مثلا للاخرين عظة لمن بعدهم وقال
غيره مقرنين ضابطين يقال فلان

مقرن لفلان ضابط له والاكواب الاباريق
التي لاخراطيم لها اول العابدين اي
ماكان فانا اول الانفين وهما لغتان
رجل عابد وعبد وقرا عبد الله وقال
الرسول يارب ويقال اول العابدين
الجاحدين من عبد يعبد وقال قتادة
في ام الكتاب جملة الكتاب اصل الكتاب
أن كنتم قوما مسرفين مشركين والله
لوان هذا القران رفع حيث رده اوايل
هذه الامة لهلكوا فاهلكنا اشد
منهم بطشا ومضى مثل الاولين عقوبة
الاولين جزاء عدلا سورة الدخان
وقال مجاهد رهوا طريقا يابسا على
العالمين على من بين ظهريه فاعتلوه
ارفعوه وزوجناهم بحورا نكحناهم
حورا عينا يحار فيها الطرف ان ترجمون
القتل ورهوا ساكنا وقال ابن
عباس كالمهل اسود كمهل الزيت
وقال غيره تبع ملوك اليمن كل واحد

افنضرب عنكم الذكر صفحا صح

حم صح

منهم

منهم يسمى تبعا لانه يتبع صاحبه
والظل يسمى تبعا لانه يتبع الشمس

باب قوله تعالى

فارتقب يوم تاتي السماء بدخان
مبين قال قتادة فارتقب فانتظر
حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن
الاعمش عن مسلم عن مسروق
عن عبد الله قال مضى خمس الدخان
والروم والقمر والبطشة واللزام

باب قوله تعالى

يغشى الناس هذا عذاب اليم
حدثنا يحيى حدثنا ابو
معاوية عن الاعمش عن مسلم عن
مسروق قال قال عبد الله انما كان
هذا لان قريشا لما استعصوا على
النبي صلى الله عليه وسلم دعا
عليهم بسنين كسني يوسف فاصا

بهم

حرمه

قحط وجهد حتى اكلوا العظام فجعل
الرجل ينظر الى السماء فيرى ما بينه
وبينها كهيئة الدخان من الجهد
فانزل الله تعالى فارتقب يوم تاتي السماء
بدخان مبين يغشى الناس الى قوله
هذا عذاب اليم قال فاتى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقيل
يا رسول الله استسق الله لمضر
فانها قد هلكت قال لمضر انك لجري
فاستسقى فسقوا فنزلت انكم عائدون
فلما اصابتهم الرفاهية عادوا الى حالهم
حين اصابتهم الرفاهية فانزل الله
تعالى يوم نبطش البطشة الكبرى
انا منتقمون قال يعني يوم بدر

باب قوله تعالى

ربنا اكشف عنا العذاب انا
منتقمون مؤمنون حدثنا
يحيى حدثنا وكيع عن الاعمش عن

ابي الضحى عن مسروق قال دخلت
على عبد الله فقال ان من العلم ان
تقول لما لا تعلم الله اعلم ان الله قال
لنبيه صلى الله عليه وسلم قل ما اسالكم عليه من اجر
وما انا من المتكلفين ان قريشا لما
غلبوا النبي صلى الله عليه وسلم
واستعصوا عليه قال اللهم اعني
عليهم بسبع كسبع يوسف فاخذتهم
سنة اكلوا فيها العظام والميتة
من الجهد حتى جعل احدهم يرى
ما بينه وبين السماء كهيئة الدخان
من الجوع قالوا ربنا اكشف عنا العذاب
انا مؤمنون فقيل له ان كشفنا عنهم
عادوا فدعا ربه فكشف عنهم فعادوا
فانتقم الله منهم يوم بدر فذلك قوله
تعالى يوم تاتي السماء بدخان مبين
الى قوله انا منتقمون

باب قوله تعالى

انى لهم الذكرى وقد جاءهم رسول مبين
الذكر والذكرى واحد حدثنا سليمان
ابن حرب حدثنا جرير بن حازم
عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق
قال دخلت على عبد الله ثم قال ان م
رسول الله صلى الله عليه وسلم
لما دعا قريشا كذبوه واستعصوا عليه
فقال اللهم اعني عليهم بسبع كسبع
يوسف فاصابتهم سنة حصت كل
شئ حتى كانوا يا كلون الميتة وكان
يقوم احدهم فيرى بينه وبين السماء
مثل الدخان من الجهد والجوع ثم
قراء فارتقب يوم تاتي السماء بدخان
مبين حتى اذا بلغ انا كاشفوا العذاب
قليلا انكم عايدون قال عبد الله م
أفيكشف عنهم العذاب يوم القيمة
قال والبطشة الكبرى يوم بدر

باب قوله تعالى

ثم تولوا

ثم تولوا عنه وقالوا معلم مجنون م
حدثنا بشر بن خالد قال حدثنا
محمد عن شعبة عن سليمان ومنصور
عن ابي الضحى عن مسروق قال قال
عبد الله ان الله بعث محمدا وقال قل
ما اسئلكم عليه من اجر وما انا
من المتكلفين فان رسول الله صلى
الله صلى الله عليه وسلم لما راى
قريشا استعصوا عليه قال اللهم
اعني عليهم بسبع كسبع يوسف م
فاخذتهم السنة حتى حصت كل شئ
حتى اكلوا العظام والجلود فقال م
احدهم حتى اكلوا الجلود والميتة م
وجعل يخرج من الارض كهيئة م
الدخان فاتاه ابو سفيان فقال اي
محمد ان قومك هلكوا فادع الله ان م
يكشف عنهم فدعا ثم قال تعودوا بعد
هذا في حديث منصور ثم قراء
فارتقب يوم تاتي السماء بدخان

صلى الله عليه وسلم

مبين الي قوله عايدون أيكشف عذاب
الاخرة فقد مضى الدخان والبطشة
واللزام وقال احدهما القمر وقال
الاخر الروم باب قوله تعالى
يوم نبطش البطشة الكبري انا منتقمون
حدثنا يحيي حدثنا وكيع عن
الاعمش عن مسلم عن مسروق عن
عبد الله قال خمس قد مضين اللزام
والروم والبطشة والقمر والدخان

سورة الجاثية

بسم الله الرحمن الرحيم
جاثية مستوفزين على الركب وقال
مجاهد نستنسخ نكتب ننساكم نترككم

باب قوله تعالى

وما يهلكنا الا الدهر الاية حدثنا
الحميدي حدثنا سفيان قال حدثني
الزهري عن سعيد بن المسيب عن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى

الله عليه وسلم قال الله تعالى يؤذيني
ابن آدم يسب الدهر وانا الدهر بيدي
الامر اقلب الليل والنهار

سورة الاحقاف

وقال مجاهد تفيضون تقولون وقال
بعضهم اثرة واثرة وآثارة بقية علم
وقال ابن عباس بدعا من الرسل ما
لست باول الرسل وقال غيره ارأيتم
هذه الالف انما هي توعد ان صح ما
تدعون لا يستحق ان يعبد وليس
قوله ارأيتم برؤية العين انما هو تعلمون
بلغكم انما تعبدون من دون الله خلقوا
شيئا قوله والذي قال لوالديه اف
لكما أتعداني الي اخر الاية حدثنا
موسى بن اسماعيل حدثنا ابو
عوانة عن ابي بشر عن يوسف بن
ماهك قال كان مروان على الحجاز
استعمله معاوية فخطب فجعل يذكر
يزيد بن معاوية لكي يبايع له بعد ابيه

له عبد الرحمن بن ابي بكر شيأ فقال
خذوه فدخل بيت عايشة فلم يقدروا عليه
فقال مروان ان هذا الذي انزل الله فيه
والذي قال لوالديه اف لكما أتعدانني فقالت
عايشة من وراء الحجاب ما انزل الله فينا
شيأ من القرآن الا ان الله انزل عذري

باب قوله تعالى

فلما رأوه عارضا مستقبل اوديتهم

الاية قال ابن عباس العارض السحاب
حدثنا احمد بن عيسى حدثنا ابن
وهب أخبرنا عمرو ان ابا النضر حدثه عن
سليمان بن يسار عن عايشة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم قالت ما رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم
ضاحكا حتى أرى منه لهواته انما كان
يتبسم قالت وكان اذا رأى غيما او ريحا
عرف في وجهه قالت يا رسول الله الناس
اذا رأوا الغيم فرحوا رجاء ان يكون

فيه المطر وأراك اذا رأيت عرف في وجهك
الكراهية فقال يا عايشة ما يؤمنني أن
يكون فيه عذاب عذب قوم بالريح
وقد رأى قوم العذاب فقالوا هذا
عارض ممطرنا

سورة محمد صلى الله عليه وسلم

بسم الله الرحمن الرحيم

اوزارها اثامها حتى لا يبقى الا مسلم
عرفها بينها وقال مجاهد مولي الذين
امنوا وليهم عزم الامر جد الامر فلا
تنوا لا تضعفوا وقال ابن عباس
اضغانهم حسدهم آسن متغير وتقطعوا
ارحامكم حدثنا خالد بن مخلد حدثنا
سليمان قال حدثني معاوية بن ابي
مزرد عن سعيد بن يسار عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال خلق الله الخلق فلما فرغ منه قامت
الرحم فأخذت بحقوي الرحمن فقال له مه

قالت ما هذا مقام العائذ بك من القطيعة
قال ألا ترضين أن أصل من وصلك
وأقطع من قطعك قالت بلى يا رب قال
فذاك قال أبو هريرة اقرؤا إن شئتم
فهل عسيتم إن توليتم أن تفسدوا في
الأرض وتقطعوا أرحامكم حدثنا
ابراهيم بن حمزة حدثنا حاتم عن
معاوية قال حدثني عمي ابو الحباب سعيد
ابن يسار عن ابي هريرة بهذا ثم قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم
اقرؤا ان شئتم فهل عسيتم حدثنا
بشر بن محمد اخبرنا عبد الله قال اخبرنا
معاوية بن أبي المزرد بهذا قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اقرؤا
ان شئتم فهل عسيتم سورة الفتح
بسم الله الرحمن الرحيم قال مجاهد بورا
هالكين وقال مجاهد سيماهم في وجوههم
السمحة وقال منصور عن مجاهد التواضع
شطأه فراخه فاستغلظ غلظ سوقه

أسن متغير صح

الساق حاملة الشجرة ويقال دائرة
السوء كقولك رجل السوء ودائرة
السوء العذاب يعزروه ينصروه
شطأه شطأ السنبل تنبت الحبة عشرا
او ثمانيا او سبعا فيقوى بعضه ببعض
فذاك قوله تعالى فآزره قواه ولو كانت
واحدة لم تقم على ساق وهو مثل ضربه الله
تعالى للنبي صلى الله عليه وسلم اذ
خرج وحده ثم قواه باصحابه كما قوى
الحبة بما ينبت منها

باب قوله تعالى

انا فتحنا لك فتحا مبينا حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد
ابن اسلم عن ابيه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان يسير في بعض
اسفاره وعمر بن الخطاب يسير معه ليلا
فساله عمر عن شيء فلم يجبه رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم ساله فلم يجبه

ثم ساله فلم يجبه فقال عمر ثكلتك أمك
عمر نزرت رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثلاث مرات كل ذلك لا يجيبك
قال عمر فحركت بعيري ثم تقدمت أمام
الناس وخشيت أن ينزل في قرآن فما
نشبت أن سمعت صارخا يصرخ بي
فقلت لقد خشيت أن يكون نزل في قرآن
فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسلمت عليه فقال لقد أنزلت علي الليلة
سورة لهي أحب إلي مما طلعت عليه الشمس
ثم قرا انا فتحنا لك فتحا مبينا قال هو
الحديبية حدثنا محمد بن بشار حدثنا
غندر حدثنا شعبة قال سمعت
قتادة عن انس رضي الله عنه انا فتحنا لك فتحا مبينا
قال الحديبية حدثنا مسلم بن ابراهيم
حدثنا شعبة حدثنا معاوية بن قرة
عن عبد الله بن مغفل قال قراء النبي صلى
الله صلى عليه وسلم يوم فتح مكة
سورة الفتح فرجع فيها قال معاوية

لوشئت ان احكي لكم قراءة النبي صلى
الله عليه وسلم لفعلت

باب قوله تعالى

ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تاخر
الاية حدثنا صدقة بن الفضل اخبرنا
ابن عيينة حدثنا زياد انه سمع
المغيرة يقول قام النبي صلى الله عليه
وسلم حتى تورمت قدماه فقيل له
قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما
تاخر قال افلا اكون عبدا شكورا حدثنا
الحسن بن عبد العزيز حدثنا عبد الله بن
يحيى قال اخبرنا حيوة عن ابي الاسود
سمع عروة عن عائشة ان نبي الله صلى
الله عليه وسلم كان يقوم من الليل حتى
تتفطر قدماه فقالت عائشة لم تصنع
هذا يا رسول الله وقد غفر الله لك
ما تقدم من ذنبك وما تاخر قال الا
احب ان اكون عبدا شكورا فلما كثر لحمه صلى

جالسا فاذا اراد ان يركع قام فقرا ثم ركع

باب يا ايها النبي

انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا

حدثنا عبد الله اخبرنا عبد العزيز بن ابي سلمة عن هلال بن ابي هلال عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما أن هذه الاية التي في القران يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا قال هي في التوراة يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وحرزا للأميين انت عبدي ورسولي سميتك المتوكل ليس بفظ ولا غليظ ولا سخاب بالأسواق ولا يدفع السيئة بالسيئة ولكن يعفو ويصفح ولن يقبضه الله حتى يقيم به الملة العوجاء بان يقولوا لا اله الا الله فيفتح بها اعينا عميا واذانا صما وقلوبا غلفا باب قوله تعالى هو الذي انزل السكينة الاية حدثنا

عبيد الله

عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن البراء رضي الله عنه قال بينما رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يقرا وفرس له مربوط في الدار فجعل ينفر فخرج الرجل فنظر فلم ير شيأ وجعل ينفر فلما اصبح ذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال تلك السكينة تنزلت بالقران باب قوله تعالى اذ يبايعونك تحت الشجرة حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن عمرو عن جابر قال كنا يوم الحديبية هم الف واربعمائة حدثنا علي بن عبد الله ثنا شبابة حدثنا شعبة عن قتادة قال سمعت عقبة بن صهبان عن عبد الله بن مغفل المزني ممن شهد الشجرة نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الخذف وعن عقبة هم ابن صهبان قال سمعت عبد الله بن مغفل المزني في البول في المغتسل يأخذ منه الوسواس حدثنا محمد بن الوليد حدثنا

محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن خالد عن
ابي قلابة عن ثابت بن الضحاك رضي الله عنه وكان من
اصحاب الشجرة حدثنا احمد بن الضحاك
السلمي حدثنا يعلى حدثنا عبد العزيز
ابن سياه عن حبيب بن ابي ثابت قال
اتيت اباوايل اسأله قال كنا بصفين
فقال رجل الم تر الى الذين يدعون الى
كتاب الله تعالى فقال علي نعم فقال سهل
ابن حنيف اتهموا انفسكم فلقد رأيتنا
يوم الحديبية يعني الصلح الذي كان بين
النبي صلى الله عليه وسلم والمشركين
ولو نرى قتالا لقاتلنا فجاء عمر فقال
السنا على الحق وهم على الباطل أليس
قتلانا في الجنة وقتلاهم في النار
قال بلى قال ففيم نعطي الدنية في ديننا
ونرجع ولما يحكم الله بيننا فقال يا ابن
الخطاب اني رسول الله ولن يضيعني
الله ابدا فرجع متغيظا فلم يصبر حتى
جاء ابا بكر فقال يا ابا بكر ألسنا

على الحق وهم على الباطل قال يا ابن الخطاب
انه رسول الله ولن يضيعه الله ابدا
فنزلت سورة الفتح سورة الحجرات
بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد
لا تقدموا لا تفتاتوا اي لا تستبدوا
برايكم على رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى يقضي الله على لسانه ممن اخلص
ولا تنابذوا بزوا يدعى بالكفر بعد الاسلام
تلتكم ينقصكم ألتنا نقصنا باب قول
لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي
ولا تجهروا له بالقول كجهر بعضكم لبعض
ان تحبط اعمالكم وانتم لا تشعرون تعلمون
ومنه الشاعر حدثنا بسرة بن صفوان
ابن جميل اللخمي حدثنا نافع بن عمر عن
ابن ابي مليكة قال كاد الخيران يهلكان
ابو بكر وعمر رضي الله عنهما رفعا اصواتهما عند النبي
صلى الله عليه وسلم حين قدم عليه
ركب بني تميم فاشار احدهما بالاقرع بن
حابس اخي بني مجاشع واشار الاخر

برجل اخر قال نافع لا احفظ اسمه فقال
ابو بكر لعمر ما اردت الا خلافي قال ما اردت
خلافك فارتفعت اصواتهما في ذلك
فانزل الله تعالى يا ايها الذين امنوا
لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي
ولا تجهروا له بالقول الاية قال ابن الزبير
فما كان عمر يسمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم بعد هذه الاية حتى
يستفهمه ولم يذكر ذلك عن ابيه
يعني ابا بكر الصديق رضي الله عنه
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا ازهر
ابن سعد قال اخبرنا ابن عون قال اخبرنا
موسى بن انس عن انس بن مالك
ان النبي صلى الله عليه وسلم افتقد
ثابت بن قيس فقال رجل يا رسول
الله انا اعلم لك علمه فاتاه فوجده جالسا
في بيته منكسا راسه فقال له ما
شانك فقال شر كان يرفع صوته
فوق صوت النبي صلى الله عليه وسلم

فقد حبط عمله وهو من اهل النار فاتى
الرجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره
انه قال كذا وكذا فقال موسى فرجع
اليه المرة الاخرة ببشارة عظيمة فقال
اذهب اليه فقل له انك لست من اهل
النار ولكنك من اهل الجنة

باب قوله تعالى

ان الذين ينادونك من وراء الحجرات
الاية حدثنا الحسن بن محمد حدثنا
حجاج عن ابن جريج قال حدثني ابن
ابي مليكة ان عبد الله بن الزبير اخبرهم
انه قدم ركب من بني تميم على النبي صلى
الله عليه وسلم فقال ابو بكر امر
القعقاع بن معبد وقال عمر بل امر
الاقرع بن حابس فقال ابو بكر ما اردت
الى او الا خلافي فقال عمر ما اردت خلافك
فتماريا حتى ارتفعت اصواتهما فنزل
في ذلك يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا

بين يدي الله ورسوله حتى انقضت ه
الاية قوله ولو انهم صبروا حتى تخرج
اليهم لكان خيرا لهم الاية سورة ق
بسم الله الرحمن الرحيم رجع بعيد رد
فروج فتوقي واحد ها فرج من حبل
الوريد وريدا في حلقه والحبل حبل
العاتق وقال مجاهد ما تنقص الارض
من عظامهم بصيرة بصيرة حب
الحصيد الحنطة باسقات الطوال ه
أفعيينا أفاعيا علينا وقال قرينه الشيطا
الذي قيض له فنقبوا ضربوا أو ألقى
السمع لا يحدث نفسه بغيره حين أنشاكم
وانشا خلقكم رقيب عتيد رصد سايق
وشهيد الملكان كاتب وشهيد شهيد
شاهد بالقلب لغوب النصب وقال
غيره نصيد الكفري ما رام في أكمامه ه
ومعناه منضود بعضه على بعض ه
فاذا خرج من أكمامه فليس بنضيد
رمار النجوم وادبار السجود كان عاصم

باب قوله ص

يفتح التي في ق ويكسر التي في الطور
ويكسران جميعا وينصبان وقال ابن ه
عباس يوم الخروج يخرجون الى البعث
من القبور باب قوله ه
يوم نقول لجهنم هل امتلات وتقول هل
من مزيد حدثنا عبد الله بن ابي ه
الاسود حدثنا حرمي حدثنا شعبة
عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال يلقى في النار وتقول
هل من مزيد حتى يضع قدمه ه
فتقول قط قط حدثنا محمد بن موسى
القطان حدثنا ابو سفيان الحميري
سعيد بن يحيى بن مهدي قال حدثنا
عوف عن محمد عن ابي هريرة رفعه واكثر
ما كان يوقفه ابو سفيان يقال لجهنم
هل امتلات فتقول هل من مزيد
فيضع الرب عز وجل عليها قدمه
فتقول قط قط حدثنا عبد الله بن
محمد حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر

عن همام عن ابي هريرة قال قال النبي رضي الله عنه
صلى الله عليه وسلم تحاجت الجنة
والنار فقالت النار اوثرت بالمتكبرين
والمتجبرين وقالت الجنة مالي لا يدخلني
الا ضعفاء الناس وسقطهم فقال الله تبارك وتعالى
تعالى للجنة انت رحمتي ارحم بك من
اشاء من عبادي وقال للنار انما انت
عذابي اعذب بك من اشاء من عبادي
ولكل واحدة منكما ملؤها فاما النار
فلا تمتلئ حتى يضع رجله في رواية ابي
الهيثم والمستملي والحموي فتقول قط قط
قط فهنالك تمتلي وتزوي بعضها الى ويزوى
بعض ولا يظلم الله من خلقه احدا
واما الجنة فان الله تعالى ينشئ لها خلقا

باب قوله تعالى

فسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس
الاية حدثنا اسحاق بن ابراهيم عن جرير
عن اسماعيل عن قيس بن ابي حازم

عن جرير

عن جرير بن عبد الله قال كنا جلوسا
ليلة مع النبي صلى الله عليه وسلم
فنظر الى القمر ليلة اربع عشرة فقال
انكم سترون ربكم كما ترون هذا لا تضامون
في رويته فان استطعتم ان لا تغلبوا
على صلاة قبل طلوع الشمس وقبل
غروبها فافعلوا ثم قرا فسبح بحمد ربك
قبل طلوع الشمس وقبل الغروب
حدثنا ادم حدثنا ورقاء عن ابن
ابي نجيح قال ابن عباس امره ان يسبح
في ادبار الصلوات كلها يعني قوله
وادبار السجود سورة والذاريات
بسم الله الرحمن الرحيم قال علي عليه السلام
الذاريات الرياح وقال غيره تذروه
تفرقه وفي انفسكم افلا تبصرون
تاكل وتشرب في مدخل واحد
ويخرج من موضعين فراغ فرجع
فصكت وجهها جمعت اصابعها
فضربت جبهتها والرميم بفلق الارض

يحب لله

اذا يئس وديس انا لموسعون اي انا
لذو سعة وكذلك على الموسع قدره
يعني القوي خلقنا زوجين يعني الذكر
والانثى واختلاف الالوان حلو وحامض
فهما زوجان ففروا الى الله معناه الى
من الله اليه وما خلقت الجن والانس
الا ليعبدون ما خلقت اهل السعادة
من اهل الفريقين الا ليوحدون وقال
بعضهم خلقهم ليفعلوا ففعل بعض
وترك بعض وليس فيه حجة لاهل
القدر والذنوب الدلو العظيم وقال
مجاهد صرة صيحة ذنوبا سبيلا
العقيم التي لا تلد وقال ابن عباس
والحبك استواءها وحسنها في غمرتهم
في ضلالتهم يتمادون وقال غيره
مسومة معلمة من السيما قتل
الانسان لعن

سورة الطور

بسم الله الرحمن الرحيم
وقال ابن عباس الطور الجبل بالسريانية

وقال قتادة مسطور مكتوب رق
منشور صحيفة والسقف المرفوع
السما والبحر المسجور الموقد وقال الحسن
تسجر حتى يذهب ماؤها فلا يبقى فيها
قطرة وقال مجاهد ألتناهم نقصناهم
وقال غيره تمور تدور وقال ابن عباس
كسفا قطعا البر اللطيف المنون الموت
وقال غيره يتنازعون فيها يتعاطون
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا
مالك عن محمد بن عبد الرحمن بن
نوفل عن عروة عن زينب بنت ابي
سلمة عن ام سلمة قالت شكوت
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
اني اشتكي فقال طوفي من وراء
الناس وانت راكبة فطفت ورسول
الله صلى الله عليه وسلم يصلي الى
جنب البيت يقرأ بالطور وكتاب
مسطور حدثنا الحميدي حدثنا
سفيان قال حدثنا عن الزهري

عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرا في المغرب بالطور فلما بلغ هذه الاية ام خلقوا من غير شيء ام هم الخالقون ام خلقوا السموات والارض بل لا يوقنون ام عندهم خزاين ربك ام هم المسيطرون كاد قلبي ان يطير قال سفيان فاما انا فانما سمعت الزهري يحدث عن محمد بن جبير ابن مطعم عن ابيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقراء في المغرب بالطور لم اسمعه زاد الذي قالوا سورة النجم بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد ذو مرة فاستوى ذو قوة قاب قوسين حيث الوتر من القوس قسمة ضيزى اي قسمة عوجا واكدى قطع عطاه رب الشعرى هو مزدم الجوزاء الذي وفى ما غرض عليه ازفت الازفة اقتربت الساعة سامدون البرطمة وقال عكرمة هو ضرب من اللهو وقال

عكرمة

عكرمة يتغنون بالحميرية وقال ابراهيم افتمارونه افتجادلونه ومن قراء افتمرونه افتجحدونه ما زاغ البصر يعني بصر محمد صلى الله عليه وسلم وما طغى ولا جاوز ما راى فتمارؤا كذبوا وقال الحسن اذا هوى غاب وقال ابن عباس اغنى واقنى اعطى فارضى حدثنا يحيى حدثنا وكيع عن اسماعيل بن ابي خالد عن عامر عن مسروق قال قلت لعائشة يا امتاه هل رأى محمد صلى الله عليه وسلم ربه تعالى فقالت لقد قف شعري مما قلت اين انت من ثلاث من حدثكهن فقد كذب ان محمدا راى ربه فقد كذب ثم قرات لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب ومن حدثك انه يعلم ما في غد فقد كذب ثم قرات وما تدري نفس

تمت

باي ارض تموت ومن حدثك انه كتم
شيا فقد كذب ثم قرات يايها الرسول
بلغ ما انزل اليك من ربك الاية ولكنه
راي جبريل عليه السلام في صورته مرتين

باب قوله تعالى

فكان قاب قوسين او ادني
حيث الوتر من القوس حدثنا ابو النعمان
قال حدثنا عبد الواحد حدثنا
الشيباني قال سمعت زرا عن عبد
الله بن مسعود فكان قاب قوسين
او ادني فاوحي الي عبده ما اوحي قال
حدثنا ابن مسعود انه راي جبريل له
ستماية جناح

باب قوله تعالى

فاوحي الي عبده ما اوحي حدثنا
طلق بن غنام قال حدثنا زايدة عن
الشيباني قال سالت زرا عن قوله

تعالي

تعالي فكان قاب قوسين او ادني فاوحي
الي عبده ما اوحي قال اخبرنا عبد
الله ان محمدا صلى الله عليه وسلم
راي جبريل له ستماية جناح

باب قوله تعالى

لقد راي من ايات ربه الكبري
حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان
عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن
عبد الله بن مسعود قال لقد راي
من ايات ربه الكبري قال راي
رفرفا اخضر قد سد الافق

باب قوله تعالى

افرايتم اللات والعزي حدثنا
مسلم قال حدثنا ابو الاشهب
قال حدثنا ابو الجوزاء عن ابن عباس رضي الله عنهما
اللات والعزي قال كان اللات رجلا
يلت سويق الحاج حدثنا عبد الله

ابن محمد قال حدثنا هشام بن يوسف
قال اخبرنا معمر عن الزهري عن حميد
ابن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف فقال في حلفه واللات
والعزى فليقل لا اله الا الله ومن
قال لصاحبه تعال اقامرك فليتصدق

باب قوله تعالى

ومناة الثالثة الاخرى حدثنا

الحميدي قال حدثنا سفيان قال
حدثنا الزهري قال سمعت عروة قلت
لعائشة رضي الله عنها فقالت انما كان من اهل
مناة الطاغية التي بالمشلل لا يطوفون
بين الصفا والمروة فانزل الله تعالى
ان الصفا والمروة من شعائر الله
فطاف رسول الله صلى الله عليه
وسلم والمسلمون قال سفيان
مناة بالمشلل من قديد وقال عبد

الرحمن بن خالد عن ابن شهاب وقال
عروة قالت عائشة نزلت في الانصار
كانوا هم وغسان قبل ان يسلموا يهلون
لمناة مثله وقال معمر عن الزهري
عن عروة عن عائشة قالت كان رجال
من الانصار ممن كان يهل لمناة ومناة
صنم بين مكة والمدينة قالوا يا نبي الله
كنا لا نطوف بين الصفا والمروة
تعظيما لمناة نحوه

باب قوله عز وجل

واسجدوا لله واعبدوا حدثنا

ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث
قال حدثنا ايوب عن عكرمة عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال سجد النبي صلى الله عليه
وسلم بالنجم وسجد المسلمون معه
والمشركون والجن والانس تابعه ابراهيم
ابن طهمان عن ايوب ولم يذكر بن علية
ابن عباس حدثنا نصر بن علي قال

أخبرني أبو أحمد يعني الزبيري قال حدثنا
اسرائيل عن ابي اسحاق عن الأسود
ابن يزيد عن عبد الله قال أول سورة
أنزلت فيها سجدة النجم قال فسجد
رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسجد من خلفه الا رجلا رأيته أخذ
كفا من تراب فسجد عليه فرأيته بعد
ذلك قتل كافرا وهو امية بن خلف

سورة اقتربت الساعة

بسم الله الرحمن الرحيم

قال مجاهد مستمر ذاهب مزدجر
متناه وازدجر فاستطير جنونا
دسر اضلاع السفينة لمن كان كفر يقول
كفر له جزاء من الله محتضر يحضرون
الماء وقال ابن جبير مهطعين النسلان
الخبب السراع وقال غيره فتعاطى
فتناول يده فعقرها المحتظر كالحظار
من الشجر يحترق وازدجر افتعل من

زجرت كفر فعلنا به وبهم ما فعلنا جزاء
لما صنع بنوح وأصحابه عذاب مستقر
عذاب حق يقال الأشر المرح والتجبر

باب قوله عز وجل

وانشق القمر وان يروا اية يعرضوا

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى
قال حدثنا شعبة وسفيان عن الاعمش
عن ابراهيم عن ابي معمر عن ابن مسعود
قال انشق القمر على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم فرقتين فرقة
فوق الجبل وفرقة دونه فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اشهدوا
حدثنا علي بن عبد الله بن محمد قال حدثنا
سفيان قال اخبرنا ابن أبي نجيح عن
مجاهد عن أبي معمر عن عبد الله قال
انشق القمر ونحن مع النبي صلى الله
عليه وسلم فصار فرقتين فقال لنا
اشهدوا وحدثنا يحيى بن بكير قال

حدثنا بكر عن جعفر عن عراك بن مالك
عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
ابن مسعود عن ابن عباس رضي الله عنهم قال
انشق القمر في زمان النبي صلى الله
عليه وسلم حدثنا عبد الله بن محمد
قال حدثنا يونس بن محمد قال حدثنا
شيبان عن قتادة عن انس بن مالك
قال سأل اهل مكة ان يريهم اية فاراهم
انشقاق القمر حدثنا مسدد قال
حدثنا يحيى عن شعبة عن قتادة
عن انس بن مالك قال انشق القمر
فرقتين

باب قوله تعالى

تجري باعيننا جزاء لمن كفر ولقد
تركناها اية فهل من مدكر قال
قتادة ابقى الله سفينة نوح حتى
ادركها اوائل هذه الامة حدثنا
حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن
ابي اسحاق عن الاسود عن عبد الله

قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يقراء فهل من مدكر

باب قوله تعالى

فكيف كان عذابي ونذر ولقد يسرنا
القران للذكر فهل من مدكر وقال
مجاهد يسرنا هونا قراته حدثنا
مسدد عن يحيى عن شعبة عن ابي
اسحاق عن الاسود عن عبد الله
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان
يقراء فهل من مدكر باب قوله
اعجاز نخل منقعر الي فهل من مدكر
حدثنا ابو نعيم قال حدثنا زهير عن
ابي اسحاق انه سمع رجلا سال الاسود
فهل من مدكرا ومدكر فقال سمعت
عبد الله يقراها فهل من مدكر قال
وسمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقرا فهل من مدكر الا باب قوله
فكانوا كهشيم المحتظر الي مدكر حدثنا

عبدان قال اخبرنا ابي عن شعبة عن
ابي اسحاق عن الاسود عن عبد الله
ان النبي صلى الله عليه وسلم قراء
فهل من مدكر باب قوله
ولقد صبحهم بكرة عذاب مستقر
فذوقوا عذابي ونذر ولقد يسرنا
القران للذكر فهل من مدكر حدثنا
محمد قال حدثنا غندر قال حدثنا
شعبة عن ابي اسحاق عن الاسود
عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه قراء فهل من مدكر باب
قوله ولقد اهلكنا اشياعكم فهل
من مدكر حدثنا يحيى قال حدثنا
وكيع عن اسرائيل عن ابي اسحاق
عن الاسود بن يزيد عن عبد الله قال
قرات على النبي صلى الله عليه وسلم
فهل من مدكر فقال النبي صلى
الله عليه وسلم فهل من مدكر باب
قوله سيهزم الجمع ويولون الدبر

حدثنا

رضي الله عنه

حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب
قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا
خالد عن عكرمة عن ابن عباس ح
وحدثني محمد قال حدثنا عفان بن
مسلم عن وهيب قال حدثنا خالد
عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال وهو
في قبة يوم بدر اللهم ان تشا لا تعبد
بعد اليوم فاخذ ابو بكر بيده فقال
حسبك يا رسول الله الححت على ربك
وهو بين في الدرع فخرج وهو يقول
سيهزم الجمع ويولون الدبر بل الساعة
موعدهم والساعة ادهى وامر باب
قوله بل الساعة موعدهم والساعة
ادهى وامر يعني من المرارة حدثنا
ابراهيم بن موسى قال حدثنا هشام
ابن يوسف ان ابن جريج اخبرهم
قال اخبرني يوسف ان ابن ماهك قال
اني عند عايشة ام المومنين قالت لقد

هكذ

انزل على محمد صلى الله عليه وسلم بمكة
واني لجارية العب بل الساعة موعدهم
والساعة ادهى وامر حدثنا اسحاق
قال حدثنا خالد عن خالد عن عكرمة
عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال وهو في قبة له يوم بدر
انشدك عهدك ووعدك اللهم
ان شئت لم تعبد بعد اليوم ابدا فاخذ
ابو بكر بيده وقال حسبك يا رسول
الله فقد الححت على ربك وهو في الدرع
فخرج وهو يقول سيهزم الجمع ويولون
الدبر بل الساعة موعدهم والساعة
ادهى وامر سورة الرحمن وقال
مجاهد بحسبان كحسبان الرحا وقال
غيره واقيموا الوزن يريد لسان الميزان
والعصف بقل الزرع اذا قطع منه
شيء قبل ان يدرك فذلك العصف
والريحان رزقه والحب الذي يوكل منه
والريحان في كلام العرب الرزق وقال

بعضهم

بعضهم والعصف يريد الماكول من الحب
والريحان النضيج الذي لم يوكل وقال
غيره العصف ورق الحنطة وقال
الضحاك العصف التبن وقال ابو مالك
العصف اول ما ينبت تسميه النبط
هبورا وقال مجاهد العصف ورق
الحنطة والريحان الرزق وقال مجاهد
المارج طرف النار الاحمر الذي يكون
فيه الدخان وقال غيره اللهب
الاصفر والاخضر الذي يعلوا النار
اذا اوقدت وقال بعضهم عن مجاهد
رب المشرقين ورب المغربين رب
المشرقين للشمس في الشتا مشرق
ومشرق في الصيف ورب المغربين
مغربها في الشتا والصيف لا يبغيان
لا يختلطان المنشآت ما رفع قلعه من
السفن فاما ما لم يرفع قلعه فليس
بمنشآت وقال مجاهد [illegible]
سورا وان من الري صلصال من طين

وقال مجاهد [illegible]

[illegible]

خلط برمل فصلصل كما يصلصل
الفخار ويقال منتن يريدون به صل
يقال صلصل كما يقال صر الباب
عند الاغلاق وصر صر مثل كبكبته
يعني كببته ولمن خاف مقام ربه جنتان
يهم بالمعصية فيذكر الله فيتركها
ونحاس النحاس الصفر يصب على
رؤسهم يقدبون به فاكهة ونخل
ورمان قال بعضهم ليس لرمان ولا نخل
فاكهة وأما العرب فانها تعدها
فاكهة كقوله تعالى حافظوا على الصلوات
والصلاة الوسطى فامرهم بالمحافظة
على كل الصلوات ثم اعاد العصر
تشديدا لها كما اعيد النخل والرمان
ومثلها الم تر ان الله يسجد له من
في السموات ومن في الارض ثم قال
وكثير من الناس وكثير حق عليه
العذاب وقد ذكره الله في اول
قوله ومن في السموات ومن في الارض

وقال غيره

عز وجل

وقال غيره أفنان اغصان وجنام
الجنتين دان ما يجتني قريب وقال
المحسن فبأي الاء نعمة ربكما يعني
الجن والانس وقال ابو الدرداء كل
يوم هو في شان يغفر ذنبا ويكشف
كربا ويرفع قوما ويضع اخرين
وقال ابن عباس برزخ حاجز
الانام الخلق نضاختان فياضتان
ذو الجلال ذو العظمة وقال غيره مارج
خالص من النار يقال مرج الامير رعيته
اذا خلاهم يعدو بعضهم على بعض ويقال
مرج امر الناس اختلط مريج ملتبس
مرج البحرين اختلط البحران من مرجت
دابتك تركتها سنفرغ لكم سنحاسبكم
لا يشغله شيء عن شيء وهو معروف
في كلام العرب يقال لا تفرغن لك وما
به شغل يقول لآخذنك على غرتك

باب قوله ومن دونهما جنتان فبأي
الاء ربكما تكذبان حدثنا عبد الله بن

وقال قتادة

ابي الاسود قال حدثنا عبد العزيز بن
عبد الصمد قال حدثنا ابو عمران الجوني
عن ابي بكر بن عبد الله بن قيس عن ابيه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال جنتان من فضة آنيتهما وما فيهما
وجنتان من ذهب آنيتهما وما فيهما
وما بين القوم وبين ان ينظروا الى ربهم
الا رداء الكبر على وجهه في جنة عدن

باب قوله حور مقصورات في الخيام
وقال ابن عباس الحور السود الحدق
وقال مجاهد مقصورات محبوسات
قصرن طرفهن وانفسهن على ازواجهن
قاصرات لا يبغين غيرا زواجهن
حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا عبد
العزيز بن عبد الصمد قال حدثنا ابو
عمران الجوني عن ابي بكر بن عبد الله
ابن قيس عن ابيه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ان في الجنة خيمة
من لولوة مجوفة عرضها ستون ميلا

في كل زاوية منها اهل ما يرون الاخرين
يطوف عليهم المؤمنون وجنتان من
فضة آنيتهما وما فيهما وجنتان من كذا
آنيتهما وما فيهما وما بين القوم وبين
ان ينظروا الى ربهم الا رداء الكبر على
وجهه في جنة عدن

سورة الواقعة

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد رجت زلزلت بست فتت
وبست كما يلت السويق المخضود الموقر
حمل ويقال ايضا لا شوك له منضود
الموز والعرب المحببات الى ازواجهن
ثلة امة يحموم دخان والريحان الرزق
اثيم يصرون يديمون الهيم الابل
الظمأ المغرثون لملزمون روح جنة وريحان
والريحان الرزق وننشئكم فيما لا تعلمون
في اي خلق نشاء وقال غيره تفكهون
تعجبون عربا مثقلة واحدها عروب

مثل صبور وصبر سميها اهل مكة
العربة واهل المدينة الفنجة واهل العراق
الشكلة وقال حافضة لقوم الى النار
ورافعة الى الجنة موضونة منسوجة
ومنه وضين الناقة والكوب الذي لا اذن
له ولا عروة والاباريق ذوات الاذان والعرى
مسكوب جار وفرش مرفوعة بعضها
فوق بعض مترفين متمتعين مدينين
محاسبين مامنون النطفة في ارحام النسا
للمقوين للمسافرين والقي الفقر مواقع
النجوم بحكم القران ويقال بمسقط النجوم اذ
اذا سقطن ومواقع وموقع واحد مدهنون
مكذبون مثل لو تدهن فيدهنون
فسلام لك اي مسلم لك انك من اصحاب
اليمين والفيت ان وهو معناها كما تقول
انت مصدق مسافر عن قليل اذا كان
قد قال اني مسافر عن قليل وقد يكون
كالدعاء كقولك فسقيا من الرجال اذ
رفعت السلام فهو من الدعاء تورين

تستخرجون أوريت اوقدت لغوا باطلا
تاثيما كذبا باب قوله وظل ممدود
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا
علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن
ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان في الجنة شجرة يسير الراكب
في ظلها مائة عام لا يقطعها واقرؤا
ان شئتم وظل ممدود

سورة الحديد

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد مستخلفين معمرين فيه
من الظلمات إلى النور من الضلالة إلى
الهدى ومنافع للناس جنة وسلاح
ليلا يعلم أهل الكتاب يقال الظاهر
على كل شيء علما والباطن على كل شيء علما
ومولاكم هو أولى بكم انظرونا انتظرونا
سورة المجادلة بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد يحادون يشاقون الله م
كبتوا أخزيوا من الخزي استحوذ غلب

سورة الحشر

بسم الله الرحمن الرحيم

الجلاء الاخراج من الارض الى الارض
حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا
سعيد بن سليمان قال حدثنا هشيم اخبرنا
أبو بشر عن سعيد بن جبير قال قلت
لابن عباس سورة التوبة قال التوبة
هي الفاضحة مازالت تنزل ومنهم ومنهم
حتى ظنوا أنها لن تبقي أحدا منهم الا
ذكر فيها قال قلت سورة الانفال قال
نزلت في بدر قال قلت سورة الحشر
قال نزلت في بني النضير حدثنا الحسن
ابن مدرك قال حدثنا يحيى بن حماد
قال اخبرنا أبو عوانة عن أبي بشر عن
سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس
سورة الحشر قال قل سورة النضير

باب قوله ما قطعتم من لينة

نخلة ما لم تكن عجوة أو برنية حدثنا قتيبة
قال حدثنا ليث عن نافع عن ابن عمر ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم حرق
نخل بني النضير وقطع وهي البويرة فانزل
الله تعالى ما قطعتم من لينة أو تركتموها
قائمة على أصولها فباذن الله وليخزي
الفاسقين باب قوله ما افاء الله م
على رسوله حدثنا علي بن عبد الله
قال حدثنا سفيان غير مرة عن عمرو
عن الزهري عن مالك بن أوس بن
الحدثان عن عمر قال كانت أموال بني النضير
مما أفاء الله على رسوله مما لم يوجف م
المسلمون عليه بخيل ولا ركاب فكانت م
لرسول الله صلى الله عليه وسلم م
خاصة ينفق على أهله منها نفقة
سنته ثم يجعل ما بقي في السلاح والكراع
عدة في سبيل الله باب قوله م

وما آتاكم الرسول فخذوه حدثنا محمد بن
يوسف قال حدثنا سفيان عن
منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد
الله قال لعن الله الواشمات والمستوشمات
والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات
خلق الله فبلغ ذلك امرأة من بني أسد
يقال لها ام يعقوب فجاءت فقالت انه
قد بلغني أنك لعنت كيت وكيت فقال وما
لي لا ألعن من لعن رسول الله صلى الله
عليه وسلم ومن هو في كتاب الله
فقالت لقد قرأت ما بين اللوحين فما
وجدت فيه ما تقول فقال لئن كنت
قرأتيه لقد وجدتيه أما قرأت وما
آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه
فانتهوا قالت بلى قال فانه قد نهى عنه
قالت فاني أرى أهلك يفعلونه قال فاذهبي
فاذهبي فانظري فذهبت فنظرت فلم تر
من حاجتها شيئا فقال لو كانت كذلك
لما جامعتنا حدثنا عبد الله بن محمد قال

حدثنا عبد الرحمن عن سفيان قال ذكرت
لعبد الرحمن بن عابس حديث منصور
عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله
قال لعن الله الواصلة فقال سمعته
من امرأة يقال لها ام يعقوب عن
عبد الله مثل حديث منصور

باب قوله والذين تبوؤا الدار
والايمان من قبلهم الاية

حدثنا احمد
ابن يونس قال حدثنا ابو بكر بن
عياش عن حصين عن عمرو بن ميمون
قال قال عمر بن الخطاب أوصي الخليفة
بالمهاجرين الأولين أن يعرف لهم
حقهم وأوصي الخليفة بالانصار
الذين تبوؤا الدار والايمان من
قبلهم قبل ان يهاجر النبي صلى
الله عليه وسلم ان يقبل من محسنهم
ويعفو عن مسيئهم

باب قوله
ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم
خصاصة الخصاصة الفاقة المخمصة

الفايزون بالخلود والفلاح النقاجي على
الفلاح عجل وقال الحسن حاجة حسدا
حدثنا يعقوب بن ابراهيم بن كثير قال
حدثنا ابو اسامة قال حدثنا فضيل
ابن غزوان قال حدثنا ابو حازم الاشجعي
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اتى رجل رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول
الله اصابني الجهد فارسل الى نسايه
فلم يجد عندهن شيا فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الا رجل يضيفه
الليلة يرحمه الله فقام رجل من الانصار
فقال انا يا رسول الله فذهب الى اهله
فقال لامراته ضيف رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا تدخريه شيا فقالت
والله ما عندي الا قوت الصبية قال
فاذا اراد الصبية العشا فنومیهم وتعالي
فاطفي السراج ونطوي بطوينا الليلة
ففعلت ثم غدا الرجل على رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال لقد عجب الله او ضحك

الله من

الله من فلان وفلانة فانزل الله تعالى
ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم
خصاصة

سورة الممتحنة

بسم الله الرحمن الرحيم
وقال مجاهد لا تجعلنا فتنة للذين كفروا
لا تعذبنا بايديهم فيقولون لو كان هؤلاء
على الحق ما اصابهم هذا بعصم الكوافر
امر اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
بفراق نسايهم التي كن كوافر بمكة

قوله لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء

حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان
قال حدثنا عمرو بن دينار قال حدثني
الحسن بن محمد بن علي انه سمع عبيد الله
ابن ابي رافع كاتب علي يقول سمعت عليا
يقول بعثني رسول الله صلى الله عليه
وسلم انا والزبير والمقداد فقال انطلقوا
حتى تاتوا روضة خاخ فانا بها ظعينة
معها كتاب فخذوه منها فذهبنا تعادى
بنا خيلنا حتى اتينا الروضة فاذا نحن

نعم هنا

بالظعينة فقلنا أخرجي الكتاب قالت
ما معي من كتاب فقلنا لتخرجن
الكتاب او لتلقين الثياب فاخرجته
من عقاصها فاتينا به النبي صلى
الله عليه وسلم فاذا فيه من حاطب
ابن ابي بلتعة الى ناس من المشركين
ممن بمكة يخبرهم ببعض امر النبي صلى
الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله
عليه وسلم ما هذا يا حاطب قال
لا تعجل علي يا رسول الله اني كنت امرأ
من قريش ولم اكن من انفسهم وكان
من معك من المهاجرين لهم قرابات
يحمون بها اهليهم واموالهم بمكة
فاحببت اذ فاتني من النسب فيهم
ان اصطنع اليهم يدا يحمون قرابتي وما
فعلت ذلك كفرا ولا ارتدادا عن ديني
فقال النبي صلى الله عليه وسلم انه قد
صدقكم فقال عمر دعني يا رسول الله
فاضرب عنقه فقال انه قد شهد

بدرا

بدرا وما يدريك لعل الله اطلع على
اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد
غفرت لكم قال عمرو نزلت فيه يا ايها الذين
امنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم اوليا
قال لا ادري الاية في الحديث او قول
عمرو حدثنا علي قيل لسفيان في هذا
فنزلت لا تتخذوا عدوي وعدوكم قال
سفيان هذا في حديث الناس حفظته
من عمرو ما تركت منه حرفا وما ارى احدا
حفظه غيري فلا ادري الاية في الحديث
او قول عمرو وقال محمد ثنا علي قال قيل
لسفيان هذه نزلت لا تتخذوا عدوي
الاية **باب قوله اذا جاكم** المومنات
مهاجرات حدثنا اسحاق قال حدثنا
يعقوب بن ابراهيم حدثنا ابن اخي بن شهاب
عن عمه قال اخبرني عروة ان عايشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يمتحن من هاجر اليه من المومنات

عز وجل صح

رضي الله عنها صح

بهذه الاية بقول الله يا ايها النبي إذا
جاك المؤمنات يبايعنك الي قوله
غفور رحيم قال عروة قالت عائشة
فمن أقر بهذا الشرط من المؤمنات
قال لها رسول الله صلى الله عليه
وسلم قد بايعتك كلاما ولا والله ما
مست يده يد امراة قط في المبايعة
ما يبايعهن الا بقوله قد بايعتك على
ذلك تابعه يونس ومعمر وعبد
الرحمن بن اسحاق عن الزهري وقال
اسحاق بن راشد عن الزهري عن عروة
وعمرة باب قوله اذا جاءك المؤمنات
يبايعنك الاية حدثنا ابو معمر قال ثنا
عبد الوارث قال حدثنا ايوب عن
حفصة بنت سيرين عن ام عطية
قالت بايعنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقرا علينا أن لا يشركن بالله
شيا ونهانا عن النياحة فقبضت امراة
يدها فقالت اسعدتني فلانة اريد ان

اجزيها

أجزيها فما قال لها النبي صلى الله
عليه وسلم شيا فانطلقت ورجعت
فبايعها حدثنا عبد الله بن محمد قال
حدثنا وهب بن جرير قال حدثنا
أبي قال سمعت الزبير بن الخريت البصري
عن عكرمة عن ابن عباس في قوله
ولا يعصينك في معروف قال انما هو
شرط شرطه الله للنساء حدثنا علي بن
عبد الله قال حدثنا سفيان قال الزهري
حفظناه قال حدثني ابو ادريس
سمع عبادة بن الصامت قال كنا عند
النبي صلى الله عليه وسلم فقال
ألا تبايعوني على ان لا تشركوا بالله شيا
ولا تزنوا ولا تسرقوا وقرا اية النساء
واكثر لفظ سفيان وقراء في الاية فمن وفى
منكم فاجره على الله ومن اصاب من
ذلك شيا فستره الله فهو الى الله ان
شاء عذبه وان شاء غفر له تابعه عبد
الرزاق عن معمر في الاية حدثنا محمد بن عبد

لهيعة

الرحيم قال حدثنا هارون بن معروف
قال حدثنا عبد الله بن وهب قال
واخبرني بن جريج ان الحسن بن مسلم
اخبره عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
شهدت الصلاة يوم الفطر مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر
وعثمان فكلهم يصليها قبل الخطبة
ثم يخطب بعد فنزل عبد النبي صلى الله
عليه وسلم فكاني انظر اليه حين
يجلس الرجال بيده ثم اقبل يشقهم حتى
اتى النساء مع بلال فقال يا ايها النبي
اذا جاءك المؤمنات يبايعنك على ان لا
يشركن بالله شيئا ولا يسرقن ولا يزنين
ولا يقتلن اولادهن ولا ياتين ببهتان
يفترينه بين ايديهن وارجلهن حتى فرغ من
الاية كلها ثم قال حين فرغ انتن على ذلك
فقالت امراة واحدة لم يجبه
غيرها نعم يا رسول الله لا يدري
الحسن من هي قال فتصدقن

قال وبسط

قال وبسط بلال ثوبه فجعلن يلقين
الفتخ والخواتيم في ثوب بلال

سورة الصف

بسم الله الرحمن الرحيم
وقال مجاهد من انصاري الى الله من
يتبعني الى الله وقال ابن عباس مرصوص
ملصق بعضه ببعض وقال غيره
بالرصاص قوله تعالى ياتي من بعدي
اسمه احمد حدثنا ابو اليمان اخبرنا
شعيب عن الزهري قال اخبرني محمد بن
جبير بن مطعم عن ابيه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ان لي اسماء انا محمد وانا احمد وانا الماحي
الذي يمحو الله بي الكفر وانا الحاشر الذي
يحشر الناس على قدمي وانا العاقب

سورة الجمعة

بسم الله الرحمن الرحيم
وقراءة عمر فامضوا الى ذكر الله وذروا البيع
قوله تعالى واخرين منهم لما يلحقوا بهم حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا

سليمان بن بلال عن ثور عن ابي الغيث
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كنا جلوسا عند النبي
صلى الله عليه وسلم فانزلت عليه سورة
الجمعة واخرين منهم لما يلحقوا بهم
قال قلت من هم يا رسول الله فلم يراجعه
حتى سال ثلاثا وفينا سلمان الفارسي
وضع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يده على سلمان ثم قال لو كان الايمان عند
الثريا لنالته رجال او رجل من هؤلاء
حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا
عبد العزيز قال اخبرنا ثور عن ابي الغيث
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم لما لحقوا رجال من هؤلاء
باب قوله واذا رأوا تجارة او لهوا
انفضوا اليها وتركوك قايما الاية حدثنا
حفص بن عمر قال حدثنا خالد بن عبد
الله قال اخبرنا حصين عن سالم بن
ابي الجعد وعن ابي سفيان عن جابر
ان عبد الله قال ما قبلت غير يوم الجمعة

ونحن مع النبي صلى الله عليه وسلم
فثار الناس الا اثني عشر رجلا فانزل
الله تعالى واذا رأوا تجارة او لهوا انفضوا
اليها سورة المنافقين
بسم الله الرحمن الرحيم
اذا جاءك المنافقون الى قوله لكاذبون
حدثنا عبد الله بن رجاء قال حدثنا
اسرائيل عن ابي اسحاق عن زيد بن
ارقم قال كنت في غزاة فسمعت عبد
الله بن ابي سلول يقول لا تنفقوا على
من عند رسول الله حتى ينفضوا من
حوله ولو رجعنا من عنده ليخرجن الاعز
منها الاذل فذكرت ذلك لعمي او لعمر
فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم فدعا
فحدثته فارسل رسول الله صلى
الله عليه وسلم الى عبد الله بن ابي
واصحابه فحلفوا ما قالوا فكذبني رسول
الله صلى الله عليه وسلم وصدقه
فاصابني هم لم يصبني مثله قط فجلست

في البيت فقال لي عمي ما أردت الى ان كذبك
رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومقتك فانزل الله تعالى اذا جاءك
المنافقون فبعث الي النبي صلى الله
عليه وسلم فقال ان الله قد صدقك
يا زيد باب قوله اتخذوا ايمانهم
جنة يجتنون بها حدثنا ادم بن ابي
اياس قال حدثنا اسرائيل عن ابي اسحاق
عن زيد بن ارقم قال كنت مع عمي فسمعت
عبد الله بن ابي بن سلول يقول لا تنفقوا
على من عند رسول الله حتى ينفضوا
وقال ايضا لين رجعنا الى المدينة ليخرجن
الاعز منها الاذل فذكرت ذلك لعمي فذكر
عمي لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فارسل رسول الله صلى الله عليه
وسلم الى ابي عبد الله بن ابي واصحابه
فحلفوا ما قالوا فصدقهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذبني
فاصابني هم لم يصبني قط مثله فجلست

في بيتي فانزل الله تعالى اذا جاءك
المنافقون الى قوله هم الذين يقولون
لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى
ينفضوا الى قوله ليخرجن الاعز منها
الاذل فارسل الي رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقرأها علي ثم قال ان
قد صدقك باب قوله ذلك
بانهم امنوا ثم كفروا فطبع على قلوبهم
فهم لا يفقهون حدثنا ادم قال حدثنا
شعبة عن الحكم قال سمعت محمد بن كعب
القرظي قال سمعت زيد بن ارقم قال لما
قال عبد الله بن ابي لا تنفقوا على من
عند رسول الله وقال ايضا لين رجعنا
الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل
اخبرت به النبي صلى الله عليه وسلم
فلامني الانصار وحلف عبد الله بن ابي
ما قال ذلك فرجعت الى المنزل فنمت
فدعاني رسول الله صلى الله عليه
فاتيته فقال ان الله قد صدقك وتنزل

هم الذين يقولون لا تنفقوا الاية وقال ابن
ابي زايدة عن الاعمش عن عمرو بن
مرة عن ابن ابي ليلى عن زيد بن ارقم
عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب**
قوله واذا رايتهم تعجبك اجسامهم
الاية حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا
زهير بن معاوية قال حدثنا ابو اسحاق
قال سمعت زيد بن ارقم قال خرجنا مع
النبي صلى الله عليه وسلم في سفر
اصاب الناس فيه شدة فقال عبد
الله بن ابي لاصحابه لا تنفقوا على من عند
رسول الله حتى ينفضوا من حوله
وقال لين رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز
منها الاذل فاتيت النبي صلى الله عليه
وسلم فاخبرته فارسل الي عبد الله بن
ابي فسأله فاجتهد يمينه ما فعل فقالوا
كذب زيد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فوقع في نفسي مما قالوا شدة حتى انزل
الله تصديقي في اذا جاءك المنافقون

فدعاهم

فدعاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليستغفر لهم فلووا رؤوسهم وقوله
خشب مسندة قال كانوا رجالا اجمل
شيء الي قوله واذا قيل لهم تعالوا يستغفر
لكم رسول الله لووا رؤوسهم حركوا
رؤوسهم استهزاء بالنبي صلى الله
عليه وسلم ويقرأ بالتخفيف من لويت
حدثنا عبيد الله بن موسى عن
اسرايل عن ابي اسحاق عن زيد بن
ارقم قال كنت مع عمي فسمعت عبد الله
بن ابي بن سلول يقول لا تنفقوا على من
عند رسول الله حتى ينفضوا ولين
رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها
الاذل فذكرت ذلك لعمي فذكر عمي للنبي
صلى الله عليه وسلم فدعاني فحدثته
فارسل الى عبد الله بن ابي واصحابه
فحلفوا ما قالوا وكذبني رسول الله صلى
الله عليه وسلم وصدقهم فاصابني
هم لم يصبني مثله قط فجلست في بيتي

وقال عمي ما اردت الى أن كذبك رسول الله صلى
الله عليه وسلم ومقتك فأنزل الله تعالى
اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك ل
لرسول الله وأرسل الي النبي صلى الله
عليه وسلم فقرأها وقال ان الله قد صدقك

باب قوله سواء عليهم استغفرت
لهم الاية حدثنا علي قال حدثنا
سفيان قال حدثنا عمرو سمعت جابر بن
عبد الله قال كنا في غزاة قال سفيان مرة
في جيش فكسع رجل من المهاجرين
رجلا من الانصار فقال الانصاري يا ل
الانصار وقال المهاجري يا ل المهاجرين
فسمع ذلك رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال ما بال دعوى جاهلية
قالوا يا رسول الله كسع رجل من
المهاجرين رجلا من الانصار فقال دعوها
فانها منتنة فسمع بذلك عبد الله بن ابي
ابن سلول فقال فعلوها أما والله لئن رجعنا
الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فبلغ

النبي

النبي صلى الله عليه وسلم فقام عمر
فقال يا رسول الله دعني اضرب
عنق هذا المنافق فقال النبي صلى
الله عليه وسلم دعه لا يتحدث الناس
أن محمدا يقتل اصحابه وكانت الانصار
اكثر من المهاجرين حين قدموا المدينة
ثم ان المهاجرين كثروا بعد قال سفيان
فحفظته من عمرو وقال عمرو سمعت جابرا
يقول كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم

باب قوله هم الذين يقولون
لا تنفقوا على من عند رسول الله صلى
حتى ينفضوا الاية ينفضوا يتفرقوا
حدثنا اسماعيل بن عبد الله قال حدثني
اسماعيل بن ابراهيم بن عقبة عن موسى بن
عقبة قال حدثني عبد الله بن الفضل
انه سمع انس بن مالك يقول حزنت على من
اصيب بالحرة فكتبت الى زيد بن ارقم وبلغه
شدة حزني بذكر انه سمع رسول الله ص
صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اغفر

للانصار ولابناء الانصار وشك بن هم
الفضل في ابناء ابناء الانصار فسال انسا
بعض من كان عنده فقال هو الذي يقول
رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا
الذي أوفى الله له بأذنه باب قوله
يقولون لين رجعنا الى المدينة الاية حدثنا
الحميدي قال حدثنا سفيان قال حفظناه
من عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن عبد
الله يقول كنا في غزاة فكسع رجل من
المهاجرين رجلا من الانصار فقال
الانصاري يا ال الانصار وقال المهاجري
يا ال المهاجرين فسمعها الله رسوله
فقال ما هذا فقالوا كسع رجل من المهاجرين
رجلا من الانصار فقال الانصاري يا ال
الانصار وقال المهاجري يا ال المهاجرين
فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعوها فانها
منتنة قال جابر وكانت الانصار حين
قدم النبي صلى الله عليه وسلم
المدينة اكثر ثم كثر المهاجرون

بعد يقال

بعد فقال عبد الله بن ابي أوقد فعلوا
والله لين رجعنا الى المدينة ليخرجن
الاعز منها الأذل فقال عمر بن الخطاب
دعني يا رسول الله اضرب عنق هذا
المنافق فقال النبي صلى الله عليه
وسلم دعه لا يتحدث الناس أن محمدا
يقتل اصحابه سورة التغابن م
بسم الله الرحمن الرحيم
وقال مجاهد يوم التغابن غبن اهل الجنة
اهل النار وقال علقمة عن عبد الله ومن
يؤمن بالله يهد قلبه هو الذي اذا اصابته
مصيبة رضي وعلم انها من الله سورة
الطلاق بسم الله الرحمن الرحيم
وقال مجاهد ان ارتبتم ان لم تعلموا تحيض
ام لا تحيض فالتي قعدن عن المحيض
واللائي لم يحضن بعد فعدتهن ثلاثة
اشهر قال مجاهد واللائي يئسن من المحيض
أمرها حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا
الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب

الفقه

قال اخبرني سالم ان عبد الله بن عمر اخبره رضي الله عنه
انه طلق امراة له وهي حايض فذكر عمر
لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فتغيظ فيه رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثم قال ليراجعها ثم يمسكها حتى
تطهر ثم تحيض فتطهر فان بدا له ان
يطلقها فليطلقها طاهرا قبل ان يمسها
فتلك العدة كما امر الله **باب قوله**
واولات الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن
الى قوله يسرا واولات الاحمال واحدتها
ذات حمل حدثنا سعد بن حفص قال
حدثنا شيبان عن يحيى قال اخبرني ابو
سلمة قال جا رجل الى ابن عباس وابو
هريرة جالس عنده فقال افتني في امراة
ولدت بعد زوجها باربعين ليلة فقال ابن
عباس اخر الاجلين قلت انا واولات الاحمال
اجلهن ان يضعن حملهن قال ابو هريرة انا مع
ابن اخي يعني ابا سلمة يسالها فارسل ابن
عباس غلامه كريبا الى ام سلمة يسالها

ومن يتق الله يجعل له من امره يسرا

فقالت قتل

فقالت قتل زوج سبيعة الاسلمية وهي حبلى
فوضعت بعد موته باربعين ليلة فخطبت
فانكحها رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكان ابو السنابل بن بعكك فيمن خطبها وقال
سليمان بن حرب وابو النعمان حدثنا حماد
ابن زيد عن ايوب عن محمد قال كنت في حلقة
فيها عبد الرحمن بن ابي ليلى وكان اصحابه
يعظمونه فذكر اخر الاجلين فحدثت بحديث
سبيعة بنت الحارث عن عبد الله بن عتبة
قال فضمر لي بعض اصحابه قال محمد ففطنت له
فقلت اني اذا لجريء ان كذبت على عبد الله بن
عتبة وهو في ناحية الكوفة فاستحيى وقال
لكن عمه لم يقل ذاك فلقيت ابا عطية مالك
ابن عامر فسالته فذهب يحدثني بحديث
سبيعة فقلت هل سمعت عن عبد الله
فيها شيا فقال كنا عند عبد الله فقال
اتجعلون عليها التغليظ ولا تجعلون عليها
الرخصة لنزلت سورة النساء القصرى
بعد الطولى واولات الاحمال اجلهن ان يضعن

حلهن سورة التحريم بسم الله الرحمن الرحيم
يا أيها النبي لم تحرم ما أحل الله لك ء
الاية حدثنا معاذ بن فضالة قال ثنا
هشام عن يحيى عن ابي حكيم عن سعيد
ابن جبير ان ابن عباس قال في الحرام
يكفر وقال ابن عباس لقد كان لكم
في رسول الله اسوة حسنة حدثنا
ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام
ابن يوسف عن ابن جريج عن عطاء
عن عبيد بن عمير عن عايشة قالت كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يشرب
عسلا عند زينب بنت جحش ويمكث
عندها فتواطيت انا وحفصة على ايتنا
دخل عليها فلتقل له اكلت مغافير
اني اجد منك ريح مغافير قال لا ولكني
كنت اشرب عسلا عند زينب بنت
جحش فلن اعود له وقد حلفت لا تخبري
بذلك احدا ابتغي بذلك مرضات
ازواجك باب قوله قد فرض الله لكم

تحلة

تحلة ايمانكم الاية حدثنا عبد العزيز
ابن عبد الله قال حدثنا سليمان
ابن بلال عن يحيى عن عبيد بن حنين
انه سمع ابن عباس يحدث انه قال
مكثت سنة اريد ان اسال عمر بن
الخطاب عن اية فما استطيع ان اسأله
هيبة له حتى خرج حاجا فخرجت
معه فلما رجعنا وكنا ببعض الطريق
عدل الى الاراك لحاجة له قال فوقفت
له حتى فرغ ثم سرت معه فقلت يا امير
المؤمنين من اللتان تظاهرتا على
النبي صلى الله عليه وسلم من ء
ازواجه فقال تلك حفصة وعايشة
قال فقلت والله ان كنت لاريد ان اسألك
عن هذا منذ سنة فما استطيع هيبة
لك قال فلا تفعل ما ظننت ان عندي
من علم فاسألني عنه فان كان عندي
علم اخبرتك به قال ثم قال عمر والله ان كنا
في الجاهلية ما نعد للنساء امرا حتى انزل الله

تعالى فيهن ما انزل وقسم لهن ما قسم
قال فبينا انا في امر أتامرره اذ قالت
لي امرأتي لو صنعت كذا وكذا قال
فقلت لها ما لك ولما ها هنا فيما تكلفك
في امر اريده فقالت لي عجبا لك يا ابن
الخطاب ما تريد ان تراجع انت وان
ابنتك لتراجع رسول الله صلى الله
عليه وسلم حتى يظل يومه غضبانا
فقام عمر فاخذ رداءه مكانه حتى دخل
على حفصة فقال لها يا بنية انك لتراجعين
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى
يظل يومه غضبانا فقام عمر فقالت
حفصة والله انا لنراجعه فقلت تعلمين
اني احذرك عقوبة الله وغضب رسوله
يا بنية لا يغرنك هذه التي اعجبها حسنها
حب رسول الله صلى الله عليه وسلم اياها
يريد عائشة قال ثم خرجت حتى دخلت على ام
سلمة لقرابتي منها فكلمتها فقالت ام
سلمة عجبا لك يا ابن الخطاب دخلت

في كل

في كل شي حتى تبتغي ان تدخل بين
رسول الله صلى الله عليه وسلم
وازواجه فاخذتني والله اخذا كسرتني
عن بعض ما كنت اجد قال فخرجت
من عندها وكان لي صاحب من الانصار
اذا غبت اتاني بالخبر واذا غاب كنت
انا اتيه بالخبر وكنا نتخوف ملكا
من ملوك غسان ذكر لنا انه يريد
ان يسير الينا فقد امتلات صدورنا
منه فاذا صاحبي الانصاري يدق
الباب فقال افتح افتح فقلت جاء
الغساني فقال بل اشد من ذلك
اعتزل رسول الله صلى الله عليه
وسلم ازواجه فقلت رغم انف
حفصة وعايشة فاخذت ثوبي
فاخرج حتى جيت فاذا رسول الله
صلى الله عليه وسلم في مشربة
له يرقى عليها بعجلة وغلام عليها
لرسول الله صلى الله عليه وسلم

لا ع

اسود على راس الدرجة فقلت قل هذا
عمر بن الخطاب قال فاذن لي قال عمر
فقصصت هذا الحديث على رسول
الله صلى الله عليه وسلم فلما بلغت
حديث ام سلمة تبسم رسول الله صلى
الله عليه وسلم وانه لعلى حصير ما بينه
وبينه شيء وتحت راسه وسادة من ادم
حشوها ليف وان عند رجليه قرظا م
مصبورا وعند راسه اهب معلقة
فرايت اثر الحصير في جنبه فبكيت فقال
ما يبكيك قلت يا رسول الله ان كسرى
وقيصر فيما هما فيه وانت رسول الله
فقال اما ترضى ان تكون لهم الدنيا
ولنا الاخرة باب قوله واذ اسر
النبي الى بعض ازواجه حديثا الاية
فيه عايشة عن النبي صلى الله عليه
وسلم حدثنا علي حدثنا سفيان حدثنا
يحيى بن سعيد قال سمعت عبيد بن حنين
سمعت ابن عباس يقول اردت ان

بسم الله الرحمن الرحيم

له ص

اسال

اسال عمر فقلت يا امير المومنين من
المراتان اللتان تظاهرتا على رسول
الله صلى الله عليه وسلم فما اتممت
كلامي حتى قال عايشة وحفصة باب
قوله ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما
صغوت صفيت ملت لتصغي لتميل
واذ تظاهرا عليه فان الله هو مولاه م
وجبريل وصالح المومنين والملايكة
بعد ذلك ظهير عون يتظاهرون
تعاونون وقال مجاهد قوا انفسكم اي
اوصوا انفسكم واهليكم بتقوى م
الله واوصوهم حدثنا الحميدي حدثنا
سفيان حدثنا يحيى بن سعيد قال
سمعت عبيد بن حنين يقول سمعت بن
عباس يقول كنت اريد ان اسال عمر
ابن الخطاب عن المراتين اللتين تظاهرتا
على رسول الله صلى الله عليه فمكثت م
سنة فلم اجد له موضعا حتى خرجت
معه حاجا فلما كنا بظهران ذهب عمر

رضي الله عنه

واهليكم

سال

فقال ادركني بالوضوء فادركته بالإداوة
فجعلت اسكب عليه الماء ورايت موضعا
فقلت يا امير المومنين من المراتان اللتان
تظاهرتا قال ابن عباس فما اتممت كلامي
حتى قال عائشة وحفصة **باب قوله**
عسى ربه إن طلقكن ان يبدله ازواجا
خيرا منكن الاية حدثنا عمرو بن عون
قال حدثنا هشيم عن حميد عن انس قال
قال عمر اجتمع نساء النبي صلى الله عليه
وسلم في الغيرة عليه فقلت لهن
عسى ربه ان طلقكن ان يبدله ازواجا خيرا
منكن فنزلت هذه الاية **سورة الملك**
بسم الله الرحمن الرحيم
التفاوت الاختلاف والتفاوت والتفوت
واحد تميز تقطع مناكبها جوانبها
تدعون وتدعون واحد مثل تذكرون
وتذكرون ويقبضن يضربن باجنحتهن
باجنحتهن وقال مجاهد
باجنحتهن وقال مجاهد صافات بسط

رضي الله عنه
رضي الله عنه

م ح

اجنحتهن

اجنحتهن ونفور الكفور **سورة ن والقلم**
بسم الله الرحمن الرحيم
وقال قتادة على حرد على جد في انفسهم
السرا والكلام وقال ابن عباس انا لضالون
اضللنا مكان جنتنا وقال غيره كالصريم
كالصبح انصرم من الليل والليل انصرم
من النهار وهو ايضا كل رملة انصرمت
من معظم الرمل والصريم ايضا المصروم
مثل قتيل ومقتول **باب قوله عتل**
بعد ذلك زنيم حدثنا محمود قال حدثنا
عبيد الله عن اسرائيل عن ابي حصين
عن ابن عباس رضي الله عنهما عتل بعد ذلك زنيم
قال رجل من قريش له زنمة مثل زنمة
الشاة حدثنا ابو نعيم قال ثنا سفيان
عن معبد بن خالد قال سمعت حارثة
ابن وهب الخزاعي قال سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقول الا اخبركم باهل الجنة
كل ضعيف متضعف لو اقسم على الله لابره
الا اخبركم باهل النار كل عتل جواظ مستكبر

وقال ابن عباس بتخاء مفتوح بتنخوت الكرام والكرم الجعفي صح

عن مجاهد صح

ظ

نهتخبا

باب قوله يوم يكشف عن ساق
ويدعون الى السجود حدثنا آدم ثنا
الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد بن
ابي هلال عن زيد بن اسلم عن عطاء
ابن يسار عن ابي سعيد قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول
يكشف ربنا عن ساقه فيسجد له كل مؤمن
ومؤمنة ويبقى من كان يسجد في الدنيا
رياء وسمعة فيذهب ليسجد فيعود
ظهره طبقا واحدا سورة الحاقة
بسم الله الرحمن الرحيم وقال ابن جبير عيشة
راضية يرضى فيها الرضي القاضية م
الموتة الاولى التي متها ثم احيي بعدها
من احد عنه حاجزين احد يكون للجمع
وللواحد وقال ابن عباس الوتين نياط
القلب وقال ابن عباس طغى كثر ويقال
بالطاغية بطغيانهم وقال طغت على
الخزان كما طغى الماء على قوم نوح سورة
سئل سائل بسم الله الرحمن الرحيم

والفصيلة أصغر اباته القربي اليه
ينتمي اليه من انتمي نزاعة للشوي ه
اليدان والرجلان والاطراف وجلدة
الراس يقال لها شواة وما كان غير
مقتل فهو شوي والعزون حلق وجماعات
واحدها عزة سورة نوح بسم الله الرحمن الرحيم
اطوارا طورا كذا وطورا كذا يقال عدي
طوره اي قدره الكبار اشد من الكبار
وكذلك جمال وجميل لانها اشد مبالغة
وقال ابن عباس وقارا عظمة وقال غترة
وكبارا الكبير وكبارا ايضا بالتخفيف والعرب
تقول حسان وجمال وحسان مخفف وجمال
مخفف ديارا من دور وكنه فيعال من الدوران
كما قرا عمر الحي القيام وهي من قمت وقال غيره
ديارا احدا تبارا هلاكا وقال ابن عباس
مدرارا يتبع بعضها بعضا وقارا عظمة
ودا اولا سواعا ولا يغوث ويعوق ونسرا
حدثني ابراهيم بن موسى قال اخبرنا
هشام عن ابن جريج وقال عطاء عن

ابن عباس رضي الله عنهما صارت الاوثان التي كانت
في قوم نوح في العرب بعد اما ود كانت
لكلب بدومة الجندل واما سواع كانت
لهذيل واما يغوث فكانت لمراد ثم لبني
غطيف بالجوف عند سبا واما يعوق فكانت
لهمدان واما نسر فكانت لحمير لآل ذي
الكلاع وهي اسماء رجال صالحين من
قوم نوح فلما هلكوا اوحى الشيطان الى
قومهم ان انصبوا الى مجالسهم التي
كانوا يجلسون انصابا وسموها باسمايهم
ففعلوا فلم تعبد حتى اذا هلك اولئك
وتنسخ العلم عبدت سورة قل اوحي
الى بسم الله الرحمن الرحيم
قال ابن عباس لبدا اعوانا حدثنا
موسى بن اسماعيل قال حدثنا ابو
عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس قال انطلق
رسول الله صلى الله عليه وسلم في طائفة
من اصحابه عامدين الى سوق عكاظ وقد حيل

بين الشياطين وبين خبر السما وارسلت
عليهم الشهب فرجعت الشياطين
فقالوا مالكم قالوا حيل بيننا وبين
خبر السما وارسلت علينا الشهب
فقال ما حال بين خبر السما وبينكم الا
ما حدث فاضربوا مشارق الارض
ومغاربها فانظروا ما هذا الامر
الذي حدث فانطلقوا فضربوا مشارق
الارض ومغاربها ينظرون ما هذا
الامر الذي حال بينهم وبين خبر السماء
قال فانطلق الذين توجهوا نحو تهامة
الى رسول الله صلى الله عليه بنخلة
وهو عامد الى سوق عكاظ وهو يصلي
باصحابه صلاة الفجر فلما سمعوا القران
استمعوا له فقالوا هذا الذي حال بينكم
وبين خبر السما فهنالك رجعوا الى
قومهم فقالوا يا قومنا انا سمعنا قرانا
عجبا يهدي الى الرشد فامنا به ولن
نشرك بربنا احدا وانزل الله عز

وجل على نبيه قل اوحي الي انه استمع
نفر من الجن وانما اوحي اليه قول الجن
سورة المزمل بسم الله الرحمن الرحيم
قال مجاهد وتبتل أخلص وقال الحسن
انكالا قيودا منفطر به مثقلة به وقال
ابن عباس كثيبا مهيلا الرمل السايل
وبيلا شديدا سورة المدثر
بسم الله الرحمن الرحيم قسورة ركز الناس
واصواتهم وكل شديد قسورة وقسور
مستنفرة نافرة مذعورة قال ابو هريرة
القسورة الاسد وقال ابن عباس عسير
شديد الركز الصوت يا ايها المدثر قم فانذر
حدثنا يحيى قال حدثنا وكيع عن علي
ابن المبارك عن يحيى بن ابي كثير قال
سالت ابا سلمة بن عبد الرحمن عن اول
ما نزل من القران قال يا ايها المدثر
قلت يقولون اقرا باسم ربك الذي خلق
فقال ابو سلمة سالت جابر بن عبد
الله عن ذلك وقلت له مثل الذي قلت

صلى الله عليه وسلم صح

قسورة صح

فقال

فقال جابر لا احدثك الا ما حدثنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال جاورت بحراء فلما قضيت جواري
هبطت فنوديت فنظرت عن يميني
فلم ار شيا ونظرت خلفي فلم ار شيا فرفعت
راسي فرايت شيا فاتيت خديجة
فقلت دثروني وصبوا علي ماء باردا
قال فنزلت فدثروني وصبوا علي ماء
باردا قال فنزلت يا ايها المدثر قم فانذر
وربك فكبر باب قوله قم فانذر
حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا
عبد الرحمن بن مهدي وغيره قالا
حدثنا حرب بن شداد عن يحيى
ابن ابي كثير عن ابي سلمة عن جابر رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال جاورت بحرا مثل حديث عثمان
ابن عمر عن علي بن المبارك باب قوله
وربك فكبر حدثنا اسحاق بن منصور
قال حدثنا عبد الصمد قال حدثنا حرب

ونظرت الى شيء الى فلم ار شيئا ونظرت امامي فلم ار شيئا صح

فالقه

قال حدثنا يحيى بن أبي كثير قال سالت
أبا سلمة اي القران انزل اول فقال
يا ايها المدثر فقلت أنبئت أنه اقرا باسم
ربك الذي خلق فقال ابو سلمة جابر
ابن عبد الله اي القران انزل اول فقال
يا ايها المدثر فقلت أنبئت أنه اقرا باسم
ربك فقال لا أخبرك الا بما قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم جاورت في
حراء فلما قضيت جواري هبطت فاستبطنت
فاستبطنت الوادي فنوديت فنظرت
أمامي وخلفي وعن يميني وشمالي فاذا
هو جالس على كرسي بين السماء والارض
فاتيت خديجة فقلت دثروني وصبوا
علي ماء باردا وأنزل الله عز وجل يا ايها
المدثر قم فانذر الى والرجز فاهجر قبل
ان تفرض الصلاة وهي الاوثان باب
قوله والرجز فاهجر يقال الرجز والرجس
العذاب حدثنا عبد الله بن يوسف
قال حدثنا الليث عن عقيل قال ابن
شهاب سمعت ابا سلمة اخبرني جابر
ابن عبد الله انه سمع رسول الله صلى
الله عليه وسلم يحدث عن فترة الوحي
فقال في حديثه فبينا أنا امشي اذ سمعت

حدثنا

حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري
قال أخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن عن
جابر بن عبد الله قال سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم وهو يحدث عن فترة
الوحي فقال في حديثه فبينا أنا أمشي
اذ سمعت صوتا من السماء فرفعت
رأسي فاذا الملك الذي جاءني بحراء جالس
على كرسي بين السماء والارض فجئثت
منه رعبا فرجعت فقلت زملوني زملوني
فدثروني فأنزل الله عز وجل يا ايها
المدثر قم فانذر الى والرجز فاهجر قبل

لثمة

صوتا من السماء فرفعت بصري قبل السماء
فاذا الملك الذي جاءني بحراء قاعد على كرسي
بين السماء والارض فجئثت منه حتى هويت
الى الارض فجئت اهلي فقلت زملوني
زملوني فانزل الله يا ايها المدثر الى قوله
والرجز فاهجر قال ابو سلمة الرجز هـ
الاوثان ثم حمي الوحي وتتابع سورة
القيامة بسم الله الرحمن الرحيم
وقوله لا تحرك به لسانك لتعجل به وقال
ابن عباس سدى هملا ليفجر امامه سوف
أتوب سوف أعمل لاوزر لاحصن حدثنا
الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا
موسى بن أبي عائشة وكان ثقة عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم اذا نزل عليه
الوحي حرك به لسانه ووصف سفيان
يريد ان يحفظه فانزل الله لا تحرك به
لسانك لتعجل به باب قوله ان علينا
جمعه وقرانه حدثنا عبيد الله بن

موسى

موسى عن اسرائيل عن موسى بن
ابي عائشة انه سأل سعيد بن جبير
عن قوله لا تحرك به لسانك قال قال
ابن عباس كان يحرك به شفتيه اذا
انزل عليه فقيل له لا تحرك به لسانك
يخشى ان يتفلت منه إن علينا جمعه
أن نجمعه في صدرك وقرانه أن تقرأه
فاذا قرأناه يقول أنزل عليه فاتبع قرآنه
ثم إن علينا بيانه أن نبينه بلسانك على
لسانك باب قوله فاذا قرأناه فاتبع
قرآنه قال ابن عباس بيناه فاتبع اعمل
به حدثنا قتيبة بن سعيد قال
حدثنا جرير عن منصور عن موسى بن
ابي عائشة عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس في قوله تعالى لا تحرك به لسانك
لتعجل به قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم إذا نزل جبريل بالوحي وكان
مما يحرك به لسانه وشفتيه فيشتد عليه
وكان يعرف منه فانزل الله الآية التي في

يعمه

لا أقسم بيوم القيامة لا تحرك به
لسانك لتعجل به ان علينا جمعه وقرانه
قال علينا ان نجمعه في صدرك وقرانه
فاذا قرأناه فاتبع قرانه فاذا انزلناه فاستمع
ثم ان علينا بيانه علينا ان نبينه بلسانك
قال فكان اذا اتاه جبريل أطرق فاذا
ذهب قرأه كما وعده الله أولى لك فأولى
توعد سورة الانسان بسم الله الرحمن الرحيم
هل اتى على الانسان حين من الدهر معناه
اتى على الانسان وهل تكون جحدا وتكون
خبرا وهذا من الخبر يقول كان شيا فلم
يكن مذكورا وذلك من حين خلقه
من طين الى ان ينفخ فيه الروح امشاج
الاختلاط ماء المراة وماء الرجل
الدم والعلقة ويقال اذا خلط مشيج
كقولك خليط وممشوج مثل مخلوط
ويقرا سلاسلا واغلالا وسعيرا ولم يجره
بعضهم مستطيرا ممتدا البلا والقطرير
الشديد يقال يوم قطرير ويوم قاطر

والعبوس

والعبوس والقمطرير والقماطر
والعصيب أشد ما يكون من الايام
في البلاء وقال معمر أسرهم شدة
الخلق وكل شيء شددته من قتب وغيره
غبيط فهو ما سوى شيء تركبه النساء
يشبه المحفة سورة المرسلات
بسم الله الرحمن الرحيم جمالات جمال
وقال مجاهد اركعوا صلوا لا يركعون
لا يصلون وسئل ابن عباس لا ينطقون
والله ربنا ما كنا مشركين اليوم نختم
فقال انه ذو ألوان مرة ينطقون ومرة
يختم عليهم حدثنا محمود قال حدثنا
عبيد الله عن اسرائيل عن منصور
عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله
قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم فانزلت عليه والمرسلات
وانا لنتلقاها من فيه فخرجت حية
فابتدرناها فسبقتنا فدخلت جحرها
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

رضي الله عنه

وُقيتَ شرَّكم كما وقيتم شرَّها حدثنا
عبدة بن عبد الله قال أخبرنا يحيى بن
آدم عن اسرائيل عن منصور بهذا وعن
عن الأعمش عن ابراهيم عن علقمة عن
عبد الله مثله تابعه أسود بن عامر
عن اسرائيل وقال حفص وابو معاوية
وسليمان بن قرم عن الأعمش عن
ابراهيم عن الأسود وقال يحيى بن
حماد اخبرنا ابو معاوية عن مغيرة
عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله
وقال ابن اسحاق عن عبد الله الرحمن
ابن الأسود عن أبيه عن عبد الله
حدثنا قتيبة حدثنا جرير عن
الأعمش عن ابراهيم عن الأسود قال
عبد الله بينا نحن مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم في غار اذ
نزلت عليه والمرسلات فتلقيناها
من فيه وان فاه لرطب بها اذ خرجت
حية فقال رسول الله صلى الله عليه

وسلم

وسلم عليكم اقتلوها قال فابتدرناها
فسبقتنا قال فقال وقيت شرَّكم كما
وقيتم شرَّها باب قوله إنها ترمي
بشرر كالقصر حدثنا محمد بن كثير
حدثنا سفيان قال حدثنا عبد
الرحمن بن عابس قال سمعت بن
عباس يقول إنها ترمي بشرر كالقصر قال
كنا نرفع الخشب بقصير ثلاثة اذرع
او اقل فنرفعه في الشتاء فنسميه القصر

باب قوله كأنه جمالات

صفر حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا
سفيان قال حدثني عبد الرحمن بن
عابس قال سمعت ابن عباس إنها ترمي
بشرر قال كنا نعمد إلى الخشبة ثلاثة
اذرع وفوق ذلك فنرفعه للشتاء
فنسميه القصر كأنه جمالات صفر
جمال السفن بجمع حتى تكون كأوساط
الرجال باب قوله هذا يوم

لا ينطقون حدثنا عمر بن حفص قال
حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال ثني
ابراهيم عن الاسود عن عبد الله
قال بينما نحن مع النبي صلى الله عليه
وسلم في غار اذ نزلت عليه والمرسلات
عرفا فانه ليتلوها واني لاتلقاها من
فيه وان فاه لرطب بها اذ وثبت علينا
حية فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اقتلوها فابتدرناها فذهبت فقال
النبي صلى الله عليه وسلم وقيت
شركم كما وقيتم شرها قال عمر
حفظت من ابي في غار بمنى

سورة النبا بسم الله الرحمن الرحيم

عم يتسالون عن النباء العظيم
قال مجاهد لا يرجون حسابا لا يخافونه
لا يملكون منه خطابا لا يكلمونه الا ان
ياذن لهم صوابا حقا في الدنيا وعمل
به وقال ابن عباس وهاجا مضياء
وقال غيره غساقا غسقت عينه ويغسق

الجرح

الجرح يسيل كان الغساق والغسيق
واحد عطاء حسابا جزاء كافيا اعطاني
ما احسبني اي كفاني

باب قوله يوم ينفخ في الصور

فتاتون افواجا زمرا حدثنا محمد
قال اخبرنا ابو معاوية عن الاعمش عن
ابي صالح عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما بين النفختين اربعون قال اربعون
يوما قال ابيت قال اربعون شهرا
قال ابيت قال اربعون سنة قال ابيت
قال ثم ينزل الله من السماء ماء فينبتون
كما ينبت البقل ليس من الانسان شي
الا يبلى الا عظما واحدا وهو عجب الذنب
ومنه يركب الخلق يوم القيامة

سورة النازعات بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد الاية الكبرى عصاه ويده
يقال الناخرة والنخرة سواء مثل

الطامع والطمع والباخل والبخل وقال
بعضهم النخرة البالية والناخرة
العظم المجوف الذي تمر فيه الريح فينخر
والطامة تطم على كل شيء وقال ابن
عباس الحافرة الى امرنا الاول الى الحياة
وقال غيره أيان مرساها متى منتهاها
ومرسى السفينة حيث تنتهي حدثنا
احمد بن المقدام قال حدثنا فضيل بن
سليمان قال حدثنا ابو حازم قال
حدثنا سهل بن سعد قال رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال باصبعيه هكذا بالوسطى والتي
تليها تلي الابهام بعثت والساعة
كهاتين سورة عبس

بسم الله الرحمن الرحيم
عبس كلح واعرض وقال غيره مطهرة
لا يمسه الا المطهرون وهم الملايكة
وهذا مثل قراء فالمدبرات امر لعل
الملايكة والصحف مطهرة والصحف

مطهرة

مطهرة لان الصحف يقع عليها التطهير
فجعل التطهير لمن حملها ايضا سفرة
الملايكة واحدهم سافر سفرت اصلحت
بينهم وجعلت الملايكة اذا نزلت بوحي الله
وتاديته كالسفير الذي يصلح بين القوم
وقال غيره تصدى تعافل عنه وقال
مجاهد لما يقض لا يقضي احد ما امر
به وقال ابن عباس عن كتبة اسفارا
كتابا تلهى تشاغل يقال واحد الاسفار
سفر حدثنا آدم قال حدثنا شعبة
قال حدثنا قتادة قال سمعت
زرارة بن اوفى يحدث عن سعد
ابن هشام عن عايشة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال مثل الذي
يقرأ القران وهو حافظ له مع السفرة
الكرام ومثل الذي يقرأ وهو يتعاهده
وهو عليه شديد فله اجران

سورة التكوير

بسم الله الرحمن الرحيم

ترهقها تغشاها شدة
مسفرة مشرقة بايدي
سفرة وقال ابن عباس
صح

غفلة

انكدرت انتثرت وقال الحسن سجرت
ذهب ماوها فلا يبقى فيها قطرة
وقال مجاهد المسجور الملوء وقال
غيره سجرت افضي بعضها الى بعض
فصارت بحرا واحدا انكدرت انتثرت
والخنس تخنس في مجراها ترجع وتكنس
تستتر كما تكنس الظباء تنفس ارتفع
النهار والظنين المتهم والضنين
يضن به وقال عمر النفوس زوجت
تزوج نظيره من اهل الجنة والنار
ثم قراء احشروا الذين ظلموا وازواجهم
عسعس ادبر سورة الانفطار
بسم الله الرحمن الرحيم اذا السما انفطرت
وقال الربيع ابن خثيم فجرت فاضت
وقراء الاعمش وعاصم فعدلك بالتخفيف
وقرا اهل الحجاز بالتشديد واراد معتدل
الخلق ومن خفف يعني في اي صورة
شاء اما حسن واما قبيح وطويل
او قصير سورة المطففين

بسم الله

بسم الله الرحمن الرحيم
ويل للمطففين وقال مجاهد ان ثبت
الخطايا ثوب جوزي وقال غيره المطفف
الذي لا يوفي غيره حدثنا ابراهيم بن
المنذر قال حدثنا معن قال حدثني
مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر
ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال يوم يقوم الناس لرب العالمين
حتى يغيب احدهم في رشحه الى انصاف
اذنيه سورة الانشقاق
بسم الله الرحمن الرحيم اذا السما انشقت
وقال مجاهد كتابه بشماله ياخذه
كتابه من وراء ظهره وسق جمع
من دابة ظن ان لن يحور لن يرجع الينا
حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا
يحيى عن عثمان بن الاسود قال سمعت
ابن ابي مليكة قال سمعت عايشة قالت
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
ح وحدثنا سليمان بن حرب

الرحيق الخمر خاتمه مسك
طينه التسنيم يعلو
شراب اهل الجنة

رضي الله عنهما

قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن م
ابن ابي مليكة عن عايشة رضي الله عنها عن النبي
صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا
مسدد عن يحيى عن ابي بونس حاتم
ابن ابي صغيرة عن ابن ابي مليكة
عن القاسم عن عايشة رضي الله عنها قالت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليس احد يحاسب الا هلك قالت قلت
يا رسول الله جعلني الله فداك اليس
اليس يقول الله تعالى فاما من اوتي
كتابه بيمينه فسوف يحاسب حسابا
يسيرا قال ذاك العرض يعرضون م
ومن نوقش الحساب هلك حدثنا
سعيد بن النضر قال اخبرنا هشيم
قال اخبرنا ابو بشر جعفر بن اياس م
عن مجاهد قال قال ابن عباس لتركبن
طبقا عن طبق حالا بعد حال قال
هذا نبيكم عليه الصلاة والسلام سورة
البروج بسم الله الرحمن الرحيم وقال

مجاهد الاخدود شق في الارض م
فتنوا عذبوا سورة الطارق م
بسم الله الرحمن الرحيم والسما والطارق
وقال مجاهد ذات الرجع سحاب يرجع
بالمطر ذات الصدع تصدع بالنبات
سورة الاعلى بسم الله الرحمن الرحيم
سبح اسم ربك الاعلى حدثنا عبدان
قاله اخبرني ابي عن شعبة عن ابي اسحاق
عن البراء قال اول من قدم علينا من
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
مصعب بن عمير وابن ام مكتوم فجعلا
يقرئاننا القرآن ثم جاء عمار وبلال وسعد
ثم جاء عمر بن الخطاب في عشرين
ثم جاء النبي صلى الله عليه وسلم م
فما رايت اهل المدينة فرحوا بشيء م
فرحهم به حتى رايت الولايد والصبيان
يقولون هذا رسول الله صلى الله م
عليه وسلم قد جاء فما جاء حتى قرات
سبح اسم ربك الاعلى في سورها

سورة الغاشية بسم الله الرحمن الرحيم
وقال ابن عباس عاملة ناصبة النصارى
وقال مجاهد عين آنية بلغ انا هاوحان
شربها حميم آن بلغ اناه لاتسمع فيها
لاغية شتما الضريع نبت يقال له
الشبرق تسميه أهل الحجاز الضريع
اذا يبس وهو سم بمسيطر بمسلط ويقرا
بالصاد والسين وقال ابن عباس ايابهم
مرجعهم سورة الفجر
بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد الوتر
الله إرم ذات العماد القديمة والعماد اهل
عمود لايقيمون سوط عذاب الذين
عذبوا كلالما السف وجما الكثير وقال
مجاهد كل شيء خلقه فهو شفع السما
شفع والوتر الله تبارك وتعالى وقال
غيره سوط عذاب كلمة تقولها العرب
لكل نوع من العذاب يدخل فيه السوط
لبالمرصاد اليد المضيع تحاضون
تحافظون وتحضون تامرون باطعامه

المطمينه

المطمئنه المصدقة بالثواب وقال
الحسن يا ايتها النفس المصدقة بالثواب
وقال الحسن يا ايتها النفس اذا أراد
الله تعالى قبضها اطمانت الى الله واطمان
الله اليها ورضيت عن الله ورضي الله
عنها فامر بقبض روحها وادخلها الله
الجنة وجعله من عباده الصالحين وقال
غيره جابوا نقبوا من جيب القميص قطع
له جيب يجوب الفلاة يقطعها لما لممته
اجمعته أثبت على أخره سورة
البلد بسم الله الرحمن الرحيم وقال
مجاهد بهذا البلد مكة ليس عليك
ما على الناس فيه من الأثم ووالد أدم وما
ولد لبدا كثيرا والنجدين الخير والشر
مسغبة مجاعة مترتبة الساقط في التراب
يقال فلا اقتحم فلم يقتحم العقبة في الدنيا
ثم فسر العقبة فقال وما ادراك ما العقبة
فك رقبة أو اطعام في يوم ذي مسغبة
مسغبة سورة الشمس وضحاها

بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد بطغواها
بمعاصيها ولا يخاف عقباها عقبى أحد
حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا
وهيب قال حدثنا هشام عن ابيه
أنه اخبره عبد الله بن زمعة أنه سمع النبي
صلى الله عليه وسلم يخطب وذكر الناقة
والذي عقرها فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم إذ انبعث أشقاها انبعث
لها رجل عزيز عارم منيع في رهطه مثل
أبي زمعة وذكر النساء فقال يعمد أحدكم
فيجلد امرأته جلد العبد فلعله يضاجعها
من آخر يومه ثم وعظهم في ضحكهم على
الضرطة وقال لم يضحك أحدكم مما يفعل
وقال ابو معاوية حدثنا هشام عن أبيه
عن عبد الله بن زمعة قال النبي صلى
الله عليه وسلم مثل أبي زمعة عم الزبير
ابن العوام

سورة الليل

بسم الله الرحمن الرحيم وقال ابن عباس
بالحسنى بالخلف وقال مجاهد تردى

مات وتلظى توهج وقراءة عبيد بن عمير
تلظى حدثنا قبيصة بن عقبة حدثنا
سفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن
علقمة قال دخلت في نفر من أصحاب
عبد الله الشام فسمع بنا أبو الدرداء
فأتانا فقال أقرأ فقرأت والليل اذا
يغشى والنهار اذا تجلى والذكر والانثى
قال أنت سمعتها من في صاحبك قلت
نعم قال وأنا سمعتها من في النبي صلى الله
عليه وسلم وهؤلاء يأبون علينا

باب قوله وما خلق الذكر والانثى

حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا
أبي قال حدثنا الاعمش عن ابراهيم
قال قدم اصحاب عبد الله على ابي الدرداء
فطلبهم فوجدهم فقال ايكم يقرأ على
قراءة عبد الله قال كلنا قال فايكم يحفظ
فأشاروا الي علقمة قال كيف سمعته يقرأ
والليل اذا يغشى قال علقمة والذكر

والانثى قال اشهد اني سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقرأ هكذا وهؤلاء
يريدون أن أقرأ وما خلق الذكر والانثى
والله لا اتابعهم باب قوله
فأما من اعطى واتقى حدثنا ابو نعيم
قال حدثنا سفيان عن الأعمش عن سعد
ابن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي عن
علي بن ابي طالب قال كنا مع النبي صلى
الله عليه وسلم في بقيع الغرقد في جنازة
فقال ما منكم من أحد الا وقد كتب مقعده
من الجنة ومقعده من النار فقالوا يا رسول
الله افلا نتكل فقال اعملوا فكل ميسر لما
خلق له ثم قرأ فأما من أعطى واتقى وصدق
بالحسنى الى قوله للعسرى حدثنا
مسدد قال حدثنا عبد الواحد قال
حدثنا الأعمش عن سعد بن عبيدة
عن ابي عبد الرحمن عن علي قال كنا قعودا
عند النبي صلى الله عليه وسلم فذكر
الحديث باب قوله فسنيسره

للعسرى

رضي الله عنه

رضي الله عنه

باب قوله وصدق بالحسنى

رضي الله عنه

للعسرى حدثنا بشر بن خالد قال
حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة
عن سليمان هو ابن سعد بن عبيدة عن
عبد الرحمن السلمي عن علي عن النبي
صلى الله عليه وسلم أنه كان في جنازة
فأخذ عودا ينكت في الارض فقال ما منكم
من أحد الا وقد كتب مقعده من النار
أو من الجنة قالوا يا رسول الله افلا
نتكل قال اعملوا فكل ميسر لما خلق له
فأما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى
الآية قال شعبة وحدثني منصور فلم
انكره من حديث سليمان

رضي الله عنه

باب قوله وأما من بخل واستغنى

حدثنا يحيى قال حدثنا وكيع عن
الأعمش عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد
الرحمن عن علي قال كنا جلوسا عنده
النبي صلى الله عليه وسلم فقال
ما منكم من احد الا وقد كتب مقعده من

شعبة

الجنة ومقعده من النار فقلنا يا رسول
الله أفلا نتكل قال لا اعملوا فكل ميسر ثم
قرأ فاما من اعطى واتقى وصدق
بالحسنى فسنيسره لليسرى الى قوله فسنيسره
للعسرى باب قوله وكذب بالحسنى
حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا
جرير عن منصور عن سعد بن عبيدة
عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي قال
كنا في جنازة في بقيع الغرقد فاتانا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقعد
وقعدنا حوله ومعه مخصرة فنكس فجعل
ينكت بمخصرته ثم قال ما منكم من أحد
وما من نفس منفوسة الا كتب مكانها
من الجنة والنار وإلا قد كتبت شقية أو
سعيدة قال رجل يا رسول الله أفلا
نتكل على كتابنا وندع العمل فمن كان
منا من اهل السعادة فسيصير الى
اهل السعادة ومن كان من اهل الشقا
فسيصير الى اهل الشقاوة قال اما اهل

السعادة فييسرون لعمل اهل الشقاء
ثم قرأ فاما من اعطى واتقى وصدق
بالحسنى الاية باب قوله
فسنيسره للعسرى حدثنا آدم
حدثنا شعبة عن الاعمش قال سمعت
سعد بن عبيدة يحدث عن ابي عبد
الرحمن السلمي عن علي قال كنا مع النبي صلى
الله عليه وسلم في جنازة فاخذ شيأ
فجعل ينكت به الارض فقال ما منكم من
احد الا وقد كتب مقعده من النار
ومقعده من الجنة قالوا يا رسول الله افلا
نتكل على كتابنا وندع العمل قال اعملوا
فكل ميسر لما خلق له اما من كان من اهل
السعادة فييسر لعمل اهل السعادة
واما من كان من اهل الشقا فييسر لعمل
اهل الشقاوة واما من اعطى واتقى
وصدق بالحسنى الاية سورة الضحى
بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد اذا
تجلى استوى وقال غيره اظلم وسكن

عايلا ذو عيال حدثنا احمد بن يونس
قال حدثنا زهير قال حدثنا الاسود
ابن قيس قال سمعت جندب بن سفيان رضي الله عنه
قال اشتكى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فلم يقم ليلتين او ثلاثا فجاءت امراة
فقالت يا محمد اني لارجوا ان يكون شيطانك
قد تركك لم اره قربك منذ ليلتين او ثلاثا
فانزل الله تعالى والضحى والليل اذا سجى
ما ودعك ربك وما قلى باب قوله
ما ودعك ربك وما قلى تقرا بالتشديد
والتخفيف بمعنى واحد ما تركك ربك
وقال ابن عباس ما تركك وما ابغضك
حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن
جعفر قال حدثنا غندر قال حدثنا
شعبة عن الاسود بن قيس قال سمعت
جندبا البجلي قالت امراة يا رسول الله
ما ارى صاحبك الا قد ابطاك فنزلت
ما ودعك ربك وما قلى سورة الانشراح
بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد وزرك

في الجاهلية

في الجاهلية انقض اثقل مع العسر يسرا
قال ابن عيينة اي مع ذلك العسر يسرا
اخر كقوله هل تربصون بنا الا احدى
الحسنيين ولن يغلب عسر يسرين
وقال مجاهد فانصب في حاجتك الى
ربك ويذكر عن ابن عباس الم نشرح
شرح الله صدره للاسلام

لك صدرك صح

سورة التين بسم الله الرحمن الرحيم
وقال مجاهد هو التين والزيتون الذي ياكل
الناس فما يكذبك فما الذي يكذبك بان
الناس يدانون باعمالهم كانه قال ومن
يقدر على تكذيبك بالثواب والعقاب
حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا
شعبة قال اخبرني عدي قال سمعت البراء
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في سفر
فقرا في العشاء في احدى الركعتين بالتين
والزيتون تقويم الخلق سورة القلم
بسم الله الرحمن الرحيم وقال

رضي الله عنه صح

قتيبة حدثنا حماد عن يحيى بن عتيق عن
الحسن قال اكتب في المصحف في اول الامام
بسم الله الرحمن الرحيم واجعل بين السورتين
خطا وقال مجاهد نادية عشيرته الزبانية
الملائكة وقال الرجبي المرجع لنسفعا لنأخذن
ولنسفعن بالنون وهي الخفيفة سفعت
بيده أخذت حدثنا يحيى قال حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب وحدثني
سعيد بن مروان قال حدثنا محمد بن عبد
العزيز بن ابي رزمة قال اخبرنا ابو صالح
سلموية قال حدثني عبد الله بن يوسف بن
يزيد قال اخبرني ابن شهاب ان عروة بن
الزبير اخبره ان عائشة زوج النبي صلى
الله عليه وسلم قالت كان أول ما بدئ
به رسول الله صلى الله عليه وسلم الرؤيا
الصادقة في النوم فكان لا يرى رؤيا
الا جاءت مثل فلق الصبح ثم حبب اليه
الخلاء فكان يلحق بغار حرا فيتحنث فيه
قال والتحنث التعبد الليالي ذوات العدد

قبل

قبل ان يرجع الى اهله ويتزود لذلك
ثم يرجع الى خديجة فيتزود لمثلها حتى
فجيه الحق وهو في غار حراء فجاءه الملك
فقال اقراء فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما انا بقارئ قال فأخذني
فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني
فقال اقراء قلت ما انا بقاري قال فاخذني
فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني
فقال اقراء قلت ما انا بقاري فأخذني
الثالثة حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني
فقال اقراء باسم ربك الذي خلق خلق
الانسان من علق اقراء وربك الاكرم
الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم
فرجع بها رسول الله صلى الله عليه
وسلم ترجف بوادره حتى دخل على خديجة
فقال زملوني زملوني فزملوه حتى
ذهب عنه الروع قال لخديجة اي خديجة
مالي لقد خشيت على نفسي فاخبرها
الخبر قالت خديجة كلا ابشر فوالله لا يخزيك

بعده

الله أبدًا فوالله إنك لتصل الرحم وتصدق
الحديث وتحمل الكل وتكسب المعدوم
وتعين على نوائب الحق فانطلقت بخديجة
حتى أتت به ورقة بن نوفل وهو بن عم
خديجة أخي أبيها وكان امرأ تنصر في
الجاهلية وكان يكتب الكتاب العبري
ويكتب من الانجيل بالعربية ما شاء الله
أن يكتب وكان شيخا كبيرا قد عمي فقالت
خديجة يا عم اسمع من ابن أخيك. قال
ورقة يا ابن أخي ماذا ترى فأخبره النبي
صلى الله عليه وسلم خبر ما رأى فقال
ورقة هذا الناموس الذي أنزل على
موسى ليتني فيها جذعا ليتني أكون
حيا ذكر حرفا قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم أو مخرجي هم قال نعم لم يأت رجل
بما جئت به الا أوذي وان يدركني يومك حيا
أنصرك نصرا مؤزرا ثم لم ينشب ورقة أن
توفي وفتر الوحي فترة حتى حزن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال محمد بن شهاب

فاخبرني

فاخبرني ابو سلمة ان جابر بن عبد الله
الانصاري قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم وهو يحدث عن فترة
الوحي قال في حديثه بينا أنا أمشي سمعت
صوتا من السماء فرفعت بصري فاذا الملك
الذي جاءني بحراء جالس على كرسي بين
السماء والارض ففرقت منه فرجعت فقلت
زملوني زملوني فدثروه فأنزل الله عز
وجل يا أيها المدثر قم فانذر وربك فكبر
وثيابك فطهر والرجز فاهجر قال ابو سلمة
وهي الاوثان التي كانت أهل الجاهلية
يعبدون ثم تتابع الوحي

باب قوله

خلق الانسان من علق حدثنا يحيى بن
بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن
ابن شهاب عن عروة ان عائشة قالت
اول ما بدئ به رسول الله صلى الله
عليه وسلم الرؤيا الصالحة في النوم فكان
فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق
الانسان من علق اقرأ وربك الاكرم

باب قوله اقراء وربك الاكرم

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري ح وقال الليث حدثني عقيل قال محمد اخبرني عروة عن عايشة رضي الله عنها اول ما بدئ به من رسول الله صلى الله عليه وسلم من الرؤيا الصادقة فجاءه الملك فقال اقراء باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق اقراء وربك الاكرم باب قوله الذي علم بالقلم حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال سمعت عروة قالت عايشة رضي الله عنها فرجع النبي صلى الله عليه وسلم الى خديجة فقال زملوني زملوني فذكر الحديث باب قوله كلا لئن لم ينته لنسفعا بالناصية ناصية كاذبة خاطئة حدثنا يحيى قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن عبد الكريم الجزري عن عكرمة عن ابن عباس قال ابو جهل لئن رايت محمدا يصلي

عند

عند الكعبة لاطان على عنقه فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو فعله لاخذته الملايكة تابعه عمرو بن خالد عن عبيد الله عن عبد الكريم

سورة القدر

بسم الله الرحمن الرحيم يقال المطلع هو الطلوع والمطلع الموضع الذي يطلع منه انا انزلناه الهاكناية عن القران انزلناه مخرج الجميع والمنزل هو الله والعرب توكد فعل الواحد فتجعله بلفظ الجميع ليكون اثبت واوكد

سورة لم يكن

بسم الله الرحمن الرحيم منفكين زايلين قيمة القايمة دين القيمة اضاف الدين الى المؤنث حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن انس بن مالك قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي ان الله امرني ان اقراء عليك لم يكن الذين كفروا قال وسماني قال نعم فبكى حدثنا حسان بن حسان قال حدثنا همام عن

عند

قتادة عن انس قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم لأبي إن الله امرني ان أقرأ
عليك القرآن قال آلله سماني لك ه
قال الله سماك لي فجعل أبي يبكي قال
قتادة فأنبئت انه قراء عليه لم يكن الذين
كفروا من اهل الكتاب حدثنا احمد بن
أبي داود ابو جعفر المنادي قال حدثنا
روح قال حدثنا سعيد بن أبي عروبة
عن قتادة عن انس بن مالك ان نبي الله
صلى الله عليه وسلم قال لأبي بن كعب
ان الله امرني ان أقرئك القرآن قال
الله سماني لك قال نعم قال وقد ذكرت
عند رب العالمين قال نعم فذرفت عيناه
سورة الزلزلة بسم الله الرحمن الرحيم
يقال أوحى لها أوحى اليها ووحي لها
ووحي اليها فمن يعمل مثقال ذرة خيرا
يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره ثنا اسمعيل
ابن عبد الله قال ثنا مالك عن زيد بن اسلم عن
ابي صالح السمان عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال الخيل

قال الخيل لثلاثة لرجل اجر ولرجل ستر
وعلى رجل وزر فاما الذي له اجر فرجل
ربطها في سبيل الله فأطال لها في مرج
او روضة فما أصابت في طيلها ذلك في
المرج والروضة كان له حسنات ولو أنها
قطعت طيلها فاستنت شرفا او شرفين
كانت آثارها وأرواثها حسنات له ولو أنها
مرت بنهر فشربت منه ولم يرد ان يسقي
به كان ذلك حسنات له فهي لذلك الرجل
اجر ورجل ربطها تغنيا وتعففا ولم
ينس حق الله في رقابها ولا ظهورها ه
فهي له ستر ورجل ربطها فخرا ورياء
ونواء فهي على ذلك وزر وسئل رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن الحمر قال
ما انزل الله علي فيها الا هذه الآية الفاذة
الجامعة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ه
ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره ه

باب قوله ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره

حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثنا

ابن وهب قال اخبرني مالك عن زيد بن
اسلم عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة
قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن
الحمر فقال لم ينزل علي فيها شيء الا هذه
الاية الجامعة الفاذة فمن يعمل مثقال
ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا
يره سورة العاديات بسم الله الرحمن الرحيم
وقال مجاهد الكنود الكفور يقال فاثرن
به نقعا رفعن به غبارا لحب الخير من اجل
حب الخير لشديد للبخيل ويقال للبخيل
شديد حصل ميز سورة القارعة
بسم الله الرحمن الرحيم كالفراش المبثوث
كفوغاء الجراد يركب بعضه بعضا كذلك
الناس يجول بعضهم في بعض كالعهن
كالوان العهن وقد عبد الله كالصوف
سورة ألهاكم بسم الله الرحمن الرحيم
قال ابن عباس التكاثر من الاموال
والاولاد سورة والعصر بسم الله الرحمن الرحيم
وقال يحيى الدهر اقسم به سورة الهمزة

بسم الله

رضي الله عنه

بسم الله الرحمن الرحيم الحطمة اسم النار
مثل سقر ولظى سورة الفيل
بسم الله الرحمن الرحيم قال مجاهد ابابيل
متتابعة مجتمعة وقال ابن عباس من سجيل
من سنك وكل بالفارسية سورة قريش
بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد ليلاف
الفوا ذلك فلا يشق عليهم في الشتا
والصيف وامنهم من كل عدو هم في حرمهم
قال ابن عباس ليلاف لنعمتي على قريش
سورة الدين بسم الله الرحمن الرحيم وقال
مجاهد يدع يدفع عن حقه يقال هو من دعمته
يدعون يدفعون ساهون لاهون والماعون
المعروف كله وقال بعض العرب الماعون الماء
وقال عكرمة اعلاها الزكاة المفروضة
وادناها عارية المتاع سورة الكوثر
بسم الله الرحمن الرحيم وقال ابن عباس
شانئك عدوك حدثنا آدم قال حدثنا
شيبان قال حدثنا قتادة عن انس قال
لما عرج بالنبي صلى الله عليه وسلم الى

رضي الله عنه

السما قلت قالب أتيت على نهر حافتاه قباب
اللؤلؤ مجوف فقلت ما هذا يا جبريل قال
هذا الكوثر حدثنا خالد بن يزيد
الكاهلي قال حدثنا اسرائيل عن ابي
اسحاق عن ابي عبيدة عن عايشة قال
سألتها عن قوله تعالى انا اعطيناك
الكوثر قالت نهر اعطيه نبيكم شاطياه
عليه در مجوف آنيته كعدد النجوم رواه
زكريا وابو الاحوص ومطرف عن ابي اسحاق
حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا
ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
انه قال في الكوثر هو الخير الكثير الذي
أعطاه اياه قال ابو بشر قلت لسعيد بن
جبير فان الناس يزعمون انه نهر في الجنة
فقال سعيد النهر الذي في الجنة من
الخير الذي أعطاه اياه سورة الكافرون
بسم الله الرحمن الرحيم يقال لكم دينكم الكفر
ولي دين الاسلام ولم يقل ديني لان
الايات بالنون فحذفت الياء كما قال فهو

صلى الله عليه وسلم
هشيم حدثنا
رضي الله عنهما
رضي الله عنه

يهدين ويشفين وقال غيره لا اعبد
ما تعبدون الآن ولا أجيبكم فيما بقي من
عمري ولا انتم عابدون ما أعبد وهم الذين
قالوا وليزيدن كثيرا منهم ما أنزل اليك
من ربك طغيانا وكفرا سورة النصر
بسم الله الرحمن الرحيم حدثنا الحسن
ابن الربيع قال حدثنا ابو الاحوص
عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق
عن عايشة قالت ما صلى النبي صلى الله
عليه وسلم صلاة بعد ان نزلت عليه
اذا جاء نصر الله والفتح الا يقول فيها
سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم
اغفر لي حدثنا عثمان بن ابي شيبة
قال حدثنا جرير عن منصور عن ابي
الضحى عن مسروق عن عايشة قالت
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يكثر ان يقول في ركوعه وسجوده سبحانك
اللهم وبحمدك اللهم اغفر لي يتاول القران
بامره وقوله ورايت الناس يدخلون

في دين الله افواجا حدثنا عبد الله بن م
ابي شيبة قال حدثنا عبد الرحمن عن
سفيان عن حبيب بن ابي ثابت عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس ان عمر سالهم
عن قوله تعالى اذا جاء نصر الله والفتح
قالوا فتح المدائن والقصور قال ما تقول
يا بن عباس قال اجل او مثل ضرب لمحمد
صلى الله عليه وسلم نعيت له نفسه م
باب قوله فسبح بحمد ربك واستغفره
انه كان توابا توآب على العباد والتواب م
من الناس التايب من الذنب حدثنا
موسى بن اسماعيل قال حدثنا ابو
عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس قال كان عمر يدخلني م
مع اشياخ بدر فكان بعضهم وجد في نفسه
فقال لم تدخل هذا معنا ولنا ابناء مثله
فقال انه من حيث علمتم فدعا ذات يوم
فادخله معهم فما رئيت انه دعاني يومئذ
الا ليريهم قال ما تقولون في قول الله م

تعالى

تعالى اذا جاء نصر الله والفتح فقال بعضهم
امرنا ان نحمد الله ونستغفره اذا نصرنا
وفتح علينا وسكت بعضهم فلم يقل شيئا
فقال اكذاك تقول يا بن عباس فقلت
لا قال فما تقول قلت هو اجل رسول الله
صلى الله عليه وسلم اعلمه له قال اذا
جاء نصر الله وذلك علامة اجلك فسبح
بحمد ربك واستغفره انه كان توابا فقال
عمر ما علمت منها الا ما تقول سورة
المسد بسم الله الرحمن الرحيم وتب تباب
خسران تتبيب تدمير حدثنا يوسف
ابن موسى قال حدثنا ابو اسامة قال
حدثنا الاعمش قال حدثنا عمرو بن
مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين
ورهطك منهم المخلصين خرج رسول
الله صلى الله عليه وسلم حتى صعد
الصفا فهتف يا صباحاه فقالوا من
هذا فاجتمعوا اليه فقال ارايتم ان اخبرتكم

ان خيلا تخرج من سفح هذا الجبل
اكنتم مصدقي قالوا ما جربنا عليك كذبا
قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد
قال ابو لهب تبا لك ألهذا جمعتنا فنزلت
تبت يدا ابي لهب وتب هكذا اقرأها الاعمش
يومئذ باب قوله وتب ما اغنى
عنه ماله وما كسب حدثنا محمد بن سلام
قال اخبرنا ابو معاوية قال حدثنا الاعمش
عن عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن
ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم
خرج الى البطحاء فصعد الى الجبل فنادي
يا صباحاه فاجتمعت اليه قريش فقال
ارايتم ان حدثتكم ان العدو مصبحكم او
ممسيكم اكنتم تصدقوني قالوا نعم قال فاني
نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال ابو
لهب الهذا جمعتنا تبا لك فأنزل الله عز
وجل تبت يدا ابي لهب الى اخرها باب قوله
سيصلى نارا ذات لهب حدثنا عمر
ابن حفص بن غياث قال حدثنا ابي

قال

قال حدثنا الاعمش قال حدثني عمرو
ابن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال ابو لهب تبا لك الهذا جمعتنا فنزلت
تبت يدا ابي لهب وتب باب قوله
وامرأته حالة الحطب وقال مجاهد حمالة الحطب
تمشي بالنميمة في جيدها حبل من مسد
يقال من مسد ليف المقل وهي السلسلة
التي في النار سورة الاخلاص
بسم الله الرحمن الرحيم
يقال لابنون احدي واحد حدثنا ابو
اليمان قال حدثنا شعيب قال حدثنا
ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله
عز وجل كذبني ابن ادم ولم يكن له ذلك
وشتمني ولم يكن له ذلك فاما تكذيبه
اياي فقوله لن يعيدني كما بدأني وليس اول
الخلق باهون علي من اعادته واما شتمه
اياي فقوله اتخذ الله ولدا وانا الاحد الصمد
لم الد ولم اولد ولم يكن لي كفوا احد قوله

الصمد والعرب تسمي اشرافها الصمد
قال ابو وايل هو السيد الذي انتهي سودد
حدثنا اسحاق بن منصور قال حدثنا
عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن همام عن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلي
الله عليه وسلم قال الله تعالي كذبني بن
آدم ولم يكن له ذلك وشتمني ولم يكن له
ذلك فاما تكذيبه اياي ان يقول اني لن
أعيده كما بدانه واما شتمه اياي ان يقول
اتخذ الله ولدا وانا الصمد الذي لم الد ولم
اولد ولم يكن له كفوا احد لم يلد ولم يولد
ولم يكن له كفوا احد كفوا وكفيا وكفاء
واحد سورة الفلق بسم الله الرحمن الرحيم
قال مجاهد الفلق الصبح وغاسق الليل
اذا وقب غروب الشمس يقال ابين من
فرق وفلق الصبح وقب اذا دخل في كل
شيء واظلم حدثنا قتيبة بن سعيد قال
حدثنا سفيان عن عاصم وعبدة عن زر
ابن حبيش قال سالت ابي بن كعب عن

المعوذتين فقال سالت رسول الله صلي
الله عليه وسلم فقال قيل لي فقلت
فنحن نقول كما قال رسول الله صلي الله
عليه وسلم سورة الناس
بسم الله الرحمن الرحيم ويذكر عن ابن
عباس الوسواس الذي اذا ولد خنسه
الشيطان فاذا ذكر الله ذهب واذا لم يذكر
الله ثبت علي قلبه حدثنا علي بن عبد
الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا
عبدة بن ابي لبابة عن زر بن حبيش وثنا
عاصم عن زر قال سالت ابي بن كعب
قلت ابا المنذر ان اخاك بن مسعود يقول
كذا وكذا فقال ابي سالت رسول الله
صلي الله عليه وسلم فقال قيل فقلت
قال نقول كما قال رسول الله صلي الله
عليه وسلم بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب فضائل القرآن باب كيف
نزول القرآن الوحي واول ما نزل قال ابن

عباس المهيمن الامين القران امين على كل
كتاب قبله حدثنا عبيد الله بن موسى
عن شيبان عن يحيى عن ابي سلمة قال
اخبرتني عايشة وابن عباس قالا لبث
النبي صلى الله عليه وسلم بمكة عشر
سنين ينزل عليه القران وبالمدينة عشرا
حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا
معتمر سمعت ابي عن ابي عثمان قال انبئت
ان جبريل اتى النبي صلى الله عليه وسلم
وعنده ام سلمة فجعل يتحدث فقال
النبي صلى الله عليه وسلم لام سلمة
من هذا او كما قال قالت هذا دحية فلما
قام والله ما حسبته الا اياه حتى سمعت
خطبة النبي صلى الله عليه وسلم يخبر
خبر جبريل او كما قال قال ابي قلت لابي
عثمان ممن سمعت هذا قال من اسامة بن
زيد حدثنا عبد الله حدثنا الليث
حدثنا سعيد المقبري عن ابيه عن ابي
هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم

قالت صح

بن يو

ما من الانبيا

ما من الانبياء نبي الا اعطي ما مثله امن
عليه البشر وانما كان الذي اوتيت وحيا
اوحاه الله الي فارجوا ان اكون اكثرهم
تابعا يوم القيامة حدثنا عمرو بن محمد
حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا
ابي عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب
قال اخبرني انس بن مالك ان الله تعالى تابع
على رسوله صلى الله عليه وسلم الوحي قبل
وفاته حتى توفاه اكثر ما كان الوحي ثم توفي
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد
حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن
الاسود بن قيس قال سمعت جندبا يقول
اشتكى النبي صلى الله عليه وسلم فلم يقم
ليلة او ليلتين فاتته امراة فقالت يا محمد
ما ارى شيطانك الا قد تركك فانزل
الله عز وجل والضحى والليل اذا سجى ما ودعك
ربك وما قلى باب نزل القران
بلسان قريش والعرب وقول الله تعالى
قرانا عربيا بلسان عربي مبين حدثنا

رضي الله عنه صح

ابو اليمان حدثنا شعيب عن الزهري
واخبرني انس بن مالك قال فامر عثمان
زيد بن ثابت وسعيد بن العاص وعبد
الله بن الزبير وعبد الرحمن بن الحارث
ابن هشام ان ينسخوها في المصاحف
وقال لهم اذا اختلفتم انتم وزيد بن ثابت
في عربية من عربية القران فاكتبوها بلسان
قريش فان القران انزل بلسانهم ففعلوا
حدثنا ابو نعيم حدثنا هام حدثنا
عطاء وقال مسدد حدثنا يحيى بن سعيد
عن ابن جريج قال اخبرني عطا قال حدثني
عطا قال اخبرني صفوان بن يعلي بن امية
ان يعلي كان يقول ليتني ارى رسول الله
صلى الله عليه وسلم حين ينزل عليه
الوحي فلما كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم بالجعرانة وعليه ثوب قد اظل
عليه ومعه ناس من اصحابه اذ جاءه رجل
متضمخ بطيب فقال يا رسول الله كيف
ترى في رجل احرم في جبته بعد ما تضمخ

بطيب فنظر النبي صلى الله عليه وسلم
ساعة فجاءه الوحي فاشار عمر الي يعلي ان
تعال فجاء يعلي فادخل راسه فاذا هو محمر
الوجه يغط كذلك ساعة ثم سري عنه
فقال اين الذي يسالني عن العمرة انفا
فالتمس الرجل فجيء به الي النبي صلى الله
عليه وسلم فقال اما الطيب الذي بك ه
فاغسله ثلاث مرات واما الجبة فانزعها
ثم اصنع في عمرتك كما تصنع في حجك ه

باب جمع القران حدثنا

موسى بن اسماعيل عن ابراهيم بن سعد
قال حدثنا ابن شهاب عن عبيد بن ه
السباق ان زيد بن ثابت رضي الله عنه ه
قال ارسل الي ابو بكر مقتل اهل اليمامة
فاذا عمر بن الخطاب عنده قال ابو بكر ان
عمر اتاني فقال ان القتل قد استحر يوم
اليمامة بقراء القران واني اخشى ان يستحر
القتل بالقراء في المواطن فيذهب كثير من
القران واني ارى ان تامر بجمع القران قلت

رضي الله عنه ه

لعمر كيف تفعل شيا لم يفعله رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال عمر هذا والله
خير فلم يزل عمر يراجعني حتى شرح الله
صدري لذلك ورايت في ذلك الذي راي
عمر قال زيد قال ابو بكر انك رجل شاب
عاقل لا نتهمك وقد كنت تكتب الوحي لرسول
الله صلى الله عليه وسلم فتتبع القران
فاجمعه فوالله لو كلفوني نقل جبل من
الجبال ما كان اثقل علي مما امرني به من
جمع القران قلت كيف تفعلون شيا لم يفعله
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
هو والله خير فلم يزل ابو بكر يراجعني
حتى شرح الله صدري للذي شرح
له صدر ابي بكر وعمر فتتبعت القران
اجمعه من العسب واللخاف وصدور
الرجال حتى وجدت اخر سورة التوبة
مع ابي خزيمة الانصاري لم اجدها مع
احد غيره لقد جاكم رسول من انفسكم
حتى خاتمة براة فكانت الصحف عند ابي بكر

رضي الله عنهما

خزيمة

حتى

حتى توفاه الله ثم عند عمر حياته ثم عند
حفصة بنت عمر حدثنا موسى حدثنا
ابراهيم حدثنا ابن شهاب ان انس بن
مالك حدثه ان حذيفة بن اليمان قدم
على عثمان وكان يغازي اهل الشام في فتح
ارمينية واذربيجان مع اهل العراق
فافزع حذيفة اختلافهم في القراة فقال
حذيفة لعثمان يا امير المؤمنين ادرك هذه
الامة قبل ان يختلفوا في الكتاب اختلاف
اليهود والنصارى فارسل عثمان الى
حفصة ان ارسلي الينا بالصحف ننسخها
في المصاحف ثم نردها اليك فارسلت
بها حفصة الى عثمان فامر زيد بن ثابت
وعبد الله بن الزبير وسعيد بن العاص
وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام فنسخوها
في المصاحف وقال عثمان للرهط القرشيين
الثلاثة اذا اختلفتم انتم وزيد بن ثابت
في شي من القران فاكتبوه بلسان قريش
فانما نزل بلسانهم ففعلوا حتى اذا نسخوا

رضي الله عنها

الصحف في المصاحف ردّ عثمان الصحف الى
حفصة وأرسل الى كل أفق بمصحف مما
نسخوا وأمر بما سواه من القرآن في كل
صحيفة او مصحف ان يحرق قال ابن
شهاب واخبرني خارجة بن زيد بن ثابت
سمع زيد بن ثابت قال فقدت اية من
الاحزاب حين نسخنا المصحف قد كنت
اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقرأها فالتمسناها فوجدناها مع خزيمة
ابن ثابت الانصاري من المؤمنين رجال
صدقوا ما عاهدوا الله عليه فالحقناها
في سورتها في المصحف باب كاتب
النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس
عن ابن شهاب ان ابن السباق قال ان
زيد بن ثابت قال أرسل الي ابو بكر قال
انك كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى
الله عليه وسلم فاتبع القرآن فتتبعت
حتى وجدت اخر سورة التوبة ايتين

مع ابي خزيمة الانصاري لم اجدهما مع
احد غيره لقد جاءكم رسول من انفسكم
الى اخره حدثنا عبيد الله بن موسى عن
اسرائيل عن ابي اسحاق عن البراء لما
نزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين
والمجاهدون في سبيل الله قال النبي
صلى الله عليه وسلم ادع لي زيدا وليجئ
باللوح والدواة والكتف او الكتف والدواة
ثم قال اكتب لا يستوي القاعدون وخلف
ظهور النبي صلى الله عليه وسلم عمرو بن
ام مكتوم الاعمى فقال يا رسول الله
فما تأمرني فاني رجل ضرير البصر فنزلت
مكانها لا يستوي القاعدون من المؤمنين
غير أولي الضرر باب انزل القرآن
على سبعة احرف حدثنا سعيد بن
عفير حدثني الليث عن عقيل حدثني عن
ابن شهاب قال حدثني عبيد الله بن عبد
الله أن ابن عباس حدثه أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال أقرأني جبريل على حرف

فراجعته فلم ازل أستزيده ويزيدني حتى
انتهى الى سبعة احرف حدثنا سعيد
ابن عفير حدثني الليث قال حدثني عقيل
عن ابن شهاب قال حدثني عروة بن
الزبير ان المسور بن مخرمة وعبد الرحمن
ابن عبد القاري حدثاه انهما سمعا عمر
ابن الخطاب يقول سمعت هشام بن حكيم
ابن حزام يقرأ سورة الفرقان في حياة
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستمعت
لقراءته فاذا هو يقرأ على حروف كثيرة
لم يقرئنيها رسول الله صلى الله عليه
وسلم فكدت اساوره في الصلاة
فتصبرت حتى سلم فلببته برداءه
فقلت من اقراك هذه السورة التي
سمعتك تقرأ قال اقرانيها رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلت كذبت فان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد
اقرأنيها على غير ما قرأت فانطلقت
به اقوده الى رسول الله صلى الله

عليه

عليه وسلم فقلت اني سمعت هذا يقرأ
بسورة الفرقان على حروف لم تقرئنيها
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أرسله اقرا يا هشام فقرا عليه القراءة
التي سمعته يقرأ فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم كذلك انزلت ثم قال
اقرا يا عمر فقرأت القراءة التي اقرأني
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كذلك أنزلت ان هذا القرآن على سبعة
احرف فاقرؤا ما تيسر منه

باب تاليف القرآن

حدثني ابراهيم بن موسى اخبرنا
هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم
قال واخبرني يوسف بن ماهك قال اني
عند عائشة ام المؤمنين اذ جاها عراقي
فقال اي الكفن خير قالت ويحك وما
يضرك قال يا ام المؤمنين أريني مصحفك
قالت لم قال لعلي أولف القرآن عليه

انزل هو

رضي الله عنها

حيل

فانه يقرأ غير مؤلف قالت وما يضرك
أيه قرأت قبل انما نزل اول ما نزل منه
سورة من المفصل فيها ذكر الجنة
والنار حتى اذا ثاب الناس الى الاسلام
نزل الحلال والحرام ولو نزل اول شيء
لا تشربوا الخمر لقالوا لا ندع الخمر ابدا ولو
نزل اول شيء لا تزنوا لقالوا لا ندع الزنا
ابدا لقد نزل بمكة على محمد صلى الله عليه
وسلم واني لجارية العب بل الساعة موعدهم
والساعة ادهى وامر وما نزلت سورة البقرة
والنساء الا وانا عنده قال فاخرجت له
المصحف فاملت عليه اي سورة السور
حدثنا آدم حدثنا شعبة عن
ابي اسحاق قال سمعت عبد الرحمن بن
يزيد قال سمعت بن مسعود يقول
في بني اسرائيل والكهف ومريم
وطه والانبياء انهن من العتاق الاول
وهن من تلادي حدثنا ابو الوليد حدثنا
شعبة اخبرنا ابو اسحاق سمع البراء قال

تعلمت سبح اسم ربك قبل ان يقدم
النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن
شقيق قال قال عبد الله قد علمت
النظائر التي كان النبي صلى الله عليه
وسلم يقرأهن اثنين اثنين في كل
ركعة فقام عبد الله ودخل معه علقمة
وخرج علقمة فسألناه فقال عشرون
سورة من اول المفصل على تاليف ابن
مسعود آخرهن من الحواميم حم الدخان
وعم يتساءلون باب كان جبريل يعرض
القرآن على النبي صلى الله عليه وسلم
وقال مسروق عن عائشة عن فاطمة
اسر الي النبي صلى الله عليه وسلم
ان جبريل يعارضني بالقرآن كل سنة
وانه عارضني الآن العام مرتين ولا اراه
الا حضر اجلي حدثنا يحيى بن قزعة
قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن الزهري
عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس

رضي الله عنهما

رضي الله عنهما

قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اجود
الناس بالخير واجود ما يكون في شهر
رمضان لان جبريل كان يلقاه في كل
ليلة في شهر رمضان حتى ينسلخ ه
يعرض عليه رسول الله صلى الله عليه
وسلم القران فاذا لقيه جبريل كان
اجود بالخير من الريح المرسلة حدثنا
خالد بن يزيد حدثنا ابو بكر عن ابي ه
حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة
قال كان يعرض على النبي صلى الله عليه
وسلم القران كل عام مرة فعرض ه
عليه مرتين في العام الذي قبض فيه
وكان يعتكف كل عام عشرا فاعتكف ه
عشرين في العام الذي قبض فيه ه

باب القراء من اصحاب النبي

صلى الله عليه وسلم حدثنا حفص ابن
عمر حدثنا شعبة عن عمرو عن ابراهيم عن
مسروق ذكر عبد الله بن عمرو عبد الله بن مسعود فقال

لا ازال احبه سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول خذوا القران من اربعة
من عبد الله بن مسعود وسالم ومعاذ
وابي بن كعب حدثنا عمر بن حفص قال
حدثنا ابي حدثنا الاعمش قال
حدثني شقيق بن سلمة قال خطبنا
عبد الله فقال والله لقد اخذت من في
رسول الله صلى الله عليه وسلم بضعا
وسبعين سورة والله لقد علم اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم اني من
اعلمهم بكتاب الله وما انا بخيرهم قال
شقيق فجلست في الحلق اسمع ما يقولون
فما سمعت رادا يقول غير ذلك حدثني
محمد بن كثير اخبرنا سفيان عن الاعمش
عن ابراهيم عن علقمة قال كنا بحمص فقرا
ابن مسعود سورة يوسف فقال رجل
ما هكذا انزلت قال قرات على رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال احسنت
ووجد منه ريح الخمر فقال اتجمع ان تكذب

بكتاب الله وتشرب الخمر فضربه الحد
حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا
الاعمش حدثنا مسلم عن مسروق
قال قال عبد الله والذي لا اله غيره
ما انزلت سورة من كتاب الله الا انا
اعلم اين انزلت ولا انزلت اية من كتاب
الله الا انا اعلم فيم انزلت ولو اعلم احدا
اعلم مني بكتاب الله تبلغه الابل لركبت
اليه حدثنا حفص بن عمر حدثنا
همام حدثنا قتادة قال سالت انس
ابن مالك من جمع القران على عهد النبي
صلى الله عليه وسلم قال اربعة كلهم
من الانصار ابي بن كعب ومعاذ بن جبل
وزيد بن ثابت وابو زيد تابعه الفضل
عن حسين بن واقد عن ثمامة عن انس
حدثنا معلى بن اسد حدثنا عبد
الله بن المثنى حدثني ثابت البناني
وثمامة عن انس قال مات النبي صلى
الله عليه وسلم ولم يجمع القران غير

اربعة ابو الدرداء ومعاذ بن جبل وزيد
ابن ثابت وابو زيد قال ونحن ورثناه
حدثنا صدقة بن الفضل اخبرنا
يحيى عن سفيان عن حبيب بن ابي
ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال قال عمر ابي اقرؤنا وانا لندع من
لحن ابي وابي يقول اخذته من في رسول
الله صلى الله عليه وسلم فلا اتركه
لشيء قال الله تعالى ما ننسخ من اية او ننسها
نات بخير منها او مثلها

باب فضل فاتحة الكتاب

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
يحيى بن سعيد حدثنا شعبة قال
حدثني خبيب بن عبد الرحمن عن حفص
ابن عاصم عن ابي سعيد بن المعلى قال
كنت اصلي فدعاني النبي صلى الله
عليه وسلم فلم اجبه قلت يا رسول الله
اني كنت اصلي فقال الم يقل الله

استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم ثم قال
الا اعلمك اعظم سورة في القران قبل ان
تخرج قلت يا رسول الله انك قلت الا اعلمك
اعظم سورة من القران قال الحمد لله رب
العالمين هي السبع المثاني والقران العظيم
الذي اوتيته حدثنا محمد بن المثنى حدثنا
وهب حدثنا هشام عن محمد عن معبد
عن ابي سعيد الخدري قال كنا في مسير
لنا فنزلنا فجات جارية فقالت ان سيد
الحي سليم وان نفرنا غيب فهل منكم راق
فقام معها رجل ما كنا
نابنه برقية فرقاه فبراء فامر
له بثلاثين شاة وسقانا لبنا
فلما رجع قلنا له اكنت تحسن
رقية او كنت ترقي قال لا
اكنت تحسن رقية او كنت ترقي
قال لا ما رقيت الا بام الكتاب
قلنا لا تحدثوا شيا حتى ناتي

من المسجد فاخذ بيدي فلما اردنا ان نخرج قلت صح

اونسال

او نسال النبي صلى الله عليه وسلم
فلما قدمنا المدينة ذكرناه للنبي صلى
الله عليه وسلم فقال وما كان يدريه
انها رقية اقسموا واضربوا لي بسهم
وقال ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا
هشام حدثنا محمد بن سيرين قال حدثني
معبد بن سيرين عن ابي سعيد الخدري
بهذا

باب فضل سورة البقرة

حدثنا محمد بن كثير اخبرنا شعبة عن
سليمان عن ابراهيم عن عبد الرحمن عن
ابي مسعود عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال من قراء بالايتين من اخر سورة
البقرة كفتاه وقال عثمان بن الهيثم
حدثنا عوف عن محمد بن سيرين عن ابي
هريرة قال وكلني رسول الله صلى الله
عليه وسلم بحفظ زكاة رمضان فاتاني
آت فجعل يحثوا من الطعام فاخذته فقلت
لارفعنك الى رسول الله صلى الله عليه

ح وحدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن منصور عن ابراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن ابي مسعود رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من قراء بالايتين صح

رضي الله عنه صح

ليلة صح

الله عنه صح

وسلم فقص الحديث فقال اذا آويت إلى
فراشك فاقرأ اية الكرسي لن يزال
معك من الله حافظ ولا يقربك شيطان
حتى تصبح فقال النبي صلى الله عليه
وسلم صدقك وهو كذوب ذاك شيطان

باب فضل سورة الكهف

حدثنا عمرو بن خالد حدثنا
زهير حدثنا ابو اسحاق عن البراء قال
كان رجل يقرأ سورة الكهف والى جانبه
حصان مربوط بشطنين فغشته
سحابة فجعلت تدنو وتدنو وجعل
فرسه ينفر فلما اصبح اتى النبي صلى
الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال
تلك السكينة تنزلت بالقرآن

باب فضل سورة الفتح

حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك
عن زيد بن اسلم عن ابيه ان رسول الله

صلى الله عليه وسلم كان يسير في بعض
اسفاره وعمر بن الخطاب يسير معه
ليلا فسأله عمر عن شيء فلم يجبه رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثم سأله
فلم يجبه ثم سأله فلم يجبه فقال عمر ثكلتك
امك ثررت رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثلاث مرات كل ذلك لا يجيبك
قال عمر فحركت بعيري حتى كنت امام
الناس وخشيت ان ينزل في قرآن فما
نشبت ان سمعت صارخا يصرخ فقلت
قال فقلت لقد خشيت ان يكون نزل في
قرآن قال فجئت رسول الله صلى الله
عليه وسلم فسلمت عليه فقال لقد
انزلت علي الليلة سورة لهي احب الي
مما طلعت عليه الشمس ثم قرأ انا
فتحنا لك فتحا مبينا

باب فضل قل هو الله احد

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا

فيه عمر عن عائشة عن
النبي صلى الله عليه وسلم مع

مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن
عبد الرحمن بن أبي صعصعة عن أبيه
عن ابي سعيد الخدري أن رجلا سمع
رجلا يقرأ قل هو الله احد يرددها
فلما اصبح جاء الي رسول الله صلى
الله عليه وسلم فذكر ذلك له وكأن
الرجل يتقالها فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم والذي نفسي بيده
إنها لتعدل ثلث القرآن وزاد ابو معمر
حدثنا اسماعيل بن جعفر عن مالك
ابن أنس عن عبد الرحمن بن عبد الله
ابن عبد الرحمن بن أبي صعصعة عن
ابيه عن ابي سعيد الخدري أخبرني
أخي قتادة بن النعمان ان رجلا قام في
زمن النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ
من السحر قل هو الله أحد لا يزيد عليها
فلما أصبحنا اتى رجل النبي صلى الله
عليه وسلم نحوه حدثنا عمر بن حفص
قال حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثنا

ابراهيم والضحاك المشرقي عن ابي سعيد
الخدري قال النبي صلى الله عليه وسلم
لأصحابه أيعجز احدكم أن يقرأ ثلث القرآن
في كل ليلة فشق ذلك عليهم وقالوا
أينا يطيق ذلك يا رسول الله فقال الله
الواحد الصمد ثلث القرآن قال ابو عبد
الله عن ابراهيم مرسل وعن الضحاك
المشرقي مسند

باب فضل المعوذات

حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا
أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة
عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان اذا اشتكى يقرأ على نفسه
بالمعوذات وينفث فلما اشتد وجعه
كنت اقرأ عليه وأمسح بيده رجاء بركتها
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا
المفضل عن عقيل عن ابن شهاب عن
عروة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان اذا أوى الى فراشه كل ليلة
جمع كفيه ثم نفث فيهما فقرأ فيهما قل هو

الله احد وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ
برب الناس ثم يمسح بهما ما استطاع
من جسده يبدأ بهما على راسه ووجهه
وما اقبل من جسده يفعل ذلك ثلاث
مرات باب نزول السكينة والملايكة
عند قراة القران وقال الليث حدثني
يزيد بن الهاد عن محمد بن ابراهيم عن اسيد
ابن حضير قال بينما هو يقرا من الليل
سورة البقرة وفرسه مربوطة عنده
اذ جالت الفرس فسكت فسكنت فقرا
فجالت الفرس ثم قراء فجالت الفرس
فانصرف وكان ابنه يحيى قريبا منها
فاشفق ان تصيبه فلما اجتره رفع
راسه الى السماء حتى ما يراها فلما
اصبح حدث النبي صلى الله عليه
وسلم فقال له اقرا يا ابن حضير اقرا
يا ابن حضير قال فاشفقت يا رسول
الله ان تطا يحيى وكان منها قريبا فرفعت
راسي الى السماء فاذا مثل الظلة فيها

فسكنت وسكنت الفرس

امثال

امثال المصابيح فخرجت حتى لا اراها
وتدري ماذاك قال لا قال تلك الملايكة
دنت لصوتك ولو قرات لاصبحت ينظر
الناس اليها لا تتوارى منهم قال ابن الهاد
وحدثني هذا الحديث عبد الله بن
خباب عن ابي سعيد الخدري عن
اسيد بن حضير باب من قال
لم يترك النبي صلى الله عليه وسلم الا
ما بين الدفتين حدثنا قتيبة بن
سعيد قال حدثنا سفيان عن عبد
العزيز بن رفيع قال دخلت انا وشداد
ابن معقل على ابن عباس فقال له
شداد بن معقل أترك النبي صلى
الله عليه وسلم من شيء قال ما ترك
الا ما بين الدفتين قال ودخلنا على محمد
ابن الحنفية فقال ما ترك الا ما بين
الدفتين
باب فضل القرآن
على سائر الكلام حدثنا هدبة بن خالد

أبو خالد قال حدثنا هشام قال حدثنا
قتادة قال حدثنا أنس عن أبي موسى
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل
الذي يقرأ القرآن كالأترجة طعمها طيب
وريحها طيب والذي لا يقرأ القرآن
كالتمرة طعمها طيب ولا ريح لها ومثل
الفاجر الذي يقرأ القرآن كمثل الريحانة
ريحها طيب وطعمها مر ومثل الفاجر
الذي لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة طعمها
مر ولا ريح لها حدثنا مسدد عن
يحيى عن سفيان قال حدثني عبد الله
ابن دينار قال سمعت ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال إنما أجلكم
في أجل من خلا من الأمم كما بين صلاة
العصر ومغرب الشمس ومثلكم ومثل
اليهود والنصارى كمثل رجل استعمل
عمالا فقال من يعمل لي من الغداة إلى نصف
النهار على قيراط قيراط فعملت اليهود فقال
من يعمل لي من نصف النهار إلى العصر

فعملت النصارى ثم أنتم تعملون من العصر
إلى المغرب بقيراطين قيراطين قالوا نحن
أكثر عملا وأقل عطاء قال هل ظلمتكم من
حقكم قالوا لا قال فذاك فضلي أوتيه من
شئت باب فضل الوصاة بكتاب
الله عز وجل حدثنا محمد بن يوسف قال
أخبرنا مالك بن مغول قال حدثنا
طلحة قال سألت عبد الله بن أبي أوفى
أوصى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
لا فقلت كيف كتب على الناس الوصية
أو فما أمروا ولم يوص قال أوصى بكتاب
الله باب من لم يتغن بالقرآن
وقوله أولم يكفهم أنا أنزلنا عليك
الكتاب يتلى عليهم حدثنا يحيى
ابن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب قال أخبرني أبو سلمة
ابن عبد الرحمن عن أبي هريرة أنه كان
يقول قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لم يأذن الله لشيء ما أذن للنبي

صلى الله عليه وسلم يتغني بالقرآن وقال
صاحب له يريد أن يجهر به حدثنا علي
ابن عبد الله حدثنا سفيان عن الزهري
عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال ما اذن الله لشيء ما
اذن للنبي صلى الله عليه وسلم ان يتغنى
بالقرآن قال سفيان تغيره يستغني به

باب اغتباط صاحب القرآن

حدثنا أبو اليمان اخبرنا شعيب عن
الزهري قال حدثني سالم بن عبد
الله ان عبد الله بن عمر قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لا حسد الا على اثنتين رجل اتاه
الله الكتاب وقام به آناء الليل ورجل
ورجل اعطاه الله مالا فهو يتصدق
به آناء الليل والنهار حدثنا عياش بن
ابراهيم قال حدثنا روح قال حدثنا
شعبة عن سليمان سمعت ذكوان عن

رضي الله عنه

ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا حسد الا في اثنتين
رجل اتاه الله علمه الله القرآن فهو
يتلوه آناء الليل وآناء النهار فسمعه
جار له فقال ليتني اوتيت مثل ما اوتي
فلان فعلت مثل ما يعمل ورجل اتاه
الله مالا فهو يهلكه في الحق فقال رجل
ليتني اوتيت مثل ما اوتي فلان فعلت
مثل ما يعمل

باب خيركم من تعلم القرآن وعلمه

رضي الله عنه

حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا
شعبة قال اخبرني علقمة بن مرثد
سمعت سعد بن عبيدة عن ابي
عبد الرحمن السلمي عن عثمان عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال خيركم من
تعلم القرآن وعلمه قال وأقرأ أبو عبد
الرحمن في امرة عثمان حتى بلغ الحجاج
قال فذاك الذي اقعدني مقعدي

هذا حدثنا ابو نعيم قال حدثنا
سفيان عن علقمة بن مرثد عن ابي عبد
الرحمن السلمي عن عثمان بن عفان رضي الله عنه قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم ان
افضلكم من تعلم القران وعلمه حدثنا
عمرو بن عوف قال حدثنا حماد عن ابي
حازم عن سهل بن سعد قال اتت النبي
صلى الله عليه وسلم امراة فقالت
انها وهبت نفسها لله ولرسوله صلى
الله عليه وسلم فقال مالي في النساء
من حاجة فقال رجل زوجنيها قال
اعطها ثوبا قال لا اجد قال اعطها ولو
خاتما من حديد فاعتل له فقال ما معك
من القران قال كذا وكذا قال فقد
زوجتكها بما معك من القران

باب القراءة على ظهر القلب

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا
يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم عن

سهل بن سعد قال ان امراة جاءت
رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت يا رسول الله جيئت لاهب لك
نفسي فنظر اليها رسول الله صلى
الله عليه وسلم فصعد اليها النظر
وصوبه ثم طاطا راسه فلما رات المراة انه
لم يقض فيها شيا جلست فقام رجل
من اصحابه فقال يا رسول الله ان لم
يكن لك بها حاجة فزوجنيها فقال هل
عندك من شي فقال لا والله يا رسول
الله قال اذهب الى اهلك فانظر هل
تجد شيا فذهب ثم رجع فقال لا والله
يا رسول الله ما وجدت شيا قال انظر
ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع
فقال لا والله يا رسول الله ولا خاتما
من حديد ولكن هذا ازاري فقال سهل
ما له رداء فلها نصفه فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما تصنع بازارك
ان لبسته لم يكن عليها منه شي وان لبسته

لم يكن عليك منه شي فجلس الرجل حتى طال
مجلسه ثم قام فراه رسول الله صلى الله
عليه وسلم موليا فامر به فدعي فلما جاء
قال ماذا معك من القران قال معي سورة
كذا وسورة كذا وسورة كذا عددها
قال اتقراهن عن ظهر قلبك قال نعم قال
اذهب فقد ملكتها بما معك من القران

باب استذكار القران وتعاهده

حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا
مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال انما مثل
صاحب القران كمثل صاحب الابل
المعقلة ان عاهد عليها وان اطلقها
ذهبت حدثنا محمد بن عرعرة قال
حدثنا شعبة عن منصور عن ابي
وايل عن عبد الله قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم بئس ما لاحدهم
ان يقول نسيت اية كيت وكيت بل نسي

اخبرنا
رضي الله عنه
امسكها

واستذكروا

واستذكروا القران فانه اشد تفصيا
من صدور الرجال من النعم حدثنا
عثمان قال حدثنا جرير عن منصور
مثله تابعه بشر عن ابن المبارك عن
شعبة وتابعه بن جريج عن عبدة
عن شقيق سمعت عبد الله سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم نحوه
حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا ابو
اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي
موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال تعاهدوا القران فوالذي نفسي
بيده لهو اشد تفصيا من الابل في عقلها

باب القراة على الدابة

حدثنا حجاج بن منهال حدثنا
شعبة قال اخبرني ابو اياس قال سمعت
عبد الله بن مغفل قال رايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة
وهو يقراء على راحلته سورة الفتح

باب تعليم الصبيان القرآن

حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا
ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير
قال ان الذي تدعونه المفصل هو المحكم
قال وقال ابن عباس توفي رسول الله
صلى الله عليه وسلم وانا ابن عشر
سنين وقد قرأت المحكم حدثني يعقوب
ابن ابراهيم قال حدثنا هشيم
قال اخبرنا ابو بشر عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس جمعت المحكم في عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت
له وما المحكم قال المفصل باب نسيان القرآن
وهل يقول نسيت اية كذا وكذا وقول الله تعالى
سنقرئك فلا تنسى الا ما شاء الله حدثنا
ربيع بن يحيى قال ثنا زايدة قال ثنا هشام عن
عروة عن عايشة قالت سمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم رجلا يقرأ في المسجد فقال يرحمه الله لقد اذكرني
كذا وكذا اية من سورة كذا وكذا ثنا عبيد بن ميمون قال ثنا

عيسى عن هشام وقال اسقطتهن من
سورة كذا تابعه علي بن مسهر وعبدة
عن هشام حدثني احمد بن ابي رجاء
قال حدثنا ابو اسامة عن هشام بن
عروة عن ابيه عن عايشة قالت سمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا
يقرأ في سورة بالليل فقال يرحمه الله
لقد اذكرني اية كنت انسيتها من سورة
كذا وكذا حدثنا ابو نعيم قال حدثنا
سفيان عن منصور عن ابي وايل عن
عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم بئسما لاحدهم ان يقول نسيت
اية كيت وكيت بل هو نسي باب
من لم ير باسا ان يقول سورة البقرة
وسورة كذا وكذا حدثنا عمر بن
حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا
الاعمش حدثنا ابراهيم عن علقمة
وعبد الرحمن بن يزيد عن ابي مسعود
الانصاري قال قال النبي صلى الله عليه

وسلم الايتان من اخر سورة البقرة من
قرابها في ليلة كفتاه حدثنا ابو اليمان
قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني
عروة عن حديث المسور بن مخرمة وعبد
الرحمن بن عبد القاري انهما سمعا عمر بن الخطاب رضي الله عنه
يقول سمعت هشام بن حكيم بن حزام
يقراء سورة الفرقان في حياة رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاستمعت
لقراءته فاذا هو يقراها على حروف
كثيرة لم يقرئنيها رسول الله صلى الله
عليه وسلم فكدت اساوره في الصلاة
فانتظرته حتى سلم فلببته بردائه م
فقلت من اقراك هذه السورة التي
سمعتك تقراء قال اقرانيها رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقلت له م
كذبت فوالله ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم لهو اقراني هذه السورة
التي سمعتك فانطلقت به الى رسول الله م
صلى الله عليه وسلم اقوده فقلت

يا رسول الله اني سمعت هذا يقرا سورة
الفرقان على حروف لم تقرئنيها وانك
اقرانني سورة الفرقان فقال يا هشام
اقرأ فقراها القراءة التي سمعته فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا
انزلت ثم قال اقرأ يا عمر فقرأتها القراءة
التي اقرانيها فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم هكذا انزلت ثم قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان القرآن انزل على سبعة احرف
فاقرؤا ما تيسر منه حدثنا بشر
ابن آدم اخبرنا علي بن مسهر اخبرنا
هشام عن ابيه عن عائشة قالت سمع
النبي صلى الله عليه وسلم قارئا يقرأ
من الليل في المسجد فقال يرحمه الله
لقد اذكرني كذا وكذا اية من سورة
كذا وكذا

باب الترتيل في القراءة

وقوله تعالى ورتل القرآن ترتيلا وقوله

وقرأنا فرقناه لتقرأه على الناس على مكث
وما يكره أن يهذ كهذ الشعر فيما يفرق
يفصل قال ابن عباس فرقناه فصلناه
حدثنا ابو النعمان قال حدثنا مهدي
ابن ميمون قال حدثنا واصل عن أبي
وائل عن عبد الله قال غدونا على عبد
الله فقال رجل قرأت المفصل البارحة
فقال هذا كهذ الشعر انا قد سمعنا
القراءة واني لأحفظ القرناء التي كان
يقرأ بهن النبي صلى الله عليه وسلم
ثماني عشرة سورة من المفصل وسور
وسورتين من آل حم حدثنا قتيبة
ابن سعيد قال حدثنا جرير عن موسى
ابن أبي عائشة عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس في قوله لا تحرك به
لسانك لتعجل به قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا نزل جبريل
بالوحي وكان مما يحرك به لسانه وشفتيه
فيشتد عليه وكان يعرف منه فأنزل الله

عز وجل

عز وجل الاية في لا اقسم بيوم القيامة
لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا
جمعه وقرآنه فاذا قرأناه فاتبع قرآنه
فاذا أنزلناه فاستمع ثم ان علينا بيانه
قال ان علينا ان نبينه بلسانك قال
وكان اذا اتاه جبريل أطرق فاذا ذهب
قرأه كما وعده الله

باب مد القراءة

حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا
جرير بن حازم الأزدي قال حدثنا
قتادة قال سألت أنس بن مالك عن
قراءة النبي صلى الله عليه وسلم
فقال كان يمد مدا حدثنا عمرو بن عاصم
حدثنا همام عن قتادة قال سئل أنس
كيف كانت قراءة النبي صلى الله عليه
وسلم فقال كانت مدا ثم قرأ
بسم الله الرحمن الرحيم يمد بسم الله ويمد
بالرحمن ويمد بالرحيم

باب الترجيع

حدثنا آدم بن أبي إياس حدثنا شعبة
حدثنا أبو إياس قال سمعت عبد الله
ابن مغفل قال رأيت النبي صلى الله
عليه وسلم يقرأ وهو على ناقته أو جمله
وهي تسير به وهو يقرأ سورة الفتح
أو من سورة الفتح قراءة ليّنة يقرأ
وهو يرجع باب حسن الصوت
بالقراءة حدثنا محمد بن خلف أبو بكر ثنا
أبو يحيى الحماني قال حدثنا بريد بن عبد
الله بن أبي بردة عن جده أبي بردة
عن أبي موسى أن النبي صلى الله عليه
قال له يا أبا موسى لقد أوتيت مزمارا
من مزامير آل داود المزمار الصوت
باب من أحب أن يستمع القرآن
من غيره حدثنا عمر بن حفص بن
غياث قال حدثنا أبي عن الأعمش
قال حدثني ابراهيم عن عبيدة عن
عبد الله قال قال لي النبي صلى الله
عليه وسلم اقرأ علي القرآن قلت

اقرأ

اقرأ عليك وعليك أنزل قال إني أحب
أن أسمعه من غيري باب قول
المقرئ للقارئ حسبك حدثنا
محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان
عن الأعمش عن ابراهيم عن عبيدة عن
عبد الله بن مسعود قال قال لي النبي
صلى الله عليه وسلم اقرأ علي قلت
يا رسول الله أقرأ عليك وعليك أنزل
قال نعم فقرأت سورة النساء حتى
أتيت إلى هذه الآية فكيف إذا جئنا
من كل أمة بشهيد وجئنا بك على
هؤلاء شهيدا قال حسبك الآن فالتفت
إليه فإذا عيناه تذرفان باب في كم
يقرأ القرآن وقول الله عز وجل فاقرؤا
ما تيسر منه حدثنا علي قال
حدثنا سفيان قال لي بن شبرمة
نظرت كم يكفي الرجل من القرآن فلم
أجد سورة أقل من ثلاث آيات فقلت
لا ينبغي لأحد أن يقرأ أقل من ثلاث

ايات قال سفيان اخبرنا منصور عن
ابراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد اخبره
علقمة عن ابي مسعود ولقيته وهو
يطوف بالبيت فذكر قول النبي صلى الله
عليه وسلم ان من قرا بالايتين من اخر
سورة البقرة في ليلة كفتاه حدثنا
موسى قال حدثنا ابو عوانة عن مغيرة
عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو قال
الكحي ابي امراة ذات حسب فكان
يتعاهد كنته فيسالها عن بعلها
فتقول نعم الرجل من رجل لم يطا لنا
فراشا ولم يفتش لنا كنفا منذ اتيناه
فلما طال ذلك عليه ذكر للنبي صلى الله
عليه وسلم فقال القني به فلقيته بعد
قال كيف يصوم قال كل يوم قال وكيف
تختم قال كل ليلة قال صم في كل شهر
ثلاثة ايام واقراء القران في كل شهر
قال قلت اطيق اكثر من ذلك قال صم
ثلاثة ايام في الجمعة قال قلت اطيق اكثر من

ذلك

ذلك قال افطر يومين وصم يوما قال اطيق
اكثر من ذلك قال صم افضل الصوم صوم
داود صيام يوم وافطار يوم واقرا في كل
سبع ليال مرة فليتني قبلت رخصة
رسول الله صلى الله عليه وسلم
وذاك اني كبرت وضعفت فكان يقرا
على بعض اهله السبع من القران
بالنهار والذي يقروه يعرضه من
النهار ليكون اخف عليه بالليل
واذا اراد ان يتقوى افطر اياما وصام
مثلهن كراهية ان يترك شيا فارق
النبي صلى الله عليه وسلم عليه
قال ابو عبد الله وقال بعضهم في ثلاث
او في خمس او في سبع واكثرهم على سبع
حدثنا سعد بن حفص قال حدثنا
شيبان عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن عن
ابي سلمة عن عبد الله بن عمرو قال
قال لي النبي صلى الله عليه وسلم في كم
تقرا القران حدثني اسحاق قال اخبرنا

عبيد الله عن شيبان عن يحيى عن محمد بن
عبد الرحمن مولى آل زهرة عن ابي سلمة
قال واحسبني قال سمعت انا من ابي
سلمة عن عبد الله بن عمرو قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ
القرآن في شهر قلت اني أجد قوة قال
فاقرأه في سبع ولا تزد على ذلك

باب البكاء عند قراءة القرآن

حدثنا صدقة قال اخبرنا سفيان عن يحيى عن
سليمان عن ابراهيم عن عبيدة عن
عبد الله قال يحيى بعض الحديث عن عمرو
ابن مرة قال لي النبي صلى الله عليه وسلم
ح وحدثنا محمد عن يحيى عن سفيان عن
الاعمش عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد
الله قال الاعمش وبعض الحديث حدثني
عمرو بن مرة عن ابراهيم عن ابيه عن ابي
الضحى عن عبد الله قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اقرأ علي القرآن قال

قلت

قلت آقرأ عليك وعليك انزل قال اني
اشتهي ان اسمعه من غيري قال فقرأت
النساء حتى اذا بلغت فكيف اذا جئنا
من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء
شهيدا قال لي كف او امسك فرأيت عينيه
تذرفان حدثنا قيس بن حفص قال
حدثنا عبد الله بن مسعود قال قال لي النبي
صلى الله عليه وسلم اقرأ عليك وعليك
انزل قال اني احب ان اسمعه من غيري حدثنا

باب من رأى بقراءة القرآن او تأكل به

او فجر به حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا
الاعمش عن خيثمة عن سويد بن غفلة
قال علي سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول يأتي في اخر الزمان قوم حدثاء
الاسنان سفهاء الاحلام يقولون من
خير قول البرية يمرقون من الدين كما يمرق
السهم من الرمية لا يجاوز ايمانهم حناجرهم
فاينما لقيتموهم فاقتلوهم فان في قتلهم
اجرا لمن قتلهم يوم القيامة حدثنا

عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن يحيى بن
سعيد عن محمد بن ابراهيم بن الحارث التيمي
عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي سعيد
الخدري رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول يخرج فيكم قوم تحقرون
صلاتكم مع صلاتهم وصيامكم مع صيامهم
وعملكم مع عملهم ويقرون القران لا يجاوز
حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق
السهم من الرمية ينظر في النصل فلا يرى
شيا ويتمارى في الفوق حدثنا مسدد
قال حدثنا يحيى عن شعبة عن قتادة عن
انس بن مالك عن ابي موسى عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال المومن الذي يقراء
القران ويعمل به كالاترجة طعمها طيب وريحها
طيب والمومن الذي لا يقراء القران ويعمل
به كالتمرة طعمها طيب ولا ريح لها ومثل
المنافق الذي يقراء القران كالريحانة ريحها
طيب وطعمها مر ومثل المنافق الذي لا يقرا
القران كمثل الحنظلة طعمها مر او خبيث

ويحها

ويحها مر باب اقروا القران ما ايتلفت
قلوبكم حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد
عن ابي عمران الجوني عن جندب بن عبد الله
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اقروا
القران ما ايتلفت قلوبكم فاذا اختلفتم فقوموا
عنه حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا
عبد الرحمن بن مهدي قال حدثنا
سلام بن ابي مطيع عن ابي عمران
الجوني عن جندب قال النبي صلى الله
عليه وسلم اقروا القران ما ايتلفت
عليه قلوبكم فاذا اختلفتم فقوموا
تابعه الحارث بن عبيد وسعيد بن
زيد عن ابي عمران ولم يرفعه حماد بن
سلمة وابان وقال غندر عن شعبة
عن ابي عمران سمعت جندبا قوله وقال
ابن عون وجندب اصح واكثر حدثنا
سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة
عن عبد الملك بن ميسرة عن النزال
ابن سبرة عن عبد الله انه سمع رجلا

عن ابي عمران عن
عبد الله بن الصامت
عن عمر قوله صح

بقراءة اية سمع النبي صلى الله عليه وسلم
خلافها فاخذت بيده فانطلقت به
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
كلاكما محسن فاقرا اكبر علمي قال فان
من كان قبلكم اختلفوا فاهلكوا

وقد تم الجزء الثالث
من صحيح البخاري
علي التمام والكمال
والحمد لله علي
كل حال
امين

وليليه الجزء الرابع كتاب النكاح والله اعلم

بلغ هذا الجزء مقابلة
على عدة نسخ بقدر الطاقة